# مفاتيحُ كُنوزِ النَّحوِ والصَّرْفِ

للمراحل الأساسيّة المدرسيّة والثانويّة والجامعيّة وامتحانات الكفاية

( مرجع شامل في قواعد اللُّغة العربيّة وفق المناهج التعليميّة المقرّرة)

النَّحو ـ والصَّرف ـ والإملاء ـ والكتابة ـ والثَّوابت الإعرابيّة ـ والإعراب التَّطبيقيّ ـ والبلاغة

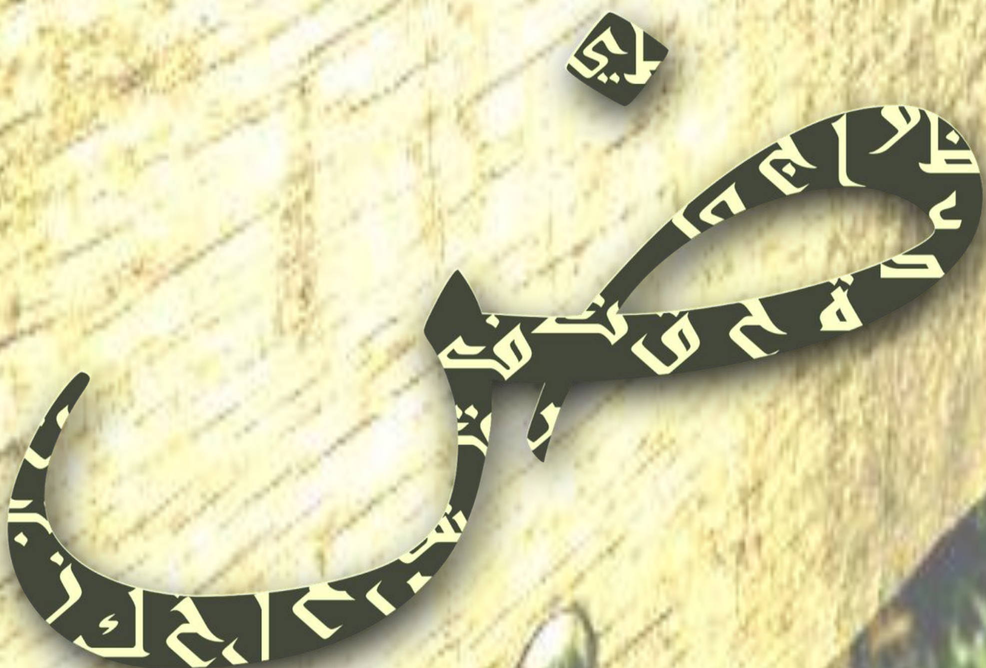
(مرجعك في قواعد اللُّغة العربيّة)


الباحثُ اللُّغويّ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160


الطّبعة الثّانية المُجدَّدة



# مفاتيحُ كُنوزِ النَّحوِ والصَّرفِ


## الباحثُ اللُّغويّ

## حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160


( مرجعك في قواعد اللغة العربية)

النَّحو ـ والصَّرف ـ والإملاء ـ والكتابة ـ والثَّوابت الإعرابيّة ـ والإعراب التَّطبيقيّ ـ والبلاغة

بُني النَّحو على خمس :

مهارات التحليل النَّحْوي

الطبعة الثانية المُجدَّدة

| | |
|---|---|
| ١ـ معرفة الإعراب والبناء . | ١ـ تحديد نوع الكلمة ( اسم + فعل + حرف) |
| ٢ـ ومعرفة المرفوعات . | ٢ـ تدقيق الاسم . |
| ٣ـ ومعرفة المنصوبات . | ٣ ـ تدقيق الفعل . |
| ٤ـ ومعرفة المجرورات. | ٤ـ تدقيق الحرف . |
| ٥ـ ومعرفة التوابع ثُمَّ تطبيق ذلك . | ٥ـ معرفة علامات الإعراب (الأصلية والفرعية) |

# فهرس النَّحو

**الموضوعات فهرس الإملاء والكتابة والتعبير الصفحة**

**الثوابت الإعرابية**



**قال البُحتريّ:**

نَحنُ أبناءَ يَعْرُبٍ أعْربُ النّا ...... سِ لِسانًا وأنضرُ النّاسِ عُودًا

(**البحتريّ** ): هو الوليد بنُ عبادة شاعر عباسي وُلِدَ في مدينة مَنْبج شمال حلب ( ٢٠٥ـ ٢٨٤ هـ) .
ومعنى البُحتُريّ : القصير الذي تقترب أعضاؤه من بعضها .
معاني المفردات : ( **يَعْرُب** ) :أحد أجداد العرب ، اسم ممنوع من الصرف ( لايُنوَّن )؛ لأنَّه على وزن الفعل المُضارع، صرّفهُ الشاعر بتنوين الكسر لضرورة الوزن الشِّعريّ. ( **أعرب**) : أفصح .( **أنضر** ) : أجمل . ( **عُودًا** ) : جسدًا .

**بسمِ اللهِ ربِّ أعنْ ويسِّرْ وتمّمْ لي الخير**

# الـــنَّـحـــــو

## الملخّصات

| اللّغة : أصواتٌ تؤلَف كلماتٍ ، تُنظم في جمل ، لتؤديَ معانٍ شتّى . | |
|---|---|
| أصواتٌ : علم الصوت ( النظام الصَّوتيّ) | تُنظم في جملٍ : علم النّحو ( النظام النّحْويّ ) |
| تؤلَف كلمات : علم الصرف ( النظام الصَّرفيّ ) | لتؤدي معانٍ شتّى : علم الدّلالة (النظام الدلالي ) |

| تقسيم علوم اللغة العربية بحسب المواضع |
|---|

| الـكـــلـــمـــة |
|---|

| ١ـ مفردة | | ٢ـ مركّبة | |
|---|---|---|---|
| البنية | الصّرف | أحوال أواخر الكلم | النّحو |
| الأصل ( الجذر ) | الاشتقاق | تأدية المعنى | المعاني ( من البلاغة) |
| المعنى | اللغة | التعقيد المعنوي | البيان ( من البلاغة ) |
| الكتابة | الإملاء | تحسين الكلام | البديع ( من البلاغة) |
| | | وزن الكلام | العَرُوض |
| | | أواخر الأبيات الشعرية | القافية |
| | | يجمع كل هذه العلوم علم الآداب بمعناه القديم | |

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾ [ سورة طه : ١١٤ ]

# أقسام الكلمة

قال ابن مالك في الألفية: كلامُنا لفظ مفيدٌ كاستقم ... و**اسمٌ** و**فعلٌ** ثُم **حرفُ** الكلم

| | | |
|---|---|---|
| **١ ـ الاسم** | الكلمة التي تدلّ على : ( إنسان ، حيوان ، نبات ، جماد ، أومحسوس أو أي شيء آخر غير محسوس) .<br><br>**إنسان : حمزة ، ربيع ،هارون**<br>**حيوان : ثعلب**<br>**نبات : نعنع**<br>**جماد : كرسي**<br>**محسوس : عسل**<br>**شيء غير محسوس : تفكير ، احترام** | **علامات الاسم**<br>١ـ يقبل دخول ( أل) التعريف : القرآن كلام الله .<br>٢ـ يقبل التنوين : مقدامٌ للخير .<br>٣ـ يقبل دخول حرف النِّداء : يا خالدُ أقبل.<br>٤ـ يقبل دخول حرف الجر: كنْ في مقدمةِ الركب . عن الحق لا تحيد .<br>( بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل ) |
| **٢ ـ الفعل** | الكلمة التي تدلّ على حدث وقع في الماضي ، أو يقع في الحاضر ، أو المستقبل .( حدث + زمن )<br><br>ـ والفعل من حيث الزمن ثلاثة أقسام:<br>١ـ فعل ماضٍ . وهو ( مبنيّ ).<br>٢ـ فعل مضارع . وهو( معرب ومبنيّ ).<br>٣ـ فعل أمر . وهو ( مبنيّ ) . | **علامات الفعل**<br>١ـ دخول ( قدْ ) : قد كتبَ ، قدْ ينجحُ .<br>٢ـ يقبل الفعل المضارع حرف نصب أو جزم أو السين وسوف. لن يُهملَ ، لم يقصّرْ ، سأنتصرُ ، سوف نعودُ إلى بلادنا .<br>٣ـ يتصل بالفعل الماضي ضمائر الرفع المتحركة: ( توانينا ) ( تُ ، تَ ، تِ ، وا ، نَ ، ي ، نا ). درسْتُ ، درستَ ، درسْتِ ، درسْنَ ، ادرسي، تدرسين ، درسْنا . |
| **٣ ـ الحرف**<br><br>**حين يقول علماء العربية : اسم ، وفعل ، وحرف . ليس المقصود بالحرف مطلق حروف الهجاء ، بل المراد بذلك حروف المعاني ، أي الحروف التي تدل على معنى ، كحروف الجر ، وحروف العطف ، وحروف النصب ، وحروف الجزم ، والنداء ...** | ما ليس بفعل ولا اسم . ويكون ( حرفاً ، حرفين ، ثلاثة ، أربعة ) .<br>١ـ حرفًا : كحروف الهجاء : و ف<br>٢ـ حرفين : لمْ ، لنْ ...<br>٣ ـ ثلاثة أحرف : سوف ، بلى ، أنَّ<br>٤ ـ أربعة أحرف : كلَّا ، حتَّى ...<br>والحروف نوعان : حروف المباني وحروف المعاني.<br>**( للتوسع في الحروف انظر : كتاب الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي أومغني اللبيب لابن هشام الأنصاري )** | ـ حروف جر (من، إلى ، عن على ، في ، الباء الكاف ، اللام ..).<br>ـ حروف العطف ( الواو، الفاء ، ثمّ، أو ، أم ، حتى ...).<br>ـ حروف النصب: ( أنْ ، لن ، كي حتّى ، لام التعليل ...).<br>ـ حروف الجزم : ( لمْ ، لمَّا ، لا الناهية ، لام الأمر ، ...) .<br>( يدرس كلٌّ في مكانه) |

# المعرفة والنكرة

**المعرفة :** مادلّ على معيَّن. ( مقصود بذاته ) كالضمير ( أنا ، أنت ، هو ...) ، العلم ( محمد ، القدس ...) ، اسم الإشارة ( هذا ، هذه ، هؤلاء ...) ، الاسم الموصول ( الذي ، التي ، الذين...)، المعرف بأل ( الإنسان ، الأسد ...) المضاف إلى معرفة (بائعُ البرتقالِ) ، المنادى المقصود تعيينه ( يا مناضلُ) .

**النكرة :** ما دلّ على غير مُعيَّن ( غير مقصود بذاته ) . إنسان ، أسد .

## المعارف

| المعارف | الأمثلة |
|---|---|
| **١ـ المعرَّف بـ ( ال )** | الأمانة ، الصِّدق ، العطاء ( الله أعرف المعارف ) |
| **٢ ـ العَلَم** | عمان ، فلسطين ، بغداد ، دمشق ، مكة . |
| **٣ ـ اسم العلم** | محمَّد ، أبو بكر ، ابن قتيبة .<br>اسم شخص / كُنية ماصُدِّر بـ ( أبو ، أبي ، أم ) / اللَّقب. |
| **٤ـ أسماء الإشارة** | هذا ، هذه، هذان، هاتان ، هؤلاء ، أولئك ،ذلك ، تلك ، ذينك ، تينك .<br>( هـا: حرف للتبيه و/ ذا ، ذي ... أولاءِ : اسم إشارة ) . |
| **٥ـ الأسماء الموصولة** | الذي ، التي ، اللّذان ، اللّتان، الذين ، اللّواتي ، الّلاتي ، اللائي ، ما ، مَن بمعنى : الذي ، التي . |
| **٦ـ الضمائر ( المنفصلة ، المستترة، المتصلة )** | ( أنا ) مسلم . / ردّ ( أنت ) الأمانة / اصدقْ ( أنت ) مع نفسك./ زرعوا فأكلنا |
| **٧ ـ المضاف لمعرفة** | ديوانُ المتنبي ، عاصمةُ عمانَ ، أخلاقُ محمدٍ ، إنجازاتُ هذا العصر .<br>سننُ الذين قبلكم / مهنتي . |

*وقد جُمعتْ المعارف في قول الناظم : **إنَّ المعارفَ سبعة فيها كمل .... أنا صالحٌ ذا ما الفتى ابني يا رجُل** .
١ـ ( أنا ) الضمير ، ٢ـ ( صالح ) العلم ، ٣ـ ( ذا ) اسم الإشارة ، ٤ـ ( ما ) الاسم الموصول ،
٥ـ (الفتى ) المعرف بـ أل ، ٦ـ ( ابني ) المضاف إلى معرفة ، ٧ ـ ( يا رجُل ) المنادى .

# الضّمائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| **١ ـ الضمائر المنفصلة** | **هي ضمائر يُمكن النطق بها ، أو كتابتها وحدها من غير أن تتصل بكلمة أخرى .** | **أـ ضمائر الرفع المنفصلة:**<br>ـ المتكلم : أنا ، نحنُ<br>ـ المخاطب : أنتَ ، أنتِ ،أنتم ، أنتما، أنتما ، أنتنَّ.<br>ـ الغائب : هو ، هي ، هما ، هما ، هم ، هنَّ.<br>**ب ـ ضمائر النصب المنفصلة:**<br>ـ إيايَ، إيّانا .<br>ـ إيّاكَ ، إياكما ، إيّاكم ، إياكِ ، إياكنّ .<br>ـ إيّاه ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاها ، إيّاهنَّ. | نحو الآية : ( **نحنُ** نقصّ عليك نبأهم بالحق ) .<br>( نحنُ) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .<br><br>نحو الآية :<br>(**إيّاك** نعبدُ **وإيّاك** نستعين )<br><br>ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم. |
| **٢ ـ الضمائر المستترة** | **هي ضمائر تعود على اسم سابق ولا تظهر في اللفظ ، وإنّما تقدّر تقديرًا.** | ـ في الفعل الماضي :<br>هو ،هي .<br>ـ في الفعل المضارع :<br>أنا ، نحن ، هو ، هي ، أنتَ .<br>ـ في فعل الأمر : أنتَ .<br><br>ـ المحذوف جوازًا: ضمائر الغائب هو ، هي .<br>ـ المحذوف وجوبًا :<br>ضمائر المتكلم : أنا، نحن .<br>ضمائر المخاطب : أنتَ ، أنتِ | يأتي الضمير المستتر :<br>١ـ فاعلاً ( للفعل المعلوم )<br>**يشكرُ... اكتبْ..**<br>٢ـ نائب فاعل ( للفعل المجهول) .<br>**يُستخدَمُ ...**<br>٣ـ اسم كان وأخواتها.<br>علمتُ أنّ عمر **كانَ** ثاني الخلفاء الراشدين . |
| **٣ـ الضمائر المتصلة** | **هي ضمائر لا يُنطق بها وحدها ، وتتصل بكلمة أخرى .**<br>ـ **توانينا** : مجموع الضمائر المتصلة التي تأتي فاعلًا .<br>وقد تكون اسمًا لـ كان المرفوع أو اسمًا لـ إنَّ المنصوب أو إحدى أخواتهما .<br>كُنتُم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان<br>إننا : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنَّ .<br>ـ **ناهيك** : مجموع الضمائر المتصلة التي تأتي مفعولًا به .<br>وقد تكون اسمًا لـ إنَّ او إحدى أخواتها نحو : إنَّكِ ، إننا ، إنَّهُ، لكنَّهُ ،<br>( انظر شرحهم في الفعل الماضي المبني ص ٢٨ ). | **١ـ ضمائر الرفع المتصلة:**<br>تَ ، تُ ، تِ ، نَ النسوة ، نا ، تما ،تم ، تنَّ ، ألف الاثنين ، واوالجماعة .يتصل الضمير بـ:<br><br>أـ فعل معلوم : سألتُ :<br>ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .<br>ب ـ فعل مجهول : سُئلتُ<br>:ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.<br>ج ـ أصبحتُ<br>ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أصبح . | **٢ ـ ضمائر النصب والجرّ المتصلة :**<br>ي ، نا ، ك ، كما ، كم ، كنّ ، ـه ،ها ، هما ، هم ،هنّ .<br>يتصل الضمير بـ :<br><br>أ ـ فعل معلوم : سألني ، أجبتُك ،عرفتهم، علّمكنّ ،أعطاهنّ .<br>ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .<br>ب ـ حرف جر : منهُ ، فيكَ ، عنها ، لكما ، عليكم ...<br>ج ـ اسم : مسجدكم، مدرستكم ، دربها ، طريقك ، همومنا ، قلبي .<br>ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . |

## البناء والإعراب

## المبنيّ والمُعرب من الأسماء .

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ الاسم المُعرب | هو الاسم الذي تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه من الإعراب . | ـ نحو الآية :<br>( اللهُ نورُ السموات والأرض ) .<br>اللهُ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضّمة الظاهرة .<br>ـ نحو الآية :<br>( إنَّ اللهَ لا يظلمُ النّاس شيئاً ) .<br>اللهَ : لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب بالفتحة .<br>ـ نحو الآية :<br>( إنَّ ذلك على اللهِ يسير ) .<br>اللهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . |
| ٢ ـ الاسم المبني | هو الاسم الذي لا تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه من الجملة . | ـ نحو الآية:<br>( هؤلاءِ قومنا اتَّخذوامن دونه آلهة) .<br>هؤلاءِ : اسم إشارة ، مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ .<br>ـ نحو الآية :<br>( بل متعنا هؤلاءِ وآباهم ) .<br>هؤلاءِ :اسم إشارة مبنيّ على الكسر ، في محل نصب مفعول به .<br>ـ نحو الآية :<br>( وجئنا بك على هؤلاءِ شهيدًا ) .<br>هؤلاءِ : اسم إشارة ، مبني على الكسر ، في محل جربحرف الجر . |

*اسم الإشارة مبني إلاَّ إذا كان مثنى ( هذان ، وهاتان ، وهذَين ، وهاتين ) فإنهما معربان . واسم الموصول مبني إلَّا إذا كان مثنى ( اللذان واللتان) في حالة الرفع و( اللذَين واللتين ) في حالة النصب والجر .أي إنْ كانا على صورة المثنى فهما معربان ويُعربان إعراب المثنى . بالألف رفعًا ، وبالياء نصبًا وجرًا .

**هذان** متميّزان : اسم إشارة للمثنى ، وهو مبتدأ مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

فاز **اللذان** تدرّبا جيّداً : اسم موصول للمثنى ، وهو فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

## 1- علامات إعراب الاسم الأصلية والفرعية

| الحالة الإعرابية | المفرد ( العلامة الأصلية ) | جمع التكسير ( العلامة الأصلية ) | جمع المؤنث السالم ( العلامة الأصلية ) | جمع المذكر السالم ( العلامة الفرعية ) | المثنَّى ( العلامة الفرعية ) |
|---|---|---|---|---|---|
| **الرّفع** | **الضمة .**<br>قرأ **خالدٌ** القصةَ .<br>فاعل مرفوع بالضّمة لأنه مفرد | **الضمة**<br>سمع **الطلابُ** القصةَ .<br>فاعل مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير. | **الضمة**<br>**الأمهاتُ** رحيماتٌ<br>مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم. | **الواو ( و)**<br>أفطرَ **الصائمونَ**.<br>فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. | **الألف ( ا)**<br>النّمران **سريعانِ**<br>خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى |
| **النّصب** | **الفتحة .**<br>ساعد خالدٌ **الفقيرَ**<br>مفعول به منصوب بالفتحة لأنه مفرد | **الفتحة**<br>يصححُ المعلمُ **الأوراقَ**.<br>مفعول به منصوب بالفتحة لأنه جمع تكسير. | **الكسرة**<br>قابلتْ سُميةُ **الأمهاتِ**<br>مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم | **الياء**<br>شكرَ الأب **المعلمينَ**<br>مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . | **الياء**<br>يزورُ سعيدٌ **المريضينِ** .<br>مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنّى . |
| **الجرّ** | **الكسرة**<br>عاد بلالٌ من **المدرسةِ**.<br>اسم مجرور بالكسرة لأنه مفرد | **الكسرة**<br>سلمتُ على **الأصدقاءِ** .<br>اسم مجرور بالكسرة لأنه جمع تكسير . | **الكسرة**<br>ابتعدْ عن **السيئاتِ** .<br>اسم مجرور بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . | **الياء**<br>كنْ من **المجتهدينَ**<br>اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم . | **الياء**<br>فاز المجتهد **بالجائزتينِ.**<br>اسم مجرور بالياء لأنه مثنى . |

**ـ نون جمع المذكر السالم تضبط بحركة الفتحة: المعلمونَ / المعلمينَ .**

**ـ نون المثنّى تضبط بحركة الكسرة : المعلمانِ ، المعلِمَينِ. ( س : اضبط حركة النون فيما سبق ؟ )**

## 2- علامات إعراب الاسم

| الحالة الإعرابية | الاسم المنقوص | الاسم المقصور | الأسماء الخمسة | الممنوع من الصرف |
|---|---|---|---|---|
| **الرّفع** | **الضمة المقدرة**<br>قضى **القاضي*** في المحكمة .<br>فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل ، لأنه اسم منقوص . | **الضمة المقدرة**<br>**لبنى*** زارت أختَها<br>مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتعذّر . لأنه اسم مقصور . | **الواو**<br>جاء **أبوخالدٍ .**<br>فاعل مرفوع بالواو ، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . | **الضمة الظاهرة**<br>**عمانُ** في القلب .<br>مبتدأ مرفوع بالضمة ، لأنه ممنوع من الصرف . |
| **النّصب** | **الفتحة الظاهرة**<br>رأيتُ **قاضيًا.**<br>مفعول به منصوب بالفتحة لأنه اسم منقوص . | **الفتحة المقدّرة**<br>إنّ **ليلى*** نشيطةٌ .<br>اسم إنّ منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر لأنه اسم مقصور . | **الألف**<br>شاهدتُ **أبا** زيدٍ .<br>مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة هو مضاف . | **الفتحة الظاهرة**<br>دخلتُ **إربدَ** .<br>مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف. |
| **الجرّ** | **الكسرة المقدّرة**<br>مررتُ من **الجاني*** .<br>اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء للثقل ؛ لأنه اسم منقوص. | **الكسرة المقدّرة**<br>سلمتُ على **سلمى***<br>اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف ، لأنه اسم مقصور | **الياء**<br>سلمتُ على **أخيه**<br>اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . | **الفتحة الظاهرة**<br>سافرتُ إلى **فلسطينَ**.<br>اسم مجرور بالفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف . |

- **الاسم المعرب : يرفع وينصب ويجرّ .**

***** تنبيه : ( عند انتهاء الفعل أوالاسم بالياء أو الواو نقول : منع من ظهورها الثقل . وعند انتهائهما بالألف نقول : منع من ظهورها التعذر بشرط كون الياء والألف والواو أحرفا أصلية بخلاف ياء النسبة وياء المتكلم ). أمَّا عند الانتهاء بياء المتكلم في الاسم مثل:( أبِي ، صديقِي ، جارِي،غلامِي ) فتكون حركة المناسبة وهي كسرة تلحق الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالات الرفع والنصب والجر ، فتمنع ظهور حركات إعراب الاسم: الضمة والفتحة والكسرة على آخره . تقول : حضر أبِي : أبي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ( الكسرة ). وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محلّ جر مضاف إليه. زرتُ صديقِي، مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ( الكسرة ) وياء المتكلم مضاف إليه . ذهبتُ مع جارِي إلى المسجد . مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ( الكسرة ) . وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . وانظر الإعراب التقديري ص ٤٠ .**

## 3 ـ علامات إعراب الفعل

***الفعل المضارع المعرب : يرفع ، وينصب ، ويجزم .**

| حالة الإعراب | العلامة الأصلية والفرعية | إضاءات |
|---|---|---|
| **الرّفع** | **ـ الضمة .( فعل مضارع لم يسبق بناصب أو جازم )**<br>**يقومُ** زيدُ .<br>يقومُ فعل مضارع مرفوع بالضّمة .<br>**ـ ثبوت النون .( الأفعال الخمسة )**<br>المسلمون **ينتصرون** .<br>ينتصرون :فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . و( الواو): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. | **الأفعال الخمسة :**<br>أفعال مضارعة تنتهي بـ واو الجماعة ، وألف الاثنين ، وياء المخاطبة .<br>( يفعلون ، تفعلون ، يفعلان ، تفعلان ، تفعلين ) . |
| **النَّصب** | **ـ الفتحة**<br>ـ في ( الفعل المضارع المسبوق بناصب ).<br>لن **أضربَ** زيدًا.<br>( لن) : حرف نصب واستقبال . ( أضربَ ): فعل مضارع منصوب بالفتحة .<br>ـ وفي (الفعل المضارع المنصوب بـ (أنْ) مضمرة بعد واو).<br>قول عمر بن الخطاب في الودّ بين الإخوان:<br>" أنْ تبدأ بالسلام ، وتوسعَ له في المجالس".<br>توسعَ: فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) مضمرة بعد الواو ، منصوب بالفتحةالظاهرة .<br>**ـ حذف النون.( الأفعال الخمسة ).**<br>الطُّلابُ **لن يدرُسوا**<br>( لن ): حرف نصب . ( يدرسُوا) : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .( والواو): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والألف للتّفريق . | **حروف النصب :**<br>أنْ ، لن، كي ، إذن ،<br>حروف نصب مسبوقة بـ ( ما كان ) :<br>حتّى ، لام التعليل ، لام الجحود )<br>أنْ مضمرة ( أي مستترة بعد حروف العطف )<br>*الأصل في حروف النصب المخطوط تحتها أن عامل النصب فيها (أنْ) المضمرة . |
| **الجزم** | **ـ السكون . ( الفعل المضارع المسبوق بجازم ) .**<br>لم **يدرسْ**. ( يدرسْ) : فعل مضارع مجزوم بالسكون .<br>**ـ حذف النون. ( الأفعال الخمسة ) .**<br>لم **يدرسُوا** . ( يدرُسوا) : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . ( والواو) :ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . ( والألف ) : للتّفريق.<br>**ـ حذف حرف العلة . (الفعل المضارع المعتل الآخر) .**<br>لم يغُزُ. ( يغزُّ):مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ( الواو) .<br>لم يرم : (يرم) : مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ( الياء ) .<br>لم يخشَ. ( يخَشَ):مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ( الألف ) | **حروف الجزم :** لمْ ، لا النّاهية، لمّا ، لام الأمر ،<br>**أدوات الشرط : ( أسلوب الشّرط)**<br>حرفا الشرط : ( إنْ ، إذْما ) .<br>أسماء الشرط: (منْ، ما ، مهما، متى ، أينَ ، أيّان ، حيثُما ، أنّى ، كيفَ ، أيّ ).<br>ـ أحرف العلّة: ( ا ، و، ي ). |

الإعراب : 1- المرفوعات 2- المنصوبات 3- المجرورات 4 - التَّوابع

## 1- المرفوعات

| | | |
|---|---|---|
| ١. المبتدأ | نسأل عنه بـ ماله ؟ | الطالبُ نشيطٌ . |
| ٢. الخبر | هو الإجابة عنه السؤال ما ( له ) ؟ | المعلم مخلصٌ في تدريسه |
| ٣. اسم كان وأخواتها | نسأل عنه بكلمة بماله ؟ في جملة كان | كان الامتحانُ سهلًا |
| ٤. اسم كاد وأخواتها | نسأل عنه بكلمة بماله ؟ في جملة كاد | كاد الطالبُ يمرضُ |
| ٥. خبر ( إنّ )وأخواتها | هو الإجابة عن السؤال في جملة إنّ | إنّ الفرجَ قريبٌ |
| ٦. خبر ( لا ) النافية للجنس | هو الإجابة عن سؤال ماله؟ في جملتها | لا مؤمنَ حزينٌ |
| ٧. الفاعل | صانع الفعل ولا يسبقه ـ نسأل عنه بـ مَنْ؟ | شرب الولدُ الحليبَ |
| ٨. نائب الفاعل | بعد الفعل المبني للمجهول ـ وبعد اسم المفعول | شُرِبَ الحليبُ<br>مقتولٌ أبوه |

## 2ـ المنصوبات

| | | |
|---|---|---|
| ١. اسم (إنّ) وأخواتها | نسأل عنه بكلمة ماله ؟ في جملة ( إنّ) | إنّ زيدًا عظيمٌ . |
| ٢. خبر ( كان ) وأخواتها | هو الإجابة عن سؤال ماله؟ في جملتها | ليس التّفوقُ صعبًا |
| ٣. خبر ( كاد ) وأخواتها | هو الإجابة عن سؤال ماله ؟ | بدأ الطفلُ يبكي |
| ٤. المفعول به | هو الإجابة عن سؤال ماذا؟ | لأستسهلَنَّ الصعبَ |
| ٥. المفعول المطلق | مصدر يوافق الفعل في اللفظ والمعنى | فهم الطالبُ الدّرسَ فهمًا |
| ٦. المفعول لأجله | مصدر يذكر لبيان سبب حدوث الفعل نسأل عنه بـ لماذا ؟ | يُغضِي حياءً |
| ٧. المفعول معه | اسم بعد ( واو ) بمعنى ( مع ) لا يشترك في الفعل | استيقظتُ وأذانَ الفجرِ |
| ٨. المفعول فيه | ظرف زمان نسأل عنه بـ متى ؟<br>ظرف مكان نسأل عنه بـ أين ؟ | جلستُ عصراً تحتَ الشجرةِ . |
| ٩. الحال | اسم نكرة فضلة يسأل عنه بـ كيف ؟ | جاء المعلمُ مبتسمًا |
| ١٠. التمييز | اسم فضلة جامد يوضح غموض ما قبله | أنت أفضل الناس علمًا |
| ١١. المستثنى بـ ( إلاّ ) | اسم يأتي بعد ( إلا) | نامتْ الأعين إلاّ مقلةً |
| ١٢. المنادى | يأتي بعد أحرف النداء( يا، أي، أيا ، أ الهمزة، هيا ) | يا طالعاً الجبل انزل |
| ١٣. اسم ( لا ) النفية للجنس | نسأل عنه بسؤال ماله ؟<br>( يكون مركباً ) . | لا محبَّ للنحو فاشلٌ |

## 3ـ المجرورات

| | | |
|---|---|---|
| ١٤. اسم مجرور | يسبقه أحد حروف الجر ( من ، إلى ، عن ، على، في ، الباء ، الكاف ، اللام ) . | في المدرسةِ معلمون |
| ١٥. مضاف إليه مجرور | بعد نكرة تنسب إليه | كتابُ علمِ النَّحوِ رائعٌ |

## 4 ـ التوابع

| | | |
|---|---|---|
| ١٦. النعت ( الصفة ) | **اسم عبارة عن** ( مدح ، ذم ، وظيفة ، ديانة ، ترحم ) للاسم الذي قبله | بسم الله الرحمنِ الرحيمِ<br>الطالب الغبيّ مكروه |
| ١٧. البدل | تخصيص للاسم العلم الذي قبله | أقبلَ الخليفةُ عمرُ |
| ١٨. العطف | **اسم يأتي بعد حروف العطف** ( و ، ف ، ثُم ، أم ، أو ، لا، بل ، لكن ) . يطابق ما قبله في الإعراب. | أحبّ محمدٌ و خالدٌ<br>ذاكرْ النحوَ لا الفلسفةَ .<br>لا تأكل موزًا بل تمرًا |
| ١٩. التوكيد | **كلمة مكررة أو أدوات معينة** تمنع الشك والتوهم عن الذي قبلها . | المعلمُ المعلمُ رمزُ الأمانةِ **(توكيد لفظي)**<br>جاء الصفُ كلُّه . **( توكيد معنوي )** |

## حروف الهجاء

إنّ الحروف الهجائية تتكون من ٢٨ حرفًا إضافة إلى الهمزة ( ء ) ، وعلى حساب أنّ الهمزة ( ء ) حرف آخر فهي : ( ٢٩ ) حرفًا وهو الصحيح كما عدّها الخليل . وقد قام علماء النحو العربي بترتيب الحروف بثلاث طرق ، وهي : الترتيب الهَمْزبائي ، والترتيب الأبجدي ، والترتيب الصوتي ( والذي ابتكره النحوي الخليل بن أحمد الفراهيدي). وهذه هي طرق ترتيب الحروف :

## ترتيب الحروف الهجائية

| **أولًا : الترتيب الهَمْزبائي :** | **ثانيًا : الترتيب الأبجدي:** | **ثالثًا : الترتيب الصوتي للحروف :** |
|---|---|---|
| وهو الترتيب الذي نتعلمه في المدرسة وهو : ( وفق المعاجم ) ( أ ، ب ، ت ، ث ، ج ،ح ، خ ، د ، ذ ، ر، ز ، س ، ش ، ص، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي ) .<br>ـ وقد وضع هذا الترتيب : نصر بن عاصم ويحيى بن يعمُر العَدواني ، وقد وضعاه زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان .<br>هذا الترتيب هو مبني على المشابهة بين الحروف في الشكل والرسم والمقابلة بين الإعجام والنقط . | وهو ترتيب استخدم سابقًا في المشرق العربي وهي كالتالي : ( أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ، ل ، م ، ن ، ص ، ع ، ف ، ض، ق ، ر ، س ، ت ، ث ، خ ، ذ ، ظ ، غ ، ش ) .<br>ـ وهذا الترتيب يستخدم في المغرب ، وسبب الاختلاف في الترتيب بين المشارقة والمغاربة في ترتيب الحروف العربية هو أن المغاربة يرون الترتيب القديم للحروف وخاصة الأمم الإسلامية. | وهو ترتيب يخص النحوي الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وهو صاحب معجم ( العين ) وهذا الترتيب هو كالتالي : ( ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ا ، ي ، ء ).<br>عدّ الخليل الألف صوتًا من أصوات اللغة العربية وهذا الترتيب الصوتي ترتيب الخليل بدأ بالأصوات الحلقية وانتهى بالأصوات الشفهية . |

**بيت شعري للخليل بن أحمد يجمع فيه الحروف الهجائية :**

**( صِفْ خلقَ خودٍ كمثلِ الشّمس إذ بزغتْ... يحظى الضَّجيع بها نجلاءُ مِعطارُ .)**

| **أصوات حلقية : نسبة إلى الحلق** | **أصوات لهوية : نسبة إلى اللهاة هي:** | **أصوات شجرية :** | **أصوات أسلية :** | **أصوات نطعية :** | **أصوات لثوية :** | **أصوات ذلقية :** | **أصوات شفوية :** | **أصوات هوائية :** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **ع ، ح ، هـ ،خ ، غ .** | **ق ، ك .** | **ش ج ، ض** | **ص ، س ، ز .** | **ط ، د ، ت** | **ظ ، ذ ، ث** | **ر ، ل ، ن** | **ف ، ب ، م** | **و ، ا ، ي ، الهمزة .** |

# المبنيَّات

# البنـاء

# البناء

## المبنيُّ

**المبني : هو الذي يلزم حالة إعرابية واحدة لا تتغيّر بتغيّر موقعها.**

**لزوم آخر اللفظ علامة واحدة في كل أحواله .**

**المبني في الأفعال** : الفعل الماضي ، وفعل الأمر . والفعل المضارع المتصل بالنون ( نَ ، نّ ) .

**المبني في الأسماء** : أسماء الاستفهام ، أسماء الشّرط ، الأسماء الموصولة ، أسماء الأفعال ، الأسماء المركبة ومنها الأعداد المركبة ( ١١ ـ ١٩ ) فإنها مبنية على فتح الجزأين ماعدا ( اثني عَشرَ ) و( اثنتي عشرة ) اللذين يُعربان إعراب المثنّى ، اسم ( لا) النافية للجنس ، المنادى المفرد العلم ( يا زيدُ )، والنكرة المقصودة ( يا خليلُ انتبه ) .

***الحروف كلّها مبنية لا محلّ لها من الإعراب .**

## علامات البناء

**للبناء علامات أصلية وعلامات فرعية :**

### ١ ـ العلامات الأصلية :

**١ـ السكون :**

ـ في الاسم نحو : ( كمْ ) .

ـ في الحرف نحو ( قدْ ) .

ـ والفعل الماضي المتصل بضمير رفع متحرك " التاء ، نا ، ونون النسوة " : نجحْتُ ، نجحْنا ، نجحْنَ .

ـ وفعل الأمر المجرد الصحيح الآخر : نحو : ادرسْ .

ـ والفعل المضارع المتصل بنون النسوة : نحو : الطّالباتُ يدرسْنَ .

**٢ـ الفتح :**

ـ في الاسم نحو : ( كيفَ ) .

ـ في الحرف نحو ( ثُمَّ ) .

ـ في الفعل الماضي الذي لم تتصل به واوالجماعة ولا ضمير رفع متحرك نحو : ( نجحَ المُجتهدُ ) .

ـ في الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد اتصالًا مباشرًا نحو : والله لأجتهدَنَّ .

ـ في فعل الأمر المتصل بنون التوكيد اتصالًا مباشرًا نحو : أيُّها الطالبُ اجتهدَنْ .

**٣ ـ الضم :**

ـ في الاسم نحو : حيثُ .

ـ والحرف نحو : منذُ .( على اعتبارها حرف جر) .

ـ والفعل الماضي المتصل بواوالجماعة : نجحُوا ـ درسُوا .

**٤ ـ الكسر :**

ـ في الاسم نحو : هؤلاءِ .

ـ في الحرف نحو : بِـ ( الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ) .

**٢ـ العلامات الفرعية في المبني ( تنوب عن الأصلية ) :**

١ـ **حذف حرف العلة:** ادعُ ، ارمِ ، ارضَ

(في فعل الأمر المعتل الآخر ) ( الحذف هنا ينوب عن السكون ).

٢ـ **حذف النون:** ادرسا ، ادرسوا ، ادرسي

( في فعل الأمر المسند بألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ) . ( الحذف هنا ينوب عن السكون) .

٣ـ **الكسرة** ( في جمع المؤنث السالم )

نحو : لا كسولاتِ في الصف ( الكسرة هنا تنوب عن الفتح ) .

٤ـ **الياء** ( في المثنى المبنيّ ) : لا غائبينِ ( الحذف ينوب عن الفتح في الحالتين)

و ( جمع المذكر السالم ) : لا غائبينَ

إذا وقع أحدهما اسماً ( لا) النافية للجنس .

يتبع

**٥ ـ الألف** ( في المثنى المبنيّ ) :

ـ إذا كان منادى مفرداً ( ما ليس مضافاً ولا مشبّها بالمضاف ) علماً : يا سعيدان انتبها .

ـ أو كان منادى نكرة مقصودة : يا طالبان اجتهدا ( والألف تنوب عن الضم ) .

**٦ـ الواو** ( في جمع المذكر السالم المبنيّ ) :

ـ إذا كان منادى مفردًا علمًا : يا أحمدون انتبهوا . ( الواو تنوب عن الضم ) .

# مواضع استتار الضمير وجوبًا وجوازًا

**أولًا : مواضع استتار الضمير وجوبًا :**

١ - في كل فعل مضارع مبدوء بنون ( نحترم ).

٢ - في كل فعل مضارع مبدوء بهمزة ( أحترم ).

٣ - في كل فعل مضارع مبدوء بتاء للمخاطب : ( أنت تحترم )

٤ - في كل فعل أمر خالٍ من أي ضمير متصل خاص بالرفع : ( احترمْ ).

٥ - في صيغة التعجب ( ما أفعله ).

٦ - في أسلوب الذم إذا وقع بعد فعله تمييز : (بئس رجلًا المذنبُ)

٧ - في أسلوب المدح إذا وقع بعد فعله تمييز: ( نعم رجلًا الأمينُ ) .

٨ - اسم فعل الأمر نحو : صهْ ـ نزالِ .
٩ - المصدر النائب عن فعل الأمر نحو : إكرامًا الضيف .
١٠ - في اسم التفضيل نحو: زيد أكرم من سعيد .
١١ - اسم الفعل المضارع نحو : أف .
١٢ - أفعال الاستثناء نحو : ( أحبُّ الأصدقاء ماعدا الخؤون ).

**ثانيًا : مواضع استتار الضمير جوازًا :**

يستتر الضمير جوازًا في غير الحالات السابقة كقولك: الابن يحترم أباه ففاعل الفعل ( يحترم ) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) يعود على ( الابن ) فيجوز أن تقول يحترم الابن أباه
الضمير المستتر جوازًا : هو ذلك الضمير الذي يمكن ظهوره مثل : المعلم أقبل " فيجوز أن نقول : " المعلم أقبل هو " .
ويكون استتار الضمير جوازًا في المواضع الآتية :

١- في كل فعل أسند إلى غائب ، نحو : التلميذ كتب أو يكتب ، والتلميذة تكتب ، أو كتبت .
٢- في الصفات المحضة ، أي الخالصة من معنى الاسمية ، وهي : اسم الفاعل وصيغ المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة ، نحو : " زيد حازم وسبّاق إلى الخير ومكرّم بين الناس وطيب "
٣- في اسم الفعل الماضي ، نحو : " هيهات البحر هيهات " ، فاعل هيهات الثانية ضمير مستتر جوازًا .
٤- الضمير المنتقل إلى الفعل أو المشتق الذي يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور وذلك في الصفة ، نحو : " مررت برجل أمامك " ، وفي الصلة ، نحو : " جاء الذي عندك " وفي الخبر ، نحو : " الكتاب أمامك " ، وفي الحال ، نحو : " جاء القائد فوق جواد " والمتعلق في جميع هذه الأمثلة فعل بصيغة الغائب أو اسم فاعل وكلاهما يستتر الضمير فيهما جوازًا .

## المَبنِيّات في الأسماء

**لا يتغيّر شكل آخره بتغيّر موقعه في الجملة .**

### ١- الضمائر

**الضمير: اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب ( الضمير يحل محل الاسم ) .**

**١- ضمائر الرفع المنفصلة :**

**أ- متكلم : أنا ، نحن . ب - المخاطب : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن، جـ - الغائب : هو ، هي ، هما ، هم ، هن .**

**٢- ضمائر النصب المنفصلة : ( إيَّا + ي ، نا ، ك ، كما ، كم ، كن ، ه - هم ، ها ، هما ،هم ،هُنَّ ) .**

**إيّايَ ،إيّانا ، إيّاكَ ، إياكِ ، إياكُما ، إيّاكم ، إيّاكنّ ، إيّاهُ ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهُم ، إيّاهُنَّ.**

**٣ - ضمائر الرفع المتصلة : تاء الفاعل ( تَ ، تُ ، تِ ) ، نا ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، يا المخاطبة ، نون النسوة .**

**٤ - ضمائر النصب المتصلة : ياءالمتكلم ، نا ،كاف المخاطب ، هاء الغائب .**

**٥ - ضمائر الجر المتصلة : ياء المتكلم ، نا، كاف المخاطب ، هاء الغائب .**

**٦ - الضمائر المستترة : ليست له صورة ظاهرة تلفظ بها ( هو ، هي ، أنا ، أنت ...) .**

**في الفعل الماضي : هو ، هي**

**في فعل المضارع : أنا ، نحن ، هو ، هي ، أنتَ .**

**في فعل الأمر : أنتَ .**

| |
|---|
| **- محذوف وجوبًا :** |
| **لضمائر المتكلم : أنا ، نحن .** |
| **وضمائر المخاطب : أنتَ ، أنتِ .** |
| **- محذوف جوازًا :** |
| **ضمائر الغائب : هو ، هي** |

*الضمائر السابقة ( إيّاك، إيّاكم... تأتي أسماء أفعال بمعنى ( احذر ) ولاتكون

( ضميرنصب منفصل) نحو إياكَ والكسل. أي: احذرالكسل . اسم فعل أمرمبني مبني على الفتحة ( بمعنى احذر ).

*هناك ضمائر لا محلّ لها من الإعراب : ( تْ) تاء التأنيث الساكنة . ( نْ) نون التوكيد الخفيفة .

( نّ) نون التوكيد الثقيلة .

## ٢ ـ اسم الإشارة

ـ الهاء للتنبيه في أسماء الإشارة :
هـذا ، هـذه ، هـؤلاء .
ـ اللام للبعد : ذلك ، تلك .

اسم مبني يدل على معيّن بالإشارة إليه .

هذا ـ هذه ـ هؤلاء ـ ذاك ـ ذلك ـ تلك ـ أولئك ـ هُنا ـ هَهُنا ـ هُناك ـ هُناك ـ هنالِك.

## ٣ ـ الاسم الموصول

اسم مبني يدل على مُعيّن بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول .

الذي ـ التي ـ الذين ـ اللاتي ـ اللائي ـ مَنْ ـ ما .

## ٤ ـ اسم الشرط

اسم مبني يربط بين جملتين الأولى شرط للثانية .

مَنْ ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أيان ـ أينما ـ أنّى ـ حيثما ـ كيفما ـ أي

انظر في الجملة الفعلية : أسلوب الشرط وأدواته

## ٥ ـ اسم الاستفهام

اسم مبني يُستعمل للسؤال

مَنْ ـ ما ـ متى ـ أين ـ كم ـ كيف ـ أي .

انظر: في الحروف والأسماء أسماء الاستفهام

## ٦ ـ الأعداد المركبة .

**الأعداد من : ١١ إلى ١٩ ( ما عدا ١٢ ).**

**ـ إني رأيت أحدَ عَشَرَ كوكبًا .**

**عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .**

**ـ أصبح في مكتبي سبعَ عشْرةَ قصةً .**

**العدد عشر : مع المذكر تفتح الشين ،و مع المؤنث تسكن.**

**العدد : ١٢**

**ـ يختلف في إعرابه فقط ( ٢ يُعرب حسب موقعه / عشرة : اسم مبني على الفتح .**

**ـ فانبجست منه اثنتا عشرة عينًا . / فاعل مرفوع ..بالألف لأنه ملحق بالمثنى .**

**/ عشرة : اسم مبني على الفتح .( عينًا ) : تمييز منصوب.**

## ٧ ـ بعض الظروف وما ركّب منها

**ـ ما يُبنى على الفتح : الآنَ ـ ( أينَ ) ./ ليلَ نهارَ / بينَ بينَ .**

**ـ ما يُبنى على الضم : منذُ ـ حيثُ ـ قطُ.**

**ـ ما يُبنى على السكون : لدنْ ـ لدىْ ـ إذْ ـ إذاْ ـ .**

**نحو قول الشاعر : من ذا الذي ما ساء قطُ .... ومن له الحسنى فقط**

**قطُ : ظرف زمان مبني على الضّم في محل نصب مفعول فيه .**

## * الظّرفان : قبلُ وبعدُ

**يأتيان منصوبين ، أو مبنيين .**

**١ـ ظرفان مبنيان : إذا انقطعا عن الإضافة : ( من قبلُ ومن بعدُ) .** ( ظرف زمان مبني على الضم ؛ لأنه قُطع عن الإضافة ) .

**٢ ـ ظرفان منصوبان : إذا إضيفا : ـ النيةُ قبلَ العملِ .** ( ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف و(العملِ) : مضاف إليه ) .

**ـ لقاؤنا بعدَ العشاءِ .** ( ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف و( العشاءِ): مضاف إليه مجرور بالكسرة ).

***ملحوظة عن الظروف تعرب حسب موقعهما: ( تخرج بعض الظروف عن الظرفية وتُعرب حسب موقعها ).**

**ـ هذه ساعةٌ عصيبةٌ.** ( ساعةٌ ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

**ـ اليومُ قصيرٌ .** ( اليومُ ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

## 8 ـاسم الفعل :

كلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علاماته ( ليس بفعل ولا اسم ) مبنية على حركة آخرها .

**١ـ اسم فعل ماضٍ :**

هيهاتَ ( بمعنى بَعُدَ ) / شتَّانَ ( بمعنى افترقَ ) / سرعانَ( بمعنى أسرع ) :

اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى ....

**٢ـ اسم فعل مضارع :**

أفٍ ( بمعنى أتضجر) / آهٍ ، أوَّاه ( أتوجّع ) / وي ، واهاً ( تعجب ) / قدْ ، قط ( يكفي) قطني / أخْ ( أتألم ) / بسْ ( يكفي ) . **أفٍ: اسم فعل مضارع مبني بمعنى ( أتضجر) .**

( قطني ) : **اسم فعل مضارع مبني على السكون، والنون نون الوقاية . والياء ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .**

**٣ـ اسم فعل الأمر :**

حذارِ( بمعنى احذر ) ، صهْ ( بمعنى : اسكت) ، مهْ ( بمعنى : أكفف ) ، هلّم ( بمعنى : تعال )، هيّا ( بمعنى: أسرع ) ، حيّ ( بمعنى : أقبل ) ، آمين ( بمعنى: استجب) ، هاك ( بمعنى : خذ ) ، رويدك ( بمعنى : تمهلْ ) ، مكانك ( بمعنى : قف ) ، وراءك ، أمامك ( بمعنى: تقدمْ ) ، عليك ، إليك ( بمعنى تمهلْ )، إيه (بمعنى : زدني ) ، بله ( بمعنى : اتركْ )، دونك ( بمعنى خذْ ).

**حذارِ : اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى ( احذرْ).**
**صهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى ( اسكت ) .**
**آمين : اسم فعل أمر مبني بمعنى ( استجب) .**
**بله : اسم فعل أمر مبني على الفتح .بمعنى (اترك). (بله الكسلَ )**
**دونك : اسم فعل أمر بمعنى خذ والفاعل مستتر تقديره أنت في قولك :( دونك النصيحةَ ) .**

**ملحوظتان: ١ـ (هاتِ ، وتعالَ ): عدّهما جماعة من النّحْويين من أسماء الأفعال والصواب أنهما فعلا أمر جامدين ( هاتِ ) : فعل أمر جامد مبني على الكسر ، إلا إذا كان لجماعة الذكور فإنه يُبنى على الضم هاتِ يازيدُ ، هاتِي ياهندُ ، هاتِيا يا زيدان أو يا هندان ، هاتِين ياهندات ، كلُّ ذلك بكسر التاء ، هاتُوا يا قوم ( بضمها ) ، قال تعالى ( قل هاتُوا برهانكم ) .**

**(تعالَ ): فعل أمر جامد ، مبني على الفتح دائمًا ، نقول : تعالَ يا زيدُ ، تعالَي يا هندُ ، وتعالَيا يا زيدان ، تعالَوا يا زيدون ، تعالَين يا هنداتُ .**

**٢ ـ إذا وقعت الأسماء المبنية في موضع من مواضع الإعراب الرفع أو النصب أو الجر تبقى على حالها أي دون تغيير في شكل آخرها ولكن تكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب ما يتطلبه موضعها من إعراب .**

## المَبنيّات في الأفعال

**لا يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة .**

### ١ ـ الفعل الماضي المبنيّ

**١ـ يُبنى على السكون : إذا اتصلت به ( ضمير رفع متحرك)**

ـ تاء الفاعل : شكرْتُ ـ شكرْتُما ـ شكرْتُم ـ شكرْتَ .

ـ ( نا ) الفاعل : شكرْنا.

ـ نون النسوة ( نَ) : شكرْنَ .

**٢ ـ يُبنى على الضم : إذا اتصلت به .**

ـ واو الجماعة : شكرُوا .

**٣ ـ يُبنى على الفتح :**

ـ إذا لم يتصل به ضمير : شكرَ ، جعلَ .

ـ إذا اتصلت به :

ـ تاء التأنيث : شكرَتْ .(تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل لها من الإعراب)

ـ ألف الاثنين : شكرَا ، بلغَا . ـ ألف الاثنتين: شكرَتا .

ـ ضمير من ضمائر النصب المتصلة : شكرَني ـ شكرَنا ـ شكرَه ـ شكرَها ـ شكرَكم ـ شكرَهم ـ شكرَك ـ شكرَكما ـ شكرَهن .

*ملحوظة الفعل الماضي لايؤكد إطلاقًا بنون التوكيد .

**1ـ ضمائر الرفع المتّصلة ( توانينا ):**

ـ الضمائر المتصلة التي تأتي فاعلًا ـ عند اتصالها بالفعل ـ جمعت حروفها في كلمة ( توانينا ) أي :

١ ـ تاء الفاعل المتحركة : كتبتُ (تَ تُ تِ )

٢ ـ واو الجماعة : كتبُوا

٣ ـ ألف الاثنين : كتبَا

٤ ـ نون النسوة : كتبْنَ

٥ ـ ياء المؤنثة المخاطبة : اكتبي ، تكتبين

٦ ـ نا الدّالة على الفاعلين : كتبْنا

*ملاحظة : كيف نفرق بين ( نا الدالة على الفاعلين ) أي فاعل : ضربْنا .

و( نا الدالة على المفعولين ) أي مفعول به ضربَنا ؟

١ـ نا ( الفاعل ) : فقط تتصل بالفعل الماضي وتبنيه على السكون مثل : ضربْنا ،حملْنا ،وصلْنا.

٢ـ نا ( المفعول به ): أي حالة عدا الحالة السَّابقة

**2 ـ ضمائر النصب المتصلة ( ناهيك) :**

ضمائر النَّصب المتَّصلة مجموعة في كلمة ( ناهيك )ـ عند اتصالها بالفعل تأتي ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. أي : ١ ـ نا ( الدالة على المفعولين ) : أخذَنا ٢ ـ هاء الغائب : أخذَهُ ٣ ـ ياء المتكلم : أخذَني .
ـ كاف الخطاب : أخذَكِ . * كيف نفرق بين ( ياء المتكلم )، و( ياء المؤنثة المخاطبة ) ؟
ـ ياء المتكلم تكون مسبوقة بنون الوقاية ، مثل : وصلَني ، أخذني ./ أمّا / ياء المؤنثة المخاطبة : لا تسبق بنون الوقاية : احملي ، اذهبي ، ارجعي ، تكتبين ، تدرسين .

## ٢ ـ فعل الأمر مبنيّ

١ ـ **يُبنى على السكون :**

ـ إذا لم يتصل به ضمير : اشكرْ ، سبحْ . ( فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنت).

ـ إذا اتصلت به نون النسوة : اشكرْنَ ، قرْنَ ، أقمْنَ ، آتيْنَ ، أطعْنَ .

( فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، و( نون النسوة ): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل) .

٢ ـ **يُبنى على حذف النون :**

ـ إذا اتصلت به :

ـ الف الاثنين : اشكرا ، اذهبا .

( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.و ( ألف الاثنين ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ـ أو واو الجماعة : اشكروا .

( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . و ( واو الجماعة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والألف للتفريق .

ـ أو ياء المخاطبة اشكري ، اقنتي ، اركعي ، اسجدي .

( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة المؤنثة . و( ياء المخاطبة المؤنثة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ) .

٣ـ **يُبنى على حذف حرف العلة**: إذا كان معتل الآخر ( ا، ى ، و، ي ).

ـ بالألف : ارضَ . (فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو ( الألف) والفتحة قبلها دليل عليها ) .

ـ أو الواو: أعفُ . ( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو ( الواو ) والضمة قبلها دليل عليها ) .

ـ أو الياء : ارمِ ، ألقِ . ( فعل أمرمبني على حذف حرف العلة وهو ( الياء ) والكسرة قبلها دليل عليها ) .

٤ ـ **يُبنى على الفتح :** إذا اتصلت به .

ـ نون التوكيد الثقيلة ( نَّ) ، أو نون التوكيد الخفيفة (نْ) : اشكرَنَّ . اشكرَنْ.

*ملحوظة : يجوز توكيد فعل الأمر لدلالته على الطلب . نحو : اشكرْ / اشكرَنَّ.

## ٣ ـ الفعل المضارع المبنيّ

**فعل يدلُّ على وقوع حدث أو عمل في الحاضر أو سيقع في المستقبل وهو دائماً مبني أو معرب .**

**ـ المتصل به نون النسوة ( نَ ) ، أو نون التوكيد الثقيلة ( نَّ ) .**

**١ ـ يُبنى على السكون : إذا اتصل به**

**ـ نون النسوة ( نْ) : الفتيات يشكرْنَ المدرسة . النّساء يساعدْنَ .**

**والآية : ( والوالدات يرضعْنَ أولادهُنَّ حولين كاملين ) .**

( يرضعْنَ ) : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و( نون النسوة ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

**ـ يُبنى على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا .**

**ـ نون التوكيد الثقيلة ( نَّ ): ليشكرَنَّ الله . والآية : ( فلنأتينَّهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنَّهم منها أذلة )**

نأتينَّهم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا ، والنون حرف مبني لا محلَّ له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن . و ( هم ) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

**ـ أما إذا لم يتصل اتَّصالًا مباشرًا فيبقى مرفوعًا .**

**نحو الآية : ( ولئن سألتهم من خلق السموات والأرضَ وسخر الشمس والقمر ليقولُنَّ الله ) .**

**يقولُنَّ : أصله ( يقولونَ ن ) ، اجتمعت ثلاثُ نونات فحذفت واحدة فصارَ : ( يقولونَّ ) فالتقى ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى في ( نَّ ) فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها فصارَ الفعل ( يقولُنَّ ) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل . وكذلك : تقولِنَّ للمخاطبة وتقولانِّ للمثنى .**

*ملحوظة : ـ يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان جوابًا للقسم ومتصلًا بلام القسم ومثبتًا . نحو : والله لأحاسبنَّ المقصّرَ .

ـ يجوز توكيد المضارع إذا دلَّ على طلب . نحو : لينفقْ القادرون / أو لينفقنَّ القادرون .

ـ يمتنع توكيد المضارع فيما عدا الحالات السابق ذكرها . نحو : تشرقُ الشمس كلّ صباحٍ .

# المُعربات

# ( الإعراب )

**المُعربات**

**الإعراب**

**المُعرب**

**أنواع الإعراب :**

**١ ـ الإعراب اللَّفظي.**

**٢ـ الإعراب التقديري .**

**٣ ـ الإعراب المحلي .**

**٤ ـ الإعراب المحكي .**

المعرب : هو الذي تتغيّر حركة إعرابه حسب موقعه في الجملة .

المعرب من الأسماء والأفعال والحروف :

ـ الأسماء كلها معربة إلاّ قليلاً منها ( كأسماء الشّرط والإشارة والاستفهام ... سبق ذكرهم في المبني ) .

ـ والمعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتصالاً مباشرًا ، أو الذي لم تتصل به نون النسوة .

ـ أمّا الحروف فكلّها مبنيّة على حركات أواخرها ، لامحلّ لها من الإعراب .

## 1ـ الإعراب اللّفظي

هو الإعراب الذي **تظهر** علامته في آخر الكلمة .

**يجتهدُ خالدٌ في العلمِ .** **يُبدعُ المعلمون في العطاءِ .**

خالدٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. المعلمون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

العلمِ : اسم مجروربالكسرة الظاهرة .

## أنواع وألقاب الإعراب

**١ـ الرفع ٢ـ النصب ٣ـ الجرّ ٤ـ الجزم .**

**<u>للأسماء</u> : الرفع ، والنصب ، والجر . و <u>للأفعال</u> : الرفع ، والنصب ، والجزم .**

## علامات الإعراب

١ـ علامات إعراب أصلية : الضّمة ، الفتحة ، الكسرة ، السكون .

٢ـ علامات إعراب فرعية : الألف ، الواو ، الياء .( بالحروف )

**الاسم الجامد:** كل اسم لا يرجع إلى كلمة تسبقه في الوجود فهو جامد ( الشمس ، القمر ، الحجر ، الشجر ، العِلم)
**الاسم المشتق:** فهو الذي يؤخذ من كلمة سبقته في وجودها كالمشتقات (المُشمِس ، المُقمِر ، المُتحجر ، العالِم )
والمشتقات هي : ( اسم الفاعل ، اسم المفعول ، صيغة المبالغة ، الصفة المشبَّهة ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم التفضيل ، اسم الآلة ) .

**والاسم الجامد يُقسم قسمين : اسم الذات واسم المعنى**

| ١ـ اسم الذات : | ٢ـ اسم المعنى : |
|---|---|
| اسم يدلّ على ملموس ، محسوس ( ذاتي).<br>ورقة ، هاتف ، مفاتيح، المقاعد، السبورة ... | ( مصدر) اسم يدلّ على غير ملموس غير محسوس يدركه العقل (معنوي ) .<br>الوقوف ، التّضحية ، الكرامة ، عزّة ، الشجاعة ، الركض ، الشرب ، النوم ... |

**اسم الجنس : اسم الجنس على نوعين :**

| 1ـ اسم الجنس الإفرادي | 2 ـ اسم الجنس الجمعي |
|---|---|
| **(ما دلّ على القليل والكثير من جنس واحد بلفظ الواحد) أوبعبارة أخرى ما يصدق على القليل والكثير من الماهية .**<br>نحو : ماء ، تراب ، زيت ، خل ، رماد ، عسل ، لبن ضوء.<br>ومنه المصدر : ضَرْبٌ ، شُرْبٌ ، قيام ، جلوس . | **هو ما دلّ على أكثر من اثنين، بزيادة تاء التأنيث أوياء النسب في مفرده .**<br>ـ وذلك بأن يكون الواحد بالتاء واللفظ الدال على الجمع بغير تاء .<br>نحو : تفاح : تفاحة ، ثمر : ثمرة ، كَلِم : كلمة ، تمر : تمرة ، بقر : بقرة ، شجر : شجرة ، نبق : نبقة .<br>ـ قد يفرق بين الواحد واللفظ الدال على الجمع بالياء المشددة .<br>نحو : روم ـ روميّ ، زنج ـ زنجيّ ، ترك ـ تركيّ .<br>عرب ـ عربيّ . |

## الحالات الإعرابية الأربعة

## ( ألقاب الإعراب )

**١ ـ الرَّفع:** ويدخل على الاسم والفعل والحرف ، وعلامته .

**١ـ الضّمة الظاهرة :**

ـ في الاسم المرفوع المفرد الصحيح الآخر أو المنتهي بواو متحركة أو بياء متحركة.

نحو : جاءَ المجتهدُ والصبيُّ .

ـ في آخر الجمع المرفوع ( الذي ليس جمعًا مذكرًا سالمًا ولا ملحقًا به ) .

نحو: أقبل الطُّلابُ والطالباتُ.

ـ في آخر الفعل المضارع الصحيح الآخر غير المسبوق بناصب أو جازم .

نحو: ينجحُ المجتهدُ .

**٢ـ الضّمة المقدّرة للتعذر :**

ـ في الاسم المقصور المرفوع : لبنى فتاة مجتهدة.

ـ في الفعل المضارع المرفوع المنتهي بألف أو الاسم المنتهي بواو ساكنة لازمة قبلها ضمّة :

نحو يحيا الفتى أرسطو في قريته .

( يحيا ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتّعذر . ( الفتى ) : فاعل مرفوع بالضّمة المقدّرة على الألف للتّعذر .( أرسطو ) : عطف بيان مرفوع بالضّمة المقدّرة على الواو.

**٣ ـ الضّمة المقدّرة للثّقل :**

ـ في آخر الاسم المنقوص المرفوع : الجاني في المحكمة .

ـ في آخر الفعل المضارع المرفوع المنتهي بياء غير مشدّدة (ي) :

نحو : يقضي القاضي بين المتخاصمين .

( يقضي ) : فعل مضارع مرفوع بالضّمة المقدّرة على الياء للثقل . ( القاضي ) : فاعل مرفوع بالضّمة المقدّرة على الياء للثّقل .

**٤ ـ الألف :**

ـ في المثنى المرفوع أو الملحق به : نحو جاء الفائزان هذان .

( الفائزان ) : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنّى . ( هذان ) : الهاء حرف تنبيه ، " ذان " : نعت مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنّى .

**٥ـ الواو :**

ـ في جمع المذكر السالم المرفوع أو الملحق به : نحو حضر المعلمون

ـ الأسماء الخمسة ( الستة ) المرفوعة : نحو حضرَ أبوك وأخوك والمعلمون .

( أبوك ) : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . ( وأخوك ) : ( الواو ) : حرف عطف ، ( أخوك ) :اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .( والمعلمون ) : ( الواو ) : حرف عطف ( المعلمون ) : اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

**٦ ـ ثبوت النُّون :**

ـ في الأفعال الخمسة المرفوعة ( يفعلون، تفعلون ، يفعلان ، تفعلان ، تفعلين ).

نحو : المعلمون يشرحون الدُّروسَ .( يشرحون ) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،( والواو ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**٢ ـ النَّصب :**

**ـ يدخل على الاسم والفعل المضارع ، وعلامته:**

**١ـ الفتحة الظاهرة :**

ـفي آخر الاسم المنصوب المفرد غير المنتهي بألف .

ـ وفي جمع التكسير المنصوب .

ـ وفي الفعل المضارع المسبوق بحرف ناصب وغير المنتهي بألف .

نحو : لنْ أدعوَ المُعلّمَ أوالقاضيَ أو الرجالَ إلى هذه الحفلة .

**٢ ـ الفتحة المقدّرة للتّعذر :**

ـ في آخر الاسم المنصوب المنتهي بألف أو بواو ساكنة لازمة قبلها ضمة ، أو الفعل المضارع المنتهي بألف .نحو : شاهدتُ مصطفى وأرسطُو . / لنْ أرضى بهذه الحالة .

**٣ ـ الياء :**

ـ في المثنى والملحق به المنصوبين :

ـ وجمع المذكر السالم والملحق به المنصوبين :

نحو : شاهدتُ الفتاتين كليهما والمعلِّمينَ وأولي المعرفة .

( الفتاتين ) : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى . ( كليهما ) : توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى . وهو مضاف . ( هما ) : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . ( والمعلمين ) : ( الواو ) : حرف عطف . ( المعلمين ) : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . ( وأولي) : الواو حرف عطف . ( أولي ) : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وهو مضاف ( المعرفة) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

**٤ـ الألف :**

ـ في الأسماء الخمسة ( الستة ). نحو : شاهدت أباك . ( أباك) : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ( والكاف ) : ضميرمتصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**٥ ـ الكسرة نيابة عن الفتحة :**

ـ في جمع المؤنّث السالم ، والملحق به . أكرمتُ المجتهداتِ وأولاتِ الفضْلِ .

**٦ـ حذف النّون :**

ـ في الأفعال الخمسة المنصوبة . نحو : حضرَ الطّلابُ كي يشتركوا في المهرجان .

**٣ـ الجرّ :**

**ـ ويدخل على الاسم فقط وعلامته :**

**١ـ الكسرة الظاهرة :**

ـ في آخر الاسم المجرور المفرد الصحيح الآخر أوالمنتهي بواو متحرّكة أو ياء متحرّكة غير الممنوع من الصرف :

ـ في جمع المؤنّث السالم .

ـ جمع التكسير غير الممنوع من الصرف.

نحو : مررتُ بالمُعلِّمِ والظَّبيِ والمعلماتِ والطُّلابِ .

**٢ـ الكسرة المقدّرة للتعذّر :**

ـ في آخر الاسم المجرور المنتهي بألف أو بواو لازمة ساكنة قبلها ضمَّة ، غير الممنوع من الصرف .

نحو : مررتُ بالفتى أرسطو .

**٣ـ الكسرة المقدرة للثّقل :**

ـ في آخر الاسم المنقوص غير الممنوع من الصرف . نحو : سلَّمتُ على القاضي .

**٤ـ الياء :**

ـ في المثنى ، والملحق به . نحو :

ـ في جمع المذكر السالم والملحق به .

ـ والأسماء الخمسة ( الستة ) .

نحو : احتفيتُ بالفائزَينِ كليهما والمعلّمينَ وأولي المعرفة وأبيك .

( الفائزَينِ ): اسم مجرور بالياء لأنه مثنّى . ( كليهما ) : توكيد مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنّى وهو مضاف و( هما ) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . ( والمعلمين ) : الواو حرف .( أولي ) : اسم معطوف مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .( أبيك ) : اسم معطوف مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة .

**٥ـ الفتحة نيابة عن الكسرة :**

ـ في الاسم الممنوع من الصرف نحو: مررتُ بأحمدَ ومساجدَ جميلةٍ .

٤ ـ الجزم :

**ـ لا يكون إلاّ في الفعل المضارع . وعلامته :**

**١ ـ السكون الظاهر :**

ـ إذا كان الفعل المضارع مسبوقًا بحرف جزم . وغير معتل الآخر. وغير مشدد الآخر، وغير محرّك لضرورة القافية ، أو للتخلص من التقاء الساكنين ، وليس من الأفعال الخمسة .

نحو : لم أتقاعسْ عن نُصرةِ وطني .

**٢ ـ السكون المقدّر :**

ـ إذا كان الفعل المضارع مسبوقًا بحرف جازم وغير معتل الآخر ، وليس من الأفعال الخمسة ، ومحرِّكًا للتخلص من التقاء الساكنين .

نحو : لم ينجحِ الكسولُ .

ـ أو مشدّد الآخر . نحو : لم يمرَّ ساعي البريد اليوم .

ـ أو محركًا لمراعاة القافية : نحو قول زهير بن أبي سُلمى :

ومهما تكنْ عند امرِئٍ منْ خليقةٍ ... وإنْ خالَها تخفى على النَّاس تُعلَّمِ

**٣ـ حذف النون :**

ـ إذا كان الفعل المضارع مسبوقًا بحرف جازم ، ومن الأفعال الخمسة .

نحو : المعلمون لم يُقصِّرُوا في واجبهم .

**٤ـ حذف حرف العلِة :**

ـ إذا كان الفعل المضارع مسبوقًا بحرف جازم ، ومعتل الآخر ، وليس من الأفعال الخمسة .

نحو : لم يرضَ زيدٌ بحصَّتهِ .

## 2 ـ الإعراب التقديري

**هو الذي لا تظهر علاماته في آخر الكلمة** ، بل تقدّر وأشهر المواضع التي تقدّر فيها الحركات والحروف ما يلي :

**( عند انتهاء الفعل أوالاسم بالياء أو الواو نقول : منع من ظهورها الثقل وعند انتهائهما بالألف نقول : منع من ظهورها التعذر بشرط كون الياء والألف والواو أحرفا أصلية بخلاف ياء النسبة وياء المتكلم ) .**

**١ـ تقدّر الحركات الثلاث على آخر الاسم المقصور ( ا ، ى )، وذلك للتّعذر .**

نحو: يهوى مصطفى العُلى .

( يهوى) : فعل مضارع مرفوع بالضّمة المقدّرة على الألف للتعذّر . ( مصطفى ): فاعل مرفوع بالضّمة المقدّرة على الألف للتعذر . ( العلى ) : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

**٢ ـ تقدّر الضّمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر ، وذلك للثّقل .**

نحو: يقضي القاضي على الجاني .

(القاضي) : فاعل : " يقضي " مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء للثقل . ( الجاني) : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء للثقل .

**ـ أمّا في حالة النصب ، فإنّ الفتحة تظهر على الياء الاسم المنقوص لخفّتها .**

نحو : لن أعْصيَ القاضيَ . ( القاضيَ ) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ؛ لأنه اسم منقوص في حالة النصب.

**٣ ـ تقدّر الحركات الثلاث على آخر الاسم إذا سكِّن للوقف.**

نحو : جاءَ سالمْ . / شاهدتُ سالمْ / مررتُ بسالمْ .

(سالمْ ) : في هذه الأمثلة مرفوع أو منصوب أومجرور بحركة مقدّرة منع من ظهورها حركة الوقف .

**ـ وكذلك تقدّر الحركة في الفعل المضارع المرفوع أو المنصوب ، إذا وُقف عليه بالسكون .**

نحو : الطّفلُ يلعبْ . / الطفلُ لنْ يلعبْ .

( يلعبْ) : في هذين المثالين مرفوع أو منصوب بحركة مقدّرة منع من ظهورها حركة الوقف .

**٤ ـ تقدّر الحركات الثلاث جوازاً على الحرف الأخير من الكلمة ، إذا سُكِّن للتخفيف .**

ـ كتسكين الهمزة المكسورة عند بعض القراء في الآية : ( فتوبوا إلى بارئْكُم )" البقرة : ٥٤" .

ـ وتسكين التاء المضمومة عند بعض القراء في الآية : ( وبعولتْهن أحقّ بردِّهن ) " البقرة : ٢٢٨".

**٥ ـ تقدّرالحركات الثلاث جوازاً على الحرف الأخير من الكلمة إذا أُهملت حركته الأصلية وجُعلت مماثلةً لحركة الحرف الذي بعدها .**

نحو قراءة من قرأ ( الحمدِ لله ربِّ العالمين ) " الفاتحة : ٢" .

بكسر الدال تِبْعاً لحركة اللام التي بعدها .

**٦ ـ تقدّر الحركات الثلاث على آخر.**

ـ العلم المحكيّ ، رفعًا ونصبًا وجرًا، كالعلم المركّب تركيب إسناد .

نحو : ( تأبّط شرًّا ) " اسم رجل" .

ـ أو المركّب تركيبًا تقييديًّا .

نحو : ( الوجهُ الحسنُ ) ." اسم رجل أو امرأة " .

ـ أو المسمى بحرف أو الظرف . كأن تُسمِّي رجلًا ( رُبَّ) أو ( حيث ) ...

فتقول : جاء تأبّط شرًّا والوجهُ الحسنُ ورُبَّ / شاهدتُ تأبّط شرًا والوجه الحسنُ ورُبَّ / مررتُ بتأبّط شرًّا والوجهُ الحسنُ وربَّ : مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة بحركات مقدّرة على أواخرها منع من ظهور حركة الإعراب .

**٧ ـ تُقدّر <u>الحركات الثلاث جميعها</u> على <u>آخر الاسم المضاف لياء المُتكلّم</u> ؛ لأنَّ ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لأجل المناسبة ؛ فاشتغال آخر الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة ، منع من ظهور حركات الإعراب فيه .**

نحو: ـ هذا معلِّمي .

ـ شاهدتُ معلِّمي .

ـ مررتُ من معلِّمي .

(معلِّمي ) : مرفوع ، أو منصوب أو مجرور بحركة مقدَّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء . ومثلها : غُلامي ، أخي ، أبي ، كتابي . ( للإفادة انظر ص ١٥ )

- بعضهم لا يُوافق على أنّ الكسرة في حالة الجر مقدّرة ، وإنَّما هي الكسرة الظاهرة ومذهبهم أفضل.

**٨ ـ تقدّر السكون على الحرف الأخير من الفعل .**

إذا تحرَّك للتَّخلص من التقاء الساكنين . نحو : لم ينجحِ الكسولُ .

ـ أو إذا كان مجزومًا مُدغمًا في حرف مماثل له . نحو : لم يمرَّ ساعي البريد اليوم.

ـ أو إذا حُرِّك مراعاة للقافية .

نحو : قول زهير بن أبي سُلمى :

ومهما تكن عند امرِئ من خليقةٍ ... وإن خالها تخفى على الناس تُعْلَمِ

**٩ ـ تقدّر الحركات الثلاث في الحكاية .**

والحكاية إمَّا حكاية كلمة ، أوحكاية جملة .

ـ فحكاية الكلمة كأن تقول : ( كان : فعل ماضٍ ناقص ...) فـ ( كان ): في هذا القول مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

ونحو : ( تدخلُ إنَّ على المبتدأ والخبر ...) فتكون ( إنَّ) : في هذا القول فاعلًا مرفوعًا بالضّمة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

ـ أمَّا حكاية الجملة .

فنحو : ( قلتُ : لا إله إلا الله ) فهذه الجملة منصوبة بفتحة مقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

**١٠ ـ تقدّرالحركة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .**

نحو : ليس المجتهدُ بفاشلٍ .

( بفاشلٍ ) : الباء حرف جر زائد . ( فاشلٍ ) خبر منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد .

**١١ ـ تقدّر النون في الأفعال الخمسة عند تأكيدها .**

نحو : هل تقومُنَّ ؟ فالأصل : ( هل تقومُونَنَّ ) .

هل تقومانِّ ؟ فالأصل : ( تقوما نِنَّ ) .

هل تقومِنَّ ؟ فالأصل : (تقومِيْنَنَّ ) .

اجتمعت ثلاث نونات ، فحُذفت نون الرفع وحُذفت الواو ( تقومونَّ ) والياء في ( تقومينَّ ) فأصبحنا ( تقومُنَّ ) ...

إعراب ( تقومُنَّ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المقدّرة لتوالي الأمثال . والضَّمير المحذوف لالتقاء الساكنين ( واو الجماعة أو ياء المخاطبة ) فاعل ، ونون التوكيد حرف مبني لا محلَّ له من الإعراب .

## 3 ـ الإعراب المحلي

هو تغيّر اعتباري بسبب العامل ، فلا يكون ظاهرًا ولا مقدّرًا ، وهو يكون في المبنيات كلّها .

نحو : أكرمتُ **مَنْ** تعلَّمَ .

( مَنْ) : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ـ والجملة التي لها محلّ من الإعراب محكيّة ، وغير محكيّة .

نحو : شاهدتُ المعلِّمَ يبتسمُ .

( يبتسمُ ) : فعل مضارع مرفوع بالضّمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة ( يبتسمُ ) في محلّ نصب حال من ( المعلِّم ) .

ـ والمصادر المنسبكة .

نحو : ( أنْ تصوموا خير لكم ) . ( أنْ) : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون .( تصوموا): فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . و( الواو ) : فاعل . والمصدر المؤوّل من " أنْ تصوموا " .أي : صيامُكم ، في محل رفع مبتدأ .

ـ والأسماء المجرورة بحرف زائد .

نحو : ليس الكسولُ بناجحٍ .

( بناجحٍ ) : الباء حرف جر زائد ، ( ناجحٍ) : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاّ على أنَّه خبر ( ليس ) .

*ومنهم من يُدخل الاسم المجرور بحرف الجر الزائد في باب الإعراب التقديري ، فيقول في إعراب ( ناجح ) أنه خبر ( ليس ) منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

## الفرق بين الإعراب المحلي والتقديري

والفرق بينهما أنَّ ( الإعراب المحلي ) يكون مُنصبَّاً على الكلمة المبنيَّة كلّها ، أو على الجملة كلَّها ، وليس على الحرف الأخيرمنها أمَّا ( الإعراب التقديري ) فمُنصب على الحرف الأخير من الكلمة .

## 4 ـ الإعراب المحكي

**الحكاية** : إيراد اللفظ أو التعبير على حسب ما ورد عن صاحبه ، سواءٌ كان ذلك عن طريق الكلام أم الكتابة أم القراءة ، فيحكى على لفظه ، ويكون إعرابه محلًّا .

نحو : مَنْ مُحمَّدًا ؟ لمن قال : رأيتُ مُحمَّدًا.

( مُحمَّدًا ) : مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

الحكاية قسمان :

**١ـ حكاية كلمة** . نحو : كتبتُ على اللوح : ادرسْ .

( ادرسْ ) : في الأصل فعل أمر مبنيّ ، وهو هنا محكيّ ، فيكون مفعولًا به للفعل ( كتبتُ) منصوبًا بالفتحة المقدّرة من من ظهورها حركة الحكاية .

نحو : تدخل كان على المبتدأ والخبر ...

( كان ) : في الأصل فعل ماض ناقص ، وهي هنا ، فاعل ( تدخل ) ، مرفوع بالضّمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**٢ـ حكاية جملة :** وقد تكون هذه الجملة ملفوظة ، نحو قول ذي الرمَّة :

سمعتُ النَّاس ينتجعون غيْثًا ... فقلتُ لصيدحَ انتجعي بلالًا . ( صيدح : اسم ناقة ذي الرمّة ممنوع من الصرف )

( بلالًا ) : اسم الممدوح. والمعنى " سمعتُ هذا القول " : النّاس ينتجعون غيْثًا .

مبنيّة في محل نصب مفعول به للفعل ( سمعتُ ) .

ـ وقد تكون مكتوبة ، نحو قول منْ قرأ خاتم النّبي : ( قرأتُ على فصِّه : محمَّدٌ رسولُ الله ) .

ويجوز في هذا النوع الحكاية بالمعنى . فيقال : ( سافر زياد )

قال قائل : ( هاجرَ زيادٌ ) .

وتتعيّن الحكاية بالمعنى إن كانت الجملة ملحونة مع التنبيه على اللحن .

وحكم الجملة المحكيّة أن تكون مبنيّة ، فإن سُلِّط عليهما عامل كان محلّها الرفع أو النصب أوالجرّعلى حسب العامل ، وإلاّ كانت لا محلّ لها من الإعراب .

# 1 - المُثنَّى

## 1- المُثنَّى

- اسم يدل على اثنين أو اثنتين من جنس واحد بزيادة ( ان) ألف ونون في حالة الرفع ،( ين ) وياء ونون في حالتي النصب والجر ). ويُعرب حسب موقعه في الجملة.

### علامات إعرابه

**١- يُرفع المثنّى بالألف :**
نحو :الدهر يومان : يومٌ لك، ويومٌ عليك .
يومان : خبر مرفوع بالألف ؛لأنه مثنى .

**٢- يُنصب المثنى بالياء :**
نحو الآية : (ألم نجعل له عينين).
عينين : مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنه مثنى .

**٣- يُجر المثنى بالياء :**
نحو الآية : ( وبدّلناهم بجنَّتيْهم جنتين ذواتي أُكل خمطٍ ).
بجنتيهم : الباء حرف جر ، (جنتيهم): اسم مجرور بالياء ؛لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة وهو مضاف ( هم) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**- تحذف نون المثنى للإضافة :**
شيخا الإسلامِ أبو بكرٍ وعمر .
( شيخا ) : مبتدأ مرفوعٌ بالألف لأنه مثنى ، وحُذفت النون للإضافة . وهو مضاف .( الإسلامِ ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

**- الملحق بالمثنى :**

يُعرب ملحق بالمثنى ( اثنان ، اثنتان )، (كلا ، كلتا )، (هذان ، ، هاتان ، اللذان ، اللتان) ،( الأبوان، الثّقلان ، الأسودان ، الجديدان ، القمران ، الأصفران ، الميتان ) .

- احترمْ أبويك : أبوي: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى وحُذفت النون للإضافة ، وهو مضاف و(الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

## التثنية

**١- تثنية الاسم الممدود :**

**- قلب الهمزة واوًا.**
حمراء :

( حمراوان ) : في حالة الرفع .
( حمراوين) : في حالتي النصب والجرّ .

صحراء :

( صحراوان ) : في حالة الرفع .
( صحراوين): في حالتي النصب والجرِّ.

**٢- تثنية الاسم المقصور :**

**- قلب الألف القائمة واوًا .**

عصا : ( عصوان، عصوين ) .

**- قلب الألف المقصورة ياءً :**

فتىً :
( فتيان ) : في حالة الرفع .
( فتيين ) : في حالة النصب والجرِّ.

- **ملحوظة** : نون المثنى : طبيبانِ ، مؤمنانِ ، مسلِمَينِ .
( نون المثنى مكسورة )

---

☼**ليس كل ما انتهى بـِ ألف ونون أو ياء ونون ( ان، ين) كان مثنًّى.**
**إعلان ، عين .**

# 2 ـ الجموع

## 2ـ الجموع :

1ـ جمع المذكر السالم
2 ـ جمع المؤنَّث السّالم.
3 ـ جمع التَّكسير .

## 1ـ جمع المُذكر السَّالم

### 1ـ جمع المُذكر السَّالم

اسمٌ يدلُ على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين ، بزيادة ( ون ) واو ونون في حالة الرَّفع ، و( ين ) وياء ونون في حالتي النَّصب والجرّ .
**ملحوظة:** ( نون جمع المذكر السالم مفتوحة ) مسلمونَ

### علامات إعرابه

**١ـ يُرفع بالواو :**

نحوالآية : ( قد أفلحَ المؤمنونَ) .

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

**٢ـ يُنصب بالياء :**

نحو الآية : ( قالَ يا قوم اتَّبعوا المرسلينَ) .

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**٣ـ يُجرّ بالياء :**
نحو الآية : ( وإنَّهم عندنا لمِن المصطفين الأخيار ) .
المصطفين : اسم مجرور بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

**ـ تُحذف نون جمع المذكر السَّالم عند الإضافة :**
كونوا **صادقي** الوعدِ .
خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . وحُذفت النون للإضافة . وهو مضاف ( الوعدِ ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

### الملحق بجمع المذكر السَّالم

يُعرب إعراب جمع المذكر السَّالم لكنَّه ملحق به :
من الملحقات بجمع المذكر السالم :
من ( ٢٠ـ ٩٠ ) عشرون ... تسعون ( ألفاظ العقود) وعلامة رفعها الواو ، وعلامة نصبها وجرها الياء ، و ( سِنونَ ، بنونَ ، أرْضونَ أو أرَضونَ ، عالَمونَ بفتح اللام ، أهلون ، أولو ، علِّيونَ ) و ( ذوو ) في الرفع ، و ( ذوي ) نصبًا وجرًّا .

تسعونَ ألفاً كآسادِ الشَّرى نضجت...
جلودهم قبل نضج التِّين والعنب .
**ملاحظة** : **عالَمونَ** (بفتح اللَّام) المخلوقات بأنواعها مُلحق بجمع المذكر السَّالم مفرده عالَم . قال تعالى ( الحمدُ لله ربِّ العالَمينَ ) . أما **عالِمون** بكسر اللام أصحاب العلم فهي جمع مذكر سالم مفرده عالِم . قال تعالى ( إنَّ في ذلك لآياتٍ لِلعالِمينَ ) .

## الجمع

**١ـ جمع الاسم المقصور :**
تُحذف الألف ويُفتح ما قبل الواو والياء :
الأعلى :
الأعلَونَ : في حالة الرفع .
الأعلَين :في حالتي النصب والجر .
**٢ـ جمع الاسم المنقوص :**
تُحذف الياء ويُضمُّ ما قبل الواو :
القاضي .
القاضُون : في حالة الرفع .
القاضِين : في حالتي النصب والجرّ .
ـ الباني : البانُون ، البانِين .
**ملحوظة : ليس كل ما انتهى بـِ ( ون ، ين ) ، جمع مذكر سالم ـ غصون، مساكين ـ** فانتبه !

# 2 ـ جمع المؤنث السَّالم

## 2 ـ جمع المؤنَّث السَّالم :

ما دلَّ على أكثر من اثنتينِ بزيادة ( **ات** ) ألف وتاء على المفرد .

**علامات إعرابه**

**١ـ يُرفع جمع المؤنث السالم بالضّمة:**

**الخطاباتُ** وسيلة المرشَّح للتعريف بنفسه .

الخطاباتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

**٢ـ يُنصبُ جمع المؤنَّث السالم بالكسرة عوضاً عن الفتحة :**

نحو الآية : ( إنَّ **الحسناتِ** يُذهبنَ **السيئاتِ** ) .

الحسناتِ : اسم ( إنَّ ) منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ؛لأنه جمع مؤنث سالم.

السيئاتِ : مفعول به منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

**٣ـ يُجر جمع المؤنث السالم بالكسرة :**

نحو الآية : ( الطّيبون **للطيباتِ** ) .

للطيباتِ : اللام : حرف جر . ( الطيباتِ ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

**الملحق بجمع المؤنَّث السالم**

يُعرب الملحق بجمع المؤنَّث السَّالم ( أولات) ، ( بركات ،عرفات اسما علم ) ، ( أذرعات ) .إعراب جمع المؤنث السالم .

ـ نحو الآية : ( وإن كُنَّ أولاتِ حملٍ فليضعنَ حملهنَّ )
كُنَّ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .
و( نون النسوة ): ضميرمتصل مبني في محل رفع اسم كان .
( أولاتِ): خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. (حملٍ ): مضاف إليه مجرور .

**ملاحظة**

**١ـ النّعت في العربيّة يتبع المنعوت بحركاته ، فيُنصب جمع المؤنّث السالم بالكسرة، ويُنصبُ النعت إن لم يكن مؤنثاً سالماً بالفتحة :**
**ـ خاض الفريقُ مبارياتٍ كثيرةً .**

مبارياتٍ : مفعول به منصوب بالكسرة عوضًا عن الفتحة ؛لأنه جمع مؤنث سالم .
كثيرةً: نعت منصوب بالفتحة .

**٢ـ ليس كل ما انتهى بـ ( ات ) جمع مؤنّث سالمًا .**
**أوقات ، مات .**

# 3- جمع التَّكسير

## 3 - جمع التكسير

جمع تمّ بتغيير في ترتيب حروف المفرد ، أو بالزيادة عليها ، أو النقصان منها .

**علامات إعرابه**

**١ - يُرفع بالضّمة :**

نحو الآية : ( وتكون الجبالُ كالعهنِ المنفوش ) .

الجبالُ : اسم ( تكون ) مرفوع بالضمة الظاهرة .

**٢- يُنصب بالفتحة :**

حاربَ عمرُ بنُ الخطابِ الأعداءَ بشجاعةٍ .

الأعداءَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

**٣- يُجرُّ بالكسرة :**

نحو الآية : ( إنَّما الصَّدقاتُ للفقراءِ والمساكين ) .

للفقراء : ( اللام ) : حرف جر مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب .
( الفقراءِ ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

**جمع التكسير على نوعين :**

**١- جمع القلّة : من ( ٣ إلى ١٠ ).**

يدلّ على عدد قليل ، ويأتي على أحد الأوزان التّالية :

**١- أفعال :**

أيّام ، أسياف ، أشعار، أعلام ، أغصان ، أوطان .

**٢- أفعِلة :**

أمْكنِة ، أسْلِحة ، أرْغِفة ، ألبِسة ، أضْرِحة ، أفرِقة ، أجنِدة .

**٣- أفعُل :**

أنفُس ، أعيُن ، ألسُن ، أرجُل ، أصبُع ، ، أذرُع ، أسقُف.

**٤- فِعلة :**

فِتية ، قِلة ، غِلمة ، صِبية ، رِفقة .

**٢- جمع الكثرة : من ( ١١ - إلى ما لا نهاية ) .**

يدلّ على الكثرة في العدد ، ولم يأتِ على الأوزان السابقة .
مصاحف ، عيون ، فتيان ، صبيان ، سيوف ، حِياض ، غصون ، نفوس ، فقراء ، جبال .

# الأسماء الخمسة

## الأسماء الخمسة

**( أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو )**

## أولاً

**تُعرب بالحروف : ( أبو ، أخو ، حمو ، فو ، ذو ) رفعًا بالواو، و ( أبا ، أخا ، حما ، فا ، ذا ) نصبًا بالألف ، ( أبيه ـ ك ، أخيه ـ ك ، حميه ـ ك ، فيه ـ ك ، ذيه ـ ك ) جرًا بالياء + مضافة إلى ضمير أواسم .**

( الواو رفعًا ، الألف نصبًا ، والياء جرًا )
إذا وقعت مضافة إلى لاسم ، لضمير( ليس لياء المُتكلم ) .

و**أخو** الحزمِ لم تزل ... يده تسبق الفما

( أخو ) : مبتدأ مرفوع بالواو ،لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .( الحزمِ ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

## ثانياً

**تُعرب بالحركات الظاهرة :**

( الضّمة ، الفتحة ، الكسرة ) . إذا وقعت غير مضافة .

اجعلْ صديقَك **أخًا** .

( أخًا ) : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة .

## ثالثاً

**تُعرب بالحركات المقدّرة :**

على ما قبل الياء .
إذا وقعت مضافة لياء المتكلم .

نحو الآية : ( واغفر **لأبي** إنَّه كان من الضالين ) .

( أبي ) :اسم مجرور بكسرة مقدّرة على ما قبل الياء ، وحرِّك بالكسر لانشغال المحل بحركة المناسبة .

### ☼ فو ـ ذو :

تُعربان بالحروف فقط ( لاتقعان إلاّ مضافتين ) :

أحبُّ **ذا** العقلِ الراجحِ .
ذا : مفعول به منصوب بالألف ؛لأنَّه من الأسماء الخمسة .وهو مضاف و ( العقلِ ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
**فوك** يقطرُ عسلاً.
فوك : مبتدأ مرفوع بالواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و ( الكاف ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

# الممنوع من الصَّرف

**الأسماء الممنوعة من الصّرف**

١ ـ العَلَم

٢ ـ الصِّفة .

٣ـ صيغة منتهى الجموع

٤ ـ الاسم المختوم بـِ ( اء)مزيدتين

الممنوع من الصرف هو: اسم معرب لا يلحقه التنوين .

ويجر بالفتحة عوضًا ونيابة عن الكسرة.

## أولاً : العَلَم

**١ـ المؤنث اللفظي والمعنوي :**
خديجة ، ليلى ، غيداء ،... مكة .
علامات التأنيث ( ـة ، ى ، اء) فاطمة ، سلوى ، ميساء
**٢ـ المؤنث اللفظي :**
أسامة ، معاوية ، قُتيبة ، حمزة ...
**٣ـ المؤنث المعنوي :**
منال ، زينب ، آمال.
**٤ـ الأعجمي ( أجنبي ليس له فعل ) :**
ميخائيل ، أديسون ... إسماعيل ، إبراهيم ، ثمود .
ـ كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف باستثناء :
( محمد ، صالح ، شعيب ، هود ، لوط ، نوح) .
أسماء الأنبياء المنصرفة مجموعة في : ( صُن شمله ) .
**٥ـ على وزن الفعل :**
يزيد ، ينال ، يثرب ، أحمد ، أكرم ...
**٦ـ المركب تركيباً مزجياً غير مختوم بـِ ( ويه ) :**
طول كرم ، حضرموت ، معد يكرب .
**٨ـ على وزن فُعَل :**
( عُمَر ، زُحَل ، زُفَر ) .
**٩ـ المختوم بـِ ( ان ) مزيدتين :**
عدنان ، زيدان ، سلمان .
**ـ تُمنع بعض الأسماء لعلَّتين ( لسببين ) :** جهنَّم ، عمان ، بيروت ... ( مؤنث معنوي ، أعجمي ) .
ـ الثلاثي ساكن الوسط ( نوح ، هند ، دعد) يجوز منعه وصرفه ( والأولى صرفه ) .

## ثانياً: الصِّفة

١ـ أفعل ومؤنثه فعلاء : ( أرمل ـ أرملة : مصروف)
أبيض ـ بيضاء ، أبلق ـ بلقاء .
٢ـ فعلان ومؤنثه فَعلى : ( نعسان ـ نعسانة : مصروف) .
حَيران ـ حيرى ، غضبان ـ غضبى .
٣ـ العدد ( ١ـ ١٠ ) على وزني مفعَل ـ فُعال :
نحو ( مثنى وثُلاث ورُباع ) .

(العدد ثلاث ، ثلاثة مثلاً ليس على مفعل ، فعال : مصروف ).

٤ـ فُعل : أُخر ( جمع أخرى ) ، أُوَل ( جمع أولى ) .

## ثالثاً : صيغة منتهى الجموع

جمع التكسير ( اسم ) وسطه ألف يليها حرفان أو ثلاثة :
مساجد ، فوائد ، خواطر ، صحائف ، ثوابت ، غنائم ، مقاصف / مقادير ، عصافير ، دنانير ، مشاهير ، ملايين ، طواغيت ، تماثيل .

## رابعاً : الاسم المختوم بـِ ( اء ) مزيدتين :

علماء ، شعراء، صحراء .
سماء ، بناء (اء بعد حرفين) : مصروف

**ـ تصبح الأسماء الممنوعة من الصّرف مصروفة في حالتين :**
**١ـ التعريف : الليلُ في الصحراءِ أشدّ ظلمة منه في الحاضرة.**
**٢ـ الإضافة :لاتصنع المعروف من أجل منافعِ الدّنيا .**
**منافع : مضاف إليه مجرور بالكسرة ليس ممنوع من الصرف لأنه جاء مضافاً.**

# العدد

**اعرف العدد والمعدود والتذكير والتأنيث**

العدد على وزن فاعل يسمى العدد الترتيبي يوافق المعدود: الصوم هو الركن الثالث، تغيّبت عن المحاضرة السادسة.

## العدد

**( ١ـ ٢ ) يوافقان المعدود .** ← **معدود**

تأخر في حل المسألة طالبٌ واحدٌ ← عدد
تأخرت في حلّ المسألة طالبتان اثنتان .
كلّفتُ بالمهمة اثنينِ وعشرين رجلاً .

إعراب المعدود ( الاسم الواقع بعد العدد)

| |
|---|
| إذا وقعا بعد معدودهما : يُعربان نعت . |

واحدٌ: نعت مرفوع بالضمة
اثنتان : نعت مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .
ملاحظة : ( ١ ، ٢ ، ١١ ، ١٢) تطابق المعدود .

**ـ (١٢) يختلف في إعرابه فقط .**
الجزء الأول من العدد ( ١٢ ) يعرب إعراب المثنى ( يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء )، أما الجزء الثاني فهو جزء عددي مبني على الفتح).
(٢ يُعرب حسب موقعه / عشرة : جزء عددي مبني على الفتح).

مؤنث مؤنث مؤنث
( فانبجستْ منه اثنتا عشرةَ عينًا ).
اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنّى .
عشرة : جزء عددي مبني على الفتح .
عينًا: تمييز منصوب بالفتحة .
العدد ( ١٢ ) ١ـ مع ( المذكر ) في الرفع ( اثنا عشَر ) وفي النصب والجر ( اثني عشَر )
٢ـ مع ( المؤنث ) في الرفع ( اثنتا عشْرة ) وفي النصب والجر ( اثنتي عشْرة )
عشرة:الشين تسكن مع المعدود المؤنث وتفتح مع المذكر

**( ٣ـ ٩ ) ، وبضع ، وعشرة مفردة : تخالف المعدود.**
( وهو الذي خلق السمواتِ والأرضَ في ستةِ أيّام ).
ستةِ :
أيام: عدد مؤنث عدد مذكر
( فَلَبث في السِّجن بضعَ سنين ). **(سنين جمع مفردها سنة) .**
بضعَ :
سنين:
ظل في المقدمة عشرةُ متسابقين .
عشرةُ :
متسابقين:

| |
|---|
| المعدود بعدها : مضاف إليه مجرور . |

**ملاحظة** : إذا كان المعدود جمعًا نُظر إلى مفرده وأُنِّث وذُكِّر وفقًا له : سبعُ ليالٍ، خمسةُ أوديةٍ ،عشرة حماماتٍ ، ثمانية فتية ، تسعة سِجلاتٍ .

**(٢٠ ـ ٩٠) . ألفاظ العقود .**

( ترفع بالواو ، وتُنصب وتُجرّ بالياء ... ملحق بجمع المذكر السالم) .

( وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا ) .
ثلاثون : خبرمرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
عاشَ جدّي ثمانين حولًا .

| |
|---|
| المعدود بعدها : تمييز منصوب . |

**( ١١ ـ ١٩) صدر العدد حسب قاعدته** ١ ↓ ١ ↓
**( عشرة مركبة )عجُز العدد توافق المعدود** صدر عجُز (عشرة مركبة)
( إني رأيتُ أحدَ عشَرَ كوكبًا). عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعولٍ به .
أصبح في مكتبتي سبعَ عشْرة روايةً.
مذكر مؤنث مؤنث

| |
|---|
| المعدود بعد (١١ـ ١٩)(٢٠ـ٩٠) تمييز منصوب. |

**( مئة ، ألف ، مليون ...)**
( فأماته الله مائةَ عامٍ ثمَّ بعثهُ ) .
مائة: عام:

| |
|---|
| المعدود بعدها: مضاف إلَيه مجرور. |

***العدد على وزن فاعل يوافق المعدود : الصوم هو الركن الثالث ، تغيّبت عن المحاضرة السادسة.**
**العدد بعد ( عام ، سنة ) مضاف إليه مجرور .**
انظر : كتابة العدد (٨ ) ص: ( ٢٢٤ ) في هذا الكتاب.

# الجملة الفعلية

| | |
|---|---|
| عناصر الجملة الفعليّة : | ( الفعل + الفاعل + أو ( نائب الفاعل) + المفعول به ) |
| الفعل ينقسم ثلاثة أقسام : | ( الفعل الماضي ، والفعل المضارع ، وفعل الأمر ) |

## الجملة الفعلية

### 1- الفعل الماضي

(وانظره ص ٢٨ من هذا الكتاب ).

**الفعل الماضي : ما دلَّ على عمل أوحدث وقع في الزمن الماضي . وهو دائمًا مبنيّ .**

**١- يُبنى على السكون : إذا اتصلت به . ( ضمير رفع متحرك )**

**- تاء الفاعل : شكرْتُ - شكرْتُما - شكرْتُم - شكرْتنَ .**

**- ( نا ) الفاعل : شكرْنا.**

( فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ ( نا الفاعلين ) ، و( نا الفاعلين ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ) .

**- نون النسوة ( نَ) : شكرْنَ .**

( فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بنون النسوة ( ونون النسوة ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ) .

**٢ - يُبنى على الضم : إذا اتصلت به .**

**- واو الجماعة : شكرُوا .** ( فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و ( واو الجماعة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**٣ - يُبنى على الفتح :**

**- إذا لم يتصل به ضمير : شكرَ .** ( فعل ماضٍ مبني على الفتح) .

**- إذا اتصلت به :**

**- تاء التأنيث : شكرَتْ .** ( فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة و( تاء التأنيث الساكنة ): حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ) .

**- ألف الاثنين : شكرَا ، بلغَا . - ألف الاثنتين : شكرَتا .**

( فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بـ ألف الاثنين و( ألف الاثنين) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ) .

**- ضمير من ضمائر النصب المتصلة : شكرَني - شكرَنا - شكرَه - شكرَها - شكرَكم - شكرَهم - شكرَك - شكرَكما - شكرَهن .** ( فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بضمير نصب متصل وضمائر النصب مجموعة في كلمة ( ناهيك ) : كل ضمير يُعرب ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ) . ***ملحوظة الفعل الماضي لايؤكد إطلاقًا بنون التوكيد .**

*** حالة خاصة في الفعل الماضي الذي آخره ألف ( سَقى ، بكى ، دعَا ) إذا اتَّصلت به : ١- تاء التأنيث. تحذف الألف لالتقاء الساكنين ، ويقدّر الفتح على الألف المحذوفة . سقَى : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدَّر على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين .

٢- واو الجماعة : سقَوا : فعل ماضٍ مبنيّ على الضم المقدّر على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين .

## 2 ـ فعل الأمر ( مبني )

**هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن القريب أو البعيد. وهو دائمًا مبنيّ**

**١ ـ يُبنى على السكون :**

**ـ إذا لم يتصل به ضمير : اشكرْ ، سبحْ . ( فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنت).**

**ـ إذا اتصلت به نون النسوة : اشكرْنَ ، قَرْنَ ، أقمْنَ ، آتيْنَ ، أطعْنَ .**

**( فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، و( نون النسوة ): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل) .**

**٢ ـ يُبنى على حذف النون :**

**ـ إذا اتصلت به :**

**ـ الف الاثنين : اشكرا ، اذهبا .**

**( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.و ( ألف الاثنين ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .**

**ـ أو واو الجماعة : اشكروا .**

**( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . و ( واو الجماعة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والألف للتفريق .**

**ـ أو ياء المخاطبة اشكري ، اقنتي ، اركعي ، اسجدي .**

**( فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة المؤنثة . و( ياء المخاطبة المؤنثة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ) .**

**٣ـ يُبنى على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر ( ا، ى ، و، ي ).**

**ـ بالألف : ارضَ . (فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو ( الألف) والفتحة قبلها دليل عليها ) .**

**ـ أو الواو: أعفُ . ( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو ( الواو ) والضمة قبلها دليل عليها ) .**

**ـ أو الياء : ارمِ ، ألقِ . ( فعل أمرمبني على حذف حرف العلة وهو ( الياء ) والكسرة قبلها دليل عليها ) .**

**٤ ـ يُبنى على الفتح : إذا اتصلت به .**

**ـ نون التوكيد الثقيلة ( نَّ) ، أو نون التوكيد الخفيفة (نْ) : اشكرَنَّ . اشكرَنْ.**

***ملحوظة : يجوز توكيد فعل الأمر لدلالته على الطلب . نحو : اشكرْ / اشكرَنَّ.**

## 3 ـ الفعل المضارع المبني

**فعل يدلُّ على وقوع حدث أو عمل في الحاضر أو سيقع في المستقبل وهو دائماً مبني أو معرب .**

**ـ المتصل به نون النسوة ( نَ ) ، أو نون التوكيد الثقيلة ( نَّ ) .**

**١ ـ يُبنى على السكون : إذا اتصل به**

**ـ نون النسوة ( نْ) : وتسمى نون الإعراب: يحفظْنَ . الفتيات يشكرْنَ المدرسة . النّساء يساعدْنَ.**

**والآية : ( والوالدات يرضعْنَ أولادهُنَّ حولين كاملين ) .**

**( يرضعْنَ ) : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و( نون النسوة ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .**

**ـ يُبنى على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا .**

**ـ نون التوكيد الثقيلة ( نَّ ): ليشكرَنَّ الله . والآية : ( فلنأتينَّهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنَّهم منها أذلة )**

**نأتينَّهم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا ، والنون حرف مبني لا محلَّ له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن . و ( هم ) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به**

**ـ أما إذا لم يتصل اتّصالًا مباشرًا فيبقى مرفوعًا .**

**نحو الآية : ( ولئن سألتهم من خلق السموات والأرضَ وسخر الشمس والقمر ليقولُنَّ الله ) .**

**يقولُنَّ : أصله ( يقولونَ ن ) ، اجتمعت ثلاثُ نونات فحذفت واحدة فصارَ : ( يقولونَّ ) فالتقى ساكنان : واو الجماعة والنون الأولى في ( نَّ ) فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها فصارَ الفعل ( يقولُنَّ ) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل . وكذلك : تقولِنَّ للمخاطبة وتقولانِّ للمثنى .**

***ملحوظة : ـ يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان جوابًا للقسم ومتصلًا بلام القسم ومثبتًا . نحو : والله لأحاسبنَّ المقصّرَ .**

**ـ يجوز توكيد المضارع إذا دلَّ على طلب . نحو : لينفقْ القادرون / أو لينفقنَّ القادرون .**

**ـ يمتنع توكيد المضارع فيما عدا الحالات السابق ذكرها . نحو : تشرقُ الشمس كلّ صباحٍ .**

**4 ـ الفعل المضارع المرفوع**

**الفعل المضارع المُعرب:**

**المرفوع ، والمنصوب ، والمجزوم**

**<u>الفعل المضارع المرفوع :</u>** هو الفعل الذي لم يُسبق بناصب أو جازم .

# 4 ـ الفعل المضارع المرفوع

( لا يُسبق بحروف نصب ولا حروف جزم )

ـ يُرفع الفعل المضارع ما لم يُسبق بحروف نصب أو حروف جزم .
انظر :
ـ حروف النصب في ( الفعل المضارع المنصوب ) .
ـ حروف الجزم في ( الفعل المضارع المجزوم ) .
ـ تُسمَّى النون في أول المضارع نون المضارعة : نَستعينُ ، نَحترمُ .

**<u>علامات إعرابه</u>**

ـ الضّمة الظاهرة: ( إذا كان آخر المضارع حرفاً صحيحياً ) .
نحو الآية : ( وإنَّا كنا **<u>نقعدُ</u>** منها مقاعد للسمع ) .

نقعدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره ( نحن ) محذوف وجوبًا .

ـ الضّمة المقدّرة على أحرف العلّة :
( على الألف **للتّعذر** ، وعلى الواو والياء **للثّقل** ) .

**<u>يرى</u>** اللهُ كلَّ شيءٍ .

يرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

الآية : ( قل إنّما **<u>أدعو</u>** ربي ولا أشرك به أحدًا ) .

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا ) محذوف وجوبًا .

**<u>يبني</u>** العاملُ البيت.

يبني : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

ـ ثبوت النون : ( إذا كان من الأفعال الخمسة ) .
نحو الآية : ( عمَّ **<u>يتساءلون</u>** ؟ ).

يتساءلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ( واو الجماعة ) : ضمير متصل مبني في محلِّ رفع فاعل .

## 5 ـ الفعل المضارع المنصوب

**هو الفعل الذي سُبق بناصب ( حروف النصب ) .**

# 5 ـ الفعل المضارع المنصوب .

**** حروف النصب :**

( أنْ ، لنْ ، إذن ، كي ، حتَّى ، لام التعليل ، لام الجحود "مسبوقة بـ ما كان "، أنْ المضمرة المستترة بعد حروف العطف ) .

*الأصل في حروف النصب المخطوط تحتها أنَّ عامل النصب فيها أنْ المضمرة.

***** إعراب حروف النصب :**

١ـ أنْ: حرف مصدري ونصب .
٢ـ لنْ : حرف نفي ونصب واستقبال .
٣ـ إذنْ : حرف نصب وجواب واستقبال .
٤ـ كي : حرف مصدري ونصب واستقبال تفيد سببية ما قبلها لما بعدها .
٥ ـ حتَّى : حرف غاية وجرونصب .
٦ ـ لام التعليل : حرف تعليل ونصب وجر، بمعنى (كي)
٧ ـ لام الجحود : حرف نصب وجر، تُسبق بـ ( ماكان).

**أنْ المضمرة وجوبًا بعد أو العاطفة**

ـ أو هنا بمعنى ( إلى ) أو ( إلّا )
لأستسهلَنَّ الصَّعبَ أو أُدرِكَ المُنى
فما انقادت الآمالُ إلَّا لصابرِ

أو : حرف عطف . ( أُدرِكَ ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أنْ ) المضمرة وجوبًا بعد ( أو ).

ومنه قولنا : لأقتلنَّ الكافرَ أو يُسلِمَ . أي : إلَّا أنْ يُسلِمَ .

**أنْ المضمرة وجوبًا بعد فاء السببيَّة**

تُسبق بـ :

**ـ النفي : ( لا يُقضَى عليهم فيمُوتُوا ) .**
**ـ الطلب : يا ناقُ سيري عَنَقًا فسيحًا...إلى سُليمان فنستريحا**
**ـ النهي : ( ولاتطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي ) .**
**ـ التحضيض : ( لولا أخَّرتني إلى أجل قريبٍ فأصدَّقَ )**
**ـ التَّمني : ( يا ليتني كُنتُ معهم فأفوزَ ) .**
**ـ الترجي : ( لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطَّلعَ).**
**ـ الدعاء : ربِّ وفِّقني فلا أعدِلَ عنْ .. سنن السَّاعين في خير سَنَن**
**ـ الاستفهام : هل تعرفون لُباناتي فأرجوَ أنْ ... تُقضى، فيرتدّ بعضُ الروح للجسد**
**ـ العرض : يابن الكرام ألا تدنو فتُبصرَ ما ... قد حدَّثوك ، فما راءٍ سَمِعَا**

**أنْ المضمرة وجوبًا بعد واو المعية**

**لا تنْه عن خُلقٍ وتأتيَ مِثلَهُ ... عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ .**
**ومنه قولنا : لا تأكلِ السَّمكَ وتَشربَ اللَّبنَ .**

**علامات إعرابه**

**ـ الفتحة الظاهرة :**
( إذا كان صحيح الآخر ، أو واوًا ، أو ياءً ) .

نحو الآية : ( وما كان الله ليُعذِّبَهم وأنتَ فيهم ) .

ليُعذبَهم : اللام : لام الجحود ناصبة ( يُعذب ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أنْ ) مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (هم ) : ضمير متصل مبني في محلِّ نصب مفعول به . والميم علامة للجمع.

يكذبُ اللصُّ كي ينجوَ من العقاب .

ينجوَ : فعل مضارع منصوب بـ ( أنْ ) مضمرة بعد ( كي ) وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة .

يستيقظُ الفلاحُ باكرًا حتَّى يسقيَ أرضَه .

يسقيَ : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ ) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**ـ الفتحة المقدَّرة** (على الألف فقط للتَّعذر ) .

إنَّ الله يحبُّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده .

يرى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذُّر .

**ـ حذف النّون** ( الأفعال الخمسة) .
لنْ تتغلبي على ما يعيقك إلاّ بالجدِّ والعمل.
تتغلبي : فعل مضارع منصوب بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . و( ياء المخاطبة المؤنثة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**ـ النصب بـ (أنْ) مضمرة :**
قول عمر بن الخطاب في الودّ بين الإخوان :
" أنْ تبدأهُ بالسَّلام ، وتوسَّعَ له في المجلس ".
توسعَ : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ ) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## 6 ـ الفعل المضارع المجزوم

**هو الفعل المضارع الذي سُبق بجازم ( حروف جزم ) . أو أدوات الشرط الجازمة.**

# 6 ـ الفعل المضارع المجزوم .

***حروف الجزم :**
**( لمْ ، لمَّا ، لا النَّاهية ، لام الأمر)**
****ـ أدوات الشرط الجازمة :**
**ـ حرفا الشّرط :**
**( إنْ ، إذْما ) . لامحلّ لهما من الإعراب**
**ـ أسماء الشّرط :**
**( منْ ، ما ، مهما ، متَّى ، أينَ ، أيّان ، حيثُما ، أنَّى ، كيف ، أيّ ) . وتُعرب حسب موقعها .**
***إعراب حروف الجزم**
**١ـ لمْ : حرف جزم ونفي وقلب . ( لمْ يلدْ ولمْ يولدْ ).**
**٢ ـ لا الناهية : حرف نهي وجزم وطلب .**
**وتكون دالة على النهي ( لا تشركْ باللهِ ) .**
**أو الدعاء نحو الآية ( ربَّنا لا تؤاخذْنا ) .**
**٣ـ لما : حرف نفي وجزم وقلب .**
**نحو الآية : ( لمَّا يقضِ ما أمره ) .**
**والآية : ( بل لمَّا يذوقُوا عذابِ ) .**
**٤ ـ لام الأمر : اللام الطلبية .وهي دالة على الأمر.**
**نحو الآية : ( ليُنفقْ ذو سَعَةٍ من سَعتِهِ ) .**
**أو الدعاء . نحو الآية: ( لِيقضِ علينا ربُّك ) .**
**** إعراب أدوات الشرط الجازمة :**
**ـ إعراب حرفا الشرط :**
**١ ـ إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، لا محلَّ له.**
**نحو الآية : ( إنْ يشأْ يُذهبْكم ) .**
**٢ـ إذما : حرف شرط جازم، لا محلّ له من الإعراب .**
**وإنك إذ ما تأت آمرٌ ... به تُلفِمن إيَّاهُ تأمُرُ آتيا**
**ـ إعراب أسماء الشرط :**
**١ـ منْ : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .**
**الآية : ( منْ يعملْ سُوءًا يُجزَ به ) .**
**٢ ـ ما : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .**
**الآية : ( وما تفعلوا من خيرٍ يعلمْه اللهُ ) .**
**٣ـ مهما : اسم شرط جازم .**
**أغرَّك منِّي أنَّ حُبَّكِ قاتلي .. وأنَّك مهما تأمري القلب يَفعلِ .**
**٤ ـ متى : اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين.في محل نصب على الظرفية الزمانية . قال سُحيم بن وثيل الرياحيّ:**
**أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضعِ العِمامةَ تعرفوني .**
**٥ ـ أين: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية . الآية : ( أينما تكونوا يدرِككم الموت ). ما زائدة .( صلة )**
**٦ـ أيّانَ : اسم شرط جازم يجزم فعلين ، في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان .**
**إذا النعجةُ العجفاء كانت بقفرةٍ ... فأيانَ ما تعدلْ به الريحُ تنزلِ**
**٧ـ حيثُما : اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين مبني على الضم في محل نصب على الظّرفية الزّمانيَّة .**
**حيثُما تستقمْ يُقدِّرْ لك ... الله نجاحًا في غابر الأزمانِ .**

**٨ ـ أنّى : اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين . مبني في محل نصب على الظرفية المكانية .**
**فأصبحتَ أنَّى تأتِهَا تستجِرْ بها... تجدْ حطبًا جزلًا ونارًا تأجَّجَا**
**٩ـ أيّ : اسم شرط جازم .**
**( أيًّا ما تدعوا فلهُ الأسماءُ الحُسنى ) .**
**أيًّا : اسم شرط جازم منصوب ؛لأنه مفعول به للفعل ( تدعوا).**
**( ما ) زائدة، لا محلّ لها من الإعراب .**

## علامات إعرابه

**ـ السكون الظاهر :**

نحوالآية : ( ومنْ **يتوكلْ** على الله فهوحسبُهُ ).

مَنْ : اسم شرط جازم .
يتوكلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر . ( فعل الشرط ). ( على الله ) جارومجرور .
فهو : الفاء رابطة لجواب الشرط . ( هو ) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. ( حسبُه ): خبر مرفوع بالضَّمة الظاهرة .والجملة في محل جزم جواب الشرط .

**ـ حذف حرف العلة :**

نحو الآية: ( ألمْ **ترَ** كيف فعل ربُّك بأصحابِ الفيل ) .

ألم: الهمزة حرف استفهام تقريري.
لم : حرف نفي وقلب وجزم .
ترَ : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو (الألف ) والفتحة قبلها دليل عليها .والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) محذوف وجوبًا .

**ـ حذف النون ( الأفعال الخمسة ) .**
**قول الشاعر :**

ألم **تعلما** أنّ الملامة نفعها
قليل، وما لومي أخي من شِماليا

ألم : الهمزة حرف استفهام تقريري .
لم : حرف نفي وقلب وجزم .
تعلما : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، و ( ألف الاثنين ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

## الفرق بين ( لا ) النّاهية ( ولا ) النّافية

**ـ لا الناهية جازمة** : تدل على الطلب وفيها معنى الأمر والنَّهي . وتجزم الفعل المضارع .

**لا تُمضِ** يومَك بغير منفعةٍ . ( لا) : حرف نهي وجزم .( تُمضِ ): فعل مضارع مجزوم ، بحذف حرف العلّة وهو الياء والكسرة قبلها دليل على حذفها ، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره أنتَ .

**ـ لا نافية غير جازمة :** إذا حملت معنى النفي . ( لا أثر لها على الإعراب وبعدها فعل مضارع مرفوع ) .

أنتم **لا تدركون** فهم المسؤوليّة. ( لا) : حرف نفي ( نافية ) .( تدركون ): فعل مضارع مرفوع ، بثبوت النّون ، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

## الفرق بين ياء المخاطبة وياء المتكلم

| | |
|---|---|
| **١ـ ياء المخاطبة** :<br>ضمير متصل في محل رفع وهو يتصل مباشرة بالأمر والمضارع. مثل :<br>اشكري : الياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .<br>تشكرين : الياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . | **٢ـ ياء المتكلم** : ضمير متصل مبني في محل نصب أو جرّ وهو يتصل بالاسم والحرف والأفعال الثلاثة : المضارع والأمر والماضي . ولكنَّه لايتصل بالفعل مباشرة بل تتوسط بينهما نون الوقاية . مثل :<br>قلمي :الياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه<br>أنني : الياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنَّ .<br>يشكرني : الياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.<br>اشكرني : الياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.<br>شكرني : الياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.<br>**تنبيه** :<br>قد تجتمع ياء المخاطبة وياء المتكلم في كلمة واحدة :<br>اشكريني : الياء الأولى ياء المخاطبة في محل رفع فاعل الياء الثانية ياء المتكلم في محل نصب مفعول به . |

## 7 ـ الفعل المضارع المبني إذا سُبق بناصب أو جازم

علمتَ أنَ الفعل المضارع المُتصل بـ (نَ النسوة ، نَّ الثّقيلة ، نْ الخفيفة ) يكون مبنيًّا على السكون أو الفتح .

**فماذا نقول في إعراب الفعل المضارع المبني إنْ سُبق بناصب أو جازم ؟**

الجواب في ما يأتي : ــ الفتياتُ لنْ **يتحملْنَ** عبءَ العملِ متأخرًا .

( يتحملْنَ ) : فعل مضارع مبني على السكون ، لاتصاله بنون النسوة، في محلّ نصب ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

ــ لمْ **يرسمَنَّ** الكسولُ لطريقه منهجًا . ( يرسمَنَّ ) : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، في محلّ جزم ، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبنيّ على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

# 8 ـ أسلوب التَّعجب ( القياسي والسَّماعي)

**8 ـ التعجب نوعان : ١ ـ التعجب القياسي ( له ضابط ) . ٢ـ التعجب السماعي ( لا ضابط له ) .**

**١ـ التعجب القياسي  له صيغتان :**

**١ـ ما أفعله ! ( ما أفعلَ + ــه )   ما أجملَ المنظرَ !   (<u>انتبه على حركات الصِّيغة</u>)**

**<u>أركانه ومكوِّناته</u>** : ١ـ اسم التعجّب (ما )  ٢ ـ فعل التعجّب ( أجملَ )  ٣ ـ المتعجب منه ( المنظر ).

( ما ): تعجبية اسم مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا . ( أجملَ ) : فعل ماضٍ جامد ؛ لإنشاء التّعجب ، مبني على الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره ( هو ) .( المنظرَ ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والجملة الفعلية المكوّنة من الفعل ( أجملَ ) + فاعله الضمير المستتر والمفعول به : في محلّ رفع خبر مؤخّر وجوبًا للمبتدأ ( ما ) .

ـ **<u>ملحوظة</u>** : قد يكون المتعجّب منه ضميرًا متصلًا ، مثل : ما أجملهُ **!** ( الهاء ) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والهاء هو المتعجب منهُ .

ـ **<u>ملحوظة</u>**: الفعل الجامد : هو الفعل الذي لا مضارع ولا أمر له .

**٢ـ أفعِلْ بهِ !   أكرمْ بهِ!   أجمِلْ بالربيعِ !   (<u>انتبه على حركات الصِّيغة</u>)**

**<u>أركانه ومكوِّناته:</u>** ١ـ فعل التعجّب ( أجمِلْ ) ٢ـ حرف الجرالزائد( الباء ) ٣ـالمتعجب منه ( الربيع)، وقد يكون ضميرًا كالهاء في (أجملْ به) .

( أجمِلْ ) : فعل ماضٍ جامد، جاء على صيغة الأمر لإنشاءِ التعجّب ، مبنيّ على السكون . ( الباء ): حرف جر زائد يفيد التوكيد . ( الربيع) : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنّه فاعل.

( أكرِمْ بهِ **!**) : المتعجب منه هو الهاء ويُعرب : ضميرمتصل مبني في محل رفع فاعل لفعل التعجب.

ـ**<u>ملحوظة</u>** : ـ إذا كان المتعجّب منه : ١ـ مثنى (أكرِمْ بصديقَيك ! ) ٢ـ جمع المذكر السالم ( أكرِمْ بمعلّمِيك ! )
٣ـ الأسماء الخمسة : ( أكرِمْ بأبيك ! ) .

صديقيك + معلّميك + أبيكَ : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنَّهُ فاعل ، والكاف : ضمير متصل مبنيّ في محلّ جر مضاف إليه .فهذا الإعراب يصلح للمتعجّب منه سواء أكان مفردًا أم مثنًى أم جمعَ مذكر سالمًا أم من الأسماء الخمسة .

**٢ـ التعجّب السماعي ( لا ضابط له أي لا صيغة محدَّدة ) :**

**التعجب السماعي:** لا يعتمد التعجب السماعي على ميزان صرفي محدد، إنما يعتمد على الاستماع للغة العرب. لذلك تكثر الجملة التعجبية السماعية في اللغة العربية، ومن أمثلة التعجب السماعي ما يأتي:

| | | |
|---|---|---|
| ١ـالتعجب:  ما أقسى ظلم القريب!<br>لله دره شاعرًا!<br>٢ ـ الدهشة:  يا لجمال الخضرة فوق الربا!<br>٣ـ الفرح : يابشراي فزت بالجائزة!<br>٤ـ الحزن والأسف: وآسفاه على يوسف! حسرتاه! وا مصيبتاه!<br>٥ـ الدعاء : اللهم أغثنا!<br>٦ـ الاستغاثة : يالله للمسلمين!<br>٧ـ الرغبة: ياليت لنا مثل ما عندك من العلم والثروة!<br>٨ـ التذمر : بلغ السيل الزبى!<br>طفح الكيل! | ٩ـ التأفف : أف لكما ولما تفعلان!<br>١٠ـ المدح : نِعْمَ الرجلُ محمدٌ!<br>إنَّه رائع!<br>١١ـ الذم : بئسَ الخلق الكذب!<br>١٢ ـ التمني : ياليت الشباب يعود!<br>١٣ـ الترجي: لعلَّ الله يرحمنا!<br>لعل الغائب يرجع لأهله!<br>١٤ـ الإغراء: الصلاةَ الصلاةَ!<br>الفلاحَ الفلاحَ!<br>١٥ـ التحذير : السيارةَ السيارةَ!<br>إياك والمراوغةَ!<br>١٦ ـ الندبة : وآ إسلاماه!<br>١٧ـ التهديد : ويحك ياهذا!<br>ويل للخونة! | ١٨ ـ التحبيذ: مرحى لك مرحى!<br>١٩ ـ بعد الاستفهام الاستنكاري:<br>وهل تعلو العين على الحاجب؟!<br>كيف جرؤ على قتل ابنته؟!<br>ـ ومن أمثلة استخدامها الصحيح أيضا:<br>تبًّا! ـ حقًّا! ـ توقَّف! ـ وداعًا! ـ الله! ـ هتاف!<br>ـ أو بعد الجمل مثلا:<br>لا أستطيع الانتظار!<br>كنتُ محظوظًا جدًّا!<br>ـ لقد كان يكفي! قرأتهُ مرَّتين!<br>نعم، أنا أفهم!<br>وتضع علامة التعجب ( ! ) . |

# 9 ـ أسلوب الشّرط وأدواته أولاً : أدوات الشّرط الجازمة

## 9 ـ أسلوب الشرط وأدواته

**عناصر الشّرط : أداة الشرط + فعل الشرط + جواب الشّرط .**

نحو الآية : ( ومَن يتقِ اللهَ يجعلْ له مخرجًا ) .

## أولاً : أدوات الشّرط الجازمة

**ـ تجزم فعلين ( فعل الشّرط ، جواب الشّرط )**

( علامات الجزم : السكون ، حذف العلة ، حذف النون ) .

**أ ـ حرفا الشّرط الجازمين ( إنْ ، إذما ) :**
لا محلّ لهما من الإعراب .
نحو : الكلامُ كالدواءِ إنْ **تقللْ** منه ينفعْ .

**ب ـ أسماء الشّرط الجازمة :**
( مَن ، ما ، مهما ، متى ، أينَ ، أيَّان ، حيثُما ، أنَّى ، كيف ، أيّ ) . وتعرب حسب موقعها .

ـ **منْ يهنْ يسهلِ** الهوانُ عليه
ما لجرحٍ بميّت إيلامُ

**من** : للعاقل : اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ
**يهنْ** : فعل مضارع مجزوم بالسكون ، فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو ) .
**يسهلِ** : فعل مضارع مجزوم بالسكون ، وحُرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، جواب الشرط .
**الهوانُ** : فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة .
الجملة الفعلية ( فعل الشرط وجوابه ) : في محلّ رفع خبر المبتدأ ( مَنْ) .

ـ ( و**ما تفعلوا** من خير **يعلمْه** الله ) .
ما : لغير العاقل : اسم شرط جازم مبني في محلّ نصب مفعول به مقدّم .
تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة .و ( تعلموا ) فعل الشَّرط .
و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
**يعلمْه** : فعل مضارع مجزوم بالسكون ، وهو جواب الشرط ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ـ مهما **تزرعْ تحصدْ** .
مهما : لغير العاقل : اسم شرط جازم مبني في محلّ نصب مفعول به .

ـ متى **يصلْ** مكان إقامته **يسترحْ** .
متى ، أيان ، أنّى ( للزمان ) : اسم شرط جازم مبني في محلّ نصب ظرف زمان .

ـ أينَ **تجلسْ اجلسْ**.
أينَ ، حيثُما ، أنّى ( للمكان ) : اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف مكان .

ـ كيفَ **تكنْ يكنْ** قرينك .
كيف + فعل ناقص : اسم شرط جازم مبني في محل نصب خبر كان .

ـ كيف **تعاملْ** الناسَ **يعاملوك** .
كيف + فعل تام : اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال .

**☼ قد لايقع فعل الشرط وجوابه فعلين مضارعين :**

مّنْ تواضعَ لله رفعهُ . فعل ماضٍ مبني في محلّ جزم فعل الشرط / رفعهُ : جواب الشرط .

**☼ فعل وجواب الطلب : تُحذف من أداة الشرط :**
**اسمعوا مني أبينْ لكم .**
**اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون والواو : ضمير متصل مبني... في محل رفع فاعل .**
**أبينْ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب .**

انظر: جواب الطلب في الصفحة الآتية ص٦١ .

# 9ـ أسلوب الشرط وأدواته

## ثانياً : أدوات الشّرط غير الجازمة

9 ـ أسلوب الشرط وأدواته.

## ثانياً : أدوات الشّرط غير الجازمة :

ـ لا تجزم فعلين ( فعل الشرط وجوابه ) .

**أ ـ حروف الشرط غير الجازمة :**
( أمّا ، لو ، ( لولا= لوما ) ، لمَّا) . لامحلّ لها من الإعراب .
ـ نحو الآية: ( أمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ ) .
أمَّا : حرف شرط غير جازم لا محلَّ له من الإعراب .
اليتيمَ : مفعول به منصوب بالفتحة .
الفاء : واقعة في جواب الشرط .
لا : ناهية جازمة .
تقهرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون .

ـ لو ناصرتني لناصرتك .
لو : حرف امتناع لامتناع يقرن جوابها باللام إن كان ماضياً مُثبتاً . ( امتناع الجواب لامتناع الفعل ) .
( امتناع مناصرتي لك لامتناع مناصرتك لي ) .
لو :
ناصر:
التاء :ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل .
النون :للوقاية .
الياء : ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به .
اللام :
ناصرتك :
ـ لولا الإسلامُ لضاعت حقوق المرأة .
لولا ، لوما ( امتناع لوجود ) يقترن جوابهما باللام إن كان ماضياً مُثبتاً . امتناع الجواب لوجود الفعل .
ـ لمَّا : نحوالآية : ( فلمّا نجّاهم إلى البرّ إذا هم يشركون)
( لمَّا) : ( حرف وجود لوجود) وجود الجواب لوجود الفعل .

**ب ـ أسماء الشرط غير الجازمة :**
**( إذا ، كلَّما ).**
إذا :اسم شرط غير جازم وهو ظرف لما يُستقبل من الزمان . وإذا تلاها اسم يُعرب فاعل لفعل محذوف وجوباً يُفسره المذكور بعده .
كلّما : اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب ظرف زمان .

ـ **إذا** الشّعبُ يوماً أراد الحياةَ
فلا بدَّ أنْ **يستجيبَ القدرُ** .
إذا :اسم شرط غير جازم مبني على السكون ، ظرف لما يُستقبل من الزّمان.
الشعبُ : فاعل مرفوع بالضّمة لفعل محذوف وجوباً يُفسره المذكور بعده .
أنْ : حرف مصدري ونصب .
يستجيبَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة .
القدرُ : فاعل ( في الإعراب ) مرفوع بالضمة الظاهرة .

ـ نحو الآية : ( كلَّما أوقدوا ناراً للحربِ أطفأها الله ) .

☼ ـ لا يجوز تكرار ( كلّما ) في الجملة:

كلما زاد دخل الفرد ~~كلما~~ زادت نفقاته .

# جَوابُ الطَّلب

يتكوَّن جواب الطَّلب من ( فعل الطَّلب ) : فعل أمر ، ( وجواب الطَّلب ) : فعل مضارع ، ويكون مجزومًا .
نحو قولنا : اتَّحدوا في وجه عدوِّكم تنتصروا عليه .
ومنه قوله تعالى : ( وقال ربُّكم ادعُوني استجبْ لكم ) .
وقوله تعالى : ( أرسِلْهُ مَعَنا غدًا يرتعْ ويلعبْ وإنَّا له لحافظونَ ) .
وقوله تعالى : ( ثُمَّ ارجعِ البصرَ كرَّتين ينقلبْ إليك البصرُ خاسئًا ) .
وقال صلى الله عليه وسلم :
" احفظْ اللهَ يحفظْك ، احفظِ اللهَ تجدْهُ تُجَاهَك " .

# 10 - الأفعال الخمسة

وتُسمّى ( الأمثال الخمسة )

## 10 - الأفعال الخمسة

يفعلون - تفعلون
يفعلان - تفعلان
تفعلين

- وقد اجتمعت الحالات الإعرابية الثلاثة في قوله تعالى :

( ويُحبُّون أنْ يُحمَدُوا بما لم يَفعلُوا )

**( آل عمران : ١٨٨) .**

- يُحبُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل .

- أنْ يُحمَدُوا : أنْ : حرف مصدري ونصب مبنيّ على السكون لامحلَّ له من الإعراب .
يُحمَدُوا : فعل مضارع (مبني للمجهول )منصوب بـ (أنْ ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل ، والألف : ألف التفريق .

- لمْ يفعلوا : لمْ : حرف نفي وقلب وجزم مبنيّ على السّكون لامحلّ له من الإعراب .
يفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .

## الأفعال الخمسة :

**أفعال مضارعة أُسندت إلى :**

١- واوالجماعة ( الغائبين ) :
نحو الآية :
( وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صنعًا).

٢ - واوالجماعة ( المخاطبين ) :
نحو الآية : ( يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولون ما لا تفعلون ) .

٣- ألف الاثنين ( الغائبين ) :
نحو الآية :
( بينهما برزخٌ لا يبغيان ) .

٤- ألف الاثنين ( المخاطبين ، والمخاطبتين ) .
نحو الآية :
( فبأي آلاء ربكما تكذّبان ).

٥- ياء المخاطبة :
نحو الآية: ( والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ) .

*نلاحظ أنَّها أُسندت مع خمسة ضمائر ، لذا سُميت بالأفعال الخمسة و الأمثلة الخمسة وهو الاسم القديم لها فاحفظه ويُمكننا القول :

**هم يحسبون ، أنتم تقولون ، هما يبغيان ، أنتما تكذّبان ، أنتِ تأمرين.**

**- ملحوظة :**
نون رفع الأفعال الخمسة (مفتوحةً): يسمعونَ الصوتَ .
( يفعلانَ ، تفعلانَ ، يفعلونَ ، تفعلونَ ، تفعلينَ )

## علامات إعراب الأفعال الخمسة :

**- تُرفع بثبوت النون :**

نحو الآية :
( قل هل يستوي الذين **يعلمون** والذين لا **يعلمون** ) .

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ( واو الجماعة ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**- تُنصب بحذف النّون :**

غفلة العرب وحَيرتهم لنْ **تدوما** طويلًا.

لن :حرف نصب واستقبال .
تدوما : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ( ألف الاثنين ) : ضمير متصل مبني في محلِّ رفع فاعل .

**- تُجزم بحذف النُّون :**

ألمْ **تعلمي** يا عمرك الله أنني
كريم على حين الكرام قليل.

ألم : الهمزة حرف استفهام .
لم : حرف نفي وقلب وجزم .
تعلمي : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والياء ( ياء المخاطبة المؤنثة ) : ضمير متصل مبني في محلِّ رفع فاعل .

# 11 ـ الفعل اللّازم والفعل المتعدي

| | |
|---|---|
| **١ـ الفعل اللازم :**<br><br>**هو الفعل الذي اكتفى بفاعله .**<br><br>**وسائل تحويل الفعل اللازم إلى الفعل المتعدي**<br><br>١ـ **التضعيف** : أي عن طريق نقله إلى ( فعَّل )<br>بكى الصغيرُ ـ بكّيتُ الصغيرَ .<br>٢ـ **الهمزة** : أي عن طريق نقله إلى (أفعل) .<br>غضب الولدُ ـ أغضبتُ الولدَ .<br>٣ ـ **الألف** : جلس الرجلُ ـ جالس الرجلُ أخاه. | **أمثلة الفعل اللازم**<br><br>ـ ظهرَ الحقُّ .<br>ـ زهق الباطلُ.<br>ـ نجح المجتهدُ .<br><br>( ظهر ـ زهق ـ نجح ) أفعال لازمة. |
| **٢ ـ الفعل المتعدي :**<br><br>**هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ، بل يتعدّاه ، إلى مفعول به أو أكثر .**<br><br>**فائدة:**<br><br>لمعرفة الفعل المتعدي أضف على الفعل الضمير الهاء ( ـه ) ، فإن قَبِلَ الفعل الضمير الهاء ( ـه ) وفي الفعل معنى فهو متعدٍّ .<br>خاصم : فعل / نقول : خاصمه قبل الفعل الضمير الهاء ( ـه ) وله معنى فهو فعل متعدٍّ .<br><br>وإن لم يقبل الفعل الضمير الهاء ( ـه ) ، فهو فعل لازم اكتفى بفاعله . نجح / فلا نقول : نجحه ليس له معنى ولم يقبل الضمير الهاء ( ـه ) فهو فعل لازم . | **أمثلة على الفعل المتعدي**<br><br>**ـ يتعدّى الفعل إلى مفعول واحد :**<br>نحو : بسطَ اللهُ الأرضَ .<br><br>**ـ يتعدّى إلى مفعولين :**<br>ـ أفعال القلوب ( اليقين ):<br>( رأى ، علم بمعنى اعتقد ، تعلّم بمعنى علم ، وجد ، درى ، ألفى ) .<br>ـ أفعال الرجحان : ( ظن ، حسب ، خال ، زعم ، جعل ، حجا ، عدَّ بمعنى ظن ، هبْ )<br>ـ أفعال الصيرورة ( التصيير والتحويل ) :<br>( صير ، ردَّ ، ترك ، اتخذ ، تخذ ، جعل ، وهب بمعنى صير ) .<br>. صيّرتْ الحرارةُ الجليدَ ماءً<br><br>ـ يتعدّى الفعل إلى ثلاثة مفاعيل :<br>( رأى ، أعلم ، أنبأ ، أخبر ، خبَّر ، حدَّث ) .<br>أنبأ النبيّ الكريم المسلمين القتالَ واجبًا .<br>حدَّثتُ المستمعَ الموضوعَ مفصلًا . |

# 12 ـ الأفعال التي تنصب مفعولين

**وهي قسمان: ١ـ أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . ( أ ـ أفعال القلوب . ب ـ أفعال الصيرورة ) .**

**٢ـ أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا .**

## ١ـ أفعال القلوب وهي نوعان :

### أ ـ أفعال اليقين :

هي الأفعال التي تفيد الاعتقاد واليقين .

( علم ، أعلم ، علّم بمعنى أعتقد ، تعلّم بمعنى علم ، وجد ، رأى ، ترك ، ألفى ، اعتقد ، درى ).

ألفيتُ كلامَك صحيحًا . ( ألفيتُ ) بمعنى (علم واعتقد ) وجدْتُ الإخلاصَ طبعَ الأوفياءِ .

والفعل ( وجد ) هنا بمعنى ( علم واعتقد ) فهو ينصب مفعولين بعدَه . فـ (الإخلاصَ ) : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، ( طبعَ ) : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ـ وإن لم يكنِ الفعل ( وجد ) بمعنى العلم الاعتقادي ، نصب مفعولًا به واحدًا . نحو : وجدتُ النظارة .

**ـ إذا أفادت هذه الأفعال الرؤية البصرية الحسية فلا تنصب مفعولين ( مفعولاً + حال منصوبة ).**

رأيتُ الباخرةَ مبحرةً .
( الباخرة ) : مفعول به منصوب بالفتحة .
( مبحرةً ) : حال منصوبة بالفتحة .

ـ وجدتُ البابَ مفتوحاً .
( البابَ ) : مفعول به منصوب بالفتحة .
( مفتوحًا): حال منصوبة بالفتحة .

**ـ إذا أفادت هذه الأفعال الرؤية القلبيّة غير محسوسة فهي تنصب مفعولين :**

رأيْنا الكتابَ مفيدًا .
( الكتابَ ) : مفعول أولٌ به منصوب بالفتحة .
( مفيدًا) : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة .

وجدْنا الأمرَ صعباً .
( الأمرَ ): مفعول به أول منصوب بالفتحة.
( صعبًا): مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة .

### ب ـ أفعال الرجحان :

هي الأفعال التي تفيد العِلم ، لكنّه مرجّح ولايصل إلى درجة اليقين ( وقد تفيد الشّك).
( ظن، حسب ، خال ، زعم ، هب ، جعل ، حجا ، عدَّ بمعنى ظن ، هبْ ) .

ظنَّ المتسابقُ السباقَ سهلًا .
زعمتني شيخًا ولستُ بشيخٍ
إنَّما الشيخُ من يدبُّ دبيبًا

ـ نحو الآية: ( يحسبهم الجاهلُ أغنياءَ من التعفف).
( هم) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
( أغنياءَ) : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة .

**ملاحظة** : أفعال القلوب وأفعال الصيرورة أصل مفعوليهما مبتدأ وخبر ، وكثيرًا ما يسدّ المصدر المؤوَّل مسدّ مفعولي أفعال القلوب ، نحو :
علمتُ أنَّ سوء الظن مفسدة للصداقة .
حسبتُ أنَّك عرفت ما قصد إليه المعلم.

## ٢ ـ أفعال الصَّيرورة

| | |
|---|---|
| **٢ـ أفعال الصيرورة : ( التصيير والتحويل )**<br>هي الأفعال التي تفيد الصيرورة والتّحويل والتغيير من حال إلى حال .<br><br>( جعل ، ترك ، ردّ ، اتَّخذ ، غيّر ، خلق ، حوّل ، صيّر ، اتخذ ، تخذ ).<br><br>صيَّر الصانعُ القطنَ قميصًا . | ـ نحو الآية :<br><br>( وكذلك جعلناكم أمّةً وسطًا ).<br><br>( كم ) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .<br>( أمّةً) : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة .<br><br>ـ جعلَ الصّانعُ القطنَ قميصًا . |

**(ظن وأخواتها ) تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الجزأين ( المبتدأ والخبر) على أنهما مفعولان لها .**

**أخوات ظنَّ نوعان هما :**

| |
|---|
| **١ـ أفعال القلوب : ( وجد ، ألفى ، درى ، تعلّم ) ، ( جعل ، حجا ، وعدَّ ، زعم ، وهب ) ، (رأى ، علم ) ، ( ظن ، حسب ، خال ) ، والفعلان ( هب ، تعلّم ) يلزمان الأمر دائمًا وباقي الأفعال تتصرف تصرفًا تامًا وكل ما يشتق من هذه الأفعال يعمل عملها .**<br><br>**نحو : ظننتُ محمدًا متفوقًا ، أنا ظان محمدًا متفوقًا .** |
| **٢ـ أفعال التصيير والتحويل ( الصيرورة ) : ( جعل ، ردَّ ، ترك ، اتّخذ ، تخذ ، صيَّر ، وهب ) .**<br><br>**نحو الآية: ( واتَّخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلًا ) ، هذه الأفعال تتصرف تصرفًا كاملًا ، عدا الفعل ( وهبَ ) فيلزم صيغة الماضي .** |

## ٣ـ أفعال تنصب مفعولين
## ( ليس أصلهما مبتدأ وخبر )

| | |
|---|---|
| **٣ ـ أفعال تنصب مفعولين :**<br>**( ليس أصلهما مبتدأ وخبر ) .**<br><br>( وهبَ ، أرشد ، منح ، جنَّب ، منح ، هدى ، أعطى ، كسا ، سأل ، ألبس ... أفعال العطاء ).<br><br>ـ وهب المؤمنُ المسكينَ مالًا .<br>ـ كسا الغنيُّ الفقيرَ ثوبًا . | ـ وهبَنا اللهُ عقلًا .<br><br>( نا ): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .<br><br>الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .<br><br>( عقلًا ) : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة . |

# 13- أفعال المدح والذم

أسلوب المدح والذّم

**الأفعال الجامدة : ١- ما لزم صورة الماضي : نِعمَ ، بئس ، حبذا ، لا حبَّذا ، ليس ، عسى ، ساء ، تبارك . ٢- ما لزم صورة الأمر : ( هبْ) بسكون الباء بمعنى ظنَّ . ( تَعَلَّمْ ) بفتح الأول والثاني وتشديد الثالث وسكون الأخير بمعنى : اعْلَمْ .**

## 13- أفعال المدح والذم

**أفعال المدح :** أو أسلوب المدح نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح والثناء .
نِعْمَ، حبذا .
**( فعل جامد + فاعل + المبتدأ المخصوص).**
**أفعال الذم:** أوأسلوب الذم نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق الذم والهجاء .
بئْسَ، ساءَ ، لاحبَّذا .
**( فعل جامد + فاعل + المبتدأ المخصوص بالذم)**

**وجهان في إعراب المخصوص بالمدح والذم**

**الأول :**
ـ نِعْمَ الأرضُ فلسطينُ .
نِعْمَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح .
الأرضُ : فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة .
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .
فلسطينُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ،
وأصل الكلام : ( فلسطينُ نِعْمَ الأرضُ ) .
**الثاني :**
ـ نِعْمَ الأرضُ فلسطينُ .
نِعْمَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح .
الأرضُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
فلسطينُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره : ( هي ) .
وأصل الكلام : ( نِعْمَ الأرضُ هي فلسطينُ ) .
فتكون جملة المدح مكونة من الفعل والفاعل :
نِعْمَ الأرضُ .
وجملة اسمية مكونة من المخصوص بالمدح الذي وقع خبراً والمبتدأ المحذوف : أي جملة ( هي فلسطينُ ) .

ـ بئس العدو الصَّهاينةُ .
الصَّهاينةُ : مبتدأ مرفوع بالضمة ، والجملة الفعلية قبله ( بئس العدو ) في محل رفع خبر مقدم.
الصَّهاينةُ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هم أو هو ) .

**صُوَر ( فاعل ) (نِعْمَ ، بئس ، ساء) :**

**١- معرّف بـ ( أل ) :**
ـ نَعْمَ الصفةُ الصبرُ .
ـ بئْسَ الخلقُ النفاقُ .
ـ ساء الأسلوبُ المخادعةُ .
**٢- مضاف إلى ما فيه (أل ):**
نعم بطلُ المسلمين صلاحُ الدينِ .
ـ بئسَ فعلُ الصديقِ الحسدُ.
ـ ساءَ أسلوبُ العدوِ المخادعةُ.
**٣- ضمير مستتر وجوباً مميز بنكرة ( أي يفسره التمييز):**
ـ نِعْمَ بطلاً صلاحُ الدين.
فاعل ( نِعْمَ ) ضمير مستتر تقديره ( هو) .
صلاحُ الدينِ : مبتدأ مؤخر .
ـ بِئْسَ فعلاً الحسدُ .
أي: بئسَ الفعلُ فعلاً الحسدُ .
ـ ساءَ أسلوباً المخادعةُ .
**٤- اسم موصول ( مَنْ ، ما ) :**
ـ نعم ما فعلت الصدقةُ .
ما: اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
فعلت : فعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء و( التاء ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
الصدقةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضّمة الظاهرة .
وجملة : ( نِعْمَ ما فعلت ) ، في محل رفع خبر مقدم . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هي) .

ـ بئس ما تفعلُ الحسدُ .
ـ ساءَ ما يقوم به العدو المخادعةُ .

# حبَّذا ولا حبَّذا

من أفعال المدح والذم (أسلوب المدح والذم).

| | |
|---|---|
| **حبّذا ولاحبَّذا**<br><br>**١ ـ حبّذا : هنا مثبت يفيد للمدح مثل: نِعْمَ .**<br>**( حبَّ فعل ماضٍ جامد+ ذا اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل ) .**<br><br>**٢ ـ لا حبَّذا : هنا منفي يفيد الذم مثل : بِئْسَ ، ساء .**<br><br>**ـ فاعل حبذا ولا حبذا ملازم له وكأنه جزء منه ، وهو: ( ذا ).**<br>**ـ يبقى على صورة واحدة سواء أكان المخصوص مفرداً أم مثنى أم جمعاً أكان مذكراً أم مؤنثاً :**<br><br>**حبَّذا المناضلُ . حبَّذا المناضلةُ.**<br><br>**حبّذا المناضلاتُ. حبَّذا المناضلتانِ .**<br><br>**حبَّذا المناضلون . حبَّذا المناضلاتُ .** | ـ حبَّذا المناضلُ .<br><br>( حبَّذا ) : حبَّ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح.<br>( ذا ) : اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع فاعل ( حبَّ ).<br>النضالُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضّمة الظاهرة .<br>وجملة ( حبَّذا ) في محل رفع خبر مقدَّم .<br>أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو ).<br>و( النضالُ) : مخصوص بالمدح .<br><br>ـ لا حبّذا الترددُ .<br><br>لا : حرف نفي .<br>حبَّذا : حبَّ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .<br>( ذا ) : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل ( لاحبَّ) .<br>التَّرددُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضّمة الظاهرة .<br>وجملة ( لا حبَّذا ) في محل رفع خبر مقدَّم .<br>و( الترددُ ): المخصوص بالذم . |

فائدة إعرابية نحْوية

ـ إذا ورد حرف النِّداء ( يا ) قبل ( ليتَ ) ، أو حرف ( رُبَّ ) ، أو ( حبَّذا ) فإنَّه حرف تنبيه ، وليس للنداء ؛ لأنَّ النِّداء من خصائص الأسماء ، وهذه ليست أسماء .

قال المختار بن بونه ـ رحمه الله ـ في الاحمرار :

وقبل ليتَ رُب حبذا بيا ...... فكن مُنبِّها ولا تُناديا .

# الجملة الاسميّة

| |
|---|
| عناصرها : ١ـ المبتدأ ٢ـ والخبر . ( دائمًا يكونان مرفوعين ،أو مبنيّين في محل رفع) |
| ٣ـ كان واسمها وخبرها . و ( كان وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ) وهي أفعال ناقصة وناسخة . |
| ٤ـ إنّ واسمها وخبرها. و ( إنَّ وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ) حروف ناسخة تُسمى ( الأحرف المُشبَّهة بالفعل) |
| ٥ـ كاد وأخواتها . و ( كاد وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ) أفعال ناقصة و ناسخة . |

**الأفعال الناقصة** تدخل على المبتدأ والخبر :

فيتحوّل ( المبتدأ ) إلى ( اسم الفعل الناقص )، ويكون الاسمُ مرفوعًا .
ويتحول ( الخبر ) إلى ( خبر الفعل النَّاقص) ، ويكون الخبرُ منصوبًا .

**ما الأفعال النَّاقصة ؟**

١ـ **أخوات كانَ** : ( ظلَّ ، باتَ ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، صارَ، ليسَ ، زالَ ، برِحَ ، فَتِئَ ، انفكَ ، دامَ ) .

٢ـ **أخواتُ كادَ** . ثلاثة أقسام :

١ـ أفعال المقاربة : ( كادَ ، أوشكَ ، كَرَبَ ) .
٢ـ أفعال الرَّجاء : ( عَسى ، حرَى ، اخلولق ).
٣ـ وأفعال الشروع : وهي الأفعال التي تأتي بمعنى **بدأ** ( أنشأ ، علق ، طفِق ، بدأ ، جعل ، أخذ ، قام ، انبرى ...) .

٣ـ **أخوات صار** : ( آضَ ، رجِعَ ، عادَ ، استحالَ ، قعَدَ ، حارَ ، ارتدَّ ، تحوَّلَ ، غدا ، راحَ ، جاءَ ) يجب أن تكون **بمعنى ( صارَ )** لترفعَ الاسمَ ، وتنصبَ الخبرَ .

# الجملة الاسميّة

## 1 ـ المبتدأ

## 1 ـ المبتدأ :

**هو الاسم الذي نبدأ به الجملة عادة ، ونجعله موضوعاً للحديث فيها ، دائماً مرفوعًا .**

**فلسطينُ عربيةٌ .**

فلسطينُ : مبتدأ . عربية : خبر

## مسوغات الابتداء بنكرة

١ـ أن تكون موصوفة :

نحو الآية : ( ولأمةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مشركةٍ ) البقرة: ٢٢١

٢ ـ أن تكون مصغرة : **التصغير يتضمن معنى الوصف**

رُجيلٌ زارني .

٣ـ أن تكون مضافة :

نحو قوله صلى الله عليه وسلم :

( خمسُ صلواتٍ كتبهُنَّ اللهُ على العبادِ ).

٤ـ أن يتعلق بها معمول :

نحو قوله صلى الله عليه وسلم :

( أمرٌ بمعروف صدقةٌ ونهيٌ عن منكر صدقةٌ ) .

٥ـ أن يكون المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة : **( كأسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية )**

ـ من يذاكر ينجح .

ـ كم درهمًا أنفقتَ ؟

ـ كم صديقٍ لك .

ـ ما أجملَ السماء!

٦ـ أن تقع بعد رُبَّ :

رُبَّ ضارةٍ نافعةٌ .

٧ـ أنْ يسبقها [ نفي أو استفهام أو لا أو إذا الفجائية ]. ـ ما مهملٌ متفوقٌ ـ هل طالبٌ حاضرٌ ؟ ـ خرجتُ فإذا أسدٌ واقفٌ .

٨ ـ أنْ تفيد الدُّعاء :

ـ ( ويلٌ للمطففين ) ـ ( سلامٌ عليكم).

٩ ـ أن يسبقها لام الابتداء :

لكتابٌ نقرأهُ .

١٠ـ أن يكون خبرها ظرفًا أو جارًا ومجرورًا .

ـ فوق كلِّ شجرةٍ ثمرٌ .

ـ لكل سيف نبوةٌ .

ـ ونحو الآية : ( وفوق كلِّ ذي علمٍ عليمٌ ) يوسف : ٧٦

## علامات إعراب المبتدأ :

**ـ الضّمة الظاهرة أو المقدّرة :**

( مفرد ، جمع تكسير ، جمع مؤنث سالم ) .

**أوّلُ** العلم الصّمت .

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

**الأقصى** قِبلةُ المسلمين الأولى .

مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف للتعذر .

**دباباتُ** العدوّ هدمت بيوت الناس على أعقابها .

مبتدأ مرفوع بالضّمة الظاهرة .

**ـ الألف :** ( المثنّى ) .

نحو الحديث :

( **عينانِ** لاتمسُّهما النارُ ) .

مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى .

**ـ الواو:** ( جمع مذكر سالم ، الأسماء الخمسة ) .

نحو الحديث في حجة الوداع :

( إنما **المؤمنون** إخوةٌ).

مبتدأ مرفوع بالواو ؛لأنه جمع مذكر سالم .

( **ذو** الإصبع العدوانيّ من حكماء العربِ ) .

مبتدأ مرفوع بالواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

## صور المبتدأ :

**ـ اسم إشارة:**

نحو الآية :

( و**تلك** الأيامُ نداولها بين الناس ) .

**ـ ضمير منفصل :**

**نحنُ** أناسٌ طيبون.

**ـ مصدر مؤوّل :**

**نحو الآية :**

(و**أنْ تصوموا** خيرٌ لكم ).

**ـ اسم استفهام : ( من ، ما ) وقد تُعربان في محلّ رفع خبر مقدّم .**

**ـ اسم الشرط .**

**مَنْ** يفعلِ الخيرَ لايعدم جوازيه
لايذهب العرف بين الله والنّاس

*نقول في الإعراب :

اسم ( إشارة ، ضمير ، مصدر مؤوّل ، استفهام ، شرط ) في محلّ رفع مبتدأ .

ـ يأتي المبتدأ اسمًا مجرورًا لفظًا مرفوع محلًا إذا سُبق بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد . كما في مسوغات الابتداء بنكرة .

رُبَّ ضارةٍ نافعة.

رُبَّ : حرف جر شبيه بالزائد.

ـ وقد يتعدد المبتدأ :

( قلْ هو اللهُ أحدٌ ) .

قلْ: فعل أمر مبني على السكون

هو : ضمير الشأن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ أول .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ . أحدٌ: خبر للمبتدأ الثاني ( الله ) .

# 2 ـ الخبر

## 2 ـ الخبر :

**هو ما نتحدّث ونخبر به عن المبتدأ ، ويُتمم المعنى .**
**الجنّةُ واسعةٌ**

## علامات إعراب الخبر

**ـ الضّمة الظاهرة أو المقدّرة :**
(مفرد ، جمع تكسير، جمع مؤنث سالم)

الطالبُ **نشيطٌ** .
خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .
الطالباتُ **نشيطاتٌ** .
خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

**ـ الألف ( المثنّى ) .**

الطالبان **مجتهدانِ** .
خبر مرفوع بالألف ؛ لأنه المثنى .
**ـ الواو :** ( جمع المذكر السالم) .

الفلاحون **مثابرون**.
خبر مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم

**ملحوظة :**
ـ يتقدّم الخبرعلى المبتدأ ، إذا كان الخبر شبه جملة ، والمبتدأ نكرة.

( **عليها** ملائكةٌ غلاظٌ شِدادٌ )
شبه الجملة من الجار والمجرور خبر مقدَّم .
ـ لايجوز أن تأتي ( الجملة الفعلية ، الجملة الاسمية ، والمبتدأ والخبر ) مبتدأ ، فهذه صُوَر الخبر فقط.

## صور الخبر ( أنواعه):

**١ـ اسم مفرد (ظاهر ) .**

رأسُ الحكمة **مخافةُ** اللهِ .
مشرفُ البناء **مهندسان** بارعان .
فاتحو الأندلس **مسلمون** شجعان .

**٢ ـ جملة فعلية :**
يقينُك **يجلو** ستورَ الدّجى
وظنّك **يُخبِرُ** بالغائب.
يجلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة للثّقل والفاعل : ضمير مستتر تقديره ( هو ) .
( ستورَ) : مفعول به منصوب بالفتحة . الجملة الفعلية : في محل رفع خبر المبتدأ ( يقينُ ) .
**٣ ـ شبه جملة ( جاروجرور ، ظرف ) .**
العقلُ السّليم **في الجسم** السّليم .
شبه جملة جارومجرور في محل رفع خبر .
**٤ـ جملة اسمية :**
الشبابُ **آمالهم برّاقة** .
( الشباب) : مبتدأ أول مرفوع .
( آمالهم) : مبتدأ ثانٍ مرفوع . وهو مضاف .( هم) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
( برّاقةٌ) : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضّمة . الجملة الاسميّة ( آمالهم برّاقة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

## مواضع حذف الخبر :

يحذف الخبر وجوبًا في خمسة مواضع :

١ـ إذا كان المبتدأ صريحًا في القسم:
يمينُ اللهِ لأنصرنَّ الحقَّ . والتقدير : يمينُ الله قسمي .

٢ـ إذا وقع المبتدأ بعد ( لولا ) :
لولا الإسلامُ لانتشر الضلال .
التقدير : لولا الإسلامُ موجودٌ .
ومنه الآية : ( فلولا فضلُ اللهِ عليكم ورحمتُهُ لكنتم من الخاسرين ) . [البقرة : ٦٤]

٣ـ إذا وقع المبتدأ بعد واو المعية :
كل طالبٍ وكتابه . أي متلازمان .

٤ـ إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا إلى معموله :
إكرامي الضيفَ زائدًا . زائدًا : حال منصوبة . وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا .

٥ـ إذا كان المبتدأ اسم تفضيل مضافًا إلى مصدر صريح أو مؤوَّل:
أفضلُ مذاكرة الطالبِ منتبهًا .

**قد يتعدد الخبر والمبتدأ واحد :**
( وهو الغفورُ الودودُ ، ذو العرشِ المجيدُ ، فعَّالٌ لما يريدُ) [البروج ١٤ ـ ١٦] فالكلمات ( الغفورُ ، الودودُ ، ذو ، فعّالٌ ) أخبار متعددة .

# 3- كان وأخواتها

## 3- كان وأخواتها :

أفعال ناقصة ( ناسخة ) لاتأخذ فاعلًا

كانَ + اسم مرفوع + خبر منصوب.

- كانَ ، أصبحَ ، أضحى ، أمسى ، ظلّ ، باتَ ، ليسَ ، صارَ ،مادام ، مازالَ ، ما انفكَّ ، ما برح ، ما فتئَ .

**الإعراب:**

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

- باستثناء ( أضحى ، أمسى ) .

مبنيان على الفتح المقدّر .. للتّعذر .

**ملحوظات:**

- يتقدّم خبر كان وأخواتها على اسمها ، إذا كان الخبر شبه جملة ( جار ومجرور ، ظرفيّة ) والاسم نكرة :

نحو الآية : ( وكان **تحته** كنزٌ لهما ) شبه الجملة ظرف المكان ( تحته ) في محل نصب خبر مقدم .

فما زالَ **في الإسلامِ** من آل هاشم ... دعائم عزٍ لا تُرامُ ومفخر .

شبه الجملة الجار والمجرور ( في الإسلام ) في محل نصب خبر مقدم.

**- قد تأتي كان وأخواتها على صور:**

**( كانَ: فعل ماضٍ ناقص) .**

**( يكون: فعل مضارع ناقص ) .**

**(كُنْ : فعل أمر ناقص) . (لم أكُ ): فعل مضارع مجزوم بسكون على النون المحذوفة للتخفيف.**

**- وقد تأتي كان تامة فتأخذ فاعلًا**

نحو : إذا كانَ الشتاءُ فأدفئوني.

**- وقد تأتي كان زائدة بين صيغة التعجب** نحو: ما كانَ أجمل السماء !

**- وقد تحذف كان بعد ( إنْ) و( لو ) :**

قد قيل ما قيل إنْ صدقًا وإنْ كذبًا .

التمسْ خاتمًا ولو من حديد .

## ( صُوَر اسم كانَ وأخواتها )

**١- اسم ظاهر :**

نحو الآية : " وكان **اللهُ** بعباده خبيرًا بصيرًا " .

الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة .

**٢ - اسم إشارة :**

ظلَّ **هؤلاءِ** الرجالِ يصارعون البحرَ.

هؤلاءِ : اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم ظل .

**٣- اسم موصول :**

ما زالَ **الذين** أحبَّهم في وجداني .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم زال .

**٤- ضمير مستتر :**

يمضي الشبابُ ويبقى من لُبانه
شجوّ على النفس **لا ينفكُّ يُشجيها**

اسم لاينفكُّ : ضمير مستترتقديره ( هو).

**٥ - ضمير متصل :**

نحو الآية :

" ولوكنتَ فظاً غليظ القلب لانفضُّوا من حولك " .

التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان .

اسم الإشارة ، واسم الموصول، والضمير :

في محلّ رفع اسم ( ظلّ ، مازالَ ، كانَ ) .

**ملحوظة : تُسمى أفعال ناقصة ؛** ( كان وأخواتها ) ؛ لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتمم المعنى، فلايمكن أن تقول : كان محمدُ ، دون أن تتمها بخبر يوضح معناها .

## ( صورخبر كان وأخواتها)

( هي صُوَر خبر المبتدأ نفسها )

إذا كان خبر كان وأخواتها ( فعليّة ، اسمية ، شبه جملة ) نقول في الإعراب : في محلِّ نصب خبركانَ .

**١ - اسم ظاهر :**

وإذا كانتْ النَفوسُ **كبارًا**
تعبت في مُرادها الأجسامُ

كبارًا : خبر كان منصوب بالفتحة .

**٢- جملة فعلية:**

وأخو الحزم لم تزلْ
يدُه **تسبقُ** الفما

تسبقُ : فعل مضارع مرفوع بالضَّمة.
والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هي ).
الجملة الفعلية : في محل نصب خبر تزل

**٣- جملة اسمية :**

أصبحتْ السّلطُ **جبالُها مزهرةٌ** .

جبالُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف
ها : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
مزهرةٌ : خبر مرفوع بالضّمة الظاهرة.
الجملة الاسمية : في محل نصب خبر ( أصبح ) .

**٤- شبه الجملة ( جارومجرور ، ظرفيّة ) .**

ليسَ الجبنُ **من الفضائل** .

من : حرف جر .
الفضائلِ : اسم مجرور بالكسرة.
شبه الجملة من الجار والمجرور : في محل نصب خبر( ليس ) .

**ملحوظة : تُسمى أفعال ناسخة أو النواسخ** ؛ لأنَّها نسخت ( أزالت ) حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها .

# 4 - إنّ وأخواتها

( الأحرف المُشبَّهة بالفعل )

## 4 - إنَّ وأخواتها

- حروف ناسخة : وهي التي تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها . نحو: ( إنَّ السَّاعةَ آتيةٌ )

- إنَّ +**اسم منصوب + خبر مرفوع ( جملة اسمية ) .**

**- الحروف ومعانيها :**

١- (إنَّ، أنَّ) : حرفا توكيد ونصب .
٢- (لكنَّ): حرف استدراك ونصب.
٣- (كأنَّ ): حرف تشبيه ونصب .
٤- (ليت) : حرف تمنٍّ ونصب .
٥- (لعلَّ):حرف ترجٍّ ونصب .

**وتُسمى في الإعراب الأحرف المُشبَّهة بالفعل .**

**- الفرق بين التمني والترجي ؟**

**التمني** : غير متوقع الحصول.

(يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا).

( ليتني لم اتخذ فلانا خليلا )

- ليتَ الشباب يعود

**الترجي** : متوقع الحصول .

( لعل اللهَ يحدث بعد ذلك أمرا ).

( لعلَّ السَّاعةَ تكون قريبا ) .

## صُوَر اسم إنَّ وأخواتها

**١- اسم ظاهر :**

إنَّ **اللهَ** عزيزٌ .
لفظ الجلالة اسم ( إنَّ ) منصوب بالفتحة .

**٢- اسم موصول :**

نحو الآية: ( إنَّ **الذين** آمنوا وعملُوا الصالحاتِ كانتْ لهم جنات الفردوس نُزلاً) .
اسم موصول مبني في محل نصب اسم إنَّ .

**٣- اسم إشارة :**

نحو الآية: ( إنّ **هذا** أخي له تسعٌ وتسعون نعجةً ) .
اسم إشارة مبني في محل نصب اسم إنَّ.

**٤- ضمير متصل :**

أجنة كأنَّها ... أرديةٌ من ذهب .

ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأنَّ .

**- إذا كان خبر إنَّ وأخواتها : ( فعلية ، اسمية، شبه جملة) . نقول في الإعراب : في محل رفع خبر إنَّ .**

**ملحوظتان : ١- يبطل عمل إنَّ وأخواتها إذا اتصلت بـ ( ما ) الزائدة ، وما بعدها يُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو :إنما المؤمنون إخوةٌ . ( المؤمنون ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنَّ جمع مذكر سالم . ( إخوةٌ ) : خبر مرفوع ...**
**٢- وكذلك يبطل عملها إذا خُففت النون ، ولاتعمل إلا بقلة في هذه الحالة .**

## صُوَر خبر إنَّ وأخواتها

(هي صُور خبر المبتدأ وكان نفسها) .

**١- اسم مفرد ظاهر :**

لعلَّ الفرجَ **قريبٌ** .
خبر( لعلَّ ) مرفوع بالضمة

**٢- جملة فعلية :**

نحو الآية: ( فقولا له قولاً ليناً لعلَّهُ **يتذكرُ** أو يخشى ) .

يتذكرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة .
والفاعل ضميرمستتر تقديره ( أنت ) .
الجملة الفعلية : في محل رفع خبر (لعلَّ ).

**٣- جملة اسمية :**

ليتَ التَّقدمَ **أنصارُه كثرٌ** .

أنصارُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وهو مضاف .
الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
كثرٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .
الجملة الاسميّة : في محل رفع خبر( ليتَ)

**٤- شبه جملة**

( جار ومجرور، ظرفيّة ) .

إنّ الجنةَ **تحت أقدامِ** الأمهاتِ .
تحت : ظرف مكان منصوب بالفتحة .وهو مضاف .
أقدامِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
شبه الجملة : من الظرف في محل رفع خبر ( إنَّ ) .

# 5 ـ كاد وأخواتها

## 5 ـ كاد وأخواتها :

هي أفعال ناسخة ناقصة تدخل على مبتدأ خبره فعل مضارع ، فترفع الاسم ويُسمّى اسمها ، وتنصب الخبر، ويُسمّى خبرها .
ـ كاد المطرُ ينهمرُ .

**كاد وأخواتها ثلاثة أقسام :**

**١ـ أفعال المقاربة :**
تدل على قرب وقوع الخبر ( كاد، أوشك ، كَرَب ) .

**٢ـ أفعال الرجاء :**
تدل على رجاء وقوع الخبر : (عسى ، حرى ، اخلولق ) .

**٣ـ أفعال الشروع :**
تدل على الشروع في العمل وأفعالها كثيرة أهمها :
( أنشأ ، علق ، طفِق ، بدأ ، جعل ، أخذ ، قام ، انبرى ...) .

**<u>صيغتُها :</u>**

تلازم هذه الأفعال صيغة الماضي ، إلاَّ (أوشك) و( كاد ) اللذين ورد منهما المضارع .نحو الآية :
( يكادُ زيتُها يضيءُ ولو لم تَمْسَسْهُ نارٌ ) . ( النور : ٣٥) .
ونحو الحديث : (يوشك أنْ ينزلَ عيسى بنُ مريم حكماً عدلاً) .

**<u>شروط خبرها</u>**

يُشترط في خبر ( كاد) وأخواتها ثلاثة شروط :
**١ـ أن يكون فعلاً مضارعاً مسنداً إلى ضمير يعود إلى اسمها .**
( لايجوز أن يكون خبر كاد وأخواتها جملة ماضويّة ولا جملة اسمية ، وما ورد خلافاً لذلك شاذ) .
نحو الآية :
(لا يكادون يفقهون حديثاً )" النساء : ٧٨" .
ـ ويجوز أن يُسند إلى اسم ظاهر .
( وبخاصة بعد " عسى " ) .
نحو : عسى المريضُ أن يذهبَ مرضُهُ .
**٢ـ أن يكون متأخراً عنها** ، ويجوز أن يتوسَّط بينها وبين اسمها ، نحو : يكاد يبدأ الشيب .
ـ كما يجوز أن يحذف الخبر إذا عُلم . نحو : ما فعلَ ولكنه كاد .
**٣ـ أن يقترن بـ ( أنْ) إذا جاء بعد** ( حرى) ، ( اخلولق ) .
**<u>ملحوظة : ( عسى ) تأتي :</u>**
**١ـ ناقصة <u>فعل ناسخ ناقص</u> :**
**( عسى + اسم مرفوع + مصدر مؤول )**
( عسى ربُّكم أنْ يرحمكم )الإسراء ٨
**٢ـ تامة :**
( عسى + مصدر مؤول ).
عسى أنْ تكرهوا شيئًا .
**٣ـ حرفًا مشبهًا بالفعل ( ناسخ ) .**
وتكون للترجي إن اتصل به ضمير نصب ( عَساي ، عَساك ، عَسَاه ).
عسى : حرف مشبَّه بالفعل ( الهاء ، الياء ، الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ( عسى ) .

**<u>أقسامها من حيث اقترانُ خبرها بـ ( أن) :</u>**

(كاد)وأخواتها من حيث اقتران خبرها بـ ( أن ) وعدمه ، ثلاثة أقسام :
١ـ قسم يجب أن يقترن خبره بها ، ويشمل ( حرى، واخلولق) .
نحو : اخلولق المطر أنْ ينهمرُ .
اخلولق : ماض ناقص مبني ...
المطرُ : اسم اخلولق مرفوع بالضمة
أنْ ينهمرَ : مصدر مؤول في محل نصب خبر اخلولق .
٢ـ قسم يجب أن يتجرَّد منها وهو افعال الشروع .
٣ـ قسم يجوز فيه الوجهان ، أي يجوز اقتران خبره بـ ( أن) وتجرّده منها ، ويشمل أفعال المقاربة ( كاد ، كرب ، أوشك ) و" عسى " ، ولكن الأكثر في ( كاد ) و( كرب ) أن يتجرد خبرهما منها ، وفي ( عسى ) و( أوشك ) أن يقترن خبرهما بها نحو الآية : ( عسى ربُّكم أنْ يرحَمَكم ) " الإسراء : ٨ " .

**ملاحظة :**
الفعل ( جعل ) الناقص : من أفعال الشروع ، ويعمل عمل كان النَّاقصة ، يرفع اسمًا وينصب خبرًا . وخبرُه جملة فعلية فعلُها مضارع .
<u>جعل</u> الخطيبُ <u>يَعِظُ النَّاسَ</u> .
<u>جَعَلتِ</u> الأمُّ <u>تدعو</u> لأبنائها .

# 6- ( لا ) النافية للجنس

وتُسمَّى ( لا ) التبرئة

## 6- ( لا ) النافية للجنس

ـ حرف يدخل على الجملة الاسمية ، فيعمل فيها عمل ( إنَّ) من نصب المبتدأ ورفع الخبر .
ـ تفيد ( لا ) النافية للجنس نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصّاً أي : نفيَّاً عاماً ، أو على سبيل الاستغراق ، لا على سبيل الاحتمال.
فإذا قلت: ( لارجلَ في السَّاحة) .
كان المعنى : لا واحدٌ ولا أكثر موجود في السَّاحة.

**شُروط عمل ( لا ) النافية للجنس**

**١ـ أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين.**
**٢ـ ألاَّ يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.**
**٣ـ ألاَّ يدخل عليها حرف جر.**

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط قولك:
( لارجلَ في البيت ) .
لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رجلَ: اسم ( لا) مبني على الفتح في محل نصب .
في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . متعلق بخبر( لا) المحذوف .
البيت : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
ـ فأمّا إذا لم يتحقق شرط من هذه الشروط ، فإنَّ ( لا ) تصبح مهملة .
ـ نحو : لا زيدٌ في الدار ولا خليل .أهملت ( لا) هنا ووجب تكرارها ، لأنّ اسمها معرفة، وتُعرب ( لا): حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ( زيدٌ): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ( في): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.( الدار) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. ( ولا) : الواو: حرف عطف ،( لا ) : حرف زائد لتأكيد النفي.( خليل): مثل زيد. والخبر محذوف تقديره: موجود.

ـ ونحو : لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.
أُهملت ( لا ) هنا ووجب تكرارها ، لأنه فُصل بينها وبين اسمها .
ـ ونحو : سافرتُ بلا زادٍ .
أُهملت ( لا) هنا لأنه اتصل بها حرف جر .

ـــــ **يكونُ اسم ( لا ) مبنيَّاً على ما كانَ يُنصب به.**
ـ إذا كان مفرداً ( المفرد هنا ما ليس مضافًا ولاشبيهًا بالمضاف ):
لا رجلَينِ في عندنا .
رجلين : اسم ( لا) مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب .
ـ لامظلومين في وطننا .
مظلومين: اسم ( لا) مبني على الياء لأنه جمع مذكرسالم في محل نصب .
ـ لا مجتهداتِ مظلوماتٌ .
مجتهداتِ : اسم ( لا) مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم يُنصب بالكسرة عوضًا من الفتحة . في محل نصب .

**ويكون منصوبًا**

ـ إذا كان مضافاً : لا بائعَ صُحفٍ موجودٌ .
لا : حرف لنفي الجنس مبني على على السكون .
بائعَ :اسم ( لا) منصوب بالفتحة الظاهرة.وهو مضاف.
صُحفٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
موجودٌ :خبر ( لا) مرفوع بالضّمة الظاهرة.
ـ أو شبيها بالمضاف : ( وهو العامل فيما بعدها ) .
لا بائعاً صُحفاً موجودٌ .
بائعاً : اسم ( لا) منصوب بالفتحة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره ( هو ).
( صُحفاً ) : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة.
( موجودٌ) :خبر ( لا) مرفوع بالضمة الظاهرة.
ونحو : لا راغباً في الشرِّ محمودٌ .
ونحو : لا كريماً خلقُهُ مكروهٌ .

## إعراب : لا إلهَ إلاَّ اللهُ

## وإعراب أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ

| | |
|---|---|
| **لا إلـــهَ إلاَّ الـــلـــــهُ**<br><br>لا: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .<br>إلهَ : اسم (لا) مبنيّ على الفتح في محل نصب . وخبر ( لا) محذوف تقديره : حقٌّ أو موجودٌ .<br>إلاَّ : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .<br>اللهُ : بالرفع : لفظ الجلالة بدل من محل ( لا) مع اسمها ، أو من الضمير المستتر في الخبر، مرفوع بالضّمة الظّاهرة ، ولك أن تنصب لفظ الجلالة ( الله ) : وتعربهُ مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة . | **أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ الله وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ .**<br><br>أشهدُ : فعل مضارع مرفوع بالضّمة . والفاعل : ضمير مستتر محذوف وجوباً تقديره ( أنا ) .<br>أنْ : مخففة من الثقيلة ( أنَّ) ، ويجوز إعمالها وإهمالها .واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره : أشهدُ أنَّه...<br>لا: نافية للجنس.<br>إلهَ : اسم ( لا) مبني على الفتح في محل نصب .وخبرها محذوف تقديره : (معبودٌ بحق).<br>إلاَّ : أداة حصر أو أداة استثناء ملغاة لدخول( لا) النافية.<br>اللهُ: بدل مرفوع بالضمة من خبر ( لا) .<br>والجملة الاسمية من ( لا ) النافية مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للفعل ( أشهدُ) .<br>( الواو ) : حرف عطف .<br>( أنَّ) : حرف توكيد ونصب .<br>محمداً : اسم ( إنَّ) منصوب بالفتحة الظاهرة .<br>رسولُ : خبر ( إنّ ) مرفوع بالضمة وهو مضاف .<br>الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . |

## 7- لا جرمَ

| | |
|---|---|
| **7- لا جرمَ**<br><br>لا جرمَ : من صيغ ( لا) النافية للجنس ومعناها ثبُت.<br><br>لا: حرف لنفي الجنس مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .<br>جرمَ : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره ( موجود ) . | ـ ( لا جرمَ أنَّهم في الآخرة هم الأخسرون) .<br>لا : حرف لنفي الجنس .( جرمَ) : اسم ( لا) مبني على الفتح في محل نصب .( أنهم ) : أنَّ : حرف ناسخ .<br>( هم ) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ. ( في الآخرة ) : جار ومجرور .( هم) : ضمير منفصل .( الأخسرون ) : خبر (إنّ ) مرفوع بالواو. والمصدر المؤول ( أنهم .. الأخسرون) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره من .<br>أي : من أنّهم . والجار والمجرور في محل رفع خبر ( لا) . |

لا جرمَ ـ لابأسَ ـ لا شك ـ لا ضيرَ نفس الإعراب . ويُحذف خبر ( لا ) النافية للجنس إذا كان معلومًا.

( ولو ترى إذ فَزِعوا فلا فوتَ ) .والتقدير : فلا فوت لهم .

ـ ويُحذف اسم ( لا ) النافية للجنس جوازًا إذا دلَّ عليه دليل .نحو : لا عليكَ ، والتقدير : لابأسَّ عليك .

# 8 - لا سيَّما

| | |
|---|---|
| **8 - لاسيَّما**<br><br>لا سيّما :<br>لا : ( نافية للجنس) حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .<br><br>سيَّ :اسم ( لا) مبني على الفتح . في محلِّ نصب وهومضاف .<br><br>ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . وقد تأتي زائدة. | **<u>أحوال ما بعد ( لاسيَّما)</u>**<br><br>**١ـ <u>معرفة</u> :**<br><br>ـ أحبُّ الرياضة لاسيَّما السباحةُ.<br><br>أ ـ الرفع : يرفع باعتباره خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ( هو) . و( ما ) اسم موصول والجملة صلة الموصول ، وخبر ( لا) محذوف تقديره : موجودٌ.<br><br>ب ـ الجرِّ : باعتبار ( ما ) زائدة وما بعدها مضافاً إلى ( سيَّ) .<br><br>**٢ـ <u>نكرة</u> :**<br><br>ـ أحبّ العلماء لا سيَّما متقنٌ/ متقنًا / عالمٍ متقنٍ .<br><br>أ ـ الرفع : يرفع باعتباره خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) .<br>ب ـ النصب : باعتباره تمييزاً منصوباً .<br><br>ج ـ الجرِّ : باعتباره ( ما ) زائدة وما بعدها مضافًا إلى ( سيَّ) . |

**( مثال على إعراب لاسيَّما )**

| | |
|---|---|
| **ـ أحبُّ المواد ولاسيَّما <u>الأدبُ</u> .**<br>الواو : استئنافية ، ( لا ) : نافية للجنس حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب . ( سيَّ) : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ( ما ) : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .<br>( الأدبُ ) :خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) . والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها صلة الموصول ، وخبر ( لا ) محذوف تقديره موجود . | **ـ أحبُّ المواد ولاسيَّما <u>الأدبَ</u> . ( معرفة ).**<br>ولاسيَّما:...<br>( ما ) : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه .وخبر ( لا) محذوف تقديره موجود.<br>الأدبَ :مفعول به لفعل محذوف تقديره ( أعني أو أخص ) منصوب بالفتحة الظاهرة . ويجوز إعرابه : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة . |
| **ـ أحب الطيور ولاسيَّما <u>صقرًا</u> .( نكرة )**<br>ولا سيَّما... ، ( ما ) : زائدة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( صقرًا ) : تمييز منصوب بالفتحة . وخبر ( لا ) محذوف تقديره موجود . | **ـ أحبُّ المواد ولاسيَّما <u>الأدبِ</u> .**<br>( ما ) : زائدة ، ( الأدبِ ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة . خبر ( لا ) محذوف تقديره موجود . |

# المرفوعات

**ومن الأسماء المرفوعات :**

| الموضوعات | الأمثلة | الإعراب |
|---|---|---|
| ١ـ الفاعل | نجح **الطالبُ** | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٢ ـ نائب الفاعل | قُتِلَ **اللّصُّ** . | نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٣ ـ المبتدأ | **الصلاةُ** عمادُ الدينِ | مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٤ـ الخبر | الصِّدقُ **منجاةٌ** | خبر مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٥ـ اسم كان وأخواتها | كان **الامتحانُ** سهلًا . | اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٦ـ خبر إنَّ وأخواتها | إنَّ الحقَّ **واضحٌ** . | خبر إنَّ مرفوع بالضمة الظاهرة |
| ٧ ـ خبر لا النّافية للجنس | لا كسولَ **ناجحٌ** | خبر لا النّافية للجنس مرفوع بالضمة . |

# ١ـ الفاعل

## ١ ـ الفاعل

اسم تقدّمه فعل معلوم ، وهو يدلّ على **مَن فعل الفعل** .
- دائمًا **مرفوعًا** .
- أو **مبنيًا** في محلّ رفع .
- يكون في الجملة الفعليّة.
- حدد الفعل ، ثمّ ابحث عمَّن قام بهذا الفعل **بسؤال مَن ؟**

التركيب : فعل + **فاعل** + مفعول به
درسَ زيدٌ الكتابَ

**ـ قد يتأخر الفاعل عن الفعل :**
زار الأردنُّ هذا الصَّيف **عددٌ** من الإخوة العرب .
عددٌ : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة .
ـ قدِمَ في منتصفِ الليلةِ **الحجاجُ** .
الحجاجُ : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .
**ـ قد يأتي الفاعل بعد ( إنْ ، و إذا ) ويفسره المذكور بعده :**
( إذا السماءُ انشقت )
( وإنْ أحدٌ من المشركين استجارك )
السماءُ وأحدٌ : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده .

**متى يأتي الفاعل مجرورًا لفظًا مرفوع محلًا ؟**
١ـ في تركيب التعجب :
أجمل بالسماءِ !
٢ـ مع ( كفى ) و ( الباء ) :
( كفى بالله شهيدًا )
٣ـ عندما يكون الفاعل مجرورًا بـ (من ) الزائدة ، نحو : هل جاء من أحدٍ . ما جاء من أحدٍ .

## علامات إعرابه

**١ـ الضّمة الظاهرة ، أو المقدّرة:**
( مفرد ، جمع التكسير ، جمع المؤنث السالم ) .

نحو الآية: ( سأل **سائلٌ** بعذابٍ واقع)

فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

سيتحرّر **الأقصى** من أيدي الغاصبين

فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر .

تحرص **الممرضاتُ** على رعاية المرضى .
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

**٢ـ الألف ( المثنى ) .**

انتهى **الشوطان** بتعادل الفريقين .

فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنه مثنى .

٣ـ الواو : ( جمع المذكر السالم ، الأسماء الخمسة ) .

نحو الآية : (ورأى **المجرمون** النّار فظنوا أنّهم مواقعوها ) .

فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ماذا يعمل **أبوك** ؟
فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

## صُوَر الفاعل

**١ـ اسم ظاهر :**

أقام **محمدٌ** ـ صلى الله عليه وسلم ـ دولة العدل .
فاعل مرفوع بالضمة .
**٢ـ ضمير متصل :**

اهتديتُ إلى الجواب الصحيح في آخر لحظة .
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
**٣ـ ضمير مستتر :**

يا بُني اغضض ... من صوتك.
الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
**٤ـ اسم موصول :**

حدثَ **ما** توقعتُ .
اسم موصول بمعنى ( الذي ) مبني في محل رفع فاعل .
**٥ـ اسم إشارة :**

أعجبتني **تلك** القصّة .
اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .
**٦ـ مصدر مؤول :**

سرّني **أنْ تتحسنَ** علاقات الدول العربيّة .
أنْ : حرف نصب .
تتحسّنَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.
المصدر المؤوّل : في محل رفع فاعل .
ـ يسعدني **أنْ تنجحَ** .
جملة ( أنْ تنجحَ ) مصدر مؤوَّل في محل رفع فاعل .

# ٢ ـ نائبُ الفاعل

**( المفعول الذي لم يُسمَّ فاعلُه)**

**اسم تقدّمه فعل مجهول.**
ـ دائماً **مرفوعًا**.
ـ أو **مبنيًا** في محل رفع له علامات إعراب الفاعل نفسها.
ـ نبحث عنه **بسؤال مَنْ؟**
ـ ويُسمى الأفعال المبنية للمفعول .

**صور نائب الفاعل**

١ ـ اسم ظاهر :
قُرِئَ الكتابُ .
ومنه الآية : ( قُتِلَ الإنسانُ ما أكفره)
٢ـ اسم موصول :
عُوقب مَن ظلم .
٣ـ الضمير المستتر :
الضيف يُكرَمُ عندنا .
والتقدير : ( يُكرَمُ هو )
٤ـ الضمير المتصل :
أُكرِمْنا ـ أُكرِمتُم .
٥ـ اسم إشارة :
ضُرب هذا.
٦ـ المصدر المؤول :
عُرِف أنّك مجتهد .
المصدر المؤوَّل (أنَّك مجتهد ) في محل رفع نائب فاعل .
٧ـ **شبه الجملة [جارومجرور أو ظرف ].**
بشرط أن يكون الفعل قبلهما لازمًا ، وألَّا يكون حرف الجر يفيد التعليل .
ـ **جار وجرور** : جُلِسَ على المقعدِ .
الجار والمجرور سدَّا مسد نائب الفاعل .
ـ **الظرف** : (وحيلَ بينهم وبين ما يشتهون)
الظرف سدَّ مسد نائب الفاعل .
ـ **بعد صيغة اسم المفعول اللازم** :
( غير المغضوب عليهم ) الجار والمجرور سدَّا مسد نائب الفاعل .
ـ وإذا كان حرف الجر بعد الفعل المبني للمجهول يُفيد التعليل فلا يكون مع مجروره نائب فاعل نحو :
يُغضي حياءً ويُغضَى من مهابته ...
فلا يُكلّم إلّا حينَ يبتسمُ
الجار والمجرور سدَّا مسد مفعولًا لأجله لإفادة حرف الجر معنى التعليل .

**الماضي المبني للمجهول**

يُبنى بضم أوّله + وكسر ما قبل الآخر . (أو) بقلب الألف ياء في المعتل الأجوف : قيل ، صيم ، سير.

**بُنِي** الإسلامُ على خمس .
**صيم** رمضانُ .

ـ نحو الآية :
( إذا الشمسُ **كورتْ** )
فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح / نائب الفاعل : ضمير مستتر تقديره ( هو ).

ـ ونحو الآية :
( وإذا حُيِيتُم بتحيةٍ فحيُّوا بأحسنَ منها أو ردّوها ) .
( حييتُم ): فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون . ( تم) : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .
ـ نحو الآية :
(قُتلَ **الخراصون** ).
نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .
ـ يُصاغ الماضي المجهول من المعتل الأجوف ( قال ، باع ، ساق ) بقلب الألف ياءً:
(قِيلَ ، بيعَ ، سيقَ ).

نحو الآية : ( وسيقَ الذينَ كفروا إلى جهنَّمَ زمراً ).
**ملحوظة : قد يحذف الفعل المبني للمجهول بعد ( إذا ).**
( إذا الشمسُ كورتْ ) نائب فاعل يفسره الفعل المذكور بعده .

**المضارع المبنى للمجهول**

يُبنى بضمّ أوّله + وفتح ما قبل الآخر ( يُؤجَرُ العبدُ على إخلاصه).

ـ نحو الآية :

( **يُعرَفُ** المجرمون بسيماهم) .
فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضّمة الظاهرة.
المجرمون : نائب فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ـ نحو قول جميل بثينة :
إلى الله أشكو لا إلى الناس حبّها
ولابدّ من شكوى حبيب **يُرَوَّعُ**
يُرَوَّعُ :
نائب الفاعل:
ـ نحو :
يُتوقَعُ **أنْ تنظمَ** المدرسة لقاءً لأولياء الأمورِ
المصدر المؤول : في محل رفع نائب فاعل .

ـ يُصاغ المضارع المجهول من :
( يقولُ ، يبيعُ، يسوقُ ) .
بقلب الواو والياء ألفاً .
( يُقالُ ، يُباعُ ، يُساقُ ) .
نحو:
لا**يُلامُ المحبُّ** على سهره .

**أفعال مبنية للمجهول دائمًا ويُعرب ما بعدها فاعل :**
(عُني ، سُقط ،انتُفع ، أُغْمى ، طُلَّ بمعنى أُهدِر ، جُنَّ ، أُولع ).
طُلَّ دمُه . ( فاعل )
جُنّ الرجلُ ( فاعل ) .

# المنصوبات

**تذكَّرعلامات النَّصب !** **ـ الفتحة : في ( المفرد) : قرأتْ فاطمةُ الكتابَ .**

**ـ الكسرة: في ( جمع المؤنَّث السَّالم) : إنَّ الحَسَنَاتِ يُذهبْنَ السَّيِّئَاتِ .**

**ـ الياء : في ( المثنَّى ، جمع المذكر السالم ) : تصفَّحتُ مُعجمَينِ ، رأيتُ الفائزينَ.**

**ـ الألف : في ( الأسماء الخمسة ) : شاهدتُ أباك و أخاك وحماك .**

**ومن الأسماء المنصوبات :**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ـ المفعول به | ٢ـ المفعول لأجله | ٣ـ المفعول معه | ٤ـ المفعول فيه ( الزمان والمكان) | ٥ـ المفعول المطلق | ٦ـ الحال |
| ٧ ـ المستثنى | ٨ ـ التمييز | ٩ ـ المنادى | ١٠ـ خبر الأفعال الناسخة ( كان وأخواتها ) | ١١ـ اسم الحروف الناسخة . ( إنَّ وأخواتها ) | |

**بيتٌ يضمُ المفعولات الخمسة المشهورة :**

| **( ضربتُ ضربًا أبا عمرو غداةَ أتى .... وسرتُ والنيلَ خوفًا من عقابك لي ).** |
|---|
| الأول : ( ضربًا ) : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . |
| الثاني : ( أبا ) : مفعول به منصوب بالألف ؛لأنه من الأسماء الخمسة . |
| الثالث : ( غداة ) : مفعول فيه ( ظرف زمان ) منصوب بالفتحة الظاهرة . |
| الرابع : ( النيلَ ) : مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره . |
| الخامس : ( خوفًا ) : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة . |

## ملحقات المنصوبات ( منصوبات أقل شهرة )

| | |
|---|---|
| **١ـ المنصوب على الاختصاص** : بعد ضمائر المتكلم والمخاطب : نحن ـ العمالَ ـ نتقن عملنا بجدٍ . مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخصُّ أو أعني . | **٥ ـ المنصوب على التشبيه** : عليٌّ حَسَنٌ خُلُقَهُ . منصوب على التشبيه بالمفعول به وليس مفعولا به لأن الصفة المشبهة فعلها لازم ولا تمييزا لأنه التمييز نكره |
| **٢ـ المنصوب بنزع الخافض** : ( واختار موسى قومَه سبعين ) . تمرون الديار ولم تعوجوا عليَّ ... | **٦ـ الاشتغال** : أن يتقدم اسم على عامل من حقه أن ينصبه لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره نحو: خالدٌ أكرمته / خالدًا أكرمته . |
| **٣ ـ المنصوب على الإغراء** : أخاك أخاك . أي الزمْ أخاك . اخاك : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزمْ . وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و( الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . | **٧ ـ التنازع** : أن يتوجه عاملان متقدمان ، أو اكثر ، إلى معمول واحد متأخر أو أكثر . نحو الآية ( آتوني أفرغ عليه قطرًا ) قطرًا مفعولا تنازع عليه الفعلان ( آتوني ، أفرغ ) وآتوني يتطلب مفعولين والياء مفعوله الأول . وأفرغ يتطلب مفعولًا واحدًا . والتقدير : آتوني قطرًا أفرغه عليه .وهذا معنى التنازع . |
| **٤ ـ المنصوب على التحذير** : النارَ النارَ . إياك والكذبَ . (النارَ ) : مفعول به لفعل محذوف تقديره احذرْ أو باعدْ . و ( إياك ) : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره ( احذر ) . | |

# ١ ـ المفعول به

| | | |
|---|---|---|
| **١ ـ المفعول به**<br><br>اسم وقع عليه فعل الفاعل .<br>ـ دائمًا **منصوبًا** .<br>ـ أو في محلّ نصب .<br>ـ يكون في جملة فعلية .<br>ـ **نسألُ عنه بـ ماذا ؟**<br><br>فعل + فاعل + مفعول به<br><br>**ملحوظة :**<br><br>ـ الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفعل والفاعل :<br><br>ـ وقد يتقدّم على الفاعل وحده :<br><br>نحو : أهلك **الناسَ** الدينارُ والدّرهمُ .<br><br>الناس : مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة الظاهرة .<br><br>ـ وقد يتقدّم على الفعل والفاعل :<br><br>نحو : **اللهَ** أعبدُ .<br>الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب مقدَّم بالفتحة الظاهرة .<br>**إيّاك** نعبدُ .<br>إياك : ضمير منفصل مبني في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم . | **علامات نصبه**<br><br>**١ـ الفتحة الظاهرة أو المقدّرة ( مفرد ، جمع تكسير ) .**<br><br>ـ لأستسهلنَّ **الصّعبَ** أو أُدركَ **المُنى**<br>فما انقادت الآمال إلاّ لصابر .<br>الصعبَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .<br>المنى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتّعذر .<br>**٢ـ الكسر عوضاً عن الفتحة ( جمع المؤنث السالم ).**<br><br>ـ أطلق الجمهور **هتافاتٍ** رنّانةً.<br><br>هتافاتٍ: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة وعوضاً عن الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .<br>**٣ ـ الياء:**<br>**(مثنّى ، جمع المذكر السّالم ).**<br><br>ـ نحو الآية : ( وهديناه **النَّجدين**) .<br><br>النجدين :مفعول به منصوب بالياء ؛لأنه مثنى .<br><br>ـ حثَّ الإمامُ **المصلين** على التَّمسك بالفضيلة .<br><br>المصلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم . | **صُوَر المفعول به**<br><br>**١ـ ضمير متصل :**<br><br>ـ نحو الآية :<br>( خاشعةً أبصارهم ترهقه**هم** ذلّة ) .<br>( هم) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . والميم : علامة للجمع.<br>**٢ـ ضمير منفصل :**<br><br>**إيَّاهم** نسألُ ونقصد .<br>( إيَّاهم ) : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به .<br>**٣ـ اسم موصول :**<br><br>أدِّ **الذي** عليكَ .<br>( الذي ) : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .<br>**٤ـ اسم إشارة :**<br><br>اخترنا **ذلك** الاتّجاه .<br>( ذلك ) : اسم إشارة مبني في محلِّ نصب مفعول به .<br>**٥ـ مصدرمؤوَّل :**<br><br>أحبُّوا **أنْ يتقدَّمُوا** .<br><br>( أنْ ) : حرف مصدري ونصب .<br>(يتقدموا ): فعل مضارع منصوب بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، ( والواو ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والمصدر المؤول من ( أن والفعل المضارع ) في محل نصب مفعول به .<br>**الإعراب :**<br>( ضمير ، اسم موصول ، اسم إشارة ، مصدر مؤول ) :<br>في محلّ نصب مفعل به |

# ٢ ـ المفعول لأجله

( المفعول من أجله )

## ٢ـ المفعول لأجله

مصدرقلبي **منصوب** يُذكر لبيان سبب حدوث الفعل .

**ـ نسألُ عنه بـ لماذا ؟**

( تُوقع السُّؤال على الفعل ) .

**ـ شروطه : مصدر، وقلبي ، ومُعلِّلٌ لمَا قبله ، ومُتَّحدٌ مع الفعل في الفاعل .**

**المصدر القلبي** : ما كان مصدرًا لفعل من الأفعال التي منشأها الحواسّ الباطنية : كالتعظيم والإجلال والتحقير والخشية والخوف والجرأة والرغبة والرهبة والحياء والوقاحة والشفقة والعلم والجهل ونحوها . ويقابل أفعال الجوارح ( أي الحواسّ الظاهرة وما يتصل بها ) كالقراءة والكتابة والقعود والقيام والوقوف والجلوس والمشي والنوم واليقظة ، ونحوها .

(يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصَّواعق **حذرَ** الموتِ) حذرَ: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة .

ـ نحو الآية:

( ومن النَّاس مَن يشري نفسه **ابتغاءَ** مرضاتِ اللهِ ) .

( ابتغاءَ ) : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة .

ـ نحو قول الفرزدق:

يُغضي **حياءً** ويُغضى من مهابته..
فلا يُكلَّمُ إلاّ حينَ يبتسمُ .

حياءً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

**ملاحظة : قد يأتي المفعول من أجله معرَّفًا بـ ( أل ) نحو :**

**ـ لا أقعدُ الجُبنَ عن الهيجاءِ ... ولو توالتْ زُمَرُ الأعداءِ**

**ـ فليتَ لي بهم قومًا إذا رَكِبوا .. شدُّوا الإغارةَ فُرسانًا ورُكبانًا .**

( الجُبنَ ، و الإغارةَ ) مفعول من أجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

# ٣ ـ المفعول معه

## ٣ـ المفعول معه

اسم **منصوب** يقع بعدَ واو بمعنى ( مع ) للدلالة على المصاحبة . مسبوقة بجملة فعلية . سرتُ **والنّهرَ .**

( يا جبال أوّبي معه **والطيرَ**) .الطير : مفعول معه...

ـ فكونوا أنتم و**بني** أبيكم ... مكانَ الكُليتينِ من الطِّحَالِ

بني : مفعول معه منصوب بالياء .

**ـ الفرق بين واو العطف وواو المعية :**

ـ واو العطف : تقع بين اسمين اشتركا في عمل واحد ، أو بين فعلين .

( أرسلنا نوحًا وإبراهيمَ ) .

ـ واو المعية : لايجوز فيها العطف .

سارَ زيدٌ والطريقَ .

ولايجوز العطف على الضمير : سنلتقي... والأصدقاءَ.

اشتركتُ وزيدًا .

نحو : استيقظتُ **وأذانَ** الفجرِ .

الواو : للمعية .

أذانَ : مفعول معه منصوب بالفتحة .

نحو :

إذا أنتَ لم تترك أخاكَ **وزلةً**
إذا زلَّها أوشكتما أن تفرَّقا .

نحو الآية : ( فأجمعوا أمركم **وشركاءَكم** ) .

مع شركاءكم

شركاءَكم : مفعول معه منصوب ؛ لأنَّه مسبوق بواو المعية .وهو مضاف .( كم ) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

# ٤ ـ المفعول فيه ( ظرف الزمان وظرف المكان )

| | |
|---|---|
| **٤ـ المفعول فيه :** | ـ **ظرف زمان** نسأل عنه بـ متى ؟<br>ـ **ظرف مكان** نسأل عنهُ بـ أينَ ؟ |
| **١ ـ ظروف منصوبة**<br><br>ـ نحو الآية : ( وجاءوا أباهم **عشاءً** يبكونَ )<br>( عشاءً ) : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة .<br><br>ـ سارَ خالدُ بنُ الوليدِ **أمامَ** الجُندِ .<br>( أمامَ ) : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة . | **أ ـ ظروف زمان :**<br>يومَ ، ليلةَ ، حينَ ، ساعةَ ، لحظةَ ، وقتَ ...<br>**بينَ ، عندَ ، قبلَ، بعدَ** .<br>يُغفرُ للشهيد عندَ نزولِ أول قطرةٍ من دمه .<br>**ب ـ ظروف مكان :**<br>فوقَ ، تحتَ ، يمينَ، شمالَ ، أمامَ ، خلفَ ، وراء.<br>**بينَ ، عندَ ، قبلَ ، بعدَ** .<br>أفضلُ الجهاد كلمةُ حقٍّ **عندَ** سلطانٍ جائرٍ . |
| **٢ ـ ظروف مبنيّة**<br><br>ـ مَن ذا الذي ما ساءَ **قطُّ**<br>ومن له الحسنى فقط.<br>( قطُّ) : ظرف زمان مبني على الضّم في محل نصب مفعول فيه . وقطّ للزمن الماضي لذلك ترد في جملتها النفي بـ ( ما ) أمَّا ( أبدًا ) للمستقبل ترد في جملتها النفي بـ ( لن ). لأن ( لن ) لنفي المستقبل . | **مبنية على:**<br>أ ـ الفتح : الآنَ ، أينَ .<br>ب ـ الضم : منذُ ، حيثُ ، قطُّ .<br>جـ الكسر : أمسِ .<br>د ـ السكون : لدنْ ، لدى ، إذْ ، إذا. |
| **قبل ـ بعد**<br><br>**يأتيان منصوبين ، أو مبنيين .** | ١ـ ظرفان منصوبان :إذا أضيفا : لقاؤنا **بعدَ** المغربِ . النَّية **قبلَ** العملِ .<br>٢ـ ظرفان مبنيان : إذا انقطعا عن الإضافة : ( من قبلُ ومن بعدُ ) .<br>*تخرج بعض الظروف عن الظرفية وتعرب حسب موقعها : اليومُ قصيرٌ .اليومُ : مبتدأ مرفوع بالضّمة . هذه **ساعةٌ** عصيبةٌ . ساعةٌ: خبر مرفوع بالضّمة. |

# ٥ ـ المفعول المطلق

| | | |
|---|---|---|
| **٥ـ أـ مفعول مطلق :**<br><br>**مصدر منصوب مؤكِّد للعامل أومُبيِّن للنّوع أو مُبيِّن للعدد .**<br>**مصدر سُبق بفعله .** | **١ـ مؤكِّد للفعل :**<br>انتصرَ خالدٌ انتصارًا .<br>مفعول مطلق منصوب بالفتحة .<br>**٢ـ مُبيِّن للنَّوع :**<br>**ذاكر الطالبُ دروسَه مذاكرةً جيِّدة.**<br>مفعول مطلق منصوب بالفتحة<br>**٣ـ مُبيِّن للعدد :**<br>همستُ في أُذنه همسةً . (مُبيِّن للعدد) | ـ سجدتُ لله **سجدتين** .<br><br>ـ أضافَ بنودَ العقد **إضافةً** .<br><br>ـ ارحم المساكين **رحمةً** واسعةً.<br>مفعول مطلق منصوب<br>( الياء ، أو الفتحة ) . |
| **ب ـ مصدر نائب عن فعله**<br><br>**ـ مصادر نائبة عن أفعالها:**<br>شكرًا ، عفوًا ، عجبًا، وداعًا ، عذرًا على الخطأ ، حقًا الذي تقولُ ، هذا قولي **فعلًا**، عذرك مقبول قطعًا ، مرحبًا بك ، قسمًا سنعود ، لم أره البتة ، سبحانَ الله ، معاذَ الله ، **لبيك** ، **سعديك** ، حنانيك ، ويحك ، **ويلك** . | **مصدر لم يُسبق بفعله** | ـ **إضافةً** إلى ذلك قمنا بصياغة البنود . ( إضافةً: مصدرٍ).<br>ـ يا عبادَ الله **رحمةً** بالمساكين.<br>مصدر نائب عن فعله منصوب ... |
| **ج ـ نائب عن مفعول مطلق.**<br><br>كثيرًا ما يُحذف المفعول المطلق وينوب عنه بعض الأمور فتأخذ إعرابه | **١ـ مُشاركة في الاشتقاق :**<br>يأتي المصدر غير القياسي للفعل .<br>( والله **أنبتكم** من الأرض **نباتًا** )<br>فعل مصدر سماعي<br>**٢ـ تنوب الصّفة :**<br>( واذكرُوا الله **كثيرًا** ).<br>نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.<br>**٣ـ ينوب الضّمير :**<br>وقفتُ معك وقفةً لم يقفها غيري.<br>ضمير .. نائب مفعول مطلق .<br>**٤ـ ينوب اسم الإشارة:**<br>لن أعاملك **تلك** المعاملة .<br>اسم إشارة مبني... نائب مفعول مطلق .<br>**٥ ـ ينوب اسم الآلة :**<br>قذف الطفل دبابة العدوِّ حجرًا .<br>نائب مفعول مطلق منصوب<br>**٦ـ ينوب العدد :**<br>غادرتُ الوطنَ **مرّتين** .<br>نائب مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى . | **٧ ـ ينوب النوع.**<br>جلس القرفصاءَ<br>سرتُ الهوينى .<br>نائب مفعول مطلق منصوب .<br>**٨ـ كل ، بعض ، أي :**<br>أفدتُ الجاهل **بعضَ** الإفادةِ .<br>___<br>**توضيحات :**<br><br>**ـ أنبتكم ... إنباتًا( مصدر قياسي ).**<br>**( مفعول مطلق ).**<br><br>**ـ واذكروا الله ذكراً كثيرًا (صفة ) ( م مطلق ) .**<br>**ـ لم يقف الوقفة غيري ( م مطلق ).**<br>**ـ لن أعاملك المعاملة .( م مطلق ) .**<br>**ـ قذف الدبابة قذفة حجرٍ ( م مطلق ).**<br>**ـ غادرتُ الوطنَ مغادرتَينِ ( م. مطلق)**<br>**ـ جلس جلوس القرفصاء.( م. مطلق ) .**<br>**ـ سار سير الهوينى .( م. مطلق ).**<br>**ـ أفاد الجاهلُ إفادةً ( م .مطلق ).** |

# ٦ ـ الحال

| | | |
|---|---|---|
| **٦ـ الحال**<br><br>وصف <u>مُشتقّ</u> فضلة يؤتى به لبيان هيئة وحال صاحبه ( الاسم الذي يكون الوصفُ له ) عند وقوع الفعل.<br><br>**ـ منصوب دائمًا.**<br>( الفتحة ، الكسر ، الياء ) .<br><br>**ـ صاحب الحال :**<br>العنصر الذي تبيّن الحال هيئته .<br><br>ـ نسأل عن الحال بـ كيف ؟<br>ـ نسأل عن صاحبه بـِ مَن ؟<br><br>نحو : ( وخُلق الإنسانُ **<u>ضعيفًا</u>** ) .<br><br>حال منصوبة بالفتحة .<br>ـ صاحب الحال : الإنسانُ. | **<u>أنواع الحال</u>**<br><br>**١ـ الحال مفردة :**<br>نحو الآية :<br>(هو الذي أنزل إليكم الكتابَ **<u>مُفصلًا</u>**)<br><br>**٢ـ الحال جملة فعلية :**<br>نحو الآية :<br>( وجاءَ أهلُ المدينةِ **<u>يستبشرون</u>**).<br><br>**٣ـ الحال جملة اسمية :**<br>نحو الآية:<br>( ومن أرادَ الآخرةَ وسعى لها سعيها **<u>وهو مؤمن</u>** ) .<br><br>**٤ـ الحال شبه جملة :**<br>نحو الآية:<br>(فخرج على قومه **<u>في زينته</u>** ).<br><br>شاهدتُ القمرَ **<u>فوقَ السحابِ</u>** . مستقرا | **<u>تعدد الحال</u>**<br><br>نحو الآية :<br><br>(فرجع موسى إلى قومه **<u>غضبانَ أسفًا)</u>**.<br><br>( غضبانَ) : حال أولى منصوبة بالفتحة الظاهرة .<br><br>( أسفًا ) : حال ثانية منصوبة بالفتحة .<br><br>**<u>الحال مركبة تركيبًا مزجيًا</u>**<br><br>تشتتَ العدو **<u>شذرَ مذرَ</u>**<br>أي : ( متفرقين) .<br><br>حال مركبة مبنية على فتح الجزأين بمعنى متفرقين أو مشتتين. |
| ـ الجملة :<br>( الفعلية الاسمية ، شبه الجملة ) بعد المعارف أحوال . | **ـ الحال مشتقة : ( من المشتقات)**<br><br>قرأتُ الرواية **<u>مُستمتِعاً</u>** .<br>حال منصوبة بالفتحة .<br><br>**ـ المفعول لأجله: ( من المصادر)**<br>قرأتُ الروايةَ **<u>استمتاعًا</u>** .<br>مفعول لأجله منصوب بالفتحة.<br><br>**ـ قد تأتي الحال جامدة**<br>وحده ، جميعًا ، كافَّةً ، معًا ،...<br>**ملحوظة** :ـ كلمة لوحده لاتجرباللام ؛ لأنَّها حال والحال منصوبة دائمًا ولا يصح فيها الجر: لوحده لوحدك...<br>وهذا خطأ لُغويّ شائع فقل : وحده . | **<u>حذف جملة الحال</u>**<br><br>ـ قد تُحذف جمل الحال:<br><br>( مأجورً ، مبرورًا ، سالمًا غانمًا، موفقًا ، راشدًا مهديًا ، هنيئًا مريئًا...) والتقدير :<br><u>رجع من حجَّته</u> مأجورًا مبرورًا.<br><br><u>عادَ من سفره</u> سالمًا غانمًا .<br><br><u>شرب</u> هنيئًا مريئًا .<br><br>( الجمل المخطوطة : جملة الحال). |

# ٧ـ الاستثناء

## ٧ـ الاستثناء

هو إخراج الاسم الواقع بعد إحدى أدوات الاستثناء من حُكم ما قبلها .

ـ نامت الأعينُ إلاَّ مقلةً ...تسكبُ الدمع وترعى مضجعك

ـ الأعينُ :( مستثنى منه) . ( مقلةً: مستثنى ).

### عناصر الاستثناء

١ـ المستثنى منه ( قبل الأداة ) .
٢ـ الأداة (إلاَّ ـ غير ـ سوى ـ عدا ـ خلا ـ حاشا ).
٣ـ المستثنى ( بعد الأداة).
ـ نحو : وما للسيف إلاَ القطعَ فعلٌ .
( المستثنى منه: فعلٌ ).
( المستثنى : القطع ).

### الإعراب :

**المثبت ، المنفي ، المنقطع :** حكم المستثنى بعد (إلاّ): مستثنى منصوب ...
ويجوز في المنفي : بدل ( حسب حركة المستثنى منه ـ مرفوع أو منصوب أو مجرور ) .

**المُفْرَغ :**نحذف ( أداة النفي ، إلاّ ) ونُعرب حسب الموقع :

~~لا~~ تتّبِع ~~إلاّ~~ الحقَ .
الحقَ : مفعول به منصوب بالفتحة

### أنماط وأنواع أسلوب الاستثناء

**١ ـ الاستثناء التام ( المُثبت ، الموجب ، غير المنفي ).**
الاستثناءالتام: ( ٣ عناصر).
المُثبت الموجب غير المنفي : لم يُسبق بأداة نفي أو شبه نفي ( لم، ما ،لا ، ليس ، أ ، هل ).
ـ **مُتصل** : المستثنى من جنس المستثنى منه.

نحو : قد يهونُ العُمر إلاّ ساعةً
وتهون الأرضُ إلاّ موضعًا.

**٢ـ الاستثناء التام : ( المنفي ، غير المثبت ، غير الموجب ).**
الاستثناء التام : ( ٣ عناصر ) .
المنفي غير المثبت وغير الموجب : يُسبق بأداة نفي أو شبه نفي ( لم ، ما ، لا ، ليس ، أ ، هل ) .
ـ **مُتصل** : من جنسه .

نحو : لم يتأخروا إلا واحدٌ .
هل تُحبّ الناس إلاَّ المخادعَ .
لاتمشِ مع أحدٍ إلاَّ الأمينِ .

**٣ـ الاستثناء المنقطع :**
ـ **غير متصل** : ليس من جنسه .
نحو الآية :
( فسجد الملائكةُ كلُّهم أجمعون إلاّ إبليسَ ) .

لم يصل المسافرون إلاَّ أمتعتَهم .

**٤ ـ الاستثناء المُفْرَغ ( الحَصر ) :**
ـ **ناقص** : عنصران المستثنى منه محذوف .

( وما محمدٌ إلاّ رسولٌ )

لا أقرأ إلاّ صفحةَ الرياضةِ .

**فائدة** : ( ألّف شهاب الدّين القرافي كتابًا كاملًا في الاستثناء وهو الاستغناء في أحكام الاستثناء ) .

# ٨ ـ التّمييز

## ٨ ـ التّمييز

اسم جامد نكرة منصوب يُذكر لإزالة الإبهام والغموض وليُفسر أمرًا مُبهمًا قبله . ويكون في :

**أ ـ اسم مفرد ( ويُسمى تمييز الذات ، الملفوظ ):**

ـ ادّخرتُ ثلاثين **دينارًا** .

ثلاثين : مميز . ( الاسم المفرد : ثلاثين ) .
ديناراً : تمييز .

ـ شربتُ كوبًا **حليبًا**.
( الاسم المفرد : كوبًا ) .

حليبًا : تمييز منصوب بالفتحة .

**ب ـ جملة ( ويُسمى تمييز النسبة ، الملحوظ ) :**

ـ أحترمُ مَن هو أكبرُ منِّي **سنًّا**.

المميز يُلاحظ في الجملة : (أحترم من هو أكبر مني )
سنّاً : تمييز منصوب بالفتحة .

ـ لعلّ العالَم يزداد **تفهّمًا** لموقفنا .

الجملة : ( لعلّ العالم يزداد ) .
تفهمًا: تمييز منصوب بالفتحة.

## نوعا التمييز

**أ ـ تمييز الذات ( المفرد ، الملحوظ ) يقع بعد:**

**١ـ الأعداد ( ١١ـ ١٩ ) ( ٢٠ـ ٩٠) :**

( إنّ عدة الشّهور عند اللهِ اثنا عشرَ شهرًا )
شهراً : تمييز منصوب بالفتحة .

**٢ـ المقادير ( المساحات ، المكاييل ، الأوزان ، مقياس ):**

ـ قيراط ، متر ، ذراع ، ياردة ، هكتار ، لتر ، إردب ، صاع ، قفيز ، كيلة ، ربع ، رطل ، غرام ، طن ، قنطار ، أوقية .

زرعنا الأرضَ دُونمًا **شعيرًا**.

**٣ـ ما كان فرعًا للتمييز ( علاقة الأصل بالفرع ) :**

ألبسُ خاتمًا **فضةً** .

**ب ـ تمييز النسبة ( الملحوظ ) :**

**١ـ نسبة الفعل للفاعل :**
( قال ربِّ إني وهن العظمُ مني واشتعل الرأسُ شيبًا) .

**٢ـ نسبة الفعل للمفعول :**
غرسَ الفلاحُ الأرضَ شجرًا .

**٣ـ نسبة المبتدأ للخبر :**
( أنا أكثرُ منك مالًا وأعزُّ نفرًا) .

**٤ـ بعد أسلوب التّعجب :**
لله درُّه رجلًا!
ما أحسنَ زيدًاخُلُقًا!

# ٩ ـ النِّداء

## ٩ ـ النّداء

أسلوب يجري على نمط مخصوص .
ـ يُستعمل لدعوة من تُخاطبه إلى الانتباه بوساطة أحد حروف النداء.

**أداة النّداء+ المنادى**

**عناصر النّداء**

**١ـ أداة النّداء :**
( أ ، أي ) : للقريب .
( يا ) : للقريب والبعيد .
( أيا ، هيا ) : للبعيد .
لامحلّ لها من الإعراب .

وأداة النداء: تنوب مناب أدعو أو أنادي

**٢ ـ المُنادى .**
ـ منادى منصوب ...
ـ منادى مبني ....
إعراب ( اللَّهُمَّ ) : الله لفظ الجلالة منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء ، والميم المشددة عوض عن أداة النداء المحذوفة لا محل لها من الإعراب

---

**ـ يُبنى المنادى على ما يُرفع به :**
ـ الألف: يا مسرعان. **منادى مبني على الألف ، لأنه مثنى في محل نصب**
ـ الواو : يا مسرعون.**منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .**
ـ الضّم : يا مسرعاتُ. منادى مبني على الضم في محل نصب
**ـ المنادى المرخم : يُحذف آخره تخفيفًا وبعد الحذف يجوز أن نضع على الحرف الأخير بعد الحذف ( فتحة ) ، أو ( ضمة ) :**
( يا فاطمُ ، يا فاطمَ ): **منادى مرخم مبني على الضم والتاء المحذوفة للترخيم في محل نصب**
مع ( الضمَّة ) لُغة تُسمى عند النَّحاة ( لُغة من لا ينتظر) أي لا ينتظر عودة الحرف الذي حُذف فأعطيت الضمة للحرف الذي قبله ، أمَّا (الفتحة ) فهي ( لُغة من ينتظر ) أي ينتظر عودة الحرف المحذوف ليأخذ الضمَّة .

## منادى منصوب

**١ـ المنادى المضاف :**

أيا جامعَ الدنيّا بغير بلاغةٍ
لمن تجمعُ الدّنيّا وأنت تموتُ.
( جامعَ ) : منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف .

**٢ـ الشبيه بالمضاف :**

يا رافعًا رايةَ الشورى وحارسها
جزاك ربّك خيراً من مُحبّيها

**٣ـ نكرة غير مقصودة :**

يا باغيًا ، البغي مرتعُه وخيمٌ .

( باغيًا ) : نكرة لكننا لم نقصد باغيًا بعينه .

## منادى مبني على الضّم ( في محل نصب )

**١ـ مفرد ( علم غير مضاف ) :**

يا فِلَسطينُ نحنُ باسمك في الساحِ
وقوفاً نخوضُ كلّ غمار .

( فِلَسطينُ ) : منادى مبني على الضّم في محلِّ نصب .

**٢ـ نكرة مقصودة :**

( يا نارُ كوني بردًا وسلامًا على إبراهيمَ ) .

( نارُ) : نكرة لكن قصد الله نار إبراهيم عليه السّلام ) .

# التّوابعُ

**قال ابن مالك في الألفية:**

**يتبع في الإعراب الأسماء الأول**

**نعتٌ وتوكيد وعطف وبدل**

**1- النَّعت .**
**2- العطف.**
**3 - التَّوكيد.**
**4 - البدل .**

**التّوابع : الاسم الثاني ( التّابع) يتبع الاسم الأوّل ( المتبوع) بحركاته:**

**الرفع ، النَّصب ، الجر.**

**ـ وقد يتبعه بـِ ( التعريف ، التنكير ، / التذكير ، التأنيث / الإفراد ،التثنية ، الجمع ) كما هو النعت .**

**العلامات الإعرابية**

١ ـ الرّفع ( الضّمة ، الألف ، الواو ).

٢ ـ النَّصب : ( الفتحة ، الكسرة ، الياء ).

٣ـ الجرّ : ( الكسرة ، الياء ) .

**التوابع أربعة أنواع :**

| | | |
|---|---|---|
| ١ـ النعت | حضرَ الطالبُ **المجتهدُ** | نعت مرفوع بالضمة |
| ٢ـ التوكيد | رأيتُ اللاعبين **كلّهم** | توكيد معنوي منصوب بالفتحة |
| ٣ـ العطف | حضر محمدٌ و**أحمدٌ** | اسم معطوف مرفوع بالضمة |
| ٤ ـ البدل | انتصر القائدُ **خالدٌ** | بدل مرفوع بالضمة |

# 1- النَّعت

## 1 - النَّعت .

**النَّعتُ** : ( **الصِّفة** ) اسم يُبيّنُ وصفاً لموصوف قبله .

ـ للإنسان لسانٌ واحدٌ ، وأذنانِ سامعتانِ .

( واحدٌ ): نعت مرفوع بالضّمة .
( سامعتان ) : نعت مرفوع بالألف لأنه مثنّى .

ـ أعبدُ ربًّا رحيمًا ، يغفرُ ذنوبًا مُهلكاتٍ .

( رحيمًا) : نعت منصوب بالفتحة .
( مُهلكاتٍ ) : نعت منصوب بالكسرة عوضًا عن الفتحة لأنه جمع مؤنّث سالم .

ـ يسيرُ النّاسُ في طريقينِ مختلفينِ .

( مختلفينِ ) : نعت مجرور بالياء لأنه مثنّى .

## صُوَر النعت

**١ـ اسم إشارة :**

أعجبني الكتابُ هذا.

**٢ـ اسم موصول :**

( قل من حرّمَ زينةَ الله التي أخرج لعباده) .

**٣ـ عدد :**

شاهدتُ مبارياتٍ ثلاثًا .

**٤ـ ذو:**

محمّدٌ رجلٌ ذو عقلٍ راجح .

**٥ـ ما النَّكرة المُبهمة :**

سنلتقي في مكانٍ ما .

**أقسام النعت من حيث المعنى : ( النعت من حيث المعنى قسمان ) :**

### ١ ـ النعت الحقيقي

هو ما يُبيّن صفة من صفات متبوعه ويشابهه في ( الإعراب ـ الإفراد والتثنية والجمع ـ التذكير والتأنيث ـ التعريف والتنكير ) .

ـ أقبلَ الفرسانُ **الشجعانُ .**

ـ تفوقتْ الطالباتُ **المجتهداتُ**

### ٢ـ النعت السببي

هو ما يُبين صفة من صفات الاسم الظاهر الذي يأتي بعده ، ويكون مرفوعًا به مشتملًا على ضمير يعود على المنعوت مباشرة ،ويتبع منعوته في شيئين : ( الإعراب ) ، ( التعريف أوالتنكير )
ويتبع ما بعده في : ( التذكير والتأنيث ) .
ـ أمَّا مسألة (الإفراد والتثنية والجمع )فيجب إفراده إذا كان ما بعده مفردًا أو مثنى ، ويجوز جمعه وإفراده إذا كان ما بعده جمعًا .
ـ رأيتُ الرَّجلَ **المتقنَ** عملُه .
ـ حضر الآباء **المتفوق** أبناؤُهم .أو( المتفوقون أبناؤُهم) .

# 2 ـ العطف

## 1 ـ عطف النسق

اسم يقع بعد حرف عطف .أو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف .

( و ـ ف ـ ثُمّ ، أو ، أم ، لا ، حتّى ، لكنْ ) .

ـ نحو الآية :
( المالُ والبنونَ زينةُ الحياةِ الدُّنيّا ) .

الواو : حرف عطف .
البنونَ : اسم معطوف مرفوع بالواو ؛لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ـ إنَّ الحياة نهارٌ أو سحابتُه
فعشْ نهارَك من دُنياك إنساناً .

## 2 ـ عطف البيان :

عطف البيان تابع جامد يوضح متبوعه كما يوضحه النعت ويتبع منعوته في ( الإعراب ) ، ( التعريف والتنكير ) ، ( التذكير والتأنيث ) ، ( الإفراد والتثنية والجمع ) .

**مواضع عطف البيان**

لعطف البيان أربعة مواضع :

١ـ الاسم الظاهر : المعرف بأل بعد اسم الإشارة .
نحو : هذا الطالبُ مجتهدٌ .

٢ـ التفسير بعد المفسر :
نحو : مررتُ بالبيداء ـ أي بالصحراء .

٣ـ الاسم بعد اللقب :
نحو : أحببتُ الخليفة الرشيد هارون .

٤ـ الاسم بعد الكنية :
نحو : كان فاضلًا الخليفة أبو حفص عُمر .

**الفرق بين عطف البيان والبدل :**

يرى النَّحويون أنَّ كل ما كان عطف بيان جازأن يُعرب بدل كل من كل ، ولكن بعض الألفاظ لا يصح إعرابها إلّا عطف بيان وضابطها أنَّ ما كان ذكره واجبًا كان عطف بيان وليس بدلًا ، كأن يكون في بناء جملة مشتملة على رابط يعود على المبتدأ .
نحو : هند قام زيدٌ أخوها .
فكلمة ( أخوها ) عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

ـ وإذا وجد مانع يمنع إحلال الاسم التابع محل متبوعه تعين أن يكون التابع عطف بيان وليس بدلًا ، نحو قول الشاعر :
أنا ابنُ التَّارِكِ البكري بشْرٍ
عليه الطَّير ترقُبهُ وقُوعًا
فكلمة ( بشر) عطف بيان على ( البكري ) ولا تصح أن تكون بدلًا لامتناع القول ( أنا ابن التارك بشر) إذ لا يُضاف ما فيه الألف واللام إلى المجرد منها في هذه الحالة .

# معاني أحرف العطف

**١ـ الواو :**

ـ تفيد الجمع والمشاركة ( مطلق الجمع) .
( ويعذّب المنافقين والمشركينَ والمشركاتِ ).

**٢ـ الفاء :**

ـ للترتيب والتعقيب ( دون مهلة زمنيّة ).
( وجاءتْ سيّارة ، فأرسلوا واردهم ، فأدلى دلوه ).

ـ للسببية ( ما قبلها سبب فيما بعدها ).
( أفرط في تناول المنبّهات ، فأصيب بالقرحة .

**٣ـ ثُمَّ :**

ـ للترتيب والتراخي ( مع مهلة زمنيّة ).
( فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ، ثُمّ بعثناهم ...) .

**٤ ـ بل :**

ـ للإضراب ( تنفي ما قبلها وتثبت ما بعدها ).

أكلتُ تفاحةً بل موزًا .

**٥ـ أو :**

ـ للتخيير : تقمّص في هذه المسرحية دور القاضي أو المتهم.
ـ للشك : ( قالوا لبثنا يومًا أو بعض يوم ) .
ـ للتقسيم : فئات المجتمع فقراء أو أغنياء أو بين ذلك .

**٦ ـ أم :**

ـ للتعيين : أزيد كان أولُ القادةِ أم جعفر .
ـ للتسوية ( تُسبق بهمزة التسوية ، أو كلمة سواء) .
( سواءٌ عليهم أأنذرتهُم أم لم تنذرهم لا يُؤمنون ) .

**٧ ـ لا :**

ـ للنفي : ( تثبت ما قبلها وتنفي ما بعدها ).

نحنُ قادةٌ لا أتباعٌ .

**٨ ـ حتّى :**

ـ للغاية والتميّز : يُخطئُ النّاسُ حتّى الحكماءُ.

**٩ ـ لكنْ :**

ـ للاستدراك :
ما كرهت الصّديق الوفي لكنْ المخادع .

# 3- التّوكيد

## 3- التَّوكيد :

تابعٌ يُكرّر متبوعه لفظًا ( أهلًا أهلًا).
أو معنى ( قطعتُ المسافة نفسها بساعتينِ ).

### نوعا التوكيد

### ١- لفظي :

توكيد اللَّفظ ( اسمًا ، أو فعلًا ، حرفًا ، جملة فعلية ، جملة اسمية ، اسم الفعل ، شبه جملة ) .

**صُوَر التوكيد اللفظي**

١- توكيد الاسم الظاهر :
رأيتُ القائدَ **القائدَ**./ ( وجاء ربُّك والمَلكُ صفًا صفًا )
القائدَ : توكيد لفظي منصوب بالفتحة .

٢- توكيد الفعل :
جاء **جاء** المعلمُ.

٣- توكيد الحرف :
لا **لا** تسرق .

٤- توكيد جملة فعلية :
زرْنا المريض **زرْنا المريض** .

٥ - توكيد جملة اسمية :
محمدٌ متفوق **محمدٌ متفوقٌ**
( فإنَّ مع العُسرِ يُسرًا ، **إنَّ مع العُسرِ يُسرًا**) .

٦- توكيد اسم الفعل :
حذارِ **حذارِ** من التهاون.

٧- توكيد شبه الجملة :
على المكتب **على المكتب** كتاب .

### ٢- معنوي :

ألفاظ التوكيد المعنوي :

( نفس ، كلّ ، عين ، جميع ، ذات ، كلا ، كلتا المضافتين للضّمير ) .

**- لا بُدَّ من توافر شرطين لتكون هذه الألفاظ توكيدًا :**

أ - أنْ يتّصل بها الضّمير .
ب - أنْ تُسبق بمؤكد .

نحو : جمعتُ الأدلةَ كلَّها .
الأدلة : مؤكد .
كلها : ( كل) اتصلت بضمير ( ها ) .

نحو الآية : ( سبحانَ الذي خلق الأزواجَ كلَّها ) .

الأزواج : مفعول به منصوب بالفتحة.
كلَّها : توكيد معنوي منصوب بالفتحة وهو مضاف ( ها ) : والضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

- النّاسُ **جميعُهم** متساوون في الحقوق والواجبات .

- إذا لم يتوافر الشرطان ، تُعرب الألفاظ السّابقة حسب موقعها :
وعينُ الرضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ
ولكنّ عينَ السُخطِ تبدي المساويا .

# إعراب كِلا ـ كِلْتا

١ ـ مرّ بنا سابقًا أنهما من ألفاظ التوكيد المعنوي ـ إنْ توفر ـ الضّمير والمؤكد .

مررتُ بالغابتين **كلتيهما** .

( كلتيهما ) : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف ( هما ) : ضمير متصل مبني ...في محل جر مضاف إليه.

**٢ـ تُعربان بالحركات المقدّرة : الضّمة ، فتحة، كسرة ( إنْ أضيفتا لاسم ) : يكون الاسم مثنى.**

نحو الآية : ( **كلتا** الجنتينِ آتت أُكلها ) .

( كلتا) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذّر وهو مضاف .
( الجنتينِ): مضاف إليه .

ـ ألقيتُ التحيةَ على **كلا** الرجلينِ .
( كلا ) : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر .

**٣ـ تُعربان بالحروفِ : الألف ، الياء ( ملحق بالمثنى ) ( إنْ أضيفتا إلى ضمير ) .**

ـ **كلاهما** رجل مِعطاء.
( كلاهما ) : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف . ( هما ) : ضمير متصل مبني في محلّجر مضاف إليه .

ـ لعلّ **كلتيهما** متفوقتان.
( كلتيهما ): اسم لعلّ منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى. وهو مضاف . و( هما ) : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

## ملخص إعراب ( كلا وكلتا )

**الأول :**

١ مؤكّد + كلا وكلتا + ضمير
= تُعرب توكيد معنوي بالحروف .

ـ مررتُ بالغابتين كلتيهما .
كلتيهما : توكيد معنوي مجرور بالياء ؛ لأنَّه ملحق بالمثنى . وهو مضاف ( هما ) : ضمير متصل مبني ... في محل جرمضاف إليه .

**الثاني :**

٢ كلا وكلتا + ضمير
= تُعرب بالحروف حسب موقعها في الجملة

ـ كلاهُما رجلٌ معطاءٌ.

كلاهُما : مبتدأ مرفوع بالألف ؛ لأنَّه ملحق بالمثنى وهو مضاف . ( هما ) : ضمير متّصل مبني في محلِّ جرّ مضاف إليه .

**الثالث :**

٣ كلا وكلتا + اسم
= تُعرب بالحركات المقدَّرة ( الضمة والفتحة والكسرة ) للتّعذّر .
حسب موقعها في الجُملة .

ـ نحو الآية ( كلتا الجنتين آتت أُكلها ) .
كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها التَّعذر وهو مضاف . الجنتين : مضاف إليه مجرور بالياء ؛ لأنَّه مثنى .

# 4 ـ البدل

## 4 ـ البدل

ـ المقصود بالحكم بلا واسطة

**أنواع البدل**

**١ـ مطابق ( كل من كل ) :**

ولدتُ في العاصمةِ عمانَ .

سررتُ بالطالب محمدٍ لاجتهاده .

**ـ صُور وأشكال البدل المطابق:**

١ـ اسم إشارة + مشار إليه معرف بأل :

( وتلك الأيامُ نداولها بينَ النَّاسِ ) . نوعه : بدل مطابق.

٢ـ كلمة ( بن ) إذا وقعتْ بيت علمين :

( أمرعمرُ بنُ الخطابِ ) . نوعه: بدل مطابق.

٣ـ كنية + اسم : **(الكنية كل اسم مبدوء بأب أو أم أو ابن أو بنت )**

**أهديتُ ابن العم معاذ / أم المؤمنين خديجة أول زوجات النبي .**

**٤ـ لقب + علم : أعز الله الإسلام بالفاروق عمر .**

**فتح الناصر صلاح الدين بيت المقدس .**

**٥ـ وظيفة أو مكانة اجتماعية أو دينية: النبي محمد خاتم الأنبياء الطبيب محمد متفان في عمله / رجع صديقي محمود من السفر .**

**٢ـ مطابق على التفصيل ( بدل تفصيل ) :**

خلق اللهُ الثّقلينِ :الإنسَ والجنَّ .

المرءُ بأصغريه : قلبِهِ ولسانِه .

**٣ـ بعض من كل : (محسوس) .**

أعجبني الطاووسُ ريشُهُ .

وقد لامني في حبّ ليلى أقاربي

أخي وابنُ عمّي وابنُ خاليا.

ـ حضرَ الطلابُ نصفُهم .

**٤ ـ بدل الاشتمال : ( غير محسوس ).**

يعجبني المعلمُ ذكاؤهُ . يسعدني الأبناءُ ذكاؤهُم.

أعجبني البيتُ نظامُه ، والكتابُ موضوعاتُه .

**٥ـ بدل المباين :** هو مايأتي مباينًا للمبدل منه فلا يكون مطابقًا له ولا بعضًا منه ولا مشتملًا على معناه .

ـ أكرمني الابنُ الأبُ .

**البدل المباين ثلاثة أقسام :**

١ـ بدل الغلط : اشتريتُ تفاحًا برتقالًا.

٢ـ بدل النسيان : ركبتُ فرسًا حمارًا .

٣ـ بدل الاضراب : وجدتُ درهمًا دينارًا .

## الفرق بين بدل البعض من كل وبدل الاشتمال .

ـ نفرِّق بين بدل البعض من كل وبدل الاشتمال :

١ـ بدل البعض من كل : محسوس ، يُمكن فصله .

حفظتُ القصيدةَ البيتَ الأول .

أعجبني الكتابُ غلافهُ.

٢ـ بدل الاشتمال : غير محسوس ، ولا يُمكن فصله :

أعجبتُ بالمُعلمِ شخصيّتِه.

**صُور البدل**

١ـ **بدل اسم من اسم** : حضرَ القائدُ خالدٌ .

٢ـ **بدل فعل من فعل :**

( ومن يفعل ذلك يلق أثامًا ، يُضاعفُ له العذاب ) .

فالفعل ( يُضاعف ) بدل من قوله ( يلق ) .

٣ـ بدل جملة من جملة :

( أمدكم بما تعلمون ، أمدَّكم بأنعامٍ وبنين ) .

**هل لا بدَّ أن يُوافق البدل المبدل منه في التعريف والتنكير ؟**

ـ لا يُشترط أن يوافق البدل المبدل منه في التعريف والتنكير ، بل يمكن أن يأتي البدل نكرة والمبدل منه معرفة . نحو الآية :

( لنسفعًا بالنَّاصية ، ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ ) .

فكلمة ( ناصية ) بدل نكرة والمبدل منه ( بالنَّاصية ) معرفة .

# الموقع الإعرابي للجمل

# ( المحلّ الإعرابي )

**للجمل التي لها محل من الإعراب ثلاث صُوَر :**

| |
|---|
| ١ـ جمل في محل رفع : الخيرُ جزاؤُه عظيمٌ . فجملة ( جزاؤه عظيم ) خبر . |
| ٢ـ جمل في محل نصب : حضرَ الطالبُ يحملُ كتابَهُ . فجملة ( يحملُ كتابَهُ) في محل نصب حال . |
| ٣ـ جمل في محل جر : مررتُ برجلٍ يترقّبُ . فجملة ( يترقّبُ ) في محل جر صفة . |

# 1- الجمل التي لها محلّ من الإعراب

**يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت موقع الاسم المفرد في أحد المواضع الآتية :**

| | |
|---|---|
| **١- جملة الخبر: خبر لـِ ( مبتدأ ، كان ، إنّ).**<br>نحو الآية : ( هؤلاء قومُنا اتّخذوا من دونه آلهة ).<br>نحو الآية : ( وكان له ثمرٌ فقال لصاحبه ) .<br>نحو الآية: ( ويقول يا ليتني لمْ أشركْ بربّي أحدًا ).<br>الشرُّ عواقبُه وخيمةٌ ( في محل رفع خبر المبتدأ ). | **٢- جملة الإضافة : في محلّ جرّ مضاف إليه .**<br>نحو قول الأعرابي :<br>أين تنزل ؟<br>قال : حيثُ أضعُ رجلي.<br>- (والسلام عليَّ يومَ وُلدتُ ) .<br>فجملة ( ولدت ) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه . |
| **٣- جملة مقول القول : في محلّ نصب مفعول به .**<br>تقع بعد :<br>( قال ، روى ، هتف ، أنشد، حكى قصّ ، صرخ ...).<br>قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :<br>(عينانِ لاتمسهما النَّارُ) .<br>- ( قالوا أضغاث أحلامٍ ) .<br>جملة ( أضغاث أحلامٍ ) في محل نصب مفعول به .<br>- ظننتك تذاكر .<br>فجملة ( تذاكر ) في محل نصب مفعول به . | **٤ - جملة الحال : في محلّ نصب حال .**<br>نحو الآية : ( فخرج على قومه في زينته ) .<br>فخرج : الفاعل : ضمير ( هو ) والضمير من المعارف. **( والجملة بعد المعارف أحوال ) .**<br>- ( لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ) .<br>فجملة ( وأنتم سكارى ) في محل نصب حال .<br>- ( وماتوا وهم فاسقون ).<br>فجملة ( وهم فاسقون ) في محل نصب حال . |
| **٥- الجملة الشّرطية : في محلّ رفع خبر المبتدأ ( مَن )**<br>نحو الآية : ( ومَنْ يتقِ الله يجعل له مخرجًا ).<br>*جملة في محلّ جزم جواب الشّرط ( لأداة جازمة ) :<br>نحو الآية : ( فإنْ آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ) .<br>- ( إنْ ينصركم الله فلا غالب لكم ) .<br>فجملة ( فلا غالب لكم ) في محل جزم ؛ لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مسبوقة بالفاء . | **٦ - جملة النعت : في محل ( رفع ، ونصب ، وجرّ ).**<br>نحو قول الشاعر :**حلمٍ : نكرة.**<br>ويفنى الجميعُ كحلمٍ بديع<br>تألقَ في مهجةٍ واندثر.<br>( حلم) : حلم نكرة .<br>**- ( والَجمل بعدَ النكرات صفات ).**<br>- ( وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى ) .<br>فجملة ( يسعى ) في محل رفع صفة .<br>- رأيتُ العصفورَ يغردُ. جملة ( يغرد) في محل نصب صفة نعت . |

# 2 ـ الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

**لا يكون للجملة محلّ من الإعراب إذا لم تقع موقع الاسم المفرد .**

| | |
|---|---|
| **١ـ الجملة الابتدائية :**<br><br>يُكثر المسلمون في رمضانَ من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن .<br>لا تكذب: إن الكذب مكروه.<br>نورُ الحق لا يغيبُ .<br>فالجمل ( يكثر المسلمون ) و( إنَّ الكذب مكروه ) و(نورُ الحقِّ ) جمل ابتدائية لا محل لها من الإعراب . | **٢ ـ الجملة التّفسيرية:**<br><br>بعث أميرُ المؤمنين لقائد جيشه أنْ ترفق بجيشك .<br>تقهقر الجيش أي تراجع .<br>جلس زيد أي قعد .<br>**( أن + أمر أو أي + مر ) .**<br>**فالجمل ( أن ترفق بجيشك ) و ( أي تراجع ) و ( أي زيد ) جمل تفسيرية لا محل لها من الإعراب .** |
| **٣ ـ الجملة المعترضة : ( الاعتراضية )**<br><br>قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ :<br>( متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا ) .<br>ـ إن تكافح والله تصل إلى غرضك .<br>ـ ( فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتَّقوا النَّار ) .<br>ـ ( وإنَّه لقسم لو تعلمون عظيم ) .<br>فالجمل ( رضي الله عنه ) و (والله ) و( لن تفعلوا ) و ( لو تعلمون ) جمل اعتراضية لا محل لها من الإعراب. | **٤ـ الجملة الاستئنافيّة :** ( تقع في وسط الكلام ، ويكون معناها منقطعًا عما قبلها )<br><br>أخطأتُ في حق نفسي ، فالعفو من الله مأمولٌ .<br>( بداية كلام انقطع عن سابقه بعد " و" ، " ف " الاستئناف .<br>ـ ( خلق السموات الأرض بالحق تعالى عمَّا يشركون ) .<br>فجملة ( تعالى عمَّا يشركون ) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب . |
| **٥ـ جملة صلة الموصول :**<br>جملة واقعة بعد اسم موصول :<br>( الذي ، التي ، ...، مَنْ ، ما )<br>ـ نحو الآية : ( واتّقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ) .<br>حضر الذي نجح في المسابقة .<br>فجملة ( أنتم به مؤمنون ) و ( نجح في المسابقة ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . | **٦ـ جملة جواب القسم :**<br>ـ واللهِ لأنتصرنَّ للحق .<br>ـ ( يس ، والقرآن الحكيم ، إنَّك لمن المرسلين )<br>فالجمل ( لأنتصرنَّ للحق ) و ( إنَّك لمن المرسلين ) جمل وقعت جوابًا للقسم لذلك فهي لا محل لها من الإعراب . |
| **٧ ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم ، أو جازم ولم تقترن بالفاء أو إذ الفجائية .**<br>ـ إذا كان الكرمُ محمودًا فالبخلُ مذمومٌ .<br>ـ ( ولولا دفع الله النَّاس بعضهم ببعض لفسدتِ الأرضُ )<br>فالجمل ( البخل مذموم ) و ( لفسدتِ الأرضُ ) جمل وقعت جوابًا لشرط غير جازم فهي لا محل لها من الإعراب .<br>ـ إنْ تجتهد تنجح . | **٨ ـ الجملة التابعة لجملة مما سبق :**<br><br>حضرَ زيدٌ وغابَ إبراهيمُ .<br>فجملة ( وغاب إبراهيم ) جملة معطوفة تابعة للجملة الابتدائية ( حضرَ زيدٌ ) لذلك فهي لا محل لها من الإعراب . |

**ومن الأسماء : المجرورات .**

**الاسم المجرور + المضاف إليه .**

# المجرورات

ـ وفي هذا الباب معاني بعض أحرف الجرِّ المشهورة . هذا وحروف الجرِّ عشرون حَرفًا جمعها ابنُ مالك ـ رحمهُ الله ـ في ألفيتِهِ :

| | |
|---|---|
| هاكَ حُرُوفَ الجرِّ ، وهي : مِنْ ، إلى | حتى ، خلا ، حاشا ، عَدا ، في ، عَنْ ، عَلى |
| مُذْ ، مُنذَ ، رُبَّ ، اللام ، كي ، واوٌ ، وتاء | والـكاف ، والبا ، ولعلَّ ، ومَتى |

**وإن شِئتَ الاستزاده والإفاده فارجع إلى مغني اللبيب لابن هشام ، أو الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي .**

ـ وفي هذا الباب مواضع حرف الجر الزائدة : ( الباء ، ومن ، والكاف )

# 1 ـ معاني حروف الجر

## ١ ـ مِن

١ـ ابتداء الغاية المكانيّة : ( سبحانَ الذي أسرى بعبده ليلًا مِن المسجد الحرام ...). ( من + مكان).

٢ـ ابتداء الغاية الزَّمانية : الصيامُ : الامتناع عن الطعامِ مِن الفجر حتّى غروب الشمس. ( من + زمن).

٣ـ التّبعيض : ضعف الإيمانِ والفُرقة مِن أسباب هزيمة الأمَّةِ . ( ذكر جزء من كل ). (من= بعض)

٤ـ بيان الجنس ( النوع ) : التمس ولو خاتمًا مِن حديد .( بيان جنس الخاتم ) . غالبًا يأتي مادة محسوسة ذهب، فضة

٥ ـ الظرفيّة ( بمعنى في ) : لقاؤنا مِن هذا الشّهر الأربعاء . ( في هذا الشهر ) .

٦ـ السببية ( التعليل ) : يصمُت المصلون في خُطبة الجُمعة مِن عظمتها . ( بسبب عظمتها ) . من =بسبب

٧ـ زائدة للتوكيد (صلة ) : ( ما اتّخذ اللهُ مِن ولد ) . ( يمكن حذفها ) . تنبيه: انظر مواضع زيادة ( من )* .

٨ـ البدل : ( أرضيتم بالحياة الدُّنيا مِن الآخرة) . (بدل الآخرة ) .

***

| | |
|---|---|
| ***مواضع زيادة حرف الجر ( من )** | ٢ـ إذا سبقها ( نهي ) ودخلت على اسم نكرة : نحو : لا يتأخر منكم مِن أحد . |
| ١ـ إذا سبقها ( نفي ) ، ودخلت على اسم نكرة . نحو : ما مِن طالبٍ غائبٍ . | ٣ـ إذا سبقها ( هل ) ودخلت على اسم نكرة. نحو الآية : ( فهل لنا مِن شفعاء فيشفعوا لنا ) |

## ٢ـ إلى

١ـ انتهاء الغاية المكانية : ( سبحانَ الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى )( إلى + مكان).

٢ـ انتهاء الغاية الزمانية : ( ثُمّ أتمُوا الصيام إلى الليل ) . (يليها زمان ) . ( إلى + زمن )

٣ـ المصاحبة ( بمعنى مع ) : ( لاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم ) . ( مع أموالكم ) .

٤ـ التبيين : ( قال ربِّ السّجنُ أحب إليَّ ممَّا يدعونني إليه ) .( أحبّ عندي ) ، تسبق(إلى) عادةً بـ ( أحب ـ ما أحب ـ أبغض ـ ما أبغض ) . العلمُ أحبُّ إليَّ من المال / المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير./ ما أبغض المجاملة الكاذبة إلى نفسي! / المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحبّ الأعمال إلى قلبي .

## ٣ ـ عن

١ ـ المجاوزة : أنصحكم بالابتعاد عن الإهمال . ( تجاوزوا عنه ). تجاوز وترك ما بعد عن

٢ـ السببية ( التّعليل ) : (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلاّ عن موعدة وعدها إيّاه). ( بسبب موعدة).

٣ـ البدليّة : ( واتّقوا يوماً لاتجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئًا) . ( بدل نفس) . (عن = بدلًا من)

٤ـ بمعنى بعد : سأتفرّغ لأسئلتكم عن قريب . ( بعد قريب ) .

## ٤ ـ على

١ـ الاستعلاء الحقيقي : قطرات النّدى على الأوراقِ . (على = فوق ) (الحقيقي يكون ما قبل (على) محسوسًا)

٢ـ الاستعلاء المجازي: سأرجح رأي زيد على رأي عمروٍ . ( المجازي يكون ما قبل ( على ) أو بعدها أو كلاهما مجازيًّا ).

٣ـ المصاحبة ( بمعنى مع ) : ( وإنَّ ربّك لذو مغفرةٍ للنّاسِ على ظلمهم ). ( مع ظلمهم). (على = مع = بالرغم مِنْ)

٤ـ السّببية ( التَّعليل ) : ( ولتكبّروا الله على ما هداكم ) . ( بسبب هدايته لكم ) . على = بسبب

## ٥ ـ في

١ـ الظرفية المكانية : القلم في الحقيبة . الحقيقية : (في = داخل) (المكان محسوس )في دمشق في عمان في الحديقة أما المجازية ( في = داخل ) (المكان معنوي) في القلب ـ في المحبة ـ في عقلي ... أو ما يكون ما قبل ( في ) معنويّ.

٢ـ الظرفيّة الزمانيّة : وُلِدَ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ١٢ ربيع الأول. (في+ زمن ) في الصباح / في رمضان / في الساعة السابعة .

٣ـ السببيّة (التعليل) : ( دخلتْ امرأةٌ النّارَ في هرةٍ حبستها ...) .( بسبب هرة ) . ( في = بسبب ) .

٤ـ المقايسة : ( فما متاع الحياة الدُّنيّا في الآخرةِ إلاّ قليل ) .

## ٦ ـ الباء

١ـ الإلصاق الحقيقي : أمسكتُ بيد العجوزِ لقطع الطريق . ( التصاق بين شيئين محسوسين ) يدي ملتصقة بيده

٢ـ الإلصاق المجازي : يربطني بكم علاقة حميمة. شيئان ملتصقان ببعضهما التصاقًا غير حقيقيّ أو (الباء = قرب)

٣ـ الاستعانة : بسم الله الرحمن الرحيم ، أشقّ الأرض بفأسي . (الباء= بواسطة)

٤ـ القسم : بالله عليك.

٥ـ السببيّة ( التّعليل ) : ( إنكم ظلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل ) . ( بسبب اتّخاذكم العجل ) .( الباء = بسبب).

٦ـ زائدة للتوكيد : ( أليس اللهُ بأحكم الحاكمين ) . *تنبيه : احفظ مواضع حرف الجر( الباء ) الزائدة سأوردها بعد هذه الصفحة ص ١٠٣ .

٧ـ المصاحبة ( بمعنى مع ) : اشتريتُ السّيارة بإضافاتها . ( مع إضافاتها ) .

٨ـ الظرفية ( بمعنى في ) : ( ولقد نصركم اللهُ ببدرٍ ) .

٩ـ العِوض والمُقابلة : لن أستبدل بصديقي أموال الدنيا .

## الباء الزائدة ومواضع زيادة حرف الجر الزائد ( الصلة ) للتوكيد

١ ـ بعد ( عليك ) اسم فعل أمر : وما بعدها يُعرب مفعولًا به . نحو : عليك بالصدق .

٢ـ بعد ( ليس ) و ( ما ) : وما بعدها يُعرب خبرًا .نحو : ( أليس الله بكافٍ عبده ) ، ( وما ربُّك بظلامٍ للعبيد ) .

٣ـ بعد ( كيف ) و( إذا ) الفجائية : وما بعدها يُعرب مبتدأ . نحو : كيف بك . خرجتُ فإذا اللصّ يراقبني .

٤ـ بعد ( ناهيك ) : وما بعدها يُعرب مبتدأ .
نحو : ناهيك به

٥ـ بعد (أفعل ) للتعجب وما بعدها يُعرب فاعلًا .
نحو : أكرم بالله . أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته .

٦ـ بعد ( كفى ) وما بعدها يُعرب فاعلًا .
نحو : كفى بالله شهيدًا . كفى بالمرء عارًا أن يكون كذابًا.

٧ـ إذا دخلت على ( حسب ) ( بحسبك ) ( بحسب ) وتُعرب حسب مبتدأ .
بحسب ابن آدم لُقيمات يقمن صلبه .
بحسبك درهمٌ .

٨ ـ ألفاظ التوكيد المعنوي : بنفسه ، بعينه . وتُعرب على أنه توكيد نحو : جاء القائدُ بنفسه . اسم مجرور لفظًا مرفوع محلصا على أنه توكيد اسم مرفوع وهو مضاف و ( الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

***نقول في إعراب الزائد : اسم مجرور لفظًا ، مرفوع محلًا على أنه ......، أو ، منصوب محلًا على أنه....**

## ٧ ـ الكاف

١ـ التشبيه : مكرّ مفرّ مقبلٍ مُدبر معًا ... كجلمودِ صخر حطّه السيل من عَلِ. (الكاف =مثل ).

٢ـ السّببيّة ( التّعليل ) : (واذكروا الله كما هداكم ) . (الكاف = بسبب).

٣ـ للتوكيد حرف جر زائد : تزاد الكاف في كلمة ( مثل ) نحو الآية : ( ليس كمثله شيء ) .

## ٨ ـ اللام

**١ـ الملكيّة : السيارة لخليل /البيت لخالد / الملك لله/ المزرعة لحسام . تقع اللام بين ذاتين، الثانية تملك الأولى، ويمكن لها التصرف فيها**

**٢ـ الاختصاص : الحمد لله / الوطن لنا /البحر للناس .تكون فيها الملكية عامة، وليست خاصة بفرد معيّن ؛أي تخص الجميع**

**٣ـ السببيّة ( التعليل ):( إنَّما بُعثتُ لأتممَ مكارم الأخلاق )/ سافرتُ للعمل / جلستُ للدراسة .( اللام= بسبب أو( من أجل)**

**٤ ـ انتهاء الغاية المكانيّة : سرتُ لشاطئ البحر . ( بمعنى إلى ) . ( اللام + مكان )**

**٥ـ انتهاء الغاية الزمانيّة : ( كلّ يجري لأجل مسمى ) . ( بمعنى إلى ) .( اللام + زمن ) وقت ...**

**٦ـ توكيد النفي ( لام الجحود ) : ( وما كان الله ليطلعكم على الغيب ) .**

# 2 - الجار والمجرور

## الجار والمجرور : وهو من شبه الجملة .

١- الجار : هو حرف الجر . ( وسبق حروف الجر ومعانيها)

٢- المجرور : هو الاسم المجرور.

القاعدة: حرف جر+ اسم مجرور

# 3- المضاف والمضاف إليه

| ١ - المضاف : | ٢- المضاف إليه : |
|---|---|
| اسم نسب إلى اسم بعده ، فتعرف بسبب هذه النسبة أو التخصص .<br>- ويعرب حسب موقعه في الجملة .<br>- المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونًا فيها .<br>- وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم .<br>نحو: جاء مهندسا البناية.<br>نحو : ( إنّا مرسلو الناقة)<br>نحو : أفضلُ الجهادِ كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائرٍ . | اسم يأتي بعد المضاف يتمم معنى الجملة . وهو دائمًا **مجرور** حسب علامة الجر( الكسرة ) أو ( الياء) ودونه تبقى الجملة مبهمة. يسبقه المضاف .<br><br>**- يقع المضاف إليه بعد:**<br>الأسماء الخمسة ( أبو،أخو..) نحو : (تبت يدا أبي لهبٍ).<br>ظرفي الزمان والمكان : ( الحلمُ ساعة الغضبِ ).<br>كلا وكلتا: ( ( كلاهما شُجاع).<br>الاسم النكرة غير المنوّن : ( قول الحقّ خلقٌ عظيم).<br>بعد الضمائر المتصلة بالاسم : كتابنا ، كتابهم، كتابه ، كتابكم ، كتابكما ، كتابكن.<br>الاسم بعد الأعداد ( ٣- ٩) : ثلاثةُ كتبٍ .<br>بعد النكرات : ( كل ، بعض، نصف ، غير ، بعض ). |
| **١- المفرد:** ( مرفوع ) : جاء قطارُ الصباحِ .<br>( منصوب ) : ركبتُ قطارَ الصباحِ .<br>( مجرور ) : لعبنا في فناء المدرسةِ .<br><br>٢ **- المثنى :** ( مرفوع ) : لمعت عينا القط.<br>( منصوب ) : أغلقتُ مصراعي الباب .<br>( مجرور ) : وضعتُ شيئاً على يدي الطفلِ . | **٣- جمع :** ( مرفوع ) : جاء معلمو المدرسةِ .<br>( منصوب ) : ناديتُ سائقي الباصِ .<br>( مجرور ) : تنالُ العلم من معلمي المدرسةِ .<br>**علامات إعرابه**<br>١- الكسرة : ( المفرد، جمع المؤنث السالم )<br>٢- الفتحة : ( الممنوع من الصرف ) . والدُ إسماعيلَ هو إبراهيم عليهما السّلام .<br>٣- الياء : ( المثنى ، جمع المذكر السالم ) . |

# 4 ـ المضاف إلى ياء المُتكلِّم

## 4 ـ المضاف إلى ياء المتكلم

## المضاف إلى ياء المتكلم فيه قاعدتان

### القاعدة الأولى :

ـ إذا أُضيف الاسم الصَّحيح الآخر إلى ياء المُتكلم كُسِرَ آخره لمناسبة الياء ، **وجاز في الياء التسكين أو الفتح** .

نحو : سلَّمتُ أوراقِيْ ( أوراقِيَ ) باليدِ .
والآية : ( إنّي وجَّهتُ وجْهِيَ للذي فَطَرَ السَّماوات وَالأرضَ).

### القاعدة الثانية :

ـ إذا أُضيف الاسم المقصور أو المنقوص أو المُثنّى أو جمع المذكر السَّالم إلى ياء المتكلّم ، **يجب تسكين آخره وفتح الياء**.

١ـ اسمًا مقصورًا : ( هو الاسم المختوم بألف أصلية لايجوز حذفها ) .
نحو الآية : ( إنَّه ربِّي أحسنَ مثوايَ ) .
رضايَ عن سير العمل يريحني .

٢ـ اسمًا منقوصًا : ( هو الاسم المختوم بياء أصلية لا يجوز حذفها ).
نحو : إنَّ ربِّي هادِيَّ إلى الخير .
ونحو : لم يكن قاضيَّ عادلًا.

٣ـ مثنًّى : أنتما رفيقايَ . ـ قابلتُ خليليَّ عند المسجد الأقصى.
٥ـ جمع مذكر سالمًا : أُقدِّمُ لمعلمِيَّ الاحترام والتَّقدير.
أنتم مرشدِيَّ للخير.

## ملحوظات هامّة:

١ـ الاسم المضاف إلى ياء المتكلِّم يُعرب حسب موقعه من الجملة .
٢ـ ياء المُتكلِّم تُعربُ دائمًا : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**تدريب:**

س١ ما حكم ياء المتكلم في كلمة (......)؟
طريقة الإجابة :
أ ـ إذا كان الاسم صحيح الآخر = جواز الفتح أو التَّسكين .
ب ـ إذا كان اسم ( مقصور / منقوص / مثنى / جمع مذكر سالم )= وجوب الفتح .

س٢ :صوِّب الخطأ الوارد............؟
طريقة الإجابة : إذا كان في آخر ياء المتكلم سكون تحوَّل إلى فتحة .

س٣: علّل : وجوب فتح ياء المُتكلِّم في (...........)؟

طريقة الإجابة : ( حسب نوع الاسم ) ؛ لأنَّه ـ اسم مقصور أو منقوص أو مثنًّى أو جمع مذكر سالم أُضيف إلى ياء المُتكلم.

س٤ :جواز ( فتح / تسكين) ياء المُتكلِّم في (........)؟

الإجابة دائمًا : لأنَّه اسم صحيح الآخر أُضيف إلى ياء المُتكلِّم .

# الإضافة

## 5- الإضافة المعنويّة

## الإضافة

الإضافة :ضم اسم إلى اسم آخر مع تنزيل الاسم الثاني من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه ولا يتم المعنى المقصود إلا بالاثنين معًا .
ويُسمى الأول : مضافًا
ويُسمى الثاني : مضافًا إليه مجرور .

### أنواع الإضافة

**أوَّلًا :الإضافة المعنويَّة :**
وهي التي يكتسب فيها المضاف :
**أ ـ تعريفًا** : إن أُضيف إلى معرفة أو ضمير متَّصل :
نحو : كلامُ الليلِ يمحوه النّهار .
نحو: اعتقادكم يصل بنا إلى الحلِّ.
اكتسب المضاف ( كلام ـ اعتقاد ) التعريف ؛لأنَّه أُضيف إلى المعرفة .

**ب ـ تخصيصًا** : إنْ أُضيف إلى نكرة :
نحو : وخيرُ جليسٍ في الزَّمان كتابُ .
اكتسب المضاف ( خيرُ) التخصيص ؛ لأنَّه أُضيف إلى نكرة ( جليسٍ).

**يغلُب على المُضاف في هذا النَّوع أن يكونَ:**

١ـ مصدرًا :
نحو : احترامُ الأبوينِ واجبُ مقدَّسٌ .

س : لماذا عُدّت الإضافة معنويّة؟ لأنَّ المضاف اكتسب تعريفًا ، جاء المُضاف مصدرًا .

٢ـ على وزن أفعل التفضيل :
نحو :
أعزُّ مكانٍ في الدُّنا سرجُ سابحٍ
وخيرُ جليسٍ في الزَّمان كتابُ
س: لماذا عدّت الإضافة معنويةً؟
( أعزُّ مكانٍ ، لأنَّ المُضاف اكتسب من المُضاف إليه تخصيصًا ، وجاء المُضاف من وزن أفعل التفضيل) .

٣ ـ ظرفًا :

نحو: أمامَ الشبابِ مستقبلٌ زاهرٌ .

( س: لماذا عدَّت الإضافة معنوية ؟ لأنَّ المضاف اكتسب تعريفًا ، وجاء المضاف ظرفًا ) .

٤ ـ اسمًا جامدًا :

نحو إنَّ بعضَ النَّاسِ يحتاجُ إلى كلمةِ مدحٍ .

س: لماذا عُدَّت الإضافة معنوية ؟

( بعضَ النَّاسِ ) ؛ لأنَّ المضاف اكتسب من المضاف إليه تعريفًا ، وجاءالمضاف اسمًا جامدًا .
( كلمةُ مدحٍ ) ؛ لأنَّ المضاف اكتسب من المضاف إليه تخصيصًا ، وجاء المضاف اسمًا جامدًا .

**ـ يُستدل على الإضافة المعنوية بتقدير حرف من حروف الجرِّ الآتية :**

١ـ **اللام** :

نحو : بلادُ العربِ أوطاني ( أي: بلاد للعربِ )
ونحو : إنَّ دفترَ خالدٍ منَّسقٌ . أي: ( دفتر لخالد ) .

٢ـ **في** :

نحو : سفرُ البحرِ ممتعٌ . أي : ( سفر في البحرِ ).
ونحو : مكرُ الليلِ . أي : ( مكرٌ في الليلِ ) .

٣ـ **من** :

نحو : اشتريتُ قميصَ حريرٍ . أي : ( قميصٌ من حرير)
ونحو : أساورُ الذَّهبِ جميلةٌ . أي : ( أساور من ذهب)

# الإضافة

## 6- الإضافة اللَّفظية

### الإضافة

**ثانيًا : الإضافة اللفظية :**
وهي التي لا تكتسب المضاف تعريفًا ولا تخصيصًا ، وإنما تفيد:

**١ـ التخفيف اللفظي بحذف التنوين من المضاف** ( إذا كان المضاف مفردًا ) .
ـ يفوزُ كافلُ اليتيمِ بالجنَّةِ .
ـ ممدوحُ الخصالِ مغبوطٌ .
لاحظ أنَّ المضاف اكتسب من المضاف إليه تخفيف التنوين من آخر المضاف ( كافل ، ممدوح ) .

**٢ـ التخفيف بحذف نونه إذا كان المضاف مثنًّى أو جمع مذكر سالم .**
نحو : ـ الدارسا دروسهما مكافآن .
ـ المتقنو أعمالهم محمودون.
فالمضاف اكتسب من المضاف إليه تخفيف النون من الجملة الأولى ؛ لأنّه مثنًّى ، وتخفيف النون من الجملة الثانية ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

**ـ يغلب على المضاف في الإضافة اللفظية أن يكون ... ( اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبَّهة ، صيغة مبالغة).**

| | |
|---|---|
| **اسم الفاعل** | **على وزن ( فاعل) ثاني حرف ( ا)** |
| **اسم الفاعل غير الثلاثي** | **ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر . مثل: اقترح ، مُقترِح ( مُ ــِ ).** |
| **اسم المفعول الثلاثي** | **( مفعول) مثل: حفظ ، محفوظ .سأل ، مسؤول... انتبه ( مـ + و).** |
| **اسم المفعول من غير الثلاثي** | **ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثل : ينتظر، مُنتظَر.(مُ.. ـَ ).** |

**ـ مسوّغ اقتران المضاف بـ ( أل ) :**

يمتنع دخول (أل ) على المضاف في الإضافة المعنوية ... أمّا في الإضافة اللفظية ، فيجوز دخولها في أربع حالات:

**١ـ إذا كان المضاف مثنّى :**

القاذفا المحصناتِ مذمومان .
المؤديا واجبهما مكافآن .

**٢ـ إذا كان المضاف نعتًا لمعرفة:**
هذا العاملُ البديعُ الصنعةِ .
هذا اللاعب الخفيفُ الحركةِ .

**٣ـ إذا كان المضاف جمع مذكر سالم :**
نحن الصانعو مجدنا بأيدينا .
الطالبو الراحةِ فاشلون .

**٤ـ إذا كان المضاف إليه مقترنًا بـ ( أل ):**
كن الرحيمَ القلبِ .
المنصفُ النَّاسِ مطاعٌ .

س: ما مسوّغ اقتران المضاف (        ) بـ أل في عبارة :

الإجابة : لأنَّ الإضافة لفظيَّة وجاء المضاف ..........................................................

# الحروف والأسماء

## 1 ـ أقسام الحرف من حيث الاختصاص :

### 1ـ حروف تختص بالأسماء وهي :

١ـ حروف الجر ٢ـ إنَّ وأخواتها ٣ـ حروف الاستثناء ٤ـ حروف النداء
٥ ـ حروف التنبيه ( ها ـ ألا ـ أما ) ٦ـ حروف المفاجأة ( إذ ـ إذا ) ٧ ـ حرفا التفصيل ( أمَّا ـ إمّا ) .

### 2 ـ حروف تختص بالأفعال وهي ثمانية :

١ـ حروف النصب : ( أنْ ـ لنْ ـ كي ـ إذن ) . ٢ـ حروف الجزم : ( لا النَّاهية ـ لام الأمر ـ لمْ ـ لما )
٣ـ الحروف المصدرية : أنْ ـ أنَّ ـ كي ـ ما ـ لو ) ٤ ـ حروف التحضيض : ( هلّا ـ لولا ـ لوما ـ ألاّ ـ أما )
٥ ـ حروف الشرط: ( إنْ الجازمة "تجزم فعلين"ـ لو ـ إذما الشرطيتان / لا عمل لهما فيما بعدهما )
٦ـ حروف الاستقبال : ( السين ـ سوف ) . ٧ ـ حرف التحقيق والتوقع : ( قد ) .
٨ ـ حرف نفي الجواب والردع والزجر ( كلا ) .

### 3 ـ حروف مشتركة أي تختص بالأسماء والأفعال معًا وهي ستة أنواع :

١ـ حروف النفي : ( إنْ ـ ما ـ لا ـ لات ).
٢ـ حروف العطف : ( الواو ـ ثُمَّ ـ الفاء ) .
٣ـ حروف الجواب : ( أجل ـ نعم ـ بلى ـ لا ـ نَجَلْ بمعنى نعم ).
٤ـ حروف التفسير : ( أي ـ أنْ ) .
٥ـ حروف الاستفتاح : ( أما ـ ألا ) .
٦ـ حروف الاستفهام : ( هلْ ـ الهمزة ) .

*جميع الحروف مبنية لا محلَّ لها من الإعراب .

## 2 ـ أقسام الحرف من حيث العمل :

### ١ ـ حروف عاملة :

وهي الحروف التي تؤثر فيما بعدها إعرابيًا كحروف الجر وحروف النصب وحروف الناسخة ... إلخ .

نحو : إنَّ المؤمنين مقربون من الله / ذهبتُ إلى المعلمين .

### ٢ـ حروف مهملة :

أي غير عاملة فلا يتأثر ما بعدها بدخولها . أي ليس لها تأثير في الحالة الإعرابية فيما بعدها كحروف الجواب وحروف الاستفهام وحروف التفسير وحروف الاستقبال ... إلخ .
نحو : هل حضر الطالب ؟ نعم حضر الطالب .

# الحروف والأسماء

الحروف لا محلّ لها من الإعراب ، وإن قلنا حرف : رفع ، جزم ، جرّ ، عطف ، ...

## أنواع الواو

**ـ الواو : حروف ( باستثناء واو الجماعة: اسم ).**
**١ـ واو العطف** : يمكن عطف ما بعدها على ما قبلها .
نحو الآية : ( ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم).
**٢ـ واو الاستئناف :** تقع بين موضوعين مختلفين .
نحو الآية : ( بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وأبقى) .
**٣ـ واو الحال :** يليها حال لما قبلها . نحو الآية : ( فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة) .
**٤ـ واو المعية :** بمعنى ( مع) ولايجوز عطف ما بعدها على ما قبلها ، بعدها مفعول معه : ( سرنا والشاطئَ ، سهروا وضوءَ القمرِ .
**٥ـ واو الجماعة:** تتّصل بالفعل ( في محلّ رفع فاعل ).
نحو الآية : ( والذين يصدّقون بيوم الدين) .
**٦ـ واو جمع المذكر السالم ، الأسماء الخمسة :** تتصل بالاسم ( علامة إعراب ) : نحو الآية :
( وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ) .
**٧ ـ واو أصلية :** وقف الجندي معتد بنفسه ، يثور المجاهد على العدوّ.
**٨ـ واو تدخل على المضارع المنصوب بأن مضمرة :**
نحو الآية : (ليغفرَ لك الله ... ويُتمَّ نعمته عليك ويهديَك صراطًا مستقيمًا ) .
**٩ـ واو القسم :** بعدها اسم مجرور.
نحو الآية :
( والشمسِ وضحاها ) ،
والآية : ( والعصرِ إنَّ الإنسان لفي خسرٍ ) .
**١٠ـ واو رُبَّ :** تقوم مقام رُبَّ المحذوفة ، تدخل على اسم نكرة مجرورلفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ .
وليلٍ كموج البحرِ أرخى سدوله
عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

## أنواع اللام

**ـ اللام : حرف .**
**١ـ لام الجرّ:**
وللحرية الحمراء باب
بكلّ يدٍ مضرجةٍ يُدقُّ.
**٢ـ لام الأمر :** يليها مضارع مجزوم . نحو الآية : ( ليُنفق ذو سَعةٍ من سعته) .
٣ـ لام التعليل: يليها مضارع منصوب . نحو الآية : ( ورفعنا بعضهم فوق بعض ليتخذَ بعضُهم بعضًا سخريًا) .
**٤ ـ لام الجحود :** يليها مضارع منصوب ، مسبوقة بِـ ( ماكان) . نحو الآية :
( ما كان اللهُ ليُطلعَ أحدًا على الغيب) .
**٥ـ لام الابتداء** : تدخل على المبتدأ . قال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ :
( لَغدوةٌ في سبيل الله أفضل من روحة ) .
**٦ـ لام المزحلقة ( للتوكيد ) :** تقع في اسم أو خبر إنّ .
نحو الآية : ( إنّ في الحياة لعبرة) .
( إنّ ربي لسميع الدعاء) .
**٧ ـ واقعة في جواب الشرط :**
نحو : لولا الأملُ لقلّ العملِ .
**٨ـ واقعة في جواب القسم :** تقترن بمضارع اتصلت به نون التوكيد : يمينُ الله لأحافظنّ على العهد.
**٩ـ موطئة للقسم :** تقترن بـِ إنْ الشرطية:
( لئن أُخرجتم لنخرجنّ معكم ولا نُطع فيكم أحدًا أبدًا).

# الحروف والأسماء

## أنواع الفاء

**ـ الفاء : حرف**

**١ـ عاطفة :** تفيد الترتيب والتعقيب . نحو الآية: ( فكذبوه ، فعقروها ، فدمدم عليهم ربّهم ، بذنبهم فسوّاها ) .

**٢ـ استئنافية :** تقع بين موضوعين مختلفين . نحو الآية: ( وما هو بقول شيطان رجيم ، فأينَ تذهبون ) .

**٣ـ سببيّة :** ما قبلها سبب لما بعدها . نحو الآية: ( أنزل من السّماء ماءً فسالتْ أودية بقدرها ..) .

**٤ـ واقعة في جواب الشرط :** نحو قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقلْ خيراً أو ليصمت ) .

## أنواع مَنْ

**ـ مَنْ : اسم .**

**١ـ موصولة :** بمعنى ( الذي ، الذين...) .نحو الآية: ( ونُفخَ في الصور فصعق مَنْ في السموات ومَنْ في الأرض ) .

**٢ـ شرطيّة :** نحو الآية : ( ومَنْ يضلل الله فما له مِنْ هادٍ ) .

**٣ـ استفهاميَّة :** نحو الآية : ( قالوا يا ويلنا مَنْ بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ) .

## أنواع قد

**ـ قد : حرف.**

**١ـ للتحقيق والتوكيد :** يليها فعل ماضٍ . نحو الآية : ( قد أفلح المؤمنون ) .

**٢ـ للتقليل والتشكيك :** يليها فعل مضارع.

نحو قول الشاعر:

وقدْ تلتقي الأشتات بعد تفرّق
وقد تُدرَك الحاجات وهي بعيدُ.

## أنواع كم

**ـ كم : اسم .**

**١ـ كم الاستفهامية :** نحو الآية: ( قال قائل منهم كم لبثتم ؟ قالوا يومًا أو بعض يوم ) .

ونحو : كم كتابًا قرأت؟

( **يليها تمييز منصوب** ) .

٢ـ كم الخبريّة ( التكثيرية ) :

بلاء وفقدان الحبيب بليّة
وكم من كريم يُبتلى ثمّ يصبر.

كم من إنسانٍ صبر . كم قريةٍ زُرتَ .

( **يليها مضاف إليه مجرور أو جار ومجرور**) .

## أنواع الهمزة

**ـ الهمزة : حرف .**

**١ـ للنداء :** أ بنت الدّهرِ عندي كلّ بنتٍ
فكيف وصلتِ أنتِ من الزِّحام ؟ .

**٢ـ للاستفهام :** أ أنتَ فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ؟

**٣ـ للتسوية :** سواءٌ أنصحته أم لم تنصحه فلن يستجيب.

## السين وسوف

**ـ السين : للمستقبل القريب .**

( قالوا سنراود عنه أباه وإنّا لفاعلون) .

**ـ سوف : للمستقبل البعيد .**

( ولسوف يُعطيك ربُّك فترضى ).

# أنواع الحروف والأسماء

## أنواع ( لا )

- لا : حرف .
١ـ نافية غير جازمة : يليها فعل مضارع مرفوع .
نحو الآية : ( ثمّ لا يموتُ فيها ولايحيا ).
٢ـ ناهية جازمة : يليها فعل مضارع مجزوم .
نحو : لا تنسَ ذكر الله .
٣ـ عاطفة : الفائزُ محمّد لا سعيدٌ .
٤ـ حرف جواب : هل أسلم أبو طالب عمّ رسول الله ؟
لا، لم يفعل .

## أنواع أيّ

- اسم ( باستثناء التفسيرية والنداء ) .
١ـ شرطية : أيّ إنسان تسؤ أخلاقه يطبْ فراقه.
٢ـ استفهامية: أيّ العمل أحبّ إلى الله ؟
٣ـ تفسيرية : فلان بحر النّدى ، أي كريم.
٤ـ مستغرقة للنفي : ليس لديّ أيّ سبب يمنعني الاجتهاد . / لايحمل أيّ ثقافة .
٥ـ أداة لنداء القريب : أي بُني ، حُسن التدبير مع الكفاف خير من الكثير مع الإسراف .
ملحوظة : ( إيْ مكسورة الهمزة حرف جواب ) .

## أنواع ( ما ) الاسمية

١ـ موصولة:
بمعنى ( الذي ، التي ...) نحو الآية:
( ماعندكم ينفد وما عند الله باقٍ ) .
( تُعرب حسب موقعها ).
٢ـ استفهامية :
نحو الآية : ( ما تلك بيمينك يا موسى؟ ) .
( في محل رفع مبتدأ ، خبر مقدم ) .

٣ـ تعجبيّة :
نحو : ما أكثرَ الإخوان حين تعدّهم
لكنّهم في النائبات قليلُ .
( في محل رفع مبتدأ )
٤ ـ شرطيّة :
نحوالآية : ( وما تفعلوا من خير يعلمه الله ) .
( تعرب حسب موقعها ) .
٥ـ نكرة تامة مُبهمة :
لأمرٍ ما جدع قصيرٌ أنفَه. / سنلتقي في يوم ما
( في محل ... نعت )

## أنواع ( ما )الحرفية .

١ـ نافية : نحو : ما محمدٌ إلاّ رسولٌ .
ونحو : ما فعلتُ ذلك قطُّ .
( ما زالَ ، ما انفك ، ما برح ، ما فتئ ) نافية.

٢ـ عاملة عمل ليس :
نحو : ما هذا بشرًا .
٣ـ مصدرية :
أ ـ زمانية : نحو الآية: ( فاتقوا الله ما استطعتم) .
(ما دام مصدرية).
ب ـ غير زمانية : نحوالآية : (آمنوا كما آمنَ النّاسُ ) .
٤ـ زائدة :
أـ كافّة : تتصل بـ ( إنّ ، كأنّ ، رُبّ ): نحو الآية : ( إنّما المؤمنون أخوةٌ).
ب ـ غيركافّة : ( فبما رحمة من الله لنتَ لهم ) .
ج ـ زائدة بعد إذا الفجائيّة :
وهل يتجافى عنّي الموتُ ساعةً
إذا ما تجافى عنّي الأسر والضّرّ .

# أحرف الجواب

## حروف الجواب

( نعم ، أجل ، إيْ ، لا ) ، ( بلى ، كلا ، نعم ) .

### نوعا الاستفهام

**١ـ الاستفهام المُثبت :** غير المنفي .
( الاستفهام بِـ هل ، أ) في الإيجاب نجيب بِـ ( نعم ، أجل ، إي ) .
في النفي بِـ : ( لا ) .
أجب بالنفي : هل وصل المسافرون ؟ لا لم يصلوا .
أجب بالإيجاب : أ نجح زيدٌ في الامتحان ؟ نعم نجح زيدٌ.

**٢ـ الاستفهام المنفي :**

يتبع حرف الاستفهام نفي ( الاستفهام بِـ أ ) .
في الإيجاب بِـ ( بلى) .
في النفي بِـ ( كلا ، نعم ) .

ـ أجب بالإيجاب :
أليس الله بأحكم الحاكمين ؟
بلى أحكم .
ـ أجب بالنفي :
ألم تكن أنتَ المُخطئ ؟
كلا ، نعم ، لم أكن أنا المُخطئ.

**ملحوظة : حرف الجواب ( إيْ )** ( إيْ ) حرف جواب يُستعمل مع القسم لتوكيد الكلام .

فإذا سُئل أحدهم : هل شَهِدْتَ بالحقِّ ؟ فيجيب مُؤكِّدًا : إي وَالله .

ونحو قوله تعالى : ( ويَستنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ) .

( إي ) : حرف جواب مبنيّ على السكون ، لا محلّ له من الإعراب . و( الواو ) : حرف جر وقسم مبنيّ على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب . ( ربِّي ) : اسم مجرور بالواو ، وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ( أقسمُ ) المقدَّر ، والياء ضمير متّصل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرِّ مضاف إليه .

## ملحوظة : خاصية الضمير ( نا ) في الإعراب

**الضمير اسم جامد ، يدلُّ على مُتكلم ، أو مُخاطب ، أو غائب .**
**مبنيٌّ : في محلّ رفع ، أو في محلّ نصبٍ ، أو في محلِّ جرٍّ.**
**والضمير ( نا ) هو الضَّميرُ الوحيدُ المُشترك بين محلِّ الرَّفع ، ومحلِّ النَّصب ، ومحلِّ الجرِّ .**
**قال تعالى : ( ربَّنا لا تُؤاخذْنا إن نسينَا أو أخطأْنا ) .**
**( ربَّنا ) : الضمير ( نا ) في محلِّ جر مضاف إليه ، ( تُؤاخذنا ) في محلِّ نصبٍ مفعول به ، ( نسيْنا / أخطأْنَا : في محل رفع فاعل .**

# حروف وأسماء الاستفهام

**١- حرفا الاستفهام :** ( هل ، أ ) لا محلّ لهما من الإعراب .
**٢- أسماء الاستفهام :** تُعرب حسب موقعها في الجملة ( من ، ما ، متى ، أيَّان ، أين ، أنَّى ، كيف ، كم ، أي ، لماذا ، ماذا ، بِمَ ، لِمَ ، إلامَ ، عمَّ ...)
أسماء الاستفهام كلّها مبنية على ما تلفظ به ما عدا : أي فهو معرب .

**١- مَنْ :** يُستفهم بها عن العاقل .
( ومن أظلم ممن منع مساجد الله ) .
من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

**٢- ما :** يُستفهم بها عن غير العاقل ، وتُحذف ألفها غالباً بعد حرف الجر .
( ما سلككم في سقر ) .
ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
والآية : ( لِمَ تصدون عن سبيل الله ) .
لِمَ : اللام حرف جر .(ما ) : اسم موصول مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر بحرف الجر .

**٣- متى :** يُستفهم بها عن الزمان .
الآية : ( متى هذا الوعد ) .
متى: اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم وجوباً .
ونحو: متى سافرت ؟
متى : اسم استفهام مبني على السكون في نحل نصب ظرف مقدم وجوباً.

**٤- إيَّانَ :** يستفهم بها عن الزمان والمكان .
ـ الزمان : نحوالآية: ( يسألونك عن الساعة أيّانَ مرساها ) . ( أيّانَ ) : اسم استفهام ظرف زمان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
ـ للمكان :نحو الآية : ( فأين تذهبون ) .
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان .
ـ أين الاجتماع ؟ (أين) : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

**٥ ـ أنّى :** يستفهم به عن المكان ( بمعنى أين ) .
الآية : ( يا مريمُ أنَّى لك هذا ) .
أنَّى : اسم استفهام ظرف مكان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم وجوبًا.

**٦- كيفَ :** يُستفهم بها عن الحال .
الآية : ( وانظر إلى العظام كيف ننشزها ) .
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .
ـ كيف حالُك ؟
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوبًا .

**٧ ـ كمْ :** يُستفهم بها عن العدد .
الآية : ( كم لبثتم ) .
كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، لأن السؤال عن الظرف .
الأصل : كم يومًا لبثت .
ـ كم كتابًا قرأت ؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

**٨- أيّ :** اسم استفهام عام يحدده ما بعده وهو معرب .
ـ نحو الآية : ( فبأي حديث بعده يؤمنون ) .
أي : اسم استفهام وهو اسم مجرور بالباء .
ـ أيُّكم الناجح ؟
أيُّكم : اسم استفهام مبتدأ مرفوع أو خبر مقدّم مرفوع . ( حسب الجواب ) .
ـ أي يوم جئت ؟
أيّ : اسم استفهام منصوب على أنه ظرف زمان .

☼ **لتتمكن من إعراب هذه الأسماء قم بالإجابة عن السؤال أولاً .**
ـ منْ حضر إلينا اليوم ؟
حضر زيد
فعل فاعل
من: اسم استفهام في محل رفع فاعل .
ما رأيتَ في طريقك ؟
رأيتُ بيتاً جميلاً .
ف+فا م .به
(ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به ).

# أنواع الهمزات

| | |
|---|---|
| **١ـ الزائدة( ممنوع من الصرف ):**<br>بيداء ، صحراء ، بيضاء، عظماء ...<br>( لأنّ الجذر : بيد ، صحر ، بيض ، عظم ). | **٣ـ منقلبة عن واو ، ياء ( مصروف ):**<br>رجاء ، دعاء / قضاء ، بناء ...<br>( الجذر : رجو ، دعو / قضي ، بني ) . |
| **٢ـ أصليّة ( مصروف ) :**<br>إملاء ، أنباء ، إنشاء ، قرَّاء ...<br>( الجذر : ملأ ، نبأ ، نشأ ، قرأ ) . | **ملاحظة : انظر في هذا الكتاب قسم الصرف ص : ٢٢٥ الاسم الممدود وأنواع الهمزة .**<br>س : ميّز الهمزة الزائدة من الأصلية من المنقلبة عن ( واو ، ياء) :<br>شعراء ، سماء ، شِراء ، أصداء). |

## علامات التأنيث في الأسماء والأفعال

| **علامات التأنيث في الأسماء والأفعال** | **في الأسماء** | **في الأفعال** |
|---|---|---|
| | ـ التاء المربوطة: فاطمة<br>ـ الألف المقصورة: ليلى .<br>ـ الألف الممدودة : أسماء . | ـ التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي : سَمِعَتْ<br>ـ التاء في أول الفعل المضارع : تسهرُ .<br>ـ ياء المخاطبة في آخر فعل الأمر :اسمعي.<br>ـ نون النسوة في آخر فعل الأمر : اسمعْنَ . |

# مفاتيح كُنوزِ النّحو والصَّرفِ

## الإملاء والكتابة والتّعبير

الأُستاذ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160

## مواضع كتابة همزة القطع وهمزة الوصل

### 1- الهمزة أول الكلمة

همزة القطع وهمزة الوصل : **تقع في أول الكلمة** وتكتب و ترسم بهذا الشكل ( أ ، إ ، ا ).

| مواضع همزة القطع | مواضع همزة الوصل |
|---|---|
| ماضي الفعل الثلاثي الماضي (٣)<br>مثل : أكلَ ، أخذَ ، أَمَرَ | أمر الفعل الثلاثي أمر (٣)<br>مثل : اسألْ ، اكتبْ ، اسمعْ . |
| مضارع الفعل الثلاثي ( مسند إلى ضمير متكلم ـ أنا )<br>مثل : أكتبُ ، أرجو ، أسْمَعُ / أنا أكتبُ وأنا أرجو | ماضي الفعل الخماسي الماضي (٥)<br>مثل : اسْتَمعَ ، انْتَهى ، اشْتَرَكَ |
| مصدر الفعل الثلاثي مصدر ( ٣)<br>مثل : أكْلٌ ، أخْذٌ ، أمْرٌ | أمر الفعل الخماسي أمر (٥)<br>مثل :انْطَلِقْ ، اكْتَسِبْ ،اشْتَرِكْ . |
| ماضي الفعل الرباعي الماضي (٤ )<br>مثل : أكرَمَ ، أحسَنَ، أدخَلَ . | مصدر الفعل الخماسي مصدر(٥ )<br>مثل : اعتبارٌ ، اجتماعٌ ، اعتِمادٌ . |
| مضارع الفعل الرباعي مضارع المتكلم ( ٤)<br>مثل: أُكرِمُ ، أُحسِنُ ، أُدخِلُ . | ماضي الفعل السداسي الماضي (٦)<br>مثل :استغفرَ ، استقالَ ، استعادَ . ( أوله اسـ ) |
| أمر الفعل الرباعي أمر ( ٤ )<br>مثل :أكرِمْ،أحسِنْ ، أدخِلْ . | أمر الفعل السداسي أمر (٦)<br>مثل : استعمِلْ ، استقبِلْ ، استخرِجْ ( أوله اسـ ) |
| مصدر الفعل الرباعي مصدر ( ٤)<br>مثل :إكرامٌ ، إحسانٌ ، إدخالٌ | مصدر الفعل السداسي مصدر ( ٦)<br>مثل :استعمالٌ ، استقبالٌ ، استجابةٌ .( أوله اسـ ) |
| مضارع الفعل الخماسي مضارع المتكلم (٥)<br>مثل : أنطلِقُ ، أعتذِرُ ، أكتسِبُ | أمر الثلاثي ، وماض وأمر ومصدر الخماسي، وماض وأمر ومصدر السداسي . **همزة وصل** |
| مضارع الفعل السداسي مضارع المتكلم (٦)<br>مثل : أستغفِرُ ، أستشِيرُ ، أستعِينُ . | الأسماء العشرة التوقيفية : ( اسم ، است ، ابن ، ابنة ، ابنم ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم الله ) . |

## ملاحظات على همزتي القطع والوصل

١ـ يُعرفُ أصل الفعل من خلال عدد حروف ماضيه ، ( اختر ) فعل خماسي لأنَّ ماضيه ( اختار ).

٢ـ الحرف المشدد يحسب بحرفين ، مثل : ( اتَّصلَ ) فعل خماسي ؛ لأنَّ حرف التَّاء المشدد يحسب حرفين .

٣ـ كلُّ الأسماء همزتها همزة قطع ( أحمد ، أيمن ، أمجد إربد ، إيران ) ما عدا الأسماء العشرة السماعية المشهورة فهمزتها همزة وصل وهي : ( اسم ، است ، ابن ، ابنة ، ابنم ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم الله ). ( ابنان، ابنتان،امرُؤان، امرأتان،اثنينِ، اثنتين ) ومعنى اسْت ( الدُّبُر ).
**ملاحظة** : العدد : ( اثنان ) أو ( اثنين )همزته وصل أمَّا إن أريد به يوم ( الإثنين ) وهو اسم علم التالي يوم الأحد من أيام الأسبوع فهمزته همزة قطع ( الإثنين ) .

٤ ـ كلُّ الحروف همزتها همزة قطع ( إلى ،إذا ، إلا ... ) ماعدا ( ال) التعريف المتصلة بالأسماء : الكتاب ، الجامعة .

٥ـ ( أستغفرُ ، أستشيرُ ، أستعينُ ) همزتها همزة قطع لأنها همزة المتكلم في أول الفعل المضارع التي هي من أحرف المضارعة. ( همزة المضارع المسند إلى المتكلم قطع ) .

٦ـ تكون همزة السداسي وصلاً في:
ـ ماضيه / اسْتَغْفرَ ـ أمره : اسْتغفرْ مصدره : استغفار وتكون همزة قطع في المضارع: أنا أستغفرُ .
والمضارع همزته همزة قطع أبدًا .

٧ـ همزة ( أل ) التعريف همزة قطع إذا كتبت مفردة، وإذا تلاها اسم تصبح همزة وصل . المسجد ، الكعبة .

*لاكتشاف نوع الهمزة (الوصل أو القطع) ضعْ قبلها (أحد أحرف العطف الفاء أو الواو . مثل : فـ / و / .....).

## ٢ـ الهمزة المتوسطة

## ٢ـ كتابة الهمزة وسط الكلمة

**أقوى الحركات :** ١ـ الكسرة ــِـ ، ٢ـ الضّمة ـُ ، ٣ـ الفتحة ـَ ٤ـ السكون ـْ . (للتوضيح السكون ليست حركةً)

| | |
|---|---|
| **١ـ تكتب الهمزة على ألف :**<br>**١ـ** ( إذا كانت مفتوحة ، أو ماقبلها مفتوح ) .<br>أَخذ ، سَأَل .<br>٢ـ ( مفتوحة وما قبلها ساكن) :<br>مثل : مسْأَلة ، فجْأَة .<br>٣ـ ( ساكنة وما قبلها مفتوح ) : مثل : مَأْخذ ، فَأْس .<br>**احفظ هذه الجملة وتنبَّه على الحركات قبل وبعد الهمزة : <u>تَأَلم فَأْرٌ فجْأَة</u>**<br>**الهمزة المتوسطة على ألف في :( ٣ حالات ) .** | **٣ـ تُكتب الهمزة على نبرة ( ئـ ) :**<br>١ـ ( مكسورة بعد ألف ) : مثل : طائِر ، فائِدة،<br>٢ـ ( وقعت بعد كسر ) : مثل : السَّيئة ، تنشِئة ، بِئر .<br>٣ـ ( مفتوحة بعد ياء مد ): مَشِيْئَة ، ملِيْئَة ، ردِيْئَة، هيْئَة.<br>**احفظ هذه الجملة وتنبَّه على الحركات قبل وبعد الهمزة:**<br>**<u>سُئِل سائِل لَئِيم من المبتدِئِين أسْئِلة عن فِئَة ينشِئون مِئْذنة مضيْئَة</u> .**<br>**الهمزة المتوسطة على نبرة ( ئـ ) في : ( ٩ حالات ) .** |
| **٢ـ تُكتب الهمزة على واو :**<br>( إذا كانت مضمومة ، أو ما قبلها مضموم ) .<br><u>مسْؤُول</u> ، بُؤس ، <u>مُؤَسسة</u> .<br>( لأن الضمة أقوى من الفتحة ) .<br>**احفظ هذه الجملة وتنبَّه على الحركات قبل وبعد الهمزة:**<br>**<u>سُؤَالُ مُؤْمن يقرَؤُه أصدقاؤُه</u> .**<br>**الهمزة المتوسطة على واو في : ( ٤ حالات ) .**<br>استثناء من القاعدة : الهمزة المتوسطة المكتوبة ( حسب القاعدة ) على واو وتلتها واو أخرى ، يكتبها بعضهم على نبرة إذا أمكن وصل ما بعدها بما قبلها ، والأفضل اتباع القاعدة . مسؤول ـ مسئول / كوؤوس ـ كئوس شؤون ـ شئون . ونحن في بلاد الشام نكتبها على واو مسؤول، كؤوس، شؤُون . | **٤ـ تُكتب الهمزة على السطر : <u>(استثناء من القاعدة)</u>**<br>١ـ ( مفتوحة وما قبلها مد ألف ) . مثل : قراءَة ، براءَة ، يتضاءَل .<br>٢ـ ( مفتوحة وما قبلها مد واو ) . مثل : مقروءَة ، مروءَة ، نبوءة .<br>٣ـ ( بعد ساكن أو معتل <u>حرف مد</u> ) .<br>مثل : دِفْء ، مِلْء ، / سماء ، ضوء ، شيْء<br>( كلمة **شيء** من ثلاثة أحرف **<u>ش ي ء</u>** فتكتب الهمزة بعد الياء وليس على الياء ) . فانتبه **!**<br>**احفظ هذه الجملة وتنبَّه على الحركات قبل وبعد الهمزة:**<br>**<u>تساْءَل توْءَمان عن الموءُودة</u> .**<br>**الهمزة المتوسطة على السطر في ( ٣ حالات ) .** |

## ٣ ـ الهمزة آخر الكلمة

## ٣ـ الهمزة المتطرفة

تكتب الهمزة المتطرفة ( في آخر الكلمة ) حسب حركة الحرف الذي قبلها .

الحركات التي تكتب عليها الهمزة المتطرفة :

١ـ **على الألف** : إذا سُبقت بفتح . مثل : قرَأ ، ملجَأ ، مرفَأ .

٢ـ **على الواو** : إذا سُبقت بضم . مثل : تباطُؤ .

٣ـ**على الياء** : إذا سُبقت بكسر . مثل : موانِئ ، شاطِئ.

٤ـ **على السطر** : إذا سُبقت بحرف ساكن مطلقًا صحيحًا أو حرف مد واو أو ياء أو ألف . مثل : عبْء، هدوء ، شيْء ، أصدقاء ، بناء.

٥ ـ **على السطر**: إذا سُبقت بواو مضمومة مشدّدة . مثل : التبوُّء .

**الهمزة المتطرفة إذا لحقها تنوين النصب فإنها تكتب كما يلي :**

١ـ إذا سُبقت بساكن غير الألف كتبت على ألف تنوين منفصلة إذا لم يكن اتصالها بما قبل الهمزة ممكنًا ، وعلى نبرة إذا أمكن اتصالها بما قبل الهمزة . مثل : جزءًا ـ شيئًا ـ دفئًا ـ عبئًا ـ بطئًا ـ ملئًا ـ فيئًا ـ نشئًا .

٢ـ إذا سُبقت بألف لم تضف ألف التنوين . مثل : سماءً ، بناءً .

**ملحوظة : أمثلة جاهزة ومشكولة بالحركات لهمزات متطرفة منونة، أو اتصل بها ضمير:**

**ـ سماءٌ ، سماءً ، سماءٍ، سماؤُه، سماءَه، سمائِه، سمائي. / ـ لجوءٌ ، لجوءًا ، لجوءٍ، لجوءُه، لجوءَه، لجوئِه، لجوئي.**
**ـ ضوءٌ ، ضوءًا ، ضوءٍ، ضوءُه، ضوءَه، ضوئِه.ـ / ـ مجيءٌ ، مجيئًا ، مجيءٍ، مجيئُه، مجيئَه، مجيئِه، مجيئي**
**ـ شيءٌ ، شيئًا ، شيءٍ، شيئُه، شيئَه، شيئِه، شيئي. / ـ جزءٌ ، جزءًا ، جزءٍ، جزؤُه ، جزأَه، جزئِه، جزئي.**
**ـ خطأٌ ، خطأً ، خطأٍ، خطؤُه، خطأَه، خطئِه، خطئي. / ـ قارئٌ ، قارئًا ، قارئٍ، قارئُه، قارئَه، قارئِه، قارئي.**
**ـ بؤبؤٌ ، بؤبؤًا ، بؤبؤٍ، بؤبؤُه، بؤبؤَه، بؤبئِه ، بؤبئي.**

# 4 ـ كسر همزة ( إنَّ )

## كسر همزة ( إنَّ)

إنّ ، أنَّ : حرف توكيد ونصب ، تدخل على الجملة الاسمية فقط ، فتنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها ، وترفع الخبر وُيُسمَّى خبرها .
الجوُّ حارٌّ ـــ إنَّ الجوَّ حارٌّ .
مصادر المعرفة واسعةٌ ـــ إنَّ مصادرَ المعرفة واسعةٌ .
المعلمان يحرصان على راحة الطلاب
إنَّ المعلمين يحرصان على راحة الطلاب .

*كلُّ ضمير يتَّصل بـِ ( إنَّ ، أنَّ) يُعرب دائمًا ضمير متصل مبني ... في محلِّ نصب اسمها . مثال :
ابنُ كثير إنَّــهِ مؤرخ ومفسِّر .

## مواطن كسر همزة ( إنَّ)

**١ـ إذا وقعت في ابتداء الكلام :**

أي جملة ابتدائية أو استفتاحية منقطعة عمَّا سبقها .
( إنَّ الله وملائكته يصلُّون على النبي).

**٢ـ إذا وقعت بعد أحد حرفي الاستفتاح : ( الا ـ أمَا )**

نحو الآية : ( أَلا إنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم) .
ـ أمَا إنَّ النِّفاق صفةٌ مذمومةٌ .

**٣ـ إذا وقعت في أوّل جملة المضاف إليه :**
بعد ( إذ ، إذا، حيثُ )
ـ إذ إنّ قصر الحمراء مهوى أفئدة السيّاح.

**٤ـ إذا وقعت في أوّل جملة الحال :**
( ويسبقها عادةً واو الحال ) .
ـ غادر ضيوفُ اللهِ الديارَ المقدَّسة وإنَّ وجوهَهُم تُشِعُّ نورًا .

**٥ ـ إذا وقعت في أوَّل جملة الصِّفة : ( يسبقها نكرة ) .**

قرأتُ كتابًا إنَّهُ ممتعٌ / جاء رجلٌ إنَّه فاضلٌ.

**٦ـ إذا وقعت في أوَّل جملة القسم ( يسبقها قسم : والله/ تالله/ بالله / لعمرك ).**
والله إنَّك صاحبُ علمٍ. ـ لَعَمري إنَّ الحياةَ مريرةٌ .

**٧ـ إذا وقعت محكية بالقول : بعد ( قال) ومشتقاتها :**

نحو الآية: ( قال إنِّي عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيًا )

٨ ـ إذا دخلت اللام المزحلقة على خبرها :

ـ إنَّك لَتَهُمُّ بالوثوب .
ـ والآية : ( إنَّهم لَفي سكرتهم يعمهون ) .

**فائدة :** إذا فُصل بين ( أنَّ ) وقاعدتها يجب فتح همزة ( إنَّ) .
نحو :استمعتُ إلى فكرة إنَّها صحيحة .
ج: وقعت أول جملة الصِّفة .

**أمَّا قولنا :** استمعتُ إلى فكرةٍ في نظري أنَّها صحيحة .
لاحظ : أنَّ جملة الصِّفة ( في نظري أنَّها صحيحة ) لم تأتِ ( إنَّ ) في أوَّلها ولذلك وجب فتح همزتها ...
س : وقعت ( أنَّ ) مفتوحة الهمزة في جملة :
حضرنا أمسية لشاعرٍ ـ في نظري ـ أنَّه مؤثِّر ، فما تعليل ذلك ؟
ج: لأنَّها ..................................................

س : صوّب الخطأ الوارد في العبارات الآتية :
١ـ تالله أنَّك من خيرةِ الأصحاب .
٢ـ جلس الناس حيثُ أنَّ الضيوف واقفون .
س: علل وجوب كسر همزة ( إنَّ ) في جملة ........؟
صوِّب الخطأ الوارد في عبارة ..............؟
وقعت ( أنَّ ) مفتوحة الهمزة في ...... فما تعليل ذلك؟

# 5ـ الألف اللَّينة ( ا ـ ى ) القائمة ( ا ) والمقصورة ( ى )

## 5 ـ الألف اللَّينة ( ا ، ى )

وهي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة وتكتب إما قائمة ( ا ) أو على صورة الياء ( ى).
ـ الألف اللينة يُسميها بعض العلماء والمؤلفين ( الألف المقصورة ) .

**ولها ثلاثة أقسام :**

**١ـ الألف اللينة ( ا ، ى ) في الحروف :**

١ـ تكتب ألفًا قائمة في جميع حروف المعاني مثل:
لا ـ حاشا ـ ما .
عدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي : حتى ، على ، بلى ، إلى . فترسم فيها على صورة الياء .

**٢ـ الألف اللينة ( ا، ى ) في الأسماء**

١ ـ في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء .
مثل : فتى ، هدى .

٢ ـ في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تُسبق ألفه بياء .
مثل : مأوى ، مصطفى .

**ملحوظة :** في الأسماء الثلاثية إذا كان الاسم مفردًا : قم بتثنيته وإذا كان جمعًا رده إلى المفرد أو الصفة المشتقة ( عمى ، عمياء ) .

**متى تكتب قائمة ( ا ) .**
١ـ الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو :
مثل : عصا.
٢ـ الاسم الرباعي فأكثر إذا سُبقت ألفه بياء :
مثل : هدايا .
ما عدا ( يحيى) لتمييزه عن الفعل المضارع ( يحيا) .

يحيى طالبٌ نجيبٌ ( اسم ) ، يحيا الرجلُ سعيدًا( فعل ) .
عصا الراعي طويلة( اسم )،عصى الراعي سيده (فعل).

٣ـ الأسماء والأعلام الأعجمية :
مثل : زُليخا ، أوروبا ، آسيا ، فرنسا ، أمريكا ، عكّا ، صيدا ، بُولندا ، حنّا .
ـ ما عدا : عيسى ، موسى ، بُخارى ، متّى ، كسرى.
فتكتب على صورة ( ى / ـى )
٤ـ الأسماء المبنية .
مثل : هذا ، هنا ، أنا ، إذا .
ـ ما عدا : لدى ، أنى ، متى ، أولى ، الأُلى .

**ـ معرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور:**
**١ـ النظر إلى المفرد : خُطا ، خُطوة .**
**٢ـ التثنية : عصا ، عصوان / فتى ،فتيان .**
**٣ـ الجمع : عصا ، عصوات / فتى ، فتية.**

**٣ـ الألف اللينة ( ا ، ى ) في الأفعال :**

**متى تكتب مقصورةً ( ى ) في الأفعال؟**

١ـ الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه ياء :
مثل : رعى ، رمى .

٢ـ الفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف ، ولم يسبق الألف ياء :
مثل : استدعى ، يتخطى .

**متى تكتب قائمة ( ا ) في الأفعال ؟**

١ـ الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو :
مثل : سما ، غزا .

٢ـ الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء :
مثل :أحيا ، يعيا .
**ملحوظة :**
**ـ معرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمرين :**
**١ـ بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي :**
**سما ـ سموتَ ./ رمى ، رميتُ .**
**٢ـ الرجوع للمصدر :**
**مثل : السمو ، الرمي .**

# 6 ـ رسم الألف اللَّينة ( ا ، ى) في آخر الفعل الماضي القائمة ( ا ) والمقصورة ( ى )

## رسم الألف اللينة في آخر الفعل الماضي

**١ـ الفعل على ثلاثة أحرف .**

أ ـ ترسم الألف قائمة ( ا ) إذا كان أصلها واوًا :

دعا ـ يدعو .
سما ـ يسمو .
نجا ـ ينجو .
غزا ـ يغزو .
نما ـ ينمو .

كُتبت الألف قائمة ( ا ) ؛ لأن الفعل المضارع ينتهي بالواو.

ب ـ ترسم الألف ( ى ) على شكل ياء غير منقوطة إذا كان أصلها ياءً .

جرى ـ يجري
مشى ـ يمشي .
بكى ـ يبكي .
هدى ـ يهدي .
سعى ـ يسعى .
رعى ـ يرعى .
نهى ـ ينهى .
(سعى، رعى، نهى): نعرف أصلها من المصدر

كُتبت الألف مقصورة ( ى) ؛ لأنّ الفعل المضارع ينتهي بالياء . وإذا انتهت في المضارع بالألف ترسم مقصورة.

ملحوظة : نعرف أصل الألف من الفعل المضارع كما سبق في الأمثلة أو من المصدر .

**٢ ـ الفعل على أكثر من ثلاثة أحرف :**

ـ ترسم الألف مقصورة على صورة ياء ( ى ) إذا لم تُسبق بياء
وإذا سبقت بياء ترسم قائمة ( ا ) :

أعطى ـ اشترى ـ اهتدى ـ استدعى .

أعطى : أربعة حروف إذن ترسم مقصورة( ى ) .
اشترى : خمسة حروف ترسم مقصورة( ى ) .
اهتدى : خمسة حروف ترسم مقصورة ( ى ) .
استدعى : ستة حروف ترسم مقصورة ( ى ).

ـ إلاَّ إن وُجد قبل الألف ياء فترسم الألف طويلة قائمة .

أحيا ـ أعيا ـ استحيا .

أحيا : أربعة حروف ترسم قائمة لأنها سُبقت بياء.
أعيا : أربعة حروف ترسم قائمة لأنها سُبقت بياء.
استحيا : ستة حروف ترسم الألف قائمة لأنها سُبقت بياء.

# 7 ـ همزة المد

## ١ ـ المد في أول الكلمة :

١ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ساكنة في أول الكلمة فإنهما تقلبان مدًا هكذا ( آ ) .
أَأْمن ـ آمن . / أَأْخذ ـ آخذ .
٢ـ إذا كانت الهمزة مضمومة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة واوًا .
أُأْتي ـ أوتي .
٣ـ إذا كانت الهمزة مكسورة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة ياء .
إِأْمان ـ إيمان .

## ٢ ـ المد في وسط الكلمة :

١ـ إذا فتحت الهمزة وأشبعت :
كأَابة ـ كآبة / مرأَاة ـ مرآة .
٢ـ إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها ألف المثنى :
مبدأ ان ـ مبدآن .
٣ـ إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها جمع مؤنث السالم :
مكافأات ـ مكافآت .
٤ـ إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها جمع التكسير :
مأادب ـ مآدب .
٥ـ إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها الضمير:
قرأا ـ قرآ .

# 8 ـ زيادة حرفي الواو والألف

## زيادة حرف الواو

١ـ اسم الإشارة ( أولاء ) :
هؤلاء رفعوا راية الدين .
٢ـ ( أولو ، أولي ، أولات ) بمعنى أصحاب :
نحنُ أولو دين صحيح .
٣ـ( عَمْرو ) في حالة الرفع والجر للتفريق بينها وبين عُمَر :
حفظ عَمرٌو القرآن سلمتُ على عمرٍو .
٤ـ عند الإشباع ( في الشعر ) :
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

## زيادة حرف الألف

١ـ بعد واو الجماعة إذا لم يأتِ بعدها نون :
اكتبُوا ، كتبوا .

٢ـ ألف تنوين الفتح :
رأيتُ زيدًا .

# 9 ـ حذف الألف أول الكلمة

**مواضع حذف الألف في أول الكلمة :**

### حذف الألف أول الكلمة

**ـ تُحذف الألف في أول الكلمة في ثلاثة مواضع :**

**١ـ ألف همزة الوصل ( ابن ـ ابنة ) بالشروط الآتية :**

١ـ أن تقعا مفردتين بين علمين وهما صفتان ولم تكونا أول السطر :

نحو : قرأتُ عن خالد بن الوليد .

ـ ولا تحذف من المثنى ، نحو :
الحسنُ والحسينُ ابنا علي .
الأمين والمأمون ابنا الخليفة العباسي هارون الرشيد .
ـ ولا تحذف من الجمع ، نحو :
أحمد ومحمد ومحمود أبناء حامد .

٢ـ إذا دخلت عليها ( يا ) النداء تحذف:

يا بنة الدين ، يا بن الأكرمين.

٣ـ إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف:

أبنة محمد هذه ؟

**٣ ـ ألف ( ال ) إذا دخلت عليها ( لام ) :**

لِلوالدين حق الطاعة .

## ٢ ـ ألف كلمة اسم :

١ـ في البسملة الكاملة :

بسم الله الرحمن الرحيم.(حُذفت الألف لكثرة الاستعمال )
وأثبتت الألف في الآية : ( فسبِّحْ باسم ربِّك العظيم )
لقلة الاستعمال .
٢ـ إذا دخلت عليها الاستفهام :
أسمك خالد ؟

**ملاحظة :**

وتحذف ألف ( بسم الله ) لكثرة الاستعمال ودورانها فهي مفتتح كل سورة أو لإضافتها لاسم الجلالة .
وألحقت الألف بها التي في أجزاء النمل ، إتمامًا لموضع التوبة ، ولينساق عدد البسملة مع أعداد السور .

ينظر العلل البينة في وجه حذف الألف اللينة ، الدكتور عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي (ص: ٢٠ـ ٢٨)

## 10- حذف الألف وسط الكلمة

**مواضع حذف الألف في وسط الكلمة :**

**ـ تُحذف الألف في وسط الكلمة في أربعة مواضع :**

١ـ كلمة ( الإله) : أصلها الإلاه .
٢ـ كلمة ( الرحمن ) : الرحمان .
٣ـ كلمة ( لكن ) : أصلها لاكن .
٤ ـ كلمة ( طه ) : أصلها طاها .

## 11 ـ حذف الألف آخر الكلمة

**مواضع حذف الألف في آخر الكلمة :**

**ـ تُحذف الألف في آخر الكلمة في أربعة مواضع :**

١ـ ألف ( ما ) الاستفهامية إذا سُبقت بحرف جر بشرط ألاَّ تليها ( ذا ) :

مثال : فِيمَ ، عَمَّ ، لِمَ ....... الأصل: فيما ، عمَّا ، لِمَا .

٢ـ ألف ( ذا ) الإشارية إذا وقعت بعدها لام البعد :

مثال : ذلك ، ذلكم ...... الأصل : ذالك ، ذالكم .

٣ـ ألف ( هاء ) التنبيه إذا دخلت على : اسم إشارة ليس مبدوء بالتاء أو الهاء ، وليس بعده كاف :

مثال : هذا ، هذه ..... الأصل : هاذا ، هاذه .

٤ـ ( أنا ) إذا تلاها اسم إشارة :

مثال : هاأنذا ....... الأصل : ها أناذا .

## 12 ـ حذف الواو

**ـ تُحذف الواو في ثلاثة مواضع :**

١ـ تُحذف واو الفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم :
يدنو ـ لا تدنُ من الخطر .

٢ـ تُحذف واو فعل الأمر المعتل الآخر بالواو :
يدعو ـ ادعُ إلى دين الحكمة .

٣ـ يجوز حذف الواو من الكلمات الآتية :
داوود ، داود / طاووس ،طاوس / ناووس ، ناوس

## 14 ـ حذف إحدى ( لامي ) الأسماء الموصولة الآتية

١ـ ( الّذي ) ــ أصلها ( اللذي ):
مثال : أحبُّ الذي يلتزم بدينه .
٢ـ ( الّتي ) ــ أصلها ( اللتي ) :
مثال : المرأة التي التزمتْ بحجابها هي التي أرضَتْ ربَّها .
٣ـ ( الّذين ) ــ أصلها ( اللذين ):
مثال : الطلاب الّذين اجتهدوا هم الّذين تخرجوا .

هذا وقد حُذفت الّلام من ( الَّذي ، الّتي ، الّذين ) لكثرة الاِستعمال .
أمَّا ( اللذان ، واللذَين ) المثناة فبقيت اللام ولم تحذف لقلة الاستعمال ، لذا لا داعي لوضع شدة للدلالة على لام محذوفة وإن كان ولابدّ فضع الشّدة على اللام الثانية علامة على الإدغام، فتكتبها ( اللَّذانِ ) .

## 13 ـ حذف الياء

## تُحذف الياء في ثلاثة مواضع :

١ ـ ياء الأمر والمضارع المجزومين المعتل الآخر بالياء:
مثال : يتقي ـ اتقِ الله ـ لم يتقِ العاصي ربَّه .

٢ـ يجوز حذف ياء المتكلم إذا أضيفت إلى منادى معتل الآخر :
مثال : يا ربي = يا رب .

٣ـ ياء الاسم المنقوص إذا جُرِّد من ( ال ) ولم يكن مضافًا في حالتي الرفع والجرِّ:
مثال : جاء قاضٍ إلى البلدة .مررتُ بقاضٍ عادل .
والتنوين في ( قاضٍ) تنوين عوض عن ياء الاسم المنقوص المحذوفة .

## 15- حذف ( أل )

**تُحذف( أل ) إذا سُبقت بلام ، وكان بعدها لام :**
**والسبب لئلا تجتمع لامات**

مثال : ل ال ليل : يا لـليل المظلم !

## 16 ـ الفرق بين النُّون والتّنوين

| التَّنوين | النُّون |
|---|---|
| التنوين حركة طارئة تقع في آخر الاسم.<br>ـ تُحذف في حالة الوقف في آخرالاسم : ذهبٌ ، ذهبْ.<br><br>ـ إذًا وهي تكتب بتنوين مثال : ادرس كثيرًا إذًا تنجح ، وهناك من العلماء من جوّز كتابتها بنون هكذا ( إذن ) ، ونرى كتابتها بالنون إلا في القرآن تكتب بالتنوين ( إذًا ) لخصوصيته في الرسم . | النون حرف أصلي من بنية الكلمة.<br>ـ لا تحذف في حالة الوقف : مؤمنٌ ـ مؤمنْ. |

## 17- رسمُ التَّنوين

التنوين : نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظًا لاخطًا ، وهي حالة طارئة تقع في آخر الاسم .

| **الاسم الممدود** | **الاسم المقصور** |
|---|---|
| ـ الرفع : جاء بنَّاءٌ .<br>ـ النَّصب : رأيتُ بنّاءً .<br>ـ الجرِّ : سلمتُ على بنَّاءٍ . | ☼يلزم شكلًا واحدًا .<br>ـ الرفع : جاء فتًى .<br>ـ النصب : رأيتُ فتًى .<br>الجرِّ : سلمتُ على فتًى . |
| **بقيّة الأسماء** | **الاسم المنقوص** |
| ـ الرفع : جاء طالبٌ .<br>ـ النصب : رأيتُ طالبًا .<br>ـ الجر سلمتُ على طالبٍ .<br>**ـ نون التنوين : وطنٌ ، رحيمةٌ ، عظيمًا ، عزيزةٍ (ترسم تنوين ضم أو فتح أو كسر وتلفظ نون فقط ) .** | ☼ تُحذف ياؤه رفعًا وجرًا .<br>ـ الرفع : جاء قاضٍ .<br>ـ النصب : رأيتُ قاضيًا .<br>ـ الجرِّ : سلمتُ على قاضٍ . |

# 18- مواضع حذف ألف التنوين بالنَّصب ( ـًا ، ـًا )

**المواضع التي لا تزاد فيها ألف التنوين .**

| | |
|---|---|
| **١ ـ الأسماء المنتهية بتاء مربوطة ( ـةً ):**<br>مدرسةً ـ كلمةً . | **٤ ـ الأسماء المنتهية بهمزة بعد ألف ( اءً ) .**<br>سماءً ـ ماءً . |
| **٢ ـ الأسماء المنتهية بألف مقصورةعلى صورة ياء ( ـًى ):**<br>هدًى ـ فتًى . | **٥ ـ الأسماء المنتهية بألف قائمة ( ا ) :**<br>عصًا . |
| **٣ ـ الأسماء المنتهية بألف عليها همزة ( أً ):**<br>ملجأً . | **ملحوظة :**<br>الشائع والذائع كتابة التنوين على الألف والصّحيح أن تكتب على الحرف الذي قبل الألف ؛ لأنَّ التنوين نون ساكنة والألف ساكنة فلا يجتمع ساكنان .<br>مثال : الخطأ : زيداً ـ فتىً .<br>الصَّواب : زيدًا ـ فتًى .<br>وهناك رأي يرى جواز التنوين الآخر والأول أولى . |

**الفرق في كتابة ( إذن ) و( إذًا )**

| | |
|---|---|
| هناك خلاف بين العلماء : هل هي اسمٌ أم حرفٌ ؟ وعليه : فالخلاف في كتابتها . هل تكتب بالنون . أو الألف ؟<br>**<u>والذي عليه الكثيرون : أنها حرف ، لذا رجحوا كتابتها بالنون</u>** : والحرف لايدخله التنوين ،لأنَّ التنوين من خصائص الأسماء . | ورُوي عن المبرد أنه قال : " أشتهي أن أكوي يد من يكتب (إذن ) بالألف لأنها مثل ( أن ) ، و( لن ) . ولايدخل التنوين الحرف .<br>وهي في المصحف مكتوبة بالألف ، لكنّ رسم المصحف خاص لا يُقاس عليه ، فلا يصحُ الاحتجاج بالرسم القرآني العثماني ، على الرسم الإملائي . |

# 19 - ( أل ) الشمسية و( أل ) القمرية

**ملحوظة** : ( أل ) إذا كُتبت منفردة فهي همزة قطع، وإذا اتصلت باسم تصبح همزة وصل ( المسجد ) .

| ( أل ) الشَّمسية | ( أل ) القمرية |
| --- | --- |
| هي التي لا تلفظ ؛ لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها وترسم ( أل) ، فيكتب الحرف الذي بعدها مشددًا .<br>تكتب ( ترسم ) ولا تلفظ . نحو :<br>الصَّديق ، الذَّهب ، الصِّدق .<br>ـ حروف ( أل ) الشمسية :<br>ت ، ث ، د ، ذ ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن ، ر ، ز ) .<br>مجموعة في أوائل حروف الكلمات في البيت الآتي :<br>**طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ صِفْ ذَا نِعَمْ**<br>**دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا للكَرَمْ** | هي التي تظهر عند الكتابة وعند النطق .<br>تكتب ( ترسم ) وتلفظ .<br>مثال :<br>العلم ، القلم ، الأرض .<br>ـ ا ، ب ،ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، م ، هـ ، و ، ي .<br>ـ حروف ( أل ) القمرية مجموعة في جملة :<br>**( ابغِ حجك وخف عقيمه )** . |

**خلاصة :**

يُقصد بـ ( أل ) الشّمسية و( أل ) القمرية ( أل ) التعريف .

ـ ما كان مبدوءًا بلام في الأصل ، ثم دخلت عليه ( ال ) يُصبح بلامين .

نحو : لعبة ال = اللعبة .

ـ فإذا دخلت عليه مع ( ال ) لام الجر تُحذف ألف الوصل فيجتمع ثلاث لامات ، وتجنّبًا لذلك ، تدغم لام التعريف في اللام الأصلية ، ويُعوض عنها بالشدة التي توضع فوق اللام الثانية .

مثل : لعبة ال = اللعبة ل ( حرف جر ) = للُّعبة .

# 20 ـ التاء في آخر الكلمة

## التاء المفتوحة ( ت )

هي التي تبقى ـ في النُّطق ـ على حالتها ( ت ) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء .

زيت ـ قرأتُ ـ سَكتَ ـ معلومات .

### مواضع التاء المفتوحة ( ت )

**١ـ آخر الفعل :**

ـ إذا كانت التاءأصلية : باتَ ، ماتَ .
ـ إذا كانت التاء تاء التأنيث : درستْ ، نامتْ .
ـإذا كانت التاء تاء الفاعل : دفعتُ ، لعبتُ .

**٢ ـ آخر الأسماء :**

ـ إذا كانت التاء في اسم ثلاثي ساكن الوسط :
بيْت ، وقْت .
ـ إذا كانت علامة جمع المؤنث السالم : مسلمات .
ـ إذا كانت في جمع تكسير مفردة ينتهي بتاء مفتوحة:
بيت : بيوت .

**٣ـ في نهاية الحرف :**
ثُمت المضمومة الثاء والتي هي حرف عطف .
دخلتْ هندٌ ثُمت غادةٌ.

## التاء المربوطة ( ـة ، ة )

هي التي تلفظ هاء عند الوقوف عليها وتكتب إما ( ـة ) أو ( ة ) .

فاطمة ـ حمزة ـ نشيطة ـ كرة .

### مواضع التاء المربوطة ( ـة ، ة )

١ـ العلم المؤنث : فاطمة ، خضرة .
٢ ـ الأسماء المؤنثة غير الأعلام : بقرة ، سبورة .
٣ـ صفة مؤنثة : عالمة ، مريضة .
٤ ـ جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد :
قضاة ، غزاة .
٥ ـ للمبالغة : علّامة ، نسَّابة ، راوية .
( تُسمى تاء المبالغة )
٦ ـ في نهاية ( ثَمة الظرفية ) : ثَمة رجال يطلبون الحق.

**<u>الخُلاصة</u> :**

**تكتب التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا أضيف الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى ضمير : ابنتك ، امرأتك .**

**ـ يجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى لا تلتبس مع هاء الضَّمير .**
**فـــائـــدة :**
**ـ طريقتان للتفريق بين التاء المربوطة والهاء ـ:**
١ـ نضع التنوين على آخر الكلمة ، فإذا نطقنا التاء تكتب وترسم تاء منقوطة.
حياةٌ ـ ( حياتن ) فهي تاء مربوطة ، وإذا لم ننطقها نحو:
مياهٌ (مياهن) فهي هاء .
٢ـ نضيف الكلمة إلى ياء المُتكلم ، فإذا نطقنا التاء نكتبها تاء مربوطة ، وإذا لم ننطقها فهي هاء ، نحو :
حياة ( حياتي ) . تكتب وترسم تاء منقوطة .
مياه ( مياهي ) . تكتب وترسم هاء فقط .

# 21 ـ علامات الترقيم

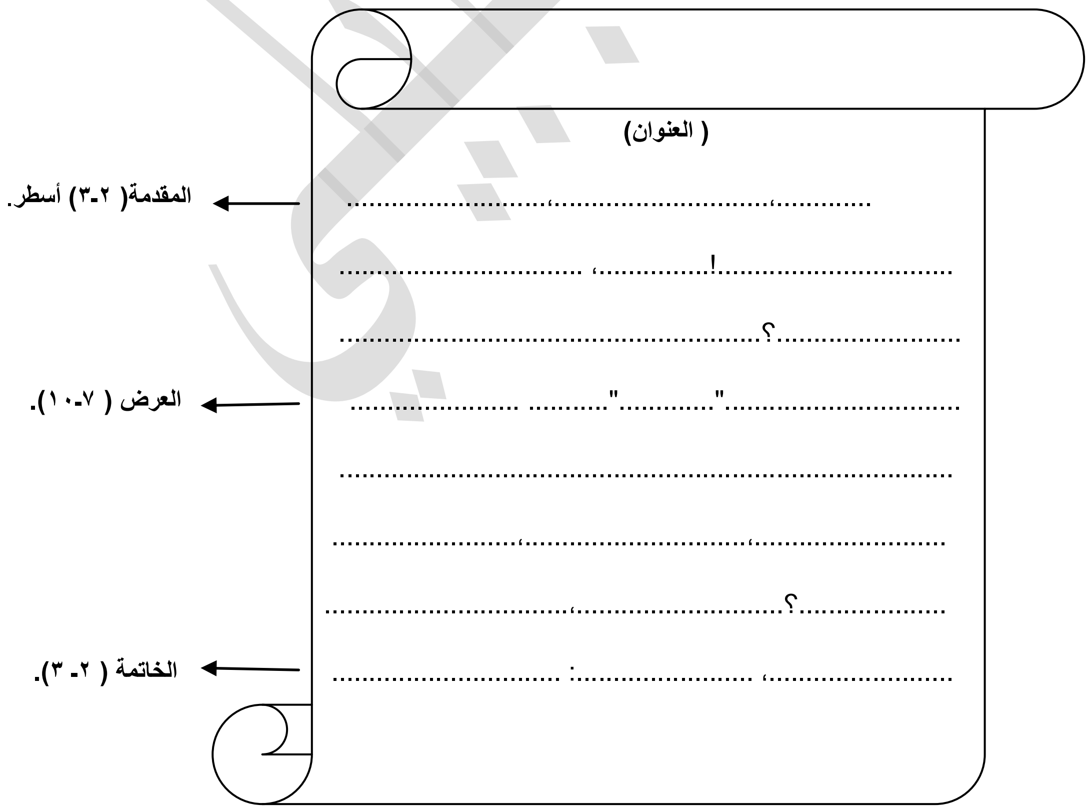
**من فوائد علامات الترقيم : ١ـ تسهّل فهم القارئ . ٢ـ تفسّر المقاصد . ٣ـ تجود إدراكه للمعاني ٤ـ توضّح التراكيب أثناء القراءة.**

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ النقطة .**<br><br>نهاية الموضوع ، الفقرة ، سطر أو جملة غير مرتبطة بما بعدها. | **٢ـ الفاصلة المنقوطة ؛**<br><br>عند التعليل وبيان السبب .<br>عند التفصيل ( عدد من الاجراءات الوقائية والتحصينية ) ويجوز نقطتان . | **٣ـ علامة التنصيص " "**<br><br>بعد " آية ، حديث ، قول ، مَثل ".<br><br>ـ الكلام المنقول بنصه . |
| **٤ـ الفاصلة ،**<br>تربط بين أجزاء الكلام.<br>وقبل حروف العطف . | **٥ـ علامة الاستفهام ؟**<br><br>بعد السؤال عن شيء لا تعلمه ،<br>وأدوات الاستفهام الحروف والأسماء . | **٦ ـ القوسان الهلاليان ( )**<br><br>( كلمة أجنبية ، معنى لكلمة ما ). |
| **٧ـ النقطتان الرأسيتان :**<br><br>عند التفصيل والتعداد .<br>بعد قال أو معناه ( روى ، هتف...) .<br>مثال: المرءُ بأصغريه: قلبه ولسانه. | **٨ـ علامة التعجب !**<br><br>بعد التعجب القياسي<br>( ماأفعلَ ! ) ، ( أفعل بـِ !) .<br>والتعجب السماعي :<br>ما أجمل السماء !<br>لله درّهُ! لله درُّك !<br>(أسمع بهم وأبصر ! )<br>وشيء يدل على الاستغراب والدهشة والتحذير : صه! كفى! حذار!<br>إياك والتدخين!<br>سبحان الله ! / يا لك ! / الله الله !<br>ما شاء الله ! / تبارك الرحمن !<br>كيف ...؟!<br>ومن القبيح تكرارها هكذا( !!!!!!) | **٩ ـ القوسان المعقوفان [ ] أو العاضدتان**<br><br>في المعادلات الرياضية والكيميائية والفيزيائية ، ولعناوين الفصول والأبواب والفقرات المضافة إلى المتن ومعلومات يضيفها الكاتب إلى النص الأصلي لتعزيزه وتقويته وتوضيحه ، وتدل على أنها إضافة الكاتب أوالمحقق وليست ضمن النص الأصلي . وفي متن وهوامش رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث ، حيث تحصر رقم الهامش أو الهامش نفسه . |
| **١٠ ـ الشرطة ( ـ )**<br>وتوضع بين العدد والمعدود ، وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبَعُدَ الثاني . | **١١ ـ الشرطتان (ـ ـ)**<br><br>وتوضعان للجملة الاعتراضية ، وألفاظ التفسير . | **١٢ ـ علامة الحذف ...**<br><br>مكان الكلام المحذوف . |

# 1ـ التّعبير

## ـ عندما تكتب تعبيرًا انتبه ! للشكل والمضمون وخطوات الكتابة.

| ١ـ الشكل | ٢ـ المضمون |
|---|---|
| ١ـ تقسيم الموضوع إلى عناصره .<br>( المقدمة ، والعرض ، والخاتمة) .<br>٢ـ البعد عن الهامش ( بداية كل فقرة ) مقدار كلمة.<br>٣ـ استخدام علامات الترقيم ( الفاصلة والنقطة والنقطتان وعلامة السؤال الاستفهام، والتعجب ) .<br>٤ ـ ترتيب الخط ووضوحه .<br>٥ـ الترتيب العام. | ١ـ قوة المعاني والألفاظ .<br>٢ـ توظيف الصُّور الفنيّة .<br>٣ـ تسلسل الأحداث وترتيبها بما يناسب الموضوع .<br>٤ـ الإملاء.<br>٥ـ القواعد اللّغوية والنَّحوية .<br>٦ـ الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث والشعر والأقوال المأثورة (إنْ أمكن).<br>٧ـ النصائح والحلول والمقترحات . |



## ٣ـ خطوات كتابة موضوع التعبير ( الإنشاء )

| |
|---|
| ١ـ اختيار الموضوع . |
| ٢ـ تحديد العُنوان المناسب للموضوع . |
| ٣ـ توليد الأفكار المُنتمية للموضوع . |
| ٤ ـ ترتيب الأفكار . |
| ٥ ـ صِياغة المَوضوع في ضَوء الأفكار ، مع مراعاة :<br>سلامة الكتابة والأسلوب ، توظيف الرَّوابط ، استخدام علامات الترقيم ، توظيف الشواهد المُناسبة. |
| ٦ـ مراجعة الموضوع لُغويًّا وإملائيًا . |
| ٧ ـ كتابة الموضوع ( في صورته النهائية ) في كرَّاسة التَّعبير . |

**ملحوظة** : تنبّه للأمور الآتية : ١ ـ **الأفكار** . ٢ ـ **الأسلوب** . ٣ـ **سلامة اللغة** .

## 2 ـ القصة

توظيف عناصر القصّة إذا كان اختيارك لموضوع القصة :

عناصر القصة : ١ ـ الشخوص . ٢ـ والزمان ٣ـ والمكان . ٤ ـ والأحداث. ٥ـ والصَّراع . ٦ـ والحوار.

بداية القصة ← (نوضح) زمان ومكان وشخصيات وفكرة القصة .

**بنية القصة :**

١ـ المقدمة : بناء معلومات عن الشخصية الرئيسة وحيثيّات القصة.
٢ـ تصاعد الأحداث : تتصاعد الأحداث تدريجيًا حتى تصل إلى ذروة القصّة .
٣ـ الذروة : تصل القصّة ذروتها وتصبح المشكلة في قمة تعقيدها .
٤ـ انفراج المشكلة : تبدأ المشكلة بالتّبدد ، أو تقوم شخصيات القصة بحل المشكلة .
٥ـ الحل : حل المشكلة وخاتمة القصّة وفي بعض الأحيان العبرة والاستنتاج .

# 3- الرسالة الشخصية

**اكتب رسالة إلى أهلك ( أبيك ، أمك ، أخيك ، أختك ، جدّك ، جدتك ، صديقك).**

## نموذج عناصر الرسالة الشخصية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

المكان والتاريخ:.......................................

المرسل إليه:.......................................

التحية الافتتاحية:.......................................

موضوع الرسالة:

......................................................................................................................................

......................................................................................................................................

......................................................................................................................................

......................................................................................................................................

......................................................................................................................................

التحية الخاتمة:.........................................................................................

التوقيع:..................................

الاسم:..................................

العنوان:..................................

الهاتف :..............................

# 4 ـ الرسالة الوظيفية

**اكتب رسالة وظيفية إلى مدير أحد المصانع تطلب العمل في المصنع مدة الإجازة الصيفية.**

## نموذج عناصر الرسالة الوظيفية

بسم الله الرحمن الرحيم

المكان:...................................

الزمان:...................................

المرسل إليه:.............................

الأستاذ :....................................

مدير المصنع :................................... المحترم.

الموضوع: طلب العمل في المصنع مدة الإجازة الصّيفية .

مقدّم الطلب :.....................................................

التحية : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد

موضوع الرسالة :

.......................................................................................................................

الخاتمة: وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الاسم:............................................

الهاتف :..........................................

مفاتيح كُنوزالنَّحوِ والصَّرفِ

# الثَّوابت الإعرابيّة

## مُراجعات لُغويّة : نحْويّة وصرفيّة

( للمراحل المدرسيّة والثانويّة والجامعيّة)

الباحثُ اللُّغويّ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160

مئة وخمسون قاعدة في الثوابت الإعرابيّة تساعدك في :

١ـ التأسيس . ٢ ـ وتعلّم الإعراب ٣ ـ وسرعة الفهم والحفظ والتطبيق

## مفاتيح الإعراب مهم جدًا لجميع المراحل

-١ الاسم الواقع بعد ( لولا ) يعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره ( موجود )

لولا **الماءُ** لهلك الزرع .

-٢ الاسم الواقع بعد ( أيها - أيتها ) يعرب صفة مرفوعة إذا كان مشتقًا و إذا كان الاسم جامدًا يعرب بدلًا

* أنت أيها المعلمُ محبوب          أيها +اسم مشتق = نعت

* بك أيتها الأمُ ترقى الأسرة .          أيها + اسم جامد = بدل

* يا أيتها النفسُ المطمئنة .

-٣ الاسم المعرف ( بأل ) الواقع بعد اسم الإشارة يعرب بدلًا مطابقًا

* أعجبت بهذا المجتهدِ

* هذا الطبيبُ ماهرٌ

-٤ النكرة المنصوبة الواقعة بعد اسم التفضيل تعرب تمييزًا ملحوظًا

* أنا أكثر منك مالًا وأعز نفرًا

* فلسطينُ أعرق البلاد مكانةً

-٥ الاسم الموصول الواقع بعد معرفة يعرب نعتًا ( صفة )

* كافأت الجنديّ الذي اقتحم حصن العدو.

-٦ عند توالي معرفتين غالبًا ما تعرب الثانية نعتًا للأولى

* المعلمُ المخلصُ محبوب

-٧ عند توالي نكرتين منونتين تعرب الثانية نعتًا للأولى

* فلسطينُ واحةٌ خضراءُ

-٨ **( خير – شر )** أسماء تفضيل حذفت همزتها و النكرة المنصوبة بعدها يعرب تمييزًا

* فالله خيرٌ **حافظًا**

* المعلم خيرُ **مربيًا**

* اليهود شرُ بلادِ الأرضِ **سلوكًا**

-٩ **النكرات المنصوبة بعد صيغ التعجب :** ( ما أفعله ! ) و ( أفعل به ! ) و ( لله درّه ! ) ،

وبعد النداء التعجبي ونعم و بئس التي استتر فاعلها ، وبعد فاعل كفى ، وحبذا ولا حبذا

وكم الاستفهامية ، ولاسيما تعرب تمييزًا منصوبًا.* ما أكرم محمد نبيًا ! ، * أعظم بزيد إمامًا ! ، * لله دره معلمًا ! لله درّك فارسًا ! ، * نعم عملًا الجهاد ! ، * كفى بالله وكيلًا ! ، * حبذاجاد ابنًا! ، * كم كتابًا قرأت؟

**مواضع يكثر فيها مجيء التمييز** : ١ ـ بعد اسم التفضيل : ( أنا أكثرُ منك مالًا ) . ٢ ـ بعد التعجب : ما أكرمك جارًا

٣ ـ بعد المدح والذم : ألا حبَّذا قومًا سُليمٌ فإنَّهم ... وَفَوا وتواصَوا بالإعانة والصَّبرِ ٤ ـ بعد ( كم ) الاستفهامية :

كم مُعجمًا قرأتَ ؟ ٥ـ بعد ( كذا ) : عِدِ النّفسَ نُعمَى بعد بُؤساك ذاكرًا ... كذا وكذا لُطفًا به نُسي الجُهدِ . ٦ـ بعد الأفعال ( زاد ) ، و( ازداد ) : زاد المالُ فضةً . ( إنَّ الذين كفروا بعدَ إيمانهم ثُمَّ ازدادوا كُفرًا ) [ آل عمران : ٩٠] .

٧ـ بعد الفعل ( كفى ) : ( وكفى بالله وكيلًا ) [ النساء : ٧٩] . ٨ ـ بعد تركيب ( يا لك ) : أيا لكِ نظرةً أودت بقلبي... وغادرَ سَهمُها قلبي جريحًا . ٩ـ بعد تركيب ( لله درُّه ) : للهُ درُّهُ فارسًا ! ١٠ ـ بعد لفظ ( مثل ) ، أو كاف التشبيه ، أو لفظ يدل على التشبيه : ( ويكون التمييزهووجه الشبه): زيد مثل عَمرو خُلُقًا ، أنت كأبيك شجاعةً ، أنا زُهيرٌ شعرًا . ١١ ـ بعد صيغة ( فعُلَ ): ( كبُرتْ كلمةً تخرج من أفواههم ) . ١٢ـ بعد صيغة ( خير وشر ) : ( والباقياتُ الصالحات خير عند ربِّك ثوابًا وخير أملًا ) .

-١٠ **( خصوصًا – خاصة )** تعربان مفعولًا مطلقًا وما بعدهما مفعولًا به

* أحبُّ اللغة العربية خصوصًا القواعدَ

وإذا جاء في نهاية الجملة أعربتا حالًا منصوبة . نحو : أحب اللغة العربية خاصة

-١١ **( بخاصة )** تعرب شبه جملة خبرًا مقدمًا وما بعدها مبتدأ مؤخرًا

* أقدِّر المعلمين وبخاصة المخلصون

وإذا جاءت في آخر الجملة تعرب حالًا شبه جملة.

جئت إليك بخاصة .

** الواو قبل خصوصًا حرف عطف وقبل بخاصة واو الحال .

-١٢ **( كاد وأخواتها )** أفعال المقاربة والرجاء والشروع تعمل عمل كان وأخواتها إلا أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع

* كاد الجوُ يتحسنُ

* أخذ الطالبُ يكتبُ

** تكون أفعال الشروع تامة وترفع الفاعل وتنصب المفعول به إذا لم يكن خبرها جملة فعلية .* أخذ الطالبُ الكتابَ

* انشأ المهندسُ عمارتين .

-١٣ تدخل ( ما ) الكافة على إن وأخواتها فتبطل عملها ماعدا ( ليت ) فيجوز الإعمال والإهمال

* إنما المؤمنون أخوة

* ليتما المؤمنون أخوة

* ليتما المؤمنين أخوة

فهي في حالة الإعمال " ما الزائدة المهملة " وفي حالة الكف تكون " ما كافة " .

-١٤ **الأسماء المبنية :** الضمائر – أسماء الشرط – أسماء الاستفهام – بعض الظروف " حيث ، أمس ، الآن ، منذ ، مذ " والأعداد المركبة من ( ١١ : ١٩ ) عدا العدد ( ١٢ ) والظروف المركبة " ليل نهار – صباح مساء " والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة عدا ما كان منها للمثنى ...

-١٥ **الأفعال المبنية هي :** الماضي والأمر والمضارع المتصل بنون النسوة أو نون التوكيد .

-١٦ " كافةً - قاطبةً – معًا – جميعًا – سويًا – وحده " تعرب حالًا "

-١٧ " أيضًا " تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف تقديره " آض "

" حقًا " تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف تقديره " أحق "

-١٨ " دائمًا- أبدًا – قط أو فقط – أمس – قديمًا – حديثًا – عوض - ريثما – عند " تعرب

ظروفًا للزمان

" دون – دونما – حيث – ثم – لدي – وسط – لدن – هنا " تعرب ظروفًا للمكان .

-١٩ يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان واقعًا في جواب القسم متصلًا بلام القسم

مثبتًا مستقبلًا وإلا يمتنع توكيده

* والله لينصرنّ الله من ينصره .

ويجوز توكيده بالنون إذا دل علي طلب بعد أمر ، نهي ، استفهام . تمني ، ترجي ، عرض ، تخصيص

* لتجتهدَنّ في دراستك .

* لا تهملنّ واجباتك.

* هل تفهمنّ القواعد ؟

**٢٠- <u>ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق :</u>**

- صفته .... مثل : " جيدًا – سريعًا – حثيثًا – كثيرًا " * أكلت كثيرًا * سرت حثيثًا

- إشارته ..... * أكلت هذا الأكل

- إضافته ..... " بعض – كل – غاية "

أحب أولادي كلّ الحب . أدبت أدهم غاية الأدب .

-٢١ " طوبى " تعرب مبتدأ خبره جار ومجرور : * طوبى للمؤمنين .

* وكذلك " لعمري " في القسم تعرب اللام لامالابتداء

و " عمري " :مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره قسمي أو يميني.

-٢٢ " ثَمّ – ثَمة – هنا - هناك " تعرب ظروف مكان مبنية في محل رفع خبر مقدم .

أما " ثمت " فهي حرف عطف للترتيب والتراخي ملحق بآخرها التاء المفتوحة :

* أصبح ثمة تباين في المواقف

* هنا القدس .

* من نال حكم الرعية ثمت أهمل فيه ندم

-٢٣ يجر الممنوع من الصرف بالفتحة إذا لم يكن معرفًا بأل ولا مضافًا وإلا جر بالكسرة

* تجولت في **شوارعَ** كثيرةً : اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

* تجولت في الشوارعِ

* تجولت في شوارعِ المدينةِ .

-٢٤ **<u>المفعول معه</u>**: اسم يأتي بعد واو المعية ( بمعنى : مع ) المسبوقة بفعل لايحدث إلا من طرف واحد

* سرت **وطلوعَ** الفجرِ .

-٢٥ الاسم المرفوع بعد النعت السببي يعرب فاعلًا أو نائب فاعل

* أقدر الأمهاتِ الصالحَ أبناؤهن * أقدر الزعيم المرجوة أهدافه .

-٢٦ الاسم الواقع بعد الاسم المنسوب يعرب مضافًا إليه إذا كان معرفًا ويعرب تميزًا إذا جاء

نكرة ويعرب نائب فاعل إذا اتصل به الضمير

* أنا عربيّ الأصل * أنا فلسطينيّ موطنًا* عمر إنسانيّ حكمه .

-٢٧ " بحسبك " تعرب الباء حرف جر زائد وحسبك مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة .

* بحسبك دينار . ( اسم مجرورلفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ ) .

-٢٨ " رُبَّ " حرف جر شبيه بالزائد وما بعده يعرب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة ( اسم مجرور لفظا مرفوع محلا) ، ويجوز أن تحذف

ويأتي قبلها " واو " ويبقي عملها . يعرب مابعدالواو اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ.

* رب رجلٍ مؤمنٍ لقيته

* وليلٍ كموج البحرِ

** وإذا دخلت عليها ما الكافة بطل عملها

* ربما تجمعُ الأقدارُ الغرباءَ .

-٢٩ الاسم الواقع بعد " لا سيما " :

- إذا كان نكرة يعرب خبر لمبتدأ محذوف أو تمييزًا منصوبًا أو مضافًا إليه

- وإذا كان معرفة يمتنع التمييز .

* أقدر الفلسطينيين لاسِيِّما وطنيًا / وطنيٌّ / وطنيٍّ* أحب اللغة العربية لاسَيّما البلاغةٌ / البلاغةِ

-٣٠ الفعل " رأى " يتعدي لمفعول واحد إذا دل على " رؤية عينية بصرية " :

* رأيتُ الطائرةَ عالية

و يتعدى لمفعولين إذا دل على " الرؤية العقلية القلبية " :

* رأيتُ العلمَ نافعًا .

-٣١ " ألاّ " تتكون من " أن " المصدرية الناصية ، و " لا " النافية المهملة المدمجة فيها ، والفعل المضارع الواقع بعدها يكون منصوبًا بأن : * عليك ألا تهمل مذاكرتك .

-٣٢ " إلاّ " تتكون من " إن " الشرطية و " لا " النافية المدمجة فيها ويعرب ما بعدها جواب شرط لفعل الشرط المحذوف وتقديره " يفعل " يجب أن يهتم زعيم الرعية بها وإلاّ هلك .

" هلك " جواب شرط لفعل محذوف تقديره " يفعل "

-٣٣ " الياء – الكاف – الهاء " ضمائر للنصب أو الجر إذا اتصلت بالفعل تعرب مفعولًابه

* كرمني طلابي * علمتك الإعرابَ * أفهمته النحوَ

وإذا اتصلت بالاسم تكون مبنية في محل جر مضاف إليه *. كتابي نافع لطلابي

-٣٤ الاسم المفرد أو الجملة .. إذا وقع أي منهما بعد سؤال تعجبي يبدأ بـ " ماله " ؟ يعرب حالًا

* مالك متجهمًا؟ * ما للطالب يهمل درسه؟

-٣٥ " أن " إذا سبقت الفعل الماضي تعرب حرفًا للتوكيد لا محل له من الإعراب .

* فرحت بأن عاد الحق إلي نصابه .

-٣٦ " أن " إذا جاءت بعد لما الحينية تعرب حرف نصب زائد للتوكيد . * فلما أن جاء البشير .

-٣٧ " إنْ " المكسورة الساكنة حرف نفي ، ويأتي بعده غالبًا " إلا " الاستثنائية .* إنْ هذا إلا ملك كريم .

-٣٨ الجمل وأشباهها بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف أحوال .

* رأيت تلميذًا يبكي * رأيت التلميذ يبكي .

-٣٩ " طالما – كثرما – قلما " هذه الأفعال ماضية و " ما " كافة لها عن طلب الفاعل ، ثم تكون لا محل لها من الإعراب .

-٤٠ **" اللّهمّ" :**الله : منادى مبني علي الضم في محل نصب ، والميم المشددة عوضًا عن أداة النداء المحذوفة لا محل لها من الإعراب.

-٤١ " كم " الخبرية تمييزها مفرد مجرور أوجمع مجرور .

" كم " الاستفهامية تميزها مفرد منصوب إلا إذا سبقها حرف جر فيجوز جر تمييزها أو نصبه .

* كم أبطالٍ ضحوا في سبيل فلسطين ، * كم بطلٍ ضحّى في سبيل فلسطين .

* كم طالباً في الفصل ؟

-٤٢ " **أخ – أب – حم – فو – ذو** بمعنى صاحب " **أسماء خمسة** بشرط أن تكون مفردة ومضافة لغير ياء المتكلم ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .

* حضر أبوك * أكرمت أباك * أعجبت بأبيك

وإذا أضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات تقديريه .

* أبي كريم * إن أبي كريم * أعجبت بأبي

وإذا خلت من الإضافة تعرب بحركات ظاهرة *. " إن له أبًا شيخًا كبيرًا "

-٤٣ يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث أو يكون مؤنثًا حقيقي التأنيث متصلًا بفعله ويجوز في غير ذلك .

* أنجبت فاطمة الحسين بن علي . * الطائرة أقلعت .

-٤٤ **الاسم الواقع بعد أداة شرط غير " لولا – أي " .**

يعرب فاعلًا لفعل الشرط المحذوف المفسر بالجملة التيبعده *.

إذا السماءُ انشقت . (للفعل المبني للمعلوم)

وإذا كان الفعل مبني للمجهول بعد (إذا ): إذا الشمس كورت

يعرب نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

-٤٥ " لما " إذا دخلت علي الجملة الاسمية تكون بمعنى إلا الاستثنائية . :

" إن كل نفس لما عليها حافظ "

-٤٦ إذا دخل حرف جر علي " ما " الاستفهامية لابد من حذف ألفها .

لِمَ أهملت المذاكرة ؟

-٤٧ **ما الحجازية :** العاملة عمل ليس ، يشترط فيها:

ألا يقع بعدها " إن " الزائدة و " إلا " الاستثنائية .

ولا تتكرر " ما " ولا يتقدم معمول خبرها المشتق عليها .

ويغلب دخول الباء الزائدة على خبرها .

* ما الحق مغلوبًا * .        " وما ربك بظلام للعبيد ".

-٤٨ " أيْ " التفسيرية تعرب حرف تفسير وما بعدها بدل مطابق مما قبلها .

* هذا لجين أي فضة .

- ٤٩" بنفسه " – بعينه – بأجمعهم " :

تعرب الباء حرفًا زائدًا وما بعده يعرب توكيدًا معنويّاً مجرور لفظًا

* رأيتُ الرئيس بنفسه .

-٥٠ " ابن " إذا وقعت بين علمين تعرب دائمًا صفة أو ( بدل ) ويحذف منها ألفها كما يعرب العلم الواقع بعدها مضافًا إليه *.

محمد بنُ عبدِ اللهِ رسول الله .

-٥١ **أسلوب الندبة :** يشمل " وا " وتعرب حرف نداء و ندبة ، والاسم الواقع بعدها يعرب كالمنادى تمامًا ، والألف الزائدة للإطلاق والهاء هاء السكت ( الوقف ) * وا إسلاماه . والندبة هي التفجع على من مات .

والأصل : وا إسلامُ : حذفت الضمة عند الندبة ، وختم الاسم بالألف قبلها فتحة وزيدت هاء السكت للندبة

-٥٢ **الاستغاثة :** نداء من يساعد على دفع شدة ونختص بالأداة " يا " فقط ويتكون من : الأداة ، المستغاث به : ويكون مجرورًا بلام مفتوحة ثم المستغاث له ويكون مجرورًا بلام مكسورة .

يا لَلأقوياءِ لِلضعفاءِ

لام الاستغاثة مفتوحة مع المستغاث به + ومكسورة مع المستغاث له .

يالَلأقوياءِ لِلضعفاءِ ... ( يا ): حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ( لَلأقوياءِ ) : اللام المفتوحة حرف داخل على المستغاث به وهي حرف جرمبني على الفتح لا محل له من الإعرب متعلق بـ يا على أنها متضمنة معنى الفعل " يدعو" . ( الأقوياء ) :اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .( لِلضعفاءِ ): اللام حرف داخل على المستغاث له أو من أجله وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بحرف النداء " يا" ( الضعفاء ) :اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

٥٣- **<u>الجمل التي لها محل من الإعراب :</u>**

* إذا وقعت خبرًا : الشر قليله كثير .

* إذا وقعت حالًا: لا تحكم وأنت غضبان .

* إذا وقعت مفعولًا به: ظننتك تدعوني .

* إذا وقعت مضافًا إليه : جلست حيث تكثر الأشجار .

* إذا وقعت نعتًا : أقمت في بيت حجراته واسعة .

* إذا وقعت جوابًا لشرط جازم مقرونًا بالفاء أو إذا الفجائية : من يتقن عمله فهو ناجح .

* " إن يعطوا منها إذا هم يسخطون "

* إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب * : العلم ينفع ويرفع .

٥٤- **<u>الجمل التي لامحل لها من الإعراب :</u>**

* الجملة الابتدائية أو المستأنفة : سافر أخوك ، الشمس مشرقة .

* الجملة الاعتراضية أبي – رحمه الله – كان كريمًا.

* جملة صلة الموصول : كرمْت الذي اجتهد .

* الجملة المفسرة : نظرت إليه شزرًا أي احتقرته .

* جملة جواب الشرط غير الجازم : إذا ذاكرت دروسك نجحت .

أو شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية : إنْ تستقم تسعدْ

* جملة جواب القسم : والله لأنجزنّ وعدي .

* إذا كانت تابعة لجملة لامحل لها من الإعراب : جلس إبراهيم وقام أخوه .

٥٥- الجمل الواقعة بعد " إذ – إذا – حيث – حين " تكون في محل جر بالإضافة ( مضاف إليه ) .

٥٦- " مذ – منذ " يعربان حرفين للجر بشرط أن يأتي بعدهما اسم مفرد يدل على زما ن

* ما زارنا أحد منذ يومنا .

ويعربان مبتدأ وما بعدهما خبر علي أن يكون اسمًا مرفوعًا .

* ما قرأت شعرًا منذ هبط مستوى الشعراء .

٥٧- كلَّا: يعرب حرف ردع وزجر لا محل له من الإعراب .

٥٨- يتكون المصدر المؤول من " أن والفعل " أو " ما والفعل " أو " أن واسمها " وخبرها ، ويكون في محل نصب أوجر أو رفع حسب موقعه في الجملة لأنه يعامل معاملة المصدر الصريح

* سرني أنك ناجح . * " وأن تصوموا خيرٌ لكم "

٥٩- لكنْ : حرف ناسخ بطل عمله ( مُهْمَل ) لأنه مخفف بالسكون ويعرب ما بعده حسب موقعه ويسبق بالواو دائماً للتفريق بينه وبين لكن العاطفة . * ولكن أبو بكر قضي علي المرتدين .

٦٠- " اثنان – اثنتان – ثنتان – كلاهما – كلتاهما " أسماء ملحقة بالمثنى تعرب إعرابه رفعًا بالألف ونصبًا وجرًا بالياء .

٦١- " عالمون – سنون – بنون – أهلون – أرضون – عليون – أولو – ذوو – ألفاظ العقود "

وما يسمى به " عابدين " أسماء ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه رفعًا بالواو ونصبًا وجرًا بالياء حسب موقعها في الجملة .

-٦٢ تحذف نون المثنى وما يلحق به وجمع المذكر السالم وما يلحق به عند الإضافة .

* معلما المادة متميزان.

* مدرسو اللغة العربية أتقياء .

-٦٣ **<u>واو الجماعة:</u>** .. ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل يلحق بالفعل .... يكتبون ، كتبوا ، اكتبوا.

- علامة إعراب للرفع مع جمع المذكر السالم وملحقاته . المعلمون أصحاب فضيلة

- والأسماء الخمسة * قاطعو الطريق مجرمون .

-٦٤ " أولات - وكل جمع مؤنث سالم سُمي به المفرد . عرفات – عنايات – سادات ... " تلحق بجمع المؤنث السالم . فترفع بالضمة وتجر بالكسرة وتنصب بالكسرة .

* حضرت أولاتُ الفضل * رأيت عرفات * مررت ببركات .

-٦٥ أسماء الأفعال لها صورة واحدة مع المفرد أو المثنى أو الجمع إلا إذا اتصل بها كاف الخطاب فالكاف تطابق المخاطب .

* اسم فعل ماض : شتان ( افترق ) ، سرعان ( سرع ) ، هيهات ( بعد ) .

* اسم فعل مضارع : أف ( أتضجر ) ، آه ( أتألم ) ، واها ( أشتاق ) ، وي ( أتعجب ) .

* اسم فعل أمر : حي ( أقبل ) ، هلموا ( أقبلوا ) ، آمين ( استجب ) ، إيه ( زدني ) ، صه ( اسكت ) ، مه ( كف ) ، عليك ( الزم ) إليك ( تنحَّ ، ابتعد ) ، إليك ( خذ ) ، أمامك ( تقدم ) ، وراءك ( تأخر ) ، دونك ( خذ ) ، مكانك ( اثبت ) ، رويد ( أمهل ) ، بله ( اترك ) .

٦٦- **الأفعال الخمسة**: كل فعل مضارع اتصل به ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وهي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون والضمائر المتصلة بها مبنية في محل رفع فاعل . * أنتما تقولان بالحق . * أنتم لن تفرطوا في حقوقكم . * أنت لم تهملي .

٦٧- إذا كان الفعل صحيح الآخر معتل الوسط يجزم بالسكون ويجب حذف حرف العلة لعدم التقاء الساكنين .

* أدِّ واجبك تنل ما تريد .( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهوالياء والكسرة دليل عليه).

* أدعُ الله في صلاتك . ( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الواو والضمة دليل عليه ).

٦٨- الفعل الثلاثي المعتل الآخر يكتب آخره ألفًا إذا كان أصل الألف واوًا " رجا " ،

ويكتب آخره ياء إذا كان أصل الألف ياء " قضى " ونعرف أصل الألف بدليل الفعل المضارع

و إذا كانت الألف رابعة فأكثر تكتب ياء .............. استدعي

٦٩- نون التوكيد المتصلة بالمضارع المبني أو الأمر لا محل لها من الإعراب .

* يمين الله لأكرمَنّ ضيفي . * اجتهدَنّ في دروسك أيها التلميذ .

٧٠- نون النسوة إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميرًا مبنيًا في محل رفع فاعل .

* النساء يحافظْنَ علي زينتهن .

٧١- " السين – سوف " حرفان للاستقبال ، ليس لهما تأثير إعرابي فيما بعدها .

* سوف أساعد طلابي حتى التفوق . * ستبدي لك الأيام الخير .

سوف :حرف استقبال للبعيد. السين : حرف استقبال للقريب.

-٧٢ المصدر المضاف العامل عمل فعله هو الذي لايكون منونًا ولا معرفًا بأل ومعموله يعرب مضافًا إليه ، ويكون فاعلًا أو مفعولًا به في المعنى .* مساعدة المعلمين طلابهم واجب. * مساعدة المحتاجين واجب .

-٧٣ النعت السببي : اسم مشتق عامل يصف مابعده ويطابقه في التذكير أو التأنيث ، ويطابق ما قبله في التعريف أو التنكير والإعراب وهو يلتزم الإفراد ، وما بعده مرفوع دائمًا على أنه فاعل أو نائب فاعل .

* الكتابُ الشيقةُ فكرتُه ممتعٌ . * العلمُ المحمود أثره نافع .

-٧٤ المشتق العامل عمل فعله " اسم الفاعل – اسم المفعول – صيغة المبالغة " الواقع مبتدأ بعد حرف نفي أو استفهام يكون معموله سادًا مسد الخبر .

* أمسافر أخوك ؟ * أمصونة الأمانة ؟ * ما جزوع المؤمن ؟

-٧٥ الاسم الواقع بعد " نعم – بئس " إذا لم يكن نكرة منصوبة يعرب فاعلًا.

* نعم العمل الإيمان .

* بئس مَنْ تصاحب الأشرار .

-٧٦ " أيها – أيتها " تعربان اسمًا مبنيًاعلى الضم في محل نصب مختصًا إذا سبقهما ضمير متكلم أو مخاطب والهاء حرف تنبيه .

* بنا أيها المعلمون ترقى الأمم . / أنا أيّها العرب .

وإذا لم يسبقها ضمير تعربان منادى مبني علي الضم .* أيها الطالبُ اجتهد .

-٧٧ العلم غير الممنوع من الصرف لاينون إذا وصف بكلمة " ابن " أما غير ذلك فينون :

محمدُ بنُ عبد الله رسولُ الرحمة . محمدُ طالبُ مجتهدُ .

-٧٨ تمنع صيغة منتهي الجموع من الصرف علي وزن مفاعل ، مفاعيل أما التي بعد ألفها ثلاثة أحرف وسطهم متحرك فلا تمنع من الصرف :

" مساجد ، مصابيح " تمنع أما " تلامذة ، قرامطة " لا تمنع .**( تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ).**

-٧٩ الاسم الواقع بعد " يا " أداة النداء التعجبي يعرب متعجبًا منه منصوبًا أو مجرورًا بحرف الجر اللام إذا دخلت عليه .

* يا روعة الأقصى ! * يا لجمالِ الطبيعة !

-٨٠ " مع " تعرب ظرف زمان أو مكان وما بعدها مضاف إليه إلا إذا نوِّنت بالنصب فتعرب حالًا .

* استيقظت مع شروق الشمس . * تجولت مع الزملاء . * حضر الطلاب معًا .

-٨١ يعرب العدد حسب موقعه في الجملة رفعًا أو نصبًا أو جرًا

أما الأعداد المركبة من " أحد عشر إلى تسعة عشر " ماعدا " اثني عشر " فتكون مبنية علي فتح الجزأين مع مراعاة موقعها الإعرابي .

* نجح خمسةُ طلاب . * شاهدت عشْرين طالبة . *حضر ثلاثَ عشْرَةَ طالبة

* سلمت على تسعة عشَر معلمًا ـ العدد عشر مع المذكر تفتح الشين ومع المؤنث تسكن

-٨٢ اثنا عشر – اثنتا عشرة :

الجزء الأول يُعرب إعراب المثنى والثاني مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه . * وصل اثنا عشر طالبًا. * قرأت اثنتي عشرة قصيدة. * سلمت على اثني عشر متفوقًا

ويكو ن العدد " اثنا عشر – أثنتا عشرة " مبنيا على فتح الجزأين إذا صيغ على وزن فاعل

* صمت اليوم الثاني عشر من الشهر.

-٨٣ من أنواع المعارف :

المعرف بأل / المعرف بالإضافة / الضمائر / الإشارة / الاسم الموصول / العلم / المنادى .

-٨٤ **خصائص كان** :

١- ( كان ) الناقصة الناسخة : تأخذ اسمًا وخبرًا نحو : كان زيدٌ مجتهدًا . ومنه ( ما كانُوا مهتدين ) البقرة : ١٦

٢- ( كان ) التامَّة [بمعنى حدَث ، وجدَ ، حصلَ ] يليها اسم مرفوع نحو : ( وإن كانَ ذو عسرةٍ ) البقرة : ٢٨٠ . وقول الشاعر : إذا كان الشتاءُ فأدفئوني ... فإنَّ الشيخَ يهرمُهُ الشتاءُ . فـ ( ذو ، والشتاء ) فاعلان لأنَّ ( كان ) تامة .

هذا والتمام ليس مختصًا بـ ( كان ) فقد جاءت بعضُ أخوات كان تامة في القرآن ( أصبح ، وأمسى ) ومنه الآية : ( فسبحانَ اللهِ حينَ تُمسون وحينَ تصبحون ) الروم : ١٧.

٣- ( كان ) الزائدة . وتقع بين شيئين متلازمين وغالبًا ماتقع بين (ما التعجبية وفعل التعجب ) .

ما كانَ أقصرَ أيَّامَ الشبابِ وما ... أبقى حلاوةَ ذكراهُ التي تَدَعُ .

ومنه : حجَبت تحيُّتها فقُلتُ لصاحبي ... ما كانَ أكثرها لنا وأقلَّها

ومنه قولنا : ما كانَ أروعَ المعلم !

٤- قد تحذف كان بعد ( إنْ ) و( لو ) : قال ابن مالك : ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد أن ولو كثيرًا ذا اشتهر.

- بعد ( إنْ ) : قد قيلَ ماقيل : إنْ صدقًا وإنْ كذبًا .... فما اعتذارك من قول إذا قيلا .

- بعد ( لو ) : التمسْ ولو خاتمًا من حديد .

( صدقًا وكذباً وخاتمًا ) أخبارمنصوبة لـ ( كان ) المحذوفة مع اسمها .

٨٥- **استعمالات " لا " :**

* " لا الناهية " طلبية جازمة للمضارع تطلب الكف عن عمل الفعل ويأتي بعدها مخاطب غالبًا

ويشترط ألّا يفصل بينها وبين مضارعها فاصل ولا تسبقها أداة شرط -:

* لا تسعَ في الشر * لا تكتم الشهادة . تلحظ أن ( لا ) الناهية تدل على الطلب.

* " لا العاطفة " يكون ما بعدها مفردًا ويعرب معطوفًا ولا تتصل بحرف عطف آخر وتسبق بأمر أومثبت

* ساعدوا فقيرًا لا غنيًا * سأعاقب المستهتر لا اليقظ .

* " لا النافية " لا تؤثر في إعراب الناصبتين ، وتقع بين الجار و المجرور وبعد لام الجر ، وأن أو كي ، قبل المضارع الغائب ، قبل المعرفة وقبل الفعل الماضي ويجب تكرارها

- المدمن من يعيش بلا وعي . - يا عرب اتحدو لئلا تفشلوا

- الطالبان يذاكران لكيلا يفشلا - المعلم الناجح لا يبخل بعلمه

- لا النحو صعب ولا البلاغة - المستهتر لا نجح ولا اهتم

* " لا النافية : العاملة عمل ( ليس ) فترفع اسمها وتنصب خبرها بشرط أن يكون اسمها نكرة وأن تكون لنفي الوحدة وليس للجنس فيصح أن يعطف بعدها ب " بل ".

- لا رجل حاضرًا بل رجلان .

-٨٦ **استعمالات " ما " :**

- ما الموصولة تعرب حسب موقعها في الجملة وتعرف بأن يصح وضع مكانها اسم موصول مناسب وهي لغير العاقل والجملة بعدها صلة الموصول : * الطلاب استوعبوا ما شرحت .

- **ما الشرطية :** تجزم فعلين الأول للشرط والثاني للجواب وهي لغير العاقل * ما تقدم من خير تجده .

**- ما الاستفهامية** : لغير العاقل وتحذف ألفها إذا سبقت بحرف جر أما إذا جاء بعدها الإشارة فلا حذف ، وتعرب حسب موقعها على الرغم أن لها الصدارة : ما الأدب ؟ علام الخلاف ؟

- **ما التعجبية :** تكون في صيغة " ما أفعله **!** " وتعرب مبتدأ . ما أقبح الكذب **!**

والفعل بعده فعل ماض جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.

( والهاء: ضميرمتصل مبني في محل نصب . / الاسم بعدها منصوب ويعرب مفعول به منصوب)

- **ما النافية :** تدخل علي الجملة الفعلية أو الاسمية : ما أهمل الطلاب دراستهم / ما المعلم إلا قدوة .

وقد تكون بمعنى ليس فترفع اسمها وتنصب خبرها . ما النحو صعباً .

- **ما المصدرية :** حرف مصدري يفيد معنى الظرف *: سأشرح النحو مادمتُ حيًا٠

وقد لا تكون ظرفية * آمنوا كما آمن الناس .

**- ما الزائدة :** وهي نوعان .

* كافّة : تكفُ الفعل عن الطلب الفاعل ( طالما – كثرما – قلما ) وتكف إنّ وأخواتها عن العمل : " إنما المؤمنون إخوة . وتكف " الكاف – رب " عن الجر :

لساني فصيح كما كتابي بليغ . ربما الامتحان سهل

كما تكف الظرف عن الجر : شرحت الدرس بينما الموجه موجود .

**يتبع**

**<u>* زائدة : وتكون زيادتها ( أي : ما ) في المواضع الآتية :</u>**

بعد إذا " الظرفية * إذا ما فهمت الشرح تتفوق .

قبل أو بعد " بين " * قرأت ما بين الأقواس . * جلست بين ما أدهم وعلي

بعد حرف الجر " عن – في " وبعد " غير " .

* عما قليل يتحد العرب * انطلقت الرصاصة عن غير ماقصد

بعد أدوات الشرط الجازمة " إذما – أينما – إما – أياما "

* إذ ما تذاكر تتفوق * أينما تذهب تستمتع * إما يهاجمنا العدو نهزمه

* أياما تدعو فله الأسماء الحسني .

بعد " ليت – شتان " : * ليتما المجتهدين متفوقون. * شتان ما النحو وغيره

تأتي بين التابع ومتبوعه . ............ " إن الله لا يستحي أنْ يضربَ مثلًا ما بعوضة ".

٨٧ ـ **<u>استعمالات " مَن " :</u>**

**<u>الموصولة :</u>** وهي للعاقل ويصحُ أن يحل محلها اسم موصول مناسب وهي مبنية وتعرب حسب موقعها في الجملة ولابد بعدها من صلة :

* فهمني مَن قرأ شرحي . (الميم مفتوحة ).

**<u>الاستفهامية :</u>** ويسأل بها عن عاقل وهي مبنية ولها محل من الإعراب. مَن مؤلف كتاب البيان والتبيين ؟

* مَن ذا كرمت ؟

**<u>الشرطية :</u>** للعاقل وتجزم فعلين الأول للشرط والثاني جوابه * من يقرأ النصوص في مذكرتي فسوف يتفوق .

تذكر أن :

ـ ٨٨ * **لا النافية للجنس :** تنفي خبرها عن جنس اسمها وتعمل عمل إنّ بشروط هي .

* أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

* ألا يفصلها عن اسمها فاصل

* ألا تسبق بحرف جر .

ولو فقدت شرطًا من الشروط السابقة يُلغى عملها وتكرر .

أنواع اسمها : المضاف ، الشبيه بالمضاف ، المفرد

المفرد : يبني علي ما ينصب به في محل النصب .

المضاف والشبيه بالمضاف : معرب منصوب .

* لا رجلين في الدار

* لا أخا علِم مهان

* لا كارهاً للحق مفلح

** يجوز حذف خبرها إذا فهم من الكلام : أنت ناجح لا شك

ـ٨٩ ***اسم الفاعل :** اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بعمل الفعل

المدرس شارح الدرس ، الصياد مستخرج اللؤلؤ

يعمل اسم الفاعل عمل فعله بلا شروط :

*إذا كان معرفاً بأل : ........ الله الغافر ذنوبَ التائبين *وإذا كان مجرورًا من أل يعمل بشرط أن يدل على الحال أوالاستقبال *وأن يكون معتمدًا على مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء أو يقع حالًا .

اللص سارقُ المالَ ، اشتهر العربي بأنه حامٍ عشيرتَه ، ما مهمل المعلم عمله

شاهدت جنديا معلمًا ابنه الشجاعة ، أمانح المعلم الذكيَ انتباهه ؟يا رافعاً ذكرك بالعمل الصّالح أحسنت .

ـ ٩٠ * **صيغ المبالغة :** اسم مشتق من الفعل للدلالة على ذات وقع منها الفعل بكثرة صيغها :

فَعَّال – مِفْعَال – فعول – فَعِيْل – فَعِل/ غفّار ،ِضياع ،صبور ، رحيم ، حذِر.

وتعمل عمل فعلها بنفس شروط عمل اسم الفاعل : المستهتر مضياع فرص نجاحه .

ماحذر عقلهُ بغافل ، أ أكول الطعامَ المتكامل ضعيف ؟

ـ ٠٩١ **اسم المفعول :** اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة علي من وقع عليه فعل الفاعل :

من الثلاثي :على وزن مفعول . قرأ ـ مقروء

من غير الثلاثي: ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مُستخدَم.

حديث الرئيس مُذاع عالمياً

ـ واسم المفعول من المعتل : عاب ـ مَعيب / باع ـ مَبيع / هاب ـ مَهيب .

ـ ولا تنسَ أن تفرِّق بين اسم المفعول واسم الفاعل المضعّف من فهم السياق: احتلّ ـ مُحتلّ

يعمل اسم المفعول عمل فعله " فيرفع نائب الفاعل " بنفس شروط عمل اسم الفاعل "

الدرس المشروح أفكارُه سهلة ما مشروح درسُ النحو ، أمعلن موضوع المسابقة ؟ ،

العروبة ممزق شملُها ، المعلم رجلُ مهذبة أخلاقُة .

*علل : لماذا يرفع اسم المفعول مابعده على أنه نائب فاعل ؟ لأن اسم المفعول مأخوذ من فعل مبني للمجهول .

- ٩٢ . **اسم التفضيل :** اسم مشتق علي وزن " أفعل " للمذكر أو " فُعلى " للمؤنث للمفاضلة بين شيئين اشتركا في معنى واحد وزاد أحدهما على الآخر فيه .

*** شروط صوغه :**

أن يكون من الفعل : الثلاثي – التام – المثبت – المتصرف – القابل للتفاوت – المبني للمعلوم

ليس الوصف منه علي وزن " أفعل " التي مؤنثها " فعلاء "

الدلتا أشد خضرة من الصّحراء ، الصدق أحق ألاّ نتركه .

**حالات اسم التفضيل :**

-١ **معرف بأل** : يجب مطابقته للمفضل في النوع والعدد .

أدهم هو الأفضل ، أشرقت هي الفضلي .

-٢ **مضاف إلى المعرف بأل** : يجوز مطابقته ويجوز أن يلتزم الافراد والتذكير .

الطالبة أعظم الطالبات ، الطالبة عظمى الطالبات .

-٣ **مجرد من أل والإضافة :**يلتزم الإفراد والتذكير والمفضل عليه يكون مجرورًا بمن .

شرحي أنفع من غيره .

-٤ **مضاف لنكره :** يلتزم الإفراد والتذكير ويطابق المفضل عليه المفضل .

المجتهدة أفضل طالبةٍ ، المجتهدان أفضل طالبين .

التعجب السماعي : أساليب التعجب السماعي :يُقصد بها تلك الأساليب التي هي أصلًا لغير التعجب ، ثُم تدل عليه بالاستعمال المجازي ، مثل : ١ـ للهِ درُّه ! : للتعجب من شجاعة أو ذكاء شخص ما . ٢ ـ سبحان الله !٣ـ التعجب بالاستفهام ، مثل : قال تعالى : ( كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ) . ٤ ـ التعجب بالنداء : يا لروعة المكان !

٥ـ التعجب بـ ( فَعُلَ ) مثل : عَظُمَ الأمر ! ٦ـ استعمال المصدر ( عجب ) ومشتقاته كـ ( عَجِبَ ) و( عجيب ) في التعجب ، مثل : عجيب أمر قصي لا يحترم مشاعر الآخرين !

**-٩٣ * اسم الزمان واسم المكان :** اسم مشتق يدل على زمن حدوث الفعل أو مكان حدوثه ويعرب حسب موقعه في الجملة . الوطن العربي مَهْبط الأديان ، ربيع أول مَوْلدِ النبي

**يصاغ من الثلاثي على وزن .**

**-١ مَفْعَل**

* إذا كان الثلاثي معتل الآخر مَسْعَى

* إذا كان صحيح الأول والآخر غير مكسور العين في المضارع مَلْعَب

**-٢ مَفْعِل**

* إذا كان الثلاثي معتل الأول : مَوْعِد

* إذا كان صحيح الأول والآخر مكسور العين في المضارع : مَهْبِط

ويُصاغ من غير الثلاثي على صورة اسم المفعول منه " مُنتهَى " من غير الثلاثي( ضم الأول وفتحما قبل الآخر ) .

**-٩٤ ** إعمال المصدر :** يعمل المصدر عمل فعله اللآزم فيرفع فاعلًا أو فعله المتعدي فيرفع فاعلًا وينصب مفعولًا .

بشرط أن يكون نائبًا عن فعله أو يصح تقديره بـ " أنْ والفعل " أو " ما والفعل :

نهوضاً إلى العمل / أسعدني إعلانك الحق

**صور المصدر العامل :**

- المضاف : إكرامك الضعيفَ واجب .

- المعرف بأل : أنت كثير الحب وطنَك .

- المنون : إطعامًا الفقراءَ .

**ـ٩٥ * المصدر الميمي :** مبدوء بميم زائدة ليست للمفاعلة وتعرفه بأن تقدر مكانه المصدر الصريح

يسعى المؤمن مسعى كريمًا في الخير . (م..٣ أحرف) .

**صوغه :** يُصاغ من الثلاثي **على وزن " مَفْعَل "**.إلا إذا كان معتل الأول فيأتي **على " مَفْعِل "**

ومن غير الثلاثي على صورة اسم المفعول * التأني أساس إجابة كل مُتفَهم في الامتحان .

**ـ ٩٦ * المصدر الصناعي :** كل اسم آخره ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة ( يّة ) .

مثل : الحريّة ،الوطنيّة . وللتفريق بينه وبين الاسم المنسوب.

لا يأتي المصدر الصناعي صفة( لايسبق بموصوف ) / يعرب حسب موقعه في الجملة.

* الحرية أساس الحياة الإنسانية . فكلمة " الإنسانية " ليست مصدرا صناعيا فهي اسم منسوب وسبقت بموصوف وتعرب صفة نعت .

المصدر الصناعي :............................ الاسم المنسوب :..........................

**ـ ٩٧* إعراب المستثنى بإلاّ:**

إذا كان الكلام تامًا مُثبتًا يجب نصبه . أثمرت الأشجار إلا شجرةً / كرمْتُ المتفوقين إلا الغائبة

إذا كان الكلام تاماً منفياً يجوز نصبه أو إعرابه بدلاً . ما أبحرت السفن إلا سفينتين أو سفينتان .

إذا كان الكلام ناقصًا منفيًا يعرب حسب موقعه في الجملة .

ما على الرسول إلا البلاغُ – ما تكاسل إلا المستهترون

"* غير – سوى " تأخذان إعراب ما بعد إلاّ وما بعدهما يعرب مضافاً إليه مع ملاحظة أن " سوى " تعرب بحركات مقدَّرة .

نجح التلاميذ غيرَ المهملين / ما عاد سوى فدائي / ما عاقب المدرس الطلاب غيرَ المهملِ

"* عدا – خلا – حاشا " يجوز أن تعرب حرفًا للجر وما بعدها اسمًا مجرورًا أو تعرب فعلًا ماضيًا وما بعدها مفعولاًبه . سلمت الكتب – عدا – خلا – حاشا كتابًا أو كتابٍ

* " ما عدا – ما خلا " يعربان فعلاً ماضيًا وما بعدهما مفعولًا به فقط .

**٩٨* أسلوب الإغراء أو التحذير :** حث المخاطب على أمر محمود ليفعله أو تنبيهه لأمر مذموم ليتجنبه * يعرب المغرى به أو المحذر منه : مفعولاً به لفعل محذوف جوازًا إذاكان مفردًا أو وجوبًا إذا كان مكررًا تقديرها (الزم ) في الإغراء ، (احذر ) في التحذير . نحو : أخاك أخاك أي: الزمْ أخاك أخاك . النارَ النارَ أي : احذرْ أو باعدْ النارَ النارَ . و إياك والكذبَ أي : احذر إياك والكذبَ . مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزم ، وهذا أسلوب الإغراء ، ومفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره احذر أو باعدْ ، وهذا أسلوب التحذير .

**ـ ٩٩* أسلوب الاختصاص :** الاسم الظاهر الذي يأتي بعد ضمير المتكلم ( أنا ، نحن) أو المخاطب ( أنت ، أنتم ، أنتما ، أنتن ) ليوضحه يسمى " المختص " .

إعراب المختص : مفعول به لفعل محذوف مع فاعله وجوبًا تقديره " أخص ، أو أعني " وعلامة نصبه الفتحة .

نحن ـ جنودَ ـ الإسلام ندافع عنه . نحن ـ العربَ ـ أمة عريقة . والجملة الاعتراضية لامحل لها من الإعراب .

**ـ ١٠٠* أسلوب التعجب : ١ـ ما أفعلَ ! أو ٢ـ أفْعِلْ به !** ( هاتان الصِّيغتان قياسيتان وهذا هو التَّعجب القياسي )

**إعراب صيغتا التعجب القياسيتان :**

١ـ صيغة ( ما أفعلَ ) تتكون هذه الصيغة من أمور ثلاثة هي : ( ما + فعل التعجب + المتعجب منه )

ـ ما أعظم الإحسانَ !

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أعظمَ : ( أفعلَ ) (فعل التعجب) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على " ما " .

الإحسانَ : ( المتعجب منه ) وهو الاسم المنصوب على أنه مفعول به منصوب . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) .

٢ـ صيغة ( أفعِلْ به ) : تتكون هذه الصيغة من أمور ثلاثة هي : ( فعل التعجب + الباء + المتعجب منه )

ـ أكرِمْ بالنبي ! خُلقًا وتهذيبًا .

أكرِمْ : ( أفعِلْ ) ( فعل التعجب ) فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر على صيغة الأمر للتعجب .

الباء : حرف جر زائد . فالاسم الذي بعدها مجرور لفظًا لكنه فاعل تقديرًا .

النبي : اسم مجرور بالباء لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل.

**ـ ١٠١ . إعراب صيغ المدح أو الذم :**

نعم الرجلُ زيدُ

نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح والرجل فاعل مرفوع ، والجملة خبر مقدم ،

زيدُ : مبتدأ مؤخر ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره " هو ".

حبذا العملُ

حب " فعل ماض ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر مقدم

العملُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

**١٠٢ـ أفعال تنصب مفعولين:**

**١ـ أفعال القلوب : تفيد الاعتقاد واليقين ( علم ، أعلم علّم ، تعلّم ، وجد ، رأى ، ترك ، ألفى ، اعتقد )**

*إذا أفادت هذه الأفعال الرؤية البصرية الحسية فلا تنصب مفعولين . رأيتُ السفينةَ مبحرًة.

( السفينة : مفعول به منصوب ... ) ( مبحرة : حال منصوبة ...)

- وإذا أفادت هذه الأفعال الرؤية القلبية العقلية غير المحسوسة فهي تنصب مفعولين .

رأينا الكتاب مفيدًا. ( الكتاب: مفعول به أول منصوب .. ) ( مفيدًا : مفعول به ثانمنصوب...)

**٢ـأفعال الرجحان :تفيد الشك ( ظنّ ، حسب ، خال ، زعم '، هب...) .**

يحسبهم الجاهلُ أغنياءَ من التعفف.

**٣ـ أفعال الصيرورة : تفيد معنى الصيرورة والتحويل والتغيير ( جعل ، ترك ، ردّ، اتّخذ ، غيّر ، خلق ، حوّل )**

( كذلك جعلناكم أمةً وسطًا )

***أفعال تنصب مفعولين ( ليس أصلهما مبتدأ وخبر ) : ( وهب ، أرشد ، منح ، جنّب ، منع ، هدى ،أعطى ، سأل)**

( وهبنا اللهُ عقلاً ) .

١٠٣ـ الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد : كفى ، واسم التفضيل ، وحسب، وازداد ، وقرّ، وطاب ،وامتلأ ، وفاض ،وألفاظ العدد وكناياته ، وهي : (كم ، وكأين ، وكذا) ، وبعد أفعال المدح والذم ( نعم ، حبذا ، بئس ، ساء )،والفعل المحول إلى باب ( فَعُلَ ) يُعرب **تمييزًا منصوبًا** .

( كَبُرت **كلمةً** ) ، ( وكفى بالله **شهيدًا** ) ، ( كم **ديناراً** معك؟ ) ، ( نِعْمَ الرجلُ **زيدًا** )

١٠٤ـ ما يُعرب حالا منصوباً :

أولاً، ثانيًا، ثالثا ، ...إلخ، ماديًا ، وأدبيًا ، وسياسيًا، وما شابه هذه الكلمات. كافّةً ، حالًا ،رويدًا، عادةً ، فورًا هنيئًا، واحدًا، إربًا إربًا ، عضوًا عضوًا ، سُدًى ،عفوًا بمعنى القصد )، فأقلّ ، فصاعدًا ، كُرهًا ، لُغةً ، اصطلاحًا، والاسم المنصوب بعد ( ما لـ...؟ ) ، جميعًا ، أجمعين ، عِوضًا ، بدلًا، خاصةً ، عامّةً ، قاطبةً ،عمدًا ، خطأً، سهوًا ، دائمًا، معًا ،وكلمة ( وحد)المضافة إلى الضمير تعرب حالًا ( وحده ، وحدها، وحدك ، وحدهم )، احفظ وحدك ، حضروا جيعًا .

حال منصوبة ...

١٠٥ـ ما يعرب نائبًا عن المفعول المطلق :

مرَّة ، مرتين ، مرارًا ، وجدًا ، وشططًا ،وضلّة ،جُزافًا ،طورًا ، تارةً ، جللًا ،عاجلًا ـ آجلًا ـ طويلًا ـ قصيرًا ـ قليلًا ـ كثيرًا ـ تكرارًا ـ تارةً ـ بطيئًا ـ سريعًا ـ حثيثًا ـ جدًا

نائب عن المفعول المطلق منصوب ...

١٠٦ـ ما يعرب مفعولًا به لفعل محذوف :

أهلًا ، سهلًا ، مرحبًا ، ويحك ، ويلك

مفعول به لفعل محذوف والتقدير : (جئتُ أهلًا ، ووطئتُ سهلًا، وصادفتُ مرحبًا ) ،( ألزمه ، ويحه ، وويله ).

١٠٧ـ ما يعرب مفعولاً مطلق لفعل محذوف :

سبحانَ، خُصوصًا ، عمومًا ، مثلًا ،أيضًا ، فضلًا ،معاذَ ، مهلًا ، حقًّا ، سقيًا ،رعيًا ،شكرًا ، عفوًا(بمعنى : صفحًا ) صفحًا، خلافًا ، وِفاقًا ، مُكابرةً ،عنادًا ، بُعدًا ، تَعسًا ،جدعًا ، ألبتّة ، (لبيك ، سعديك ، دواليك ،حذاريك ، حنانيك وهي مصادر مثنّاة لغرض التكثير والمبالغة ) ، والمصدر المنصوب بعد ( إمّا ) ، وهمزة الاستفهام .

**أكفراً** بعد ردّ الموت عنّي **لبيك** : أي اتجاهي إليك ، وقصدي ، وإقبالي على سأهجم فإمّا **حياةً** وإمّا **موتًا** أمرك، مأخوذ من قولهم : داري تُلِبُّ داره أي : تحاذيها وتواجهها .

**سعديك** : كلمة تقال في الدعاء ومعناها إسعادٌ بعد إسعاد.

**دواليك** :تداول بعد تداول/ **حنانيك**: رحمة متلوّةٌ بعد برحمة.

**حذاريك** : ليكن منك حذرٌ بعد حذر.

١٠٨ـ منصوب بنزع الخافض ( حرف الجر ) :

معنىً ، لفظًا ، لُغةً ، اصطلاحًا ،عُرفًا ، ذوقًا ، عقلًا ، شرعًا ، وأمثال هذا يُعرب منصوباً على نزع الخافض إذ التقدير : في الشرع ،في اللغة ، في الاصطلاح . ومنه الآية: ( واختار موسى **قومَه** سبعين رجلًا ) من قومه

ومنه : تمرون **الديارَ** ولم تعوجوا .... كلامكم إذن عليّ حرامُ

تمرون على الديار . ( الديار ) : منصوب بنزع الخافض وهو ( على ) .

١٠٩ـ المصدر واسم الفاعل : إذا نوّنا أوأضيفا ، فالاسم المنصوب بعدهما يُعرب مفعولا به .

أحبُّ مذاكرة **العلمَ**

فهماً **المسألةَ**

أنا مذاكر **الدّرسَ**

١١٠- الاسم المنصوب بعد ( أنْ / لوْ ) :

إذا وقعا في أثناء الكلام ، يُعرب خبراً لـ ( كان ) المحذوفة مع اسمها غالباً وكذلك الظرف والجار والمجرور . اجتهد ولو قليلًا.( ولو كان قليلًا ) ،

المسألة ذلٌّ ولو من الكرام أي : ( ولو كانت من الكرام ) ، التمس ولو خاتمًا من حديد . ( ولوكان خاتمًا ... )

١١١- تركيب : ( ليت شعري / لاسيّما / لا محالة )

خبرها محذوف وجوباً ... وكلُّ نعيم لا محالة زائلُ والتقدير : لا محالة في ذلك.

زائلُ خبر(كل ) نعيم ولم ينون لقافية الشّعر .

١١٢- حروف الجر :

١- حرف الجر الأصلي : هو ما له معنى ويحتاج إلى متعلق مثل : ( خرجت من البيت) .

٢ـحرف الجر الزائد : هو ما ليس له معنى ، ولا يحتاج إلى متعلق مثل : ( لست بكسلان ) .

٣- حرف الجر الشبيه بالزائد : هو ما له معنى ولا يحتاج إلى متعلق مثل : ( رُبَّ إشارةٍ أبلغ من عبارة ) .

١١٣- الجملة الواقعة بعد ( أل ) الجنسية والنكرة المخصصة يصح أن تعرب حالًا أو صفة :

- يعجبني الزهر **تفوح رائحته**

- رأيت كوكبًا كبيرًا **يضيء** .

وقولهم : الجمل بعد النكرات صفات ، وبعدالمعارف أحوال ليس على إطلاقه .

ومنه الشاهد : ولقد أمر على اللئيم **يسبني**.........فمضيت ثمت قلت : لا يعنيني

١١٤ـ يسوغ للابتداء بالنكرة إذا أفاد الدَّعاء :

ـ ( **سلامٌ** عليكم ) .

ـ ( **ويلٌ** للمطففين ).

( سلامٌ ، ويلٌ) : مبتدأ مرفوع بالضمة والمسوّغ الدعاء.

١١٥ـ يجوز حذف نون مضارع ( كان) بشرط :

أن يكون مجزومًا بالسكون ،

وألاّ يليه ساكن ،

ولا ضمير متصل.

مثال : لم أكُ مهملاً.

أكُ : فعل مضارع مجزوم بسكون على النون المحذوفة للتخفيف.

١١٦ـ **( ثَمّ )** تُعرب اسم إشارة بمعنى ( هناك ) مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية ، وقد تلحقها تاء التأنيث .

ـ ليس ثَمّةَ أحدٌ .

١١٧ـ **( حاشا / خلا / عدا ) . وقد تسبق بـ ( ما ) المصدرية فتنصب ما بعدها**

ـ **حروف جر فيجر ما بعدها :** وهي حرف جر شبيه بالزائد فلا متعلق لها . نجح الطلاب حاشا زيدٍ

حاشا : حرف جرمبني على السكون ، زيدٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلا على الاستثناء .

ـ **أفعال ماضية فيُنصب ما بعدها :** وهي أفعال استثناء للتنزيه

نجح الطلاب حاشا زيداً . حاشا : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : ( هو ) يعود على مصدر (نجح) أي ( النجاح ).

زيدا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

**١١٨- حاشَ الله / حاشا الله/ حاشَ للهِ**

حاشَ الله : ( حاشَ ): مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظًا وهو مضاف .

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

- وقد تعُرب ( حاشا ) فعلًا ماضيًا فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقدير ( هو ) ، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة .

**١١٩- حاشاكِ / حاشاكَ / حاشاكم / حاشاكن / حاشانا /حاشاه / حاشاها / حاشاهم /حاشاهما / حاشاهن / حاشاي.**

فعل ماض بمعنى ( جانبك ) نحو : حاشاكِ الكذبُ .

حاشاك : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرعلى الألف للتعذر . والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به

الكذبُ : فاعل مرفوع بالضمة .

**١٢٠ - إعراب : كلُّ عامٍ وأنتم بخير .**

( كلُّ ) : مبتدأ مرفوع ، ( عام ) : مضاف إليه مجرور . والخبر محذوف تقديره : قادمٌ . ( وأنتم ) : الواو حالية .

( أنتم) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .(بخير ) : جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره : موجودون

وجملة ( أنتم بخير ) : في محل نصب حال .

١٢١- **لام التعليل بمعنى ( كي ):**

وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع ، فينصب بـ ( أنْ ) مضمرة جوازًا بعدها :

جئتُ لأقابلك .

جئتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لأقابلك : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل ( جئتُ) .

أقابلك : فعل مضارع منصوب بـ ( أنْ) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره : ( أنا) ، و( والكاف ) : ضمير متصل مبني على الفتح في في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤوّل من( أن) المحذوفه والفعل ( أقابلك ) أي : مقابلتك ، في محل جر بحرف الجر.

١٢٢- **لام الجحود** :

وهي اللام التي تأتي بعد كون منفي أي بعد ( ما كان ) أو ( لم يكن ) لتوكيده .

ولا تدخل إلاّ على الفعل المضارع فيُنصب بـ ( أن ) مضمرة وجوبًا بعدها .

- ما كان الجنديُّ ليُهزمَ .

( ما ) :حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( كان ) : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

( الجنديُّ ) : اسم " كان " مرفوع بالضَّمة الظاهرة . ( لِيُهزَمَ ) : اللام : لام الجحود وهي حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب متعلق بخبر محذوف تقديره موجودًا . ( يُهزَمَ ) : فعل مضارع للمجهول منصوب بـ " أن" مضمرة وجوبًا ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه محذوف جوازًا تقديره : هو والمصدر المؤوّل من أن المحذوفة و" يهزم " في محلّ جرّ بحرف الجرّ .

**١٢٣ ـ لام التعجب**

وهي لام مفتوحة لا عمل لها ، وإنما تستخدم ليتوصّل بها إلى التعجب .

ـ تدخل على الاسم نحو : يا لَكرمِ زيدٍ !

( يا ) : حرف نداء وتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( لَكرمِ ) : اللام حرف تعجب وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ( كرمِ) : اسم مجرورلفظًا منصوب محلًا على أنه منادى وهو مضاف ( زيدِ ) :مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ـ وتدخل الفعل الماضي الجامد : لَكَرُمَ حاتمٌ ! . أي : ما أكرمَ حاتماً !

( لَكرُمَ ) : اللام حرف تعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( كَرُمَ ) : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

( حاتمٌ ) : فاعل مرفوع بالضّمة الظّاهرة.

**١٢٤ـ اللام الفارقة** :

ـ حرف يُلازم ( إنّ) المخففة إذا أهملت ، ويقع بعدها .

ـ سميت هذه اللام كذلك ، لأنها تفرّق بين ( إن ) المخففة من الثقيل ( وإن ) النافية .

نحو الآية : ( وإنْ كانتْ لكبيرًة إلاّ على الذين هدى الله )

( وإن) : الواو حسب ما قبلها ، ( إنْ) : حرف توكيد ونصب ومشبّه بالفعل مخفف من ( إنّ ) الثقيلة ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، واسمه ضمير القصة محذوف تقديره : " هي " في محل نصب . ( كانتْ) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر ، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب واسم " كانت" ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : " هي " ( لكبيرةً ) : اللام لام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب " كبيرةً" : خبر " كانت " منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة " كانت لكبيرة" في محل رفع خبر " إنْ" ، ( إلاّ ) : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ( على) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالخبر " كبيرةً " ( الذين ) : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر( هدى ) : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتّعذر .( الله ) : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وجملة ( هدى الله ) لا محلّ لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول .

١٢٥ - **إعراب : رَبِّ** : (ربِّ ) من دون ياء في القرآن دعاء ، وبالياء ( ربي ) ليست دعاء.

( أصلها : ربِّي ) و تعرب : منادى منصوبًا بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة ، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف . والياء المحذوفة ضميرمتصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

١٢٦ - **عمَّ / لِمَ / علامَ / ممَّ / فيمَ** :

ألفاظ مركبة من أحرف جر وهي : ( عن ، اللام ( لـ ) ، على ، من ، في ) + ما الاستفهامية ) التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها ، وحلّ محلها الفتحة .

نحو : عمَّ تبحث ؟

( عمَّ) : عن : حرف جر مبني على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم لا محلّ له من الإعراب ، متعلق بالفعل " تبحث " . " ما " : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .( تبحث) : فعل مضارع مرفوع بالضّمة الظاهرة ،وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت .

١٢٧- **عَمّا** :

لفظ مركب من حرف الجر ( عن ) و ( ما ) الحرفية الزائدة ( لا تكف " ما " " عن " عن الجر ) .

نحو : ( عمّا قريبٍ ستُعلن نتائج الامتحان ) .

( عمّا ): عن حرف جر مبني على السكون المقدّرعلى النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب . متعلّق بالفعل : "ستعلن" . ( قريبٍ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( ستعلن) : السين حرف تنفيس واستقبال للقريب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( تُعلَن ) : فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمة الظاهرة. ( نتائج ) : نائب فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة ، وهو مضاف . ( الامتحان ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

١٢٨- **فأقلَّ / فأكثرَّ / فسافلاً** :

نحو : أعطيته خمسين ديناراً **فأقلَّ .**

( فأقلَّ) : الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( أقلَّ) : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ويجوز إعرابها بدلًا من " خمسين " .

**١٢٩ـ رُبّ :**

حرف جر شبيه بالزائد لا يجر إلا النكرة لا يتعلق بشيء.

وتفيد التكثير ومنه قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " يا رُبَّ كاسيةٍ في الدّنيا عاريةٌ يوم القيامة ".

وتفيد التقليل ومنه قول الشاعر : ألا رُبّ مولودِ وليس له أبٌ ... وذي ولدٍ لم تلده أبوان .

**شروطها :**

**<u>١ـ لها حق الصدارة</u>** : فلا يجوز أن يسبقها إلا ( ألا ) الاستفتاحية نحو : ألا رُبّ مصيبةٍ اعترضتني ، و( يا ) التنبيهيّة نحو : يا رُبَّ طالبٍ اجتهد فنال مبتغاه .

**<u>٢ـ لا تجر إلا النكرات ، ولا يأتي بعدها إلا الأسماء الظاهرة أو الضمير الغائب .</u>**

رُبَّهُ رجلًا شجاعًا صادفتُ / رُبَّهُ رجلين شجاعين صادفتُ

( رُبَّهُ ) : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، و( الهاء ) : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . ( رجلين ) : تمييزمنصوب بالياء لأنه مثنّى .( شجاعين) : نعت منصوب بالياء لأنه مثنى .( صادفتُ ) : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و( التاء ) ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل . وجملة ( صادفتُ ) في محل رفع خبر المبتدأ .

**<u>٣ ـ حذفها بعد ( الفاء ) قد تحذف ( رُبَّ ) بعد الفاء ويبقى عملها ( وهذا الحذف كثير ) .</u>**

كقول امرئ لقيس : فمثلك حُبلى قد طرقتُ ومُرضعٌ... فألهيتها عن ذي تمائم مُحولِ

( مثلك ) : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدّم للفعل طرقتُ

**<u>٤ ـ حذفها بعد ( الواو ) قد تحذف بعد الواو وهو الأكثر في لغة العرب .</u>**

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سدوله ... عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

( ليلٍ) : اسم مجرورلفظًا مرفوع محلّا على أنه مبتدأ .

**<u>٥ ـ حذفها بعد ( بل ) والحذف هنا قليل .</u>**

قول رؤبة : بل بلدٍ ملءُ الفجاج قَتَمَهُ ... لا يُشتَرى كتّانُهُ وَجُهْرُمُهْ

( بلدٍ) : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنّه مبتدأ .

**<u>٦ ـ حذفها نادر بدون الحروف السابقة ( الواو والفاء وبل ) وحذفها هنا نادر .</u>**

قول جميل بن معمر : رسم دارٍ وقفتُ في طلله ... كِدتُ أقضي الحياةَ من جللهْ

( رسمٍ) : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًّا على أنّه مبتدأ .

**<u>يتبع</u>**

**<u>٧ ـ دخول ( ما) الزائدة عليها فتكفّها عن الجر فتدخل حينئذٍعلى المعارف .</u>**

نحو : ربَّما المعلم قادمٌ . ونحو الآية : (رُبَّما يَوَدُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين ) " الحجر : ٢" .

( رُبَّ ) : حرف جر شبيه بالزائد بطلَ عمله لخول ما الكافّة عليه ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

( ما ) : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ...

٨ ـ **<u>يأتي بعدها اسم مجرو لفظاً ، ويعرب حسب موقعه من الجملة ، ويأتي بعده صفة</u>** قد تكون جملة أومحذوفة يتعلّق بها الظرف أو حرف جر ، وقد تكون مفردًا (ليس جملة ولا شبه جملة) فتجرها إتباعاً للفظ منعوتها ، أو نتبعها لمحل منعوتها فنرفعها أوننصبها أو نجرها ، حسب موقع منعوتها من الإعراب .

نحو : ( يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامة )

( يا ) : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب . ( رُبَّ) : حرف جرشبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .( كاسيةٍ ) :اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ . ( في ) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . متعلق بمحذوف صف" لـ " كاسية ". . ( الدنيا ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر . ( عاريةٌ ) : خبر " كاسية " مرفوع بالضمة الظاهرة . ( يومَ) : ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالخبر " عارية " وهو مضاف .( القيامة ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

نحو : ( رُبَّ تلميذٍ مجتهدٍ كافأتُ ) .

( رُبَّ) : حرف جرشبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ( تلميذٍ) : اسم مجرور لفظًا منصوب محلًّاعلى أنه مفعول به مقدّم لـ " كافأتُ ". ( مجتهدٍ ) : نعت مجرور على الاتباع وليس على المحل ، بالكسرة الظاهرة . ويجوز أن تقول " مجتهدًا" : تبعاً لمحل منعوتها . ومحلُّه النصب على المفعولية . كافأتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة " كافأتُ" لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائيّة .

نحو : ( رُبَّ طالبٍ اجتهدَ كافأتُ ) .

( رُبَّ) : حرف جر شبيه بالزائد مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب . ( طالبٍ) : اسم مجرورلفظًا منصوب محلًا على أنه مفعول به مقدّم لـ " كافأتُ " . ( اجتهدَ ) :فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : " هو " . وجملة : " اجتهد " : في محل جر نعت " طالب " أو في محل نصب نعت تبعا لمحل منعوتها ، ومحلّه النصب على المفعولية.

**١٣٠ـ فاه إلى فِيَّ** :

تعني في قولك : كلّمتُه فاه إلى فِيَّ . ( متشافهين) .

( فاه ) : حال منصوبة بالألف لأنها من الأسماء الستة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . ( إلى ) :حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بمحذوف حال من " فاه " . ( فِيَّ) : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المدغمة بياء المتكلّم ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون ، وقد حُرّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين ، في محل جر مضاف إليه .

ـ ويجوز أن تقول : ( كلمته فوه إلى فِيَّ ) . فتكون الجملة الاسمية " فوه إلى فِيَّ "حالًا . ( فوه ) : مبتدأمرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة . وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . " إلى " حرف جر متعلق بخبر محذوف يقديره : موجود ...

**١٣١ـ الفعل الجامد** :

هو الفعل الذي يلازم صيغة واحدة لا يفارقها ، وهو ثلاثة أنواع :

١ ـ الملازم للماضي : ـ ومنه أفعال المدح والذم ( نِعْمَ ، بِئْسَ ، ساءَ ، حبَّذا )

ـ وفعلا التعجب : ( ما أَفْعَلَهُ ، وأفعِلْ به )

ـ وأفعال الاستثناء : ( خلا ،عدا ، حاشا )

ـ وأخوات كاد الآتية ( كرب ، عسى ، حَرَى ، اخلولق ،أنشأ، أخذ )

ـ ومنه أيضاً : ما دام ، ليس ، كثُرما ، قلما ، شدّما ، طالما ، سُقِط في يده ، هدّ...

٢ ـ الملازم للأمر : نحو : هبَّ ، تَعَلَّمَ ، هاتِ ، تعالَ ، هَلُمَّ ( في لغة تميم ) .

٣ ـ الملازم للمضارع : نحو : يهيطُ ( بمعنى : يَصيحُ ويضِجُّ)

يهبط : فعل مضارع جامد لا ماضي له ولا أمر . نحو : ( ما زال زيدٌ يهيط هيطًا ) .أي في شرٍّ وجلبة ، وقيل : في تباعد ودنوٍّ . والهياط : الإقبال ، وضد المياط .

١٣٢ ـ **لئِن** :

لفظ مركب من اللام الموطئة للقسم ـ والقسم محذوف ـ و( إن ) الشرطية ، فإذا اجتمع الشرط والقسم ، ولم يتقدمهما ما يطلب الخبر كالمبتدأ . واسم " كان " ونحوه . جُعل الجواب للسابق منهما ، واستُغني به عن جواب الآخر .

نحو الآية : ( لئِن أُخرجوا لا يخرُجون معهم ) " الحشر : ١٢" .

( لئِن ) : اللام موطئة للقسم محذوف قبلها ، و( إن ) : حرف شرط . ( أخرجوا ) : فعل ماض للمجهول مبني على الضم ، وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل . ( لا ) : حرف نفي . ( يخرجون ) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، ( معهم) : جار ومجرور والجار متعلق بالفعل " يخرجون " وجملة " يخرجون " جواب للقسم ".

١٣٣ـ **لئلّا** :

لفظ مركب من لام التعليل ، و ( أن ) الناصبة ، و ( لا ) النافية ،

ـ تدخل على المضارع فتنصبه ، نحو : الآية ( وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره ، لئلّا يكون للناس عليكم حجَّةٌ). " البقرة : ١٥٠

( لئلّا) : اللام حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلق بالفعل " فولّوا " .( أنْ) : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( لا ) : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( ويكون ) : فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤوّل من " الاّ يكون " في محل جرّ بحرف الجر ...

١٣٤ـ **لعمرُك** :

اللام حرف للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( عَمْرُ " أصلها عُمرُ) مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف تقديره : قَسمي أو يميني . قال طرفة بن العبد :

لَعّمرُك إنّ الموتّ ما أخطأ الفتى .... لكا لطِّول المرْخى وثنياه باليدِ

**١٣٥ ـ لاتَ :**

حرف مشبَّه بـ ( ليس ) ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر ، بشروط وهي :

١ ـ ألاّ يُنتقض نفيها بـ (إلاّ) .

٢ـ أن يكون اسمها وخبرها من الأسماء التي تدل على الزمان ، كالحين ( وهو الأكثر شيوعاً ) ،والساعة ، والوقت، والأوان ، ونحوها .

٣ـ أن يكون أحد معموليها ( أي اسمها أو خبرها ) محذوفًا .

٤ـ أن يكون المذكور من معمولَيْها نكرة .

وهذا مثال توافرت فيه الشروط: نحو الآية ( لاتَ حينَ مناص ) " ص: ٣" .

( لاتَ ) : حرف نفي مبني على الفتح . ( حين ) : خبر " لاتَ " منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

واسم " لاتَ " محذوف ، وتقدير الكلام : " لاتَ الحينُ حينَ مناص " . ( مناص ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ـ أمّا إذا فقد شرط من الشروط الآنفة الذّكر ، فتصبح ( لاتَ ) مهملة ( غير عاملة ) نحو قول الشمردل الليثي :

لَهفي عليكَ للهفةٍ منْ خائفٍ .... يبغي جوارك حين لاتَ مجيرُ

حيث بطل عمل ( لات) لدخولها على غير اسم زمان ( لات) : حرف نفي مهمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( مجيرُ) :مبتدأ مرفوع بالضّمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره : ( موجود) .

ــ **وردت ( لات )** حرف جر شذوذًا في قول المنذر بن حَرْملة:

طَلَبوا صُلحنا **ولاتَ أوانٍ** ... فأجَبنا أنْ ليْسَ حينَ بَقاءُ

**١٣٦ ـ يا لَهُ من رجلاً ! يا لَهُ من رَجُلٍ !**

تعبير يستعمل للتعجب أيضاً ، ( يا ) : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( له ) : اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل نصب منادى . ( رجلاً ) : تمييزمنصوب بالفتحة الظاهرة .

( يا لَهُ من رجلٍ ) من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( رجل) : اسم مجرور لفظًا منصوب محلًّا أنه تمييز .

**١٣٧ ـ يا هذا**

( يا ): حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( هذا ) : ( ها ) حرف تنبيه مبنيّ على السكون. لا محل له من الإعراب .( ذا ) : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل نصب منادى .

**١٣٨ـ يداً بيد**

ـ أعطيتُك القلمَ يداً بيد . ( يداً ) : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . ( بيد) : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بصفة محذوفة لـ " يداً" . والتقدير : أعطيته القلم يدًا ملاصقةً بيد . ( يد): اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

**١٣٩ـ يا جارتا ما أنتِ جارةٌ ! ؟**

( يا) : حرف نداء ، ( جارتا ) ، ( أصلها : جارتي ) منادى منصوب لإضافته إلى ياء المتكلّم المنقلبة ألفاً والياء المحذوفة مضاف إليه .( ما ) : حرف نفي خرج عن معناه للتعجب . ( أنت) : مبتدأ ، ( جارة ) : خبر " برفع جارة" ، ويجوز اعتبار ( ما ) استفهامية ف محل رفع خبر مقدّم و"أنت " مبتدأ ، و " جارة " بالنصب تمييز، أو حال مؤوّل بمشتق .

**١٤٠ـ فَقَطْ**

لفظ مركب من الفاء ، وهي حرف زائد لتزيين اللفظ ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، و( قط ) : اسم فعل مضارع بمعنى : ( يكفي ) ، مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : ( هو ) .

نحو : قابلني مرَّة فقطْ .

**١٤١ـ ما بعد هذه الكلمات يعرب مضاف إليه مجرور**

غير ـ سوى ـ عدا ـ خلا ـ حاشا ـ أي ـ ذات ـ ذو ـ ذا ـ أولات ـ نفس ـ عين ـ كل ـ جميع ـ كلا ـ كلتا ـ بعض ـ فوق ـ تحت ـ بين ـ عند ـ لدى ـ مع .

**١٤٢ـ كلمات تعرب ظرف زمان :**

طورًا ـ حينًا ـ آنًا ـ بُرهةً ـ أثناء ـ إبان ـ إثر ـ لحظةً ـ مرةً ـ شتاء ـ صباحًا ـ هُنيهةً ـ ملّيًا ـ فورًا ـ ( ويجوزإعراب فورًا حالًا ) ـ أمسِ ـ الآن ـ غدًا ـ بكرةً ـ قديمًا ـ حديثًا ـ أبداً ـ يومئذٍ ـ آنئذٍ ـ حينئذٍ ـ وقتئذٍ ـ غضون ـ.

**١٤٣ـ كلمات تعرب ظرف مكان :**

هنا ـ هناك ـ لدن ـ شمالًا ـ ( وما في معناها ) ـ حولَ ـ إزاءَ ـ حيالَ ـ حيث ـ لدي ـ ثمّ ـ دون ـ فوق ـ تحت ـ

**١٤٤ـ كلمات تعرب خبرمقدّم وما بعدها مبتدأ مؤخر :**

ثمة ـ هناك ـ كيف ـ متى ـ أين ـ بخاصة .

**١٤٥ـ كلمات تعرب مفعول مطلق أو حال :**

فجأة ـ بغتةً ـ خلسة ـ سرّاً ـ جهارًا ـ علانيةً ـ جهرًا ـ علنًا ـ عرضًا ـ خاصةً ـ خصوصًا ـ عوضًا نائب عن خلفًا ـ لـ توًا ـ طوعًا ـ ركضًا ـ يقينًا ـ عبثًا ـ هلمّ جرًا ( هلمّ اسم فعل أمر) ـ رويدًا .

١٤٦ـ **المذكّر :** هو مايصح أن تُشير إليه بقولك : هذا .

المذكر الحقيقي : وهومايدلّ عل ذكر من الناس أو الحيوان : رجل ، صبي ، أسد.

أما المذكر المجازي : وهو ما يُعامل معاملة الذّكر من الناس أو الحيوان ، وليس منهما نحو: حجر ، ثوب ، باب.

وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث منها : إبط ، إزار ، حانوت ، خمر، درع ، دلو ، روح، رفاق، سبيل ، سُرى ، سراويل ، سلاح ، سكّين ، سِلْم ، سماء، سوق ، صاع ، ضُحى ، طِرس ، عُقاب ، عَقْرب ، عُنُق ، عنكبوت ، فردوس ، فَرَس ، فِهْر ، قِدْر ، قَفا ، قميص ، كبد ، لسان ، مسك ، مِلْح ، مَنْجَنيق ،موسى ، نفس ، وأسماء الحروف الهجائية .

ـ ومن الأسماء ما يكون للمذكّر والمؤنّث وفيه علامة التأنيث . نحو : السَّخلة ( ولد الغَنَم ، ذكراً كان أو أنثى ). الرَّبعة ( التوسّط القامة من الذكوروالإناث ) . الشَّاة ( للواحدمن الغنم ذكراً أو أنثى).

١٤٧ـ **نَحْوَ :** ـ تعرب نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى اسم يدل على مكان .نحو : توجَّهتُ نحوالمدرسة .

ـ ونائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم يدل على الزمان نحو : زرتك نحو الساعة العاشرة .

نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل ( زرتك).

ـ مفعول مطلق منصوب بالفتحة . نحو : ( المبتدأ يكون مرفوعًا نحو : الجوُّ جميلٌ.)

ـ اسم مجرور بالكسرة .تكون ( كان ) تامة في نحو : التقى الحبيبان فكان العناقُ .

**١٤٨- أمْسِ :** إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة ، بُنيت على الكسر .

ـ أمّا إذا أريد بها يوم من الأيّام الماضية ، أو جُمعت ( أموس ، آماس) أو صُغرت ( أُمَيْس ) ، أو دخلتها ( أل ) ( الأمس ) أو أضيفت ، فتكون مُعربة . وتُعرب حسب موقعها في الجملة .

ـ فإذا دلّت على الزمان وصحَّ أنْ نضع أمامها ( في) كانت ظرفاً . نحو: شاهدتُكَ أمسِ : (أمسِ ): ظرف مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل ( شاهدت) .

ـ وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة .نحو قول الشاعر:

اليومَ أعْلَمُ ما يجيءُ به.... ومَضَى بفَضْل قضائه أمْسِ .

( أمْسِ): اسم مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل ( مضى) .

نحو : مضى الأمْسُ بهمومه .

( الأمسُ): فاعل ( مضى) مرفوع بالضّمة الظاهرة.

ملحوظة من العرب من يُعرب ( أمس) إعراب ما لاينصرف فهي عندهم مُعْربة. نحو قول الشاعر:

إنّي رأيتُ عَجبًا مُذْ أَمْسا .... عَجائزاً مثل السّعالي خمسا.

( أمْسا) : مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. والألف للاشباع.

ـ ويُلغزُ بها ( كلمة إذا عُرّفت نُكّرت وإذا نُكّرت عُرّفت؟ ) الأمس ، أمس

**١٤٩- امرؤ :** كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة. وحركة الراء فيها تتبع حركة الهمزة المتطرّفة فيها ، فتُضم في حالة الرفع نحو : هذا امرُؤٌ .

ـ وتُفتح في حالة النَّصب : نحو : شاهدتُ امرَأً .

ـ وتُكسر في حالة الجرّ. نحو: مررتُ بامرِئٍ .

همزتها الأولى همزة وصل . وتكتب همزتها الأخيرة بحسب قاعدة الهمزة المتطرفة .كما في الأمثلة السّابقة .

**الباحثُ اللُّغويّ حمزة أمين الجبيلي 0790833160**

دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

# قواعد العدد والمعدود

الوعي الإسلامي
مجلة كويتية شهرية جامعة

## الأعداد المفردة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | طالبٌ واحدٌ<br>طالبةٌ واحدةٌ | الطالبُ الأولُ<br>الطالبةُ الأولى | ١ ٢ ٣ ... | |
| ٢ | طالبانِ اثنانِ<br>طالبتانِ اثنتانِ | الطالبُ الثاني<br>الطالبةُ الثانيةُ | | |
| ٣ | ثلاثةُ طلابٍ<br>ثلاثُ طالباتٍ | الطالبُ الثالثُ<br>الطالبةُ الثالثةُ | الطلابُ الثلاثةُ<br>الطالباتُ الثلاثُ | ثلاثةُ الطلابِ<br>ثلاثُ الطالباتِ |
| : | : | : | : | : |
| ١٠ | عشرةُ طلابٍ<br>عشرُ طالباتٍ | الطالبُ العاشرُ<br>الطالبةُ العاشرةُ | الطلابُ العشرةُ<br>الطالباتُ العشرُ | عشرةُ الطلابِ<br>عشرُ الطالباتِ |

## الأعداد المركبة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | أحدَ عشرَ طالبًا<br>إحدى عشرةَ طالبةً | الطالبُ الحادي عشرَ<br>الطالبةُ الحاديةَ عشرةَ | الطلابُ الأحدَ عشرَ<br>الطالباتُ الإحدى عشرةَ | الأحدَ عشرَ طالبًا<br>الإحدى عشرةَ طالبةً |
| ١٢ | اثنا عشرَ طالبًا<br>اثنتا عشرةَ طالبةً | الطالبُ الثاني عشرَ<br>الطالبةُ الثانيةَ عشرةَ | الطلابُ الاثنا عشرَ<br>الطالباتُ الاثنتا عشرةَ | الاثنا عشرَ طالبًا<br>الاثنتا عشرةَ طالبةً |
| ١٣ | ثلاثةَ عشرَ طالبًا<br>ثلاثَ عشرةَ طالبةً | الطالبُ الثالثَ عشرَ<br>الطالبةُ الثالثةَ عشرةَ | الطلابُ الثلاثةَ عشرَ<br>الطالباتُ الثلاثَ عشرةَ | الثلاثةَ عشرَ طالبًا<br>الثلاثَ عشرةَ طالبةً |
| :<br>١٩ | : | : | : | : |

## ألفاظ العقود

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | عشرون طالبًا/طالبةً | الطالبُ/الطالبةُ العشرون | الطلابُ/الطالباتُ العشرون | العشرون طالبًا/طالبةً |
| ٣٠ | ثلاثون طالبًا/طالبةً | الطالبُ/الطالبةُ الثلاثون | الطلابُ/الطالباتُ الثلاثون | الثلاثون طالبًا/طالبةً |
| :<br>٩٠ | : | : | : | : |

## الأعداد المعطوفة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | واحدٌ وعشرون طالبًا<br>إحدى وعشرون طالبةً | الطالبُ الحادي والعشرون<br>الطالبةُ الحاديةُ والعشرون | الطلابُ الواحدُ والعشرون<br>الطالباتُ الإحدى والعشرون | الواحدُ والعشرون طالبًا<br>الإحدى والعشرون طالبةً |
| ٢٢ | اثنان وعشرون طالبًا<br>اثنتان وعشرون طالبةً | الطالبُ الثاني والعشرون<br>الطالبةُ الثانيةُ والعشرون | الطلابُ الاثنان والعشرون<br>الطالباتُ الاثنتان والعشرون | الاثنان والعشرون طالبًا<br>الاثنتان والعشرون طالبةً |
| ٢٣ | ثلاثةٌ وعشرون طالبًا<br>ثلاثٌ وعشرون طالبةً | الطالبُ الثالثُ والعشرون<br>الطالبةُ الثالثةُ والعشرون | الطلابُ الثلاثةُ والعشرون<br>الطالباتُ الثلاثُ والعشرون | الثلاثةُ والعشرون طالبًا<br>الثلاثُ والعشرون طالبةً |
| :<br>٩٩ | : | : | : | : |

## المئة والألف

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ | مئةُ طالبٍ/طالبةٍ | الطالبُ/الطالبةُ المئةُ | الطلابُ/الطالباتُ المئةُ | مئةُ الطالبِ/الطالبةِ |
| ١٠٠٠ | ألفُ طالبٍ/طالبةٍ | الطالبُ/الطالبةُ الألفُ | الطلابُ/الطالباتُ الألفُ | ألفُ الطالبِ/الطالبةِ |

## أحكام العدد والمعدود

### تذكير العدد وتأنيثه:

- (١) و(٢) يوافقان المعدود مفردين، ومركبين، ومعطوفًا عليهما.
- (٣-٩) تخالف المعدود مفردة، ومركبة، ومعطوفًا عليها.
- (١٠) تخالف المعدود مفردة، وتوافقه مركبة.
- (٢٠، ٣٠، ٩٠) و(١٠٠) و(١٠٠٠) تلزم صورة واحدة، سواء كان المعدود مذكرًا أو مؤنثًا.

### حالة المعدود وإعرابه:

- ٣-١٠ جمع، مجرور بالإضافة.
- ١١-٩٩ مفرد، منصوب على التمييز.
- ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما مفرد، مجرور بالإضافة.

### تعريف العدد بـ «أل»:

- إن كان العدد مضافًا دخلت «أل» على المضاف إليه.
- وإن كان مركبًا دخلت «أل» على جزئه الأول.
- وإن كان معطوفًا دخلت «أل» على الجزأين.

### صياغة العدد على وزن «فاعل»:

- (٢-١٠) مفردة تصاغ على وزن «فاعل»، لتصف ما قبلها، وتدل على ترتيبه.
- (١-٩) مركبة أو معطوفة يصاغ على وزن (فاعل) جزؤها الأول فقط.

### إعراب العدد:

- تعرب الأعداد المفردة إعراب الاسم العادي عدا (٢) فيعرب إعراب المثنى.
- ثمان وتعريفها (الثماني) اسم منقوص ولها أحكامه.
- الأعداد المركبة مبنية على فتح الجزأين عدا الجزء الأول من (١٢) فيعرب إعراب المثنى.
- الصفات المصوغة من (١١) إلى (١٩) مبنية على فتح الجزأين عدا الجزء الأول من (١١) و(١٢) فإنه يبنى على السكون.
- ألفاظ العقود ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب بالواو رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا.
- يعرب الجزء الأول من الأعداد المعطوفة إعراب العدد المفرد، والجزء الثاني معطوفًا عليه.

### «نيف» و «بضع»:

- «نيف» تدل على العقد إلى العقد الذي يليه، وتأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، نحو: قام عشرون ونيف من الرجال/ النساء.
- «بضع» تدل على الأعداد (٣-٩)، فهي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، نحو: بضعة رجال، وبضع نساء.

### حركة شين عشرة:

- الفتح إذا كان المعدود مذكرًا.
- السكون إذا كان المعدود مؤنثًا.

## أحكام متفرقة

- ترد المئة والألف معدودين أيضًا، وتنطبق على العدد الذي قبلهما الأحكام السابقة، نحو: ستة آلاف وسبعمئة رجل/ امرأة.
- الأحسن في قراءة العدد أن يقرأ من اليمين إلى اليسار، نحو: ١٩٤٥ تقول: عام خمسة وأربعين وتسعمئة وألف، أو سنة خمس وأربعين وتسعمئة وألف.
- الكسور مذكرة، وتنطبق عليها الأحكام السابقة، نحو: خمسة أسداس، وثلاثة أرباع.
- المفرد هو الأصل في التذكير والتأنيث، فتقول: ثلاث مزارع، وثلاثة أقلام.

الكويت - المسجد الكبير - بدالة: ١٨٤٤٠٤٤ - هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ (+٩٦٥) - فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩ (+٩٦٥)
E-mail: info@alwaei.com - Website: www.alwaei.com

# كتابة الإعداد

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | درجة واحدة | ٢٦ | ست وعشرون | ٥١ | إحدى وخمسون | ٧٦ | ست وسبعون |
| ٢ | درجتان اثنتان | ٢٧ | سبع وعشرون | ٥٢ | اثنتان وخمسون | ٧٧ | سبع وسبعون |
| ٣ | ثلاث درجات | ٢٨ | ثمان وعشرون | ٥٣ | ثلاث وخمسون | ٧٨ | ثمان وسبعون |
| ٤ | أربع درجات | ٢٩ | تسع وعشرون | ٥٤ | أربع وخمسون | ٧٩ | تسع وسبعون |
| ٥ | خمس درجات | ٣٠ | ثلاثون | ٥٥ | خمس وخمسون | ٨٠ | ثمانون |
| ٦ | ست درجات | ٣١ | إحدى وثلاثون | ٥٦ | ست وخمسون | ٨١ | إحدى وثمانون |
| ٧ | سبع درجات | ٣٢ | اثنتان وثلاثون | ٥٧ | سبع وخمسون | ٨٢ | اثنتان وثمانون |
| ٨ | ثمان درجات | ٣٣ | ثلاث وثلاثون | ٥٨ | ثمان وخمسون | ٨٣ | ثلاث وثمانون |
| ٩ | تسع درجات | ٣٤ | أربع وثلاثون | ٥٩ | تسع وخمسون | ٨٤ | أربع وثمانون |
| ١٠ | عشر درجات | ٣٥ | خمس وثلاثون | ٦٠ | ستون | ٨٥ | خمس وثمانون |
| ١١ | إحدى عشرة | ٣٦ | ست وثلاثون | ٦١ | إحدى وستون | ٨٦ | ست وثمانون |
| ١٢ | اثنتا عشرة | ٣٧ | سبع وثلاثون | ٦٢ | اثنتان وستون | ٨٧ | سبع وثمانون |
| ١٣ | ثلاث عشرة | ٣٨ | ثمان وثلاثون | ٦٣ | ثلاث وستون | ٨٨ | ثمان وثمانون |
| ١٤ | أربع عشرة | ٣٩ | تسع وثلاثون | ٦٤ | أربع وستون | ٨٩ | تسع وثمانون |
| ١٥ | خمس عشرة | ٤٠ | أربعون | ٦٥ | خمس وستون | ٩٠ | تسعون |
| ١٦ | ست عشرة | ٤١ | إحدى وأربعون | ٦٦ | ست وستون | ٩١ | إحدى وتسعون |
| ١٧ | سبع عشرة | ٤٢ | اثنتان وأربعون | ٦٧ | سبع وستون | ٩٢ | اثنتان وتسعون |
| ١٨ | ثمان عشرة | ٤٣ | ثلاث وأربعون | ٦٨ | ثمان وستون | ٩٣ | ثلاث وتسعون |
| ١٩ | تسع عشرة | ٤٤ | أربع وأربعون | ٦٩ | تسع وستون | ٩٤ | أربع وتسعون |
| ٢٠ | عشرون | ٤٥ | خمس وأربعون | ٧٠ | سبعون | ٩٥ | خمس وتسعون |
| ٢١ | إحدى وعشرون | ٤٦ | ست وأربعون | ٧١ | إحدى وسبعون | ٩٦ | ست وتسعون |
| ٢٢ | اثنتان وعشرون | ٤٧ | سبع وأربعون | ٧٢ | اثنتان وسبعون | ٩٧ | سبع وتسعون |
| ٢٣ | ثلاث وعشرون | ٤٨ | ثمان وأربعون | ٧٣ | ثلاث وسبعون | ٩٨ | ثمان وتسعون |
| ٢٤ | أربع وعشرون | ٤٩ | تسع وأربعون | ٧٤ | أربع وسبعون | ٩٩ | تسع وتسعون |
| ٢٥ | خمس وعشرون | ٥٠ | خمسون | ٧٥ | خمس وسبعون | ١٠٠ | تكتب مئة وتقرأ مائة |

دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

# بحور الشعر العربي

الوعي الإسلامي
مجلة كويتية شهرية جامعة

| اسم البحر | المثال | عدد التفعيلات | تفعيلات البحر | |
|---|---|---|---|---|
| الطويل | على قَدْرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ<br>وتأتي على قَدْرِ الكرامِ المكارمُ | ٨ | طَويلٌ لَهُ دونَ البُحورِ فَضائِلُ | فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل |
| المديد | يا لَبَيْنَى أوْقِدي النَّارا<br>إنَّ مَنْ تَهْوَيْنَ قَدْ حارا | ٦ | لِمَديدِ الشِّعْرِ عِنْدي صِفاتُ | فاعلاتن فاعلن فاعلات |
| البسيط | إنّ الرِّياحَ لَتُمْسي وَهْيَ فاتِرَةٌ<br>وَجودُ كَفِّكَ قَدْ يُمْسي وَما فَتَرا | ٨ | إنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يُبْسَطُ الأَمَلُ | مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل |
| الوافر | إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرومِ<br>فَلا تَقْنَعْ بِما دونَ النُّجومِ | ٦ | بُحورُ الشِّعْرِ وافِرُها جَميلُ | مفاعلتن مفاعلتن فعول |
| الكامل | صَلَّى الإلهُ على امْرِئٍ وَدَّعْتُهُ<br>وأتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وزادَها | ٦ | كَمُلَ الجَمالُ مِنَ البُحورِ الكامِلُ | متفاعلن متفاعلن متفاعل |
| الهزج | صَفَحْنا عَنْ بَني ذُهْلِ<br>وَقُلْنا القَوْمُ إخْوانُ | ٤ | عَلى الأَهْزاجِ تَسْهيلُ | مفاعيلن مفاعيل |
| الرجز | والقَوْلُ لا تَمْلِكُهُ إذا نَمى<br>كَالسَّهْمِ لا يَمْلِكُهُ رامٍ رَمى | ٦ | في أَبْحُرِ الأَرْجازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ | مستفعلن مستفعلن مستفعل |
| الرمل | مَرَّ بالبَيْنِ غُرابٌ فَنَعَبْ<br>لَيْتَ ذا النَّاعِبَ بالبَيْنِ كَذَبْ | ٦ | رَمَلُ الأَبْحُرِ يَرْويهِ الثِّقاتُ | فاعلاتن فاعلاتن فاعلات |
| السريع | مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَها<br>مُرًّا وتَتْرُكْهُ بأوْجاعِ | ٦ | بَحْرٌ سَريعٌ ما لَهُ ساحِلُ | مستفعلن مستفعلن فاعل |
| المنسرح | عادَ لَهُ مِنْ كُثَيْرَةَ الطَّرَبُ<br>فَعَيْنُهُ بالدُّموعِ تَنْسَكِبُ | ٦ | مُنْسَرِحٌ فيهِ يُضْرَبُ المَثَلُ | مستفعلن مفعلات مفتعل |
| الخفيف | إنَّ طَيْفَ الخَيالِ حينَ أَلَمَّا<br>هاجَ لي ذِكْرَةً وأحْدَثَ هَمَّا | ٦ | يا خَفيفًا خَفَّتْ بِهِ الحَرَكاتُ | فاعلاتن مستفعلن فاعلات |
| المضارع | دَعاني إلى سُعادِ<br>دَواعي هَوى سُعادِ | ٤ | تُعَدُّ المُضارِعاتُ | مفاعيلُ فاعلات |
| المقتضب | أَقْبَلَتْ فَلاحَ لَها<br>عارِضانِ كالبَرَدِ | ٤ | اقْتَضِبْ كَما سَأَلوا | مفعلات مفتعل |
| المجتث | إذا ابْتُليتَ فَصَبْرًا<br>فاليُسْرُ يَعْقُبُ عُسْرا | ٦ | إنْ جُثَّتِ الحَرَكاتُ | مستفعلن فاعلات |
| المتقارب | ألا طَرَقَتْ في الدُّجى زَيْنَبُ<br>وأَحْبِبْ بِزَيْنَبَ إذْ تَطْرُقُ | ٨ | عَنِ المُتَقارِبِ قالَ الخَليلُ | فعولن فعولن فعولن فعول |
| المتدارك | وَرَقاتُ جَوابِكَ بَيْنَ يَدي<br>تَقْتاتُ وتَنْهَلُ مِنْ كَبِدي | ٨ | حَرَكاتُ المُحْدَثِ تَنْتَقِلُ | فعلن فعلن فعلن فعل |

الكويت ـ المسجد الكبير ـ بدالة : ١٨٤٤٠٤٤ ـ هاتف : ٢٢٤٦٧١٣٢ ـ ٢٢٤٧٠١٥٦ (٩٦٥+) ـ فاكس : ٢٢٤٧٣٧٠٩ (٩٦٥+)
E-mail: info@alwaei.com - Website: www.alwaei.com

## المصادر والمراجع

١ـ القرآن الكريم .

٢ـ أربعمئة سؤال وجواب في قواعد النحو ، سعد كريم فقي .

٣ ـ أربعمئة سؤال وجواب في قواعد الصَّرف ، سعد كريم فقي .

٤ ـ جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني.

٥ـ الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ، محمود عبد الرحيم صافي .

٦ـ شرح ابن عقيل ، بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

٧ـ شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاسترابادي .

٨ـ شرح المفصل ، لابن يعيش.

٩ـ الصَّرف العربي أحكام ومعان ، أ د فاضل صالح السامرائي .

١٠ـ فنون ولطائف لغوية ، هاني سعيد غنيم .

١١ـ قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

١٢ـ الماهر في اللغة العربية للثانوية ، ماهر أبو بكر .

١٣ـ مجلة الوعي الإسلامي ، الكويت .

١٤ـ معاني النحو، أ .د فاضل صالح السامرائي.

١٥ـ مفتاح الإعراب ، أحمد مرجان .

١٦ ـ الممتع الكبير ، حمزة الجبيلي .

١٧ـ موسوعة النحو والصرف والإعراب ، د إميل بديع يعقوب.

١٨ـ النحو الشافي ، د محمود حسني مغالسة .

١٩ـ النحو العربي أحكام ومعان ، أ د فاضل صالح السامرائي .

٢٠ ـ اليمان في لغة القرآن ، أحمد الحبالي .

# مفاتيحُ كُنوزِالنَّحوِ والصَّرفِ

## الصَّرف

الباحثُ اللُّغويّ
حمزة أمين علي الجبيلي
0790833160

## الموضوعات فهرس الصَّرف الصفحة

# المُشْتَقّاتُ

الباحثُ اللغُّويّ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160

# المُشتقات

( ملخص المُشتقات ) .

| | |
|---|---|
| ١ـ اسم الفاعل | الثلاثي المجرّد ( فاعل)،<br>غير الثّلاثي المزيد ( مُ + كسر ماقبل الآخر). |
| ٢ـ اسم المفعول | الثُّلاثي المجرد ( مفعول) .<br>غير الثّلاثي المزيد ( مُ + فتح ما قبل الآخر). |
| ٣ـ صيغة المبالغة | لفظة دالة على الكثرة والمبالغة .<br>( فعّال ، مِفعال، فَعول ، فعيل ، فعِل ). |
| ٤ـ الصِّفة المُشبّهة | لفظة دالةٌ على وصف لشيء قبلها ( انظر الأوزان). |
| ٥ـ اسم الزمان | الثُّلاثي المجرد ( مفعَل، مفْعِل ).<br>غير الثّلاثي المزيد (مُ + فتح ما قبل الآخر).<br><br>( فرّق بين الزمان والمكان من المعنى والسّياق ) |
| ٦ ـ اسم المكان | الثُّلاثي المجرد ( مفعَل، مفعِل ).<br>غير الثّلاثي المزيد ( مُ + فتح ما قبل الآخر ).<br><br>( فرّق بين الزمان والمكان من المعنى والسّياق) |
| ٧ـ اسم التَّفضيل | الثُّلاثي المجرد ( أفعل ، فُعلى / فعلا).<br>غير الثّلاثي المزيد :<br>( أفعل + إبدال الفعل بمصدر صريح ). |
| ٨ـ اسم الآلة | لفظة دالةٌ على أداة نستخدمها<br>( مِفعل ، مِفعال ، مِفعلة ). |

# 1- اسم فاعل

## 1- اسم الفاعل

اسم مشتق يدلّ على الحدث وعلى ( مَنْ، ما ) يقوم بالحدث.

**١- يُصاغ من الثلاثي على وزن فاعِل :**

منع : مانِع.
غفر : غافِر.
أمِن : آمِنَ . ( المهموز الأول تصبح آ ألف مد )

**٢ - يُصاغ من غير الثلاثي ( مُـ + كسر ما قبل الآخر) :**

اتَّبع :مُتّبِع.
استغفر: مُستغفِر .

**تدريب :** صُغ اسم الفاعِل من الأفعال الآتية : ( أعِد الفعل للماضي) .
اكتسب :...........شارك:...........وجد:.............
استمدّ:..........أسلَم:.......... تقبَّل:...............
عدَّ:............ استمال :......... استقبل:............
آب:...........

**٣ ـ اسم الفاعل من الفعل المعتل : (أكمل )**

**١ـ الأجوف الواوي :**
صام:....صائم..... لامَ:.............قال:..................

**٢ـ الأجوف اليائي:**
باع :....بائع....كال:..............نال:...............

**٣ـ الناقص الواوي :**
رجا:.راجي ( راجٍ )....دعا:.............هجا:..........

**٤ـ الناقص اليائي:**
رمى: رامي (رامٍ )...هدى:..............بنى:..........

**ـ المضارع مفتوح الأوَّل:**
يَأكلُ ، يَسألُ...
ماضيه مجرد ثلاثي: ( أكل، سأل)
اسم الفاعل : ( آكِل، سائِل).

**ـ المضارع مضموم الأوَّل :**
يُهلك ، يُعامل...
ماضيه رباعي : ( أهلكَ ، عاملَ).
اسم الفاعِل : ( مُهلِك ، مُعامِل ).

**ـ باستثناء المضارع المجهول :**
يُعرَف ، يُكسَر...
ماضيه الثلاثي : ( عرف، كسر ) .
اسم الفاعِل : ( عارِف ، كاسِر)

ـ قد يرد فعل الأمر على وزن فاعِل ، فلا ينبغي لك استخراجه على أنَّه اسم الفاعل .
ـ ( وقاتِلوا في سبيل اللهِ):.............................
ـ هذا قاتلٌ نفسه: .............................
ـ العامِل النشيط يستيقظ مبكرًا :............................
ـ عامِل الآخرين بلطفٍ:...................................
ـ أنا سامِحٌ لك بالمُغادرة:.................................
ـ سامِح من أساء إليكَ:...................................

**ملاحظة** : قد يتشابهُ / يتساوى اسم الفاعل واسم المفعول في الصِّياغة وعندئذٍ يُميِّز بينهما بالاعتماد على معنى الجملة ( السياق ) .
مثل : ـ منْ واجِبِ **المُحْتَلِّ** أنْ يُقاومَ **المُحْتَلِّ** .

فالمراد بكلمة ( المُحْتَلّ ) الأولى من وقع عليه (الاحتلال) الفلسطينيون، فهي اسم مفعول .
وبكلمة ( المُحْتلّ ) الأخرى من وقع منه ( الاحتلال )، اليهود الصَّهاينة فهي اسم فاعل .

ـ المُعلِّمُ **مُخْتارٌ** الطُّلابَ الأكْفاءَ للمسابقةِ . ( اسم فاعل )

ـ الطُّلابُ الأكْفاءُ **مُختارُونَ** للمُسابقةِ . ( اسم مفعول )

# 2- اسم المفعول

## 2 - اسم المفعول

اسمٌ مشتق يدلّ على الحدث وعلى ( مَنْ ، ما ) يقع عليه الحدث .

**١- يُصاغ من الثلاثي على وزن ( مفعول) :**

منع : ممنوع.
غفر: مغفور.
أمِن: مأمون.

**٢- يُصاغ من غير الثلاثي ( مُ+ فتح ما قبل الآخر):**

اتَّبع : مُتَّبَع .
استغفر: مُستغفَر.

**تدريب** : صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:
( أعِد الفعل للماضي).
كره:............استردَّ:................أنفق:................
أخذ:............ أخبرَ:................
يصل:.............يستشير:........ شقَّ:................
توقَّع:.................

٣- اسم المفعول من الفعل المعتل ( الأجوف ، الناقص ، اللفيف).
١- نأتي بمضارعه.
٢- نستبدل ميماً .
٣- تشديد الواو، الياء آخراً.

**١- الأجوف الواوي:**
صام:...مَصوم..... لام:.............قال :.............

**٢- الأجوف اليائي :**
باع:..مَبيع...كال:............نال:.....................

**٣- الناقص الواوي :**
رجا:..مرجُوّ.. دعا:...........هجا:.....................

**٤- الناقص اليائي :**
رمى:...مَرميّ.... هدى:.......... كوى:.................

**تدريب** : صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية :

بنى :.............علا:.............
صارَ:...........(إليه).
شدا:............ ساق:...........طوى:.............
قضى: ..........
طار:...........(فوقه).
قام: ...........( عليه).

**- اسم المفعول من الفعل اللازم : يحتاج إلى شبه جملة ( ظرفية ، أو جار ومجرور).**

**- من الفعل الثلاثي :**

<u>الفعل اللازم</u> : - جلس - مجلوس ( تحته ) .
- كفر- مكفور ( به ).
- غضب - مغضوب ( عليه ).
- أسِف - مأسوف ( به) .

**من غير الثلاثي :**

<u>الفعل اللازم</u>: - أشار- مُشار( إليه).
- اعترف - مُعترَف (إليه).
- انصرف - مُنصرَف (إليه).
- استعان - مُستعان ( به).

**<u>٤- النائب عن اسم المفعول معنىً :</u>**

ينوب عن اسم المفعول في المعنى ( فعيل ) هناك أوزان أخرى لكن ( فعيل أكثرها شهرة ).

| <u>اسم المفعول</u> | <u>نائب اسم مفعول</u> |
|---|---|
| مأسور | أسير |

اسم المفعول : مجروح ، مقتول، مذبوح
أكمل: النائب عن اسم المفعول :
..................................................................

- قد تتطابق صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول في حالتي ( الإعلال والإبدال) ، فنفرّق في المعنى.
- أنا <u>مُختار</u> القصيدة:.................
- هذه قصيدة <u>مُختارة</u>:.................
- الشعب الفلسطينيّ <u>المُحتلّ</u>:............
- العدو الصهيوني <u>المُحتلّ</u>:...............
- النفس <u>المُعتزّ</u> بها:.....................
- سأبقى <u>مُعتزاً</u> بنفسي :.................

# 3ـ صيغة المُبالغة

## 3ـ صيغة المُبالغة

هي صيغ مشتقة تدلّ على مَن يقوم بالحدث على وجه المُبالغة والكثرة.

**ـ الأوزان المشهورة :**

( هو كذّاب مِكثار ، وأنت حَذِرٌ، والله غفورٌ رحيم).

١ـ فعّال : غفّار ، جبَّار ، خدَّاع .
٢ ـ مِفعال: مِتلاف ، مِضياع ، مِسراف .
٣ـ فَعول : صَبور ، كَذوب ، حَنون .
٤ـ فعيل : رحيم ، عليم ، سميع .
٥ـ فَعِل : حَذِر ، جَحِد ، فَهِمَ .

**ـ الأوزان الأقل شهرة:**

١ـ فِعّيل : قِدّيس ، سِكّيت ، عِربيد .
٢ـ فُعَلة: هُمَزة ، لُمَزة ، حُفَظة .
٣ـ فاعول :فاروق ، ساكوت ، آكول .
٤ـ مِفعيل : مِسكين ، مِنطيق ، مِعطير.
٥ـ فُعال : كُبار ،عُجاب ،طُوَال .
٦ـ فُعّال :كُبّار، عُجّاب ، طُوّال .

ملحوظة :
ـ تشترك الأوزان الثلاثة :
( فعيل ، فَعِل ، فُعال ) . بين صيغة المُبالغة والصفة المُشبَّهة. نفرق بينهما لاحقاً.

تدريب :
ابنِ صيغ مبالغة لكلّ فعل ممّا يلي :

بصر:............ حسد:............
طعن:............ صدق:............
جزع:...........عطف:.............
قبس:............ سَكِرَ:.............
أكل:............. شَكَرَ:.............
هذر:............ قدِمَ:...............

ـ يأتي على وزني ( فعَّال ، فِعّيل).
أسماء تدل على ذوي حرفة :

فعَّال : نجَّار ، حدّاد ، صبّاغ ، ملّاح .
فِعّيل : دِهين ، قِصير ، طِريش.

# 4 ـ الصِّفة المُشبَّهة

## 4 ـ الصِّفة المُشبَّهة

اسم مشتق يدلّ على الحدث ومن أو ما يتّصف به اتّصافًا دائمًا أو شبه دائم .

**ـ يُصاغ من الفعل الثلاثي** : على الأوزان الآتية.

١ـ أفعل الذي مؤنّثه فعلاء :
أبلق ، بلقاء / أحور، حوراء / أسود ، سوداء .
٢ـ فعلان الذي مؤنثه فَعلى :
ظمآن ، ظمأى / حَيران، حَيرى / غضبان ، غَضبى .
٣ـ فَعَل : بَطَل ، حَسَن ، حَدَث .
٤ـ فَعال : جَبان ، جَواد ، حَصان .
٥ـ فعْل : صعْب ، شَهْم ، رَحْب .
٦ـ فِعْل : صِفْر، مِلْح ، رِخْو .
٧ـ فُعْل : مُرّ ، صُلْب ، سُخْن .
٨ـ فاعل : تافِه ، ماجد ، طاهِر .

ملحوظة :
يشترك الوزن المخطوط ( فاعل ) بين الصَّفة المُشبَّهة واسم الفاعل من الثلاثي .
**الصَّفة المُشبَّهة فعلها لازم** ، تدلّ على صفة لموصوف :
لون قاتِم ، ظلامٌ دامِس ، صوت عالٍ ...

اسم الفاعِل فعله متعدٍّ ، يدلُّ على عمل متغيّر نقوم به .
رجل عالِم ، هذا كاتِب ، طالُ قارِئ ...

تشترك الصِّفة المُشبَّهة ( فعلها لازم ) في الأوزان الثلاثة الآتية مع صيغة المُبالغة ( فعلها متعدٍّ ) .
٩ـ فعيل : طويل ، مريض ، كريم .
١٠ـ فعِل : قَلِق ، بَشِع ، نَكِد .
١١ـ فُعال : أُجاج ، فُرات ، زُؤام .

**تدريب :**

ضعْ خطًأ تحت الصفة المُشبَّهة فيما يلي:

كن جوادًا على العِلات بمالِك ، فما أنت إلاّ خازنٌ للمالِ ، يرمقك البعضُ ، بعينٍ سوداء ، فإن أردت أنْ تختارَ بينهم مكانًا رحْبًا ، أوقعِ محبّتك في قلوبهم الحَيرى ، تكن عندهم شَهْمًا كريمًا .

**ـ تُصاغ من الفعل غيرالثلاثي:**

( مُ+ كسر ما قبل الآخر ) .
فهي بذلك تشترك مع اسم الفاعل لغير الثلاثي .

# عمل المُشتقات

## عمل المُشتقات

### ١ـ عمل اسم الفاعل :

يعمل عمل فعله المبني للمعلوم
( يأخذ فاعلاً ، مفعول به ).

ـ ( وكلبُهم باسطٌ **ذراعيه** بالوصيد ) .
باسطٌ : اسم فاعل .
ذراعيه : مفعول به منصوب ( لاسم الفاعل ) .. الياء .
نأتي بفعل اسم الفاعل في جملة : بسط الكلبُ ذراعيه .

ـ المُقْنِع نفسَه بالقليل رابحٌ .
المُقْنِع : اسم فاعل من غير الثلاثي .
نفسَهُ : مفعول به منصوب ( لاسم الفاعل ) ... الفتحة الظاهرة .

**( اقنع .. نفسه )**

ـ مُنْجِزٌ زيدٌ وعداً .
مُنْجِزٌ : اسم فاعل من غير الثلاثي .
زيدٌ : فاعل لاسم الفاعل ( مُنجِزٌ ) مرفوع بالضّمة.

### ٢ ـ عمل صيغة المُبالغة :

تعمل عمل فعلها المعلوم ( عمل اسم الفاعل ) تأخذ ( فاعلًا ، مفعول به ) .

ـ ما غفَّارٌ الذّنوبَ إلاّ اللهُ .
غفَّار : صيغة مبالغة .
الذّنوبَ: مفعول به منصوب ( لصيغة المبالغة ) .
اللهُ : لفظ الجلالة فاعل ( لصيغة المبالغة ) مرفوع بالضمة ـ المُبذرمِتلافٌ ماله .
مِتلاف : صيغة مبالغة .
ماله:.........................................
ـ الجاحظ من الأدباء النقّاذة بصائرُهم .
نقَّاذة: صيغة مبالغة .
بصائرُهم :.....................................

### ٣ ـ عمل اسم المفعول :

يعمل عمل فعله المبني للمجهول
( يأخذ نائب فاعلًا مرفوعًا ).

ـ لعلَّ عتبك محمودٌ عواقبُه
وربَّما صحَّت الأجسام بالعللِ .

محمودٌ : اسم المفعول .
عواقبُه : نائب فاعل ( لاسم المفعول ) مرفوع بالضّمة وهو مضاف والهاء : ضمير متصل مبني في محلّ جر مضاف إليه .

ـ ( إنما الصّدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمُؤلفةِ قلوبُهم ) .
المؤلفة : اسم مفعول .
قلوبُهم : نائب فاعل ( لاسم المفعول ) مرفوع بالضَّمة وهو مضاف و ( هم): ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.
ـ الشَّبابُ مُعلَّقةٌ عليهم الآمالُ.
الآمالُ: نائب فاعل لاسم المفعول ( المؤلَّفة) مرفوع بالضَّمة .

### ٤ ـ عمل الصِّفة المُشبَّهة :

تعمل عمل فعلها اللازم ( ترفع فاعلاً ) .
ـ كريمٌ طبعُهُ من التمس لأخيه عذراً .
كريم : صفة مشبَّهة.
طبعُه : فاعل ( للصفة المُشبَّهة ) مرفوع بالضَّمة الظاهرة.
ـ هذه فكرة صَعْبٌ إهمالُها .
صَعْبٌ : صفة مُشبَّهة .
إهمالُها : فاعل ( للصِّفة المُشبَّهة) مرفوع بالضَّمة الظَّاهرة .
ـ وقد تنصب مفعولا : عليٌّ حَسَنٌ خلقَهُ . منصوب على التشبيه بالمفعول به وليس مفعولا به لأن الصفة المشبهة لازمة غير متعدية ولا تمييزا لأنه معرفة بالإضافة إلى الضمير والتمييز لايكون إلّا نكرة .

# 5 ـ 6 اسم الزَّمان واسم المكان

## 5 ـ 6 اسم الزمان واسم المكان

اسمان مشتقان يدلان على زمان الحدث أو مكانه.

*نفرِّق بين اسمي الزَّمان واسم المكان من السِّياق :
ـ مَسْعَى الحُجَّاج بين الصَّفا والمروة . ( اسم مكان).
ـ كان مَسْعَاهم ليلاً . ( اسم زمان ) .

**١ـ يُصاغان من الثلاثي على وزنين :**

**١ـ مَفعَل :**

أـ إذا كان الفعل معتل الآخر :
سقى : مَسْقَى . / سعى : مَسْعَى / بنى : مَبْنَى .

ب ـ إذا كان الفعل صحيح الأوَّل والآخر ، وكانت عين المضارع ( ما قبل الآخر في المضارع : يشرَب / يقعُد).
عين المضارع :
مفتوحة : شرب : يشرَب: مَشرَب .
مضمومة : سكن : يسكُن : مَسكَن .

**٢ـ مَفعِل :**
أ ـ إذا كان الفعل معتل الأوَّل :
وقف: مَوْقِف / وصل : مَوْصِل / وضع : مَوْضِع .

ب ـ إذا كان الفعل صحيح الأوَّل والآخر ، وكانت عين المضارع :
مكسورة : رجع : يرجِع : مَرْجِع .

**٢ـ يُصاغ اسم المكان على وزن ( مَفعلَة ) :**
مَدرسَة ، مَأسَدة ، مَحدَدة ، مَنجرَة ، مَكتَبة ، مَطبَعة ...
**٣ـ يُصاغان ( اسم الزمان واسم المكان) من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول ( مُ + فتح ما قبل الآخر) :** استشفى : مُستشفَى / اعتزل : مُعتزَل .

ـ نفرِّق بين اسمي الزمان والمكان واسم المفعول من السَّياق.

ـ مُعتَقَل أبناء الانتفاضة دام سنوات . ( اسم زمان).
ـ قضى المُناضل سنتين في المُعتقَل .( اسم المكان ) .
ـ أفرج عن المُعتقَل . ( اسم مفعول).

**تدريب** : ميّز اسم الزمان من اسم المكان فيما يأتي :

ـ الآية : ( قال موعِدكم يومَ الزِّينة): .......................
ـ الآية : (سلامٌ هي حتى مَطلَع الفجرِ):......................
ـ كان مَولِدي في مدينة إربد :..............................
ـ كان مَولِدي عام ١٩٨٨: ..................................
ـ من كان فوق محلّ الشَّمس مَوضِعه
فليس يرفعه شيء ولايضعُ
..................................................................

**تدريب** : بيّن المَبنى الصَّرفي لكلّ كلمة مخطوطة ممّا يأتي:

ـ مُنتَهى الوحدة آخر الأسبوع القادم :.......................
ـ ليعلم السائقون أنّ مُنتَهى الطَّريق انحدار صعب:..........
ـ هذا العملُ مُنتَهى منه :...................................

# 7ـ اسم التَّفضيل

## 7ـ اسم التَفضيل :

اسم يُشتق للمفاضلة بين اثنين اشتركا في صفة من الصِّفات وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصِّفة .

**ـ عناصر التّفضيل :**

١ـ المُفضل . ٢ـ اسم التفضيل. ٣ـ المُفضَّل عليه.

( العلمُ أبقى من المال) .

ـ وقد يُحذف المفضَّل عليه ( ولله المثلُ الأعلى ) .

**١ـ يُصاغ من الثلاثي :**

على وزن أفعل ومؤنثه فُعلى ، فُعلا ( أصغر صُغرى ) (أعظم ، عُظمى ) ، ( أدنى ، دُنيا )، (أعلى ، عُليا) .

هناك أسماء تفضيل لم تأتِ على وزن ( أفعل) :
( خيرٌ، شرٌّ / خيار، شرار/ أخيار ، أشرار) .

**ـ خير ، شرّ :**
يأتيان اسم التفضيل ( إن كانا بمعنى : أحسن ، أسوأ ) أو مصدرا صريحاً ( إن لم يكونا بمعنى أحسن، أسوأ ) .

ـ الآية : ( والآخرة خيرٌ وأبقى ) .
ـ الكاذب شرّ الناس .
ـ ( الخيرُ باقٍ في أمتي إلى يوم الدين) .
ـ الشرّ عواقبه وخيمة.

**٢ـ يُصاغ من غير الثلاثي : نأتي باسم تفضيل مناسب ( أكثر، أقلّ ، أشدَّ ، أجمل ... ) ونجعل الفعل غير الثلاثي مصدراً صريحاً .**
انتبه : هو أقلّ انتباهًا / جادل : أشدّ جدالًا /
علَّق : أجمل تعليقًا .

تدريب :
صُغ من الأفعال الآتية أسماء تفضيل .
عَلِمَ :.......... اجتهد:...............
كبُر:........... استعدَّ:...............

## حالات (صُوَر ) اسم التفضيل

**١ـ اسم التَّفضيل مُعرَّف بـِ ( أل ) :**

هذا الرأي الأمثل .
اجتاز السرعة القُصوى .
أنتم الأعلون .

**٢ـ اسم تفضيل نكرة :**

النَّبيّ أحبّ إليَّ من نفسي .
الطالبان أحفظ من غيرهما .

**٣ـ اسم التَّفضيل مضاف إلى معرفة :**

المحسنون أفاضلِ الرجال .
المُثقفات أوعى النِّساء .

**٤ـ اسم التفضيل مضاف إلى نكرة :**

المتنبي أشهر شاعرٍ .
الأمُّ أفضلُ مربيَّةٍ .

# 8 ـ اسم الآلة

8 ـ اسم الآلة

اسم مشتق يأتي للدلالة على ما وقع الفعل أو الحدث بوساطته ( أداة نستخدمها في حياتنا ) .

**١ـ لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسيّة هي:**

**١ـ مِفعَل :**

مِنجَل ، مِبرَد ، مِقصٌّ .

**٢ـ مِفعال :**

مِفتاح ، مِيزان ، مِقلاة .

**٣ـ مِفعَلة :**

مِنضَدة ، مِطرَقة ، مِحفَظة .

**٢ ـ هناك أوزان عديدة تدلّ على أسماء آلة منها :**

ـ مشتقة : ( مُنخل ، مُكحلة ، كتاب ) .
ـ لاضابط لها : ( شوكة، فأس ، قلم ).
ـ بفعل التطور : ( طيّارة ، جرّار رشاش) .
ـ فاعل، فاعلة : ( هاتف ، راجمة صواريخ ، كاسحة ألغام ).
ـ على زنة اسم الفاعل لغير الثلاثي :
( مُحرّك ، مُكيّف ) .
ـ فاعول : ( حاسوب ، صاروخ) .

**ملحوظة :**

ـ تشترك بعض الأوزان :
بين **الآلة** و**المبالغة**
أو بين **الآلة** و**اسم الفاعل** .
ونفرق من السياق .

ـ نحتاج لنقل الحجارة إلى قلّاب .......
ـ صديقي قلاّب في طبعه:................

ـ أعدَّ الطَّباخ أشهى المأكولات:...........
ـ اشتريتُ طباخًا وإبريق :................

ـ يضرب الحصان بمهماز حذائه:.........
ـ لا تكن مهمازًا على الآخرين :..........

ـ يعملُ جارنا زيد مُصفَف شعر:..........
ـ يستخدم الحلّاق مُصفَف الشَّعر:..........

**تدريب :**

ـ صُغ من الأفعال الآتية أسماء آلات :
سار:...........رأى:.........نظر:.........
غاض:......... قصّ:......... صعد:.......
دبَّ:........... قدح:.......... مسح:.........
خلط:.......... فكَّ:........... كنس:.........
نشر:...........
ـ ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
اسم الآلة القياسي من الفعل ( فرَم )
١ـ مُفرمة ٢ـ مَفرم ٣ـ مِفرمة ٤ـ مَفرمة.

# المصادر

الباحثُ اللُّغويّ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160

# المصادر

( ملخص المصادر )

| | |
|---|---|
| 1- المصدر الصَّريح | اسم نسبقه بِـ ( عمليّة الـ ) . |
| 2 ـ مصدر المرّة | ـ الثلاثي المجرد : ( فَعلة ) .<br>ـ غير الثلاثي المزيد ( صريح + ـة ) . |
| 3 ـ مصدر الهيئة | ـ الثلاثي المجرد ( فِعلة ) .<br>ـ غير الثلاثي المزيد ( صريح + ـة + مضاف إليه ).يُصاغ من غير الثلاثي شذوذًا. |
| 4 ـ المصدر الصِّناعي<br>5 ـ اسم منسوب | ـ اسم ينتهي بزيادة ( يَّة ) ، ولايصف اسمًا قبله .<br>ـ المنسوب : اسم ينتهي بزيادة ( يَّ ، يَّة)، ويصف اسمًا قبله . |
| 6 ـ المصدر الميمي | ـ الثلاثي المجرد ( مفعَل ، مفعِل ) .<br>ـ غير الثلاثي المزيد ( مُ + فتح ما قبل الآخر ) . |
| 7 ـ المصدر المؤوّل | ـ ( أ ) حرف مصدري ( أنْ ، ما ، كي ، لو ) + الفعل .<br>ـ ( ب) أنَّ+ اسمها + خبرها . |
| ملحوظة | ـ يأتي على وزن الثلاثي ( مَفعَل ، مَفعِل) اسم الزمان ، اسم المكان ، المصدر الميمي .<br>( نفرق من السياق ) .<br>ـ وعلى وزن غير الثلاثي ( مُ + فتح ما قبل الآخر) اسم المفعول ، اسما الزمان والمكان ، الميمي .<br>( من السياق ) . |

# 1ـ المصدر الصَّريح

## 1ـ المصدر الصَّريح

اسم يُمكن أن نسبقه بِـ ( عملية الـ ) : الصدق ، الوفاء ، الحبُّ ، التَّكريم ، الانتماء ...

**ـ مصادر الفعل الثلاثي ( قياسيَّة ، سماعيَّة ) :**
القياسيَّة لها أوزان / السَّماعية : لاوزن لها .

**ـ المصادر القياسيَّة:**
إليك خمس قواعد للمصادر القياسية ، احفظ مثالاً واحداً لكل قاعدة ، وللتسهيل عليك قمتُ بتضليل مثالاً لكل قاعدة .

**١ـ فعَل :**
أ ـ اللازم × ـهُ : مصدره ( **فُعول** ) :
**جلَس ، جلوس** / ركَع ، ركُوع / برَز ، برُوز .

ب ـ المتعدّي √ ـهُ : مصدره ( **فَعْل** ) :
**أكَل : أكْل** / جمَع : جمْع / قطَف : قطْف .

**٢ـ فعِل :**
أـ اللازم ×ـهُ : مصدره ( **فَعَل** ) :
غضِب ، غضَب / تعِب ، تَعب / سقِم ، سقَم .

ب ـ المتعدّي √ ـهُ : مصدره ( **فَعْل** ) :
فهِمَ ، فَهْم / جَهلَ ، جَهْل / سَمِعَ ، سَمْع .

**٣ـ فعُل :**
اللازم : اللازم × ـهُ : مصدره ( **فُعُولة ، فَعالة**) :
حمُض ، حُموضة / شجُع ، شجاعة .

**أسئلة وزاريّة**
تدريب : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :
١ـ المصدر القياسي للفعل ( أمِن ) هو :
أ ـ أمان ب ـ أمانة ج ـ إيمان د ـ أمْن .
٢ـ المصدر القياسي للفعل ( وكف ) هو :
أ ـ وكوف ب ـ وكفان ج ـ وكْف د ـ وكِف .
٣ـ المصدر القياسي للفعل ( لؤُم ) هو :
أ ـ لؤْم ب ـ لآمة ج ـ مَلائمة د ـ لِئام .
٤ـ المصدر القياسي للفعل ( هلع ) هو :
أ ـ هلوع ب ـ هلعان ج ـ هلع د ـ هلْع .
٥ـ المصدر القياسي للفعل ( وعّد ) هو :
أ ـ مواعدة ب ـ وعْد ج ـ وعود د ـ إيعاد .

**ـ مصادر قياسية : ( لها معان ) :**

١ـ إذا دلَّ الفعل على **صوت** مصدره ( فُعال ، فَعيل ) :
صرخ ، صُراخ / نبح ، نُباح / صهل ، صهيل / حفَّ ، حفيف .

٢ـ إذا دلّ الفعل على **حركة** مصدره : ( فَعَلان ):
دار ، دَوَران / هاج ، هيجان / طار طيران / سال ، سيلان
٣ـ إذا دلّ الفعل على **حرفة** : مصدره ( فِعالة) :
صنع ، صِناعة / زرع ، زِراعة / حاك ، حِياكة / ساق ، سِياقة .

٤ـ إذا دلّ الفعل على **داء** مصدره : ( فُعال ) :
سعل ، سُعال / زكم ، زُكام ، جذم ، جُذام / صدع ، صُداع

**ملحوظة :**
قد يكون للفعل عدّة مصادر ، تكون جميعها سماعيّة ( لا وزن لها من الأوزان السابقة) إلا مصدراً واحدًا قياسيًا ( له وزن ) .
بعث : ( بعْث ( ق ) ، بُعوث بعثة ( س ) ) .
صنع : ( صُنع ( ق) ، ( صِناعة ، صنعة ( س ) ) .
جرُأ : ( س) ، جَراءة (ق) ، جُروءة ( ق ) .

**تدريب** : ما مصادر الأفعال الآتية :

هطل:................. عوى : ...............غرق :..........
وضُؤ:..............عجِب : ...............شوى:...........
تجر:...............أخذ:..................ثقُف :...........
زأر: ..............بكى :...............مال :..............

# مصادر الفعل غير الثلاثي

## 1- المصدر الصّريح

## 1- المصدر الصَّريح

**ـ مصادر الفعل غير الثلاثي ( القياسية ) .**

**ـ مصادر الرباعي :**

**١ـ أفعل مصدره ( إفعال ) :**
أسلم ، إسلام / أحسن ، إحسان / أقبل ، إقبال .

ـ معتل العين مصدره ( إفالة) أنار ، إنارة / أفاد ، إفادة / أعاد ، إعادة .

**( أفعل : يُقابل العين علة ، أنار : الألف تقابل العين ) .**

**٢ـ فعَّل مصدره ( تفعيل ) :**
علّم ، تعليم / أدَّب ، تأديب / فكَّر ، تفكير .

ـ معتل اللام مصدره ( تفعِلة) : قوّى، تقوية / سوَّى ، تسوية /
حلّى ، تحلية .
( فعَّل : يقابل اللام علة (قوّى).

ـ مهموز اللام مصدره ( تفعِلة ) : نشّأ ، تنشِئة ( تفعيل ) ( تنشيء ).
جزّأ : تجزئة . ( تجزيء).
هدّأ : تهدِئة . ( تهديء) .
( فعّل : يقابل اللام همزة ( نشأ ) ) .

**٣ـ فعلل مصدره : ( فعللة ) :**
زلزل ، زلزَلَة / دحرج ، دحرجَة / بعثر ، بعثَرة .

**٤ـ فاعل مصدره ( فِعال ، مُفاعلة ) :**

عالج : عِلاج ، مُعالجة / صارع : صِراع ، مُصارعة
/قاوم : مُقاومة / ساوم : مُساومة / عارض : مُعارضة

**مصادر الخماسي والسداسي :**

ـ المبدوء بهمزة وصل زائدة مصدره ( بكسرالحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر ) .
اعترف : اعتِراف / انسجم : انسِجام /
استعرض : استِعراض / اعشوشب / اعشِيشاب /
اطمأنَّ : اطمِئنان .

استفعل معتل العين مصدره ( استِفالة ) :
استفاد ، استِفادة / استعان ، استِعانة / استقال ، استِقالة .

ـ المبدوء بتاء زائدة :
أ ـ صحيح الآخر: مصدره بضمّ الرابع : تجادل ، تجادُل .
تبدَّل ، تبدُّل / تقدّم ، تقدُّم .
ب ـ مصدره بكسر الرابع : تعدّى ، تعدِّي ( تعدٍّ ) .
تساوى ، تساوِي ( تساوٍ ) / تصدى ، تصدِّي ( تصدٍّ ) .

**تدريب** : عيِّن مصادر الثلاثي وغير الثلاثي ، مع ذكر بيان فعل كلّ منها :
١ـ الآية : ( ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ) ......................................
٢ـ الوزارة المسؤولة عن الأبنية هي وزارة الإنشاء والتعمير :...................................................
٣ـ الدين المُعاملة:.................................................
٤ـ التهوّر هو مجاوزة الحدّ في الغضب :.................
٥ـ يسعى الأردن جاهداً لتحقيق التنمية السياسية:...........
٦ـ شرّ الناس من أكرمه الناس اتّقاء لسانه:................
٧ـ تعلن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون حاجتها لكوادر فنيّة:....................................................................

**ـ عمل المصدر : يعمل عمل فعله ( إذا كان مُضافًا، أو مُنوّنًا ، أو مُعرّفًا ) .**
فَرُم بيديك هل تستطيع نقلًا...جبالًا من تُهامة راسياتٍ .
جبالًا : مفعول به منصوب ( للمصدر المُنوّن نقلاً ) .
ضع دائرة : إعراب الكلمة المخطوطة ( إماطتك الأذى عن الطريق صدقة ) .
أ ـ فاعل ب ـ خبر ج ـ مفعول به د ـ مضاف إليه.

# 2 ـ مصدر المَرّة

## 2 ـ مصدر المرَّة

**اسم ( مصدر ) يدلّ على عدد مرَّات حدوث الفعل .**

**١ـ يُصاغ من غير الثلاثي على وزن ( فَـعلـة ) :**

قال : قَولَة / باع : بَيعَة / غزا : غَزوة / هزَّ : هَزَّة .

**٢ـ يُصاغ من غير الثلاثي : (نأتي بالصريح + ـة ).**
ابتسم : ابتسامة / أقبل : إقبالة / علّق : تعليقة .

***إذا اشترك ( الصَّريح والمرَّة ) في وزن الثلاثي فَعلـة، أو في غير الثلاثي : نضيف لمصدر المرَّة كلمة ( واحدة):**

**١ـ الثلاثي :**

حسر : الصّريح ( حسرة) . المرّة : ( حسرة واحدة ) .
عاد : الصّريح ( عودة ) . المرّة : ( عودة واحدة ) .
دعا : الصّريح ( دعوة ) . المرّة : ( دعوة واحدة ) .

**٢ـ غير الثلاثي :**

استقال : الصّريح ( استقالة ) . المرّة : ( استقالة واحدة ) .
استراح : الصّريح ( استراحة ) . المرّة : ( استراحة واحدة).
دحرج : الصّريح ( دحرجة ) . المرّة : ( دحرجة واحدة )

**تدريب :**

صُغ مصادر مرَّة من الأفعال الآتية :

مات:........................
صال:........................
طرق:........................
وقف:........................
انطلق:......................
اهتزَّ:........................
مزَّق:........................
صاح:........................
وسوس:......................
سمَّى:......................

# 3 ـ مصدر الهيئة

<table>
<tr>
<td>

## 3 ـ مصدر الهيئة

اسم ( مصدر) يدلّ على حصول حدث ما هيئة ( شكل ) حدوثة .

١ـ يُصاغ من الثلاثي على وزن ( فِعلـة) :

قال : قِيلة / مات : مِيتة / مشى :مِشية / ضحك : ضِحكة.

٢ـ يُصاغ من غير الثلاثي شذوذًا :
( نأتي بالصّريح + ـة مضاف إليه ) .

أطلَّ: إطلالة البدر. علّق : تعليقةُ الساخر .

</td>
<td>

**تدريب :**
ميّز مصدر المرّة من الهيئة ممّا يأتي :

١ـ الآية :
( إن كانت إلاّ صَيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون)
......................................................................

٢ـ تدلّ ضحكته على نجاحه في الإمتحان
......................................................................

٣ـ انخسفت الشمس انخسافة طويلة .
......................................................................

٤ـ الآية :
( لا يذوقون فيها الموت إلّا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ) .
......................................................................

٥ـ تكررت وقفاتكم هناك :.....................................

٦ـ دارتْ الشّمس حولَ الأرضِ دورتين:.....................

٧ـ ويهزّني ذكر المروءة والندى
بين الشَّمائل هزة المُشتاق .
......................................................................

٨ ـ وقفتُ معه وقفة الأخ :.......................................

</td>
</tr>
</table>

# 4 ـ المصدر الصِّناعي

| | |
|---|---|
| **4 ـ المصدر الصناعيّ**<br>مصدر يُصاغ بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة ( يّة ) في آخر اللفظ .<br>ـ لا يُسبق بموصوف قبله / يُعرب حسب موقعه في الجملة.<br>ـ الحريَّة مطلب الجماهير .<br>ـ إنّ الوطنيَّة الصادقة تتطلَّب بذلًا وتضحية . | **تدريب :**<br>القوم:..................................<br>الإنسان :..............................<br>السطح:................................<br>الانتهاز:.............................. |

# 5 ـ الاسم المنسوب

| | |
|---|---|
| **5ـ الاسم المنسوب**<br>اسم ينتهي بزيادة ياء مشددة أو ياء وتاء مربوطة( يّ ، يَّة )<br>ـ يُسبق بموصوف قبله / يُعرب نعتًا ( صفة ) .<br>انتبه للقاعدة النَّحوية .<br>يتوجّب تلبية المطالب الوطنيّة .<br>العمل العربيّ المشترك.<br>العربيّ همّه الوحدة . | **تدريب :**<br>ميّز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في الجمل الآتية :<br>١ـ فقد تبنّى الخِطاب موضوع القوميّة العربيّة .<br>..............................................<br>٢ـ مسؤوليتكم تجاه الوطن لا حدود لها .<br>..............................................<br>٣ـ ستُرصد نتائج الامتحانات الثانوية بموضوعيّة خالصة.<br>..............................................<br>٤ـ ابتعدْ عن السّطحية في التّفكير .<br>..............................................<br>٥ـ نتوجّه لله بأدعية صباحيّة ومسائية .<br>..............................................<br>٦ـ البازار الخيري يُقام في شهر رمضان المبارك.<br>..............................................<br>٧ـ اختر ما يناسبك من التخصصات العلميّة<br>.............................................. |

# 6- المصدر الميمي

## 6- المصدر الميمي

مصدر صريح يبدأ بميم زائدة .

**١- يُصاغ من الثلاثي على وزني ( اسم الزمان والمكان ) . نفرِّق بين الميمي واسمي الزمان والمكان من السِّياق ( المعنى العام للجملة ).أو (طريقة التعويض).**

- المصدر الميمي يمكن أن نضع مكانه المصدر الصريح

بارك الله مَسعَاك ( أي في سعيك ) / حقّق اللهُ مَطلَبَك (طَلَبَك ) / وقع الخبر في نفسي مَوقِعًا عظيمًا ( وقوعًا).

- اسم المكان يمكن أن نضع مكانه ( مكان الـ ) ، مثل : جلستُ في المكتب ( مكان الكتابة ) / ركضتُ في الملعب ( مكان اللعب ) .

- اسم الزمان يمكن أن نضع مكانه ( وقت الـ )،مثل مَوعِدي في الساعة الخامسة ( وقت الموعد) / وصلتُ مَطلَع النهار ( وقت طلوع النهار ) .

**ملاحظة** : إذا تعارض المصدر الميمي مع اسمي الزمان والمكان فالأولوية لاسمي الزمان والمكان . مثل: مَوْقِف السيارات في الساحة . قد يرى الطالب وجهين: مكان وقوف السيارات في الساحة ( اسم مكان )
وقوف السيارات في الساحة ( مصدر ميمي ).
والجواب هو اسم مكان وليس مصدرًا ميميًا .

**أ ـ مَفعَل :** (مَسْكَن)

أكل ، مأكَل / شرب ، مَشرَب / آل ، مَآل / لاذ ، ملاذ.

**ب ـ مَفعِل :** ( مَوْقِع )

وقف ، مَوقِف / وعد ، مَوعِد / وسم ، مَوسِم / ولد، مَولِد.

- قد تلحق التاء المربوطة بعض المصادر الميميّة : مَنفَعة ، مودّة ، مغفرة، مسألة ، مفخرة ، مهزلة ، موعظة .

- إذا كان الفعل الثلاثي في وسطه ألف ، فعليك أن تضع الميم المفتوحة في أوله فقط .
قام : مَقام / مات : مَمات / نام : مَنام .

**تدريب :**
صُغ مصدرًا ميميًا من الأفعال الآتية :
أمِن ، مَأمن / أخذ، مأخَذ / ردّ ، مَرَدّ / قال ، مَقال . نال ، مَنال / عاد ، مَعاد .

**تدريب :**
بيّن المعنى الصَّرفي للكلمات التي تحتها خطٌّ.
- جهنم مَعاد الكافرين :......................
- اقترب موسم الحصاد:......................
- أعددتُ لضيوفي المَأكَل والمَشرب :...............
- هذا ثوب نِعْمَ الملمس:......................

**٢- يُصاغ من غير الثلاثي ( مُ + فتح ما قبل الآخر ) وبهذا يكون المصدر الميمي من غير الثلاثي شبيهًا تمامًا باسم المفعول واسمي الزمان والمكان ، وللتمييز بينهم من السِّياق أو طريقة التعويض : مع ملاحظة أنَّ اسم المفعول لا يدلّ على الزمان ولا المكان ولا يمكن أن نضع مكانه مصدرًا صريحًا .**

- البئر مُستخرَج الماء .(اسم مكان) البئر مكان استخراج الماء.
- مُستخرَج الماء صباحًا . (اسم زمان ) وقت استخرج الماء صباحًا .
- استخرجتُ الماء مُستخرَجًا سريعًا .( مصدر ميمي) استخرجتُ الماء استخراجًا سريعًا .
- الماء مُستخرَج من البئر .( اسم مفعول) لا زمان ولا مكان ولا نستطيع وضع مصدر صريح مكانه .

**ملاحظة :** مُستخرج الماء صباحًا . استخراج الماء صباحًا يرى الطالب أنها مصدر ميمي والصواب : اسم زمان وهنا يجب الانتباه للملاحظة السابقة عندما يتعارض المصدر الميمي مع اسم الزمان والمكان فالأولوية لاسمي الزمان والمكان .

١- المُلتقى على تراب فلسطين:......................
٢- المال المُلتقى حقّ لفاقده:......................
٣- سيكون مُلتقَانا بمشيئة عند الغروب :......................
٤- كان مُلتقى الأحبة رائعًا :......................

**تدريب :** ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطٌّ في الجمل الآتية :
أ- وفّقك الله في نجاح سعيك . ( مسعاك )
ب ـ أغنِ نفسك عن سؤال الناس بالعمل . ( مَسْألة )
ج ـ في الصِّدق نجاة . ( مَنجاة )
د ـ اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة . ( مَوْعِظة )

# 7- المصدر المُؤوَّل

## 7- المصدر المؤوَّل

تركيب لغوي يتكون من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية ، صالحٌ لأنْ يحل محلّه مصدرٌ صريحٌ يؤدي معناه، ويجب أن يكون له محل من الإعراب كالاسم المفرد .

ـ وللمصدر المؤوّل محلّ من الإعراب حسب موقعه في الجملة ،، **ولمعرفة إعرابه نضع مكانه مصدرًا صريحًا .**

**ـ يتألف المصدر المؤوّل من :**

١ـ ( حرف مصدري + الفعل ) .

أنْ ، لو ، ما ، كي

٢ـ أو ( أنَّ + اسمها + خبرها ) .

## أمثلته

نحو : الآية ( وأنْ تصوموا خيرٌ لكم ) .

أنْ : حرف مصدري ونصب . مبني على السكون ، لامحلّ له من الإعراب .

تصوموا : فعل مضارع منصوب بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والألف : للتفريق .

والمصدر المؤوّل : ( أنْ تصوموا ): في محل رفع مبتدأ .

المصدر الصريح : الصومُ خير.

وعليه ( الصومُ : مبتدأ ، وخيرٌ : خبر) .

ـ نحو : الآية ( يودّ أحدُهم لو يُعمَّر ألفَ سنةٍ ) .

لو : مصدرية .

يُعمَّرَ : فعل مضارع ( مبني للمجهول ) منصوب بالفتحة .

والمصدر المؤوّل : ( لو يُعمَّرَ ) : في محل نصب مفعول به .

يودّ أحدُهم التعمير .( التعمير : مصدر صريح ) .

التعميرَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ـ **يسرني أنْ تعملَ** . المصدر المؤول في محل رفع فاعل ( عملُك ) .

ـ **أنْ تجتهد خيرٌ لك** . المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ ( اجتهادُك ) .

ـ **ودَّ أبوك لو نجحتَ** . المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ( نجاحَك ) .

ـ **أسعدني ما سمعتَ** . المصدر المؤول في محل رفع فاعل ( سماعي ) .

ـ **( وأنْ تصوموا خيرٌ لكم )** المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ .

ـ **( لا يحلُّ لكم أنْ ترثُوا النِّساء كَرْهًا )** . المصدر المؤول في محل رفع فاعل .

ـ **( ودُّوا ما عَنتُّم )** المصدر المؤول في محل نصب مفعول به .

**تدريب:**

حوّل المصدر المؤوّل إلى مصدر صريح، وبيّن موقعه من الإعراب .

١ـ الآية : ( يجادلونك في الحقّ بعد ما تبين لهم ) .

..............................................................

٢ـ التعاون أنْ تضعَ يدك بأيديهم في لإنجاز العمل .

..............................................................

٣ـ ليس من الواجب أنْ تذهب معهم .

..............................................................

٤ـ صفحتُ عن زلّته على أنْ ينتبه في المرّة القادمة .

..............................................................

٥ـ من المُسلّم أنّ الدينّ يدعو للفضيلة .

..............................................................

٦ـ لا يصحّ لط أنْ تتأخرَ عن موعد وعدته .

..............................................................

٧ـ حرّم اللهُ علينا أنْ يظلمَ بعضنا بعضًا .

..............................................................

**نمط الأسئلة :**

س١ : استخرج من النَّص مصدرًا مؤوّلًا .

س٢ : ما الموقع الإعرابي للمصدر المؤوّل في ما تحته خطٌّ . في جملة (............ ) ؟

# تدريبات عامّة على المشتقات والمصادر

الباحثُ اللُّغويّ
حمزة أمين علي الجبيلي
0790833160

# تدريبات عامَّة على المشتقات والمصادر

س ١: السؤال الأول :
اقرأ النّصّ الآتي، ثُمَّ أجب عمَّا يليه من أسئلة :

" الظلمُ مرٌّ طعمه ، وكلّ شكل من أشكاله مكروه أشدّ الكره ، ومآل صاحبه الندم والحسرة ، وفيه سلب للحقوق ، وتجرؤ على النَّفس الإنسانيّة ، امتثاله مُناف للخلق ، ومِعوله الشرّ ، فهو مُحارَب من كلِّ الديانات ، أسيرٌ في مُعتقلات المذاهب والعقائد ، كريه في منازل النَّفس العُظمى ، فحاربوه واستقلوا سفينة النَّجاة ، ولا تبقوا في نَومتكم ، فأنتم مُحاسبُون بأيّ تأخيرة " .

١ـ استخرج من النَّصّ السابق مثالًا على كلِّ ممَّا يأتي :

١ـ اسم فاعل من فعل مزيد :.............................
٢ـ نائب عن اسم المفعول :.................................
٣ـ اسم مكان من فعل ثلاثي :...............................
٤ـ اسمًا منسوبًا :.......................................
٥ـ مصدرًا ميميًا :.........................................
٦ـ اسم تفضيل مؤنث :......................................
٧ـ مصدر مرَّة لثلاثي :.....................................
٨ـ اسم مفعول لفعل مجرد:.................................
٩ـ اسم آلة :...............................................
١٠ـ مصدرًا لفعل ثلاثي :...................................
١١ـ صفة مشبَّهة :........................................

س٢ بيِّن المبنى ( المعنى ) الصرفي للكلمات الآتية :
( أي بيان نوع الكلمة من المُشتقات والمصادر ).

أشدّ:.............. صاحبه:.............. سلب:...........
تجرؤ:............ امتثال:.............. منافٍ:..........
الشرّ:............ العبوديّة:.............. مُحارَب:..........
كريه:............ مُعتقلات:............ المذاهب:.........
سفينة:............ مُحاسَبون:........... تأخيرة:.........

س٣: ميِّز اسم الزمان من اسم المكان من المصدر الميمي فيما يأتي : ( في وزني الثلاثي ).

أ ـ مقصدِي عظيم، ومطلبي جلل:...................
ب ـ مذهَبكم صباحًا دليل عافية ونشاط:.................
ج ـ ( سلامٌ هي حتّى مطلَع الفجر ) :.....................
دـ (حتّى إذا بلغ مغرب الشّمس ):........................

س٤
بيّن عناصر التَّفضيل ، والحالة التي جاء عليها اسم التفضيل .
أ ـ الإيذاء النفسي على الطفل أشدّ من وقع السِّهام :
العناصر :................... الحالة :.................
ب ـ وأد البنات من العادات الجاهليّة الأولى :
العناصر :................... الحالة:.................
ج ـ ألفيتُ البخلاء أكثر النّاس حرصاً على أموالهم .
العناصر:................... الحالة:.................
دـ التعصب من أقل الممارسات في ووطننا الحبيب:
العناصر :..................الحالة :.................
هـ ـ كتاب الله وسنّة رسوله أبرز مصدرين للتشريع الإسلاميّ .
العناصر :................... الحالة :.....................

س٤ : صُغ من الفعل ( سار ) اسم آلة ، صيغة مبالغة ، ومن الفعل ( استعان ) اسم مفعول ، مصدرًا صريحًا .

سار: اسم آلة (...........) صيغة مبالغة: (..........).

استعان : ( .........) مصدرًا صريحًا : ( ..........).

# تدريبات عامَّة على المُشتقات والمصادر

س: ٥ املأ الجدول الآتي بما هو مناسب . **<u>تنبيه مهم جدًا</u>** ( أعد الفعل للماضي قبل الصِّياغة ) .

| الفعل | اسم الفاعل | اسم المفعول | الزمان والمكان | مصدر صريح | مصدر مرَّة | مصدر ميمي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أتى | | | | | | |
| وقى | | | | | | |
| ردّ | | | | | | |
| يُغني | | | | | | |
| عاد | | | | | | |
| يُورد | | | | | | |
| يَرد | | | | | | |
| شكا | | | | | | |
| جاء | | | | | | |
| يَؤول | | | | | | |

**س: ٥ ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي**

١ـ كلمة واحدة ممّا يأتي ليست من صيغ المبالغة :
أ ـ قنوع ب ـ مِعطاء ج ـ مسرور د ـ دجَّال

٢ـ تُعرب كلمة ( آباءكم ) في الآية ( فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرًا ).
أ ـ مفعول به منصوب ب ـ مضاف إليه مجرور
ج ـ بدل منصوب د ـ اسم مجرور

٣ـ اسم الفاعل من الفعل ( يُقابل )هو :
أ ـ قابِل ب ـ مُقابِل ج ـ مُقابَل د ـ مقبول .

٤ـ اسم الآلة القياسي من الفعل ( يبري ):
أ ـ مَبريّة ب ـ مَبراة ج مِبراة د ـ مِبراء .

٥ـ المبنى الصرفي في الكلمة المخطوطة ( نرجو من الله العفو و<u>المغفرة</u> ) :
أ ـ اسم المكان ب ـ اسم زمان ج ـ مصدر صريح د ـ مصدر ميمي .

س٦ : **اكتفاء الصفة المشبّهة العاملة عمل فعلها برفع الفاعل** ؟ لأنَّ الصفة المشبهة لا تُصاغ إلاَّ من فعل لازم ، وتعمل عمله. فترفع فاعلًا .

س ٧ **يُعرب الاسم المرفوع ، بعد اسم المفعول العامل عمل فعله ، نائب فاعل** ؟ لأنَّ اسم المفعول يُشتق من فعل مبني للمجهول ، ويعمل عمله. فترفع نائب فاعل.

# الإسناد إلى الضّمائر

## الإسناد إلى الضّمائر

الإسناد ( التصريف) : نسبة الفعل إلى الفاعل ، أو إلى نائب الفاعل .

ـ يُسند الفعل إلى الاسم الظاهر ، كقولنا : أفلح المؤمنون . خُسِف القمرُ .

ملحوظة :

عند إسناد الفعل إلى الضمائر قد يجري عليه تغيير ( قلب الألف ياءً ، حذف الألف ، حذف الياء ، فكّ التَّضعيف ...) .

تنبيه : عند إسناد الفعل للضمائر تنبَّه لما يأتي:

١ـ إذا حُذفت ( الألف ) من الفعل عند الإسناد : نفتح ما قبلها : **سعى** : سعَوا ، سعَيا ، سعَين ...

٢ـ إذا حُذفت ( الواو ، الياء) عند الإسناد : نضم ما قبلها : **يبني** : يبنُون . **يسمو** : يسمُون .

٣ـ لا نحذف حرفًا صحيحًا عند الإسناد : نضم قبل الواو : اسمع ، اسمعُوا .

تدريب : اشكل ما قبل الواو في الكلمات الآتية : يغشون ، ينتمون ، اخشوا ، اعتدلوا ، يرجون .

أسند ( صرِّف ) الأفعال الآتية مع الضمائر :

الماضي ( صدق ، عدّ ، سعى ) . المضارع: ( أسمع ، أشدّ ، أبقى ) . الأمر : ( اجلسْ ، مُرَّ ، اقضِ).

| الضمائر | الماضي الصحيح | الماضي المُضعَّف | الماضي المعتل | المضارع الصحيح | المضارع المضعف | المضارع المعتل | أمر الصحيح | أمر المضعّف | أمر المعتل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنا | صدقتُ | عددتُ | سعيتُ | أسمعُ | أشدّ | أبقى | | | |
| نحنُ | صدقنا | عددنا | سعينا | نسمعُ | نشدّ | نبقى | | | |
| نحنُ | صدقنا | عددنا | سعينا | نسمعُ | نشدّ | نبقى | | | |
| أنتَ | صدقتَ | عددتَ | سعيتَ | تسمعُ | تشدّ | تبقى | اجلس | مرّ،امرر | اقضِ |
| أنتما | صدقتما | عددتما | سعيتما | تسمعان | تشدّان | تبقيان | اجلسا | مرّا | اقضيا |
| أنتم | صدقتم | عددتم | سعيتم | تسمعون | تشدّون | تبقَون | اجلسوا | مرّوا | اقضُوا |
| أنتِ | صدقتِ | عددتِ | سعيتِ | تسمعين | تشدّين | تبقين | اجلسي | مرّي | اقضي |
| أنتما | صدقتما | عددتما | سعيتما | تسمعان | تشدّان | تبقيان | اجلسا | مرّا | اقضيا |
| أنتنَ | صدقتنّ | عددتنّ | سعيتنّ | تسمعنَ | تشددنَ | تبقَينَ | اجلسنَ | امررنَ | اقضينَ |
| هو | صدقَ | عدّ | سعى | يسمعُ | يشدّ | يبقى | | | |
| هما | صدقا | عدّا | سعَيا | يسمعان | يشدّان | يبقيان | | | |
| هم | صدقوا | عدّوا | سعَوا | يسمعون | يشدّون | يبقَون | | | |
| هي | صدقتْ | عدّتْ | سعَتْ | تسمعُ | تشدّ | تبقى | | | |
| هما | صدقا | عدّتا | سعَتا | تسمعان | تشدّان | تبقيان | | | |
| هنَ | صدقنَ | عددنَ | سعَينَ | يسمعنَ | يشددنَ | يبقَينَ | | | |

تدريب : أسند الفعل ( يهتدي) المنصوب مع ضمير المخاطبين/ والفعل ( ينسى ) المجزوم مع ضمير المخاطبة.

..............................................................................................................................

# المادّة اللُّغوية ( الجذر اللُّغوِيّ )

## المادّة اللُّغويّة

**اعلم أنَّ المادة اللغوية لأي كلمة لا تكون بالألف بل ( بالواو أو الياء ) فقط .**

سما : سمو / دنا : دنو / نجا : نجو

هدى : هدي / قضى : قضي / بنى : بني / سقى : سقي

**ـ نحتكم للمضارع أو للمصدر لمعرفة أكانت المادَّة بالواو أو الياء .**

القيام : قوم / الصيام : صوم

القسوة : قسو / العالي : علو

الديانة : دين / مكيال : كيل

الاستغناء : غني / الوصاية : وصي .

**لمعرفة المادة اللغويّة ( الجذر الثلاثي، الرباعي ) لكلمة ما :**

١ـ هاتِ مادّتها من قاموسك اللُّغوي ( خبرتك اللغوية) :

مادّة إسلام : سلم / شواهد : شهد / الامتثال : مثل المعرفة : عرف ... أو

٢ـ قم بوزن الكلمة ، ثمّ احذف الحروف المزيدة من الميزان ، واحذف ما يقابلها من حروف الكلمة معرفة مادّتها .

الحروف الأصلية ( فعل ، فعلل ) ، وغير ذلك فهي مزيدة:

تؤفكون... وزن الكلمة :
تُفعلون (الحروف المزيدة : تـ ، و ، ن ) .
إذن مادّة ( تُؤفكون) : أفك .

غرابيب ... وزن الكلمة:
فعاليل ( الحروف المزيدة : ا، ي ).
إذن مادّة( غرابيب ) غربب.

مُتماسك ... وزن الكلمة :
مُتفاعل ( الحروف المزيدة: م ، ت، ا ) .
إذن مادّة ( متماسك ) : مسك .

**تدريب :** ما المادّة اللغوية لكلّ من الكلمات الآتية ؟
اعتصام :........... المعاملة :............
تقدّم :............ادعُ:.....................
بناء :..............يستخير :..............

ضع دائرة: المادّة اللغوية للفظة( الضيافة ) هي :
أ ـ ضاف ب ـ ضَوَفَ ج ـ ضَيَفَ دـ ضَفَوَ .

# بعض الكلمات ومادّتُها الأصلية للكشف في المعجم

| الكلمة | مادّتُها | الكلمة | مادّتها | الكلمة | مادَّتُها | الكلمة | مادّتُها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يستجيب | ( جوب ) | حياة | ( حيي) | استقر | ( قرر) | استحالة | ( حول ) |
| يستعين | ( عون ) | إنجازات | ( نجز ) | ازدهار | ( زهر ) | الناس | ( نوس) |
| يستفيد | (فيد) | ميناء | ( ونى) | اضطلاع | ( ضلع ) | إنسان | ( أنس ) |
| يستجير | ( جور ) | مذياع | ( ذيع ) | اعتناق | ( عنق) | استيطان | ( وطن) |
| احتياجات | ( حوج ) | أعان | (عون ) | اضطهاد | (ضهد) | استسلام | (سلم ) |
| مجالات | ( جول ) | شيطان | (شطن/شيط) | سنة/ سنين | ( سنو) | إدارة | ( دور) |
| الصيانة | ( صون ) | تنمية | ( نمو) | يستعلي | ( علو) | إدانة | (دين) |
| يستهين | ( هون ) | فتى | ( فتي) | إرادة | ( رود) | إشارة | (شور) |
| ينتبهون | ( نبه ) | بناء | (بني) | استعادة | (عود) | استماتة | ( موت ) |
| يتسم | ( وسم ) | التفاني | (فني) | إبادة | (بيد) | إطالة | (طول ) |
| يتّكل | ( وكل ) | تعاون | (عون) | سماء | ( سمو ) | الإيضاح | ( وضح) |
| يتّحد | ( وحد ) | ميدان | (ميد) | تحقيق | ( حقق) | الإيثار | ( أثر ) |
| ثقة/ميثاق | (وثق ) | الشرور | ( شرر) | اطمئنان | (طمأن) | الآثار | ( أثر) |
| اتهام | ( وهم ) | المتاح | (تيح) | صفات | ( وصف ) | انهيار | ( هير ) |
| انتفاع | ( نفع ) | مدنيّة | (مدن) | استرخاء | (رخو) | الرياضة | ( روض) |
| يتّخذ | ( أخذ) | الاستباحة | (بوح) | استخار | (خير) | ميزان | ( وزن) |
| إيفاد | ( وفد ) | الاستقلال | (قلل) | يستنير | (نور) | أضاف | (ضيف) |
| احتلّ | ( حلل) | استيلاء | (ولى) | إثارة | (ثور) | أفاض | (فيض) |
| اهتمَّ | ( همم ) | الضياع | (ضيع) | دماء | (دمي) | التعالي | (علو ) |
| سياسة | ( سوس) | إيجاد | (وجد) | يدّ | ( يدي) | العائق | ( عوق) |
| الأقصى | (قصو) | الإنصاف | (نصف) | استفتاء | ( فتو ) | أعداء | ( عدو ) |
| موهبة | ( وهب ) | المستديمة | ( دوم) | استرضاء | ( رضو ) | ازدحام | ( زحم) |
| هبة | ( وهب ) | الإيمان | ( أمن ) | إشادة | ( شيد ) | اضطرب | (ضرب ) |
| الخطا | ( خطو ) | الاستطاعة | ( طوع) | سباحة | ( سبح) | أرسى | ( رسو) |
| تاريخ | ( أرخ ) | إقامة | ( قوم) | الإضاءة | ( ضوء) | يستبين | ( بين ) |
| توجيهات | ( وجه ) | التضامن | ( ضمن ) | تزداد | ( زيد) | تداعيات | ( دعو ) |
| تأزر | ( أزر) | اهتزّ | ( هزز) | استساغ | (سوغ/سيغ) | اعتداء | (عدو) |
| الديه | (ودي) | السمات | ( وسم) | دنيا | (دنو ) | العزة | ( عزز) |
| ازداد | ( زيد) | ارتياح | ( روح) | استبان | ( بين ) | الدائم | (دوم) |
| عظة | (وعظ ) | الضالة | ( ضللة) | الصلات | (وصل) | عادة | ( عود) |
| الرخاء | ( رخو) | العلاقات | ( علق) | شاة | ( شوه) | صبا | (صبو) |
| ثياب | ( ثوب) | حاجة | ( حوج) | الحبيب | ( حبب) | الحقة | ( حقق) |
| الميراث | ( ورث) | قوانين | ( قنن) | نثق | ( وثق) | نستعيد | ( وعد) |
| نعتز | ( عزز) | النية | ( نوى) | هبة | ( وهب) | وسائل | (وسل) |
| يحتاج | (حوج) | يحيط | ( حوط) | يعينه | (عون) | يسودوك | (سود) |
| يسيغه | ( سوغ) | يذاب | ( ذوب) | مسيرتنا | (سير) | الموقن | (يقن) |
| المعاقين | (عوق) | مستقل | ( قلل) | الكائنات | (كون) | القيادة | (قود) |

# طريقة الكشف في المعجم

## طريقة الكشف في المعجم

**فائدة المعجم:**

١ـ نعرف منها معاني الكلمات .
٢ـ ونعرف منها ضبط بنية الكلمة.

**أنواع المعاجم :**

**أ ـ المعجم الوجيز ـ مختار الصحاح ـ المصباح المنير ـ المعجم الوسيط .**

مادة + فصل + مع مراعاة
الحرف الأول + الحرف الثاني + الحرف الثالث .

**ب ـ القاموس المحيط ـ لسان العرب**

بـــــاب + فصل + مع مراعاة
الحرف الثالث الأخير + الحرف الأول + الحرف الثاني .

## طريقة الكشف في المعجم

**١ـ إذا كانت الكلمة اسمًا تحولها إلى فعل :**

مثال : العلم ـ علم ، العمل : عمل ، محمود : حمد
تقديم : قدم .

**٢ـ إذا كانت الكلمة فعلًا مضارعًا أو أمرًا نحولها إلى الماضي :**
مثال : يقول ـ قال ـ قول / قل ـ قال ـ قول .
يصوم ـ صام ـ صوم / صيم ـ صام ـ صوم .

**٣ـ إذا كانت الكلمة مثنى أو جمع نحولها إلى المفرد :**
مثال : الرجال ـ رجل . الرجلان ـ رجل
البيوت ـ بيت .

**٤ـ إذا كان في الكلمة حروف زيادة نحذفها ونرد الكلمة إلى مجردها الثلاثي أو الرباعي :**
مثال : استخرج ـ خرج / انتصر ـ نصر / كامل ـ كمل
اطمأن ـ طمأن /تدحرج ـ دحرج .

**٥ـ إذا كان في الكلمة حرف محذوف نرده :**
مثال : بع ـ بيع / قل ـ قول / نم ـ نوم / صفة ـ وصف .

**٦ـ إذا كان في الكلمة حروف تضعيف في المجرد الثلاثي علينا فك هذا التضعيف :**
مثال : مدَّ ـ مدد / شدّ: شدد / حق : حقق / حبَّ: حبب.

**٧ـ إذا كانت الكلمة معتلة الوسط أو الآخر بالألف نرد الألف إلى أصلها ( الواو ـ الياء ) <u>عن طريق إما المضارع أو المصدر</u> : ( <u>أهم الإرشادات</u> ).**

مثال : قال ـ يقول ـ قول / سما ـ يسمو ـ سمو
باع ـ يبيع ـ بيعًا / نام ـ ينام ـ نومًا .

**٨ـ هناك كلمات صعبة الإتيان بفعلها الأصلي فعلينا الإتيان بجمعها :**
**مثال : يد ـ أيدي ـ يدي/ سنة ـ سنوات ـ سنو ساعة ـ سويعات ـ سوع .**

**ـ لاحظ هذه الكلمات :**

صفات ـ صفة ـ و ص ف . ( وصف )
سمات ـ سمة ـ و س م . ( وسم )
ثقات ـ ثقة ـ و ث ق . ( وثق )
صلات ـ صلة ـ و ص ل . ( وصل )
سعات ـ سعة ـ و س ع . ( وسع )
سماء ...سما ـ يسمو ـ س م و . ( سمو )
دنيا ... دنا ـ يدنو ـ د ن و . ( دنو )

# الميزان الصَّرفي

حروف الزيادة مجموعة
في كلمة : سألتمونيها

## الميزان الصَّرفيّ

لإجراء الميزان الصَّرفي لكلمة ما ، إليك الخطوات الآتية:

١ـ ضع الكلمة المُراد وزنها .
٢ـ هاتِ المادّة اللغويّة لها ( الماضي الثلاثي ، الرباعي).
٣ـ ضع الميزان ( ف ع ل ) للماضي الثلاثي أو الميزان ( ف ع ل ل ) للماضي الرباعي .
٤ـ الحروف المزيدة في الكلمة المراد وزنها ـ وهي المخطوطة ـ نضيفها على الميزان .

النّجاح : نريد وزنها
مادّة لغويّة : نـ جـ حـ
الميزان : فـ عـ لـ
الـ فَـ عـ ال

التبعثُر : نريد وزنها
مادّة لغويّة : بـ عـ ثـ ر
الميزان : فـ ع ل ل
التـ فـ عـ لـُ ل

**تنبيهات هامّة :**
أ ـ الكلمة المبدوءة بـ :
حرف وثانيها تَ نفكّ التضعيف و + ت
مادّتها اللغوية ( الجذر ) بالواو .

اتّسم اوتسم / أكمل : يتَّقد يوتقد / اتّصال اوتصال

| | | |
|---|---|---|
| وسم | وقد | ........ |
| فـ عـ ل | ..... | ......... |
| افـتـعل | ..... | ....... |

باستثناء :
١ ـ اتَّبع ( افتعل ) لكن مادّتها تبع
٢ـ اتَّخذ ( افتعل ) لكن مادَّتها أخذ

ب ـ الكلمة المبدوءة بِـ :
حرف وثانيها دّ نفكّ التضعيف د + ت
مادّتها اللغويّة ( الجذر ) بالدال

ادّعى ادتعى / أكمل : ادّخار ادتخار / مدكر مدتكر

| | | |
|---|---|---|
| د عـ ي | دخر | ...... |
| فـ عـ ل | ....... | ....... |
| افـتـعل | ......... | ....... |

ج ـ الكلمة المبدوءة بـ : حرف وثانيها ض + ط
تُقلب ( ط ) إلى ( ت ) .
مادّتها اللّغوية ( الجذر ) بالضاد .

اضطرب اضتراب / أكمل: مضطهد مضتهد /

| | |
|---|---|
| ضرب | ضـ هـ د |
| فـ عـ ل | ........ |
| افـتعال | ........ |

: الاضطلاع الاضتلاع
..........
..........
..........

أمثلة : زِنْ الكلمات الآتية :

الأنفُس ، اسعَ ، مُتدحرج ، عِش ، اخضوضر ، غرابيب ، لم يبقَ ، عرّفها .

١ـ الأنفس : نفس ـ فعل ـ الأفعُل .
٢ ـ اسعَ : سـ عـ ي ـ فـ عـ ل ـ افعَ .
٣ ـ متدحرج : د حـ ر ج ـ فـ ع ل ل ـ مُتفعلـل.
٤ـ عِش : عـ ي ش ـ فـ ع ل ـ فِل .
٥ ـ اخضوضر : خـ ضـ ر ـ فـ عـ ل ـ افعوعـ ل .
٦ ـ غرابيب : غـ ر بـ ب ـ فـ عـ ل ل ـ فعاليل .
٧ ـ لم يبقَ : بـ قـ ي ـ فـ عـ ل ـ لم يفعَ .
٨ ـ عرَّفها : عرف ـ فـ عـ ل ـ فعّـلها .

# الميزان الصّرفي

**تدريب :**

ما الميزان الصَّرفي لكل من :
اسمُ ، انقسم ، اقتسم ، يصِل ، مواخر ، اتَّكأ ، يدَّهِن ، الاتِّزان .

اسمُ:..........................................................

انقسم:..........................................................

اقتسم:..........................................................

يصِل:..........................................................

مواخر:..........................................................

اتَّكأ :..........................................................

يدَّهِن:..........................................................

الاتِّزان :..........................................................

**تدريب :**

**ضع دائرة حول رمز الإجابة الصَّحيحة :**

١ـ الوزن الصَّرفي لكلمة ( إنشاءات )هي:
أ ـ إفعاءات ب ـ إفعالات ج ـ إفعلات د ـ فِعلات .

٢ـ الكلمة التي على جاءت على وزن ( افتعل ) هي :
أ ـ انقسم ب ـ اندثر ج ـ انتصر د ـ انصرف .

٣ـ وزن كلمة ( يجِد ) هي :
أ ـ يفِل ب ـ يفعِل ج ـ فعِل د ـ يعِل

# المُجرَّد والمَزيد

## المُجرَّد والمَزيد

**المُجرَّد :** ما كانت حروفه أصليَّة ، تبقى وتثبت في جميع اشتقاقاته وتصاريفه :

**علم** : مجرّد اشتقاقاته : أعلم ، تعلّم ...

**المَزيد :** ما دخله التضعيف وحروف الزِّيادة :
علّم ، أعلم ، تعلّم ، استعلم...

## المُجرّد

**١ـ مجرَّد ثلاثي :**

١ـ فعَل : وجَد ، حرَث ، صرَف .
٢ـ فعِل : فهِم ، غضِب ، أمِن .
٣ـ فعُل : عظُم ، سهُل ، وضُؤ .

**٢ـ مجرّد رباعي :**

فعلل : غربل ، دحرج ، بعثر .

## المزيد

**١ـ مزيد بحرف :**

أ ـ **أفعل** : أسمع ، أخرج . ب ـ **فعّل** : علّم ، قدّم .
ج ـ **فاعل** : قاوم ، ناضل .

**٢ـ مزيد بحرفين:**

أ ـ **انفعل** : انصرف . ب ـ **افتعل** : اعتقد .
ج ـ **افعلّ** : اسمرّ د ـ **تفعلّ** : تصبّر .
هـ ـ **تفاعل** : تشاجر .

**٣ـ مزيد بثلاثة حروف :**

أ ـ **استفعل** : استبسل ، استخدم .
ب ـ **افعوعل** : اغرورق ، اعشوشب .

**ملحوظات :**
١ـ إذا كان الماضي مُجرَّدًا ، فالمضارع والأمر :
علم ، يعلم ، أعلمْ .
٢ـ إذا كان الماضي مَزيدًا ، فالمضارع والأمر مَزيدتين :
استوى ، يستوي ، استوِ .

٣ـ المضارع مفتوح الأوّل مجرّد :
يَأخذ ( ماضيه أخذ ) / يَبسط (ماضيه بسط ) بالإضافة للمضارع المجهول : يُعرَف ( عرف ) .

٤ـ المضارع مضموم الأوّل مزيد :
يُعلِن ( ماضيه أعلن ) . / يُشارك ( ماضيه شارك ) .

**تدريب :**
**ميّز المُجرّد من المَزيد في الجمل الآتية :**
**( للتمييز بينهما أعِد الفعل للماضي ) .**

١ـ اسعَ لرزقك.
..........................................................
٢ـ تُكافِئ المدرسة الطلاب المتفوّقين.
..........................................................
٣ـ أعداؤنا لا يُؤمَن جانبهم .
..........................................................
٤ـ اقتصِد في غيرمَنقصةٍ .
..........................................................
٥ـ اغرورقت عينا الأبوين وهما يودّعان ابنهما .
..........................................................
٦ـ بعد إجراء العملية طمأن الطبيب ذوي المريض .
..........................................................

# معاني زيادات الأفعال

## معاني زيادات الأفعال

س: ما المعنى الذي أفادته الزيادة في الأفعال الآتية ؟
( أي بيان المعاني التي تؤديها الأفعال المزيدة ) .

**١ـ أفعل :**

أ ـ التعدية : الفعل لازم وبدخول الهمزة يصبح متعديًا.
خرج زيد : (أخرج المعلمُ زيدًا) .
ب ـ الصيرورة : أبصر الأعمى ( صار بصيرًا ) .
أقرش التاجر : ( صار ذا مالٍ وقروش ) .
ج ـ الدخول في الزمان أوالمكان :
أصبح ( دخل في الصباح ) . أمسى الرجل.
أنجد ( دخل نجد ) ، أمصر ( دخل مصر ) .

**٢ـ فعَّل :**
أ ـ التعدية: خرج المتفوّقون : خرّجتُ الجامعة المتفوّقين .
ب ـ التكثير : حطّم الزلزال المنازل ، هدّف اللاعبون في شباك المرمى .
السلب والإزالة : قشّرتُ البرتقالة ، نظّف المكان .
دـ اختصار الحكاية : كبّر أي ( قال الله أكبر ) .
سبّح أي ( قال سبحان الله ) .

**٣ـ معنى فاعل :**
المشاركة : ناقش المعلمُ الطلاب .
نازل الجنديّ العدوّ .

**٤ـ انفعل :** المطاوعة : انثنى الحديد ، دفعت الكرة فاندفعت

**٥ـ افتعل :**
أ ـ التشارك : اشترك الجميع في العمل .اختلف الرجلان .
ب ـ المبالغة : افتخر الشاعر بقبيلته ، اعتدّ الأبُ جرأة ابنه وقاحه .

**٦ـ افعلّ :** القوّة والكثرة. أبيضّ القمرُ.
اعتلّ المريض .

**٧ـ تفعّل :**
أ ـ التدرج : تقدَّم الجيش ، تمشّى الطفلُ .
ب ـ التكلّف : تملّك نفسه لحظة الغضب ،
تصبَّر على الأمة.
ج ـ الدعاء : تقبَّل الله طاعاتكم ، ترحَّم المولى عبادة

**٨ـ تفاعل :**
أ ـ المشاركة : تصافح الفريقان ، تحادث الناس فيما بينهم .
ب ـ التظاهر : تماوت الثعلب ، تناوم الحارس .

**٩ـ استفعل :**

أ ـ الطلب : استعلمتُ من الموظّف ، استغفر العبدُ ربَّه .
ب ـ الصيرورة : استأسد الجبان ، استحجر الطين .

**١٠ـ افعوعل :**

الكثرة والمبالغة : اعشوشبت الأرض ، اغرورقت عيناه بالدموع.

**تدريب: بيِّن معاني زيادات الأفعال الآتية :**

- جرّد الناقة حملها ...............................
- استفحل الأمر:............................
- كسّر الأغصان:.................................
- احمرَّ وجهه حياء :...............................
- أمسى الحُجّاج في مكّة يهلّلون ويكبّرون:............
- التحم الجيشان:.........................................
- عزم على قطع الحبل فانقطع:............
- تفهَّم القاضي ملابسات القضية بعد جلسات............
- لاعبتُ خالدًا الشطرنج:...............................

# الفعل الصحيح والفعل المعتل

## الفعل الصحيح

**الفعل الصّحيح :** ما كانت حروفه الأصلية حروفًا صحيحةً .

**أنواع الفعل الصحيح :**

**١ـ السَّالم :**

هو كلّ فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف.

جلس ـ حضر ـ رفع ـ سمع ـ درس ـ سحب ـ بلغ .

**٢ـ المهموز :**

كلّ فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره .

أخذ ـ أمر ـ أكل ـ سأم ـ سأل ـ ملأ ـ أمسك ـ رَأَبَ ـ ملأَ .

**٣ـ المضعَف :**

ما كان أحد حروفه الأصلية مكررًا .

**مضعّف ثلاثي** : هم ما كان عينه ولامه من جنس واحد .
عدَّ ، شدَّ ، مدّ ، سدّ .

**مضعَّف رباعي** : هو ما كان حرفه الأول والثالث "فاؤه ولامه الأولى " من جنس واحد ، وحرفه الثاني والرابع " عينه ولامه الثانية " من جنس واحد .
زلزل ، دمدم ، وسوس ، لجلج ، ولول .

## الفعل المعتل

**الفعل المُعتل :** ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علّة .
وجد ، قال ، سعى .
أحرف العلة : ( ا ، و ي ) .

**أنواع الفعل المعتل :**

**١ـ المثال :** الحرف الأول معتل .
وعد ، ينع .

**٢ـ الأجوف الواوي أو اليائي :**
الحرف الثاني معتل .
قال (يقول ) ، باع ( يبيع) .

**٣ـ الناقص :** الحرف الثالث معتل .
غزا ، رمى.

**٤ـ اللَّفيف المفروق :** الحرف الأول والثالث معتل
وفى ، وعى .

**٥ـ اللَّفيف المقرون :** الحرف الثاني والثالث معتل.
طوى ، روى .

**ملاحظة :**

لمعرفة الفعل الصحيح من المعتل يجب الرجوع إلى الفعل الماضي مثل :
ـ يتعلّم. ماضيه علم : صحيح لأنّ أصوله على وزن فعل .
ـ يستعين : ماضيه عان : معتل أجوف ولأنَّ أصوله على وزن فعل .

# النَّسب

## النَّسب

النسب : يُفيد التخصيص والإيجاز في التعبير ، ويكون بزيادة ـ ياء مشددة ـ ( يّ ) تسمى ياءالنسب في آخر الاسم المنسوب إليه، مع كسر ما قبل الياء . وهذه الياء هي التي تحمل علامة الإعراب للاسم المنسوب . نحو : عرب ـ عربِيّ.

## قواعد النسب :

**١ـ الأسماء المختومة بتاء التأنيث :** تُحذف تاء التأنيث من آخره ، وزيادة ياء النسب ( الياء المشددة) مع كسر ما قبلها

عائشة : عائشِيّ ، فاطمة : فاطمِيّ ، طلحة : طلحِيّ .
حياة : حيوِيّ .( نرد الألف إلى أصلها ) .

**٢ـ الاسم المقصور : هو الاسم المختوم ( ا ، ى ) ، والنسب إليه يتوقف على موقع الألف .**

**أـ إذا كانت الألف حرفًا ثالثًا قُلبت واوًا .**

**مثل : ندى: ندَوِيّ ، ربا : ربَوِيّ ، عصا : عصوِيّ .**

**ب ـ إذا كانت الألف حرفًا رابعًا والثاني ساكن ، جاز حذف الألف ، أو قلبها واوًا ، أو إبقاء الألف وزيادة واو بعدها .**

**ـ سلمى : سلمِيّ ، سلمَوِيّ ،سلماوِيّ .**

**ـ يافا : يافِيّ ، يافَوِيّ ، يافاوِيّ .**

**ج ـ إذا كانت الألف حرفًا رابعًا والثاني متحركًا ، أو كانت خامسة فأكثر ، وجب حذفها :**

**ـ حبَكا : حبكِيّ . ـ شطّنا : شطّنِيّ . ـ فرنسا : فرنسِيّ أمريكا : أمريكِيّ .**

**٣ـ الاسم المنقوص : المختوم بـِ ( ي) ، والنسب إليه يتوقف على موقع يائه:**

**أـ إذا كانت الياء حرفًا رابعًا جاز حذفها أو قبلها واوًا مع فتح ما قبلها .**

**ـ الدّاعي : الدّاعِيّ أو الداعَوِيّ .**

**ـ الرّامي : الرّامِيّ أو الرامَوِيّ .**

**ب ـ إذا كانت الياء حرفًا خامسًا فأكثر وجب حذفها :**

**ـ المنتهي : المنتهِيّ ـ المسترخي : المسترخِيّ .**

**٤ـ الاسم الممدود :**

الاسم المختوم بـِ ( اء ) ، والنسب إليه يتوقف على حال الهمزة فيه .

ملحوظة : نرجع الكلمة إلى أصلها لمعرفة إذا كانت الهمزة أصلية أو لا ... مثل : ( إقراء أصلها قرأ ) فالهمزة أصلية.

أـ همزة التأنيث تُقلب واوًا : المقصود بهمزة التأنيث الزائدة على الأصل وتُفيد التأنيث :
ـ حمراء: حمراوِيّ ـ حوراء : حوراوِيّ .

ب ـ الهمزة الأصلية ( تبقى على حالها ) :وهي الهمزة التي تكون موجودة في أصل الاسم لا زائدة عليه:
ـ إقراء: إقرائِيّ ـ إنشاء : إنشائِيّ .

ج ـ الهمزة المنقلبة عن أصل( يجوز إبقاؤها أو قلبها واوًا ) : أصل الهمزة واوًا أو ياءً .
ـ بناء : بنائِيّ أوبناوِيّ ـ دعاء : دعائِيّ أو دعاوِيّ .

**٥ ـ الأسماء التي على وزن ( فَعيلة ) و ( فُعيلة) :**

أ ـ إذا كان الاسم غير مضعّف ولا معتل العين ( الحرف الثاني )، يقتضي حذف تاء التأنيث والياء ، مع فتح ما قبل الياء المحذوفة ، ثم إضافة ياء النسب .
ـ القَبيلة : القَبَلِيّ ـ حُذيفة : حُذفِيّ.

ب ـ إذا كان الاسم مضعّف أو معتل العين ( الحرف الثاني)، يقتضي حذف تاء التأنيث وحدها ، ثم إضافة ياء النسب .
ـ الحقيقية : الحقيقِيّ . ـ هُريرة : هُريرِيّ .

**٦ـ المكسور العين ( الحرف الثاني) :**

تُفتح عينه عند النسب .
ـ كَتِفٌ : كَتَفِيّ ـ ملِك : ملَكِيّ . ـ لبِق : لبَقِيّ .

# النَّسب

## النَّسب

٧ـ **الأسماء الثلاثية المحذوفة اللام :**

يقتضي ردّ الحرف المحذوف واوًا ، ثُم كسر هذه الواو وإلحاق ياء النسب :
ـ **أخٌ** : أخَوِيّ . ـ **شَفَة** : شَفَوِيّ . ـ **يدٌ** : يدوِيّ .
ـ **دم** : دموِيّ. ـ **أب** :أبوِيّ .

٨ ـ **الأسماء المركبة** :

أ ـ يُنسب إلى صدر الاسم المركب إذا أُمِن اللبس ، مثل:
ـ **نورالدين** : نُورِيّ . ـ **صلاح الدين** : صلاحِيّ .

ب ـ إذا خُشي اللبس يُنسبُ إلى عجز الاسم المركب ، مثل:

ـ **عبد الحميد** : حمِيدِيّ . ـ **أبو حنيفة**: حَنَفِيّ .

ج ـ قد يُنسب إلى الجُزأين معًا إذا خيف اللبس عند النسب إلى أحدهما ، وهذا أمر سماعِيّ :
ـ **عبد الدار** : عبْدرِيّ . ـ **عبد الشَّمس** : عبشَمِيّ.
ـ **عبد الله** : عبدلِيّ . ـ **امرؤ القيس** : مرقَسِيّ .

د ـ الاسم المركب المزجي أو الإسنادي ، سيُنسب إلى الصدر ، وقد يُنسب إلى الجُزأين في المركب المزجي إذا خِيف اللّبس :
ـ **أفغانستان** : أفغانِيّ . ـ **عمروية** : عَمْرِيّ .
ـ **معد يكرب** : معدِيّ ـ **حضرموت** : حضرمِيّ .
ـ **تأبَّط شرًا** : تأبّطِيّ ـ **شاب قَرْناها** : شابِيّ .
ـ **كردستان** : كردِيّ. ـ **طبرستان** : طبرِيّ

٩ ـ قد يُستغنى في النَّسب عن الياء ؛
وذلك ببناء الاسم على وزن وصيغة <u>( فاعِل )</u> والسِّياق يدل عليه : تامِر ، صانِع ، لابِن ، نابِل .أي صاحب تمر ولبن ونبل . أو على وزن <u>( فعَّال )</u> : حدّاد ، خبَّاز ، فرَّاء ، عطَّار. أو على وزن <u>( فَعِل )</u> لما كان صاحب شيء كثير : طَعِم ، لَبِن ، عَمِل .أي صاحب طعام ولبن وعمل كثير
( الصرف العربي أحكام ومعان للسامرائي ص ٢١٥).

## قائمة تتضمن بعض شواذ النسب

| المنسوب إليه | النَّسب (المنسوب) |
|---|---|
| سَليقة | سَليقِيّ |
| طَبيعة | طَبيعِيّ |
| دَهْر | دُهْرِيّ |
| مَرْو ( مدينة فارسية) | مَرْوَزِيّ |
| الرِّي( بلاد فارس قديمًا ). | رازِيّ |
| بادِيَة | بَدَوِيّ |
| صَنْعاء | صنعانِيّ |
| البَصرة | بصْرِيّ |
| اليَمَن | يَمانِيّ |
| البَحرين | بَحْرانِيّ |
| الحِصْنَيْن | حِصْنانِيّ |
| النَّهرَين | نهرانِيّ |
| طيء | طائِيّ |
| الرَّبّ | الرَّبانِيّ |
| العقل | العقلانِيّ |
| النَّفس | النَّفسانِيّ |

**نمط الأسئلة على النَّسب :**

س١: استخرج من النَّص : اسمًا منسوبًا .
س٢: ما الضَّبط السليم لآخر كلِّ من :.......؟
س٣ : انسب الكلمات الآتية مع الضبط التام .
س٤: صوِّب الخطأ الوارد في عبارة :..........
س٥: علل : ننسب إلى كلمة ( ......) بـ ( ..........) .
س ٦: ما المنسوب إليه في الاسم :......................

# التَّصغير

## التّصغير

## القاعدة العامة في التّصغير:

ضمّ الحرف الأوّل + وفتح الحرف الثاني + وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني ، تُسمّى ياء التَّصغير .

مثال : قمر: قُمَيْر ـ مطعم: مُطَيْعِم . ـ نَهر: نُهَيْر .

## دلالات التصغير :

يدلُّ التّصغير على دلالاتٍ متنوّعةٍ أبرزها :
١ـ **التقليل** : عندي أُصَيْحاب ، أملك دُرَيْهمات .
٢ـ **التحبب والتدليل** : بُنَيّ ، حميراء .
٣ـ **تقريب الزمان أو المكان** : قُبَيْل المغرب ، بُعَيْد المسجد.
٤ـ **صغر الحجم** : دُبَيْب ، كُتَيْب .
٥ـ **التحقير وتقليل الشأن** : شُوَيْعر ، كُوَيْتب .

## طرائق التَّصغير :

**١ـ الاسم الثلاثي :**
يكون بتحويله على صيغة ( فُعَيْل ) ؛ أي بضم الحرف الأوّل وفتح الحرف الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده تُسمى ياء التَّصغير :
ـ علم : عُلَيْم . ـ نهر : نُهَيْر . ـ ذئب : ذُؤَيب .

**٢ـ الأسماء التي تلحق بالاسم الثلاثي عند التصغير :**
كل اسم ثلاثي مزيد بتاء التأنيث ، أو ألف التأنيث ( الممدودة أو المقصورة ) ، والألف والنون ، وكل جمع على وزن ( أفعال ) ، يُصغّر تصغير الاسم الثلاثي .
ـ شجرة : شُجَيْرة . ـ صحراء : صُحَيْراء .
ـ نُعمى : نُعَيْمى . ـ سلمان : سُلَيْمان .

**٣ـ الاسم الثلاثي ثانيه ألف يرد إلى أصله ( حسب الجمع ).**
ـ باب : بُوَيْب . ـ ناب : نُيَيْب .

**٤ـ الأسماء الثلاثية الخالية من علامة التأنيث ، تلحق بها تاء التأنيث بعد تصغيرها :**
ـ هند : هُنَيْدة . ـ دعد: دُعَيْدة. ـ نفس : نُفَيْسة .

**٥ـ الاسم الرباعي :**
يكون بتحويله على صيغة ( فُعَيْعِل ) ؛ أي بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني وزيادة ياء التصغير بعده ، مع كسر ما بعد هذه الياء .
ـ جعفر : جُعَيْفِر . ـ دفتر : دُفَيْتِر .

**٦ـ الأسماء التي تلحق بالاسم الرباعي عند تصغيره :**

ـ كل اسم رباعي مزيد بتاء التأنيث ، أو ألف التأنيث الممدودة ، أو ياء النسب ، أو الألف والنون الزائدتين ، يصغّر تصغير الاسم الرباعي :
مثل : قنطرة : قُنَيْطرة . ـ عقرباء : عُقَيْرباء .

**٧ـ الاسم الرباعي : ثانيه ألف زائدة يقلب واو :**
مثل : فاتن : فُوَيْتِن .

**٨ ـ الاسم الثلاثي أو الرباعي ثالثه حرف علة :**
عند تصغير الاسم الذي ثالثه حرف علّة ، تُدغم ياؤه بياء التَّصغير ، وعند تصغير الاسم الذي ثالثه ألف أو واو ، تُقلب الألف أو الواو ياء ، وتُدغم بياء التَّصغير .
ـ نبيل / نُبَيِّل . ـ رُقية: رُقَيَّة .
ـ عصا : عُصَيَّة . ـ حصوة : حُصَيَّة.

# التّصغير

## التَّصغير

**٩ـ الاسم الخماسي رابعه ليس حرف علة أوالسداسي :**
يُعامل معاملة الرباعي ، وذلك بحذف الحروف التي تزيد عن الحرف الرابع .

ـ فرزدق : فُرَيْزد . ـ عنكبوت : عُنَيْكب .

ـ عندليب : عُنَيْدل. ـ عصفور : عُصَيْفر .

ـ سفرجل : سُفَيْرج .

**١٠ ـ تصغير الأسماء المركبة تركيبًا إضافيًا :**
يُصغّرصدره وحده ، وتُطبق عليه أحكام التَّصغير .

ـ عبد الرحمن : عُبَيْد الرحمن . ـ بدر الدين : بُدَيْر الدين .

ـ تاج الدولة : تُوَيْج الدولة . ـ عماد الدين : عُمَيْد الدين.

**نمط الأسئلة عليه :**

س ١ : استخرج اسمًا مصغّرًا .

س٢ : صغّر الكلمات الآتية مع الشكل ( الضبط ) التام .

س٣: علّل : تُصغّر كلمة ( .......) إلى ( .....) .

س٤ : ما مكبَّر الاسم ( .......) ؟

## الاسم بالنظر إلى آخره

## الاسم : ( المقصور ، المنقوص ، الممدود )

| | |
|---|---|
| ١- الاسم المقصور ( الفتى ، العصا ) | ينتهي بـ ( ى ، ا ) مسبوق بفتحة . |
| ٢- الاسم المنقوص ( القاضِي ) | ينتهي بـ ( ي ) مسبوق بكسرة . |
| ٣- الاسم الممدود :<br>( صحراء ، ابتداء ، سماء ) . | ينتهي بـ ( اء ) . |

# الاسم المقصور ينتهي بـ ( ا ، ى )

## الاسم المقصور : ينتهي بـ ( ا ، ى )

**اسم معرب آخره ألف لازمة ، مفتوح ما قبلها .**
**مثل : هُدَى ، ليلَى ، كبرَى ، ذِكرَى ، مشفى ، سلمى ، رضا .**

## إعراب الاسم المقصور ( ا ، ى )

**يُعرب الاسم المقصور حسب موقعه في الجملة ، وتقدَّر على آخره ( الألف ) منع من ظهورها التعذّر .** ( تعذر نطق الحركة)
**فيرفع بضمة مقدَّرة للتعذر .**
**وينصب بفتحة مقدَّرة للتعذر .**
**ويجر بفتحة مقدَّرة للتعذر .**
**أمثله :**
**ـ نجا الفتى من الغرق .**
**الفتى : فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذَّر .**

**ملاحظة : الاسم المقصور لا يكون فعلًا ولا حرفًا .**

**ـ مررتُ بالمشفى .**
**بالمشفى : الباء حرف جر . ( المشفى ) : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة منع من ظهورها التعذَّر .**
**سؤال : علل**
**لماذا لم تظهر علامة الإعراب على آخر الكلمات ( الفتى ، المشفى ) ؟**
**الجواب : لأنَّه اسم مقصور ، وجميع الحركات تُقدَّر على الألف منع من ظهورها التعذر .**
**ملاحظة : الاسم المقصور المعرف والمضاف لاينون مُطلقًا ، والنكرة غير المضاف يُنوَّن دائمًا .**

## تثنية الاسم المقصور :

١ ـ ثلاثي: **ترد الألف إلى أصلها** . فتى : أصلها ياء فتيان / عصا : أصلها واو عصوان .
٢ـ أكثر من ثلاثي : **تقلب الألف ياء .**
مصطفى : **مصطفيان**

## كتابة الألف المقصورة (ا ، ى) في الفعل والاسم

## الألف المقصورة ( ا ، ى ) تأتي في آخر الفعل والاسم

**سؤال : علل سبب كتابة الألف المقصورة ( ا ، ى ) بالصورة التي رسمت عليها .**
للإجابة عن مثل هذا السؤال تكون حسب شكل الألف ( ا ) قائمة أصلها ( و) واو ، مقصورة ( ى ) أصلها ياء بدليل المضارع أو المصدر أو المثنى . انتبه إلى ما يأتي

**١ـ إذا وقعت الألف ثالثة (أي تقع مكان الحرف الثالث):**

مثل : ( دعا ، مشى ، بنى ، عصا ، فتى ،علا ...)

( دعا ) : فعل ثلاثيّ ، الألف فيه منقلبة عن واو بدليل الفعل المضارع ( يدعو ) .

( مشى ) : فعل ثلاثيّ ، الألف فيه منقلبه عن ياء بدليل الفعل المضارع (يمشي ) .

ملاحظة : إذا كانت الألف واقعة في الاسم بدل الفعل فعلينا أن نغير الكلمة الأولى فقط مثل :

( فتى ) : اسم ثلاثيّ ، الألف منقلبة عن ياء بدليل المصدر ( فتية ) أو المثنى ( فتيان ) .
( رُبا ) : اسم ثلاثيّ ، الألف منقلبة عن واو بدليل المصدر ( ربوة ) .

**٢ ـ إذا كانت الألف فوق الثالثة ؛ ( رابعة أو خامسة أو سادسة ) : فإنها تكتب مقصورة ( ى ) دائمًا بشرط ألا يسبقها ياء.**
مثل : استبقى ، استعصى ، مشفى ، مصطفى ...
( فعل أو اسم ) : زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء .
**أمّا إذا سُبقت بياء فإنَّها تُكتب قائمة ( ا )** : استعيا ، هدايا ، مرايا ، زوايا ، خفايا ... عند التعليل نقول : ( فعل أو اسم ) زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء .

# الاسم المنقوص ينتهي بـ (ي)

## الاسم المنقوص ينتهي بـ ( ي) :

اسم معرب آخره ياء لازمة أصلية مكسور ما قبلها .
مثال : القاضِي ، السَّاعِي ، الداعِي .

## إعراب الاسم المنقوص

**يُعرب الاسم المنقوص حسب موقعه في الجملة الفتحة علامة نصب تظهر على الياء .**
**أمَّا الضمة والكسرة فتقدَّران على الياء منع من ظهورها الثقل .**

**وعليه يعرب الاسم المنقوص بحركات مقدَّرة رفعًا وجرًّا فقط ، وتظهر حركة الإعراب في حالة النصب فقط**

**مثال : رأيتُ القاضِيَ .**
**القاضِيَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .**
**- جاء القاضِي .**
القاضي : فاعل مرفوع ، وعلامة **رفعه الضمة المقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .**
**- مررتُ بالقاضي .**
بالقاضي : ( الباء ) : حرف جر .
( القاضِي ) : اسم مجرور ، وعلامة **جرّه الكسرة المقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .**

## أحكام الاسم المنقوص

**١- تثبت ياء الاسم المنقوص إذا كان معرفًا ب ( أل ) :**
الماضِي ، القاضي ، الساعِي ، الداعي ، الراعِي.
في ( الرفع ) ذهب الراعِي ، في ( الجر ) : مررتُ بالراعِي ، في ( النصب ) : رأيتُ الراعِيَ العجوز .

**٢- وتثبت ياء الاسم المنقوص إذا كان مضافًا :**
في ( الرفع ) : جاء راعي الغنمِ ، في ( الجر ) : مررتُ براعي الغنمِ . في ( النصب ) : رأيتُ راعيَ الغنمِ .

**٣- وتثبتُ ياء الاسم المنقوص إذا ثُنّيَ أو جُمعَ جمْعَ مؤنّث سالمًا :**
الراعيانِ / الراعيَيْنِ / الراعيات .

**٤ - وتُحذف ياء الاسم المنقوص إذا جُمِعَ جمعَ مذكّرٍ سالمًا :**
عَرَضَ المحامُوْنَ الجانِيْنَ على القاضِيْنَ (القُضاة ) .

**٥- وتحذف ياء الاسم المنقوص إذا جُرد من ( أل ) والإضافة :** في ( الرفع ) : جاء مُحامٍ قديرٍ . ( فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ) .
في ( الجر ) : مررتُ بمُحامٍ قديرٍ . ( مجرور بكسرة مقدّرة على الياء المحذوفة ) .

### حذف ياء الاسم المنقوص

**- إذا نوّن الاسم المنقوص تحذف ياؤهُ في حالتي الرفع والجر فقط وتبقى في حالة النصب.**
مثال غير منون :
- هذا المحامِي زار القاضِي مع المدعِي .

وإذا نوَّنّا الأسماء المنقوصة المخطوط تحتها تصبح :
- هذا محامٍ زار قاضيًا مع مدعٍ .

في الرفع : محامٍ ، النصب : قاضيًا ، الجر : مدعٍ .

وإذن حُذفت ياء الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر ، وعوِّض عن الياء المحذوفة بتنوين كسر يُسمى تنوين العوض .
**ملاحظة مهمة :**
**عندما ترى اسم مؤلف من ثلاثة أحرف وسطها ألف وآخرها تنوين كسر ، مثل : قاضٍ ، راضٍ ، ماضٍ ، شادٍ ، غادٍ ...**
**فاعلم أنَّ الياء حُذفت من هذه الكلمات ؛ لأنَّ الياء الأخيرة جاءت منوَّنة تنوين ضم أو كسر .**
**أصلها ( قاضِيٌ أو قاضيٍ ) ؛ لذلك حُذفت .**
**علل : حذف ياء الاسم المنقوص في [ قاضٍ ، راضٍ ، ماضٍ ، غادٍ ...] .**
الجواب : لأنّه غير معرّف ( نكرة ) وغير مضاف وهو في حالة رفع أو جرّ ( حسب الجملة ).
- جاء قاضٍ : لأنه غير معرّف ( نكرة ) وغير مضاف، وهو في حالة رفع .
- مررتُ بقاضٍ : لأنه غير معرّف ( نكرة ) وغير مضاف ، وهو في حالة جرّ( لأنه اسم مجرور ) .

## كتابة العدد ( ٨ ) ثماني ـ ثمانية ـ ثمانٍ

| ١ـ ثماني | ٢ـ ثمانية | ٣ـ ثمانٍ |
|---|---|---|
| **١ـ تبقى** ياؤه في التذكير والتأنيث إذا كان العدد مضافًا :<br>ـ جاء ثمانيةُ رجالٍ . (المعدود مذكر)<br>ـ رأيتُ ثمانيَ مقاتلاتٍ .<br>ـ جاء ثماني نساءٍ .<br>ـ مررتُ بثماني نساءٍ .<br>٢ـ **وتبقى** الياء في النَّصب :<br>ـ رأيتُ بناتٍ ثمانيًا .<br>ولك أن تقول :<br>ـ رأيتُ بناتٍ ثمانيَ .<br>بدون تنوين على أنه ممنوع من الصرف في هذه الحالة . | **٣ـوتبقى** ياؤه إذا كان هذا العدد مؤنثًا غير مضاف :<br>ـ جاء رجالٌ ثمانيةُ .<br>ـ رأيتُ رجالًا ثمانيةً . | **٤ـ وتحذف** ياؤه ويعامل معاملة الاسم المنقوص أي تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر .إذا كان مذكرًا غير مضاف :<br>ـ جاء بناتٌ ثمانٍ .<br>ـ مررتُ ببناتٍ ثمانٍ .<br>ونقول :<br>ـ جاء ثمانٍ من البناتِ .<br>ـ مررتُ بثمانٍ من البناتِ . |

## توضيح واختصار لقاعدة كتابة العدد ثمانية

| العدد ( ٨ ) | العدد ( ١٨ ) | الأعداد ( ٢٨... ٩٨ ) |
|---|---|---|
| العدد ( ٨ ) مفردًا يُعامل معاملة إخوانه الأعداد من ( ٣ـ ١٠ )<br>أي : يُخالف المعدود في التذكير والتأنيث .<br>ـ في الصفِ ثماني طالباتٍ .<br>ـ في الصفِ ثمانية طلابٍ .<br>حصلتُ على ثماني علاماتٍ . | يُعامل معاملة إخوانه الأعداد في المجموعة ( ١١ـ ١٩ )<br>أي أنّ العدد ( ٨ ) ثمانية يُخالف المعدود في التذكير والتأنيث ، والعدد ( ١٠ ) يوافق :<br>ـ في الصف ثماني عشرة طالبة .<br>ـ في الصف ثمانية عشر طالبًا .<br>ـ حصلتُ على ثماني عشرة علامة . | هنا يحتاج انتباه إلى المعدود<br>ـ إذا كان المعدود مذكرًا يُكتب العدد ( ٨ ) مخالفًا فتقول :<br>ـ في الصف ثمانية وعشرون/تسعون طالبًا .<br>ـ إذا كان المعدود مؤنثًا يُكتب العدد ( ٨ ) مخالفًا ، وتحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، أي أنَّه يُعامل معاملة الاسم المنقوص فنقول :<br>ـ في الصف ثمانٍ وعشرون/تسعون طالبةً .<br>ـ مررتُ بثمانٍ وعشرين/ تسعين طالبةً .<br>ـ ثمانٍ وعشرون/ تسعون علامة.<br>وتبقى الياء إذا كان منصوبًا :<br>ـ رأيتُ ثمانيًا وعشرين طالبةً . |

# الاسم الممدود ينتهي بـ ( اء )

## الاسم الممدود ينتهي بـ ( اء )

اسم مُعرب ينتهي بهمزة مسبوقة لينة ممدودة زائدة بـ ( اء ) .
مثل : صحراء ، حمراء ، سماء .

## أنواع الهمزة في آخر الاسم الممدود

هذه الهمزة في آخر الكلمة أي الاسم الممدود لها ثلاثة أنواع : ( استخرج اسم ممدود همزته زائدة أو أصلية أو منقلبة ) .

١ـ **همزة زائدة** : يكون جذر الكلمة غير مختوم بألف وهمزة .
مثل : صفراء ، صحراء ، زرقاء ، علماء ، شعراء، سوداء )

الهمزة زائدة ؛ لأنَّ جذر الكلمات ( صفر ، صحر ، زرق ، علم ، شعر ، سود ) .

**ملاحظة** :
في حالة الهمزة الزائدة لا ينتهي الجذر بهمزة أو ألف
مثل : صفراء ، صحراء ، زرقاء ...
أي : ( صفر ، صحر ، زرق )
ـ **لاينون** ، أي لايجوز تنوين الكلمة بتنوين الضم أو الفتح أو الكسر فلا تقول : جاء أدباءٌ . بل قل : جاء أدباءُ.
وتجرّ بالفتحة عوضًا عن الكسرة بشرط أن تكون مجردة من ( ال ) ، والإضافة ( المضاف إليه ) .
ـ مررتُ من أدباءَ .
أدباءَ : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصَّرف .
وكلمة أدباء : اسم ممدود همزته زائدة ؛ لأنَ جذر الكلمة ( أدب ) وجاءت مجردة من ( ال ) وبلا مضاف إليه بعدها لذلك تعتبر ممنوعة من الصرف ،أي ممنوع من التنوين ، ويجر بالفتحة عوضًا عن الكسرة ) .
**علل** : لم تُنوَّن كلمة ( أدباء ) ؟
**أو علل**: جذر كلمة ( أدباء ) بالفتحة ؟
لأنّه ممنوع من الصرف ( التنوين ) .

**ملاحظة** :
غالبًا إذا كان الاسم المختوم بهمزة جمعًا فاعتبر الهمزة زائدة ( أنقياء ، أتقياء ، شعراء ، أدباء ، علماء ...)

**ملخص إعراب الاسم الممدود الذي همزته همزة زائدة**
**ـ لاينُوَّن .**
**ـ علامة رفعه الضَّمة**
**ـ علامة نصبه الفتحة .**
**ـ علامة جرّه الفتحة .**
**ـ فإذا عُرِّف أو أضيف كانت علامة جرّه الكسرة .**

٢ـ **همزة أصلية** : يكون الجذر مختومًا بهمزة .

مثل : ابتداء ، إنشاء ، إقراء .

الهمزة أصلية في الكلمات السابقة وجذرها :
( بدأ ، نشأ ، قرأ ) .

**٣ـ همزة منقلبة عن ( واو أو ياء ):**

هنا احذف الهمزة وتحصل على الفعل الماضي ولاداعي للجذر :
مثل : ( سماء ، بناء ، دعاء ، اصطفاء ، رجاء )
ـ هذه الهمزات منقلبة ؛ لأننا إذا حذفنا الهمزة من آخر الكلمات نحصل على أفعال ماضية :
( سما ، بنى ، دعا ، اصطفى ، رجا ) .
وهذا لا نجده في الحالتين السابقتين .

**ملخص إعراب الاسم الممدود الذي همزته أصلية أو همزته منقلبة .**
**ـ يُنوَّن وتكون علامة رفع الضَّمة .**

**تثنية الاسم الممدود** :
١ـ الهمزة الزائدة للتأنيث : تقلب واوًا :
حمراء : حمراوان
٢ـ الهمزة أصلية : تبقى كما هي :
ابتداء : ابتداءان .
٣ـ الهمزة منقلبة أصلها واوأو ياء ويجوز أن تقلب واوًا ، ويجوز أن تبقى كما هي : كساء : كساوان، كساءان .

# الإعلال

| |
|---|
| **الإعلال نوعان : الإعلال بالقلب ، والإعلال بالحذف .** |
| **الإعلال : تغييرات تطرأ على أحرف العلة ( ا، و ، ي ) في الكلمة .** |
| **الإعلال بالقلب : حرف علّة مُعيّن يقلب ويحوَّل إلى حرف علّة آخر .** |
| **الإعلال بالحذف : أي حذف حرف العلة .** |
| **ـ لماذا يحدث الإعلال ؟<br>١ـ لمناسبة الحركة والتجانس الصوتي .<br>٢ـ طلبًا للخفة عند النطق .<br>٣ـ أو بسبب التقاء الساكنين .** |

## ملخص حالات الإعلال بالقلب

| | حالات الإعلال بالقلب | شرح ما حدث التعليل والسبب | مثال |
|---|---|---|---|
| ١ | تقلب الواو والياء ألفا | تحركت ( الواو ، الياء ) وسُبقت بفتحة. | كان / زان / اغتدى / اهتدى. |
| ٢ | تقلب الواو والياء همزة ( له صورتان ) | ١ـ وقعت ( الواو ، الياء ) عينًا في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.<br>٢ـ تطرّفت ( الواو ، الياء ) بعد ألف زائدة . | بائع / قائل<br>سماء / غناء / بناء |
| ٣ | يقلب حرف المد الزائد ( ا، و ، ي ) في المفرد المؤنث همزة . | لأنه وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع . | سحائب / خمائل / لركائب / جمائل . |
| ٤ | تقلب الواو ياء | ١ـ تطرفت الواو بعد كسر<br>٢ـ وقعت الواو ساكنة بعد كسر<br>٣ـ اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكانت أولاهما ساكنة . | حظِي/شقِي/الدَّاعِي السَّامِي .<br>ميراث / ميزان/ ميقات / إيضاح.<br>سيِّد / هيِّن / منسِيّ / مقضِيّ |

## أولًا : الإعلال بالقلب

| | |
|---|---|
| **مفتاحه وضابطه** | **عبارة عن كلمة في وسطها أو آخرها ( ألف أو همزة أو ياء أو ياء مشددة).** |

## (توضيح المِفتاح والضابط)

| ١ـ الألف | ٢ـ الهمزة | ٣ـ الياء | ٤ـ الياء المشددة |
|---|---|---|---|
| **ـ ( فعل )**<br>**في وسطه أو آخره ألف .**<br>**مثل :**<br>**قال / باع / دعا / بنى.** | **ـ ( اسم )**<br>**في وسطه أو آخره همزة .**<br>**مثل :**<br>**قائل / قائد / سماء / بناء .** | **ـ ( فعل ) أو ( اسم )**<br>**في وسطه أو آخره ياء .**<br>**مثل :**<br>**ميزان / ميعاد / حظي .** | **ـ ( اسم )**<br>**في وسطه أو آخره ياء مشددة.**<br>**هيِّن / منسيّ / مَرميّ .** |

## ( ملحوظة)

| |
|---|
| **ملحوظة :**<br>**ولا إعلال بالقلب في نحو :**<br>١ـ ( ساعٍ ) وكل اسم على وزن ( فاعٍ ).<br>مثل : قاضٍ / راضٍ /ماضٍ . |
| ٢ـ وأي كلمة تنتهي بـ ( ين / ون ) في الآخر .<br>في نحو( ين / ون)<br>مثل : داعين / داعون / تسعين / تسعون .<br>**فهي تتبع الإعلال بالحذف** . |

# حالات الإعلال بالقلب

## ١ـ قلب الواو أو الياء ألفًا :

| | |
|---|---|
| مِفتاحه وشكله وضابطه | ( **فعل** ) في وسطه أو آخره ألف .<br><br>مثل :<br>كان / طار / باع / سار / قال / دعا / غدا / مشى / مضى / اهتدى / اغتدى / انقضى .<br>ـ فهذه الأفعال أصل الألف فيها إمّا واوًا أو ياءً . |

## ـ كيفيّة معرف أصل الألف ؟ نعرف أصل الألف بإحدى الطرق الآتية :

| ١ـ الفعل المضارع | ٢ـ المصدر الصريح | ٣ـ مصدر المرة |
|---|---|---|
| ـ كان ـ يكون ـ كون (أصل الألف واو)<br>ـ طار ـ يطير ـ طير ( أصل الألف ياء)<br>ـ سار ـ يسير ـ سير( أصل الألف ياء)<br>ـ قال ـ يقول ـ قول ( أصل الألف واو )<br>ـ دعا ـ يدعو ـ دعو ( أصل الألف واو)<br>ـ غدا ـ يغدو ـ غدو ( أصل الألف واو)<br>ـ مضى ـ يمضي ـ مضي (أصل الألف ياء)<br>ـ باع ـ يبيع ـ بيع ( أصل الألف ياء)<br>ـ قام ـ يقوم ـ قوم ( أصل الألف واو )<br><br>ـ ملحوظة<br><br>إذا كان الفعل ( رباعي أو خماسي أوسداسي ) نرجعه إلى الفعل الماضي الثلاثي لبيان أصل الألف .<br>ـ اهتدى ـ ( خماسي ) ـ<br>خذ الماضي الثلاثي (هدى ) ـ يهدي ـ هدي ( أصل الألف ياء ) .<br>ـ اغتدى ( خماسي ) ـ خذ الماضي الثلاثي ( غدا ) ـ يغدو ( أصل الألف واو )<br>ـ انقضى ( خماسي ) ـ خذ الماضي الثلاثي ( قضي )ـ يقضي ( أصل الألف ياء ) | مِفتاح وضابط استخراج المصدر الصريح :<br><br>ـ عبارة ( عملية الـ ) .<br><br>باع : عملية البيع ، فالمصدرالصريح هو :( البيع ) . ( أصل الألف ياء )<br><br>مشى : عملية المشي ،فالمصدر الصريح هو :( المشي ). ( أصل الألف ياء )<br><br>قال : عملية القول ، فالمصدر الصريح هو : ( القول ) (أصل الألف واو ) . | مفتاحه وضابط مصدر المرة على وزن ( فَعلة ) بفتح الفاء .<br><br>ويمكن استخدامه لمعرفة أصل الألف لكنه نادرًا ما يستخدم ، والأكثر استخدامًا هو الفعل المضارع لمعرفة أصل الألف واو أو ياء .<br><br>مثال :<br><br>قال : قَولة ( أصل الألف واو ) .<br><br>باع : بَيعة ( أصل الألف ياء ) .<br><br>صبا : صَبوة ( أصل الألف واو )<br><br>هفا : هَفوة ( أصل الألف واو) |

## تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

**ـ الإعلال بالقلب الحالة الأولى : ١ ـ قلب الواو أو الياء ألفًا :**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| كان | كَوَنَ | كان: يكون | تحركت الواو،وسُبقت بفتح ، فقلبت الواو ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |
| باع | بَيَعَ | باع : يبيع | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| قال | قَوَلَ | قال : يقول | تحركت الواو ، وسُبقت بفتح فقلبت الواو ألفًا . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |
| قام | قَوَمَ | قام : يقوم | تحركت الواو ، وسُبقت بفتح فقلبت الواو ألفًا . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |
| سار | سَيَرَ | سار : يسير | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| طار | طَيَرَ | طار : يطير | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| دعا | دَعَوَ | دعا : يدعو | تحركت الواو ، وسُبقت بفتح فقلبت الواو ألفًا . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |
| دنا | دَنَوَ | دنا : يدنو | تحركت الواو ، وسُبقت بفتح فقلبت الواو ألفًا . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |
| مشى | مَشَيَ | مشى :يمشي | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| مضى | مَضَيَ | مضى:يمضي | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| اهتدى | اهتدَيَ | هدى : يهدي<br>خذ الثلاثي لأنه خماسي | تحركت الياء ،وسُبقت بفتح ، فقلبت الياء ألفًا. | إعلال بالقلب ( قلب الياء ألفًا ) |
| اغتدى | اغتدَوَ | غدا : يغدو<br>خذ الثلاثي لأنه خماسي | تحركت الواو ، وسُبقت بفتح فقلبت الواو ألفًا . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ألفًا ) |

# حالات الإعلال بالقلب

## ٢ـ قلب الواو أو الياء همزة :

**له صورتان وحالتان : الأولى : مثل ( بائع ، قائل ) والثانية مثل ( سماء،بناء)**

| | |
|---|---|
| (الصورة الأولى )<br><br>١ ـ اسم الفاعل الثلاثي الأجوف<br><br>مِفتاحه وضابطه ⟵ | وزن ( فاعل ) + الهمزة ترتيبها الحرف الثالث .<br><br>قائل / بائع / سائر / طائر / قائد<br>ملحوظة :<br>هذه الهمزة أصلها واو أو ياء ، ونعرف ذلك عن طريق الفعل المضارع. |

| اسم الفاعل | الفعل الثلاثي الأجوف | الفعل المضارع | أصل الهمزة |
|---|---|---|---|
| قائل | قال | يقول | قاول |
| بائع | باع | يبيع | بايع |
| سائر | سار | يسير | ساير |
| طائر | طار | يطير | طاير |
| قائد | قاد | يقود | قاود |

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ماحدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| قائل | قاول | قال : يقول | وقعت الواو عينًا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الواو همزة | إعلال بالقلب ( قلب الواو همزة) |
| قائد | قاود | قاد : يقود | وقعت الواو عينًا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الواو همزة | إعلال بالقلب ( قلب الواو همزة) |
| بائع | بايع | باع : يبيع | وقعت الياء عينًا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الياء همزة | إعلال بالقلب (قلب الياء همزة ) |
| سائر | ساير | سار : يسير | وقعت الياء عينًا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الياء همزة | إعلال بالقلب (قلب الياء همزة ) |
| طار | طاير | طار : يطير | وقعت الياء عينًا لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الياء همزة | إعلال بالقلب (قلب الياء همزة ) |

# حالات الإعلال بالقلب

## ٢- قلب الواو أو الياء همزة :

**له صورتان وحالتان : الأولى : مثل ( بائع ، قائل ) والثانية مثل ( سماء،بناء)**

**( الصورة الثانية)**

**٢- إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة :**

**مِفتاحه وضابطه**

| كشف الهمزة الزائدة | كشف الهمزة الأصلية |
|---|---|
| الجذر لا ينتهي بهمزة أو بحرف علّة ( ا، و، ي) ؛فالهمزة في الكلمات ( شعراء، علماء، خضراء، صحراء) زائدة ؛ لأنَّ الجذور هي : ( شعر، علم، خضر ،صحر) فالجذور لاتنتهي بهمزة أو بحرف علّة. | الجذر ينتهي بهمزة فالهمزة في الكلمات : ( إقراء، ابتداء، إنشاء) أصلية ؛ لأنَّ جذورها هي : ( قرأ، بدأ ، نشأ ) . لاحظ أن الجذور لا تنتهي بهمزة ؛ لذلك نعتبر هذه الهمزة أصلية . |

**اسم في آخره همزة ( منقلبة عن واو أو ياء ) .**
**مثل :**
**سماء / بناء / دعاء / غناء .**
**- ولمعرفة أصل ( الهمزة ) واو أو ياء عن طريق الفعل المضارع .**

| الكلمة (اسم) | الفعل المضارع | أصل الهمزة |
|---|---|---|
| سماء | يسمو | سماو |
| بناء | يبني | بناي |
| دعاء | يدعو | دعاو |
| غناء | يغني والماضي المجرد ( غَنِيَ ) | غناي |

**مِفتاح وضابط معرفة الهمزة المنقلبة:**
**- إذا حذفنا الهمزة نحصل على الفعل الماضي :**
بناء: بنى / كساء : كسا / رجاء : رجا / سماء : سما
اصطفاء : اصطفى .

**سؤال : علل لا إعلال في كلمة ( إنشاء )؟**
**لأنَّ الهمزة أصلية في الكلمة، وليست منقلبة والدليل : فعلها الماضي ( نشأ ) .**
**- لا إعلال في كلمة ( شعراء ) ؟ لأنَّ الهمزة زائدة ،وليست منقلبة والدليل: فعلها الماضي ( شَعَرَ ) .**

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| سماء | سماو | سما : يسمو | تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة | إعلال بالقلب ( قلب الواو همزة ) |
| دعاء | دعاو | دعا : يدعو | تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة | إعلال بالقلب ( قلب الواو همزة ) |
| بناء | بناي | بنى: يبني | تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة | إعلال بالقلب ( قلب الياء همزة ) |
| غناء | غناي | ماضيها:غَنِيَ | تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة | إعلال بالقلب ( قلب الياء همزة ) |

# حالات الإعلال بالقلب

**٣ـ قلب حرف المد الزائد ( ا ، و ، ي ) في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع : مثل (خمائل / سحائب ...)**

٣ـ قلب حرف المد الزائد ( ا ، و ، ي ) في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع :

## ٣ـ مِفتاحه وضابطه

**وزن ( فعائل ) + الهمزة ترتيبها : الحرف الرابع .**
**مثل :**
**سحائب / رسائل .**

**ـ صيغة منتهى الجموع :**

هي جمع تكسير وسطه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف .
والذي يهُمنا هنا جمع التكسيرالذي وسطه ألف بعدها حرفين .
مثل : عجائب / ودائع .

علل : لا إعلال في كلمة (مسائل) ؛ لأنَّ الهمزة أصلية ومفردها ( مسألة ) .
ـ ولا إعلال في كلمة ( معايش ) ؛ لأنَّ مفردها ( معيشة ) فالياء أصلية .

**ملحوظات على وزن ( فعائل ):**

ـ صيغة ( فعائل ) تسمى صيغة منتهى الجموع.
ـ عندما تلمح الوزن ( فعائل ) فاعلم أنّ الهمزة أصلها إما ألف أو واو أو ياء .
ـ لا نستطيع أن نعرف أصل الهمزة في وزن ( فعائل ) إلا عن طريق مفرد الكلمة ؛ فالدليل هنا ليس الفعل المضارع بل مفرد الكلمة.
ـ وتذكّر أنَّه عندما تكون الكلمة جمعًا على وزن ( فعائل ) ؛ فالدليل يكون مفردها .

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| خمائل | خمايل | مفردها المؤنث: خميلة | وقع حرف المدّ الزائد ( الياء ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛فقلبت الياء همزة . | إعلال بالقلب ( قلب الياء همزة ) |
| عجائب | عجايب | مفردها المؤنث: عجيبة | وقع حرف المدّ الزائد ( الياء ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛فقلبت الياء همزة . | إعلال بالقلب ( قلب الياء همزة ) |
| جمائل | جمايل | مفردها المؤنث: جميلة | وقع حرف المدّ الزائد ( الياء ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛فقلبت الياء همزة . | إعلال بالقلب ( قلب الياء همزة ) |
| ركائب | ركاوب | مفردها المؤنث: ركوبة | وقع حرف المد الزائد ( الواو ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت الواو همزة . | إعلال بالقلب ( قلب الواو همزة ) |
| رسائل | رسالل | مفردها المؤنث: رسالة | وقع حرف المد الزائد ( الألف ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت الألف همزة. | إعلال بالقلب ( قلب الألف همزة) |
| سحائب | سحااب | مفردها المؤنث: سحابة | وقع حرف المد الزائد ( الألف ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت الألف همزة. | إعلال بالقلب ( قلب الألف همزة) |
| حمائم | حماام | مفردها المؤنث: حمامة | وقع حرف المد الزائد ( الألف ) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت الألف همزة. | إعلال بالقلب ( قلب الألف همزة) |

# حالات الإعلال بالقلب

## ٤ـ ياء في آخر الكلمة ( الفعل أو الاسم ) وقبلها كسرة :

| | |
|---|---|
| **٤ـ قلب الواو ياء:**<br>**ياء في آخر الكلمة ( الفعل أو الاسم ) وقبلها كسرة:**<br><br>**٤ـ مِفتاحه وضابطه** | **عندما ترى (الياء) في آخر الكلمة ( الفعل أو الاسم ) وقبلها كسرة فاعلم أنَّ أصلها واو .**<br>مثل : حَظِيَ / شَقِيَ / الدانِي/ الداعِي .<br>**ملحوظتان :**<br>١ـ لا إعلال في :( نَسِيَ ) و ( العانِي ) ؟<br>لانَّ الياء فيهما أصلية ، غير منقلبة عن واو الدليل :<br>نسي : من ( النسيان )/ العاني من ( عني ) .<br>٢ـ الفعل ( حظِيَ) مضارعه ( يحظى )؛ أي أنَنا لم نستطع أن نعرف أصل الياء عن طريق المضارع ؛ لذلك لجأنا إلى المصدر الصريح . |

## تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| **حَظِيَ** | **حظِوَ** | **المصدر : حُظوة** | **تطرّفت الواو بعد كسر ؛ فقلبت الواو ياء .** | **إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء)** |
| **شَقِيَ** | **شَقِوَ** | **شقا : يشقو** | **تطرّفت الواو بعد كسر ؛ فقلبت الواو ياء .** | **إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء)** |
| **الدانِي** | **الدّانِو** | **دنا : يدنو** | **تطرفت الواو بعد كسر ؛ فقلبت الواو ياء.** | **إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء)** |
| **الدَّاعِي** | **الداعِو** | **دعا : يدعو** | **تطرفت الواو بعد كسر ؛ فقلبت الواو ياء.** | **إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء)** |

# حالات الإعلال بالقلب

## ٥ـ مِيـ ( مِيم مكسورة + ياء ) في بداية الكلمة.

| | |
|---|---|
| ٥ـ قلب الواو ياء :<br>مِيـ ( مِيم مكسورة + ياء ) في بداية الكلمة.<br><br>**٥ـ مِفتاحه وضابطه** | **عندما ترى أنَّ الكلمة تبدأ :**<br>**بـ ( ميم مكسورة + ياء ) فاعلم أنَّ الياء منقلبة عن واو .**<br>**مثل :**<br>**مِيزان : مِوْزان / ميراث: مِوْراث.**<br>**ميقات : موْقات**<br>ملحوظتان :<br>١ـ هنا نستعين بالفعل الثلاثي المجرّد كدليل ؛ لأنه كافٍ ولا داعي للمضارع .<br>٢ـ ليس شرطًا أن يكون الحرف الأول ميمًا ، بل المهم أن يكون مكسورًا نحو( إيضاح ).وأكثر الأمثلة تبدأ بميم مكسورة .<br>٣ـ لا إعلال في كلمة (غِيبة ) ؟<br>لأنَّ الياء أصلية ؛ فالمضارع ( يغيب ) بالياء . |

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| مِيزان | مِوْزان | مجردها ( وزن ) | وقعت الواو الساكنة بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |
| ميراث | مِوْراث | مجردها ( ورث ) | وقعت الواو الساكنة بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |
| ميعاد | مِوْعاد | مجردها ( وعد ) | وقعت الواو الساكنة بعد كسر؛ فقلبت الواو ياء. | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |

# حالات الإعلال بالقلب

## ٦- ( قلب الواو ياء ) :

**مفتاحه وضابطه** : ياء مشددة في وسط الكلمة ( هيِّن / سيِّد / ميِّت)

أو [ مَ في بداية الكلمة و ( يّ) في الآخر ( مَنسِيّ، مَقضِيّ ) ]

**تدريب** : بيِّن ما حدث من إعلال بالقلب أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| هيِّن | هيْون | هان : يهون | اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء ، ثمَّ أدغمت مع الياء الأخرى . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |
| سيِّد | سيْود | ساد :يسود | اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء ، ثمَّ أدغمت مع الياء الأخرى . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |
| مَقضِيّ | مقضوْي | مَقضِيّ: اسم مفعول من الفعل الثلاثي المعتل (قضى) | اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء ، ثمَّ أدغمت مع الياء الأخرى . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |
| مَنسِيّ | منسوْي | مَنسِيّ : اسم مفعول من الفعل الثلاثي المعتل ( نَسِيَ ) . | اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء ، ثمَّ أدغمت مع الياء الأخرى . | إعلال بالقلب ( قلب الواو ياء ) |

| توضيحات وتبيان وتفسيرات : |
|---|
| ١- هيِّن أصلها ( هيْون ) وعند شرح ما حدث نقول : اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ( أي جاءت الياء والواو مجتمعين في كلمة واحدة ) وجاءت أولاهما ساكنة ( أي جاءت الياء ساكنة وهي وقعت أولًا أي قبل الواو ) ؛ فقلبت الواو ياء . ملاحظة في كتب الصرف : أن أصل هيِّن ( هيْون ، هوين ) والإجابتان صحيحتان . |
| ٢- منسِيّ: أصلها منسوْي ؛ لأنَّ( منسِيّ) في الأصل هو اسم مفعول من الفعل الثلاثي ( نَسِيَ ) ؛ فيكون على وزن ( مفعول: منسوْي ).اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وجاءت أولاهما ( وهي الواو ) ساكنة ؛ فقلبت الواو ياء . |
| ٣- إذا جاءت الواو قبل الياء أو بعد الياء فيجب أن تقلب ياءً . |
| ٤- لا إعلال في ( ليِّن ، طيِّب ) ؟ لأنَّ أصلهما ( لان : يلين ) ( طاب : يطيب ) فالياء فيهما غير منقلبة عن شيء ؛ وإنَّما حدث فيهما إدغام بين الياءين فقط. |

**تدريب: عيِّن الكلمات التي حدث فيها إعلال من بين الكلمات الآتية:**

ابتداء ، خِيفة ، ذكرى ، الرامِي ، شقائق ، صحراء ، بَلاء ، ادَّعى .

| | |
|---|---|
| ١- ابتداء | الهمزة أصلية فالجذر ( بدأ ) |
| ٢- خِيفة | ( خِوفة ) الياء منقلبة عن واو ؛ فالمصدر ( الخوف ) |
| ٣- ذكرى | الألف الأخيرة زائدة ليست منقلبة ؛ لأنَّ أصل الكلمة ( ذكر ) . |
| ٤- الرامي | الياء الأخيرة أصلية ليست منقلبة والدليل : رمى :يرمي ؛ فالياء أصلية . |
| ٥- شقائق | أصلها : شقايق . |
| ٦- صحراء | الهمزة فيها زائدة ؛ لأنَّ الجذر ( صحر ) فالهمزة زائدة على الجذر . |
| ٧- بَلاء | الهمزة منقلبة عن واو بدليل : بلا : يبلو . |
| ٨- ادَّعى | الألف أصلها واو بدليل : ( دعا : يدعو ) . |

**تدريب : ميِّز الهمزة المنقلبة من غيرها في ما يأتي :**

| الكلمة | نوع الهمزة | بدليل |
|---|---|---|
| انبراء | منقلبة عن ياء | برى : يبري |
| فائض | منقلبة عن ياء | فاض : يفيض |
| خزائن | منقلبة عن ألف | المفرد : خِزانة |
| شقراء | زائدة | شقر |
| اصطفاء | منقلبة عن واو | صفا : يصفو |
| إفتاء | منقلبة عن واو | فتا : فتوة |
| إملاء | أصلية | ملأ |
| دعاء | منقلبة عن واو | دعا : يدعو |

## ثانيًا : ٢ـ الإعلال بالحذف

### حالات الإعلال بالحذف

**١ـ الاسم المنقوص النكرة : ( تحذف الياء) مِفتاحه وضابطه :**
**(٣) أحرف وسطها ألف وآخرها تنوين كسر ( قاضٍ ـ راضٍ ـ ماضٍ... )**

**توضيحات وتبيان وتفسيرات :**

ـ هذا يُسمى الاسم المنقوص . وهو اسم مختوم بياء .
لكنَّها حُذفت في الكلمات السابقة ( قاضٍ ، راضٍ ، ماضٍ... ) ، وهذه الياء حُذفت ؛ لأنَّها جاءت منوَّنة تنوين ضم ( قاضيٌ ) أو تنوين كسر ( قاضيٍ) .
ـ تحذف ياء الاسم المنقوص في حالتين :
١ ـ حالة الرفع : ـ هذا رامٍ ماهرٌ في لعب الكرةِ . ( رامٍ : خبرمرفوع )
رامٍ في الجملة أصلها : ( راميٌ ) حُذفت الياء ؛ لأنَّها وقعتْ خبرًا مرفوعًا.
٢ ـ حالة الجر : ـ رُبَّ رميةٍ من غيرِ رامٍ . ( رامٍ : مضاف إليه مجرور )
رامٍ في الجملة أصلها: ( راميٍ ) حُذفَت الياء ؛ لأنَّها وقعت مضافًا إليه مجرور.
٣ـ يُسمى تنوين الكسر في نحو : ( قاضٍ ، راضٍ ) تنوين عوض أي: عوض عن الياء المحذوفة .

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| رامٍ ( في الجملة الأولى ) | راميٌ | رمى : يرمي | حُذفت الياء من آخر الاسم المنقوص؛ لأنَّه اسم نكرة نُوِّن بتنوين ضم . | إعلال بالحذف ( حذف ياء الاسم المنقوص) |
| رامٍ ( في الجملة الثانية ) | راميٍ | رمى : يرمي | حُذفت الياء من آخر الاسم المنقوص ؛ لأنه اسم نكرة نُوِّن بتنوين الكسر . | إعلال بالحذف ( حذف ياء الاسم المنقوص) |

## ٢ـ الإعلال بالحذف

### حالات الإعلال بالحذف

**٢ـ الاسم المنقوص : ( تحذف الياء ) مفتاحه وضابطه :**

**اسم مختوم بـ ( ون ـ ين ) ومفرده ينتهي بياء : ( الداعِين/ الداعِون)**

| |
|---|
| **توضيحات وتبيان وتفسيرات :** |
| **١ ـ الداعون، الداعين : هما اسمان مختومان بـ ( ون ، ين ) ؛ لأنهما جمعا مذكر سالم ولكي نعرف أي الحرف المحذوف ما عليك إلا أن تأخذ المفرد من الجمع وهو ( الداعي ) وهذا يُبيِّن أن المحذوف هو الياء .** |
| **٢ـ يجب كسر ما قبل الياء ( الدَّاعِين ) ، ونضمّ ما قبل الواو ( الدَّاعُون ).** |
| **٣ـ الدَّاعِي : هو اسم منقوص ؛ لأنّه مختوم بياء أصلية وقبلها كسرة.** |
| **٤ـ الياء في كلمة ( الدَّاعِين ) ليست الياء الأصلية وإنّما هي ياء جمع المذكر السالم .** |

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| الدَّاعِين | الدَّاعِيْين | مفردها: الدَّاعِي | حُذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكّر سالمًا، وكسر ما قبل الياء إشارة على حذف الياء . | إعلال بالحذف ( حذف ياء الاسم المنقوص ) |
| الدَّاعُون | الدَّاعيون | مفردها: الدَّاعِي | حُذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا، وضمّ ما قبل الواو؛ لمناسبة الضمّة للواو. | إعلال بالحذف ( حذف ياء الاسم المنقوص ) |

## ٢ـ الإعلال بالحذف

## حالات الإعلال بالحذف

**٣ـ الاسم المقصور : ( تحذف الألف المقصورة) مِفتاحه وضابطه :**

**اسم مختوم بـ ( ين ـ ون ) ومفرده ينتهي بألف . ( أدنون ، أدنين ، مصطفون مصطفين )**

| توضيحات وتبيان وتفسيرات : |
|---|
| ١ـ أعلَون ـ أعلَين : هما جمعا مذكّر سالم؛ لأنّهما مختومان ( ون ـ ين )، وعندما نأخذ المفرد نجده( الأعلى ) وهذا يدل على أنَّ الألف محذوفة ، ولاحظ أنّنا وضعنا فتحة قبل الواو والياء عند الجمع ؛ لأنَّ المحذوف ألف ، وهي الألف المقصورة . والفتحة قبلها دليل على حذفها . |
| ٢ـ المفرد ( أعلى) : يُسمّى اسمًا مقصورًا؛ لأنّه ينتهي بألف أصليّة قبلها فتحة . |

**تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضّح الإعلال في كلمة ....؟**

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| أدنَون | أدناون | مفردها : أدنى | حُذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكّر سالمًا ، وفتح ما قبل الواو إشارة على حذف الألف. | إعلال بالحذف ( حذف الألف ) |
| أدنَين | أدناين | مفردها : أدنى | حُذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكّر سالمًا ، وفتح ما قبل الياء إشارة على حذف الألف. | إعلال بالحذف ( حذف الألف ) |
| مصطفَينَ | مصطفاين | مفردها : مصطفى | حُذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكّر سالمًا ، وفتح ما قبل الياء إشارة على حذف الألف. | إعلال بالحذف ( حذف الألف ) |

# ٢ـ الإعلال بالحذف

## حالات الإعلال بالحذف

**٤ـ الفعل المثال الواوي : ( تحذف الواو عند بناء الأمر والمضارع والمصدر)**

**مِفتاحه وضابطه : فعل أمر من حرفين والمحذوف واو أول الفعل ( صلْ )**

**يـ + حرفين ، والمحذوف واو في بداية الفعل ( يصل)**

**حرفين + ـة، والمحذوف واو في بداية الكلمة ( صِلة)**

| |
|---|
| **توضيحات وتبيان وتفسيرات :** |
| **١ـ الفعل الماضي الثلاثي الذي يبدأ بواو يُسمّى مثال واوي ، مثل : وصف ، وقف ، وعد ... يكون وزنها ( فَعَل) ومضارعها ( يفعِل ) .** |
| **٢ـ هذا الفعل المثال الواوي تحذف منه الواو :**<br>**في الأمر ( صفْ : حرفان فقط والواو محذوفة من بداية الفعل ) .**<br>**وفي المضارع ( يصفُ : ياء + حرفان ، والواو محذوفة) .**<br>**وفي المصدر ( صفة: حرفان + تاء مربوطة ، والواو محذوفة ) .** |
| **ملحوظة : سنضع همزة وصل في الأمر ( اوْصف)، لأنَّ الواو ساكنة ، ولا يجوز أن نبدأ بحرف ساكن؛ لذلك اضطررنا أن نضع الهمزة لتسهيل النطق بالواو الساكنة ، لكن هذه الهمزة تحذف عند حذف الواو . كما سترى .** |

## تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| صِفْ | اوْصفْ | المجرّد ( وصف) | حُذفت الواو من المثال الواوي( فَعَل ) الذي مضارعه (يَفعِل )عند أخذ الأمر منه، ثمّ حُذفت همزة الوصل . | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| صِلْ | اوْصلْ | المجرّد ( وصل ) | حُذفت الواو من المثال الواوي( فَعَل ) الذي مضارعه (يَفعِل )عند أخذ الأمر منه، ثمّ حُذفت همزة الوصل . | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| عِدْ | اوْعِدْ | المجرّد: (وعد) | حُذفت الواو من المثال الواوي( فَعَل ) الذي مضارعه (يَفعِل )عند أخذ الأمر منه، ثمّ حُذفت همزة الوصل . | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| يصِفُ | يوْصِف | المجرّد: ( وصف ) | حُذفت الواو من المثال الواوي ( فَعَلَ ) عند أخذ المضارع منه ( يَفْعِل ). | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| يَعِدُ | يوْعِد | المجرّد : ( وعد) | حُذفت الواو من المثال الواوي ( فَعَلَ ) عند أخذ المضارع منه ( يَفْعِل ). | إعلال بالحذف ( حذف الواو) |
| يَصِلُ | يوْصِل | المجرّد: (وصل ) | حُذفت الواو من المثال الواوي ( فَعَلَ ) عند أخذ المضارع منه ( يَفْعِل ). | إعلال بالحذف ( حذف الواو) |
| صِفة | وصْف ـ صِفة. | المجرّد: (وصف ) | حُذفت الواو من المصدر ( وصْف )، وعوِّض عن الواو المحذوفة بتاء مربوطة في آخر المصدر (صِفة) . | إعلال بالحذف ( حذف الواو) |
| عِدة | وعْد ـ عِدة | المجرّد: (وعد ) | حُذفت الواو من المصدر ( وعْد )، وعوِّض عن الواو المحذوفة بتاء مربوطة في آخر المصدر (عِدة) . | إعلال بالحذف ( حذف الواو) |
| صِلة | وصْل : صِلة | المجرّد : ( وصل ) | حُذفت الواو من المصدر ( وصْل )، وعوِّض عن الواو المحذوفة بتاء مربوطة في آخر المصدر ( صِلة) . | إعلال بالحذف ( حذف الواو) |

# ٢ ـ الإعلال بالحذف

## حالات الإعلال بالحذف

**٥ ـ الفعل الأجوف** ( ثانيه حرف علة ): **( يحذف وسطه ) عند تسكين آخره منعًا من التقاء الساكنين**

**مِفتاحه وضابطه :** فعل أمر من حرفين ، وحرف العلّة المحذوف يقع وسط الكلمة ( قُل )

يـ + حرفين ، وحرف العلّة المحذوف يقع وسط الكلمة ( يقُل )

حرفين + تاء الفاعل المتحركة ، وحرف العلة المحذوف يقع وسط الكلمة ( قُلْتُ ، بِعْتُ ، قمْتُ ) .

| |
|---|
| **توضيحات وتبيان وتفسيرات:** |
| **١ـ الفعل الأجوف : هو الفعل الذي في وسطه حرف علّة ، مثل : قال ، صان ، باع ...**<br>**هذا الفعل يُحذف منه حرف العلة إذا تحوّل إلى :**<br>**ـ أمر : ( قُلْ : حرفانِ والمحذوف هو حرف العلّة في الوسط ) .**<br>**ـ والمضارع : ( لم يقُلْ : ياء + حرفين ، والمحذوف هو حرف العلّة في الوسط) .**<br>**ـ حرفان + تاء متحركة ( قلتُ : والمحذوف هو حرف العلّة في الوسط ) .** |
| **٢ـ لماذا حُذف حرف العلّة في الحالات السابقة ؟**<br>**الجواب : لمنع التقاء الساكنين ، مثال : فعل الأمر ( قُلْ ) : أصله ( قوْلْ ) اجتمع فيه ساكنان ( الساكن الأول هو حرف العلّة وهو الواو + اللام ساكنة ) ؛ لأنَّ فعل الأمر يُبنى على السكون ؛ ولمنع التقاء الساكنين نحذف الواو ؛ لأنَّ حرف العلّة هو الأضعف دائمًا . وعند تعليل وشرح ما حدث يكفي أن تقول دائمًا : سكن آخر الفعل الأجوف ( اللام ) ؛ فحُذف وسطه ( الواو ) .** |
| **٣ـ ملحوظتان :**<br>**١ـ الفعل ( بِعْتُ ) : يمكنك أن تقول : أصلها ( بيعت ) بدليل المضارع ( يبيع ) ، أو أصلها ( باعْتُ ) بدليل الماضي ( باع ) ، لكن بكلا الحالتين ما يهمنا هو أنَّ حرف العلة في الوسط حُذف سواء أكان ألفًا أم ياءً .**<br>**٢ـ الفعل ( يستطيع ) : مؤلف من أكثر من حرفين ، وضعته لكم ؛ لأنَّه موجود في المناهج المدرسية الثانوية ، وقد حُذفت الياء منه في وسط الفعل ؛ لمنع التقاء الساكنين ، وحتّى نكشف أصل الياء وجدنا أنَّ الطريق الأسهل هو الإسناد فعندما نسند الفعل ( يستطيع ) إلى الضمير ( هو ) نقول : هو يستطيع ، وبذلك نستطيع أن نكشف أين وقعَ الحرف المحذوف، وهذا نطبّقه عندما يكون الفعل مؤلفًا من أكثر من ثلاثة أحرف .** |

## تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| صُنْ | صوْنْ | صان: يصون | سكن آخر الفعل الأجوف؛ فحُذف وسطه | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| لم يعشْ | يعيْشْ | عاش : يعيش | سكن آخر الفعل الأجوف؛ فحُذف وسطه | إعلال بالحذف (حذف الياء ) |
| بِعْتُ | بيْعْتُ | باع : يبيع | سكن آخر الفعل الأجوف؛ فحُذف وسطه | إعلال بالحذف ( حذف الياء ) |
| قمْتُ | قوْمْتُ | قام : يقوم | سكن آخر الفعل الأجوف؛ فحُذف وسطه | إعلال بالحذف ( حذف الواو ) |
| لم يستطِعْ | يستطيْعْ | الإسناد إلى الضمير : هو يستطيع | سكن آخر الفعل الأجوف؛ فحُذف وسطه | إعلال بالحذف ( حذف الياء ) |

# ٢ـ الإعلال بالحذف

## حالات الإعلال بالحذف

**٦ ـ الفعل الناقص ( آخره حرف علّة : تسعى ، رضي ) :**

**( يحذف حرف العلّة من آخره ) عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة .**

**مِفتاحه وضابطه : فعل ماضٍ أو مضارع ينتهي بواو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، والمحذوف ( ألف أو ياء أو واو ) في آخر الفعل .**

| توضيحات وتبيان وتفسيرات : |
|---|
| ١ ـ الفعل الناقص : هو الفعل الذي في آخره حرف علّة ، مثل : مشى ، يمشي/ دعا ، يدعو / رضي ، يرضى . |
| ٢ـ عندما ترى فعلًا ينتهي بواو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة فعليك أن تشكّ أن هناك حرف علة محذوفًا قد يكون (واوًا أو ياءً أو ألفًا) ، ولكي تعرف الحرف المحذوف ما عليك إلّا أن تحذف واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة وأرجعِ الفعل إلى طبيعته ستكتشف حينها الحرف المحذوف .<br>يرمُون : احذف ( ون ) : يظهر لك الفعل على حقيقته ويعود الحرف المحذوف إلى مكانه ( يرمي ) ؛ فالحرف المحذوف هو الياء .<br>يدعُون : احذف ( ون ) : يدعو ؛ فالحرف المحذوف هو الواو .<br>ترجِين : احذف ( ين ) : ترجو ؛ فالحرف المحذوف هو الواو .<br>رضُوا : احذف ( وا ) : رضي ؛ فالحرف المحذوف هو الياء .<br>يسعَون : احذف ( ون ) : يسعى ؛ فالحرف المحذوف هو الألف .<br>يرضَون : احذف ( ون ) : يرضى ؛ فالحرف المحذوف هو الألف . |
| ٣ـ إذا كان المحذوف واوًا أو ياءً فإنّنا نضع ضمة قبل واو الجماعة وكسرة قبل ياء المؤنثة المخاطبة .<br>يرمي: يرمُون / أنتِ ترمِين . لاحظ :الياء في كلمة ( ترمِين ) هي ياء المؤنثة المخاطبة وليست الياء أصلية .<br>يدعو : يدعُون / أنتِ تدعِين . لاحظ:الواو في كلمة ( يدعُون ) هي واو الجماعة ، وليست الواو الأصلية ) . |
| ٤ـ إذا كان المحذوف ألفًا فإنّنا نضع فتحة قبل الضميرين ( واو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة ) .<br>مثل : سعى ـ سعَوا |
| ملحوظة : الفعل الماضي لا يمكن أن تتصل به ياء المؤنثة المخاطبة . |

## تدريب : بيِّن ما حدث من إعلال بالحذف أو وضِّح الإعلال في كلمة ....؟

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| رضُوا | رضيوا | الماضي المجرّد: رضي | حُذفت الياء من آخر الماضي الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو . | إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص |
| تسعَون | تسعاون | الإسناد : هو يسعى | حُذفت الألف من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وفتح ما قبل الواو . | إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الناقص |

| الكلمة | أصلها | الدليل | شرح ما حدث | نوع الإعلال |
|---|---|---|---|---|
| تمشون | تمشيون | الإسناد : هو يمشي | حُذفت الياء من آخرالفعل المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضُمّ ما قبل الواو . | إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص |
| تمشِين | تمشيين | الإسناد : هي تمشي | حُذفت الياء من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده لضمير ياء المؤنثة المخاطبة وكسر ما قبل الياء . | إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص |
| تسعَين | تسعاين | الإسناد : هي تسعى | حذفت الألف من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير ياء المؤنثة المخاطبة وفُتِحَ ما قبل الياء | إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الناقص |
| يرجُون | يرجوون | الإسناد : هو يرجو | حُذفت الواو من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضُمَّ ما قبل الواو . | إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الناقص . |

# الإبدال

**الإبدال : جعل حرف مكان حرف آخر ، ويكون في الحروف الصحيحة ،وفي المعتلة ( اتَّصل ) ، ويحصل الإبدال في وزن وصيغةٍ محددةٍ وهي: ( افتعل ) ومصدرها ومشتقاتها ( يفتعل ، افتعل، مُفتعِل ، مُفتعَل ، افتعال ...).**
**ـ إذا كانت فاؤها أحد هذه الحروف الآتية :**
**( واو / زاي / دال / ذال/ طاء / صاد / ضاد )**
**مثل : ( احترم ، يحترمُ،احترمْ، مُحترِم ، مُحترَم، احترام ...).**
**تلحظ أنَّ التاء فيها زائدة ، وتسمّى ( تاء الافتعال ) وتأتي حرفًا ثالثًا دائمًا .**

**ما الغاية من الإبدال ؟**
**١ـ تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف .**
**٢ـ تسهيل النطق بها .**
**٣ـ اجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها أو صفاتها .**

## (ملخص حالات الإبدال)

| حالات الإبدال | مثال | أصل الكلمة | تبدل | إلى |
|---|---|---|---|---|
| ١ـ إذا كانت فاء ( افتعل ) واوًا | اتّقى / اتِّكال/ يتَّعظ. | نشطب التاء المشددة ونضع ( وت ) | و | ت |
| ٢ـ إذا كانت فاء ( افتعل ) زايًا أو دالًا أو ذالًا | ازدهر / ادّعى / مدّكر | نشطب الحرف الثالث ونضع ( ت ) | ت | د |
| ٣ـ إذا كانت فاء ( افتعل ) طاء أو صادًا أو ضادًا | اطّرح / مصطبر/ اضطراب | نشطب الحرف الثالث ونضع ( ت ) | ت | ط |

# الإبدال

## حالات الإبدال

### ١ـ الحالة الأولى : إبدال ( و ← ت )

| |
|---|
| ١ـ إذا كانت فاء ( افتعل) واوًا تُبدلُ ( الواو ) ( تاء ) . ثمّ تدغم في تاء الافتعال( و←ت) اتّحد : ( ا تّ ح د ) التاء الأولى أصلها واو ( اوتحد )، فعلها المجرد ( وحد ) |
| توضيحات وتبيان وتفسيرات : |
| ١ـ الفعل المجرّد دائمًا يبدأ بواو : اتَّقى: فعلها المجرّد : وقى / اتّصف : وصف ...<br>٢ـ عند الإجابة نقول : اتّحد : أصلها( اوتحد ) ؛ بدليل مجرّدها ( وحد ) ، جاءت فاء ( افتعل ) واوًا ؛ فأبدلت الواو تاء ثُمّ أدغمت مع التاء الأخرى .<br>٣ـ فاء ( افتعل ) : المقصود بها الحرف الثاني / تاء ( افتعل ) : المقصود بها الحرف الثالث. |

**تدريب : وضِّح الإبدال في الكلمات الآتية :**

| الفعل | افتعل قبل التغيير | افتعل بعد التغيير | توضيح الإبدال الذي حصل |
|---|---|---|---|
| وحد | اوتحد | اتّحد | جاءت فاء ( افتعل ) واوًا ، بدليل المجرّد ( وحد ) ؛ فأبدلت الواو (فاء الافتعال ) تاء ؛ لتحقيق التجانس الصَّوتي مع تاء الافتعال . ثُمّ أدغمنا التاءين الساكنة والمتحركة في تاء واحدة مشددة؛ ليسهل النطق بهما . وهذا يحصل في مصدر ( اتّحد) ومشتقاتها ( اتّحاد، يتّحد، اتَّحد، مُتَّحِد ، مُتّحَد ) |

**وقِسْ عليها الأمثلة الآتية :**

**( اتّعظ ، اتَّصف ، اتَّقد ، اتَّسم ، اتّكأ ، اتَّكل ) ومصادرها ومشتقاتها .**

# الإبدال

## حالات الإبدال

**٢ـ الحالة الثانية : إبدال ( ت ← د ) / تاء ( افتعل ) تُبدل ( دالًا ) إذا سُبقت بـ ( ز ، د ، ذ ) .**

**<u>مفتاحه وضابطه</u> : [ تاء ( افتعل) تُبدل ( دالًا ) إذا سُبقت بـ ( ز، د ، ذ ) ]**

| |
|---|
| **٢ـ إذا كانت فاء ( افتعل ) زايًا أودالًا أو ذالًا تبدل ( تاء )الافتعال (دالًا)، ثُمَّ تدغم (الدَّال) في (الدَّال ). و( الذال) في ( الدَّال ) . (ت ← د ).**<br>**مثل :ازدهر / ادّعى / مُدّكر/ ازدلف / ازدجر / ادّهن / ادّخر .** |
| **توضيحات وتبيان وتفسيرات :**<br>**١ـ إذا كان الحرف الثالث : ( د ) هذا يعني أنَّ أصل الدّال تاء ( د ـ ت ) ( ازدهر أصلها ازتهر ) .**<br>**٢ـ إذا كان الحرف الثاني : ( دّ ) فهذا يعني أنّ الدال الثانية أصلها تاء ( ادّعى أصلها ادتعى ) .**<br>**٣ـ تاء ( افتعل ) تُبدل ( دالًا ) إذا سُبقت بـ ( ز ، د ، ذ ) .**<br><br>ا ف ت ع ل<br>( ز ، د ، ذ ) ( د )<br><br>**( زحم : ازتحم : ازدحم ) ( دعا : ادتعى : ادّعى ) ( ذكر : اذتكر : اذدكر : اذكر )** |

## تدريب : وضِّح الإبدال في الكلمات الآتية :

| الفعل | افتعل قبل التغيير | افتعل بعد التغيير | توضيح الإبدال الذي حصل |
|---|---|---|---|
| زهر | ازتهر | ازدهر | أصلها ( ازتهر ) بدليل فعلها المجرّد ( زهر ) ، جاءت فاء ( افتعل ) زايًا ، فأبدلت تاء ( افتعل) دالًا . |
| دعا | ادتعى | اددعى ( ادَّعى) | أصلها ( ادتعى ) بدليل فعلها المجرّد ( دعا )، جاءت فاء ( افتعل )دالًا؛ فأُبدلت تاء ( افتعل ) دالًا ، وأُدغمت مع الدَّال الأخرى . |
| ذكر | اذتكر | اذدكر ( ادّكر ) | أصلها ( اذتكر ) بدليل فعلها المجرّد ( ذكر )، جاءت فاء ( افتعل ) ذالًا ، فأبدلت تاء ( افتعل ) دالًا ، ثُمَّ أدغمت الذّال في الدال وأصبحتا دالًا مشددة (ادَّكر ) . |

# الإبدال

## حالات الإبدال

**٣ـ الحالة الثالثة : إبدال ( ت ← ط ) تاء افتعل تُبدل ( طاء ) إذا سُبقت بـ ( ط ، ص، ض )**

**<u>مفتاحه وضابطه</u> : تاء افتعل تُبدل ( طاء ) إذا سُبقت بـ ( ط ، ص، ض ) .**

**٣ـ إذا كانت ( فاء ) ( افتعل ) ( طاء ، أو صادًا ، أو ضادًا )، تُبدَل تاء الافتعال طاءً ، ثُمّ تدغم الطاء في الطاء ( ت ← ط ) .**

**مثل : ( اطَّلع / اصطاد / اضطجع / اطّرد )**

| توضيحات وتبيان وتفسيرات : |
| --- |
| ١ـ إذا كان الحرف الثالث بأي كلمة : ( ط ) هذا يعني أنَّ أصل الطاء تاء ( ط ـ ت ).<br>مثل : مصطفى ــ مصتفى .<br>٢ـ إذا كان الحرف الثاني ( طّ ) فهذا يعني أنَّ الطاء الثانية أصلها تاء ( طّ ـ طت ) .<br>مثل : اطّلع ـ اطتلع .<br>٣ـ تاء ( افتعل ) تُبدل ( طاء ) إذا سُبقت بـ ( ط ، ص ، ض ) :<br>ا ف ت ع ل<br>( ط ، ص ، ض ) ( ط )<br>( طلع : اطتلع ـ اططلع ـ اطَّلع ) ( ضرب ـ اضترب ـ اضطرب ) ( صلح ـ اصتلح ـ اصطلح ) |

## <u>تدريب</u> : وضِّح الإبدال في الكلمات الآتية :

| الفعل | افتعل قبل التغيير | افتعل بعد التغيير | توضيح الإبدال الذي حصل |
| --- | --- | --- | --- |
| صاد | اصتاد | اصطاد | أصلها ( اصتاد) ؛ بدليل فعلها المجرّد ( صاد ) ، جاءت فاء ( افتعل ) صادًا ، فأبدلت تاء ( افتعل ) طاءً . |
| ضجع | اضتجع | اضطجع | أصلها ( اضتجع ) ؛بدليل فعلها المجرّد ( ضجع ) جاءت فاء ( افتعل ) ضادًا ؛ فأبدلت تاء ( افتعل) طاءً . |
| طلع | اطتلع | اطّلع | أصلها ( اطتلع ) ؛ بدليل فعلها المجرّد ( طلع ) ، جاءت فاء ( افتعل ) طاءً ، فأُبدلت تاء ( افتعل ) طاءً ، ثُمّ أُدغِمتْ مع الطاء الأخرى . |

# أسئلة على الإبدال

## السؤال الأول : هاتِ الثلاثي المجرّد للكلمات الآتية:

| الكلمة | الثلاثي المجرّد |
|---|---|
| اضطرام | ضرم |
| اتّكال | وكل |
| ازداد | زاد |
| المزدهي | زها ( المزدهي ) : زها ؛ لأنَّ الحرف الثاني ( ز ) والرابع ( هـ) والأخير ( ي ) وهذه الياء نعيدها إلى الألف ( زها ) ولا داعي لرد الألف إلى أصلها ؛ لأنه لم يطلب الجذر .<br>( أل ) التعريف في الكلمة نعتبركأنَّها غير موجودة ولا نعدّها أثناء عدّ الحروف ، ويجب حذفها . |
| اصطلاح | صلح |
| اتّفاق | وفق |

## السؤال الثاني : صُغْ من الأفعال الآتية على وزن ( افتعل ) :

| الكلمة ( الفعل) | وزن ( افتعل) مع المراحل الت مرت بها |
|---|---|
| ضرّ | اضطرّ ( ضرّ - اضترّ - اضطرّ ) |
| ذخر | ادَّخر ( ذخر - اذتخر - اذدخر- ادّخر ) |
| زحم | ازدحم ( زحم - ازتحم - ازدحم ) |
| وزن | اتّزن ( وزن - اوتزن - اتّزن ) |

# أسئلة على الإبدال

**السؤال الثالث : وضّح الإبدال في الكلمات الآتية :**

**ـ يصطرِخُون / اصْطفاك /تصطاد / اصطبر / اصطبار / اصطفى .**
**ـ ادَّهنوا .**
**ـ يضطجع / اضْطربا / يضطرب / اضطهاد .**
**ـ اتَّهم / الاتِّصالات / يتَّسع / مُتّسع / مُتَّزن.**
**ـ المُطَّردة .**
**ـ ازدحام .**

| الكلمات | توضيح الإبدال |
|---|---|
| يصطرِخُون / اصْطفاك /تصطاد / اصطبر / اصطبار / اصطلى | أصلها على الترتيب ( يصترخون / اصتفاك / تصتاد / اصتبر/ اصتبار / اصتلى ) بدليل فعلها المجرّد ( صرخ ـ صفا ـ صاد ـ صبر ـ صبر ـ صلى ) ، جاءت فاء ( افتعل ) صادًا ؛ فأُبدلت تاء ( افتعل ) طاءً . |
| ادَّهنوا | أصلها ( ادتهنوا ) بدليل فعلها المجرّد ( دهن ) ، جاءت فاء ( افتعل ) دالًا؛ فأبدلت تاء ( افتعل ) دالًا ، ثُمّ أُدغمت مع الدّال الأخرى . |
| يضطجع / اضْطربا / يضطرب / اضطهاد | أصلها ( يضتجع ـ اضتربا ـ يضترب ـ اضتهاد ) بدليل فعلها المجرّد ( ضجع ـ ضرب ـ ضرب ـ ضهد ) ، جاءت فاء ( افتعل ) ضادًا ؛ فأبدلت تاء ( افتعل) طاء. |
| اتَّهم / الاتِّصالات / يتَّسع / مُتّسع / مُتَّزن | أصلها ( اوتهم ـ الاوتصالات ـ يوتسع ـ موتسع ـ موتزن ) بدليل فعلها المجرّد ( وهم ـ وصل ـ وسع ـ وسع ـ وزن )، جاءت فاء ( افتعل ) واوًا ، فأبدلت الواو تاء ثُمّ أُدغمت مع التاء الأخرى . |
| المُطَّردة | أصلها ( المطتردة ) بدليل فعلها المجرّد ( طرد ) ، جاءت فاء ( افتعل ) طاءً ، فأُبدلت تاء ( افتعل ) طاءً ، ثُمَّ أُدغِمتْ مع الطاء الأخرى . |
| ازدحام | أصلها ( ازتحام ) بدليل فعلها المجرّد ( زحم ) ، جاءت فاء ( افتعل ) زايًا؛ فأُبدلت تاء ( افتعل ) دالًا . |

# أسئلة على الإبدال

**السؤال الرابع : ما الحرف الذي أبدلت فيه الكلمات الآتية :**

| تدّخرون | ازدان | يدّعي | متّصفًا |
|---|---|---|---|
| أبدلت التاء في صيغة (تفتعل ) دالًا؛ لأنَّها سُبقت بحرف الذال ، ثم أدغمت الدال في الذّال ؛ فأصبحتا دالًا مشدّدة . **ملحوظة :** الفعل الثلاثي ( ذخر ) | أبدلت التاء في صيغة ( افتعل ) دالًا ؛ لأنّها سُبقت بحرف الزاي . | أبدلت التاء في صيغة ( يفتعل ) دالًا ؛ لأنَّها سُبقتْ بحرف الدال ، ثمّ أدغمت الدَّالان . | أبدلت فاء ( افتعل ) الواو تاء ، ثم أدغمت مع التاء الأخرى فأصبحتا تاءً مشدّدة . |

# مسك الختام

أي بُنيّ ، إنّي أشفقُ عليك، وأرفقُ بك، وأنت تطالعُ الدّروس الطويلة الشاقة فهمًا، العسيرة على المدارك ضبطها، إلا بعد طول دُرْبة ومِران، وحفظ وتكرار ، لذا لقد بسطتُ يدي هاتين، مُستعينًا بالله ، أذللُ الدّروس النّحْوية، والصرفيّة، والإملائية، والكتابية، والثوابث الإعرابية، والبلاغية، شارحًا وموضحًا، ومُعربًا بأسلوب يروقُ لك؛ لتأخذ وتنهل من هذا المعين المتدفق الصّافي ، وأردفتُ لك ثوابت الإعراب ؛ لتكون من الطلاب الأنجاب ، وأحببتُ أن لا أطيل النّفس في شرح الدّروس في كل باب ، وعمدتُ إلى الإحاطة بالجانب النظري، يتلوه العملي ألا وهو الإعراب التطبيقي ، وقد أصررتُ على وضع الشواهد القرآنية والأمثلة المتعلقة بديننا الحنيف، وقيمنا وعاداتنا النبيلة، وأخلاقنا المثلى ، وأشعار العرب مع الاستئناس بالحديث منها، ليكتمل لديك منهج التذوق اللُّغويّ والوعي المقروء .

فأنت بين يديك كنز ثمين، مفاتيحه في يديك ، فلا تكن في حَيرة، وأنت تلحظ بعينيك ، لتشبع فكرك ، وتقوي لسانك بهذه الضوابط والدرر .

أي بُني ّ، إنّي أحبوك بأن تعضَ بالنّواجذ على هذا الكتاب لما فيه من الشمول في النهج ، وتبيان الموضوعات ، وكشف الصور والأشكال التي يندرج تحتها الموضوع الواحد ، وهو نتاج عمل دام ثلاث سنوات.

وسمّيته ( مفاتيح كنوز النحو والصرف ) ليكون مِفتاحًا لك لأبواب النحو والصرف والإملاء والبلاغة ، ثُم لتنعم بالكنوز النفيسة ، وتمتّع الأنظار والأبصار والأسماع ومدارك التعلم ، وتثلج به صدرك .

أي بُنيّ، هذا وكفاك فخرًا وأنت تقرأ وتذاكر اللغة العربية الحبيبة المجيدة ، فأنت مأجور أجرين بإذنه تعالى .

وإنّي أهمسُ في أذنيك أن تدعوَ لي بظهر الغيب دعوة خالصة .

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به يوم الدِّين كلّ من قرأ أو نظر بعين الإنصاف دون إجحاف .

كتبه الباحثُ اللُّغويّ حمزة أمين علي الجبيلي

الأردن - إربد

## تـــــمَّ بــحــــمـــــدِ الـــلَّـــــهِ تــعـــالــــى

**يا ناظرًا في الكتاب بعدي ... مجتنيًا من ثمار جهدي**

**بي افتقار إلى دعاء ... تهديه لي في ظلام لحدي**

**وأخيرًا نسألُ الله تبارك وتعالى أن يتقبل منّا هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأنْ يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة ، وأنْ يتجاوز عن أخطائنا ، ونسأله تبارك وتعالى أنْ ينفعَ به كل من قرأهُ أو نظر فيه بعين تأمل وإنصاف إنَّه نعم المولى ونعم النصير ،ونسأله حُسن الختام . ربَّنا تقبل منا إنَّك أنت السميعُ العليم .**

**وآخــــــر دعـــوانـــا أنْ الـــحـــمـــد لله ربِّ الـــعـــالـــميــــن**

**والـــصَّـــلاة والـسَّـــــلام علــى رســــــولـــه الأمـــــيـــــن**

مِنْ كتاب مفاتيح كُنوزالنَّحوِ والصَّرفِ

# الثَّوابت الإعرابيّة

## مُراجعات لُغويَّة : نحْويَّة وصرفيَّة

(للمراحل الأساسيّة المدرسيّة والثانويّة والجامعيّة)

الأُستاذ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160

# مفاتيح الإعراب مهم جدًا لجميع المراحل

|  |
| --- |
| ١- الاسم الواقع بعد ( لولا ) يعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره ( موجود )<br>لولا **الماءُ** لهلك الزرع .<br>الماء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والخبر محذوف تقديره (موجودٌ ). |
| ٢- الاسم الواقع بعد ( أيها - أيتها ) يعرب صفة مرفوعة إذا كان مشتقًا و إذا كان الاسم جامدًا يعرب بدلًا<br>* أنت أيها المعلمُ محبوب        أيها +اسم مشتق = نعت<br>* بك أيتها الأمُ ترقى الأسرة .        أيها + اسم جامد = بدل<br>* يا أيتها النفسُ المطمئنة . |
| ٣- الاسم المعرف ( بأل ) الواقع بعد اسم الإشارة يعرب بدلًا مطابقًا<br>* أعجبت بهذا المجتهدِ<br>* هذا الطبيبُ ماهرٌ |
| ٤- النكرة المنصوبة الواقعة بعد اسم التفضيل تعرب تمييزًا ملحوظًا<br>* أنا أكثر منك مالًا وأعز نفرًا<br>* فِلَسطينُ أعرق البلاد مكانةً . |
| ٥- الاسم الموصول الواقع بعد معرفة يعرب نعتًا ( صفة )<br>* كافأت الجنديّ الذي اقتحم حصن العدو. |
| ٦- عند توالي معرفتين غالبًا ما تعرب الثانية نعتًا للأولى<br>* المعلمُ المخلصُ محبوب |
| ٧- عند توالي نكرتين منونتين تعرب الثانية نعتًا للأولى<br>* فلسطينُ واحةٌ خضراءُ |
| ٨- **( خير – شر )** أسماء تفضيل حذفت همزتها و النكرة المنصوبة بعدها يعرب تمييزًا<br>* فالله خيرُ **حافظًا**<br>* المعلم خيرُ **مربيًا**<br>* اليهود شرُ بلادِ الأرض **سلوكًا** |

-٩ **النكرات المنصوبة بعد صيغ التعجب :** ( ما أفعله ! ) و ( أفعل به ! ) و ( لله درّه ! ) ، وبعد النداء التعجبي ونعم و بئس التي استتر فاعلها ، وبعد فاعل كفى ، وحبذا ولا حبذا وكم الاستفهامية ، ولاسيما تعرب تمييزًا منصوبًا.* ما أكرم محمد نبيًا ! ، * أعظم بزيد إمامًا ! ، * لله دره معلمًا ! لله درّك فارسًا ! ، * نعم عملًا الجهاد ! ، * كفى بالله وكيلًا ! ، * حبذاجاد ابدًا! ، * كم كتابًا قرأت؟

**مواضع يكثر فيها مجيء التمييز** : ١ ـ بعد اسم التفضيل : ( أنا أكثرُ منك مالًا ) . ٢ ـ بعد التعجب : ما أكرمك جارًا ٣ ـ بعد المدح والذم : ألا حبَّذا قومًا سُليمٌ فإنَّهم ... وَفَوا وتواصَوا بالإعانة والصَّبر ٤ ـ بعد ( كم ) الاستفهامية : كم مُعجمًا قرأتَ ؟ ٥ـ بعد ( كذا ) : عِدِ النّفسَ نُعمَى بعد بُؤساك ذاكرًا ... كذا وكذا لُطفًا به نُسي الجُهدِ . ٦ـ بعد الأفعال ( زاد ) ، و( ازداد ) : زاد المالُ فضةً . ( إنَّ الذين كفروا بعدَ إيمانهم ثُمَّ ازدادوا كُفرًا ) [ آل عمران : ٩٠] . ٧ـ بعد الفعل ( كفى ) : ( وكفى بالله وكيلًا ) [ النساء : ٧٩] . ٨ ـ بعد تركيب ( يا لك ) : أيا لكِ نظرةً أودت بقلبي... وغادرَ سَهمُها قلبي جريحًا . ٩ـ بعد تركيب ( لله درُّه ) : للهُ درُّهُ فارسًا ! ١٠ ـ بعد لفظ ( مثل ) ، أو كاف التشبيه ، أو لفظ يدل على التشبيه : ( ويكون التمييز هووجه الشبه): زيد مثل عَمرو خُلُقًا ، أنت كأبيك شجاعةً ، أنا زُهيرٌ شعرًا . ١١ ـ بعد صيغة ( فعُلَ ): ( كبُرتْ كلمةً تخرج من أفواههم ) . ١٢ـ بعد صيغة ( خير وشر ) : ( والباقياتُ الصالحات خير عند ربِّك ثوابًا وخير أملًا ) .

-١٠ **( خصوصًا ـ خاصة )** تعربان مفعولًا مطلقًا وما بعدهما مفعولًا به

* أحبُّ اللغة العربية خصوصًا القواعدَ

وإذا جاء في نهاية الجملة أعربتا حالًا منصوبة . نحو : أحب اللغة العربية خاصة

-١١ **( بخاصة )** تعرب شبه جملة خبرًا مقدمًا وما بعدها مبتدأ مؤخرًا

* أقدِّر المعلمين وبخاصة المخلصون

وإذا جاءت في آخر الجملة تعرب حالًا شبه جملة.

جئت إليك بخاصة .

** الواو قبل خصوصًا حرف عطف وقبل بخاصة واو الحال .

-١٢ **( كاد وأخواتها )** أفعال المقاربة والرجاء والشروع تعمل عمل كان وأخواتها إلا أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع

* كاد الجوُ يتحسنُ
* أخذ الطالبُ يكتبُ

** تكون أفعال الشروع تامة وترفع الفاعل وتنصب المفعول به إذا لم يكن خبرها جملة فعلية .* أخذ الطالبُ الكتابَ

* انشأ المهندسُ عمارتين .

-١٣ تدخل ( ما ) الكافة على إن وأخواتها فتبطل عملها ماعدا ( ليت ) فيجوز الإعمال والإهمال

* إنما المؤمنون أخوة
* ليتما المؤمنون أخوة
* ليتما المؤمنين أخوة

فهي في حالة الإعمال " ما الزائدة المهملة " وفي حالة الكف تكون " ما كافة " .

| |
|---|
| ١٤- **الأسماء المبنية :** الضمائر – أسماء الشرط – أسماء الاستفهام – بعض الظروف " حيث ، أمس ، الآن ، منذ ، مذ " والأعداد المركبة من ( ١١ : ١٩ ) عدا العدد ( ١٢ ) والظروف المركبة " ليل نهار – صباح مساء " والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة عدا ما كان منها للمثنى ... |
| ١٥- **الأفعال المبنية هي :** الماضي والأمر والمضارع المتصل بنون النسوة أو نون التوكيد . |
| ١٦- " كافة - قاطبة – معًا – جميعًا – سويًا – وحده " تعرب حالًا " |
| ١٧- " أيضًا " تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف تقديره " آض "<br>" حقًا " تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف تقديره " أحق " |
| ١٨- " دائمًا- أبدًا – قط أو فقط – أمس – قديمًا – حديثًا – عوض - ريثما – عند " تعرب ظروفًا للزمان<br>" دون – دونما – حيث – ثم – لدي – وسط – لدن – هنا " تعرب ظروفًا للمكان . |
| ١٩- يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان واقعًا في جواب القسم متصلًا بلام القسم مثبتًا مستقبلًا وإلا يمتنع توكيده<br>* والله لينصرنّ الله من ينصره .<br>ويجوز توكيده بالنون إذا دل علي طلب بعد أمر ، نهي ، استفهام . تمني ، ترجي ، عرض ، تخصيص<br>* لتجتهدَنّ في دراستك .<br>* لا تهملَنّ واجباتك.<br>* هل تفهمنّ القواعد ؟ |
| ٢٠- **ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق :**<br>- صفته .... مثل : " جيدًا – سريعًا – حثيثًا – كثيرًا " * أكلت كثيرًا * سرت حثيثًا<br>- إشارته ..... * أكلت هذا الأكل<br>- إضافته ..... " بعض – كل – غاية "<br>أحب أولادي كلّ الحب . أدبت أدهم غاية الأدب . |

-٢١ " طوبى " تعرب مبتدأ خبره جار ومجرور : * طوبى للمؤمنين .
* وكذلك " لعمري " في القسم تعرب اللام لامالابتداء
و " عمري " :مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره قسمي أو يميني.

-٢٢ " ثمّ – ثّمة – هنا - هناك " تعرب ظروف مكان مبنية في محل رفع خبر مقدم .
أما " ثمت " فهي حرف عطف للترتيب والتراخي ملحق بآخرها التاء المفتوحة :
* أصبح ثمة تباين في المواقف
* هنا القدس .
* من نال حكم الرعية ثمت أهمل فيه ندم

-٢٣ يجر الممنوع من الصرف بالفتحة إذا لم يكن معرفًا بأل ولا مضافًا وإلا جر بالكسرة
* تجولت في **شوارعَ** كثيرةً : اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
* تجولت في الشوارع
* تجولت في شوارع المدينةِ .

-٢٤ **المفعول معه**: اسم يأتي بعد واو المعية ( بمعنى : مع ) المسبوقة بفعل لايحدث إلا من طرف واحد
* سرت **وطلوعَ** الفجر .

-٢٥ الاسم المرفوع بعد النعت السببي يعرب فاعلًا أو نائب فاعل
* أقدر الأمهاتِ الصالحِ أبناؤهن * أقدر الزعيم المرجوة أهدافه .

-٢٦ الاسم الواقع بعد الاسم المنسوب يعرب مضافًا إليه إذا كان معرفًا ويعرب تميزًا إذا جاء نكرة ويعرب نائب فاعل إذا اتصل به الضمير
* أنا عربيّ الأصل * أنا فلسطينيّ موطنًا* عمر إنسانيّ حكمه .

-٢٧ " بحسبك " تعرب الباء حرف جر زائد وحسبك مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة .
* بحسبك دينار . ( اسم مجرورلفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ ) .

-٢٨ " رُبّ " حرف جر شبيه بالزائد وما بعده يعرب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة ( اسم مجرور لفظا مرفوع محلا ) ، ويجوز أن تحذف
ويأتي قبلها " واو " ويبقي عملها . يعرب مابعدالواو اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ.
* رب رجلٍ مؤمنٍ لقيته
* وليلٍ كموج البحر

** وإذا دخلت عليها ما الكافة بطل عملها
* ربما تجمعُ الأقدارُ الغرباءَ .

-٢٩ الاسم الواقع بعد " لا سيما " :
- إذا كان نكرة يعرب خبر لمبتدأ محذوف أو تمييزًا منصوبًأ أو مضافًا إليه
- وإذا كان معرفة يمتنع التمييز .
* أقدر الفلسطينيين لاسِيّما وطنيًا / وطنيٌ / وطنيٍ* أحب اللغة العربية لاسَيّما البلاغةُ / البلاغةٍ

-٣٠ الفعل " رأى " يتعدي لمفعول واحد إذا دل على " رؤية عينية بصرية " :
* رأيتُ الطائرةَ عالية
و يتعدى لمفعولين إذا دل على " الرؤية العقلية القلبية " :
* رأيتُ العلمَ نافعًا .

-٣١ " ألاّ " تتكون من " أن " المصدرية الناصية ، و " لا " النافية المهملة المدمجة فيها ، والفعل المضارع الواقع بعدها يكون منصوبًا بأن : * عليك ألا تهمل مذاكرتك .

-٣٢ " إلاّ " تتكون من " إن " الشرطية و " لا " النافية المدمجة فيها ويعرب ما بعدها جواب شرط لفعل الشرط المحذوف وتقديره " يفعل " يجب أن يهتم زعيم الرعية بها وإلاّ هلك .
" هلك " جواب شرط لفعل محذوف تقديره " يفعل "

-٣٣ " الياء – الكاف – الهاء " ضمائر للنصب أو الجر إذا اتصلت بالفعل تعرب مفعولًابه
* كرمني طلابي * علمتك الإعرابَ * أفهمته النحوَ
وإذا اتصلت بالاسم تكون مبنية في محل جر مضاف إليه *. كتابي نافع لطلابي

-٣٤ الاسم المفرد أو الجملة .. إذا وقع أي منهما بعد سؤال تعجبي يبدأ بـ " ماله " ؟ يعرب حالًا
* مالك متجهمًا؟ * ما للطالب يهمل درسه؟

-٣٥ " أن " إذا سبقت الفعل الماضي تعرب حرفًا للتوكيد لا محل له من الإعراب .
* فرحت بأن عاد الحق إلي نصابه .

-٣٦ " أن " إذا جاءت بعد لما الحينية تعرب حرف نصب زائد للتوكيد . * فلما أن جاء البشير .

-٣٧ " إنْ " المكسورة الساكنة حرف نفي ، ويأتي بعده غالبًا " إلا " الاستثنائية .* إنْ هذا إلا ملك كريم .

-٣٨ الجمل وأشباهها بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف أحوال .
* رأيت تلميذًا يبكي * رأيت التلميذ يبكي .

-٣٩ " طالما – كثرما – قلما " هذه الأفعال ماضية و " ما " كافة لها عن طلب الفاعل ، ثم تكون لا محل لها من الإعراب .

-٤٠ **" اللّهمّ" :**الله : منادى مبني علي الضم في محل نصب ، والميم المشددة عوضًا عن أداة النداء المحذوفة لا محل لها من الإعراب.

-٤١ " كم " الخبرية تمييزها مفرد مجرور أوجمع مجرور .
" كم " الاستفهامية تميزها مفرد منصوب إلا إذا سبقها حرف جر فيجوز جر تمييزها أو نصبه .
* كم أبطالٍ ضحوا في سبيل فلسطين ، * كم بطلٍ ضحّى في سبيل فلسطين .
* كم طالباً في الفصل ؟

-٤٢ " **أخ – أب – حم – فو – ذو** بمعنى صاحب " **أسماء خمسة** بشرط أن تكون مفردة ومضافة لغير ياء المتكلم ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .
* حضر أبوك * أكرمت أباك * أعجبت بأبيك
وإذا أضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات تقديريه .
* أبي كريم * إن أبي كريم * أعجبت بأبي
وإذا خلت من الإضافة تعرب بحركات ظاهرة *. " إن له أبًا شيخًا كبيرًا "

-٤٣ يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث أو يكون مؤنثًا حقيقي التأنيث متصلًا بفعله ويجوز في غير ذلك .
* أنجبت فاطمة الحسين بن علي . * الطائرة أقلعت .

-٤٤ **الاسم الواقع بعد أداة شرط غير " لولا – أي " .**
يعرب فاعلاً لفعل الشرط المحذوف المفسر بالجملة التيبعده *.
إذا السماءُ انشقت . (للفعل المبني للمعلوم)
وإذا كان الفعل مبني للمجهول بعد (إذا ): إذا الشمس كورت
يعرب نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده

-٤٥ " لما " إذا دخلت علي الجملة الاسمية تكون بمعنى إلا الاستثنائية . :
" إن كل نفس لما عليها حافظ "

-٤٦ إذا دخل حرف جر علي " ما " الاستفهامية لابد من حذف ألفها .
لِمَ أهملت المذاكرة ؟

-٤٧ **ما الحجازية :** العاملة عمل ليس ، يشترط فيها:
ألا يقع بعدها " إن " الزائدة و " إلا " الاستثنائية .
ولا تتكرر " ما " ولا يتقدم معمول خبرها المشتق عليها .
ويغلب دخول الباء الزائدة على خبرها .
* ما الحق مغلوبًا * . " وما ربك بظلام للعبيد ".

-٤٨ " أيْ " التفسيرية تعرب حرف تفسير وما بعدها بدل مطابق مما قبلها .
* هذا لجين أي فضة .

- ٤٩" بنفسه " – بعينه – بأجمعهم " :
تعرب الباء حرفًا زائدًا وما بعده يعرب توكيدًا معنويًا مجرور لفظًا
* رأيتُ الرئيس بنفسه .

-٥٠ " ابن " إذا وقعت بين علمين تعرب دائمًا صفة أو ( بدل ) ويحذف منها ألفها كما يعرب العلم الواقع بعدها مضافًا إليه *.
محمد بنُ عبدِ اللهِ رسول الله .

-٥١ **أسلوب الندبة :** يشمل " وا " وتعرب حرف نداء و ندبة ، والاسم الواقع بعدها يعرب كالمنادى تمامًا ، والألف الزائدة للإطلاق والهاء هاء السكت ( الوقف ) * وا إسلاماه . والندبة هي التفجع على من مات .
والأصل : وا إسلامُ : حذفت الضمة عند الندبة ، وختم الاسم بالألف قبلها فتحة وزيدت هاء السكت للندبة

-٥٢ **الاستغاثة :** نداء من يساعد على دفع شدة ونختص بالأداة " يا " فقط ويتكون من : الأداة ، المستغاث به : ويكون مجرورًا بلام مفتوحة ثم المستغاث له ويكون مجرورًا بلام مكسورة .
يا لَلأقوياءِ لِلضعفاءِ
لام الاستغاثة مفتوحة مع المستغاث به + ومكسورة مع المستغاث له .
يالَلأقوياءِ لِلضعفاءِ ... ( يا ): حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ( لَلأقوياءِ ) : اللام المفتوحة حرف داخل على المستغاث به وهي حرف جرمبني على الفتح لا محل له من الإعرب متعلق بـ يا على

أنها متضمنة معنى الفعل " يدعو" . ( الأقوياء ) :اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .( لِلضعفاءِ ): اللام حرف داخل على المستغاث له أو من أجله وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بحرف النداء " يا" ( الضعفاء ) :اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

-٥٣ **الجمل التي لها محل من الإعراب :**

* إذا وقعت خبرًا : الشر قليله كثير .
* إذا وقعت حالًا: لا تحكم وأنت غضبان .
* إذا وقعت مفعولًا به: ظننتك تدعوني .
* إذا وقعت مضافًا إليه : جلست حيث تكثر الأشجار .
* إذا وقعت نعتًا : أقمت في بيت حجراته واسعة .
* إذا وقعت جوابًا لشرط جازم مقرونًا بالفاء أو إذا الفجائية : من يتقن عمله فهو ناجح .
* " إن يعطوا منها إذا هم يسخطون "
* إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب * : العلم ينفع ويرفع .

-٥٤ **الجمل التي لامحل لها من الإعراب :**

* الجملة الابتدائية أو المستأنفة : سافر أخوك ، الشمس مشرقة .
* الجملة الاعتراضية أبي – رحمه الله – كان كريمًا.
* جملة صلة الموصول : كرمْت الذي اجتهد .
* الجملة المفسرة : نظرت إليه شزرًا أي احتقرته .
* جملة جواب الشرط غير الجازم : إذا ذاكرت دروسك نجحت .

أو شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية : إنْ تستقم تسعدْ

* جملة جواب القسم : والله لأنجزنّ وعدي .
* إذا كانت تابعة لجملة لامحل لها من الإعراب : جلس إبراهيم وقام أخوه .

-٥٥ الجمل الواقعة بعد " إذ – إذا – حيث – حين " تكون في محل جر بالإضافة ( مضاف إليه ) .

-٥٦ " مذ – منذ " يعربان حرفين للجر بشرط أن يأتي بعدهما اسم مفرد يدل على زما ن

* ما زارنا أحد منذ يومنا .

ويعربان مبتدأ وما بعدهما خبر علي أن يكون اسمًا مرفوعًا .

* ما قرأت شعرًا منذ هبط مستوى الشعراء .

-٥٧ كلَّا: يعرب حرف ردع وزجر لا محل له من الإعراب

٥٨- يتكون المصدر المؤول من " أن والفعل " أو " ما والفعل " أو " أن واسمها " وخبرها ، ويكون في محل نصب أوجر أو رفع حسب موقعه في الجملة لأنه يعامل معاملة المصدر الصريح
* سرني أنك ناجح . * " وأن تصوموا خيرٌ لكم "

٥٩- لكنْ : حرف ناسخ بطل عمله ( مُهْمَل ) لأنه مخفف بالسكون ويعرب ما بعده حسب موقعه ويسبق بالواو دائماً للتفريق بينه وبين لكن العاطفة . * ولكن أبو بكر قضي علي المرتدين .

٦٠- " اثنان – اثنتان – ثنتان – كلاهما – كلتاهما " أسماء ملحقة بالمثنى تعرب إعرابه رفعًا بالألف ونصبًا وجرًا بالياء .

٦١- " عالمون – سنون – بنون – أهلون – أرضون – عليون – أولو – ذوو – ألفاظ العقود " وما يسمى به " عابدين " أسماء ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه رفعًا بالواو ونصبًا وجرًا بالياء حسب موقعها في الجملة .

٦٢- تحذف نون المثنى وما يلحق به وجمع المذكر السالم وما يلحق به عند الإضافة .
* معلما المادة متميزان.
* مدرسو اللغة العربية أتقياء .

٦٣- **واو الجماعة:** .. ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل يلحق بالفعل .... يكتبون ، كتبوا ، اكتبوا.
- علامة إعراب للرفع مع جمع المذكر السالم وملحقاته . المعلمون أصحاب فضيلة
- والأسماء الخمسة * قاطعو الطريق مجرمون .

٦٤- " أولات - وكل جمع مؤنث سالم سُمي به المفرد . عرفات – عنايات – سادات ... " تلحق بجمع المؤنث السالم . فترفع بالضمة وتجر بالكسرة وتنصب بالكسرة .
* حضرت أولاتُ الفضل * رأيت عرفات * مررت ببركات .

٦٥- أسماء الأفعال لها صورة واحدة مع المفرد أو المثنى أو الجمع إلا إذا اتصل بها كاف الخطاب فالكاف تطابق المخاطب .
* اسم فعل ماض : شتان ( افترق ) ، سرعان ( سرع ) ، هيهات ( بعد ) .
* اسم فعل مضارع : أف ( أتضجر ) ، آه ( أتألم ) ، واها ( أشتاق ) ، وي ( أتعجب ) .
* اسم فعل أمر : حي ( أقبل ) ، هلموا ( أقبلوا ) ، آمين ( استجب ) ، إيه ( زدني ) ، صه ( اسكت ) ، مه ( كف ) ، عليك ( الزم ) إليك ( تنحَّ ، ابتعد ) ، إليك ( خذ ) ، أمامك ( تقدم ) ، وراءك ( تأخر ) ، دونك ( خذ ) ، مكانك ( اثبت ) ، رويد ( أمهل ) ، بله ( اترك ) .

٦٦- **الأفعال الخمسة**: كل فعل مضارع اتصل به ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وهي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون والضمائر المتصلة بها مبنية في محل رفع فاعل . * أنتما تقولان بالحق . * أنتم لن تفرطوا في حقوقكم . * أنت لم تهملي .

٦٧- إذا كان الفعل صحيح الآخر معتل الوسط يجزم بالسكون ويجب حذف حرف العلة لعدم التقاء الساكنين .
* أدِ واجبك تنل ما تريد .( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهوالياء والكسرة دليل عليه).
* أدعُ الله في صلاتك . ( فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الواو والضمة دليل عليه ).

٦٨- الفعل الثلاثي المعتل الآخر يكتب آخره ألفًا إذا كان أصل الألف واوًا " رجا " ،
ويكتب آخره ياء إذا كان أصل الألف ياء " قضى " ونعرف أصل الألف بدليل الفعل المضارع
و إذا كانت الألف رابعة فأكثر تكتب ياء ............ استدعي

٦٩- نون التوكيد المتصلة بالمضارع المبني أو الأمر لا محل لها من الإعراب .
* يمين الله لأكرمَنّ ضيفي . * اجتهدَنّ في دروسك أيها التلميذ .

٧٠- نون النسوة إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميرًا مبنيًا في محل رفع فاعل .
* النساء يحافظْنَ علي زينتهن .

٧١- " السين – سوف " حرفان للاستقبال ، ليس لهما تأثير إعرابي فيما بعدها .
* سوف أساعد طلابي حتى التفوق . * ستبدي لك الأيام الخير .
سوف :حرف استقبال للبعيد. السين : حرف استقبال للقريب.

٧٢- المصدر المضاف العامل عمل فعله هو الذي لايكون منونًا ولا معرفًا بأل ومعموله يعرب مضافًا إليه ، ويكون فاعلًا أو مفعولًا به في المعنى .* مساعدة المعلمين طلابهم واجب. * مساعدة المحتاجين واجب .

-٧٣ النعت السببي : اسم مشتق عامل يصف مابعده ويطابقه في التذكير أو التأنيث ، ويطابق ما قبله في التعريف أو التنكير والإعراب وهو يلتزم الإفراد ، وما بعده مرفوع دائمًا على أنه فاعل أو نائب فاعل .
* الكتابُ الشيقةُ فكرتُه ممتعٌ . * العلمُ المحمود أثره نافع .

-٧٤ المشتق العامل عمل فعله " اسم الفاعل – اسم المفعول – صيغة المبالغة " الواقع مبتدأ بعد حرف نفي أو استفهام يكون معموله سادًا مسد الخبر .
* أمسافر أخوك ؟ * أمصونة الأمانة ؟ * ما جزوع المؤمن ؟

-٧٥ الاسم الواقع بعد " نعم – بئس " إذا لم يكن نكرة منصوبة يعرب فاعلًا.
* نعم العمل الإيمان .
* بئس مَنْ تصاحب الأشرار .

-٧٦ " أيها – أيتها " تعربان اسمًا مبنيًاعلى الضم في محل نصب مختصًا إذا سبقهما ضمير متكلم أو مخاطب والهاء حرف تنبيه .
* بنا أيها المعلمون ترقى الأمم . / أنا أيّها العرب .
وإذا لم يسبقها ضمير تعربان منادى مبني علي الضم .* أيها الطالبُ اجتهد .

-٧٧ العلم غير الممنوع من الصرف لاينون إذا وصف بكلمة " ابن " أما غير ذلك فينون :
محمدُ بنُ عبد الله رسولُ الرحمة . محمدُ طالبُ مجتهدُ .

-٧٨ تمنع صيغة منتهي الجموع من الصرف علي وزن مفاعل ، مفاعيل أما التي بعد ألفها ثلاثة أحرف وسطهم متحرك فلا تمنع من الصرف :
" مساجد ، مصابيح " تمنع أما " تلامذة ، قرامطة " لا تمنع .**( تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ).**

-٧٩ الاسم الواقع بعد " يا " أداة النداء التعجبي يعرب متعجبًا منه منصوبًا أو مجرورًا بحرف الجر اللام إذا دخلت عليه .
* يا روعة الأقصى ! * يا لجمالِ الطبيعة !

-٨٠ " مع " تعرب ظرف زمان أو مكان وما بعدها مضاف إليه إلا إذا نوِّنت بالنصب فتعرب حالًا .
* استيقظت مع شروق الشمس . * تجولت مع الزملاء . * حضر الطلاب معًا .

٨١- يعرب العدد حسب موقعه في الجملة رفعًا أو نصبًا أو جرًا
أما الأعداد المركبة من " أحد عشر إلى تسعة عشر " ماعدا " اثني عشر " فتكون مبنية علي فتح الجزأين مع مراعاة موقعها الإعرابي .
* نجح خمسةُ طلاب . * شاهدت عشْرين طالبة . *حضر ثلاثَ عشْرةَ طالبة
* سلمت على تسعة عشَر معلمًا - العدد عشر مع المذكر تفتح الشين ومع المؤنث تسكن

٨٢- اثنا عشر – اثنتا عشرة :
الجزء الأول يُعرب إعراب المثنى والثاني مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه . * وصل اثنا عشر طالبًا. * قرأت اثنتي عشرة قصيدة. * سلمت على اثني عشر متفوقًا
ويكو ن العدد " اثنا عشر – أثنتا عشرة " مبنيا على فتح الجزأين إذا صيغ على وزن فاعل
* صمت اليوم الثاني عشر من الشهر.

٨٣- من أنواع المعارف :
المعرف بأل / المعرف بالإضافة / الضمائر / الإشارة / الاسم الموصول / العلم / المنادى .

٨٤- **خصائص كان** :
١- ( كان ) الناقصة الناسخة : تأخذ اسمًا وخبرًا نحو : كان زيدٌ مجتهدًا . ومنه ( ما كانُوا مهتدين ) البقرة : ١٦
٢- ( كان ) التامَّة [بمعنى حدَث ، وجدَ ، حصلَ ] يليها اسم مرفوع نحو : ( وإن كانَ ذو عسرةٍ ) البقرة : ٢٨٠ . وقول الشاعر : إذا كان الشتاءُ فأدفئوني ... فإنَّ الشيخَ يهرمُهُ الشتاءُ . فـ ( ذو ، والشتاء ) فاعلان لأنَّ ( كان ) تامة .
هذا والتمام ليس مختصًا بـ ( كان ) فقد جاءت بعضُ أخوات كان تامة في القرآن ( أصبح ، وأمسى ) ومنه الآية :
( فسبحانَ اللهِ حينَ تُمسون وحينَ تصبحون ) الروم : ١٧.
٣- ( كان ) الزائدة . وتقع بين شيئين متلازمين وغالبًا ماتقع بين (ما التعجبية وفعل التعجب ) .
ما كان أقصرَ أيَّامَ الشبابِ وما ... أبقى حلاوةَ ذكراهُ التي تَدَعُ .
ومنه : حجَبت تحيَّتها فقُلتُ لصاحبي ... ما كان أكثرها لنا وأقلَّها
ومنه قولنا : ما كان أروعَ المعلم !
٤- قد تحذف كان بعد ( إنْ ) و( لو ) : قال ابن مالك : ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد أن ولو كثيرًا ذا اشتهر.
- بعد ( إنْ ) : قد قيلَ ماقيل : إنْ صدقًا وإنْ كذبًا .... فما اعتذارك من قول إذا قيلا .
- بعد ( لو ) : التمسْ ولو خاتمًا من حديد .
( صدقًا وكذباً وخاتمًا ) أخبارمنصوبة لـ ( كان ) المحذوفة مع اسمها .

٨٥- **استعمالات " لا " :**
* " لا الناهية " طلبية جازمة للمضارع تطلب الكف عن عمل الفعل ويأتي بعدها مخاطب غالبًا ويشترط ألّا يفصل بينها وبين مضارعها فاصل ولا تسبقها أداة شرط -:
* لا تسعَ في الشر * لا تكتم الشهادة . تلحظ أن ( لا ) الناهية تدل على الطلب.
* " لا العاطفة " يكون ما بعدها مفردًا ويعرب معطوفًا ولا تتصل بحرف عطف آخر وتسبق بأمر أومثبت
* ساعدوا فقيرًا لا غنيًا * سأعاقب المستهتر لا اليقظ .
* " لا النافية " لا تؤثر في إعراب الناصبتين ، وتقع بين الجار و المجرور وبعد لام الجر ، وأن أو كي ، قبل المضارع الغائب ، قبل المعرفة وقبل الفعل الماضي ويجب تكرارها
- المدمن من يعيش بلا وعي . - يا عرب اتحدو لئلا تفشلوا
- الطالبان يذاكران لكيلا يفشلا - المعلم الناجح لا يبخل بعلمه
- لا النحو صعب ولا البلاغة - المستهتر لا نجح ولا اهتم
* " لا النافية : العاملة عمل ( ليس ) فترفع اسمها وتنصب خبرها بشرط أن يكون اسمها نكرة وأن تكون لنفي الوحدة وليس للجنس فيصح أن يعطف بعدها ب " بل ".
- لا رجل حاضرًا بل رجلان .

٨٦- **استعمالات " ما " :**
- ما الموصولة تعرب حسب موقعها في الجملة وتعرف بأن يصح وضع مكانها اسم موصول مناسب وهي لغير العاقل والجملة بعدها صلة الموصول : * الطلاب استوعبوا ما شرحت .
- **ما الشرطية :** تجزم فعلين الأول للشرط والثاني للجواب وهي لغير العاقل * ما تقدم من خير تجده .
- **ما الاستفهامية** : لغير العاقل وتحذف ألفها إذا سبقت بحرف جر أما إذا جاء بعدها الإشارة فلا حذف ، وتعرب حسب موقعها على الرغم أن لها الصدارة : ما الأدب ؟ علام الخلاف ؟
- **ما التعجبية :** تكون في صيغة " ما أفعله ! " وتعرب مبتدأ . ما أقبح الكذب !
والفعل بعده فعل ماض جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.
( والهاء: ضميرمتصل مبني في محل نصب . / الاسم بعدها منصوب ويعرب مفعول به منصوب)
- **ما النافية :** تدخل علي الجملة الفعلية أو الاسمية : ما أهمل الطلاب دراستهم / ما المعلم إلا قدوة .
وقد تكون بمعنى ليس فترفع اسمها وتنصب خبرها . ما النحو صعباً .
- **ما المصدرية :** حرف مصدري يفيد معنى الظرف *: سأشرح النحو مادمتُ حيًا٠
وقد لا تكون ظرفية * آمنوا كما آمن الناس .
- **ما الزائدة :** وهي نوعان .
* كافّة : تكفُ الفعل عن الطلب الفاعل ( طالما – كثرما – قلما ) وتكف إنّ وأخواتها عن العمل : " إنما المؤمنون إخوة . وتكف " الكاف – رب " عن الجر :
لساني فصيح كما كتابي بليغ . ربما الامتحان سهل
كما تكف الظرف عن الجر : شرحت الدرس بينما الموجه موجود .

*** زائدة : وتكون زيادتها ( أي : ما ) في المواضع الآتية :**
بعد إذا " الظرفية * إذا ما فهمت الشرح تتفوق .
قبل أو بعد " بين " * قرأت ما بين الأقواس . * جلست بين ما أدهم وعلي
بعد حرف الجر " عن – في " وبعد " غير " .
* عما قليل يتحد العرب * انطلقت الرصاصة عن غير ماقصد
بعد أدوات الشرط الجازمة " إذما – أينما – إما – أياما "
* إذ ما تذاكر تتفوق * أينما تذهب تستمتع * إما يهاجمنا العدو نهزمه
* أياما تدعو فله الأسماء الحسني .
بعد " ليت – شتان " : * ليتما المجتهدين متفوقون. * شتان ما النحو وغيره
تأتي بين التابع ومتبوعه . ............ " إن الله لا يستحي أنْ يضربَ مثلًا ما بعوضة ".

٨٧ ـ **استعمالات " مَن " :**
**الموصولة :** وهي للعاقل ويصحُ أن يحل محلها اسم موصول مناسب وهي مبنية وتعرب حسب موقعها في الجملة ولابد بعدها من صلة :
* فهمني مَن قرأ شرحي . (الميم مفتوحة ).
**الاستفهامية :** ويسأل بها عن عاقل وهي مبنية ولها محل من الإعراب. مَن مؤلف كتاب البيان والتبيين ؟
* مَن ذا كرمت ؟
**الشرطية :** للعاقل وتجزم فعلين الأول للشرط والثاني جوابه * من يقرأ النصوص في مذكرتي فسوف يتفوق .

تذكر أن :
ـ ٨٨ * **لا النافية للجنس :** تنفي خبرها عن جنس اسمها وتعمل عمل إنّ بشروط هي .
* أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
* ألا يفصلها عن اسمها فاصل
* ألا تسبق بحرف جر .
ولو فقدت شرطًا من الشروط السابقة يُلغى عملها وتكرر .
أنواع اسمها : المضاف ، الشبيه بالمضاف ، المفرد
المفرد : يبني علي ما ينصب به في محل النصب .
المضاف والشبيه بالمضاف : معرب منصوب .
* لا رجلين في الدار
* لا أخا علمٍ مهان
* لا كارهاً للحق مفلح
** يجوز حذف خبرها إذا فهم من الكلام : أنت ناجح لا شك

-٨٩ ***اسم الفاعل :** اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بعمل الفعل
المدرس شارح الدرس ، الصياد مستخرج اللؤلؤ
يعمل اسم الفاعل عمل فعله بلا شروط :
*إذا كان معرفاً بأل : ........ الله الغافر ذنوبَ التائبين *وإذا كان مجرورًا من أل يعمل بشرط أن يدل على الحال أوالاستقبال *وأن يكون معتمدًا على مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء أو يقع حالًا .
اللص سارقُ المالَ ، اشتهر العربي بأنه حامٍ عشيرتَه ، ما مهمل المعلم عمله
شاهدت جنديا معلمًا ابنه الشجاعة ، أمانح المعلم الذكيَ انتباهه ؟يا رافعاً ذكرك بالعمل الصّالح أحسنت .

- ٩٠ * **صيغ المبالغة :** اسم مشتق من الفعل للدلالة على ذات وقع منها الفعل بكثرة صيغها :
فعّال – مِفْعَال – فعول – فَعِيْل – فَعِل/ غفّار ،ضياع ،صبور ، رحيم ، حذِر.
وتعمل عمل فعلها بنفس شروط عمل اسم الفاعل : المستهتر مضياع فرص نجاحه .
ماحذر عقلهُ بغافل ، أ أكول الطعامَ المتكامل ضعيف ؟

- ٩١· **اسم المفعول :** اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة علي من وقع عليه فعل الفاعل :
من الثلاثي :على وزن مفعول . قرأ ـ مقروء
من غير الثلاثي: ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مُستخدَم.
حديث الرئيس مُذاع عالمياً
ـ واسم المفعول من المعتل : عاب ـ مَعيب / باع ـ مَبيع / هاب ـ مَهيب .
ـ ولا تنسَ أن تفرِّق بين اسم المفعول واسم الفاعل المضعّف من فهم السياق: احتلّ ـ مُحتلّ
يعمل اسم المفعول عمل فعله " فيرفع نائب الفاعل " بنفس شروط عمل اسم الفاعل "
الدرس المشروح أفكارُه سهلة ما مشروح درسُ النحو ، أمعلن موضوع المسابقة ؟ ،
العروبة ممزق شملُها ، المعلم رجلُ مهذبة أخلاقُهُ .
*علل : لماذا يرفع اسم المفعول مابعده على أنه نائب فاعل ؟ لأن اسم المفعول مأخوذ من فعل مبني للمجهول .

- ٩٢ · **اسم التفضيل :** اسم مشتق علي وزن " أفعل " للمذكر أو " فُعلى " للمؤنث للمفاضلة بين شيئين اشتركا في معنى واحد وزاد أحدهما على الآخر فيه .
*** شروط صوغه :**
أن يكون من الفعل : الثلاثي – التام – المثبت – المتصرف – القابل للتفاوت – المبني للمعلوم
ليس الوصف منه علي وزن " أفعل " التي مؤنثها " فعلاء "
الدلتا أشد خضرة من الصّحراء ، الصدق أحق ألاّ نتركه .
**حالات اسم التفضيل :**
-١ **معرف بأل** : يجب مطابقته للمفضل في النوع والعدد .
أدهم هو الأفضل ، أشرقت هي الفضلي .
-٢ **مضاف إلى المعرف بأل** : يجوز مطابقته ويجوز أن يلتزم الافراد والتذكير .
الطالبة أعظم الطالبات ، الطالبة عظمى الطالبات .
-٣ **مجرد من أل والإضافة :**يلتزم الإفراد والتذكير والمفضل عليه يكون مجرورًا بمن .
شرحي أنفع من غيره .
-٤ **مضاف لنكره :** يلتزم الإفراد والتذكير ويطابق المفضل عليه المفضل .
المجتهدة أفضل طالبةٍ ، المجتهدان أفضل طالبين .

ملحوظة مهمة :
التعجب السماعي : أساليب التعجب السماعي :يُقصد بها تلك الأساليب التي هي أصلًا لغير التعجب ، ثُم تدل عليه بالاستعمال المجازي ، مثل : ١ـ للهِ درُّه ! : للتعجب من شجاعة أو ذكاء شخص ما . ٢ ـ سبحان الله !٣ـ التعجب بالاستفهام ، مثل : قال تعالى : ( كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ) . ٤ ـ التعجب بالنداء : يا لروعة المكان ! ٥ـ التعجب بـ ( فَعُلَ ) مثل : عَظُمَ الأمر ! ٦ـ استعمال المصدر ( عجب ) ومشتقاته كـ ( عَجِبَ ) و( عجيب ) في التعجب ، مثل : عجيب أمر قصي لا يحترم مشاعر الآخرين !

ـ٩٣ * **اسم الزمان واسم المكان :** اسم مشتق يدل على زمن حدوث الفعل أو مكان حدوثه ويعرب حسب موقعه في الجملة . الوطن العربي مَهْبط الأديان ، ربيع أول مَوْلدِ النبي
**يصاغ من الثلاثي على وزن .**
**ـ١ مَفْعَل**
* إذا كان الثلاثي معتل الآخر مَسْعَى
* إذا كان صحيح الأول والآخر غير مكسور العين في المضارع مَلْعَب
**ـ٢ مَفْعِل**
* إذا كان الثلاثي معتل الأول : مَوْعِد
* إذا كان صحيح الأول والآخر مكسور العين في المضارع : مَهْبِط
ويُصاغ من غير الثلاثي على صورة اسم المفعول منه " مُنتهَى " من غير الثلاثي( ضم الأول وفتحما قبل الآخر ).

ـ٩٤ ** **إعمال المصدر :** يعمل المصدر عمل فعله اللآزم فيرفع فاعلًا أو فعله المتعدي فيرفع فاعلًا وينصب مفعولًا بشرط أن يكون نائبًا عن فعله أو يصح تقديره بـ " أنْ والفعل " أو " ما والفعل :
نهوضاً إلى العمل / أسعدني إعلانك الحق
**صور المصدر العامل :**
- المضاف : إكرامك الضعيفَ واجب .
- المعرف بأل : أنت كثير الحب وطنَك .
- المنون : إطعامًا الفقراءَ .

ـ٩٥ * **المصدر الميمي :** مبدوء بميم زائدة ليست للمفاعلة وتعرفه بأن تقدر مكانه المصدر الصريح
يسعى المؤمن مسعى كريمًا في الخير . (م..٣ أحرف) .
**صوغه :** يُصاغ من الثلاثي **على وزن " مَفْعَل "**.إلا إذا كان معتل الأول فيأتي **على " مَفْعِل "**
ومن غير الثلاثي على صورة اسم المفعول * التأني أساس إجابة كل مُتفَهم في الامتحان .

ـ ٩٦ * **المصدر الصناعي :** كل اسم آخره ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة ( يّة ) .
مثل : الحريّة ،الوطنيّة . وللتفريق بينه وبين الاسم المنسوب.
لا يأتي المصدر الصناعي صفة( لايسبق بموصوف ) / يعرب حسب موقعه في الجملة.
* الحرية أساس الحياة الإنسانية . فكلمة " الإنسانية " ليست مصدرا صناعيا فهي اسم منسوب وسبقت بموصوف وتعرب صفة نعت .
المصدر الصناعي :......................... الاسم المنسوب :.........................

**ـ ٩٧* إعراب المستثنى بإلاّ:**
إذا كان الكلام تامًا مُثبتًا يجب نصبه . أثمرت الأشجار إلا شجرةً / كرمْتُ المتفوقين إلا الغائبة
إذا كان الكلام تاماً منفياً يجوز نصبه أو إعرابه بدلاً . ما أبحرت السفن إلا سفينتين أو سفينتان .
إذا كان الكلام ناقصًا منفيًا يعرب حسب موقعه في الجملة .
ما على الرسول إلا البلاغُ – ما تكاسل إلا المستهترون
"* غير – سوى " تأخذان إعراب ما بعد إلاّ وما بعدهما يعرب مضافاً إليه مع ملاحظة أن " سوى " تعرب بحركات مقدّرة .
نجح التلاميذ غيرَ المهملين / ما عاد سوى فدائي / ما عاقب المدرس الطلاب غيرَ المهملِ
"* عدا – خلا – حاشا " يجوز أن تعرب حرفًا للجر وما بعدها اسمًا مجرورًا أو تعرب فعلًا ماضيًا وما بعدها مفعولاًبه . سلمت الكتب – عدا – خلا – حاشا كتابًا أو كتابٍ
* " ما عدا – ما خلا " يعربان فعلاً ماضيًا وما بعدهما مفعولًا به فقط .

**٩٨* أسلوب الإغراء أو التحذير :** حث المخاطب على أمر محمود ليفعله أو تنبيهه لأمر مذموم ليتجنبه * يعرب المغرى به أو المحذر منه : مفعولاً به لفعل محذوف جوازًا إذاكان مفردًا أو وجوبًا إذا كان مكررًا تقديرها (الزم ) في الإغراء ، (احذر ) في التحذير . نحو : أخاكَ أخاك أي: الزمْ أخاك أخاك . النارَ النارَ أي : احذرْ أو باعدْ النارَ النارَ . و إياك والكذبَ أي : احذر إياك والكذبَ . مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزم ، وهذا أسلوب الإغراء ، ومفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره احذر أو باعدْ ، وهذا أسلوب التحذير .

**ـ ٩٩* أسلوب الاختصاص :** الاسم الظاهر الذي يأتي بعد ضمير المتكلم ( أنا ، نحن) أو المخاطب ( أنت ، أنتم ، أنتما ، أنتن ) ليوضحه يسمى " المختص " .
إعراب المختص : مفعول به لفعل محذوف مع فاعله وجوبًا تقديره " أخص ، أو أعني " وعلامة نصبه الفتحة .
نحن ـ جنودَ ـ الإسلام ندافع عنه . نحن ـ العربَ ـ أمة عريقة . والجملة الاعتراضية لامحل لها من الإعراب .

**ـ ١٠٠* أسلوب التعجب :** ١ـ **ما أفعلَ !** أو ٢ـ **أَفْعِلْ به !** ( هاتان الصَّيغتان قياسيتان وهذا هو التَّعجب القياسي )
**إعراب صيغتا التعجب القياسيتان :**
١ـ صيغة ( ما أفعلَ ) تتكون هذه الصيغة من أمور ثلاثة هي : ( ما + فعل التعجب + المتعجب منه )
ـ ما أعظم الإحسانَ !
ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أعظمَ : ( أفعلَ ) (فعل التعجب) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على " ما " .
الإحسانَ : ( المتعجب منه ) وهو الاسم المنصوب على أنه مفعول به منصوب . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) .
٢ـ صيغة ( أفعِلْ به ) : تتكون هذه الصيغة من أمور ثلاثة هي : ( فعل التعجب + الباء + المتعجب منه )
ـ أكرِمْ بالنبي ! خُلقًا وتهذيبًا .
أكرِمْ : ( أفعِلْ ) ( فعل التعجب ) فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر على صيغة الأمر للتعجب .
الباء : حرف جر زائد . فالاسم الذي بعدها مجرور لفظًا لكنه فاعل تقديرًا .
النبي : اسم مجرور بالباء لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل.

ـ ١٠١ . **إعراب صيغ المدح أو الذم :**
نعم الرجلُ زيدُ
نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح والرجل فاعل مرفوع ، والجملة خبر مقدم ،
زيدُ : مبتدأ مؤخر ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره " هو ".
حبذا العملُ
حب " فعل ماض ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر مقدم
العملُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

**١٠٢ـ أفعال تنصب مفعولين:**
**١ـ أفعال القلوب : تفيد الاعتقاد واليقين ( علم ، أعلم علّم ، تعلّم ، وجد ، رأى ، ترك ، ألفى ، اعتقد )**
*إذا أفادت هذه الأفعال الرؤية البصرية الحسية فلا تنصب مفعولين . رأيتُ السفينةَ مبحرَةً.
( السفينة : مفعول به منصوب ... ) ( مبحرة : حال منصوبة ...)
- وإذا أفادت هذه الأفعال الرؤية القلبية العقلية غير المحسوسة فهي تنصب مفعولين .

رأينا الكتاب مفيدًا. ( الكتاب: مفعول به أول منصوب .. ) ( مفيدًا : مفعول به ثانمنصوب...)
**٢ـأفعال الرجحان :تفيد الشك ( ظنّ ، حسب ، خال ، زعم '، هب...) .**
يحسبهم الجاهلُ أغنياءَ من التعفف.
**٣ـ أفعال الصيرورة : تفيد معنى الصيرورة والتحويل والتغيير ( جعل ، ترك ، ردّ، اتّخذ ، غيّر ، خلق ، حوّل )**
( كذلك جعلناكم أمةً وسطًا )
***أفعال تنصب مفعولين ( ليس أصلهما مبتدأ وخبر ) : ( وهب ، أرشد ، منح ، جنّب ، منع ، هدى ،أعطى ، سأل)**
( وهبنا اللهُ عقلاً ) .

١٠٣ـ الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد : كفى ، واسم التفضيل ، وحسب، وازداد ، وقرّ، وطاب ،وامتلأ ، وفاض ،وألفاظ العدد وكناياته ، وهي : (كم ، وكأين ، وكذا) ، وبعد أفعال المدح والذم ( نعم ، حبذا ، بئس ، ساء )،والفعل المحول إلى باب ( فَعُلَ ) يُعرب **تمييزًا منصوبًا** .
( كَبُرت **كلمةً** ) ، ( وكفى بالله **شهيدًا** ) ، ( كم **ديناراً** معك؟ ) ، ( نِعْمَ الرجلُ **زيدًا** )

١٠٤ـ ما يُعرب حالا منصوباً :
أولاً، ثانيًا، ثالثا ، ...إلخ، ماديًا ، وأدبيًا ، وسياسيًا، وما شابه هذه الكلمات. كافّةً ، حالًا ،رويدًا، عادةً ، فورًا هنيئًا، واحدًا، إربًا إربًا ، عضوًا عضوًا ، سُدًى ،عفوًا بمعنى القصد )، فأقلّ ، فصاعدًا ، كُرهًا ، لُغةً ، اصطلاحًا، والاسم المنصوب بعد ( ما لـ...؟ ) ، جميعًا ، أجمعين ، عِوضًا ، بدلًا، خاصةً ، عامّةً ، قاطبةً ،عمدًا ، خطأً، سهوًا ، دائمًا، معًا ،وكلمة ( وحد) المضافة إلى الضمير تعرب حالًا ( وحده ، وحدها، وحدك ، وحدهم )، احفظ وحدك ، حضروا جيعًا .
حال منصوبة ...

١٠٥ـ ما يعرب نائبًا عن المفعول المطلق :
مرّة ، مرتين ، مرارًا ، وجدًا ، وشططًا ،وضلّة ،جُزافًا ،طورًا ، تارةً ، جللًا ،عاجلًا ـ آجلًا ـ طويلًا ـ قصيرًا ـ قليلًا ـ كثيرًا ـ تكرارًا ـ تارةً ـ بطيئًا ـ سريعًا ـ حثيثًا ـ جدًا
نائب عن المفعول المطلق منصوب ...

١٠٦ـ ما يعرب مفعولًا به لفعل محذوف :
أهلًا ، سهلًا ، مرحبًا ، ويحك ، ويلك
مفعول به لفعل محذوف والتقدير : (جئتُ أهلًا ، ووطئتُ سهلًا، وصادفتُ مرحبًا ) ،( ألزمه ، ويحه ، وويله ).

١٠٧ـ ما يعرب مفعولاً مطلق لفعل محذوف :
سبحانَ، خُصوصًا ، عمومًا ، مثلًا ،أيضًا ، فضلًا ،معاذَ ، مهلًا ، حقًّا ، سقيًا ،رعيًا ،شكرًا ، عفوًا(بمعنى : صفحًا ) صفحًا، خلافًا ، وفاقًا ، مُكابرةً ،عنادًا ، بُعدًا ، تَعسًا ،جدعًا ، ألبتّة ، (لبيك ، سعديك ، دواليك ،حذاريك ، حنانيك وهي مصادر مثنّاة لغرض التكثير والمبالغة ) ، والمصدر المنصوب بعد ( إمّا ) ، وهمزة الاستفهام .
**أكفراً** بعد ردّ الموت عنّي **لبيك** : أي اتجاهي إليك ، وقصدي ، وإقبالي على
سأهجم فإمّا **حياةً** وإمّا **موتًا** أمرك، مأخوذ من قولهم : دارى تُلِبُّ داره أي : تحاذيها وتواجهها .

**سعديك** : كلمة تقال في الدعاء ومعناها إسعادٌ بعد إسعاد.
**دواليك** :تداول بعد تداول/ **حنانيك**: رحمة متلوّةٌ بعد برحمة.
**حذاريك** : ليكن منك حذرٌ بعد حذر.

١٠٨ـ منصوب بنزع الخافض ( حرف الجر ) :
معنىً ، لفظًا ، لُغةً ، اصطلاحًا ،عُرفًا ، ذوقًا ، عقلًا ، شرعًا ، وأمثال هذا يُعرب منصوباً على نزع الخافض إذ التقدير : في الشرع ،في اللغة ، في الاصطلاح . ومنه الآية: ( واختار موسى **<u>قومَه</u>** سبعين رجلًا ) من قومه
ومنه : تمرون **<u>الديارَ</u>** ولم تعوجوا .... كلامكم إذن عليّ حرامُ
تمرون على الديار . ( الديار ) : منصوب بنزع الخافض وهو ( على ) .

١٠٩ـ المصدر واسم الفاعل : إذا نوّنا أوأضيفا ، فالاسم المنصوب بعدهما يُعرب مفعولا به .
أحبُّ مذاكرة **العلمَ**
فهماً **المسألةَ**
أنا مذاكر **الدّرسَ**

١١٠- الاسم المنصوب بعد ( أنْ / لوْ ) :
إذا وقعا في أثناء الكلام ، يُعرب خبراً لـ ( كان ) المحذوفة مع اسمها غالباً وكذلك الظرف والجار والمجرور . اجتهد ولو قليلًا.( ولو كان قليلًا ) ،
المسألة ذلٌّ ولو من الكرام أي : ( ولو كانت من الكرام ) ، التمس ولو خاتمًا من حديد . ( ولوكان خاتمًا ... )

١١١- تركيب : ( ليت شعري / لاسيّما / لا محالة )
خبرها محذوف وجوباً ... وكلٌّ نعيم لا محالة زائلُ والتقدير : لا محالة في ذلك.
زائلُ خبر(كل ) نعيم ولم ينون لقافية الشّعر .

١١٢- حروف الجر :
١- حرف الجر الأصلي : هو ما له معنى ويحتاج إلى متعلق مثل : ( خرجت من البيت) .
٢-حرف الجر الزائد : هو ما ليس له معنى ، ولا يحتاج إلى متعلق مثل : ( لست بكسلان ) .
٣- حرف الجر الشبيه بالزائد : هو ما له معنى ولا يحتاج إلى متعلق مثل : ( رُبَّ إشارةٍ أبلغ من عبارة ) .

١١٣- الجملة الواقعة بعد ( أل ) الجنسية والنكرة المخصصة يصح أن تعرب حالًا أو صفة :
- يعجبني الزهر **تفوح رائحته**
- رأيت كوكبًا كبيرًا **يضيء** .
وقولهم : الجمل بعد النكرات صفات ، وبعدالمعارف أحوال ليس على إطلاقه .
ومنه الشاهد : ولقد أمر على اللئيم **يسبني**.........فمضيت ثمت قلت : لا يعنيني

١١٤- يسوغ للابتداء بالنكرة إذا أفاد الدَّعاء :
- ( **سلامٌ** عليكم ) .
- ( **ويلٌ** للمطففين ).
( سلامٌ ، ويلٌ) : مبتدأ مرفوع بالضمة والمسوّغ الدعاء.

١١٥- يجوز حذف نون مضارع ( كان) بشرط :
أن يكون مجزومًا بالسكون ،
وألاّ يليه ساكن ،
ولا ضمير متصل.
مثال : لم أكُ مهملاً.
أكُ : فعل مضارع مجزوم بسكون على النون المحذوفة للتخفيف.

١١٦- **( ثَمّ )** تُعرب اسم إشارة بمعنى ( هناك ) مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية ، وقد تلحقها تاء التأنيث .
ـ ليس ثَمّةَ أحدٌ .

---

١١٧- **( حاشا / خلا / عدا ) . وقد تسبق بـ ( ما ) المصدرية فتنصب ما بعدها**
ـ **حروف جر فيجر ما بعدها :** وهي حرف جر شبيه بالزائد فلا متعلق لها . نجح الطلاب حاشا زيدٍ
حاشا : حرف جرمبني على السكون ، زيدٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلا على الاستثناء .
ـ **أفعال ماضية فيُنصب ما بعدها :** وهي أفعال استثناء للتنزيه
نجح الطلاب حاشا زيداً . حاشا : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : ( هو ) يعود على مصدر (نجح) أي ( النجاح ).
زيدا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

---

١١٨- **حاشَ الله / حاشا الله/ حاشَ للهِ**
حاشَ الله : ( حاشَ ): مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظًا وهو مضاف .
الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

- وقد تعُرب ( حاشا ) فعلًا ماضيًا فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقدير ( هو ) ، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة .

---

١١٩- **حاشاكِ / حاشاكَ / حاشاكم / حاشاكن / حاشانا /حاشاه / حاشاها / حاشاهم /حاشاهما / حاشاهن / حاشاي.**
فعل ماض بمعنى ( جانبك ) نحو : حاشاكِ الكذبُ .
حاشاك : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرعلى الألف للتعذر . والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به
الكذبُ : فاعل مرفوع بالضمة .

---

١٢٠ ـ **إعراب : كلُّ عام وأنتم بخير .**
( كلُّ ) : مبتدأ مرفوع ، ( عام ) : مضاف إليه مجرور . والخبر محذوف تقديره : قادمٌ . ( وأنتم ) : الواو حالية .
( أنتم): ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .(بخير ) : جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره : موجودون
وجملة ( أنتم بخير ) : في محل نصب حال .

---

١٢١- **لام التعليل بمعنى ( كي ):**
وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع ، فينصب بـ ( أنْ ) مضمرة جوازًا بعدها :
جئتُ لأقابلك .
جئتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لأقابلك : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل ( جئتُ) .
أقابلك : فعل مضارع منصوب بـ ( أنْ ) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره : ( أنا) ، و( والكاف ) : ضمير متصل مبني على الفتح في في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤوّل من( أن) المحذوفه والفعل ( أقابلك ) أي : مقابلتك ، في محل جر بحرف الجر.

١٢٢- **لام الجحود** :
وهي اللام التي تأتي بعد كون منفي أي بعد ( ما كان ) أو ( لم يكن ) لتوكيده .
ولا تدخل إلاّ على الفعل المضارع فيُنصب بـ ( أن ) مضمرة وجوبًا بعدها .
- ما كان الجنديُّ ليُهزمَ .
( ما ) :حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( كان ) : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
( الجنديُّ ) : اسم " كان " مرفوع بالضَّمة الظاهرة . ( لِيُهزَمَ ) : اللام : لام الجحود وهي حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب متعلق بخبر محذوف تقديره موجودًا . ( يُهزَمَ ) : فعل مضارع للمجهول منصوب بـ " أن" مضمرة وجوبًا ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه محذوف جوازًا تقديره : هو والمصدر المؤوّل من أن المحذوفة و" يهزم " في محلّ جرّ بحرف الجرّ .

١٢٣ - **لام التعجب**
وهي لام مفتوحة لا عمل لها ، وإنما تستخدم ليتوصّل بها إلى التعجب .
- تدخل على الاسم نحو : يا لَكرمِ زيدٍ !
( يا ) : حرف نداء وتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( لَكرمِ ) : اللام حرف تعجب وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ( كرمِ ) : اسم مجرورلفظًا منصوب محلًا على أنه منادى وهو مضاف ( زيدٍ ) :مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
- وتدخل الفعل الماضي الجامد : لَكَرُمَ حاتمٌ ! . أي : ما أكرمَ حاتماً !
( لَكرُمَ ) : اللام حرف تعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( كَرُمَ ) : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
( حاتمٌ ) : فاعل مرفوع بالضّمة الظّاهرة.

١٢٤- **اللام الفارقة** :
- حرف يُلازم ( إنّ) المخففة إذا أهملت ، ويقع بعدها .
- سميت هذه اللام كذلك ، لأنها تفرّق بين ( إن ) المخففة من الثقيل ( وإن ) النافية .
نحو الآية : ( وإنْ كانتْ لكبيرةً إلاّ على الذين هدى الله )
( وإن) : الواو حسب ما قبلها ، ( إنْ) : حرف توكيد ونصب ومشبّه بالفعل مخفف من ( إنّ ) الثقيلة ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، واسمه ضمير القصة محذوف تقديره : " هي " في محل نصب . ( كانتْ) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر ، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب واسم " كانت" ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : " هي " ( لكبيرةً ) : اللام لام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب " كبيرةً" : خبر " كانت " منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة " كانت لكبيرة" في محل رفع خبر " إنْ" ، ( إلاّ ) : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ( على ) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالخبر " كبيرةً " ( الذين ) : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر( هدى ) : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتّعذر .( الله ) : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وجملة ( هدى الله ) لا محلّ لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول .

١٢٥ ـ **إعراب : رَبِّ** :                    (ربِّ ) من دون ياء في القرآن دعاء ، وبالياء ( ربي ) ليست دعاء.
( أصلها : ربِّي ) و تعرب : منادى منصوبًا بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة ، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف . والياء المحذوفة ضميرمتصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

١٢٦ ـ **عمَّ / لِمَ / علامَ / ممَّ / فيمَ** :
ألفاظ مركبة من أحرف جر وهي : ( عن ، اللام ( لـ ) ، على ، من ، في ) + ما الاستفهامية ) التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها ، وحلّ محلها الفتحة .
نحو : عمَّ تبحث ؟
( عمَّ) : عن : حرف جر مبني على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم لا محلّ له من الإعراب ، متعلق بالفعل " تبحث " . " ما " : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .( تبحث) : فعل مضارع مرفوع بالضّمة الظاهرة ،وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت .

١٢٧ـ **عمّا** :
لفظ مركب من حرف الجر ( عن ) و ( ما ) الحرفية الزائدة ( لا تكف " ما " " عن " عن الجر ) .
نحو : ( عمّا قريبٍ ستُعلن نتائج الامتحان ) .
( عمّا ): عن حرف جر مبني على السكون المقدّرعلى النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب . متعلّق بالفعل : "ستعلن" . ( قريبٍ) : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( ستعلن) : السين حرف تنفيس واستقبال للقريب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( تُعلَن ) : فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضّمة الظاهرة. ( نتائج ) : نائب فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة ، وهو مضاف . ( الامتحان ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

١٢٨ـ **فأقلَّ / فأكثرَّ / فسافلاً** :
نحو : أعطيته خمسين ديناراً **فأقلَّ** .
( فأقلَّ) : الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( أقلَّ) : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ويجوز إعرابها بدلًا من " خمسين " .

**١٢٩ـ رُبّ :**
حرف جر شبيه بالزائد لا يجر إلا النكرة لا يتعلق بشيء.
وتفيد التكثير ومنه قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " يا رُبَّ كاسيةٍ في الدّنيا عاريةٌ يوم القيامة ".
وتفيد التقليل ومنه قول الشاعر : ألا رُبّ مولودِ وليس له أبٌ ... وذي ولدٍ لم تلده أبوان .
**شروطها :**
**١ـ لها حق الصدارة** : فلا يجوز أن يسبقها إلا ( ألا ) الاستفتاحية نحو : ألا رُبّ مصيبةٍ اعترضتني ، و( يا ) التنبيهيّة نحو : يا رُبَّ طالبٍ اجتهد فنال مبتغاه .
**٢ـ لا تجر إلا النكرات ، ولا يأتي بعدها إلا الأسماء الظاهرة أو الضمير الغائب .**
رُبَّهُ رجلًا شجاعًا صادفتُ / رُبَّهُ رجلين شجاعين صادفتُ
( رُبَّهُ ) : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، و( الهاء ) : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . ( رجلين ) : تمييزمنصوب بالياء لأنه مثنّى .( شجاعين) : نعت منصوب بالياء لأنه مثنى .( صادفتُ ) : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و( التاء ) ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل . وجملة ( صادفتُ ) في محل رفع خبر المبتدأ .

**٣ ـ حذفها بعد ( الفاء ) قد تحذف ( رُبَّ ) بعد الفاء ويبقى عملها ( وهذا الحذف كثير ) .**

كقول امرئ لقيس : فمثلك حُبلى قد طرقتُ ومُرضعٌ... فألهيتها عن ذي تمائم مُحولِ

( مثلك ) : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدّم للفعل طرقتُ

**٤ ـ حذفها بعد ( الواو ) قد تحذف بعد الواو وهو الأكثر في لغة العرب .**

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخي سدوله ... عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

( ليلٍ ) : اسم مجرورلفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ .

**٥ ـ حذفها بعد ( بل ) والحذف هنا قليل .**

قول رؤبة : بل بلدٍ ملءُ الفجاج قَتَمَهُ ... لا يُشتَرى كتّانُهُ وَجُهْرُمُهْ

( بلدٍ ) : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنّه مبتدأ .

**٦ ـ حذفها نادر بدون الحروف السابقة ( الواو والفاء وبل ) وحذفها هنا نادر .**

قول جميل بن معمر : رسمِ دارٍ وقفتُ في طلله ... كِدتُ أقضي الحياةَ من جللهْ

( رسمِ) : اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنّه مبتدأ .

**٧ ـ دخول ( ما) الزائدة عليها فتكفّها عن الجر فتدخل حينئذٍعلى المعارف .**

نحو : ربَّما المعلم قادمٌ . ونحو الآية : (رُبَّما يَوَدُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين ) " الحجر : ٢" .

( رُبَّ ) : حرف جر شبيه بالزائد بطلَ عمله لخول ما الكافّة عليه ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

( ما ) : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ...

**٨ ـ يأتي بعدها اسم مجرو لفظاً ، ويعرب حسب موقعه من الجملة ، ويأتي بعده صفة** قد تكون جملة أومحذوفة يتعلّق بها الظرف أو حرف جر ، وقد تكون مفردًا (ليس جملة ولا شبه جملة) فتجرها إتباعاً للفظ منعوتها ، أو نتبعها لمحل منعوتها فنرفعها أوننصبها أو نجرها ، حسب موقع منعوتها من الإعراب .

نحو : ( يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامة )

( يا ) : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب . ( رُبَّ) : حرف جرشبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .( كاسيةٍ ) :اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه مبتدأ . ( في ) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . متعلق بمحذوف صفـ" لـ " كاسية " . ( الدنيا ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر . ( عاريةٌ ) : خبر " كاسية " مرفوع بالضمة الظاهرة . ( يومَ) : ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالخبر " عارية " وهو مضاف .( القيامة ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

نحو : ( رُبَّ تلميذٍ مجتهدٍ كافأتُ ) .

( رُبَّ) : حرف جرشبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ( تلميذٍ ) : اسم مجرور لفظًا منصوب محلّاعلى أنه مفعول به مقدّم لـ " كافأتُ ". ( مجتهدٍ ) : نعت مجرور على الاتباع وليس على المحل ، بالكسرة الظاهرة . ويجوز أن تقول " مجتهدًا" : تبعاً لمحل منعوتها . ومحلُّه النصب على المفعولية . كافأتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة " كافأتُ" لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائيّة .

نحو : ( رُبَّ طالبٍ اجتهدَ كافأتُ ) .

( رُبَّ) : حرف جر شبيه بالزائد مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب . ( طالبٍ ) : اسم مجرورلفظًا منصوب محلًا على أنه مفعول به مقدّم لـ " كافأتُ " . ( اجتهدَ ) :فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : " هو " . وجملة : " اجتهد " : في محل جر نعت " طالب " أو في محل نصب نعت تبعا لمحل منعوتها ، ومحلّه النصب على المفعولية.

**١٣٠- فاه إلى فِيَّ :**
تعني في قولك : كلّمتُه فاه إلى فِيَّ . ( متشافهين) .
( فاه ) : حال منصوبة بالألف لأنها من الأسماء الستة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . ( إلى ) :حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بمحذوف حال من " فاه " . ( فِيَّ) : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المدغمة بياء المتكلّم ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون ، وقد حُرّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين ، في محل جر مضاف إليه .
ـ ويجوز أن تقول : ( كلمته فوه إلى فِيَّ ) . فتكون الجملة الاسمية " فوه إلى فِيَّ "حالًا . ( فوه ) : مبتدأمرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة . وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . " إلى " حرف جر متعلق بخبر محذوف يقديره : موجود ...

**١٣١ـ الفعل الجامد :**
هو الفعل الذي يلازم صيغة واحدة لا يفارقها ، وهو ثلاثة أنواع :
١ ـ الملازم للماضي : ـ ومنه أفعال المدح والذم ( نِعْمَ ، بِئْسَ ، ساءَ ، حبَّذا )
ـ وفعلا التعجب : ( ما أَفْعَلَهُ ، وأَفعِلْ به )
ـ وأفعال الاستثناء : ( خلا ،عدا ، حاشا )
ـ وأخوات كاد الآتية ( كرب ، عسى ، حَرَى ، اخلولق ،أنشأ، أخذ )
ـ ومنه أيضاً : ما دام ، ليس ، كثُرما ، قلما ، شدّما ، طالما ، سُقِط في يده ، هدّ...
٢ ـ الملازم للأمر : نحو : هبَّ ، تَعَلَّمَ ، هاتِ ، تعالَ ، هَلُمَّ ( في لغة تميم ) .
٣ ـ الملازم للمضارع : نحو : يهيطُ ( بمعنى : يَصيحُ ويضِجُّ)
يهبط : فعل مضارع جامد لا ماضي له ولا أمر . نحو : ( ما زال زيدٌ يهيط هيطًا ) .أي في شرٍّ وجلبة ، وقيل : في تباعد ودنوٍّ . والهياط : الإقبال ، وضد المياط .

**١٣٢ ـ لئِن :**
لفظ مركب من اللام الموطئة للقسم ـ والقسم محذوف ـ و( إن ) الشرطية ، فإذا اجتمع الشرط والقسم ، ولم يتقدمهما ما يطلب الخبر كالمبتدأ . واسم " كان " ونحوه . جُعل الجواب للسابق منهما ، واستُغني به عن جواب الآخر .
نحو الآية : ( لئِن أُخرجوا لا يخرُجون معهم ) " الحشر : ١٢" .
( لئِن ) : اللام موطئة للقسم محذوف قبلها ، و( إن ) : حرف شرط . ( أخرجوا ) : فعل ماض للمجهول مبني على الضم ، وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل . ( لا ) : حرف نفي . ( يخرجون ) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، ( معهم ) : جار ومجرور والجار متعلق بالفعل " يخرجون " وجملة " يخرجون " جواب للقسم ".

**١٣٣ـ لئلّا :**
لفظ مركب من لام التعليل ، و ( أن ) الناصبة ، و ( لا ) النافية ،
ـ تدخل على المضارع فتنصبه ، نحو : الآية ( وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره ، لئلّا يكون للناس عليكم حجَّةٌ). " البقرة : ١٥٠
( لئلّا) : اللام حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلق بالفعل " فولّوا " .( أنْ) : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( لا ) : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( ويكون ) : فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤوّل من " الاّ يكون " في محل جرّ بحرف الجر ...

١٣٤- **لعمرُك** :
اللام حرف للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( عَمْرُ " أصلها عُمرُ) مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف تقديره : قَسمي أو يميني . قال طرفة بن العبد :

لّعَمرُك إنّ الموتّ ما أخطأ الفتى .... لكا لطِّول المرْخى وثنياه باليدِ

١٣٥ - **لاتَ** :
حرف مشبَّه بـ ( ليس ) ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر ، بشروط وهي :
١ - ألاّ يُنتقض نفيها بـ (إلاّ) .
٢- أن يكون اسمها وخبرها من الأسماء التي تدل على الزمان ، كالحين ( وهو الأكثر شيوعاً ) ،والساعة ، والوقت، والأوان ، ونحوها .
٣- أن يكون أحد معموليها ( أي اسمها أو خبرها ) محذوفًا .
٤- أن يكون المذكور من معموليْها نكرة .
وهذا مثال توافرت فيه الشروط: نحو الآية ( لاتَ حينَ مناص ) " ص: ٣" .
( لاتَ ) : حرف نفي مبني على الفتح . ( حين ) : خبر " لاتَ " منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
واسم " لاتَ " محذوف ، وتقدير الكلام : " لاتَ الحينُ حينَ مناص " . ( مناص ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
ـ أمّا إذا فقد شرط من الشروط الآنفة الذّكر ، فتصبح ( لاتَ ) مهملة ( غير عاملة ) نحو قول الشمردل الليثي :

لَهفي عليكَ للهفةٍ منْ خائفٍ .... يبغي جوارك حين لاتَ مجيرُ

حيث بطل عمل ( لات) لدخولها على غير اسم زمان ( لات) : حرف نفي مهمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . ( مجيرُ) :مبتدأ مرفوع بالضّمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره : ( موجود) .
ـــ **وردت ( لات )** حرف جر شذوذًا في قول المنذر بن حَرْملة:

طَلَبوا صُلحنا **ولاتَ أوانٍ** ... فأجَبنا أنْ ليْسَ حينَ بَقاءُ

**١٣٦ - يا لَهُ من رجلاً ! يا لَهُ من رَجُلٍ !**
تعبير يستعمل للتعجب أيضاً ، ( يا ) : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( له ) : اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل نصب منادى .
( رجلاً ) : تمييزمنصوب بالفتحة الظاهرة .
( يا لَهُ من رجلٍ ) من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( رجل) : اسم مجرور لفظًا منصوب محلًّا أنه تمييز .

١٣٧ - **يا هذا**
( يا ): حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ( هذا ) : ( ها ) حرف تنبيه مبنيّ على السكون. لا محل له من الإعراب .( ذا ) : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل نصب منادى .

**١٣٨- يداً بيد**

- أعطيتُك القلمَ يداً بيد . ( يداً ) : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . ( بيد) : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بصفة محذوفة لـ " يداً" . والتقدير : أعطيته القلم يدًا ملاصقةً بيد . ( يد): اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

**١٣٩- يا جارتا ما أنتِ جارةٌ ! ؟**

( يا) : حرف نداء ، ( جارتا ) ، ( أصلها : جارتي ) منادى منصوب لإضافته إلى ياء المتكلّم المنقلبة ألفاً والياء المحذوفة مضاف إليه .( ما ) : حرف نفي خرج عن معناه للتعجب . ( أنت) : مبتدأ ، ( جارة ) : خبر " برفع جارة" ، ويجوز اعتبار ( ما ) استفهامية ف محل رفع خبر مقدّم و"أنت " مبتدأ ، و " جارة " بالنصب تمييز، أو حال مؤوّل بمشتق .

**١٤٠- فَقَطْ**

لفظ مركب من الفاء ، وهي حرف زائد لتزيين اللفظ ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، و( قط ) : اسم فعل مضارع بمعنى : ( يكفي ) ، مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره : ( هو ) .

نحو : قابلني مرّة فقطْ .

**١٤١- ما بعد هذه الكلمات يعرب مضاف إليه مجرور**

غير - سوى - عدا - خلا - حاشا - أي - ذات - ذو - ذا - أولات - نفس - عين - كل - جميع - كلا - كلتا - بعض - فوق - تحت - بين - عند - لدى - مع .

**١٤٢- كلمات تعرب ظرف زمان :**

طورًا- حينًا - آنًا - بُرهةً - أثناء - إبان - إثر - لحظةً - مرةً - شتاء - صباحًا - هُنيهةً - مليًا - فورًا - ( ويجوزإعراب فورًا حالًا ) - أمسِ - الآن - غدًا - بكرةً - قديمًا - حديثًا - أبداً - يومئذٍ - آنئذٍ - حينئذٍ - وقتئذٍ - غضون -.

**١٤٣- كلمات تعرب ظرف مكان :**

هنا - هناك - لدن - شمالًا - ( وما في معناها ) - حولَ - إزاءَ - حيالَ - حيث - لدي - ثمّ - دون - فوق - تحت -

**١٤٤- كلمات تعرب خبرمقدّم وما بعدها مبتدأ مؤخر :**

ثمة - هناك - كيف - متى - أين - بخاصة .

**١٤٥ـ كلمات تعرب مفعول مطلق أو حال :**
فجأة ـ بغتةً ـ خلسة ـ سرّاً ـ جهارًا ـ علانيةً ـ جهرًا ـ علنًا ـ عرضًا ـ خاصةً ـ خصوصًا ـ عوضًا نائب عن خلفًا ـ لـ توًا ـ طوعًا ـ ركضًا ـ يقينًا ـ عبثًا ـ هلمّ جرًا ( هلمّ اسم فعل أمر) ـ رويدًا .

**١٤٦ـ المذكّر :** هو مايصح أن تُشير إليه بقولك : هذا .
المذكر الحقيقي : وهومايدلّ عل ذكر من الناس أو الحيوان : رجل ، صبي ، أسد.
أما المذكر المجازي : وهو ما يُعامل معاملة الذّكر من الناس أو الحيوان ، وليس منهما نحو: حجر ، ثوب ، باب.
وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث منها : إبط ، إزار ، حانوت ، خمر، درع ، دلو ، روح، رفاق، سبيل ، سُرى ، سراويل ، سلاح ، سكّين ، سِلْم ، سماء، سوق ، صاع ، ضُحى ، طِرس ، عُقاب ، عَقْرب ، عُنُق ، عنكبوت ، فردوس ، فَرَس ، فِهْر ، قِدْر ، قَفا ، قميص ، كبد ، لسان ، مسك ، مِلْح ، مَنْجَنيق ،موسى ، نفس ، وأسماء الحروف الهجائية .
ـ ومن الأسماء ما يكون للمذكّر والمؤنّث وفيه علامة التأنيث . نحو : السَّخلة ( ولد الغَنَم ، ذكراً كان أو أنثى ). الرَّبعة ( التوسّط القامة من الذكوروالإناث ) . الشّاة ( للواحدمن الغنم ذكراً أو أنثى).

**١٤٧ـ نَحْوَ :** ـ تعرب نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى اسم يدل على مكان .نحو : توجَّهتُ نحوالمدرسة .
ـ ونائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم يدل على الزمان نحو : زرتك نحو الساعة العاشرة .
نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل ( زرتك).
ـ مفعول مطلق منصوب بالفتحة . نحو : ( المبتدأ يكون مرفوعًا نحو : الجوُّ جميلٌ.)
ـ اسم مجرور بالكسرة .تكون ( كان ) تامة في نحو : التقى الحبيبان فكان العناقُ .

**١٤٨ـ أمْسِ :** إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة ، بُنيت على الكسر .
ـ أمّا إذا أريد بها يوم من الأيّام الماضية ، أو جُمعت ( أموس ، آماس) أو صُغرت ( أُمَيْس ) ، أو دخلتها ( أل ) ( الأمس ) أو أضيفت ، فتكون مُعربة . وتُعرب حسب موقعها في الجملة .
ـ فإذا دلّت على الزمان وصحَّ أنْ نضع أمامها ( في) كانت ظرفاً . نحو: شاهدتُكَ أمسِ : (أمسِ ): ظرف مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل ( شاهدت) .
ـ وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة .نحو قول الشاعر:
اليومَ أَعْلَمُ ما يجيءُ به.... ومَضَى بفَضْلِ قضائه أمْسِ .
( أمْسِ): اسم مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل ( مضى) .
نحو : مضى الأمْسُ بهمومه .
( الأمسُ): فاعل ( مضى) مرفوع بالضّمة الظاهرة.
ملحوظة من العرب من يُعرب ( أمس) إعراب ما لاينصرف فهي عندهم مُعْربة. نحو قول الشاعر:
إنّي رأيتُ عَجبًا مُذْ أَمْسا .... عَجائزاً مثل السّعالي خمسا.
( أمْسا) : مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. والألف للاشباع.
ـ ويُلغزُ بها ( كلمة إذا عُرّفت نُكّرت وإذا نُكّرت عُرّفت؟ ) الأمس ، أمس

**١٤٩- امرؤ :** كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة. وحركة الراء فيها تتبع حركة الهمزة المتطّرفة فيها ، فتُضم في حالة الرفع نحو : هذا امرُؤٌ .
- وتُفتح في حالة النَّصب : نحو : شاهدتُ امرَأً .
- وتُكسر في حالة الجرّ. نحو: مررتُ بامرِئٍ .
همزتها الأولى همزة وصل . وتكتب همزتها الأخيرة بحسب قاعدة الهمزة المتطرفة .كما في الأمثلة السّابقة .

١٥٠ - كتابة الهمزة المتوسطة :




مصدر المحتوى: المقتبس من الأدب العربي، مجموعة من أساتذة جامعة قطر، مكتبة دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة-قطر، ط٥، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م، ص١٦٣، ١٦٤

**الأستاذ حمزة الجبيلي ٠٧٩٠٨٣٣١٦٠**

# وَجيزُ الْبَلاغةِ

## للمرحلتين المدرسيّة والجامعية

إعداد الأُستاذ

حمزة أمين علي الجبيلي

٠٧٩٠٨٣٣١٦٠



مفاتيح كُنوزِ النَّحو والصَّرف والإملاء والبلاغة

# وَجـيــزُ الـبَـلاغـةِ

## في عُلوم البَلاغة العَربيَّة
## ( البيان ـ المعاني ـ البديع )


إعداد الأستاذ

حمزة أمين علي الجبيلي

0790833160


**أنا البحرُ في أحشائه الدُّرُ كامنٌ**

**فهلْ سألوا الغواصَ عَنْ صَدفاتي ؟**

( حافظ إبراهيم١٩٣٢ )

ربِّ أعنْ ويسِّرْ وتمّمْ بالخيرِ واختمْ بالحُسنى

**قال خالد بن صفوان عن ( الكلام ): " خيرُ الكلام ما طرُفتْ معانيه ، وشرُفتْ مبانيه ، والتذَّهُ آذانُ سامِعيه "**

( خالد بن صفوان (١٣٣هـ ) وهو من فصحاء العرب المشهورين ، كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك)

(عن لسان العرب مادة "طرف ")

**وقال الأصمعي ( ٢١٦هـ ) عن (الشعر) : " الشعرُ ما قلّ لفظهُ ، وسهُلَ ودَقَّ معناهُ ولَطُفَ ، ، والذي إذا سمعتهُ ظننتَ أنَّك تنالُهُ ، فإذا حاولته وَجدتَهُ بعيدًا ، وما عدا ذلك فهو كلامٌ منظومٌ ".** ( نضرة الإغريض في نصرة القريض)

# الفصاحة

**الفصاحة** : تُطلق في اللغة على معانٍ منها **البيان والظهور** . قال الله تعالى : ( وأخي هارونُ هو أفصح مني لسانًا ).( القصص: ١٤).
أي أبينُ منّي قولًا .
ويقال : أفصح الصّبيُّ في منطقة إذا بان وظهر كلامه .
وقالت العرب : أفصح الصُّبح إذا أضاء ، وفَصَح أيضًا ، وأفصح الأعجميُّ إذا أبان بعدَ إن لم يكن يُفصح ويُبين ، وفصح اللَّحَّان إذا عبَّر عمَّا في نفسه ، وأظهره على وجه الصَّواب دون الخطأ .
وفي الاصطلاح اهل المعاني : عبارة عن الألفاظ البيِّنةِ الظاهرة المُتبادرةِ إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حُسنها
والفصاحة : تقع وصفًا للكلمة ( المفردة ) ، والكلام ( التركيب ) ، والمتكلِّم ، حَسبَما يعتبر الكاتب اللَّفظة وحدهَا ، أو مسبوكة مع أخواتها .

## نوعا الفصاحة

**قسمها البلاغيون القدامى قسمين هما :**

### أولًا : فصاحة المفرد ( الكلمة ):

ويعني ( المفرد ) اللفظ الواحد مجردًا من سياقه الذي أنتظم فيه فهو إذا الكلمة .

**ولا تكون الكلمة فصيحة في نظرهم إلا إذا خلت من عيوب ثلاثة هي :**

**١ـ تنافر الحروف :**
تكون الكلمة بسببه ثقيلة على اللسان ، بحيث يصعب النطق بها ، وثقيلة على السمع أيضًا وقد رأى البلاغيون في قول امرئ القيس (الطويل ) :
غدائره **مستشزرات** إلى العلا
تضل المدارى في مثنّى ومرسلِ
يضطر القارئ إلى تجزئتها وقراءتها مقطعيًا .

**٢ـ الغرابة : ( غرابة الاستعمال )**
اللفظ الغريب هو الذي مات استعماله وغدا إلى الحوشي الذي يُحتاج في التعرف إلى دلالته إلى المعجمات.
والحُكم في قضية الغرابة للأدباء والشعراء لا العامة . وإلا صار مجمل اللغة غريبًا غير فصيح .
قال أبو الطيب ( الكامل ) :
جَفَخَتْ وهم لا يجفخون بها بهم
شِيَمٌ على الحسب الأغرّ دلائلُ
فالفعل جفخ : يعني قاموسيًا تكبَّر وفخر .
لجأ إليه المتنبي ليتحدى أعداءه في البلاط .

**٣ـ مخالفة القياس اللُّغوي:**
قال أبو النّجم العجليّ( الرجز ) :
الحمد لله العليّ الأجلل
الواهب الفضل الكريم المجزل
وقال المتنبي ( الطويل ) :
ولا يبرمُ الأمر الذي هو حالل
ولا يُحللُ الأمر الذي هو مُبرمُ
توافرت لأبي النجم والمتنبي شروط الإدغام ولكن الضرورة ألجأتهما إلى فكِّه في كل من ( الأجلل ـ الأجلّ ) و( حالل ـ حالّ ) و( يُحلل ـ يُحِلّ ) وفي هذه الضرورة مخالفة للقياس الصّرفي .
ومن مخالفة القياس الصرفي ما نجده من أخطاء شائعة على ألسنة الناس وفي كتابات بعض المحدثين كأن يقولوا :
السيارة المباعة ، ونضوج الفاكهة يزيدها حلاوة ، وهذه عصاتي وغير ذلك . والقياس الصَّرفي يقضي بقول : السيارة المبيعة ، ونضج الفاكهة ونضْجها ، وهذه عصاي .
فالكاتب المبدع ، والشاعر المفلق ، يتحرى صحة الألفاظ وجريانها على قواعد الصرف والنحو ، ويبتعد عن الألفاظ العامية المبتذلة .

### ثانيًا : فصاحة المركب ( فصاحة الكلام ) :

وضع البلاغيون أربعة شروط لفصاحة الكلام هي :

**١ـ سلامته من ضعف التأليف :**
وتعني السلامة هذه خلو الكلام من الخطأ النحوي والصرفي ، وجريانه على قواعد النحو المطردة ، كقول حسان ( الطويل) :
ولو أن مجدا أخلد واحدا
من الناس أبقى مجدُهُ الدَّهر مطعما
أعاد الشاعر الضمير المتصل بالفاعل على متأخر لفظًا ورتبة . الهاء في مجده عائدة على ( مطعما ) وهو متأخر في اللفظ والرتبة لأنه مفعول به . وهذا ممنوع عند جمهور البصريين ولكن بعض الكوفيين ، وابن جني أجازوا ذلك.

**٢ـ سلامته من تنافر الحروف في الكلمات المتتابعة :**
وهذا يعني ألا يكون بين الكلمات المتتابعة مجتمعة في تركيب انسجام وتآلف بحيث تثقل على اللسان ، ويصعب التلفظ بها وإن كانت كل كلمة بمفردها خفيفة لا ثقل فيها .
وقبرُ حربٍ بمكان قفر
وليس قرب قبرِ حربٍ قبرُ
عند اجتماع هذه الألفاظ والتعبير بدت متنافرة لا تآلف بينها ولا تجانس ، حتى ليتعثر اللسان بنطقها مجتمعة .

**٣ـ سلامته من التعقيد اللفظي :**
أن يأتي الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع في نظمه وتركيبه ، بحيث لا يأتي رصف الألفاظ وفق ترتيب المعاني ، وسبب ذلك اعتماد الفصل بين كلمات توجب اللغة عدم الفصل بينها ، وتأخير الألفاظ عن مواطنها الأصلية لغرض غير بلاغي وهذا مثالًا على التعقيد اللفظي على قول الفرزدق ( الطويل ) :
وما مثله في الناس إلا مُملكًا
أبو أمّه حيٍّ أبوه يقاربُه

# نوعا الفصاحة

فضرورة الوزن حملته على التعقيد ، ففصل بين البدل ( حيّ ) والمبدل منه ( مثله ) ، وقدم المستثنى ( مُملكًا ) على المستثنى منه ( حيّ ) ، وفصل بين المبتدأ والخبر ( أبو أمه أبوه ) بأجنبيّ وهو ( حيّ ) ، وبين الصفة والموصوف ( حي يقاربه ) بأجنبيّ هو ( أبوه ) . ورصف البيت ونظمه بحسب المعاني هو : ليس كالممدوح في الناس حيّ يقاربه في الفضائل إلا ملكًا ، أبو أم ذلك الملك أبو الممدوح . لذلك كان على القارئ أو السامع أن يطلب للمعنى بالحيلة ، وأن يسعى إليه من غير الطريق .

**٤ـ <u>سلامته من التعقيد المعنوي</u> :**

ويُقصد بالتعقيد المعنوي الكلام الذي خَفيت دلالته على المعنى لخلل واقع في معناه ، بسبب انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم لغة من اللفظ ، إلى المعنى المقصود بحيث يحتاج المعنى البعيد إلى تكلف وتعسُّف في التفسير .

ـ ومن التعقيد المعنوي ما جاء في قول العبَّاس ابن الأحنف (الطويل ):

سأطلب بعدَ الدَّارِ عنكم لتقربوا
وتَسكبُ عيناي الدموع لتجمدا

طلب الشاعر البعد عن أحبته غير عابئ بآلام البعد لتعليله نفسه بوصال دائم ، وفرح لايزول بعد أن عاد من سفره غنيًا ليطول اجتماعه بأحبته .

فقد عبّر الشاعر عمَّا يوجبه فراق الأحبة من لوعةس وحزن بـ ( تسكب عيناي الدموع ) فكان مجيدًا في تعبيره ؛ لأنَّ البكاء أمارة على الحزن ، وكنّى بـ ( جمود العين) عن السرور والبهجة اللذين أصاباه بُعد اجتماعه بأحبته . لكنّه أخطأ الهدف ؛ لأنَّ جمود العين يعني جفاف الدّمع ودم جريانه عند الدافع إليه ( الحزن على فراق الأحبة ) لا عمَّا أراده من السرور ، إذ متى كان البكاء أمارة على السرور ؟

**٥ ـ <u>كثرة التكرار وتتابع الإضافات</u> :**

مثال ذلك قول المتنبي في فرسه ( الطويل ) :

وتُسعدني في غمرةٍ بعد غمرة
سبوح لها منها عليها شواهدُ

تتابعت في البيت حروف الجر ومجروراتها وكذلك الضمائر مما أفضى إلى ثقل الكلام على اللسان . وتكرار غمرة أسقط عنها طاقة الإيحاء قال الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في قصيدة بعنوان ( براءة ١٩٥٤) :

مِن طيبتي ،
مِن كبريائي
مِن أصدقائي
مِن كلِّ ما قدَّست ،
ما آمنتُ أنَّ به بقائي

مِن ذكرياتي
مِن حاضري
مِن كلِّ آت

مِن والدي وسحابة الستين في عينيه تهمي
مِن اخوتي حتى الصغير
ومِن أُخياتي وأمي
مِن كلِّ انسانيتي
مِن كلِّ شعري

ففي الأربعة عشر تكرر حرف الجر ( مِن ) ثلاث عشرة مرة ، بحيث تصدَّر ثلاثة عشر سطرًا .

وتكررت ( كل ) خمس مرات حتى كان تكرارهما مدروسًا فاشتد من خلال التكرار عمق شعورنا بالمأساة ، وكانت الكلمة منطلقًا ولم تكن مجرد متكأ يتوكأ عليه الشاعر منطلقًا إلى موضوعات جديدة .

لهذا كان هذا التكرار مدروسًا ساعد الشّاعر على افراغ عواطفه وابراز انفعالاته المتفجرة وكانت المرة الأولى تدفع إلى شيء لاحق وهكذا على التوالي حتى بقيت طاقة الإيحاء فيها مهيمنة ، ولم يكن التكرار إلى السأم والتهرؤ الصِّيغ ومعانيها .

ليحافظ الشاعر على ألق العبارة يجب أن يكون التكرار في قصيدته مدروسًا يبعد شبح الموت عن المعاني المكررة ويبعث ألقًا في الألفاظ بحيث تحتفظ بقدرتها الإيحائية العاملة على إثارة جديد لاحق لا اماتة معنى يشيع على مساحة القصيدة .

**<u>ملاحظات</u>**

**ـ فالكلام الفصيح ما كان واضح المعنى ، سهل اللفظ ، جيِّد السَّبك.**

**ولهذا وجَب أن تكون كلُّ كلمة فيه جارية على القياس الصَّرفي ، بينة في معناها ، مفهومة عَذبة سلِسة.**

**ـ الذَّوق السَّليم :** هو العُمدة في معرفة حُسن الكلمات وسلاسَتها، وتمييز ما فيها من وجوه البشاعة ومظاهر الاستكراه ؛ لأنَّ الألفاظ أصواتٌ . فالذي يطرب لصوت البُلبُل ، وينفر من أصوات البُوم والغِربان ، ينبُو سمعه عن الكلمة إذا كانت غريبة متنافرة الحروف .ألا ترى أنَّ كلمتي ( المُزْنة ، الدِّيمة ) للسَّحابة الممطرة .كلتاهما سهلة عذبةٌ يسكن إليها السَّمع ، بخلاف كلمة ( البُعاق ) التي في معناها ؛ فإنَّها قبيحة تصُك الآذان . وأمثلة ذلك كثير في مُفردات اللغة تستطيع أن تدركه بذوقك.

# البلاغة

**معنى البلاغة :**

**البلاغة هي : إيصال المعنى إلى السَّامعين أوالقارئين في أحسن صورة من اللَّفظ . ( فالبليغ رسَّام )**
**أو هي صياغة المعنى بالألفاظ المناسبة ، أو هي ما يُعبِّر عنه في كتب البلاغة ( بمطابقة الكلام لمقتضى الحال )**
**أي ملاءمة الكلام للموطن الذي يخاطبون به ، وأحوالهم النفسية ، فالكلام مع العامة غير الكلام مع الملوك والرؤساء ، والكلام في حالة الفرح غير الكلام في حالة الحزن .**

وتقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم : ١ـ علم البيان ٢ـ وعلم المعاني ٣ـ علم البديع.

## ١ ـ علم البيان:

علمٌ يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد . ويشمل :

ـ التشبيه

ـ الاستعارة

ـ الكناية

ـ المجاز .

**استقرأهُ :**

ـ أبو عبيدة ( معمر بن المثنّى ٢٠٩هـ ) دوّن مسائل هذا العلم في كتابه المسمَّى ( مجاز القرآن ) ونما عند عبد القاهر الجُرجاني ( ٤٧١ هـ ) الذي أحكم أساسه ، وشيّد بناءه ، ورتَّب قواعده ، وتبعه الجاحظ (٢٥٥ هـ ) ، وابن المعتز( ٢٩٦ هـ ) ، وقُدامة (٣٣٧ هـ ) ، وأبو هلال العسكري ( ٣٩٥ هـ ).

## ٢ـ علم المعاني :

هو علمٌ يهتم بطرق تركيب الكلام . ويشمل :

**١ـ الجملة وأقسامها .**
**٢ـ مواضع المُسند .**
**٣ـ مواضع المُسند إليه .**
**٤ـ أقسام الكلام ( ١ـ الخبر الأسلوب الخبري ٢ـ الإنشاء الأسلوب الإنشائي ).**
**٥ـ الفائدة الحقيقية للأسلوب الخبري والغرض من إلقاء الخبر ( الأسلوب الخيري ) .**
**٦ـ أغراض الأسلوب الخبري .**
**٧ـ أضرب الخبر .**
**٨ـ توكيد الخبر وأنواعه:**
**( ١ـ الابتدائي ٢ـ والطلبي ٣ـ والإنكاري ) .**
**٩ـ ألفاظ التوكيد : ألفاظ توكيد الخبر / خروج الخبر عن مقتضى الظاهر .**
**١٠ـ الإنشاء وأقسامه الأسلوب الإنشائي ( الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي ) .**
**١١ـ الإنشاء الطلبي ( الأمر ، والنهي ، و الاستفهام ، والتمني ، والنِّداء ) .**
**١٢ ـ الإنشاء غير الطلبي ( المدح ، الذَّم ، التَّعجب ، القسم ، الرجاء ، العقود ) .**
**١٣ـ القصر ( أسلوب القصر ) .**
**١٤ ـ الوصل والفصل .**
**١٥ ـ طُرق التَّعبير عمَّا في النفس : ١ـ الإيجاز ٢ـ الإطناب ٣ـ المساواة .**
**١٦ ـ الذكر والحذف .**
**١٧ ـ التقديم والتأخير .**

**استقرأهُ**

**الشيخ عبد القاهر الجرجاني ( ٤٧١هـ ) في كتابيه: ( أسرار البلاغة ) و( دلائل الإعجاز) وقرن فيهما بين العلم والعمل .**

## ٣ـ علم البديع :

تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي ، ويسمَّى العلم الجامع لطرق التزيين . **ويشمل :**

**١ـ محسنات لفظية :**
**١ـ الجناس .**
**٢ـ الاقتباس .**
**٣ـ التضمين .**
**٤ـ السَّجع .**
**٢ـ محسنات معنوية :**
**١ـ التورية .**
**٢ـ الطِّباق .**
**٣ـ المقابلة .**
**٤ـ حُسْن التَّعليل .**
**٥ـ تأكيد المدح بما يشبه الذَّم**
**٦ـ تأكيد الذَّم بما يشبه المدح .**
**٧ـ أسلوب الحكيم .**

**استقرأهُ :**

عبد الله بن المعتز المتوفى ( ٢٧٤ هـ ) . ثم اقتفى أثره قُدامة بن جعفر الكاتب . ثم ألَّف فيه كثيرون كأبي هلال العسكري وابن رشيق القيرواني (٤٦٣ هـ) ، وصفي الدين الحلي ( ٧٥٠ هـ ) ، وابن حِجَّة الحموي ٨٣٧ هـ ) وغيرهم .

# الأسلوب وأنواعه وخصائصه

| | |
|---|---|
| **الأسلوب وأنواعه**<br>ما أنواع الأسلوب ؟<br>١ـ أسلوب أدبي<br>٢ـ أسلوب علمي<br>٣ ـ أسلوب علمي متأدب | **خصائص الأسلوب العلمي**<br>١ـ يخاطب العقل .<br>٢ـ ألفاظه دقيقة واضحة .<br>٣ـ تكثر فيه المصطلحات العلمية .<br>٤ـ لا أثر فيه لشخصية الكاتب . |
| **خصائص الأسلوب الأدبي**<br>١ـ يخاطب العاطفة .<br>٢ـ ألفاظه موحيه .<br>٣ـ تكثر فيه الصور والمحسنات .<br>٤ـ الأفكار فيه ممتزجة بالعاطفة .<br>٥ـ يعتمد على التأثير النفسي . | **الأسلوب العلمي المتأدب**<br>هوأسلوب وسط بين الأدبي والعلمي ، وتكثر فيه الأفكار وتعرض في أسلوب أقل جفافًا . |

# التّعبير الحقيقي والتّعبير المجازي

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ التّعبير الحقيقي :**<br>هوالذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية بلا خيال .<br>نحو : ـ أبي كريم .<br>ـ في الربيع **تتفتح الأزهار**<br>وفي الشتاء **تمطر** السماء . | **٢ـ التّعبير المجازي :**<br>هو الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو التلازم أو غيرها .<br>ـ أبي **بابه مفتوح** للفقراء .<br>ـ في الربيع **تبتسم الأزهار**<br>وفي الشتاء **تبكي** السماء . | **لماذا يستخدم الأدباء التّعبير المجازي ؟**<br>يستخدم الأدباء التعبير المجازي :<br>ـ لإبراز عاطفتهم<br>ـ وتوضيح أفكارهم<br>ـ وللتأثير بالإمتاع والإقناع في نفوس السامعين أو القارئين . |

# علم البيان

**علمٌ يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد . ويشمل :**

**١ ـ التشبيه : مفرد ( مفصل ومجمل وبليغ) ومركَّب ( تمثيلي وضمني ) .**

**٢ ـ الاستعارة : استعارة تصريحية واستعارة مكنية .**

**٣ـ الكناية : كناية عن صفة وكناية عن موصوف وكناية عن نسبة ( إثبات ونفي)**

**٤ـ المجاز : مجاز مرسل ( لغوي ) ومجاز عقلي .**

# علـم الـبيـان :

## ١ ـ التَّشبيه

| ١ ـ التَّشبيه | ٢ ـ أركان التَّشبيه | ٣ ـ أدوات التّشبيه |
|---|---|---|
| أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته الواضحة ، ليكتسب الطرف الأول ( **المشبه** ) من الطرف الثاني ( **المشبه به** ) قوته وجماله .<br><br>أو هو : إحداث علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما ـ وهو الطرف الأول ( **المشبه** ) ـ مشابهًا للطرف الآخر ، في صفة مشتركة بينهما .<br><br>مثال :<br>ـ محمد كالأسد في الشجاعة .<br><br>ـ البنت كالقمر في الجمال . | ١ ـ مُشبَّه : وهو الموضوع المقصود بالوصف ، لبيان قوته أوجماله ،أو قبحه.<br><br>٢ـ مُشبَّه به : وهو الشيء الذي جئنا به نموذجًا للمقارنة ، ليعطي للمشبه القوة أو الجمال أو القبح ،ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح .<br><br>٣ـ وجه الشَّبه : وهو الوصف الذي يُستخلص في الذهن من المقارنة بين المشبه والمشبه به ، أو هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبه به .<br><br>٤ ـ أداة التشبيه : هي الرابط بين الطرفين . | ١ـ قد تكون حرفًا :<br>كـ :( الكاف ، كأنَّ )<br><br>٢ـ قد تكون اسمًا ، كـ<br>( مثل ، شبه ، نظير ... ) .<br><br>٣ـ قد تكون فعلًا ، كـ :<br>( يحاكي ، يشبه ، يماثل ... ) .<br><br>ـ **محمد كالأسد في الشّجاعة** .<br><br>**محمد** : مشبَّه .<br>**كـ** : أداة التشبيه.<br>**الأسد** : المشبَّه به .<br>**في الشجاعة** : وجه الشبه . |

## ٤ ـ أنواع التَّشبيه

| ١ـ مفرد | | | ٢ـ مركَّب | |
|---|---|---|---|---|
| **مفصل** | **مجمل** | **بليغ** | **تمثيلي** | **ضمني** |

# أولًا : التّشبيه المفرد

**التّشبيه المفرد : وهو تشبيه لفظ بلفظ .**

## أنواع التّشبيه المفرد

| ١ ـ تشبيه مُفصَّل : | ٢ـ تشبيه مُجْمَل | ٣ ـ تشبيه بليغ |
|---|---|---|
| **عندما نذكر الأركان الأربعة .**<br><br>مثل:<br><br>العلم كـ النور يهدي كل من طلبه<br><br>العلم : **مشبَّه .**<br>كـ : **أداة التشبيه .**<br>النور : **مشبَّه به .**<br>يهدي كل من طلبه : **وجه الشبه .** | **هو ما حُذف منه وجه الشَّبه ، أو أداة التَّشبيه .**<br><br>مثل :<br><br>العلم كالنور .( حُذف وجه الشَّبه ) .<br><br>العلم نور يهدي كل من طلبه ( حُذفت أداة التَّشبيه ) | **وهو ما حُذف منه وجه الشَّبه والأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبَّه والمشبَّه به . مثل :**<br>الجهلُ موت والعلم حياة .<br>**ـ الصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ:**<br>**١ـ المبتدأ والخبر :**<br>مثل :<br>الحياة التي نعيشها كتاب مفتوح للأذكياء<br><br>**٢ـ المفعول المطلق :**<br>تحلق طائراتنا في الجو تحليق النسور<br>مشى الجندي مشي الأسد .<br>**٣ـ المضاف ( المشبه به ) والمضاف إليه ( المشبه ) :**<br>كتابُ الحياةِ .<br>ذهب الأصيل على لجين الماء .<br>( الأصيل : وقت الغروب ) .و ( اللجين : الفضة ) . أي الأصيل كالذهب والماء كاللجين .<br>**٤ـ الحال وصاحبها :**<br>هجم الجندي على العدو أسدًا .<br>**٥ـ اسم ( إنَّ ) وخبرها :**<br>أنَّك شمس .<br>**ـ تذكر :**<br>الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما : ( **المشبه والمشبه به** ) ، وإذا حُذف أحدهما أصبحت الصورة **استعارة** ، فالاستعارة تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه .<br>أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما **ركنان ثانويان** حذفهما يعطي التشبيه جمالًا أكثر وقوة . |

# ثانيًا : التَّشبيه المركَّب

## أنواع التَّشبيه المركَّب

### ١ ـ التَّشبيه التَّمثيلي :

**هو تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة .**

ـ مثل : قول الله تعالى : ( مثَل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبعَ سنابلَ في كلِّ سُنبلةٍ مائة حبةٍ ) ( سورة البقرة من الآية ٢٦١).

شبَّه الله سبحانه وتعالى هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء والمساكين بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء.

ـ وكقول علي الجارم في العروبة :

**توحّد حتى صار قلبًا تحوطه ... قلوب من العُرب الكرام وأضلع**

حيث شبه هيئة الشرق المتحد في الجامعة العربية يحيط به حب العرب وتأييدهم بهيئة القلب الذي تحيط به الضلوع .

ـ قال تعالى في شأن اليهود :

( مثلُ الذين حُمِّلوا التوراة ثمَّ لم يحملوها كمثل الحمار يحملُ أسفارًا ...) ( سورة الجمعة : ٥) .

حيث شبهت الآية حالة وهيئة اليهود الذين حُمِّلوا بالتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحالة الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفارًا ( كتبًا ) ، فهي بالنسبة إليه لا تعدو ( لا تتجاوز ) كونها ثقلًا يحمله .

### ٢ ـ التَّشبيه الضِّمني :

**هو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه والمشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمِّي بالتشبيه الضمني ، وغالبًا ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى.**

**ـ باختصار التشبيه الضمني قضية وهي ( المشبه ) ، والدليل على صحتها ( المشبه به ) .**

مثل : قال المتنبي في الحكمة :

**من يهُن يسهُل الهوان عليه .. ما لجرحٍ بميّت إيلامُ.**

ما سبق نلمح فيه التشبيه ولكنه تشبيه على غير المتعارف ، فهو يشبه الشخص الذي يقبل الذل دائمًا ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكا ولا بكى ، لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهًا ضمنيًا؛ لأنَّه جاء برهانًا ودليلًا على صحة مقولته في الشطر الأول .

ـ قال ابن الرومي :

**قد يشيب الفتى وليس عجيبًا**
**أنْ يرى النَّور في القضيب الرَّطيبِ**

( النور : الزهر الأبيض ـ القضيب : الغصن )

يقول الشاعر : إن الشاب الصغير قد يشيب قبل أوان الشيب ، وهذا ليس بالأمر العجيب ، وليدلل على صحة مقولته أتى لنا بالدليل وهو أن الغصن الغض الصغير الذي ما زال ينمو قد يظهر فيه الزهر الأبيض ، فهو لم يأت بتشبيه صريح ولم يقل : إن الفتى وقد وخطه الشيب كالغصن الرطيب حين إزهاره ، ولكنه أتى بذلك ضمنًا .

**ـ التشبيه الضمني لا تذكر فيه أداة التشبيه أبدًا ، بينما التشبيه التمثيلي غالبًا تذكر فيه أداة التشبيه " مثل " .**

ـ **سر جمال التشبيه** : **( التّوضيح أو التّشخيص أو التّجسيم).**

# ٢ـ الاستعارة

**الاستعارة : تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه .**
نفهم من الكلام السّابق أن التّشبيه لابد من ذكر الطّرفين الأساسين وهما ( **المشبه والمشبه به** ) فإذا حُذف أحد الرُّكنين لا يعد تشبيهًا بل يُصبح **استعارة** .
لاحظ الفرق بين : محمد أسد ـ رأيتُ أسدًا يتكلمُ ـ محمد يزأرُ وهو يفترسُ الأعداء .

## أنواع الاستعارة

### ١ ـ استعارة تصريحية

وهي التي حُذف فيها **المشبه ( الرُّكن الأول )** وصرح **بالمشبه به .**
مثل : نسي **الطين** ساعة أنَّه طين .
شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف **المشبه** ( الإنسان ) وذكر **المشبه به** ( الطين ) على سبيل **الاستعارة التَّصريحية .**

ـ مثل : قول الله تعالى : ( الله وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من **الظلمات** إلى **النور )**
شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف **المشبه** (الكفر والإيمان ) وذكر **المشبه به** ( الظلمات والنور ) على سبيل **الاستعارة التَّصريحية .**

**ـ قول الله تعالى : ( اهدنا الصِّراط المستقيم )** ( الفاتحة : ٦)
( الصراط : الطريق ) شُبِّه الدين بالصِّراط بجامع التوصيل إلى الهدف في كل منهما ، وحُذف المشبه وهو الإسلام وأبقى المشبه به .

قال المتنبي :
**ولم أرَ مثلي من مشى البدر نحوه = ولا رجلًا قامت تُعانقه الأسدُ**
فكل من كلمتي ( البدر ) و ( الأسد ) مشبه به في الأصل وقد حُذف المشبه ، وقرينة ذلك كلمة ( مشى ) في الشطر الأول ، و( تعانقه ) في الشطر الثاني لأنَّ البدر لا يمشي ، ولأنَّ الأسد لا تعانق .

**ـ وقول الله تعالى ( ذلك لمن خشي العنت منكم ) ( النساء : ٢٥)**
أصل العنت : كسر العظم ، وأريد به في الآية الكريمة المشقة التي يجدها الإنسان في مكابدة شهوته كما يدل عليه السياق بجامع الإيلام في كل منهما ، فقد شبهت المشقة بكسر العظم ، وحُذف المشبه .

**ـ فأمطرت لؤلؤًا من نرجس وسَقَتْ = وَرْدًا وعضَّتْ على العُناب بالبرد**
في البيت خمس استعارات : فقد شبَّه الدَّمع باللؤلؤ ، والعيون بالنرجس ، والخدود بالورود ، والأصابع بالعناب ، والأسنان بالبرد . حُذف **المشبه** وذكر **المشبه به** وتسمى الاستعارة **استعارة تصريحية** ، لأنه صُرِّح فيها بلفظ المشبه به .
**ـ وقد أغتدي والطير في وكناتها = بمنجرد قيد الأوابد هيكل .**
الفرس في الحقيقة مانع للصيد من الفرار ، ولكن امرأ القيس تناسى كلمة مانع وعبَّر بالقيد لأنَّ القيد أقوى من المنع لأنَّه يحول بين المقيَّد والحركة .

### ٢ـ استعارة مكنية

وهي التي حُذف فيها **المشبه به ( الرُّكن الثَّاني )** وبقيت **صفة** من صفاته ترمز إليه .
مثل : حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

المحذوف **المشبه به** ، فالأصل :التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : **( حدثني ) ( فالدليل على أنَّها استعارة مكنية : أن التاريخ لا يتكلم ) .**

ومثل ذلك : **طار الخبر** بالمدينة .
استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير ، وحذفنا الطائر وأتينا **بصفة** من صفاته ( طار ) ، ( فالدليل على أنَّها استعارة مكنية : أنَّ الخبر لا يطير ) .
**ـ سر جمال الاستعارة : ( التَّوضيح أوالتَّشخيص أو التَّجسيم).**
**ـ قول الله تعالى : ( واخفض لهما جناح الذل من الرَّحمة )** ( الإسراء : ٢٤)
أمر الله الأبناء أن يذلوا للآباء ، وقد شبَّه الذل بالطائر و**حذف المشبه به** ولكنه رمز له بشيء من لوازمه وهو الجناح .

**ـ ( وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها ) (النحل: ٩١)**
الأيمان شُبِّهت بالحبال بجامع ( الربط ) في كل منهما ، ثم حُذف المشبه به وهو ( الحبال ) وقي ( المشبه ) وهو ( الأيمان ) ، وقد رمز بشيء من لوازمه أي بقيت صفة تدل عليه ، وهي النقض لأنَّ النقض في الحقيقة من لوازم الحبال فهي التي تنقض .
**ـ جاء في الحديث النبوي : ( بُني الإسلام على خمس ).**
شُبِّه الإسلام بالبيت فكما للبيت أركانًا ودعائم يقوم عليها ، فكذلك الإسلام ، ولكن **حُذف المشبه به** وهو البيت ، وأبقينا له شيئًا من صفاته الجوهرية : أيرمزنا له بشيء من لوازمه وهو البناء ، لأنَّ البناء من لوازم البيت .
**ـ وفي الحديث النبوي : ( الإيمان بضع وسبعون شعبة ) .**
الشعبه شيء مادي كشعاب الجبال وشعاب الشجر ، ففي الحديث تشبيه الإيمان وقد تعددت أصوله وقضاياه بالشجرة ذات الشعاب والفروع الكثيرة **وحُذف المشبه به** وهو الشجر ة ، ولكننا رمزنا له بشيء من لوازمه وهو الشعبة .
**ـ وإذا المنية أنشبت اظفارها = ألفيت كل .....لاتنفع .**
شبه المنية بالسبع الذي لا يفرق عند افتراسه بين الناس ، وكذلك المنية ، وقد **حُذف المشبه به** وهو السبع ورمز له بشيء من لوازمه وهي الأظفار .

# ٣ ـ الكناية

## ٣ ـ الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، وإنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي .
أو هي : تعبير استعمل في غير معناه الأصلي ( الخيالي) الذي وُضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي ( الحقيقي ) .
لتوضيح الكلام السابق بمثال نقول : ( أبي نظيف اليد) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصودًا وهو معنى غسل اليد ونظافتها من الأقذار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من : ( **العفة ، أو الأمانة ، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير** ) وما شابه ذلك من المعاني المجردة حسب سياق الحديث ، وهذه هي الكناية معنى ملازم للمعنى الحقيقي .
مثال : **قال تعالى : ( ويوم يعضُّ الظالم على يديه )** ( الفرقان : ٢٧)
لو تأملنا الآية السابقة نجد أن المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو ( **عض اليدين** ) ، وإنما يُقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه الآية الذي يتولّد ويظهر في ذهننا من: ( **الندم الشديد** ) حيث إن من ظلم نفسه بكفره وبالله ورسوله ولم يستجب لدعوة الإيمان يرى مصيره المرعب يوم القيامة ألا وهو النار فيندم على ما كان منه في الحياة في الوقت لا ينفع به الندم ، فيعضُّ على يديه .

***تدريب : بين الكناية فيما يأتي :**
سفيان خفيف اليد ـ عاتبت صديقي فاحمرَّ وجهه ـ الحر يأبى الضَّيم ـ أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ـ قال أعرابي لأحد الولاة :
" أشكو إليك قلة الجرذان ( الفئران الكبيرة ) ".
لغة الضَّاد هي لغة القرآن ـ كنانة الله كم أوفت على خطر.

## أنواع الكناية

**١ ـ كناية عن الصفة : ( تذكر الموصوف وتنسب له الصفة)**
وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن **صفة** لازمة لمعناه **( كالكرم ـ العزة ـ القوة ـ الكثرة ...)** .
مثال : قال تعالى:
( ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط)
**(كناية عن صفة البخل)** **( كناية عن صفة التبذير )**
ـ فلان ألقى سلاحه . ( **كناية عن الاستسلام** ) .
ـ فلان نقي الثوب . ( **كناية عن النزاهة والطهارة** ) .

**٢ـ كناية عن موصوف :**

وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف **( العرب ـ اللغة ـ السفينة )** وهي تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف .

قال تعالى :
**( فاصبر لحُكم ربِّك ولا تكن كصاحب الحوت )**

**كناية عن سيدنا يونس ( عليه السَّلام ).**

**قال الشاعر : يا ابنة اليم ما أبوك بخيل .**

**كناية عن السفينة.**

**٣ـ كناية عن نسبة :**

وهي التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف كنسبته إلى ( الفصاحه ـ البلاغة ـ الخير ) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء **متصل** به **ويعود** عليه .

مثال : قال الشاعر أبو نواس في مدح والي مصر :

**فما جازه جود ولا حل دونه ... ولكن يسير الجود حيث يسير**

فقد نسب الجود إلى شيء متصل بالممدوح وهو المكان الذي يوجد فيه ذلك الممدوح .

**مثال : الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه .**
كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛ لأنها في بيانه .
وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه .

**مثال** : ( **الفضل يسير حيث يسير فلان** ) .
كناية عن نسبة الفضل إليه .

**ـ سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .**

# توضيح وأمثلة على الكنايات

## ١ـ توضيح الكناية عن الصفة

ضابطها أن تذكر الموصوف وتنسب له الصفة ، ولكنك لاتريد هذه الصفة وإنما تريد لازمها.

**ـ فلان كثير الرماد .**
الموصوف مذكور فلان وذكرت الصفة وهي كثير الرماد ولكنك لا تريد هذه الصفة بل أردت صفة لازمة لها وهي الكرم ؛ لأنَّ كثرة الرماد تنشأ عن كثرة النار ، وهذه تنشأ عن كثرة الحطب وهي تنشأ عن كثرة الطبخ ، وذلك نتيجة كثرة الضيفان .

**ـ خديجة نؤوم الضحى .**
ذكر للموصوف ( خديجة ) وذكر لصفتها ( نؤوم الضحى ) ولكنك لم ترد الصفة نفسها وإنما أردت لازم هذه الصفة وهو الترف ؛ لأنَّ ( نوم الضحى ) ناتج عنه .

**ـ فلان طويل النجاد .**
ذكر للموصوف وذكر لصفته ولكنك تريد غيرها ( طول القامة ) ذلك ؛ لأنَّ السبب في طول النجاد طول القامة .

**ـ نحن أمة لانملك الرصاص .**
كناية عن حرية التعبير .

**ـ نحن أمة لا تملك سكينًا .**
كناية عن الضعف . فلقد ذكرت الموصوف ، ولكن الصفات التي ذكرتها ليست هي المقصودة بالذات ، وإنما قصدت ما تنشأ عنه هذه الصفات .

**ـ ما أضيع الذين يطأطئون الجباه لغير الله.**
فلقد ذكرت الموصوف وذكرت له صفة وأردت لازمها وهو الذل .

**ـ فلان جبان الكلب مهزول الفصيل .**
كناية عن الكرم ، فإن ( جبان الكلب ) هو من اعتاد كلبه رؤية الزائرين ، ومن عادت الكلب أن ينبح كلما رأى غريبًا في البيت ، لكن كثرة الزائرين جعلت الكلب يترك نباحه ، وكثرة الزائرين تدل على الكرم كما تعلم .**ومِن هذا قول الشاعر :**

**وما يك فِيَّ عَيب فإنِّي**
**جَبان الكَلبِ مهزول الفصيل .**

**وأبدع من هذا قول نصيب :**

**لعبدِ العزيز على قومه .. وغيرهم مِننٌ ظاهرةٌ**
**فبابُك أسهلَ أبوابهم .. ودارك مأهولةٌ عامرةٌ**
**وكلبُك آنِسٌ بالزائرين.. من الأمِّ بابنتهاالزَّائرة**

**ـ وأبدع منه قول الآخر :**

**يكادُ إذا ما أبصر الضَّيف مُقبلًا**
**يُكلّمهُ من حُبِّهِ وهو أعجم .**

فانظر إلى هذه المبالغة في الكناية كيف جعل الكلب يكاد يكلم الضيفان ، ويرحب بهم مع أنَّه لايستطيع النطق .

وأما قولهم ( **مهزول الفصيل** ) ، فهو كناية عن الكرم ، فالفصيل ابن الناقة ، إلا أن كثرة الضيوف وما يشربونه من لبن النياق تجعل الفصيل مهزولًا ؛ لأنَّه لا يشبع من لبن أمه ،

**ـ ومنه قول الشاعر وقد تقدم من قبل :**

**لا أُمْتِعُ العُودَ بالفِصالِ ولا**
**أبْتاعُ إلَّا قريبةَ الأجلِ .**

فهو كناية عن الكرم ؛ لأنَّه لا يمتع النوق بأبنائها وفصلانها ، فإنَّه ينحرها ، كما أنه لايبتاع إلا قريبة الأجل ، فهي لاتمكث في بيته بل تنحر عند دخولها بيته .

**ومن هذا النوع من الكنايات قول الشاعر :**

**لا يرفعُ الضَّيف عَينًا في منازلنا**
**إلَّا إلى ضاحك مِنَّا ومُبتسمِ .**

وهذه كناية بديعة أخرى عن الكرم، إذ يلزم من الضحك والابتسام في وجه الضَّيف الحفاوة به ، وهذا يستلزم الكرم ،وهو الإيماء.

**وأبدع منه قول المتنبي في رثاء أحدهم :**

**ألستَ من القوم الأُلى مِن رماحهم**
**نداهم ومِنْ قتلاهُمُ مُهجةُ البُخلِ .**

فانظر كيف استعار للبخل مُهجةً ، ثم للكرم رماحًا طعنت هذه المهجة ، فهذه كناية عن كرمهم وإفنائهم للبخل بجودهم .

**ومنه قول الخنساء في أخيها صخر :**

**طويلُ النَّجادِ رفيعُ العِمادِ**
**كثيرُ الرَّمادِ إذا ما شَتَا .**

هذه ثلاث كنايات عن صفات الأولى : عن الطول ( طويل النجاد ) . الثانية : عن السؤدد والرياسة وهي ( رفيع العمادِ ) . والثالثة : عن الكرم وهي ( كثير الرماد ) .

**ـ ومنه قول المتنبي:**

**فَمَسَّاهمْ وبَسْطُهُمُ حَريرٌ**
**وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرابُ**

يعني أنهم كانوا في المساء يتصفون بالعز والأمن ، ولكن أصبحوا يتصفون بالذل ، وهما كنايتان بديعتان ( فبسطهم حرير ) كناية عن عزهم وغناهم . و ( بسطهم تُراب ) كناية عن ذلهم وفقرهم .

**ـ ومنه قول المتنبي :**

**تشتكي ما اشتكيتُ مِن ألَمِ الشَّوقِ**
**إليها والشَّوقُ حَيثُ النُّحولُ**

كناية بديعة كنَّى بها عن صفة ، وهي كذب محبوبته . يقول : إنها تشتكي مر الفراق ، كما اشتكيه ، ولكنها كاذبة في شكواها وفيما تدعيه من شوق ، فإن الشوق الصادق ، يبرح بصاحبه فيجعله نحيل الجسم ، وهذاما أصابني بالفعل ، أما هي فليست كذلك .

**ـ ومنه قول المتنبي واصف فرسه :**

**وأصرعُ أيَّ الوحشِ قفَّيتُهُ به**
**وأنزلُ عنهُ مِثله حينَ أركبُ .**

يقول : إن فرسه سريع أيًا كان الوحش الذي يتبع هذا الفرس ، ولكنه حين ينزل عنه لا يجد تعبًا ولا نصبًا ولا سآمة ، فكلتا حالتيه سواء ، حينما يركبه وحينما ينزل عنه فهو فرس كريم عتيق .

**ـ وقول المتنبي في مدح سيف الدولة:**

**إلى كم تردُّ الرُّسلَ عَمَّا أتَوْ لَهُ**
**كأنَّهم فيما وَهَبتَ مَلامُ .**

ومعنى البيت : أنك ترد رسل ملك الروم الذين جاؤوا يطلبون الهدنة ، غير مبال ولا متردد ، وهذا الرد المنبعث من الثقة والقوة والشجاعة والجرأة ، وما أشبه ردك لهؤلاء بردك الملامة عن نفسك بما وهبتمن عطايا السائلين ، فكلمة ( ملام ) متعلقة بـ ( ما وهبت ) فهنا صفتان : الشجاعة والجود ، وقد كنَّى عنهما كما رأيت

# توضيح وأمثلة على الكنايات

## ١ـ توضيح الكناية عن الصفة

**ـ ومنه بيت الحماسة :**
**لا يسألون أخاهم حين يندبُهم**
**في النائبات على ما قال بُرهانا .**
والمقصود بهذا القول أن يبين شجاعتهم وإسراعهم في إجابة الداعي .

**ـ ومنه قول النابغة يصف نساءً وهن في الأسرِ :**
**يُخَطِّطن بالعيدانِ في كلِّ منزلٍ**
**ويُخبئنَ رُمانَ الثُّديِّ النَّواهد .**

**وشبيه بهذا قول ذي الرّمة :**
**عشيةَ مالي حيلة غير أنّني**
**بِلَقطِ الحصى والخطِ في الأرض مُولع .**
**أخطُّ وأمحو الخط ثمَّ أُعيده**
**بكفي والغِربان في الدَّار وقَّعُ .**

**التخطيط بالعيدان كناية عن الهم والحزن . ( والغربان في الدار ) كناية عن خلوها من الناس .**

**ـ ومنه قول طرفة بن العبد :**

**أنا الرَّجلُ الضَّربُ الذي تعرفونه**
**خشاشُ كَرَاس الحيَّة المتوقِّدِ .**

**وهذا كناية عن الحذق والذكاء والمهارة .**

**ـ ومنه قول أبي تمامٍ في مدح ابن شبانه:**
**فإنْ أنا لمْ يَحْمَدْكَ عَنِّي صَاغِرًا**
**عدُوُّك فاعلم أنني غيرُ حامدِ .**

**يقول مخاطبًا ممدوحه : إذا لم يبلغ لك مبلغًا من الحسن والجمال بحيث يجبر حسنُه عدوَّك أن يحفظه وينشده ـ وبالتالي كون هذا قمة الصغار والذل له ، إذ يتغنى بمدح عدوه ـ يقول : إذا لم يكن مدحي كذلك فلا تعدني مادحًا . فانظر كيف كنى عن جودة مدحه ، ثم تخيل أي سعة من الخيال تمتع بها الشاعر وأي مستوى من الذوق بلغ .**

## كنايات عن صفة مشتهرة

١ـ فلان ناعمة الكفين .
كناية عن الترف والدلال .

٢ ـ نقية الثوب .
كناية عن العفة .

٣ ـ فلان طاهر الذيل .
كناية عن العفة أيضًا .

٤ـ قرع فلانٌ سنَّه .
كناية عن الندم ؛ لأنَّ الإنسانَ حينما يندم يقرع أسنانه بعضها ببعض .

٥ـ فلان هجر الفأر بيته .
كناية عن الفقر .

٦ـ فلان يُشار إليه بالبنان .
كناية عن الشهرة .

٧ ـ فلان عريض القفا أو عريض الوسادة .
كنايه عن البله والخمول أو الغباء .

٨ـ فلان يمشي على بيض .
إذا كان بطيئًا في مشيته .

٩ـ فلان ركب جناحي نعامة .
كناية عن سرعته .

١٠ـ فلان يمشي على ثلاثة .
وفلان لوت الليالي كفه على العصا .
هما كنايتان عن الكبر والهرم .

١١ـ فلان قلع أسنانه .
كناية عن التجربة والحنكة .

١٢ـ فلان لا يرى غيره .
كناية عن الكبر والإعجاب بالنفس .

١٣ـ فلان منخرق الجيب .
كناية عن كثرة الإنفاق .

١٤ـ فلان قوي السَّاعد مفتول العضلات .
كناية عن القوة .

١٥ـ فلان رابط الجأش .
كناية عن الشجاعة .

١٦ ـ فلان كثير الإخوان ،ليِّن الجانب .
كناية عن حُسن الخلق واليسر في المعاملة .

١٧ ـ فلانة بعيدة مهوى القرط .
كناية عن الطول . (مهوى القرط ممتد من شحمة الأذن إلى الكتف ) .

١٨ ـ فلان نفخ شدقيه .
كناية عن الكبر .

١٩ـ فلان ورم أنفه .
كناية عن الغضب .

# توضيح وأمثلة على الكنايات

## ٢ ـ توضيح الكناية عن الموصوف

ضابط هذا النوع من الكناية أن نذكر الصفة والنسبة ولانذكر الموصوف المكنى عنه.
فنحن نذكر الصفة والنسبة فحسب ولا نذكرالموصوف .
ولكي يتضح لك الفرق بين القسمين ، ينبغي أن تعلم أن الصفة في القسم الأول كانت كناية عن صفة أخرى ، **أما الصفة في هذا القسم فإن الغرض من ذكرها أن نتوصل بها إلى الموصوف المحذوف المكنى عنه .**

**ـ قال أحمد شوقي :**

**ولي بين الضُّلوع دمٌ ولحمٌ**
**هُما الواهي الذي ثَكِلَ الشَّبابا .**

وهو كناية عن القلب ( الموصوف ) ،ألا ترى أن المذكور هنا ، والذي كنَّى به عن القلب ليس في الحقيقة إلا صفة لهذا القلب ، فالقلب بين الضلوع والقلب دم ولحم .
وهذه الصفات كما ترى لا يتصف بها إلا القلب ألا ترى أنه لو اقتصر على الدم واللحم ما صلح أن يكون كناية عن القلب ؛ لأنَّ اليد دم ولحم وكثير من الجوارح يمكن أن تكون كذلك ، ولكن الذيحسن الكناية هنا في هذا البيت أن مجموع هذه الصفات المذكورة لا تصدق إلا على القلب .

**ـ قال تعالى: ( أو مَن يُنشؤُا في الحِلية وهو في الخِصام غيرُ مُبين )** .( الزخرف : ١٨)

ففي الآية الكريمة كناية ، فاللفظ المكنى وهو قوله ( أو من يُنشؤُا في الحِلية ) أما المكنى عنه فهو النساء ، وإذا نظرت إلى الصفة وهي التنشئة في الحِلية وجدتها مختصة بالنساء .

**ـ قال المتنبي :**
**ومن كفه منهم قناةٌ**
**كمَن في كفِّه مِنهم خِضابُ**
في البيت كناية عن الموصوف فهو يقول : إن رجالهم أصبحوا كالنساء ؛ لأنَّ قوله ( من في كفِّه قناة ) كناية عن الرجال . و( من في كفِّه خِضاب ) كناية عن النساء .

**ـ قال عمرو بن معد يكرب :**
**والقادسية حيثُ زاحم رُسْتُمٌ**
**كُنَّا الحُماةَ نَهُزُّ كالأشطانِ .**
**الضَّاربين بكُل أبيضَ مُخدمٍ**
**والطاعنينَ مجامعَ الأضغانِ .**
فإن مجامع الأضغان كناية عن القلب ؛ لأنَّها صفة له في الحقيقة .

**ـ قال البحتري في قصيدته التي يتحدث فيها عن طعنه للذئب:**
**فأتبعتها أُخرى فأضللت نصلَها**
**بحيث يكونُ اللُّب والرُّعبُ والحِقدُ .**
يريد أنه طعنه في قلبه ولكنه بم يذكر القلب ، وإنما ذكر صفة كنى بها عن القلب وهي قوله: ( حيث يكون اللب والرعب والحقد ).

**قال الشاعر :**
**( قومٌ ترى أرماحهم يومَ الوغى**
**مشغوفةً بمواطنِ الكِتمانِ .**
فـ ( مواطن الكتمان ) صفة القلوب وقد كنَّى بها عنه .

**ـ صفا لي مجمع لب فلان .**
فأنت تريد القلب ولكنك لم تذكره وإنما كنيت عنه بصفته .

**ـ قال أبو نواس في الخمر :**
**ولمّا شربناها ودبَّ دَبيبها**
**إلى موطنِ الأسرار قلتُ لها :قِفي .**
موطن الأسرار كنايةَ عن الموصوف وهو القلب .
**ـ قال المعري :**
**سَليلُ النَّارِ دقَّ ورقَّ حتَّى**
**كأنَّ أباهُ أورثه السُّلالا .**
كنَّى عن السيف بهذه الأوصاف التي سمعت من الدقة والرقة .

ومن الأمثلة المتقدمة تدرك أن الكناية عن الموصوف تنقسم إلى قسمين ، فاللفظ المكنى به قد يكون وصفًا واحدًا ، ( **كموطن الأسرار** ) و ( **مجمع اللب والرعب والحقد** ) ، وإما أن يكون أوصافًا متعددة لا بد منها جميعًا لتحقق الكناية ، ألا ترى إلى قول شوقي الذي كنى به عن القلب بأنه بين الضلوع وبأنه دم ولحم ، ولو أنه اقتصر على الدم واللحم ما صلحت هذه الكناية .

مثال آخر :
**زارني حيٌّ مُستوي القامة عريض الأظفار .**
مجموع هذه الصفات كناية عن الإنسان .
ولو أخذنا كل صفة على حدة ما صلحت هذه الكناية ، فلو اقتصرنا على كلمة ( **حي** ) لشارك الإنسان جميعُ الأحياء .
ولو اقتصرنا على ( **مستوى القامة** ) فقط ، لشمل ذلك بعض الجمادات أو بعض الحيوانات كالتمساح .

# توضيح وأمثلة على الكنايات

## ٣ ـ توضيح الكناية عن النسبة

سنذكر الصفة والموصوف إلا أننا بدلًا من أن ننسب هذه الصفة لصاحبها فسوف ننسبها لشيء آخر ، والنسبة هي إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه .
فكناية النسبة في قولنا :
**المؤمنون أعزَّاء .**
هي إثبات العزة للمؤمنين .
**وفي قولنا: ( المؤمن ليس جبانًا )**
كناية نسبة لنفي الجبن عن المؤمن .

**ـ " فلان المجد بين ثوبيه " و" الكرم بين برديه ".**
فأنت تريد أن تثبت له الكرم والسيادة ، وقد ذكرت هاتين الصفتين ، كل ما في الأمر أنك لم تنسبهما لصاحبهما ، فلم تقل : الكرم والمجد لفلان ، وإنما نسبتهما لشيء آخر ( البردين والثوبين ) . ولما كانت النسبة إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه ، **فلا بدَّ أن نمثل لهذا القسم بنوعيه من الأمثلة :**
**١ـ ما كانت الكناية كناية نسبة لإثبات .**
**٢ ـ ما كانت الكناية كناية نسبة للنفي .**

### ١ـ القسم الأول : كناية النسبة لإثبات :

**ـ ( لقد كثر المكر في ساحة أعدائكم أيها العرب ، وها هو المكر قد نسج في ثيابهم) .**
فهذه الصفات كما ترى لم ننسبها للعدو مباشرة ، وإنما نسبت لشيء آخر : للساحة والثوب ولعل في هذا الأسلوب تزيينًا للقول ، ولعله أكثر تأثيرًا في النفوس كذلك .
**ـ قال زياد الأعجم :**
**إنّ السماحةَ والمروءةَ والنَّدى**
**في قُبَّة ضُرِبتْ على ابنِ الحَشْرَجِ .**
فقد ذكر هذه الصفات ولم ينسبها لابن الحشرج مباشرة وإنما جعلها في قبة مضروبة عليه .٠ ( ابن الحَشرج: هو عبد الله بن الحشرج من سادات قيس وأحد ولاة الدولة الأموية ، كان جوادًا كثير العطاء).

**ـ قال أبو نواس:**
**فما حازه جود ولا حلَّ دُونه**
**ولكن يسير الجود حيثُ يَسيرُ**
في الشطر الثاني من البيت كناية عن نسبة ؛ لأنه يريد أن يثبت الجود للمدوح ولكنَّه كنَّى عن ذلك فجعل الجود ملازمًا له يسير حيثُ يسير .

**ـ قال الشاعر :**
**لا ينزلُ المجدُ إلّا في منازلنا**
**كالنوم ليس له مأوى سوى المُقلِ .**
ففي الشطر الأول كناية يراد بها نسبة هي ـ إثبات المجد لهم ـ ذلك أن قصر نزول المجد على منازلهم إنما هو إثبات المجد لهم . ( وفي البيت تشبيه ضمني أيضًا ).

**ـ قال المتنبي في مدح كافور :**
**إنَّ في ثوبك الذي المجد فيه**
**لضياء يُزري بكلِّ ضِياءِ .**
في البيت كناية عن نسبة لإثبات ، والأصل أن يضيف المجد والنور للمدوح ولكنه نسبهما لثوبه .

**ـ قال الشاعر :**
**اليُمنُ يتبعُ ظِلهُ**
**والمجدُ يمشي في ركابه**
واليُمن والمجد صفتان له ولكنه نسبهما لظله وركابه . كناية نسبة لإثبات .

### ٢ـ القسم الثاني : كناية النسبة للنفي :

**قال الشَّنفرى الأزدي :**

**يبيتُ بمنجاة من اللَّوم بيتُها**
**إذا ما بُيُوت بالملامة حلَّت .**
فهو وصف للمرأة بالعفة ، ونفي للملام عنها ولكنه لم يصرح بهذا بل نفي نسبة اللوم عن بيتها وهذه كناية نسبة لنفي .

ـ ومنه قول العرب: ( مثلك لايبخل ) .
وهي كناية نسبة عن نفي البخل عنه .

**ـ ومنه قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ( المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ) .**
وهي كناية عن أن من يؤذي المسلمين ليس مسلمًا ، وإن لم يذكر الموصوف هنا إلا أنه فهم من الحديث الشريف .

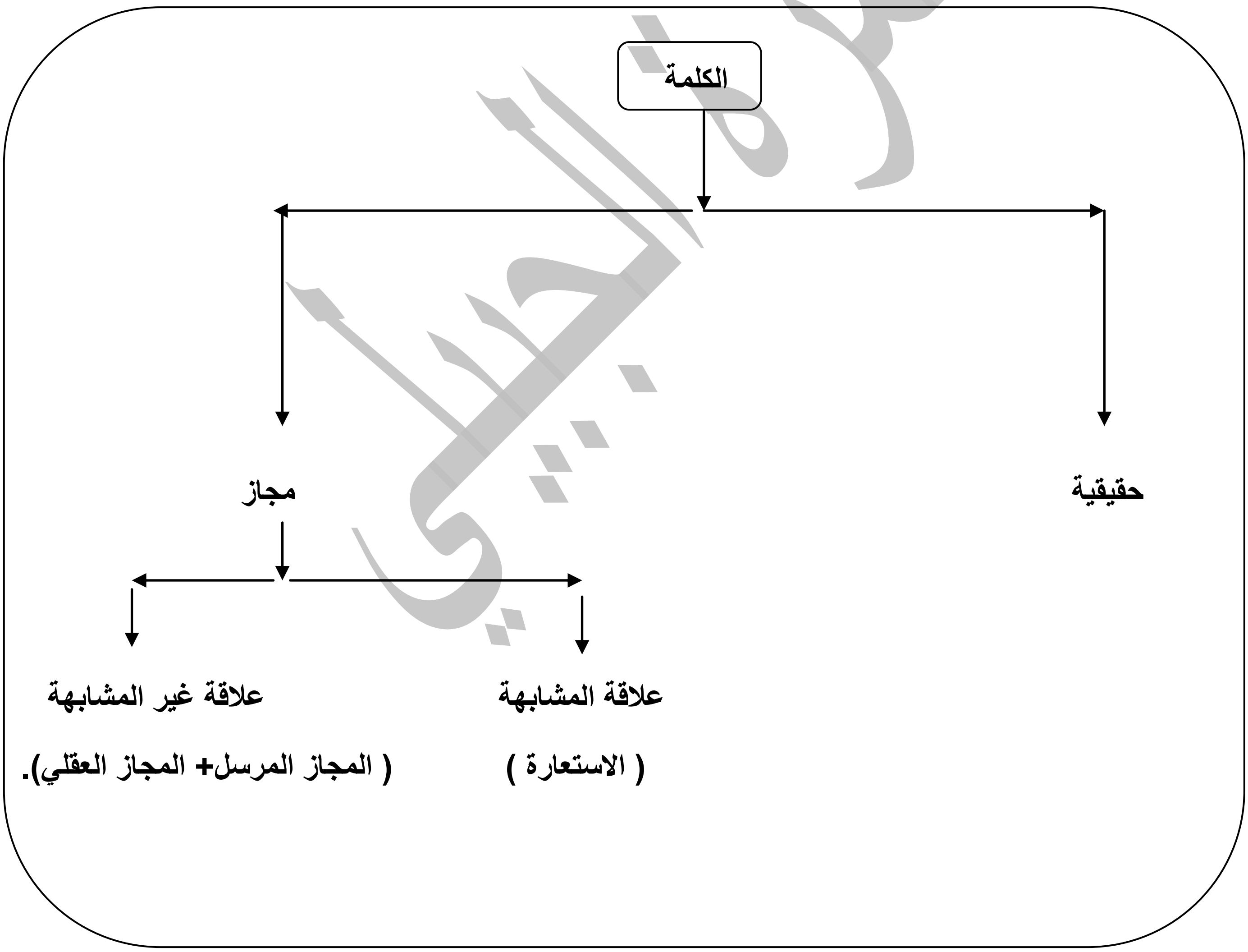
**ـ خلاصة القول أن الكناية عن النسبة هي إثبات الصفة لغير الموصوف أو نفيها عن غيره مع أن المراد إثباتها له أو نفيها عنه.**

**ـ وقولهم : المجد بين ثوبيه .**
المكنى به نسبة المجد للثوبين ، والمكنى عنه إثبات المجد للمدوح المتحدث عنه.

# الفرق بين الكناية والاستعارة

| **س : كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟** |
| --- |
| ج : الفرق أنَّ في **الاستعارة** هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ،فحين أقول : رأيت أسدًا يحكي بطولاته، فـ ( **أسد** ) هنا استعارة ، والقرينة ( **يحكي** ) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي .فلا يوجد أسد يحكي أويتكلم . |
| بينما في **الكناية** لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ، فحين أقول : ( **سعيد يده طويله** ) فيجوز إرادة **المعنى الحقيقي** وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة **المعنى الخيالي** الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي وهو أنَّه لصٌّ . |

## رسم بياني لأنواع المجاز التي تدرسها



# ٤- المجاز المرسل

## المجاز المرسل أو( المجاز اللُّغوي)

## ٤- المجاز المرسل

المجاز المرسل ( مجاز لغوي ) .
- هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة ، ويجب أن تكون هناك قرينة تمنع المعنى الأصلي للفظ .
- أو هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين **دون أن تكون علاقة المشابهة** ، وتعرف تلك العلاقة من المعنى الجديد المستخدمة فيه الكلمة.

مثال لذلك:
- قبضنا على **عين** من عيون الأعداء .
فلفظ ( **عين** ) هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية وإنما المقصود منها **الجاسوس** ، والقرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه **لا يمكن القبض على العين فقط** دون بقية جسد الجاسوس .

**س : لماذا سمُّي المجاز مجازًا؟**

وذلك ؛ لأنَّه غير مقيد بعلاقة واحدة ، كما هو الحال في الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط ؛ ولأنَّ علاقاته كثيرة .
وعلاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها .

## علاقات المجاز المرسل

### ١- **الجزئية** :
عندما نُعبِّر **بالجزء** ونريد **الكل** .

- قال تعالى : ( فتحرير **رقبة** مؤمنة ) .
فكلمة ( **رقبة** ) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء ( **الرقبة** ) وأراد الكل ( **الإنسان المؤمن** ) .

- قال رسول الله ( **صلى الله عليه وسلم** ):
" أصدق **كلمة** قالها شاعر كلمة لبيد :
ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطلُ " .
فـ ( **كلمة** ) مجاز مرسل علاقته **الجزئية** ؛ لأنه عبَّر بالجزء ( **كلمة**) وأراد الكل (**كلام** ) .

### ٢- **الكلية** :
عندما نعبِّر **بالكل** ونريد **الجزء** .
- قال تعالى :
( يجعلون **أصابعهم** في آذانهم ) .
فـ ( **أصابعهم** ) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبَّر بالكل ( **أصابعهم** ) وأراد **الجزء** ( أناملهم أي أطراف أصابعهم ) .

- شربتُ ماء زمزم .
فــ ماء ( **زمزم** ) مجاز مرسل علاقته **الكلية** ؛ لأنه عبَّر **بالكل** ( ماء زمزم ) وأراد **الجزء** ( زجاجة ماء مثلًا ) .

### ٣- **المحلية** :
عندما نُعبِّر بلفظ **المحل** ونريد **الموجود** فيه
- قال الشاعر :
**بلادي** وإن جارت عليَّ عزيزة
وقومي وإن ضنوا عليَّ كرامُ .
فــ ( **بلادي** ) مجاز مرسل علاقته **المحلية** ؛ لأنَّه ذكر البلاد وأراد أهلها فالعلاقة **المحلية** .
- قال تعالى : ( واسأل **القرية** ) .
فـ ( **القرية** ) مجاز مرسل علاقته **المحلية** ؛ لأنه ذكر **القرية** وأراد **أهلها** الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة **المحلية** .

### ٤- **الحالية** :
عندما نُعبِّر بلفظ **الحال** ونريد **المكان** نفسه
- قال تعالى :
( إنَّ الأبرار لفي **نعيم** )
فقد استعمل ( **نعيم** ) وهو دال على حالهم ، وأراد محل ومكان النعيم وهو **الجنة** .

- نزلتُ **بالقوم** فأكرموني .
المجاز المرسل في كلمة ( **القوم** ) ؛ لأنَّ القوم لا يُنزل بهم ، وإنما يُنزل في المكان الذي يسكنه القوم ، فذكر **الحال** وهو ( **القوم** ) وأراد المحل وهو المكان .

### ٥ - **السببية** :
وهي تسمية باسم سببه ، أو عندما نُعبِّر بالسبب عن المسبَّب .
- رعت الماشية **الغيث** .
المجاز في كلمة (**الغيث** ) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن **الغيث** لا يرعى ، وإنما الذي يرعى **النبات** .حيث أن **الغيث سبب** للنبات فعُبِّر بالسبب عن المُسبَّب .

### ٦- **المسبَّبية** :
وهي تسمية الشيء باسم ما **تسبب عنه** .
قال تعالى : ( هو الذي يُريكم آياته ويُنزِّل لكم من السَّماء **رزقا** ..).
المجاز في كلمة : ( **رزقا** ) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأنَّ الذي ينزل من السَّماء **المطر** وليس **الرزق** ، وعبَّر **بالرزق** عن **المطر** ؛ لأنَّ الأول ( **الرزق** ) متسبب عن الثاني ( **المطر** ) .

### ٧- **اعتبار ما كان( الماضويَّة)**:
بأن يُستعمل اللفظ الذي وضع **للماضي في الحال** .
قال تعالى : ( وآتُوا **اليتامى** أموالهم )
المجاز في كلمة : ( **اليتامى** ) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأنَّ اليتيم وهو : من فقد والده قبل الرُّشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما يتجاوز سن اليُتم ويبلغ سنَّ الرشد ، فاستعملت كلمة اليتامى وأريد بها الذين **كانوا يتامى** ، بالنظر إلى حالتهم السَّابقة .

### ٨ - **اعتبار ما سيكون(المستقبلية):**

بأن يُستعمل اللفظ الذي وضع **للمستقبل في الحال** .
- قال تعالى : ( إنَّك ميِّت وإنهم ميتون ) . المجاز في كلمة ( **ميت** ) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأنَّ المخاطب بهذا هو النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وقد خوطب بلفظ ( ميت ) وهو لايزال **حيًا** بالنظر إلى ما سيصير إليه أي **باعتبار ما سيكون** .
- قال تعالى : ( إنِّي أراني أعصر **خمرًا**) أي **عنبًا عصيرًا** سيتحول إلى **الخمر** ، إذ هو حال العصر لا يكون خمرًا .
**سر جمال المجاز : الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .**

# ٤ـ المجاز المرسل

| | |
|---|---|
| **٩ ـ الآلية :**<br>وهوأن تكون الكلمة المستعملة آلة لما هو مراد.<br>ـ قال تعالى : ( وما أرسلنا من رسول إلّا **بلسان** قومه ) .<br>والمراد ( بلغتهم ) ؛ لأنَّ اللسان آلة اللغة. | **١٠ـ المجاورة :**<br>وهو أن يسمي الشيء المستعمل **باسم ما يجاوره** .<br>كإطلاق اسم الراوِيَة على المزادة ، والراوية هي الدابة التي تحمل المزادة ، والمزادة: القِرَب التي يوضع فيها الماء ، فيقولون : ( خلت الراوية من الماء ) . ويريدون المزادة . |

## توضيح وأمثلة على المجاز المرسل

| | | |
|---|---|---|
| ـ قال المتنبي :<br>له أيادِ عَليَّ سابغَةٌ ... أَعُدّ منها ولا أعَدّدُها<br>فاليد هي التي تمنح النعم فهي سبب فيها ، فالعلاقة هنا **السببية** .<br><br>ـ قال جرير بن عطية :<br>إذا سقط **السَّماءُ** بأرض قوم<br>رعيناهُ وإنَّ كانوا غِضابا<br>السماء لا تُرعى ، وتلك قرينة المجاز فالذي يُرعى هو النبات ، ولما كان السماء سببًا فيه حسنت هذه الكلمة في موضعها.<br><br>ـ قال عنترة :<br>فشككتُ بالرُّمح الأصمِّ **ثيابه**<br>ليسَ الكريمُ على القنا بمُحَرَّمِ<br>أي : شككت بالرمح جسمه ، وإنما عبَّر بالثياب لمجاورتها للقلب ، فالمجاز مرسل علاقته المجاورة .<br><br>ـ قال ابن الزيات :<br>ألا من رأى الطِّفلَ المُفارِقَ أُمَّهُ<br>بُعيدَ الكَرى **عيناهُ** تنسَكبانِ<br>يريد بالعينين دمعهما ؛ لأنَّ الدمع هو الذي يسيل فالعين محل للدموع ، فأطلق **المحل** وأراد **الحال** ، **فالمجاز مرسل علاقته المحلية** .<br><br>ـ قال الشاعر:<br>أَلِمَّا على مَعْنٍ وَقُولا لقبرهِ<br>سقتك الغَوادي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبعًا<br>أي : ألما على قبر معن فأطلق الحال في القبر وهو معن وأراد المحل ، **فالمجاز مرسل علاقته الحالِّية** . | ـ قال معن بن أوس المزني في ابن أخته :<br>أُعلمهُ الرِّماية كلَّ يوم<br>فلمّا اسْتَدَّ ساعدُهُ رَماني .<br>وكم علّمته نظمَ القوافي<br>فلمَّا قال **قافيةً** هجاني .<br>عبر الشاعر في البيت الثاني عن القصيدة بالقافية ، والقافية جزء من القصيدة ، فأطلق هنا الجزء وهو القافية وأراد الكل وهوالقصيدة ، **فالمجاز مرسل علاقته الجزئية** .<br><br>ـ قال الشاعر يصف غيثا :<br>أقبلَ في المُستنِّ مِن رَبابهِ<br>أَسْنِمةُ الآبالِ في سَحابهِ<br>أسنمة : جمع سنام وهو ما علا من ظهر البعير ، وأراد به الشاعر الغيث ؛ لأنَّ الأسنمة لا تتنزل من السماء إنما هي مسببة عن الغيث فعبَّر عنه ( الغيث ) بأسنمة الآبال ؛ لأنها مسببة عن النبات وهذا النبات مسبب عن الغيث **فالمجاز مرسل علاقته السببية** .<br><br>ـ قال السَّموأل :<br>تسيلُ على حدِّ الظُّباتِ **نفوسُنا**<br>وليس على غيرِالظُّبات تسيلُ<br><br>يريد بالنُّفوس الدماء ؛لأنَّها التي تسيل ، ووجود النفس في الجسم سبب في وجود الدم فيه فالعلاقة السببية | ـ قال الشاعر :<br>لا أركبُ **البحر** إنِّي<br>أخافُ منه المعاطبْ<br>**طِين أنا** وهو ماءٌ<br>والطينُ في الماء ذائب .<br>يريد بالبحر السفن التي تسير فيه ، فأطلق المحل وأراد الحال ، **فالمجاز مُرسل وعلاقته المحليَّة** .<br>وفي البيت قوله : ( طين أنا ) فهو **مجاز مُرسل علاقته اعتبار ما كان** .<br><br>ـ قال المتنبي في ذم كافور :<br>إنِّي نزلتُ بكذَابين ضَيفهمُ<br>عنِ القِرَى وعن التّرحالِ محدودُ<br>يريد أنه نزل ببلد كذابين ، لأنَّ الكذابين لا يُنزل بهم وإنما بمكانهم ، **فالمجاز مرسل علاقته الحالية** . |

# ٥ـ المجاز العقلي

## ٥ـ المجاز العقلي :

هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له ، لعلاقة ، مع وجود قرينة تمنع إرادة الإسناد الحقيقي .
والمقصود ( ما في معناه ) : المصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبَّهة ، واسم التفضيل ...وهي مشتقات تعمل عمل الفعل .

## بين المجاز المرسل والمجاز العقلي

ـ لا يكون المجاز العقلي إلَّا في الإسناد ، أي : في ما كان فيه المعنى **قائمًا على المسند والمسند إليه .**
ـ أن الأصل في تسميته عائدة إلى ان المجاز هنا ليس في اللفظ نفسه كالاستعارة والمجاز المرسل ، بل في الإسناد ، أي في العلاقة بين المسند والمسند إليه ، وهي تدرك بالعقل .

## أمثلة :

ـ الجاحظ كاتب شهير ، جاء بغداد وهو في الخمسين .
أسندنا في هاتين الجملتين الكتابة إلى الجاحظ إسنادًا حقيقيًا ؛ لأنَّ الجاحظ نفسه هو الذي اتّصف بالكتابة أو هو القائم بها .
كما أسندنا في هاتين الجملتين الفعل إلى فاعله الأصلي حسب الظاهر .

مثال آخر :
إذا قال المؤمن : أنبت الله الزرع .
فإن إسناد الفعل ( أنبت ) إلى الله إسناد حقيقي.
أما إذا قال المؤمن : أنبت الربيع الزرع .
فإن إسناده الفعل ( أنبت ) إلى الربيع إسناد مجازي ؛ لأنه يؤمن أن الذي ينبت الزرع هو الله تعالى وليس الربيع . والربيع هو زمن يكون فيه الإثبات ليس إلا .

**ـ ويجري التجوّز في المجاز العقلي في الإسناد دون المعنى .** فالألفاظ فيه تدلّ على ما وضعت له في اللغة ، ولكن المتكلم يخرج بها عن الوجه المعهود إجرائها في التركيب النحْوي فيستأنف إجراء تركيبًا جديدًا لها.

## تسمية المجاز العقلي

وسُمِّي هذا المجاز مجازًا عقليًا ؛ لأنه يقوم على تكسير رابط عقلي يجري به تأليف الكلام. فعندما نقول : ذعر الذعر . نكون قد أسندنا الذعر إلى الذعر. فالذعر يشارك الكائن الحي ذلك الفعل وهذا تجوّز من حيث المعقول لا من حيث اللغة . لهذا كان المجاز في المثل على مستوى الجملة النحْوية .

## علاقات المجاز العقلي ( الإسناد المجازي )

**١ـ <u>العلاقة الزمانية</u> :**
يكون المسند إليه زمنا يشتمل على الفعل المسند أو ما في معناه :
ويُسند فيها الفعل إلى الزمان الذي وقع فيه .
نحو : عركته الأيام . وأدركه الوقت . ونبت الربيع .
والمراد : عركته التجارب ، وأدركته المشاغل ، ونبت العشب .
فأسند الأفعال : ( عرك ، أدرك ، نبت ) ، إلى ( الأيام ، الوقت ، الربيع ) وكل منها مسند إليه غير الحقيقي ؛ لأن المسند إليه الحقيقي هو ما حصل في هذه الأزمان أي ( التجارب ، المشاغل ، العشب ) .
**ففي كل من الجمل الثلاث مجاز عقلي أسندنا فيه الفعل إلى زمنه بدلًا من الفاعل الحقيقي ، والقرينة حالية ، والعلاقة زمنية .**

ـ ومنه قول جرير ( الطويل ) :
لقد لمتنا يا أمّ غيلان في السُّرى
ونمتِ وما ليل المطيّ بنائم
فأسند النوم إلى الليل وهو زمان النَّوم .

ـ ومنه قول طرفة ( الطويل ) :
ستبدي لك الأيام ما كنتَ جاهلًا
ويأتيك بالأخبارِ من لم تزوّد
فأسند الإبداء إلى الأيام بينما هو في الحقيقة لما في الأيام من أحداث .

ـ قال الآخر :
يغنّي كما صدحت أيكةٌ .. وقد نبّه الصبحُ أطيارها
في البيت علاقة زمانية أيضًا هي أن الصبح زمن التنبيه .
**ـ فالمجاز عقلي علاقته الزمانية .**

**٢ـ <u>العلاقة المكانية</u> :**

ويكون المسند إليه مكانًا يجري فيه المسند ( الفعل أو ما في معناه ) .
ويُسند فيها الفعل إلى المكان الذي وقع فيه .
كقولنا : حديقةٌ غنَّاء . ومكان مزدحم . ضجَّت القاعة . وجرى النهر .

ونحن نريد حديقة طيورها غنَّاء .
ومكانًا مزدحم الناس .
وضج القوم في القاعة .

فأسندنا الأفعال أو ما في معناه :
( غنَّاء ، مزدحم ، ضجَّت ، جرى )
إلى المكان الذي وقعت فيه :
( حديقة ، مكان ، قاعة ، مجرى )
وليس إلى الفاعل الحقيقي لكل منها:
( الطيور ، الناس ، القوم ، النهر ) .
ففي كل من الجمل الأربع مجاز عقلي أسندنا فيه الفعل أو ما في معناه إلى مكانه بدلًا من إسناده إلى الفاعل الحقيقي ، والعلاقة مكانية .

ـ ومثله قول الشاعر ( الوافر ) :

إذا سقط السَّماء بأرض قوم
رعيناه وإن كانوا غضابا
أراد المطر ، والسماء مكان المطر .

ـ وقول الآخر ( الطويل ) :

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطيّ الأباطحُ

يريد : سالت أعناق المطيّ في الأباطح وهي المكان للسيل .

ـ قال الآخر :
يغنّي كما صدحت أيكةٌ
وقد نبّه الصبحُ أطيارها
وفي البيت أيضًا :
يريد صداح الطيور التي في الأيكة.

**فالمجاز عقلي علاقته المكانية .**

# ٥- المجاز العقلي

**علاقات المجاز العقلي ( الإسناد المجازي)**

**٣ - المصدريّة :**
تكون في التراكيب التي يسند فيها الفعل أو ما في معناه إلى المصدر من لفظه ، وفيها يسند الفعل إلى مصدره بدلًا من الفاعل الحقيقي .
نحو : - دارت دورة الدهر .
- الله جلَّ جلاله .
- جنَّ جنون الرجل .
ونحن نريد : دار الدهر ، وجلَّ اللهُ ، وجنَّ الرجل .

- ولكننا أسندنا الأفعال إلى مصادرها ( دورة ، جلال ، جنون ) وكل منها مسند إليه بدلًا من إسنادها إلى الفاعل الحقيقي ( الدهر ، الله ، الرجل ) .
**ففي الجمل الثلاث مجاز عقلي أسند فيه الفعل إلى مصدره فالعلاقة مصدرية .**

- ومنه قول الشاعر ( البسيط ) :
قد عَزَّ عِزُّ الألى لا يبخلون على
أوطانهم بالدم الغالي إذا طلبا .

وأنت ترى هنا أنه قد أسند الفعل إلى المصدر ، وهذا مجاز عقلي علاقته المصدرية ، وإنما كان مجازًا ؛ لأنَّ العِزّ لا يَعِزّ وإنما يُعَزُّ به كما تقول : ( يخاف الخوف ) .

- وقال أبو فراس الحمداني ( الطويل ) :
سيذكرني قومي إذا **جدَّ جِدُّهم**
وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ .
( جدَّ الجِدُّ ) المجاز عقلي علاقته المصدرية .
- وقول أبي تمام :
تكاد عطاياه **يُجنُّ جنونها**
إذا لم يُعوّذها برقية طالب .
أسند الفعل يجن إلى المصدر مجاز عقلي علاقته المصدرية .
- وقول بدوي الجبل :
أرى أن هذا الأمر قد **جَدّ جِدُّه**
فكونوا لنا حصنا نكن لكم حِصْنا

**٤- الفاعليّة :**
يكون بإسناد ما بُني للمفعول ( اسم المفعول ) إلى الفاعل :
ويسند فيها الفعل إلى صيغة اسم المفعول ، والمراد اسم الفاعل .
- نحو : ليل **مستور** .
- وسيل **مُفعَم** .
والمراد ليل **ساتر** وسيل **مُفعِم** .
فاستعملت صيغة اسم المفعول ( مستور ، مُفعَم ) وأنت تريد معنى الفاعلية ( ساتر ، مُفعِم ) ففي العبارتين مجاز عقلي أسند فيه المبني للمفعول إلى الفاعل والقرينة حالية **والعلاقة فاعلية** .
- ومنه قوله تعالى : ( إنَّه كانَ وعدُه **مأتيا** ) أي كان وعده آتيا
- وقوله تعالى : ( جعلنا بينك وبين الذين لا يُؤمنون بالآخرة حجابًا **مستورًا** ) ( الإسراء :٤٥) اي حجابًا ساترًا .
ومثل هذه العلاقة نادر في اللغة .

**٥- المفعولية :**
وتكون في تركيب يقوم على إسناد الفعل او ما في معناه إلى المفعول به في الأصل.
ويُسند فيها الفعل إلى صيغة اسم الفاعل والمراد اسم المفعول.
- نحو : مكان آمن .
- طريق سالك .
- غرفة مضيئة .
والمقصود : مكان مأمون ن وطريق مسلوك ، وغرفة مُضاءَة .
فاستعملنا صيغة اسم الفاعل ( آمن ، سالك ، مضيئة ) ونحن نريد معنى المفعولية ( مأمون ، مسلوك ، مُضاءَة ).
ففي العبارات الثلاث مجاز عقلي أسند فيه المبني للفاعل إلى المفعول ، والقرينة حالية ، **فالعلاقة مفعولية** .

- ومنه قوله تعالى : ( فأمّا من ثقلتْ موازينه ، فهو في عيشه **راضية** ) .
راضية :أي مرضية .
- ومنه قول الحُطيئة :
دع المكارم لاترحل لبغيتها
واقعد فإنّك أنت **الطاعم الكاسي** .
أي المطعوم المكسوّ ، فالحُطيئة نسب إلى المهجو فعل الإطعام والإكساء ويريد أنَّه يُطعَمُ ويُكسى .

- ومنه قول الأعشى :
حتى يقول النّاسُ ممّا رأوا
يا عجبًا للميّت **الناشر** .
أي : المنشور .

**٦ - السَّببية :**
ويكون المسند إليه في التركيب القائم على المجاز العقلي سببًا في إحداث المسند .
ويُسند فيها الفعل غلى السبب الذي أدّى إليه .
- نحو : **نبت الغيثُ ، فتح القائد المدينة ، بنت الحكومة جامعة.**
والمعروف أن الذي نبت هو العشب والغيث هو سبب نباته .
وأن الذي فتح المدينة هم الجنود والقائد هو السبب ، وأنَّ البنائين هم الذين بنوا الجامعة والحكومة هي السبب في البناء . ولقد أسندت الأفعال في الجمل الثلاث إلى أسبابها بدلًا من إسنادها إلى الفاعلين الحقيقيين ( العشب ، الجنود ، البنائين).
- ومنه قول تعالى : ( وقال فرعون يا هامانُ **ابنِ** لي صرحًا لعلّي أبلغُ الأسبابَ ) ( غافر : ٣٦)
لقد أسندت الآية فعل ( ابنِ ) إلى فاعل هو ضمير مستتر عائد إلى هامان ، وهامان ليس الفاعل الحقيقي بل الفاعل الحقيقي هو العمال لكن هامان هو السبب **فالعلاقة سببيّة** .
- ومنه قول المتنبي في ملك الروم بعدما هزمه سيف الدولة :
ويمشي به العكّاز في الدير تائبًا
وقد كان يأبى مشيَ أشقر أجردا
والعُكّاز هنا هو سبب المشي أو آلته على وجه الدقّة ، والمجاز يتمثل في إسناد فعل المشي إلى العُكّاز ن والحال أنه وسيلة في إحداث المشي .
- ومنه قول الشاعر :
وإنَّا لمن معشر أفنى أوائلهم
قيل الكماة ألا أين المحامونا؟
الأصل أن يُسند فعل الإفناء إلى الحرب ، لكن الشاعر طرح ذلك وأسند فعل القتل إلى النداء الذي يحمل قومه على دخول الحرب . فالقيل ليس الفاعل الحقيقي إنما هو سبب لأنه يدعو الأوائل إلى النجدة وهي التي تؤدي إلى القتل والإفناء .

# علم المعاني

**هو علمٌ يهتم بطرق تركيب الكلام . ويشمل :**

**١- الجملة وأقسامها .**

**٢- مواضع المُسند .**

**٣- مواضع المُسند إليه .**

**٤- أقسام الكلام ( ١- الخبر الأسلوب الخبري ٢- الإنشاء الأسلوب الإنشائي ).**

**٥- الفائدة الحقيقية للأسلوب الخبري والغرض من إلقاء الخبر ( الأسلوب الخيري ) .**

**٦- أغراض الأسلوب الخبري .**

**٧- أضرب الخبر .**

**٨- توكيد الخبر وأنواعه ( ١- الابتدائي ٢- والطلبي ٣- والإنكاري ) .**

**٩- ألفاظ التوكيد : ألفاظ توكيد الخبر / خروج الخبر عن مقتضى الظاهر .**

**١٠- الإنشاء وأقسامه الأسلوب الإنشائي ( الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي ) .**

**١١- الإنشاء الطلبي ( الأمر ، والنهي ، و الاستفهام ، والتمني ، والنَّداء ) .**

**١٢ - الإنشاء غير الطلبي ( المدح ، الذَّم ، التَّعجب ، القسم ، الرجاء ، العقود ) .**

**١٣- القصر ( أسلوب القصر ) .**

**١٤ - الوصل والفصل .**

**١٥ - طُرق التَّعبير عمَّا في النفس : ١- الإيجاز ٢- الإطناب ٣- المساواة .**

**١٦ - الذكر والحذف .**

**١٧ - التقديم والتأخير .**

# ٢ ـ علم المعاني

**٢ـ علم المعاني :**

**١ـ أصول وقواعد يُعرف بها كيفية مُطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وِفق الغرض الذي سيق له.**

**٢ـ موضوعه : اللفظ العربي .**

**٣ـ فائدته :**
**أ ـ إعجاز القرآن الكريم .**
**ب ـ الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة.**

**٤ـ استقرأهُ : الشيخ عبد القاهر الجُرجاني المتوفَى سنة ( 471 ) هـ في كتابيه ( أسرار البلاغة) ، و( دلائل الإعجاز ) .**

**٥ـ استمداده : من الكتاب الشّريف والحديث النَّبويِّ وكلام العرب .**

**واعلم أنَّ المعاني جمع معنى ، وهو في اللُّغة : المقصود .**

**وفي الإصطلاح البيانيِّين :**
**التعبير باللفظ عمَّا يتصوَّره الذّهن ، أو هو الصُّورة الذَّهنية من حيث تُقصَدُ من اللفظ .**

# ١ـ أولًا : الجملة وأقسامها

**تعريف الجملة :** هي أقصر صورة من الكلام تدل على معنى مستقل بنفسه ، وتتكوّن عند المناطقة من موضوع ومحمول ، فقولك : الشمس طالعة ، الشمس موضوع ، وطالعة محمول . ويسمي علماء البلاغة الموضوع مسندًا إليه ، والمحمول مسندًا .

**ـ قسم النحاة الجملة قسمين :**

**١ـ الفعلية :**
وهي ما بدأت بفعل ،
ـ نحو بنى المنصور بغداد.
وتتألف من فعل وفاعل ومتعلقاتهما كما في المثال الأول .
وقد يستتر أحد الجزءين أو يحذف ، نحو : قُمْ .

**٢ـ الاسمية :**
وهي ما بدأت بدءًا أصيلًا باسم .
نحو : السماء صافية .
فهي تتكوّن من مبتدأ وخبر وما يتصل بهما .

**ـ ويدخل في عداد الجُمل :**

١ـ **عبارة النداء :**
يا أخي، لأنها تعادل أنادي أخي .
٢ـ **عبارة القسم :**
والله، لأنها تعادل : أُقسمُ بالله .
٣ـ **اسم الفعل :**
دونك الكتاب ، لأنها تعادل : خذْ الكتاب .

**ـ وقد رأى النحاة أنواعا أخرى للجملة نذكر منها :**

**١ـ الجُملة النواة :**
وهي الجملة الفعلية أو الاسمية التي تتألف من الأركان الأساسية فقط .نحو:
ـ تشرق الشمس ( فعلية ).
ـ الشمسُ مشرقة . ( اسمية ) .

**٢ـ الجملة البسيطة :**
هي الجملة التي تتألف من الأركان الأساسية ومن زيادة تسمَّى **فضلة** تغنيها من الداخل .نحو :
ـ تُشرق الشمس ( أركان أساسية ) + كلَّ صباح ( فضلة ) .

**٣ـ الجملة المركَّبة :**
هي التي تتألف من مقاطع جملية عِدَّة تجمع بينها الرَّوابط ، نحو :
ـ تركت الباخرة .
ـ ووقفت على الرَّصيف أحدثه .

**٤ـ الجملة المقيَّدة :**
ـ هي التي تقيِّد بمفرد :
١ـ كالمفعول : أكل الولد التفاحة .
٢ـ كالنعت : الطالبُ المتفوّق محبوبٌ.
٣ـ كالمجرور :
ـ استعرضتُ الكتاب من المكتبة .
ـ عاد أبي من الحقل .
٤ـ كالمضاف إليه : حضر أمينُ السِّرِ .
٥ـ كالحال : خرجتُ مسرعًا .
٦ـ كالتمييز : اشتريتُ عشرين كتابًا .
٧ـ كالظرف :سآتيك غدًا .
٨ ـ كالنَّاسخ : أوشك المطرُ أن ينهمر .

**ـ كما تُقيد بجملة تكون إمّا :**
١ ـ مفعولية : علمتُ **أنك مسافر** . ( علمت سفَرك ) .
٢ـ نعتيّة : في القاعة طُلّاب **يقرأون** . ( قارئون ) .
٣ـ ظرفيّة : نهضنا حين **طلع الفجر** .
٤ـ حاليّة : مررتُ على المروءة وهي **تبكي** . ( باكية ) .
٥ـ جملة الموصول : من **عاش** مات.
٦ـ جملة شرطيّة : إن تدرس تفز .
٧ـ مجرور بحرف الجر : جئتُ **لأنَّه دعاني** .

ـ إذا وقعت الجملة فاعلًا أو مبتدأ أو خبرًا **لا تُعَدُّ قيدًا** لأنَّ الفاعل والمبتدأ والخبر من أركان الجملة الاسمية ولا يتم كلام بدونها .

**٣ـ ركنا الجملة :**
لكل جملة ركنان هما :
١ ـ المسند : ويسمى محكومًا به ، أو مخبَرًا به .
٢ـ المسند إليه : ويُسمى محكومًا عليه ، أو مخبرًا عنه .
ـ تسمى النسبة التي بين المسند والمسند إليه ( إسنادًا ) .
مثال : ـ الله واحدٌ .
الله : مسند إليه .
واحدٌ : مسند . أي أننا أسندنا الوحدانية إلى الله عزَّوجلَّ .

ـ ما زاد في الجملة على ركنيها فهو **<u>قيد</u>** أو **<u>فضلة</u>** .

**<u>والقيود هي :</u>**

**ـ أدوات الشرط ، والنفي ، والمفاعيل ، والحال ، والتمييز ، والتوابع ، والنواسخ .**

**وقد استُثني من القيود : المضاف إليه والصِّلة .**

**ـ تُسمى الحروف <u>روابط</u>** ؛ لأنَّها تربط بين ركني الجملة وقيودها.

## ٢ـ ثانيًا : مواضع المُسنَد

## مواضع المُسنَد ثمانية هي : ( يُسمى المُسنَد محكومًا به )

| | | |
|---|---|---|
| ١ـ خبر المبتدأ :<br>نحو : ـ الله **قادرٌ** . | ٤ ـ المبتدأ الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر نحو :<br>ـ **أعارفٌ** أخوك قدْرَ الإنصاف . | ٧ ـ المفعول الثالث لـ ( أرى وأخواتها ) نحو :<br>ـ أريتُه المسألة **سهلةً** . |
| ٢ـ الفعل التّام :<br>نحو : **جاءَ** الطُّلاب . | ٥ـ أخبار النّواسخ ( كان وأخواتها ، إنَّ وأخواتها ...) نحو :<br>ـ كان الطقسُ **جميلًا** .<br>ـ إنَّ الطقسَ **جميلٌ** . | ٨ ـ المصدرالنائب عن فعل الأمر نحو:<br>ـ **سعيًا** في الخير . |
| ٣ـ اسم الفعل :<br>نحو : **دونَكَ** الكتابَ . | ٦ـ المفعول الثاني لـ ( ظنَّ وأخواتها )<br>نحو :<br>ـ ظننتُ الخبرَ **صادقًا** . | |

## ٣ـ ثالثًا : مواضع المُسنَد إليه

## مواضع المُسنَد إليه ستة هي : ( ويُسمى المُسنَد إليه محكومًا عليه )

| | | |
|---|---|---|
| ١ـ فاعل الفعل التّام .<br>نحو: ـ قدم **المديرُ** .<br>أو **لشبه الفعل من الأسماء** .<br>جاء **صديقي** العالمُ **أبوه** . | ٣ـ أسماء النّواسخ .<br>نحو : ـ كانَ **المطرُ** غزيرًا .<br>ـ إنَّ **المطرَ** غزيرٌ . | ٥ـ المفعول الأول لـ ( ظنَّ وأخواتها ) .<br>نحو : ـ ظننتُ **الدرسَ** سهلًا . |
| ٢ـ نائب الفاعل .<br>نحو : ـ طُبِعَ **الكتابُ** . | ٤ ـ المبتدأ الذي له خبر .<br>نحو : ـ **العلمُ** نافعٌ . | ٦ـ المفعول الثاني لـ ( أرى وأخواتها ) .<br>نحو : ـ أريته **المسألة** سهلة |

## توضيح وزيادة

| | |
|---|---|
| أمَّا النِّسبة التي بينهما فتُدعى<br>(إسنادًا ) ، وما زاد على ذلك<br>(غيرَ المُضاف إليه والصلة ) فهو قَيدٌ .<br>( والإسناد ) انضمام كلمة<br>( المسند ) إلى أخرى<br>(المسند إليه ) على وجه يُفيد الحكم بإحداهما على الأخرى ثبوتًا أونفيًا<br>نحو : ( الله واحدٌ لا شريك له ). | ـ **والمسند والمسند إليه يتنوَّعان إلى أربعة أقسام** : إمَّا أن يكونا<br>١ـ **كلمتين حقيقة** : كما مُثِّل .<br>٢ـ **كلمتين حُكمًا** ، نحو ( لاإله إلَّا اللهُ يَنجُو قائلها من النَّار ) .<br>٣ـ **أو يكون المسند إليه كلمة حكمًا** ،<br>**والمسند كلمة حقيقية** ، نحو : " تَسمعُ بالمُعَيْديِّ خيرٌ مِنْ أنْ تَرَاهُ "<br>٤ـ **وإمَّا بالعكس** ، نحو :<br>( الأميرُ قرُبَ قُدُوه) . |

# ٤- أقسام الكلام

## ١- الخبر ( الأسلوب الخبري )

**- هو الذي يحتمل الصدق إن كان مطابقًا للواقع - أو لاعتقاد المُخبر عند البعض - والكذب إن كان غير مطابقًا للواقع - أو لاعتقاد المخبر - في رأي ،وذلك كقول أبي الطّيب ( البسيط):**

**لا أشرئبُ إلى ما لم يفت طمعا**
**ولا أبيت على ما فات حَسْرانا**

**إذن هو ما يحتمل الصدق والكذب ويُستثنى من هذا : القرآن الكريم - الحديث - الحقائق العلمية .**
**نحو : العلمُ نورٌ**

### - ركنا الخبر :

**١- محكوم عليه ( مسند إليه ) .**
**٢- محكوم به ( مسند ) .**

## ٢ - الإنشاء ( الأسلوب الإنشائي )

**- هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنَّه صادق فيه أو كاذب.**

**أي (هو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب ) نحو:**

**- اجلس حيثُ يؤخذ بيدك ، لا حيث يؤخذ برجلك فتجر.**

**ويُقسم قسمين :**

### ١- إنشاء طلبي :

**هو ما يستدعي مطلوبًا حاصل وقت الطلب .ويكون خاصة في :**
**الأمر ، والنهي ، والاستفهام ،والتمني ، والنداء .**
**يضاف إليها : العَرْض ، والتَّحضيض ، والدعاء ، والالتماس .**

### ٢- إنشاء غير طلبي :

**وهو ما لايستدعي مطلوبًا ، وله صيغ كثيرة منها :**

**المدح، والذَّمُّ ، وصيغ العقود ، والقسم ، والقسم ، والتعجب ، والرجاء .**
**يُضاف إليها : رُبَّ ، ولعلَّ ، وكم الخبرية .**

## ٥- **الفائدة الحقيقية للأسلوب الخبري** أو الغرض من إلقاء الخبر ( الأسلوب الخبري)

## الأصل في الخبر والأسلوب الخبري أنْ يُلقى **لأحد غرضين** :

١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ، إذا كان جاهلًا له ، ويُسمى هذا النوع **فائدة الخبر** :
مثاله :
- ولي الخليفة الصالح ، عمر بن عبد العزيز، الخلافة سنة ٩٩ هـ ، وتوفي سنة ١٠١ هـ ، وكان لا يأخذ من بيت المال شيئًا ، ولا يُجري على نفسه من الفيء دِرْهمًا .

ومن هذا الباب الحقائق العلمية التي تلقى على مسامع المتعلمين وهم لا يعرفونها .

٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم أيضًا ، ويُسمَّى **لازم الفائدة** :
مثاله :
- أنت نجحت في الامتحان .
- لقد وصلت الجامعة متأخرًا .

فالسامع لم يستفد علمًا بالخبر نفسه ، وإنَّما استفاد أن المتكلم عالم به .

وسُمِّي لازم الفائدة ؛ لأنه يلزم في كل خبر أن يكون المخبر به عنده علم أو ظنَّ به .

**- لكن هناك أغراض أخرى يدل عليها سياق الحديث أو( الذوق والعقل السليم) وأهم هذه الأغراض .**

## ٦- **الفائدة البلاغية للأسلوب الخبري** أو أغراض أخرى للخبر ( الأسلوب الخبري )

## ١- **الاسترحام والاستعطاف**

| | |
|---|---|
| ١- **الاسترحام والاستعطاف** :<br>- مثاله : إني فقير إلى عفو ربي .<br>فليس الغرض هنا إفادة الحكم ، ولا لازم الفائدة ؛ لأنَّ الله تعالى عليم ، ولكنَّه طلب عفو ربِّه .<br>قال يحيى البرمكي مخاطبًا هارون الرشيد ( مجزوء الطويل ) :<br>إنَّ البرامكة الذيـ ـن رُمُوا لديك بداهية<br>صفر الوجوه عليهم خِلَعُ المذلة باديـــــة | فالشاعر هنا لا يخبر الرشيد بما وصل إليه من ذل ؛ لأنَّ الرشيد هو الذي أمر ، ولا يريد أن يفيده لأنه عالم بما حلَّ به وبقومه ، إنَّما أراد استعطافه راجيًا الشفقة والرحمة .<br>- ومنه قوله تعالى : ( ربِّ إنِّي ظلمتُ نفسي فاغفر لي ) ( القصص: ١٦ ) |

## ٢ـ الحث على السَّعي والجدِّ

فكأن الخبر يرمي إلى تحريك الهمَّة والحضّ على ما يجب تحصيله ، نحو :
ـ ليس سواء العالم والجهول .
فالكلام يوحي بالحثِّ على العلم وطلب المعرفة ، لا الإخبار بما بين العلم والجهل من فوارق .
ومثال آخر قول طاهر بن الحسين للعبَّاس بن موسى الهادي وقد استبطأهُ في خراج ناحيته ( الطويل ) :

وليس أخو الحاجات من بات نائمًا
ولكنْ أخوها من يبيت على وجل

فطاهر بن الحسين لا يريد إخبار العبَّاس ، بل يحثه على الجدِّ في جباية الخراج .

ـ ومنه قول الشاعر : وما كلّ هاوٍ للجميل بفاعل ... ولا كلّ فعال له بمتمَم

## ٣ ـ إظهار الضَّعف والخشوع

ومنه قوله تعالى حكاية عن زكريا عليه السَّلام :
( ربِّ إنِّي وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا )( مريم : ٤ )

فسيّدنا زكريا عليه السّلام يرمي إلى إظهار ضعفه ونفاد قوَّته قبل كل شيئ آخر .

## ٤ـ إظهار التحَسُّر

ومثاله قوله تعالى : ( ربِّ إنِّي وضعتها أنثى واللهُ أعلمُ بما وضعتْ ) ( آل عمران : ٣٦)

فالآية تنفي الإخبار ؛ لأنَّ الله تعالى يعلم ما وضعت ، ولكنَّ الغرض إظهار التحسُّر على شيء محبوب ، فقد كانت تحبُّ أن تضع ذكرًا ، فلما وضعت أنثى أبدت حسْرتها .

ـ ومثاله أيضًا قول أعرابي في رثاء ولده ( الكامل ) :

لمَّا دعوتَ الصبرَ بعدك والأسى ... أجاب الأسى طوْعًا ولم يجب الصَّبرُ
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه ... سيبقى عليك الحُزن ما بقي الدّهر

فالأعرابي لا يريد الإخبار ، إنَّما أراد إظهار الحسرة والحزن على فقد ولده .

# ٥ ـ الفخر

ومثاله قول عمرو بن كلثوم ( الوافر ) :

إذا بلغ الفطامُ لنا صبيٌّ ... تخرُّ له الجبابرُ ساجدينا

فعمرو بن كلثوم لا يهدف إلى الإخبار، بل كان هدفه الفخر بقومه ، والمباهاة بما لهم من بأس وقوَّة .

ـ ومنه قول الحديث المنسوب إلى الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) :
" إنَّ الله اصطفاني من قريش " .
ـ ومنه قول الشاعر :
ونحنُ أناسٌ لاتوسط بيننا ... لنا الصَّدر دون العالمين أو القبر .

# ٦ـ إظهار الفرح بمُقبل والشماته بمُدبر

ـ ومنه قوله تعالى : ( جاء الحقُ وزهقَ الباطلُ إنَّ الباطلَ كان زهُوقًا ) ( الإسراء : ٨١ ) .

# ٧ـ التَّوبيخ

ـ ومنه قولك للكسول الخمول المتردد في النهوض من فراشه : الشَّمس طالعة .

ـ ومنه قول الرُّصافي: فشرُّ النَّاس قومٌ ذو خمولٍ ... إذا فاخرتَهم ذكَروا الجدودا
ـ وقولنا : هذا العدوُّ يمرح في أرضنا .
ـ ونحنُ ما بين عازف وخائف .
ومنه : ما فاز إلا النُّوم .
ـ ومنه قولنا للمعتدي : من حفر حفرة لأخيه المؤمن وقع فيه .
ـ ومنه قول المثل : يداك أوكتا وفوك نفخ . ( وهو يُضرب لمن أصابه كرب نتيجة تقصيره ) .

## ٨ ـ التَّحذير

ـ ومنه قولك لمصمم على الطَّلاق : " أبغض الحلال إلى الله الطَّلاق " .

## ٩ ـ المدح

ـ ومنه قول النَّابغة الذَّبياني ( الطويل ) :

فإنَّك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكبُ

## ١٠ـ الهجاء

ومنه قول جرير ( الطويل ) :

لقد ولدت أم الفرزدق فاجرًا ... وجاءت بوزواز قصير القوائم

## ١١ـ الرَّثاء

ـ ومنه قول ابن الرومي في رثاء ابنه الأوسط :

طواه الرّدى عنّي فأضحى مزاره ... بعيدًا على قرب قريبًا على بُعدِ

## ١٢ ـ الوعظ

ـ ومنه قوله تعالى: ( كلُّ نفس ذائقة الموت ) ( آل عمران : ١٨٥).

ومنه قول أبي العتاهية :

إنَّ الشبابَ والفراغ والجِده ... مَفْسَدةٌ للمرءِ أيُّ مَفْسَدةْ

## ١٣ ـ الشماته

ـ ومنه قول المستضعفين في الأرض : ها هم الظالمون يلقون مصارعهم ، وها هم الخونة يتساقطون واحدًا إثر واحدٍ .

## ١٤ ـ التذكير ما بين المراتب

ـ ومنه قوله تعالى : ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضَّرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضَّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم ) ( النساء : ٩٥ )

ـ ومنه قول الزَّهاوي :

والنَّاس إمَّا سادةٌ ... لهم الإرادةُ أو عبيدُ

## ١٥ ـ إظهار الفرح

ـ كما يقول من نجح في امتحانه : ـ نجحتُ بتفوق .

ـ وكما نقول : هذه اليقظة الإسلامية نرجو أنْ تؤتي ثمارها .

## تنبيه :

**واعلم أنَّ أغراض الخبر لا تنحصر فيما ذكرناه ، فهناك أغراض كثيرة يمكن أن ندركها من سياق المتكلم ، ويمكن للمتكلم أن يقصدها ؛ كالعتاب ، والتعريض ، والسخرية ، والإلهاب ، وهذا كله يعتمد على بلاغة المتكلم ، وذكاء المخاطب .**

# ٧ـ أضرب الخبر ٨ـ أو توكيد الخبر وأنواعه

**تختلف صور الخبر في أساليب اللُّغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتريه ثلاث حالات وعليه ، فالمخاطب له ثلاثة أحوال :**

## ١ـ الابتدائي

ويكون لخالي الذِّهن من الحكم .
**وفي هذه الحال يلقى عليه الخبر خاليًا من أدوات التوكيد** . نحو :

ـ ( المالُ والبنونَ زينةُ الحياة الدنيا ).

يلجأ إليه حين يكون المخاطب خالي الذهن من مدلول الخبر فيتمكن فيه لمصادفته إيَّاه خاليًا ، تحقيقًا لقول الشاعر (الطويل ) :

عرفت هواها قبل أن أعرف الهوى
فصادف قلبًا خاليًا فتمكّنا .

ومثاله ما ورد في كتاب معاوية لأحد عُمَّاله :

" لا ينبغي لنا أن نسوس النَّاس سياسة واحدةً ، لانلين جميعًا فيمرح الناسُ في المعصية ، ولا نشتدُّ جميعًا فتحمل الناس على المهالك ، ولكنْ تكون أنتَ للشدَّة والغِلظة ، وأكونُ أنا للرأفة والرحمة " .

فالخبر في هذه الجمل خالٍ من التوكيد ؛ لأنَّ المخاطب خالي الذّهن من مضمون الخبر ولذلك لم يرَ المتكلم حاجة إلى توكيد الحكم له

## ٢ـ الطَّلبي

ويكون للمتردد في الحكم ، طلبًا أن يحصل إلى اليقين في معرفته ، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ، ليتمكّن من نفسه .
وفي هذه الحالة يستحسن توكيد الكلام ليتمكن من نفس المخاطب ، ويطرح الخلاف والتردد وراء ظهره . **ويُسمى هذا الخبر طلبيًا ويتضمن وسيلة توكيد واحدة** .

نحو :
ـ ( قد يعلم الله المُعوِّقين منكم ) .

أُكِّد الخبر بأداة واحدة هي ( قد ) .

ـ ( أنَّ الله يأمر بالعدل ) ( النحل : ٩٠)

أُكِّد الخبر بأداة واحدة هي ( إنَّ) .

ـ وكقول أحدهم : إنَّه قد نجح المجتهدون .

فالمخاطب يشك بصحة الخبر لذلك أُلقي إليه الخبر موكّدًا

## ٣ـ الإنكاري

ويكون للمنكر له ، وفي هذه الحالة **يجب أن يؤكّد الخبر بموكّد أو أكثر** على حسب إنكاره قوة وضعفًا **. ويتضمَّن أكثر من وسيلة واحدة.**

ـ ومثاله قول أبي العبَّاس السَّفاح :

" لأُعملنَّ اللّين حتى لا ينفع إلّا الشِّدة ، ولأُكرمنَّ الخاصّة ما أمنتهم على العامة ، ولأُغمدنَّ سيفي حتَّى يَسُلَّهُ الحق ، ولأُعطينَّ حتى لا أرى للعطية موضعًا ".

فالمخاطبون منكرون للحكم ، رافضون القبول به ، لذلك لجأ أبو العبَّاس إلى استخدام وسائل التقوية والتوكيد ليدفع الشك عن نفوس المخاطبين ، ويدعوهم إلى التسليم.
لقد لجأ إلى لام القسم ونون التوكيد الثقيلة والنفي بعده بـ ( إلَّا ) .

ومنه الآية :
ـ ( لتبلونَّ في أموالكم وأنفسِكُم ) .

والتأكيد في الآية بـ ( اللام) و ( نون التوكيد الثقيلة ) .

ومنه أيضًا قولنا :

إنَّ أخاك لقادم .

فالتأكيد بـ ( إنَّ واللام ) ، وإذا شعرنا أن إنكاره أقوى يمكن التأكيد بثلاث أدوات فنقول :

ـ ما الكريم بنادم على بذله .
ـ والله ما المستشيرُ بنادم .

# ٩- ألفاظ التَّوكيد : ألفاظ توكيد الخبر

## لتوكيد الخبر ألفاظ عديدة أهمُّها :

| | |
|---|---|
| إنّ ، أنَّ ، لام الابتداء ، وأحرف التنبيه( ألا ، أما) ، وأحرف القسم ،ونونا التوكيد ، والحروف الزائدة (تفعَّل واستفعل ) ، والسين وسوف( إن دخلتا على مضارع فيه الوعد أو الوعيد ) والتكرار ، قد ( التي هي للتحقيق ) ، أمَّا الشرطية ، إنَّما ، و اسمية الجملة ، ضمير الفصل ... | ٢- أفعال : ترد في تركيب الإنشاء ولكنها تؤكد مضمونًا خبريًا :<br>- أكَّد ، أقسم ، حلف .... |
| لتوكيد الخبر ألفاظ عديدة هي :<br>١- الحروف : إنَّ ، أنَّ ، قد ، لا التوكيد ، إنَّما ، أمَّا ، والسين وسوف ، و بعض حروف الجر في استعمالات خاصة ( من ، ب ) الخ . | ٣- تراكيب إنشائية من قبيل القسم :<br>مثل : والله ، بالله ، تالله ، لعمري ، لعمرك ، يمينُ الله.... |

## شرح وتوضيح ألفاظ التوكيد

| | |
|---|---|
| - إنّ :<br>- كقوله تعالى : ( إنَّ الله بالنَّاس لرؤوف رحيم) (الحج: ٦٥) | ٤ - ضمير الفصل :<br>- ( أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ) .<br>ومنه : - حُجَّة الأقوى هي الفضلى ، - إنَّما الكرمُ هو التقوى. |
| ٢ - لام الابتداء :<br>- كقوله تعالى: ( لأنتم أشدُّ رهبةً في صدورهم من الله ) .<br>- وقوله تعالى : (ولعبدٌ مؤمن خير من مشركٍ ولوأعجبكم) .<br>وقول النبي ( صلى الله عليه وسلم ) :<br>" لله أكثر فرحًا بتوبة عبده المؤمن ". ( صحيح البخاري : ٥٩٥٠)<br>- كقولك لمن تخاطب : لأنت حريٌ بالتقدير . | ٥- ( أمّا ) الشَّرطية : الهمزة بـ ( أمَّا ) مفتوحة .<br>كقوله تعالى : ( فأمَّا اليتيمَ فلا تقهر ) ( الضحى : ٩)<br>أنا عازم على الجهاد . فإذا أحسست منه شكًّا وترددًا في ما قلت : ، فإنك تؤكد له هذا الخبر بقولك : أمَّا أنا فعازم على الجهاد . |
| ٣- القسم :<br>- و يكون القسم بأحرف القسم بالواو أو الباء أو التاء .<br>- القسم بالواو: كقوله تعالى : ( فلا وربك لا يُؤمنون حتى يحكِّموك فيما شجر بينهم ) .<br>- القسم بالباء : كقولك : بالله هل قام زيد ؟<br>ومنه : ( قال بعزتك لأغوينهم أجمعين ) . الباء للقسم .<br>- القسم بالتاء :<br>- كقوله تعالى : ( قالوا تالله تفتأ تذكر يُوسُف حتى تكون حرضًا أو تكون من الهالكين ).<br>وقوله تعالى : ( وتالله لأكيدنَّ أصنامكم ) ( الأنبياء : ٥٧) | ٦- حرف التنبيه ( ألَا ) و ( أمَا ) :<br>- الآية : ( ألا إنَّهم هم السُّفهاء ). ( البقرة : ١٣ )<br>- الآية : ( ألا إنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هُم يَحزَنُون ) .<br>ومثال ( أمَا ) : و( أمَا ) مثل ( ألاَ ) ، إلَّا أنه يكثر بعدها القسم ، كقول أبي صخر :<br>أمَا والذي أبكى وأضحك والذي<br>أمات وأحيا والذي أمرُهُ الأمر<br>لقد تركتني أغبِطُ الوحشَ أنْ أرى<br>أليفينِ منها لا يَروعُهُما الزَّجرُ |

# شرح وتوضيح ألفاظ التوكيد

**٧ ـ حروف الزوائد : وهي : ( من ، الباء ، إن ، أن ، ما ) .**
**١ـ ( من ) الاستغراقية .**
**٢ـ الباء الواقعة في خبر ليس .**
**٣ـ و ( إن) ـ بكسر الهمزة ـ الواقعة بعد النفي .**
**٤ـ و ( أن ) ـ بفتح الهمزة ـ الواقعة بعد لمَّا الظَّرفية .**
**٥ـ و ( ما ) . المشبهة بـ ( ليس ) .**
**٦ـ و ( ما ) التَّوكيد.**

**١ـ مثال ( من ) الاستغراقية :**
ما جاءني من أحدٍ . / ـ ما فعلت من ذنب . / ما في اللهو من فائدة.

**٢ـ ومثال الباء الواقعة في خبر ( ليس ) .**
لستُ بالطَّامع / لستُ بالحاسد / وكقول عمرو بن معدي كرب :
ليس الجمالُ بمئزرٍ ... فاعلمْ وأنْ رُدِّيتَ بُردًا .

**٣ـ ومثال ( إنْ ) الواقعة بعد النفي ( بـ ما ) :**
ومنه عمرو بن معدي كرب :
ما إنْ جَزِعتُ ولا هَلِعتُ ... ولا يُرَدُّ بُكايَ زَنْدا
ونحو: ما إن ظلمت أحدًا / ما إنْ قصرت بواجب .

**٤ـ ومثال ( أنْ ) بفتح الهمزة الواقعة بعد لمَّا الظرفية .**
نحو الآية : ( فلمَّا أنْ جاءَ البشيرُ ) .( يوسف : ٩٦)
ونحو : لمَّا أنْ ظهر لي الحق اتبعته .
فلمَّا أنْ عرفتك صادقًا آثرت صداقتك .

**٥ـ ومثال ( ما ) : المشبهة بـ ( ليس ):** كقولك لصاحبك وقد جار في حكمه :
ما أنت بالعادل في حكمك .

**٦ـ ومثال ( ما ) التي هي للتأكيد :**
نحو الآية : ( فإمّا تثقفنَّهم في الحرب فشرِّد بهم من خلفهم ) ( الأنفال: ٥٧).
ونحو : إمَّا تدعُونَّ إلى حق فاعمل به./ إمَّا تَرَيَنَّ فقيرًا فساعده / إمَّا تسمعنَّ موعظة فاعمل بها / وإمَّا ترينَّ حادثة فاعتبر .
وقد تأتي ( ما ) بعد النكرة :
ـ نحو الآية : ( قليلًا مَّا تُؤمنون ) .
ـ ونحو : قليلًا مَّا أعتبر بالحوادث .

**٨ـ ( قد ) :**
اعلم أن ( قد) من الحروف التي لا تدخل إلَّا على الفعل ، والنحويون يقسمونها أربعة أقسام :
( التحقيق ، التقريب ، التقليل ، التكثير ) .

ـ إن دخلت على الفعل الماضي تُفيد ( قد ):

١ ـ التحقيق :.
نحو الآية : ( قد أفلح المؤمنون ) . ( المؤمنون : ١ )

٢ـ التقريب :
نحو : قد قامت الصلاة .

ـ وإن دخلت ( قد ) على الفعل المضارع فإنها تُفيد :

٣ـ التقليل :
ـ نحو : قد يجود البخيل .

٤ ـ التكثير :
ـ نحو : قد يجود الكريم .

الذي يهمُّنا ما ذكره البلاغيون ، وهو أن ( قد ) تكون للتأكيد إذا قصد منها تحقيق الفعل الذي دخلت عليه ، وذلك كقول ابن زريق البغدادي :
لا تعذليه فإنَّ العذلَ يُولعه ... قد قلتِ حقًّا ولكن ليسَ يَسْمعهُ

ـ وقد رأيتُ لبعض الكاتبين أنها إنما تكون للتأكيد إذا دخلت على الماضي فقط ، والحق أنها تكون للتأكيد حينما تدل على التحقيق ، لا فرق في ذلك بين الماضي والمضارع .

نحو الآية : ( وإذ قال موسى لقومه يا قومِ لِمَ تُؤذُنني وقد تَّعلمون أنِّي رسُولُ اللهِ إليكم ) . ( الصف : ٥).

**٩ ـ السين و( سوف ) :**
وهما حرفان يدخلان على الفعل المضارع ، فيمحِّضانه للاستقبال ، أي : يصير الفعل مستقبلاً إلا أن ( السين ) ، تدل على الزمن القريب ، ويُسمَّى حرف تنفيس .
و( سوف ) تدل على الزمن البعيد ، ويُسمَّى حرف تسويف . وتكونان للتأكيد إن دخلتا على المضارع فيه الوعد أو الوعيد . أي : إن دلَّ الفعل على محبوب أو مكروه ، كقولك : سأمنح المجتهد جائزة . / سأعاقبُ المقصِّر في واجبه . ومنه الآية : ( سيجعلُ اللهُ بعدَ عُسر يُسرًا ) (الطلاق : ٧ )

**١٠ ـ لن :**

وهي لتأكيد النفي ، ورأى بعضهم أنها تفيد التأبيد كذلك .
ومنه قوله تعالى : ( لن تنالوا البر حتَّى تُنفقوا ممَّا تُحبون ).( الطلاق : ٧ ).

# شرح وتوضيح ألفاظ التوكيد

| | |
|---|---|
| **١١ـ نونا التوكيد : ( نَّ ، نْ )**<br>ونعني بهما نون التوكيد الثقيلة المشددة المفتوحة ، ونون التوكيد الخفيفة الساكنة غير المشددة وقد اجتمعتا في قوله تعالى :<br>( ولئن لم يفعل ما آمره ليُسْجَنَنَّ وليكونا من الصاغرين)( يوسف : ٣٢)<br>ـ ووردت النون الخفيفة في الآية : (لئن لم ينتهِ لنسفعن بالناصية) . ( العلق : ١٥)<br>ـ ومثال النون الثقيلة قول الشاعر :<br>لأستسهلنَّ الصعبَ أو أُدرِك المُنى<br>فما انقادتِ الآمالُ إلَّا لصابرِ<br><br>أمَّا دخولهما على فعل الأمر ، فلا يهمنا الآن ؛ لأننا نتحدث عن الخبر ، وفعل الأمر ليس من باب الخبر ، وإنما من باب الإنشاء . | **١٢ ـ تكرير النفي :**<br>ـ كما تقول : لا لا أرضى بالذل .<br>ـ ومنه قول الشاعر :<br>لا لا أبوحُ بحبِّ بَثنةَ إنَّها ... أخَذَتْ عليَّ مواثِقًا وعُهودا |

**١٣ ـ ( إنَّما ) :**

ـ ومنه الآية : ( إنما أنا بشرٌ مثلكم ) .( الكهف : ١١٠ ) / ـ ومنه قولك : إنَّما الجشع الحرص . / ـ إنَّما السعادة الرِّضا .

ـ إنَّما الجهاد العمل . و( إنّما ) أداة قصر ، نقصر الحديث عنها ، لنتحدث عنها في موضعها ـ إن شاء الله ـ .

# ٩ـ خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

**جريان الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم :**

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ أنْ ينزل خالي الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يُشير إلى حكم الخبر .**<br><br>ـ ومنه قوله سبحانه لنوح :<br>( ولا تُخاطبني في الذين ظلمُوا إنَّهم مغرقُونَ) ( هود : ٣٧)<br>تخاطب الآية نوحًا عليه السلام ، ونوح خالي الذهن من الحكم الخاص بالظالمين ، وكان مقتضى الظاهر أن يلقى إليه الخبر غيرمؤكد .<br><br>والآية جاءت بالتوكيد ؛ وذلك لأن الله تعالى عندما نهى نوحًا عن مخاطبته في شأن مخالفيه دفعه ذلك إلى التطلع إلى ما سيصيبهم ، فنزل لذلك منزلة السائل المتردد ، فأجيب بقوله : إنَّهم مغرقون . | **٢ـ أنْ يجعل غير المنكر ، كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه .**<br><br>ـ كقوله تعالى : ( ثُمَّ إنَّكم بعد ذلك لميّتون ) ( المؤمنون :١٥)<br>المخاطبون في هذه الآية لا ينكرون الحكم الذي تضمنته ، ولكن ظهور أمارات الإنكار عليهم نزلهم منزلة المنكرين ، فألقي إليهم الخبر مؤكدًا بمؤكدين .<br>ـ ومنه قول حَجل بن فضلة القيسي ( الخفيف )<br>جاء شقيق عارضًا رمْحُه<br>إن بني عمِّك فيهم رماح<br>لقد جاء شقيق راكبًا على فرسه عارضًا رمحه استخفافًا بمن يقابلهم من بني عمِّه حتى لكأنه يعتقد أنَّهم عُزَّل لا سلاح عندهم . لذلك أنزل منزلة المنكرين فأكَّد منزلة الخبر وخوطب خطاب المنكر . | **٣ـ أنْ يجعل المُنكر كغير المُنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره .**<br>ـ ومنه قوله تعالى : ( وإلهكم إلهٌ واحدٌ لا إلهَ إلَّا هو الرَّحمنُ الرَّحيمُ ). ( البقرة: ١٦٣)<br><br>الآية تخاطب منكري وحدانية الخالق سبحانه ، وألقت إليهم الخبر بلا توكيد ؛ لأنَّ المنكرين عندهم من الأدلة والبراهين ما لو تأمّلوها لوجدوها مقنعة الإقناع كله ، ولذلك لم يقم الله تعالى لإنكارهم وزنا .<br>ـ ومنه قولك لمن يؤذي أباه: هذا أبوك. فالمخاطب ليس بحاجة إلى تأكيد الخبر ، لكنَّه لو تأمل لارتدع عن إيذاء أبيه وكفّ عنه ، لذلك ألقي إليه الخبر خاليًا من التوكيد . |

# ١٠ـ الإنشاء وأقسامه ( الأسلوب الإنشائي )

| | |
|---|---|
| **الإنشاء (الأسلوب الإنشائي ) :**<br><br>هو ما لا يصح أنْ يُقال لقائله إنَّه صادق فيه أوكاذب . | **قسما الإنشاء :**<br><br>ـ ينقسم الإنشاء قسمين هما :<br>١ـ إنشاء طلبي . ٢ ـ إنشاء غير طلبي . |
| **١ـ إنشاء طلبي**<br><br>وهو ما يستدعي مطلوبًا غيرَ حاصل وقت الطلب .<br><br>**صيغ الإنشاء الطلبي** :<br><br>ويكون خاصة في :<br><br>الأمر، والنهي ، والاستفهام ، والتَّمني ، والنداء .<br><br>ـ يُضاف إليها : العَرض ، والتَّحضيض ، والدعاء ، والالتماس . | **٢ـ إنشاء غير طلبي**<br><br>وهو ما لا يستدعي مطلوبًا .<br><br>**صيغ الإنشاء غير الطلبي**<br><br>وله صيغ كثيرة منها :<br><br>المدح ، والذَّم ، وصيغ العقود ، والقسم ، والتَّعجَّب ، والرَجاء .<br><br>ـ يُضاف إليها : رُبَّ ، ولعلَّ ، وكم الخبرية . |

**ستتعرّف على كلِّ صيغة في بابها ـ إن شاء الله ـ**

# ١١ـ الإنشاء الطلبي

## ١ـ الأمر

## صور صيغ الأمر الأصلية :

**الأمر :** هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء ، ويكون مِمَّن هو أعلى إلى هو أقلَّ منه .

**صيغ الأمر الأصلية**

**للأمر أربع صيغ أصلية وهي :**

### ١ـ الأمر بالفعل :

ـ ومنه الآية : ( يا يحيى خذْ الكتاب بقوة ) . ( مريم : ١٢ )

أي بفعل الأمر . نحو :أكرمْ أباك وأمّك .
ولا تستعمل إلا مع المخاطب فيكون الأمر بها مباشرًا من الآمر إلى المأمور وهو حاضر أو في حيِّز الحاضر في المقام .

عِشْ بالشعور وللشعور فإنما
دنياك كون عواطف وشعور

### ٢ ـ الفعل المضارع المقرون بـ ( لام الأمر)

ـ ومنه الآية : ( لينفقْ ذو سَعةٍ من سَعته ) ( الطلاق : ٧ )

ـ ومنه الآية : ( ليتقِ اللهَ ربَّه ) .

ـ وينشأ بها الأمر المباشر وكذلك غير المباشر ( المأمور غائب ويبلغ الأمر بوساطة رسالة أو رسول ) .

### ٣ـ اسم فعل الأمر :

ـ ومنه الآية :
( عليكم أنفُسَكم لا يَضُرُّكُم مَن ضلَّ إذا اهتديتم )
( المائدة : ١٠٥ )
=

=

### توضيح وزيادة صيغ اسم فعل الأمر :

معاني صيغ اسم فعل الأمر :
إيهِ : زدني / صَهْ : اسكتْ / آمين : استجبْ
حَيَّ : أقبلْ / هَيَّا : أسرعْ / هيتَ :أسرعْ
هلُمَّ إلى :تعالَ / مَهْ : اكففْ / هاكَ : خُذْ
إليك : تباعدْ / إليك كذا : خُذْ / عليك : الزمْ
رويدك :تمهلْ / وراءك: تأخرْ / أمامك : تقدَّمْ
مكانك :اثبتْ / لديك : خُذْ / دونك: خُذْ

<u>يُقسم اسم فعل إلى قسمين</u> :
١ـ <u>مرتجل</u> : ما وضع من أول أمره ليدل على معنى الفعل. نحو: هيهات : بَعُدَ . أواه بمعنى : أتعجب .٢ـ <u>منقول</u>: ما نقل عن الجار والمجرور أو الظرف ليدل على معنى الفعل مثل : عليك : بمعنى الزمْ وراءك: بمعنى تأخرْ / دونك : بمعنى : خُذْ .

### ٤ـ المصدر النائب عن فعل الأمر :

ـ ومنه الآية : ( فضَرْبَ الرِّقاب ) ( **محمد :٤**) .

ومنه الآية : ( وبالوالدين إحسانًا ) .

نحو : سعيًا في سبيل الخير .
أي : اسعوا ...

# ١١- الإنشاء الطلبي

## ١- الأمر

**الفائدة الحقيقية لفعل الأمر: هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإيجاب والإلزام والإجبار والاستعلاء .**

نحو الآية : ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ) ( المائدة : ٣٥) .

فكل من : ( اتقوا ـ ابتغُوا ـ جاهدُوا ) فعل أمر ، والأمر هنا حقيقيّ لا بلاغة فيه .

**ـ صِيَغُ الأمر غير الأصلية المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال :**

**قد تخرج صِيَغُ الأمر عن معناها الأصلي وهو الإيجاب والإلزام إلى معانٍ أخرى منها:**

## الفوائد البلاغية لفعل الأمر ( معاني صيغ الأمر )

| | |
|---|---|
| ١ـ **الدُّعاء** :<br>وهو طلب من الأدنى إلى الأعلى .<br>نحو الآية : ( ربِّ أوزعني أنْ أشكرَ نِعمتك) ( النمل : ١٩) | ٧ـ **التَّسوية** :<br>نحو الآية : ( فاصبروا أو لا تصبروا سواءٌ عليكم ) .<br>( الطور : ١٦) . |
| ٢ـ **الإلتماس** :<br>وهو طلب نظير من نظيره .<br>نحو الآية : ( وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ) ( الأعراف : ١٤٢) .<br>ونحو: أعطني القلم . | ٨ـ **الإكرام** :<br>نحو الآية : ( ادخلوها بسلامٍ آمنين ). ( الحِجر : ٤٦) |
| ٣ـ **النُّصح والإرشاد** :<br>نحو الآية : ( إذا تداينتم بدينٍ إلى أجل مُسمًّى فاكتبوه وليكتبْ بينكم كاتب بالعدل ) ( البقرة : ٢٨٢) . | ٩ـ **الامتنان** :<br>نحو الآية : ( فكُلوا ممَّا رزقكم اللهُ حلالًا طيبًا واشكرُوا نِعمة اللهِ ) ( النحل : ١١٤) . |
| ٤ـ **التَّهديد** :<br>نحو الآية : ( اعملوا ما شئتم إنَّه بما تعملون بصير )<br>( فصلت :٤٠) .<br>ويكون مقام عدم الرضا بالمأمور به . | ١٠ ـ **الإهانة** :<br>نحو الآية : (كُونُوا حِجارةً أو حديدًا ) ( الإسراء : ٥٠)<br>وتكون في مقام عدم الاعتداد بالمخاطب وقلة المبالاة به . |
| ٥ـ **التَّعجيز** :<br>نحو الآية : ( فأتُوا بسورةٍ من مثله ) . ( البقرة : ٢٣)<br>ويكون في مقام إظهار عجز من يدَّعي قدرته على فعل أمر ما ، وليس في وسعه ذلك. | ١١ـ **الدَّوام** :<br>نحو الآية : ( اهدنا الصِّراط المستقيم ) ( الفاتحة : ٦) |
| ٦ـ **الإباحة** :<br>نحو الآية : ( وكُلُوا واشربُوا حتى يتبيَّنَ لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسودِ من الفجرِ ) . ( البقرة : ١٨٧) . | ١٢ـ **التَّمني** :<br>ألا أيُها الليلُ الطويل ألا انجلي<br>بصبحٍ وما الإصباح منك بأمثلِ .<br>فالشَّاعر لا يأمر اللَّيلَ وإنما أرسل صيغة الأمر مريدًا بها التَّمني . |

# الفوائد البلاغية لفعل الأمر (معاني صِيغُ الأمر)

| | |
|---|---|
| ١٣ـ **التَّخيير** :<br>كقول البحتري ( الطويل ) :<br>فمن شاء فليبخلْ ومن شاء فليجُدْ<br>كفاني نداكم من جميع المطالب<br>ـ والفرق بين التخيير والإباحة :<br>أنْ التخيير لا يجوِّز الجمع بين الشيئين ، والإباحة تجوّزه ففي الإباحة إذن بالفعل وإذن بالترك. | ١٦ـ **التَّأديب** :<br>نحو قول الرَّسول صلى الله عليه وسلم :<br>( يا غلامُ ، سمِّ الله ، وكلْ بيمينك وكل مما يليك ) . |
| ١٤ـ **النَّدب** :<br>هو طلب لا على سبيل الجزم .<br>نحو الآية : ( فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرًا ) ( النور : ٣٣ ) . | ١٧ ـ **التّعجب** :<br>نحو الآية : ( انظرْ كيف ضربُوا لك الأمثال ) ( الإسراء :٤٨ ) |
| ١٥ـ **الاعتبار** :<br>نحو الآية : (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق )<br>( العنكبوت : ٢٠ ) . | |

**تنبيه و فائدة** : وهي أن هذه الصِّيغ قد يتداخل بعضها في بعضها الآخر .

وهذه الصِّيغ ليست على سبيل الحصر ، فهناك صيغ كثيرة يُمكن أن تُستفاد من السياق كالتلهف ، والتحسر ، والتكوين ، والتفويض ، والتكذيب ، والمشورة ، والتسخير ، والتسليم . وكتب أصول الفقه اشتملت على كثير من هذه الأغراض .

انظر ( بلاغتنا ) (١/ ١٥٧)

# ١١ـ الإنشاء الطَّلبي

## ٢ـ النَّهي

| | |
|---|---|
| **٢ـ النَّهي :**<br>هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام ، ويكون لمن هو أقلّ شأنًا من المتكلم ، وهو حقيقة في التحريم ، فمتى وردت صيغة نهي أفادت الحظر والتحريم على الفور | **له صيغتان** : أصلية وغير أصلية تُستفاد من السياق .<br>١ـ صيغته الأصلية :<br>للنهي صيغة واحدة هي المضارع المقرون بـ ( لا ) الناهية .<br>ومثاله قوله تعالى :<br>( ولا تجسسوا ولايغتبْ بعضكم بَعضًا ) .( الحجرات : ١٢) . |

**الفائدة الحقيقية للنّهي** : هو طلب الكف عن شيء على وجه الإلزام والاستعلاء .

نحو الآية : (ولا تُطع كُلَّ حلّاف مهين ) ( القلم: ١٠) .

**صيغة النَّهي غير الأصلية المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال ، قد تخرج صيغة النَّهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى منها :**

## الفوائد البلاغية للنَّهي ( معاني صِيَغُ النَّهي )

| | |
|---|---|
| **١ ـ الدّعاء :**<br>وهو النهي من الأدنى إلى الأعلى .<br>نحو الآية : ( ربَّنا لا تُؤاخذْنا إنْ نسينا أو أخطأنا ربَّنا ولا تحملْ علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربَّنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ). ( البقرة : ٢٨٦) | **٦ـ التّوبيخ :**<br>ـ كقول أبي الأسود ( الكامل ) :<br>لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم . |
| **٢ـ الالتماس :**<br>وهو نهي موجَّه من نظير إلى نظيره .<br>نحو الآية : ( قال يا بنَ أمِّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ) ( طه : ٩٤)<br>وكقولك لصديقك : لا تتوانَ في طلب العُلى . | **٧ـ التيئيس :**<br>نحو الآية : ( لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم )( التوبة : ٦٦) |
| **٣ ـ الإرشاد :**<br>نحو الآية :<br>( يا أيُّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إنْ تُبدَ لكم تسُؤكم )<br>( المائدة : ١٠١)<br>ويكون النهي في شكل نصح يتضمَّن حكمة تنمّ عن تجربة .<br>ونحو : لا تكن يابسًا فتكسرْ ، ولاتكن ليِّنًا فتعصرْ . | **٨ـ التحقير :**<br>نحو الآية : ( لا تمدّنَّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم ) ( الحجر:٨٨)<br>ـ ومثاله قول المتنبي ( البسيط ) :<br>لا تشترِ العبدَ إلَّا والعصا معه ...إنَّ العبيدَ لأنجاسٌ مناكيدُ |
| **٤ـ التهديد :**<br>ـ كقولك : لا تمتثلْ أمري .<br>ـ وكقولك لخادمه : لا تطعْ أمري . | **٩ـ الكراهة :**<br>ـ كقولك : لا تلتفتْ وأنتَ في الصَّلاة . |
| **٥ـ التّمني :**<br>ـ كقوله يا ليلة الأنس لا تنقضي . وكقول الشاعر ( مجزوء الرجز ) :<br>يا ليل طُلْ يا نوم زُلْ .... يا صُبحُ قِفْ لا تطلع .= | **١٠ـ بيان العاقبة :**<br>نحو الآية : ( ولا تحسبنَّ الذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمْواتًا بلْ أحياءٌ عِندَ ربّهم يُرْزَقُون ) ( آل عمران :١٦٩) . |
| وكقول الخنساء: أعيني جودا ولا تجمدا ... ألا تبكيانِ لصخر النّدى . | **١١ـ الائتناس :** الآية : ( لاتحزنْ إن الله معنا )( التوبة: ٤٠). |

# ١١- الإنشاء الطّلبي

## ٣- الاستفهام

## ٣- الاستفهام :

هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل .

**ألفاظ الاستفهام :**

١- حروف الاستفهام : نوعان أشهرها : الهمزة و هل .
٢- أسماء الاستفهام : مَنْ ، ما ، أي ، كيف ، أين ، أيّان ، متى ، أنّى ، وكم الاستفهامية .
- والاستفهام الحقيقي لا بلاغة فيه .
مثل : متى قامت الحرب العالمية الثانية؟

## أنواع الاستفهام

يُقسَم الاستفهام بحسب الطّلب ثلاثة أقسام هي :

**١- ما يُطلب به التصور تارة ، والتصديق طورًا وهو: الهمزة .**

أ - **التّصور** : وهو إدراك المفرد . وفي هذه الحال تأتي الهمزة متلوّة بالمسؤول عنه ، ويذكر له في الغالب معادلٌ بعد ( أمْ)، ومثاله : أعليٌّ مسافر أم سعيد ؟
فأنت تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ، ولكن تطلب تعيينه . لذلك يجاب عنه بالتعيين . سعيد مثلًا أو عليّ .
- وحكم الهمزة التي لطلب التصوّر ،أنْ يليها المسؤول عنه بها - سواء - أكان:
- **مسندًا إليه** : نحو:
أأنت فعلت هذا أم يوسف ؟
- **أم مسندًا** : نحو:
أراغبٌ أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟
- **أم مفعولًا** : نحو :
إيَّاي تقصد أم سعيدًا ؟
- **أم حالًا** : نحو :
أراكبًا حضرت أم ماشيًا ؟
- **أم ظرفًا** : نحو :
أيومَ الخميس قدمتَ أم يوم الجمعة ؟
ويذكر المسؤول عنه في التصوّر بعد الهمزة ،ويكون له معادل يذكر بعد ( أمْ ) غالبًا . وقد يُستغنى عن ذكر المعادل نحو : (أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ) وتُسمى معرفة المفرد **تصورًا** .

ب - **التصديق** : وهو إدراك النسبة ، بحيث يكون المتكلّم خالي الذّهن ممّا استفهم عنه في جملته مُصدِّقًا للجواب - إثباتًا بـ ( نعم ) ، أو نفيًا بـ ( لا )
نحو : - أيصدأ الذّهب ؟
- أتتحرك الأرض ؟ ( فيجاب بـ ( نعم ) إن أريد الإثبات ، وبـ ( لا) إن أريد النفي .

**٢- ما يُطلب به التصديق فقط وهو ( هل ).**

- ويمتنع معها ذكر المعادل .
ومثالها :
- هل يعقل الحيوان ؟
- هل يُحِسُّ النبات ؟
هل ينمو الجماد ؟

- فلا يُقال : هل سعد قام أم سعيد ؟
فـ ( هل ) تُفيد أنَّ السَّائل جاهل بالحكم ؛ لأنَّها لطلبه ، وأم المتَّصلة تُفيد أنَّ السَّائل عالم به .

**٣- ما يطلب به التّصور فقط ، ويكون ببقيّة ألفاظ الاستفهام .**

وهي أسماء غائمة في دلالتها ذات عمل واحد هو التعويض .

وإذا وردت في الاستفهام كان المطلوب بها تعوّضه .

**الموصول المشترك :**

- مَنْ : ويُطلب بها تعيين أفراد العقلاء .
نحو : مَنْ فتح مصر ؟

- ما : موضوعة للاستفهام عن غير العقلاء .
نحو: ما العسجد ؟

**أسماء الزّمان :**

**- متى : يُطلب بها تعيين الزّمان ماضيًا أو مستقبلًا .**
نحو :
- متى تولّى عمر الخلافة؟
- متى نحظى بالحرية ؟

**- أيّان : يُطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التفخيم والتهويل .**
- نحو الآية :
( يسألونك عن السَّاعة أيّان مُرساها )
( الأعراف:١٨٧)

# الفوائد البلاغية للاستفهام ( معاني الاستفهام )

## المعاني المستفادة من الاستفهام بالقرائن وسياق الكلام .

**يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي ( طلب معرفة شيء لا يعرف حقيقته) إلى معانٍ أخرى يكشفها السياق ، وربما كشفها التنغيم أيضًا. ومن هذه المعاني نذكر :**

### ١- الأمر :

يرد الأمر في سياق غايته حمل المخاطب على القيام بفعل على وجه الاستعلاء ؛ لأنَّ السائل لا يطلب معرفة بل ينتظر إنجاز مضمون الاستفهام الذي يطرحه ، وبهذا يكتسب قيمة الأمر الصَّريح .
والمقام هنا يفرض أن يكون المستفهم في موقع اجتماعي أو إداري أو سياسي عال قياسيًا إلى موضع المخاطب ، وأن يتوفر في ذاكرتيهما المشتركة جملة من الأحداث أو الرغبات التي يمكن طلب تحقيقها من طريق الاستفهام .
ـ مثال ذلك قول الرئيس لمرؤوسه المتقاعس :
ألا تصرف أعمال الناس ؟
ألا تخاف العواقب ؟
ـ ومنه قوله تعالى :
( فهل أنتم منتهون ؟) ( المائدة : ٩١)
أي : انتهوا .

### ٢- النَّهي :

هو كالأمر طلب لكنَّه طلب سلبي والأمر طلب إيجابي ، إذ الأمر يطلب إنجاز أمر ، والنهي يطلب عدم إنجاز شيء ما .
ـ مثاله قوله تعالى : ( أتخشوهم فالله أحقُّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ؟) .
( التوبة : ١٣) .
فكأن الآية تقول : لا تخشوهم واخشوا الله ؛ لأنه أحق منهم بخشيتكم إن كنتم مؤمنين به وبتعاليمه .

### ٣- النَّفي :

ـ كقوله تعالى :
( هلْ جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ؟ )
( الرحمن : ٦٠) .
ظاهر التركيب استفهام لكنّ الآية ترمي إلى النفي وكأن الآية تقصد إلى القول :
ما جزاء الإحسان إلّا الإحسان .
وفيه يرمي المستفهم إلى النفي ، وإذا عوّض الاستفهام بنفي ، استقام كلامه . وقد ينتج عن الاستفهام مجرّد النفي أو الإثبات كما في قولهم:
ـ هل ينفع الندم بعد فوات الأوان ؟
والمعنى : لا ينفع الندم بعد فوات الأوان لكنَّ إجراء ( هل ) مكان ( لا ) زاد في توكيد النفي .

**ـ ومنه قول الشاعر ( الطويل ) :**
**هل الدَّهر إلَّا غمرة وانجلاؤها**
**وشيكا وإلَّا ضيقة وانفراجها ؟**

فالمعنى العام للبيت يسمح بإحلال حرف نفي عادي محلّ ( هل ) ويبقى المعنى نفسه كأن نقول : وما الدهر إلّا غمرة... وإلّا ضيقة وانفراجها .

### ٤- الإنكار :

من الاستفهام ما سُمَّيَ استفهامًا إنكاريًا إذ يخرج الاستفهام عن معنى الطلب إلى معنى استنكار وقوع ما هو استفهام عنه في الظاهر ، كأن يقول قائد لأحد جنوده المتقاعسين : أتخون وطنك؟ أتضحي بشرفك؟
ـ ومنه قوله تعالى : ( ألربك البناتُ ولهم البنونَ؟ ) ( الصافات : ١٤٩)
ـ أو (أ يُحِبُّ أحدُكم أنْ يأكلَ لحمَ أخيه ميْتًا ؟) ( الحجرات : ١٢)
ومن لوازم الاستفهام الإنكاري هذا أن يكون المستفهم عنه غير واقع ، أو أن يكون مدّعيه كاذبًا .

### ٥- الإثبات والتقرير :

هو استفهام يرمي إلى حمل المخاطب على الإقرار بما يُسأل عنه ، ومن خصائصه أن يكون :
ـ منفيًا يخرج فيه المعنى من الاستخبار إلى الإقرار . وبهذا يكون أمكن من التقرير الخبري ، وأبلغ من التوكيد :
مثاله : ـ الآية : (ألستُ بربِّكم؟ )
( الأعراف : ١٧٢)
لاحظ أن هذا الضرب من الاستفهام يكون غالبًا بالهمزة يليها المقرّر به ، كقول الأم لولدها :
أضربت أخاك ؟
إذا أرادت أن تقرّر أن الضرب كان منه.

ـ وكقولنا : أأنت فعلت هذا ؟
إذا أردنا أن نقرّر أنَّك الفاعل .
لذلك كان الغرض من هذا الضرب من الاستفهام حمل المخاطب على الاعتراف ، والإقرار بأمر كان قد استقرّ عنده .

### ٦- التسوية :

ويُفهم من الاستفهام هنا المساواة بين أمرين يسأل عنهما المتكلم ، كقول المتنبي ( الطويل) :
ولست أبالي بعد إدراكي العلا
أكان تراثًا ما تناولت أم كَسْبا؟

فالشاعر لا يسأل ليفاضل بين الطريف والتليد ؛ لأنهما سيَّان عنده . فهو يساوي بينهما ولا يسأل عن الأفضل .

# الفوائد البلاغية لِلاستفهام ( معاني الاستفهام )

**٧- التشويق :**

المتكلم هنا يدرك الخبر ويشوّق سامعه إلى سماعه ، فكأنه يريد دغدغة المخاطب وتحفيزه على الاستفهام ؛ لأنه يطرح السؤال ويجيب عنه غالبا ،
- كقولنا : أتريد مالًا ؟ خذ المال .

- ومنه قوله تعالى : ( يا أيُّها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ؟* تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ) ( الصف : ١٠-١١) .

فالآية ١٠ شوّقت المخاطبين إلى سماع الخبر اليقين الذي جاء واضحًا في الآية ١١ لذلك لم يكن الاستخبار مقصودًا فيها ؛ لأنَّ الخبر ملقى من السائل في الآية التي تلتها .

**٨- الاستئناس :**

- ومثاله قوله تعالى :
( وما تلك بيمينك يا موسى ؟) (طه : ١٧) .

فالعصا الموجودة في يد موسى يعرفها السائل ويراها ويعلم حقيقة أمرها .

**٩- التهويل والتخويف :**

- كقوله تعالى :
( القارعة ما القارعة ؟ ) ( القارعة ١-٢ )

والسؤال هنا للتهويل والتخويف ؛ لأن السائل يعرف الحقيقة ولكنه أراد تخويف المخاطبين .

**١٠- الاستبعاد :**

- كقوله تعالى :
( أنَّى لهم الذِّكرى وقد جاءهم رسولٌ مُبين؟ ) ( الدخان : ١٣) .

فالآية لا تستفهم بقدر ما تستعبد حصول المسؤول عنه .

**١١- التعظيم :**

- كقوله تعالى :
( من ذا الذي يشفعُ عندَه إلَّا بإذنه ؟) ( البقرة : ٢٥٥) .

فالاستخبار مستبعد وتقرير التعظيم هو المقصود.

**١٢- التحقير :**

- كقوله تعالى : ( ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ؟ ) ( الأنبياء : ٥٢)

فالآية لا تستخبر عن التماثيل بل تهدف إلى تحقيرها وتهوين شأنها .

**١٣- التفخيم :**

- ومنه قوله تعالى : ( كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ثُمَّ يُميتُكم ثُمَّ يُحييكم ثُمَّ إليه تُرجعون ؟ ) ( البقرة : ٢٨) .

**١٤- الوعيد :**

- ومنه قوله تعالى : ( ألمْ ترَ كيف فعل ربُّك بعادٍ ؟ ) ( الفجر : ٦) .

**١٥- التَّوبيخ :**

- ومنه قوله تعالى :
( أفعصيتَ أمري ؟ ) ( طه : ٩٣) .

فالآية لا تستفهم ؛ لأنَّ السائل يعرف حقيقة الأمر ، لكنها تلوم على ما وقع .

**ملاحظة وتنبيه :**

**للتنغيم** دور في إخراج الاستفهام إلى المعنى المقصود . فهو يساعد على تصنيف الجمل في أنماط مختلفة من :
- إثبات .
- ونفي .
- واستخبار .
- وتعجُّب .

ولا توضع علامة استفهام فيها بل يتغيّر أداة الجملة وفق نغم معين وتصويت مختلف يحدّد معنى الاستفهام والغاية منه .

# ١١ـ الإنشاء الطلبي
## ٤ـ التَّمني

### ٤ ـ ١ـ التَّمني :

هو طلب أمر محبوب لا يُرجى حصوله لسبب من اثنين ، إما:

١ـ لكونه مستحيلًا ، نحو قول الشاعر ( الوافر ) :

ألا ليت الشباب يعود يومًا
فأخبره بما فعل المشيبُ

٢ـ لكونه ممكنًا غير مطموع في نيله كقوله تعالى:
( يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ) ( القصص: ٧٩)

### ٢ـ أنواع التّمني :

إذا كان الأمر المحبوب ممَّا يُرجى حصوله كان طلبه ترجّيا ويعبّر فيه بـ:

ـ عسى ، نحو قوله تعالى :
فعسى اللهُ أنْ يَأتيَ بالفتحِ) (المائدة: ٥٢).

ـ أو لعلَّ ، كقوله تعالى : ( لعلَّ اللهَ يُحدِثُ بعدَ ذلك أمرًا ) ( الطلاق : ١) .

### الفائدة الحقيقة للتمني :

هي طلب شيء محبوب ، لكنَّه مستحيل بعيد المنال ، كما تمنَّى الشاعر أن تدنو له الكواكب ؛ لينظم منها عقود مدح لممدوحه فقال:

ليتَ الكواكبَ تُدنُو لي فأنظِمَها
عُقُود مَدْحٍ فما أرضى لكم كَلمي

فالأداة المستعملة في هذا التمني هي ( ليت ) ، والتمني في كلامه ظاهر .

وتستعمل له ألفاظ وأدوات أخرى هي: ( هل ، لو ، لعل ، عسى).

### الفائدة البلاغية للتمني :

تتحقق الفائدة البلاغية للتمني باستخدام الأدوات غير الأصلية ، مثل: ( هل ـ لو ـ عسى ـ لعلَّ ) .

### ٣ـ ألفاظ التَّمني :

للتمني أربع ألفاظ وأدوات ، منها: واحدة أصلية ( ليت ) وثلاث غير أصلية تنوب عنها ، ويتمنّى بها لغرض بلاغي . وهي :

ـ هَلْ :

كقوله تعالى : ( فهل لنا من شُفعاء فيشفعُوا لنا ) ( الأعراف : ٥٣)

ـ لو :

كقوله تعالى : ( فلو أنْ لنا كرَّة فنكون من المؤمنين ) ( الشعراء : ١٠٢)

ـ لعلَّ :

كقول الشاعر ( الطويل ) :

أسِرْبَ القطا هلْ من يعيرُ جناحيه
لعلّي إلى من قد هويتُ أطيرُ ؟!

*ولاستخدام هذه الألفاظ في التّمني ينصب المضارع الواقع في جوابها .

ثم إن ( هل ولو ولعلَّ ) ألفاظ غير أصلية في التّمني .
ـ وقد يُنشأ التمني بأفعال مخصوصة مثل : تمنَّى ، أمِلَ ، ومشتقاتهما ...

# ١١- الإنشاء الطلبي
## ٥- النِّداء

| | |
|---|---|
| **٥-**<br>**١ - النِّداء :**<br><br>**تعريفه لغة : أن تدعو غيرك ليقبل عليك .**<br>**وفي الاصطلاح : طلب الإقبال أو تنبيه المنادى وحمله على الإلتفات بأحد حروف النداء .**<br>**- أوأنَّه (ذكر اسم المدعوّ بعد حرف من حروف النداء ) .**<br><br>**الفائدة الحقيقة للنِّداء:**<br>**هي طلب الإقبال والمجيء والانتباه . مثل : ياطالبُ أقبلْ . يا ظالمُ أدبِرْ . والنداء الحقيقي لا بلاغة فيه .** | **٢- حروف النداء ( أحرف النداء):**<br><br>**- حروفه ثمانية وهي :**<br><br>**١- ٢ الهمزة وأيْ : لنداء القريب .**<br>**٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨ : يا ، أيْ ، أيا ، هيا ، آ ، وا .**<br>**وهذه جميعًا لنداء البعيد .**<br>**مثال : أيا ...**<br>**قول الفارعة بنت طريف ترثي أخاها الوليد:**<br>**أيا شجرَ الخابورِ مالك مورقًا**<br>**كأنَّك لمْ تحزنْ على ابنِ طريفِ**<br>**ومثال : هيا ذكريات الماضي / أفلسطين سلامًا واعتذارًا / أي بني قومي /**<br>**- يُمكن أنْ يتحققَ النِّداء من دون استعمال الأداة:**<br>**ربِّ اغفر لي !**<br>**(يُوسُف أيها الصِّديق أعرض عن هذا ) ( يوسف :٤٦)**<br>**خليليِّ ...** |

# خروج أحرف النِّداء عن أصل وضعها

| | |
|---|---|
| **١- قد ينزل البعيد منزلة القريب :**<br>فينادى عندها ( بالهمزة وأيْ ) إشارة إلى أنَّه لشدَّة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه ، لا يغيب عن القلب ، وكأنَّه ماثل أمام العين .<br>ومثاله قول الشاعر ( الطويل ) :<br>أسكانَ نُعْمانَ الأراكِ تيقَّنوا<br>بأنَّكم في رَبْع قلبي سكَّان<br><br>**٢- وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير ( الهمزة وأيْ) لأغراض منها :**<br>**١- الإشارة إلى علوّ مرتبته :**<br>فيجعل بُعدُ المنزلة كأنَّه بعد في المكان ، كقول أبي نواس ( الكامل) :<br>يا ربِّ إنْ عظمت ذنوبي كثرة<br>فلقد علمت بأنَّ عفوك أعظمُ | **٣- الإشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته :**<br><br>فكأن بُعْدُ درجته في الانحطاط بعد في المسافة كقول الفرزدق ( الطويل) :<br>أولئك آبائي فجئني بمثلهم<br>إذا جمعتنا يا جريرُ المجامع<br><br>**٤- الإشارة إلى أن المُنادى لغفلته وشرود ذهنه كأنَّه غير حاضر مع المنادى في مكان واحد :**<br><br>كقول الشاعر ( الطويل ) :<br>يا جامع الدنيا لغير بلاغة<br>لمن تجمعُ الدنيا وأنت تموت ؟ |

ـ وقد تخرج ألفاظ النِّداء عن معناها الأصلي الحقيقي إلى معانٍ أخرى ، تفهم من السياق وتعين على معرفتها القرائن ، ومنها :

## الفوائد البلاغية للنِّداء

| | |
|---|---|
| ١ ـ **الإغراء** :<br>**كقولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلومُ تكلّم .** | ٨ـ **التعظيم** :<br>كقول الشاعر :<br>يا أمَّة مِنْ تُراثِ الدَّهرِ خالدة<br>مضتْ ولم تقتبسْ آثارها الأُمم<br>**ومثله :**<br>يا سماء الشرق طُوفي بالضِّياء<br>وانشري شمسكَ في كلِّ سَمَاء |
| ٢ـ **النّدبة** : كقول الشاعر ( الطويل) :<br>فوا عجبًا كم يدَّعي الفضل ناقص<br>ووا أسفا كم يظهر النقص فاضلُ | ٩ـ **التمني** :<br>أعيني جُودا ولا تجمُدا<br>ألا تبكيان لصخرِ النَّدَى<br>ونحو : يا نيلُ مصر هنيئًا لك . |
| ٣ـ **التّعجب** : كقول طرفة ( الرجز ) :<br>يــا لكِ من قبّرةٍ بمعمرِ !<br>خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري | ١٠ـ **التوبيخ** :<br>مثل قول الشاعر :<br>يا أيُّها الرَّجُلُ المُعلمُ غيرَهُ<br>هلا لنفسِك كانَ ذا التَّعليمُ<br>حيث يطلب الشاعر من المخاطب أن يعلم نفسه قبل غيره . |
| ٤ـ **الزّجر** : كقول الشاعر ( الخفيف ) :<br>أفؤادي متى المتابُ ألمَا<br>تَصْحُ والشيبُ فوق رأسي ألمّا | ١١ـ **التفجع** :<br>الآية : ( قالوا يا ويلنا إنَّا كنا طاغين ) ( القلم: ٣١) |
| ٥ـ **التّحسر والتوجع** :<br>كقول الشاعر ( الطويل ) :<br>أيا قبر مَعْنٍ كيف واريت جوده<br>وقد كان منه البرّ والبحر مُتْرعا | ١٢ـ **الاستعطاف والترفق** :<br>الآية : ( يا بن أمِّ لا تأخذ بلحيتي) ( طه : ٩٤) . |
| ٦ـ **التّذكر** :<br>كقول الشاعر ( الطويل) :<br>أيا منزِلي سلمى سلام عليكما<br>هل الأزمنُ اللاتي مضين رواجعُ | ١٣ـ **التحبب** :<br>الآية : ( وناديناه أنْ يا إبراهيم) ( الصافات : ١٠) |
| ٧ـ **التحيّز والتضجّر** : **ويكثر هذا في نداء الأطلال والمطايا ونحوها**<br>كقول الشاعر ( البسيط ) :<br>أيا منازل سلمى أين سلماكِ<br>من أجلِ هذا بكيناها بكيناكِ | ١٤ـ **الالتماس** :<br>الآية : ( يا بنيَّ اذهبوا فتحسَّسوا من يوسُف وأخيه) ( يوسف : ٧٨) . |

# ١٢- الإنشاء غير الطَّلبي

**تعريفه : هو ما لايستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب .**

**بعبارة أخرى( ما لايراد به طلب شيء ). ويكون بصيغ :**

| | | |
|---|---|---|
| **١- المدح :**<br>بـ ( نِعْمَ ) و ( حبَّذا ) . والأفعال المحوّلة إلى ( فَعُلَ ) كـ :<br>- كَرُمَ عليٌّ حسبًا .<br>- نِعْمَ المعرفة ببلاد الغربة .<br>- وحبَّذا العيشُ حين قومي جميعُ . | **٣- التعجُّب :** بصيغتيه القياسيتين :<br>١- ما أفعل ، نحو : ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا !<br>٢- وأفعِل به ، نحو : أكرمْ بها خُلَّة لو أنَّها صدقت !<br>- وبصيغه السَّماعية المختلفة نحو: للهِ درُّك ! لله أبوهم ! | **٥- الرجاء :**<br>وأفعاله : عسى ، حرى ، اخلولق ، وعسى أكثرها شيوعًا . |
| **٢- الذّم :**<br>بـ ( بئسَ ) ، نحو :<br>- بئسَ العوضُ من التوبة والإصرار .<br>- والأفعال المحولة إلى ( فَعُلَ ) : كـ خَبُثَ بكر أصلًا .<br>- ولا حبَّذا . | **٤- القسم :**<br>ويكون بالواو : والله أو بالباء ( بحياتي)، أو بالتاء ( تالله ) .<br>وبصيغه السَّماعيه :<br>لعمرك ما فعلت كذا .<br>لعمري وما عمري عليَّ بَهيِّنٍ ... | **٦- العقود :**<br>وتكون بصيغة الماضي على العموم نحو : بِعْتُ ، واشتريت ، ووهبتُ ... وترد قليلًا بغيره نحو : أنا بائع ، وعبدي حُرٌّ ... |

عَدَّ البلاغيون الإنشاء غير الطلبي خارجًا عن مباحث علم المعاني ؛ لأنَّ أكثر صيغه في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء .

# ١٣- القصر ( أسلوب القصر )

## تعريف القصر

| | |
|---|---|
| **القصر لغة :**<br><br>هو الحبس والتَّخصيص ، مثل قول الله تعالى :<br>( حُورٌمقصوراتٌ في الخيام ) ( الرحمن : ٧٢) .<br><br>أي قَصَرنَ وخَصَّصْنَ وحَبَسْنَ أنفُسهنَّ لأزواجهنَّ فلم يطمحنَ إلى غيرهنَّ .<br>وقصر الشيء على نفسه ، إذا خصَّ نفسَه به ، فلم يجعل لغيره شيئًا . | **القصر اصطلاحًا :**<br><br>هو تخصيص أمر بأمر آخر من خلال وسيلة من وسائل القصر .<br>نحو : ( لا إله إلَّا الله ) .<br>أي : لا يُوجد في الوجود كُلّه معبودٌ بحقٍّ إلَّا الله . |

## أركان أسلوب القصر

| | |
|---|---|
| **أسلوب القصر يتكون القصر من :**<br><br>**١- المَقصُور .**<br>**٢- المقصور عليه .**<br>**٣ - أداة القصر .** | مثال تطبيقي على القصر :<br><br>إنَّما حاتِمُ الطَّائي كريمٌ.<br>أداة القصر : إنَّما .<br>المقصور : حاتم الطَّائي .<br>المقصورعليه : كريمٌ .<br>والمقصور والمقصور عليه هما طرفا القصر . |

# طرق القصر

| | |
|---|---|
| **١ـ النفي والاستثناء :**<br><br>يقع المقصور عليه بعد أداة الاستثناء ، مثل :<br>ما طارِقٌ إلّا وزيرٌ .<br>فقد قَصَرَ ( طارق ) ، وهو الموصوف على الوزارة ، وهي الصفة . | **٣ـ تقديم ما حقُّهُ التأخير :**<br><br>ويكون المقصور عليه هو المُقدَّم .<br>مثل ـ تقديم الجار والمجرور كقول الله : ( للهِ الأمرُ ) .<br>أو تقديم الضمير المنفصل ـ ( إيَّاك نعبدُ وإيَّاك نستعين ) ( الفاتحة : ٥)<br>ـ ومثل هذا القصر لايُعرف إلّا بالذَّوق السليم . |
| **٢ـ إنَّما :**<br><br>يأتي بعدها المقصور . أما المقصور عليه فيأتي مؤخرًا .<br>مثل :<br><br>إنَّما طارقٌ وزيرٌ . | **٤ ـ العطف بـ ( لا ) أو ( بل ) أو ( لكن ) :**<br><br>مثل :<br>ـ الإنسانُ بإيمانِهِ لا بشكلِهِ.<br>ـ ليس طارق مهندسًا بل وزيرًا.<br>ـ ما العاصي محبوبٌ لكنْ الطَّائعُ .<br><br>ـ فإذا كان العطف بـ ( لا ) كان المقصورعليه ما قبلها ، مثل : ( الإنسانُ بإيمانه لا بشكلِه ) .<br><br>ـ وإنْ كان العطف بـ ( بل ) أو ( لكن ) كان المقصور عليه ما بعدهما.<br>مثل : ليس طارقٌ مُهندسًا بل وزيرًا .<br>ما العاصي محبوبٌ لكنْ الطائعُ . |

# الفائدة البلاغية للقصر

**يقوي المعنى ، ويزيد تأثيره في النفس .**

# أقسام أسلوب القصر

**ينقسمُ أسلوب القصر أقسام كثيرة ، باعتبارات مختلفة ، وذلك على التَّفصيل الآتي :**

## أ ـ القصر من حيث الطرفين

**١ـ قصر موصوف على صفة :**

**مثل قولنا :**

**ـ إنَّما النَّاجحُ عُمرُ .**

**فنحنُ في هذه الحالة قصرنا النَّجاح على ( عُمَرُ ).**

**وعندما تقصر إنسانًا على وصفٍ فذلك ( قصرُ موصوفٍ على صفةٍ ) .**

**ـ ما شوقي إلَّا شاعرٌ .**

**فقد قصر شوقي ، وهو الموصوف على الشاعرية وهي الصفة.**

**ـ وحينما تقول :**

**ما لإبليسَ مِنْ عملٍ في النَّاس إلَّا الوسوسة والإغواء.**

**فإنك قصرتَ عمل إبليس في الناس على صفتي الوَسوسة والإغواء**

**عمل إبليسٍ في النَّاس موصوفٌ ، والوسوسة والإغواء كل منهما صفةٌ ، وهذا من قصر الموصوف على الصفة .**

**٢ـ قصر صفة على موصوف :**

**مثل قولك :**

**ـ إنَّما حمزةُ كاتبٌ .**

**فهذا يعني أن ( حمزة ) كاتبٌ فقط ، وهو ليس بطبيبٍ أو مهندسٍ أو ضابطٍ .**

**أمَّا إن قلت : إنَّما الكاتبُ حمزةُ .**

**فهذا يعني أنه لا يُوجَدُ كاتبٌ إلا حمزة ؛ فكأنك نفيتَ عن الآخرين أنهم كُتَّاب ، وأن حمزةَ فقط هوالكاتبُ ، ويُحتملُ أن يكون طبيبًا وخطيبًا وعالمًا مع كونه كاتبًا .**

**ومثل : لا شاعر إلا شوقي .**

**فقد قصرَ الشاعريةَ ، وهي الصفة على شوقي وهو الموصوف .**

**ـ وحينما تقول : لا إله إلَّا الله .**

**فقد قصرتَ وصف الإلهية الحقيقية على موصوفها ، وهو الله وحده ، وهذا من قصر الصفة على الموصوف.**

# ب ـ القصر من حيث الحقيقة والواقع

| | |
|---|---|
| **١ـ القصر الحقيقي :**<br><br>هو أن يكون المقصور خاصًّا بالمقصور عليه .<br>ـ لا نعبدُ إلّا اللهَ .<br>فهو قصرُ صفةٍ على موصوف ، وإذا تأملت الصفة عرفت أنها لا تفارق ؛ لأنَّ العبادةَ لا تكون إلّا لله ، فهو قصرٌ حقيقي. | **٢ـ القصر الإضافي :**<br><br>هو أن يكون القصر فيه ليس حقيقيًا ، وإنما بحسب القياس إلى شيءٍ مُعَيَّن.<br>مثل : ـ إنَّما الشاعرُ زُهيرٌ .<br>فقد قصر الصِّفة ( الشاعريَّة ) على الموصوف ( زُهيرٌ) ، وليس معنى هذه الصفة لا توجد في أحد غير زهير ، بل بالقياس إلى شخص آخر ، مثل : إبراهيم ومحمد وطارق ومريم ... ، ولذلك يُسمَّى القصر قصرًا إضافيًا. |

# أمثلة على القصر

| | |
|---|---|
| **١ـ الآية : ( إيَّاك نعبدُ )** ( الفاتحة : ٥) .<br>قصر العبادة على ذاته الكريمة...؛لأنه لو قال : ( نعبدك وحدك) فهي لا تؤدي المعنى نفسه ... ؛ لأنه قد تقول : نعبدك وحدك ومعك كذا وكذا .<br>ولكن إذا قلت : ( إيَّاك نعبدُ ) وقدمتَ ( إيَّاك )... ، تكون قد حسمتَ الأمرَ بأنَّ العبادة لله وحده ، فلا يجوز العطف عليها ، فهي تنفي العبودية لغير الله ... ، أي لا نعبد غير الله ، ولا يعطف عليها أبدًا ..<br>إذن : ( إيَّاك نعبدُ ) أعطتْ تخصيص العبادة لله وحده لا إله غيره ولا معبود سواه . | ٣ـ الآية : ( يا أيُّها الذين آمنوا إنَّما الخمرُ والميسرُ والأنصابُ والأزلامُ رجسٌ من عمل الشَّيطان فاجتنبوه لعلَّكم تُفلحون ) ( المائدة : ٩٠) .<br>فكلمة ( إنَّما ) تُسمَّى في اللُّغة ( أداة قصر ) .<br><br>مثل قولنا : إنَّما يُوسُفُ مجتهدٌ .<br>وهذا يعني أننا قصرنا ( يُوسُف ) على الاجتهاد .<br>لكن إذا قلنا : إنَّما المجتهدُ يُوسُفُ .<br>فنحن في هذه الحالة قصرنا الاجتهاد على ( يُوسُف ) .<br>وعندما تقصر إنسانًا على وصف فذلك : يسمونه ( قصر موصوف على صفة ) . |
| **٢ـ الآية : ( وما محمد إلا رسولٌ )** ( آل عمران : ١٤٤)<br><br>فهذا أسلوب قصر ؛ لأنَّه ـ سبحانه وتعالى ـ يقصر محمدًا على الرِّسالة . فإذا قُصِرَ محمدٌ ( صلى الله عليه وسلم ) على الرِّسالة ، فهذا يعني أن بعض المعاصرين له كانُوا يعتقدون أنَّ محمدًا أكبرُ من رسولٍ ولا يموتُ . | ٤ـ قولنا : إنَّما عنترة شاعرٌ .<br><br>فهذا يعني أن ( عنترة ) شاعرٌفقط ، وهو ليس بكاتب أو خطيب . أما إن قلت : ( إنَّما الشاعرُ عنترةُ ) .<br>فهذا يعني أنه لا يوجد شاعرٌ إلَّا عنترة ؛ فكأنك نفيتَ عن الآخرين أنهم شعراء ، وأن عنترة فقط هو الشَّاعر ، ويحتمل أن يكون كاتبًا وخطيبًا وعالمًا مع كونه شاعرًا . |

# أمثلة على القصر

**٥ ـ الآية : ( وأنفسَهم كانُوا يَظلُمون).** ( الأعراف : ١٧٧)
( وأنفسَهم ) : مفعول به تقدَّمَ على عامله الفعل ( يَظلُمون ) وحين تجد معمولًا تقدم على عامله فاعلمْ أنَّ هذا أسلوب قصر ، وقد نقول : ( يَظلُمونَ أنفسَهم ) ، ويصح أن تعطف قائلًا : ويظلمون الناس . ولكن حين نقول : أنفسهم يظلمون ، فمعنى ذلك أنه لا يتعدى ظلمهم أنفسهم ، ويكون الكلام فيه قصر وتخصيص .
مثلما نقول : ( لله الأمرُ ) ، أي أنَّ الأمرَ لا يتعدى إلى غيره أبدًا .

**٦ـ الآية : ( فقالوا على الله توكلنا ربَّنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين )** ( يونس : ٨٥) .
فإذا تقدم الجار على المجرور فذلك أسلوب قصر وحَصْر للأمر ، وهنا قَصَرَ وحَصَرَ التوكل على الله تعالى ، ولا توكل على سواه . ومن المُمْكن أن يقال : ( توكلنا على الله )، إلَّا أنَّ هذا لا ينفي التَّوكل على غيره ، فيصحُّ العطفُ ، فيقالُ : توكلنا على الله وعلى غيره ، فإذا أردتَ أنْ تُغلقَ هذا الباب ، فقدّم وأخّر ، فقل : ( على الله توكلنا ) على القصر .

**٧ـ عن أبي الدرداء ( رضي الله عنه ) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم سبع مرَّات كفاه الله ما أهمَّه صادقًا كان بها أو كاذبًا ) . رواه أبو داود.**
فالرسول لم يقل: ( توكلت عليه ) ؛ ولكنه قال: ( عليه توكَّلتُ ) والفارق بين القولين كبير ، فحين تقول : ( عليه توكلت ) فأنت تقصر التوكل عليه وحده ، ولكن إنْ قلت : ( توكلت عليه ) ، فأنت تستطيع أن تضيف وتعطف عددًا آخر ممَّن يمكنك التوكل عليهم .
**ـ ومنه الآية ( عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم )** ( التوبة : ١٢٩)
**ـ ومنه الآية ( ولله غيبُ السَّماوات )** ( هود : ١٢٣) فهذا أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ، أي قصر غيب السماوات والأرض عليه سبحانه ، فلو قلنا مثلًا : ( غيب السماوات والأرض لله ) ، فيحتمل أن يقول قائل : ولغير الله ، أما ( لله غيبُ السماوات ) أي : له وحده لا شريك له .

**٨ـ الآية : ( إن الحُكم إلّا لله أمر ألّا تعبدوا إلّا إيَّاهُ )** ( يوسف : ٤٠)
أسلوب قصر ، يفيد قصر العبادة وإثباتها لله وحده ، بحيث لا يشاركه فيها أحد . فلو قالت : الآية : (وقضى ربُّك أن تعبدوه ) ، فرُبَّ قائل يقول : ونعبدُ غيرَهُ ؛ لأنَّ باب العطف هنا مفتوح لم يُغلق ، كما لو قلتَ : ضربتُ فلانًا وفلانًا وفلانًا . هكذا باستخدام العطف لكن لو قلتَ : ما ضَرَبتُ إلَّا فلانًا ، فقد أغلقت باب العطف .

إذن جاء التعبير بأسلوب القصر ليقول : اقصروا العبادةَ عليه سبحانه ، وانفُوهَا عن غيره .

**٩ـ الآية : ( إنْ حسابُهم إلّا على ربِّي لو تشعرون )** ( الشعراء :١١٣)
جملة القصر : إن حسابهم ...
نوع القصر باعتبار الواقع : إضافي .
نوعه باعتبار المقصور : موصوف على صف .
نوعه باعتبار المخاطب :إفراد .
طريق القصر : النفي والاستثناء .

**١٠ـ الآية : ( ولله ما في السماوات وما في الأرض )** ( آل عمران : ١٢٩).
جملة القصر : لله ما في السماوات .
نوع القصر باعتبار الواقع : إضافي .
نوعه باعتبار المقصور : موصوف على صفة .
طريق القصر : التقديم .

---

**١١ـ إن الجديدَينِ في طولِ اختلافِهما**
**لا يَفسُدانِ ولكنْ يَفسُدُ الناسُ**
جملة القصر : لا يفسدان ولكن يفسد الناسُ .
نوعه باعتبار الواقع : إضافي .
نوعه باعتبار المقصور : صفة على موصوف .
طريق القصر : العطف بلكن .

# أمثلة على القصر

**بيِّن فيما يأتي نوع القصر وطريقه وعيِّن كلًّا من المقصور والمقصور عليه :**

| | |
|---|---|
| **١٢ ـ الآية : ( إنَّما يخشى اللهَ من عبادِهِ العلماءُ )**<br><br>نوع القصر باعتبار طرفيه : صفة على موصوف .<br>نوعه باعتبار الواقع : حقيقي .<br>طريق القصر : إنَّما .<br>المقصور : يخشى الله .<br>المقصور عليه : العلماءُ . | **١٥ ـ قال ابن الرُّومي في المدح :**<br><br>**أموالُهُ في رقاب الناس مِنْ مِنَنٍ**<br>**لاَ في الخزائنِ مِنْ عينٍ ومن نَشبِ**<br><br>نوع القصر باعتبار طرفيه : موصوف على صفة.<br>نوعه باعتبار الواقع : إضافي .<br>طريق القصر : العطف بـ ( لا ) .<br>المقصور : أمواله .<br>المقصور عليه : كونها في الرقاب الناس . |
| **١٣ ـ الآية : ( وما محمد إلَّا رسولٌ قد خَلَتْ من قبله الرُّسلُ أفأنْ مات أو قُتِل انقلبتُم على أعقابكُم ) .**<br><br>نوع القصر باعتبار طرفيه : موصوف على صفة .<br>نوعه باعتبار الواقع : إضافي .<br>طريق القصر : النفي والاستثناء .<br>المقصور :محمد .<br>المقصور عليه : رسول . | **١٦ـ وقال :**<br>**وما عجبْنا وإنْ أصبحْتَ تُعجبُنا**<br>**أنْ نَجْتَني ذَهبًا مِنْ موْضِع الذَّهب**<br>**لكن عجِبنا لِعُرْفٍ لا نكافئُهُ**<br>**ونَسْتَزيدُك مِنهُ أكثَر العجبِ**<br><br>نوع القصر باعتبار طرفيه : صفة على موصوف .<br>نوعه باعتبار الواقع : إضافي .<br>طريق القصر : العطف بلكن .<br>المقصور : عجبنا .<br>المقصور عليه : لعرف لا نكافئه . |
| **١٤ ـ قال لبيد :**<br>**وما المرءُ إلَّا كالهلال وضوئِهِ**<br>**يُوافي تمامَ الشهرِ ثم يَغيبُ**<br>نوع القصر باعتبار طرفيه : موصوف على صفة .<br>نوعه باعتبار الواقع : إضافي .<br>طريق القصر : النفي والاستثناء .<br>المقصور : المرء .<br>المقصور عليه : كونه كالهلال . | ١٧ ـ وقال الغَطمَّش الضَّبيُّ :<br>( شاعر جاهلي من شعراء الحماسة ، والغطمَّش : الجائر الظالم ).<br><br>**إلى اللهِ أَشكو لاَ إلى الناس أنَّني**<br>**أرى الأرضَ تَبْقى والأخلّاء تذْهب**<br>نوع القصر باعتبار طرفيه : صفة على موصوف .<br>نوعه باعتبار الواقع : إضافي .<br>طريق القصر : تقديم الجار والمجرور .<br>المقصور : أشكو .<br>المقصور عليه : لفظ الجلالة ( الله ) . |

# ١٤ـ الوصل والفصل

**<u>الوصل</u> : عطف جملة على جملة .** **أمَّا** **<u>الفصل</u> : ترك هذا العطف .**

## بلاغة الوصل

<u>الواو</u> :

لا تتحّق إلّا بالواو العاطفة فقط ؛ لأنَّ ( الواو ) هي الأداة التي تخفى الحاجةُ إليها ، ويحتاج العطف بها إلى لطف في الفهم، ودقّة في الإدراك ، إذ لا تفيد إلّا مجرّد الرّبط ، وتشريك ما بعدها لما قبلها في الحكم .

نحو : مضى وقت الكسل ، وجاء زمن العمل ، وقم واسعَ في الخير .

<u>الفاء</u> :

أمَّا العطف بـ ( الفاء) فيفيد التشريك والترتيب والتعاقب .

<u>ثُمَّ</u> :

يفيد الترتيب مع التراخي . فلا يقع اشتباه في استعماله .

# مواضع الوصل

## يجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع :

### ١ ـ إذا اتَّحدت الجملتان في الخبرية أوالإنشائية لفظًا ومعنى أو معنى فقط .

| | |
|---|---|
| **١ـ اتّحادهما في الخبرية :**<br>مثاله قوله تعالى :<br>( إنَّ الأبرارَ لفي نعيم ، وإنَّ الفُجَّارَ لفي جحيم ) ( الانفطار : ١٣ـ ١٤ ) .<br>اتفاق الجملتين في الخبرية لفظًا ومعنى . | **٢ـ اتحادهما في الإنشائية :**<br>مثاله قوله تعالى :<br>( وكلُوا واشربُوا ولا تُسرفُوا ) ( الأعراف : ٣١) .<br>اتحادهما في الإنشائية لفظًا ومعنى . |
| **٣ـ إنشائية معنى ، خبرية في اللفظ :**<br>ومثاله قول الله تعالى :<br>( وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلَّا الله وبالوالدينِ إحسانًا ) (البقرة : ٨٣)<br>فجملة ( لا تعبدون ) إنشائية معنى ؛ لأنَّها بمعنى لا تعبدوا ، وأخذ الميثاق يقتضي الأمر والنهي ، فإذا وقع بعده خبر أوّل بالأمرأوالنهي ، وقد عطفت عليها جملة ( وبالوالدين إحسانًا) وهي إنشائية لفظًا ومعنى ؛ لأنها على تقدير ( واحسنوا بالوالدين إحسانًا ) فالجملتان اتفقتا في الإنشائية معنى وإن اختلفتا في اللفظ ، لذا عطفت الثانية على الأولى ، لوجود الجامع ولا مانع من العطف . | **٤ـ خبرية معنى ، إنشائية لفظًا :**<br>ومثاله قول الله تعالى :<br>( ألَمْ نشْرَحْ لكَ صَدْرَك ، ووضَعنا عَنكَ وِزْرَك) ( الشرح ١ـ ٢)<br>فالجملة الثانية خبرية في اللفظ والمعنى ، وقد عطفت على جملة ( ألم نشرح لك صدرك ) وهي وإن كانت مصدّرة باستفهام فهي في معنى الخبر ؛ لأنَّ المعني ( شرحنا لك صدرك ) . فتكون الأولى إنشائية لفظًا خبرية معنى وبذلك اتفقت مع الثانية فصحّ العطف بينهما لوجود الجامع ، ولا مانع من العطف . |

## ٢ـ إذا اختلفتا خبرًا وإنشاءً ، وأوهم الفصل خلاف المقصود :

ومثاله : ـ لا ، وبارك الله فيك . جوابًا لمن سألك : هل لك حاجة أساعدك في قضائها ؟

ـ لا ، ويرحمك الله . جوابًا لمن سألك : هل شفيت من مرضك ؟

فـ ( لا ) في الجملة الأولى قائمة مقام جملة خبرية تقديرها ( لا حاجة لي ) وكذلك القول في الجملة الثانية .
فالجملتان : بارك الله فيك ،
ويرحمك الله .
جملتان خبريتان لفظًا إنشائيتان معنى والعبرة بالمعنى .

ويجب التأكيد على وجود الواو في صدر الجملة الثانية ؛ لأنَّ تركها يوهم السامع بالدعاء عليه ، وهو خلاف المقصود ؛ لأنَّ الغرض الدعاء له . ولهذا وجب الوصل . وعطف الجملة الثانية الدعائية الإنشائية على الأولى الخبرية المقدّرة بلفظ ( لا ) لدفع الإيهام ، وكلا الجملتين لا محل لها من الإعراب .

## ٣ـ إذا قُصِدَ إشراكهما في الحكم الإعرابي :

| | | |
|---|---|---|
| إذا كان للجملة الأولى محلّ من الإعراب ، وقصد تشريك الجملة الثانية لها في الإعراب حيث لا مانع .<br><br>ومثاله :<br><br>قول أبي العلاء ( الوافر ) :<br>١<br>وحبُّ العيش أَعْبَدَ كُلَّ حُرٍ<br>وَعلّمَ ساغبًا أَكْلَ المُرَار<br>٢<br><br>فالجملة الأولى (أَعْبَدَ كُلَّ حُرٍ ) في محل رفع خبر للمبتدأ ( حُبُّ ) ، وأراد الشاعرإشراك الثانية لها في الحكم الإعرابي ، فعطفها عليها بالواو . والجملتان خبريتان فعْليتان فعلهما ماضٍ . | ـ ومنه<br><br>قول المتنبي ( الطويل ) :<br>١<br>وللسِرِّ منيّ موضعٌ لا ينالُهُ<br>نديم ، ولا يُفضي إليه شرابُ<br>٢<br><br>فالجملة الأولى ( لا يناله نديم ) في محل رفع صفة لـ ( موضعٌ ) ، وأراد اشراك الجملة الثانية لها في هذا الحكم فعطفها عليها بالواو ، والجملتان متحدّتان خبرًا، متناسبتان معنى فلا داعي للفصل بينهما . | ـ ومنه<br><br>قول بشّار ( الطويل ) :<br><br>وَأدْنِ إلى القُرْبَى المقرِّب نَفْسَهُ<br>ولا تُشْهِد الشورَى امرأً غَيْرَ كاتِمِ<br><br>فالجُملتان هنا متّحدتان إنشاء ، ومتناسبتان في المعنى لذلك عطفت الثانية على الأولى .<br><br>ـ الأحسن أن تتفق الجملتان في الاسمية والفعلية ، والفعليتان في الماضوية والمضارعية ، أي أن تعطف الاسمية على مثلها ، وكل من الماضوية والمضارعية على مثلها . |

# مواضع الفصل

إذا ترادفت الجمل ، ووقع بعضها إثر بعض ربطت بـ ( الواو ) العاطفة لتكون على نسق واحد .

ولكن قد يعرض لها ما يوجب ترك ( الواو ) فيها إمَّا ؛ لأنَّ الجملتين متحدتان صورة ومعنى ،

وإمَّا ؛ لأنَّهما بمنزلة المتحدتين ،

وإمَّا ؛ لأنَّه صلة بينهما في الصَّورة أو في المعنى .

ويقع الفصل في خمسة مواضع هي :

## ١ـ كمال الاتصال

| | | | |
|---|---|---|---|
| **١ـ كمال الاتِّصال :**<br><br>وهو اتحاد الجملتين اتحادًا تامًا، بحيث تكون الجملة الثانية : توكيدًا للأولى ، أو لا بدَّ منها ، أو بيانًا لها .<br><br>ـ ومثاله :<br>قال تعالى : ( فمهِّل الكافرين أمهلهم رويدًا ) ( الطارق : ١٧).<br><br>فالجملة الثانية (أمهلهم رويدًا ) توافق الجملة الأولى التي سبقتها لفظًا ومعنى ، وهي **توكيد لفظي** للأولى ، وبذلك صارت الصلة قوية بينهما بحيث لا تحتاجان إلى رابط ؛ لأنَّ التوكيد من المؤكد كالشيء الواحد ، لذا ترك العطف لعدم صحّة عطف الشيء على نفسه. | ـ وقال تعالى :<br>( واتَّقوا الذي أمدَّكم بما تعلمُون ، أمدَّكم بأنعامٍ وبنينَ ) ( الشعراء : ١٣٢: ١٣٣)<br><br>فالآية الثانية بمنزلة **بدل البعض** ؛ لأنَّ ما يعلمونه يشمل ما في الجُملة الثانية من النعم الأربع وغيرها من سائر النعم ، ولم يعطف بين الجملتين بالواو لقوّة الربط بينهما .<br><br>ـ وقال تعالى :<br>( بل قالُوا مِثْلَ ما قال الأولونَ ، قالُوا أإذا مِتْنَا وكُنَّا تُرابًا وعظامًا أإنَّا لمبعوثون ) ( المؤمنون : ٨١ : ٨٢ )<br><br>فالآية الثانية شارحه وموضّحة ، وأوفى بتأدية المعنى من الأولى . فهي واقعة موقع **بدل الكل** من الأولى ، ولذا ترك العطف لقوّة الربط بين الجُملتين . | ـ وقال تعالى :<br><br>( وجاء من أقصى المدينة رجُلٌ يَسْعَى قال يا قوم اتَّبعوا المرسلين ، اتَّبعوا مَنْ لا يسْألكم أجرًا وهم مُهتدون ) ( يس : ٢٠ ـ ٢١ ) .<br><br>فالآية الثانية **بدل اشتمال** من الأولى ؛ لأنَّ المراد من الأولى حمل المخاطبين على اتباع الرسل ، والثانية أوفى ؛ لأنَّ معناها : لا تخسروا شيئًا من دنياكم وتربحوا صحّة دينكم ، فيكون لكم جزاء الدنيا والآخرة ، فترك العطف بين الجملتين لقوّة الرَّبط بينهما . | ـ وقال تعالى :<br><br>( وإذْ نجَّيناكُم من آلِ فرعونَ يسُومُونَكم سُوءَ العذاب يُذَبِّحونَ أبناءَكم ويستحيون نساءَكُم ) . ( البقرة : ٤٩ ) .<br><br>فُصِّلت جملة ( يذَبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ) عن ( يسومونكم ) ؛ لأنَّ الثانية موضِّحة للأولى فكانت بمنزلة **عطف البيان** ؛ لذلك ترك العطف لقوّة الربط بينهما ؛ لأنَّ عطف البيان لا يعطف على متبوعه . |

# ٢ـ كمال الانقطاع

كمال الانقطاع : وهو أنْ يكونَ بين الجُملتين تباين تام . وأوضح ما يكون ذلك إذا تقاطعتا :

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ خبرًا وإنشاء :**<br><br>نحو الآية : ( وأقسطُوا إنَّ الله يُحِب المُقسِطينَ) ( الحجرات : ٩ )<br><br>فُصِلَتْ الجملة الثانية عن الأولى ؛ لأنَّ الأولى ( وأقسطوا ) إنشائية لفظًا ومعنى ، والثانية ( إنَّ الله يُحبُ المقسطين ) خبرية لفظًا ومعنى ، فبينهما تباين تام وانقطاع كامل ممَّا يستوجب الفصل بينهما . | **٢ـ واختلافهما في المعنى :**<br><br>نحو :<br><br>نجح خالد وفَّقه الله .<br><br>فالثَّانية إنشائية لفظًا خبرية معنى . | **٣ـ ألَّا يكون بين الجُملتين مناسبة في المعنى ولا ارتباط :**<br><br>ومثاله :<br><br>إنَّما المرءُ بأصغريه<br>كل امرئ رهنٌ بما لديهِ<br><br>فلا مناسبة بين الجملة الثانية والأولى ؛ لأنَّ كلًّا منهما مستقلة بنفسها . |

# ٣ـ شبه كمال الاتصال

| | | |
|---|---|---|
| **تعريفه**<br><br>**وهو أن تكون الجملة الثانية شديدة الارتباط بالأولى ، حتَّى لكأنَّها جواب عن سؤال نشأ من الأولى .**<br><br>**ـ ويكون السؤال عن سبب عام .**<br><br>كما في قوله ( الخفيف ) :<br><br>قال لي : كيف أنت ؟ قلت : عليل<br>**سَهَرٌ دائم وحزن طويل** | **ـ ويكون السؤال عن سبب خاص .**<br><br>قال تعالى :<br><br>( وما أبرِّئ نَفْسي إنَّ النَّفسَ لأمارةٌ بالسُّوءِ ) ( يوسف : ٥٣)<br><br>فقد فصلت الجملة الثانية عن الأولى ؛ لأنَّها واقعة في جواب سؤال مقدَّر، وكأنَّه قيل : هل النفس أمَّارة بالسَّوء ؟ فقيل : أن النفس لأمَّارة بالسوء . | **ـ وقد يفهم السُّؤال من السِّياق :**<br><br>كقوله ( الكامل ) :<br><br>زعم العواذل أنّني في غمرة<br>**صدقوا** ولكن غمرتي لا تنجلي<br><br>كأنَّه سُئل :<br>أصدقوا في زعمهم أم كذبوا ؟<br>فأجاب : صدقوا . |

# ٤ـ شبه كمال الانقطاع

**شبه كمال الاتِّصال :**

**تعريفه :**

وهو أنْ تسبق جملة بجملتين يصحُّ عطفها على الأولى لوجود المناسبة ، ولكن في عطفها على الثانية فساد في المعنى فيترك العطف بالمرَّة ، دفعًا لتوهُّم أنَّه معطوف على الثانية .

نحو : وتظنَ سلمى أنَّني أبغي بها .... بَدَلًا أراها في الضَّلال تهيم .

فجملة ( أراها ) يصح عطفها على جملة ( تظن ) لكن يمنع من ذلك توهم العطف على جملة ( أبغي بها ) فتكون الثالثة من مظنونات سلمى ، مع أنَّه غير المقصود ولهذا امتنع العطف .

# ٥ ـ التَّوسط بين الكمالين

**التَّوسط بين الكمالين :**

**تعريفه :**

وهو أنْ تكون الجملتان متناسبتين وبينهما رابطة قوية لكن يمنع من العطف مانع هو عدم قصد التشريك في الحكم .

كقوله تعالى : ( وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم قالوا إنَّا معكم إنَّما نحنُ مستهزِئُون ، اللهُ يستهزِئُ بِهم ...) ( البقرة: ١٤ ) .

لقد فصَلَتْ جملة ( اللهُ يستهزئ بهم ) عن جملة ( إنَّا معكم ) مع التناسب ووجود الجامع بينهما المصحح للعطف لوجود المانع ، وهو أنَّه لم يقصد تشريك جملة ( الله يستهزئ بهم ) لجملة ( إنَّا معكم ) في الحكم الإعرابي ، وهو أنَّها مفعول القول ، فيقتضي ذلك أن جملة : الله يستهزئ بهم تكون من مقول المنافقين ، وهي ليست كذلك بل هي من كلام الله سبحانه ولذلك فصل بينهما .

# ١٥ـ طُرق التَّعبير عمَّا في النَّفس : ( الإيجاز والإطناب والمساواة )

## أولاً : الإيجاز

**تعريفه** :

**الإيجاز** : هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللَّفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

مثال الآية :
( خُذ العفو وأمر بالعُرف وأعرض عن الجاهلين ) (الأعراف : ١٩٩) .

فلقد جمعت الآية على قصرها مكارم الأخلاق جميعًا دون إخلال أو حذفٍ مُلْبسٍ .

ومثاله قول الرسول صلى الله عليه وسلم :
" إنَّما الأعمال بالنيات " .
فالحديث يتضمن معاني كثير تشعّ بها الألفاظ وتومئ إليها من غير إخلال بالمعنى . ومنه ( جوامع الكَلِم ) .

ومنه الآية : ( أولئك لهم الأمن )

في الآية إيجاز قصر ؛ لأنَّ كلمة ( الأمن ) يدخل تحتها كلُّ أمر محبوب ، فقد انتفى بها أن يخافوا فقرًا ، أو موتًا ، أو جوْرًا ، أو زوال نعمة ، أو غير ذلك من أصناف المكاره .

ـ لهذا قال الرماني :
( الإيجاز تقليل الكلام من غير إخلال بالمعنى ) .

ـ وقال أكثم بن صَيفي خطيب العرب :
( البلاغة الإيجاز ) .

ـ وإنَّ بعضهم سُئل عن البلاغة ؟
فقال : هي ( إيجاز القِصَر ) .

**الإيجاز نوعان** :

١ـ **إيجاز قِصَر** : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني قصيرة من غير حذف .

ونحو الآية : ( ولكم في القصاص حياة ) ( البقرة ١٧٥ )

٢ـ **إيجاز حَذف** : ويكون بحذف كلمةٍ * أو جملة أو أكثر مع قرينة تُعَيِّن المحذوف .

نحو الآية : ( تالله تفتأ تذكرُ يُوسُف )
أي : لا تفتأ .

ونحو الآية : ( واسأل القرية التي كُنَّا فيها ) ( يوسف : ٨٢ ) .
أي : أهل القرية .

ونحو الآية : ( حتَّى إذا فُتحت يأجوج ومأجوجُ ) ( الأنبياء : ٩٦ ) .

أي : سدُّ يأجوج ومأجوج .

*الكلمة المحذوفة : إمَّا حرف ، وإمَّا فعل ، وإمَّا اسم ، والاسم المحذوف قد يكون مضافًا ، أو موصوفًا ، أو صفة .

وستتعرف الإيجاز بالتفصيل ـ إن شاء الله ـ .

## عرفت أنَّ الإيجاز يقسم قسمين وفيما يأتي التّوضيح والتّفصيل :

## ١ـ إيجازُ قِصَر

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ إيجاز قِصَر ( قصير ) :**<br>**وهو ما تزيد فيه المعاني على الألفاظ ولا يقدّر فيه محذوف ، ويُسمى أيضًا إيجاز البلاغة ؛ لأنَّ الأقدار تتفاوت فيه.** | **ومثاله الآية :**<br>**( خُذ العفو وأمرْ بالعُرف وأعرضْ عن الجاهلين )** (الأعراف : ١٩٩) .<br>فلقد جمعت الآية على قصرها مكارم الأخلاق جميعًا دون إخلال أو حذفٍ مُلْبسٍ . | **ومنه سورة الإخلاص :**<br>**( قل هو الله أحد ، الله الصَّمد ، لم يلدْ ولم يولدْ ، ولم يكن لهُ كُفُوًا أحد).**<br>فإنَّها الغاية في التنزيه وقد تضمنت الردّ على أربعين فرقة .<br>أفرد ذلك بالتصنيف بهاء الدين بن شداد كما في الإتقان . |
| **ومثاله الآية : ( ألا له الخلق والأمر)** ( الأعراف : ٥٤) .<br>لقد جمعت الآية فأوعت حتى إنَّه رُوي أنَّ ابن عمر ( رضي الله عنهما) قرأها فقال : من بقي له شيء فليطلبه . | **ومثاله قوله تعالى :**<br>**( وكلوا واشربوا ولا تُسرفوا )** ( الأعراف : ٣١).<br>وهذه الآية الكريمة على قصرها جمعت الطب كله . وسمّاها بعض العلماء آية الطِّب . | **ومنه الآية : ( يا أيُّها النَّملُ ادخلوا مساكنكم لا يحطمنَّكم سُليمانُ وجنودُهُ وهو لا يشعرون)**(النمل :١٨)<br>ففي هذه الآية على قصرها أحد عشر جنسًا من البلاغة :<br>نادت (يا ) ، كنت ( أي ) ، وشبهت ( ها ) ، وسمَّت ( النمل ) ، وأمرت ( ادخلوا ) ، وبيِّنت ( مساكنكم) ، وحذَّرت ( لا يحطمنَّكم ) ، وخصصت ( سُليمان ) ، وعممت ( جنوده ) ، وأشارت (هم) ، وعذرت ( لا يشعرون ) . |
| **ومنه الآية :**<br>**( ولكم في القصاص حياة )**<br>( البقرة : ١٧٩) .<br>فالآية معناها كثير ولفظها يسير ، إذ المراد أنَّ الإنسان إذا علم متى قَتل قُتِلَ امتنع عن القتل ، وفي ذلك حياته وحياة غيره ؛ لأنَّ القتل أنفَى للقتل وبذلك تطول الأعمار ، وتكثر الذُّرية ، ويقبل كلُّ واحد على ما يعود عليه بالنَّفع ، ويتمّ النِّظام ، ويكثر العمران. | **وقول العرب :**<br>**( الضعيف أمير الرَّكب ) .**<br>فالقول جمع من آداب السفر والعطف على الضعيف ما لايسهل التعبير عنه إلّا بالقول المسهب . | وقول السموءل ( الطويل):<br>وإن هو لم يحملْ على النفس ضيمها<br>فليس إلى حسن الثناء سبيلُ<br>ـ فقد جمع البيت الصفات الحميدة من سماحة وشجاعة وتواضع وحلم وصبر واحتمال مكاره في سبيل طلب الحمد إذ كل هذه مما تضيم النفس . وبهذا النوع من الإيجاز تغنَّى البلاغيون فقالوا : ( القليل الكافي خير من كثير غير شافٍ). |

# ٢ ـ إيجازُ حَذْفٍ

## ٢ـ إيجازُ حَذْفٍ :

**ويكون بحذف شيء من العبارة لا يخلّ بالفهم ، مع وجود قرينة لفظية أو معنوية تدلّ على المحذوف . ويكون هذا المحذوف :**

١ ـ **حرفًا** : نحو الآية : (ولم أكُ بغيًا )( مريم : ٢٠ ) .

فلقد حذفت النون من ( أكن ) تخفيفًا .

٢ ـ **اسمًا مضافًا** :
ومنه الآية : ( وجاهدوا في الله حقَّ جِهاده ) ( الحج : ٧٨ ) . والمحذوف ( سبيل ) وجاهدوا في سبيل الله ...

٣ـ **اسمًا مضافً إليه** :
ومنه الآية : ( وواعدنا مُوسى ثلاثين ليلةً وأتممناها بعَشْرٍ ) ( الأعراف : ١٤٢ ) .
فحذف المضاف إليه ( ليال ) والتقدير بعشر ليال .

٤ـ **اسمًا موصوفًا** :

ومنه الآية : (إلّا مَنْ تابَ وآمنَ وعَمِلَ صَالِحًا ) ( مريم : ٦٠ )
أي : عملًا صالحًا .

٥ـ **اسمًا صفة** :

ومنه الآية : ( مُتكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرةٍ وشرابٍ ) ( ص : ٥١ ) . أي وشراب كثير بدليل ما قبله .

٦ـ **شرطًا** : ومنه الآية : ( قل إنْ كنتم تحبُّون اللهَ فاتَّبعوني يُحببكم اللهُ ) ( آل عمران : ٣١ )

أي : فإن تتبعوني يحببكم الله .

٧ـ **جواب الشَّرط** : ومنه الآية : ( وسيق الذين اتَّقوا ربّهم إلى الجنّة زُمَرًا حتّى إذا جاؤوها وفُتحتْ أبوابُها ) ( الزمر: ٧٣ ) كأنه قيل : قد حصلوا على النعيم المقيم . والحذف هنا أبلغ من الذِّكر ؛ لأنَّ النفس تذهب فيه كل مذهب ، ولو ذكر الجواب لقصر على وجه واحد تتضمنَّه العبارة ، والحذف يترك للنفس أن تقدِّر ما يحلو لها رؤيته ...

٨ ـ **مسندًا** :
ومنه الآية: ( ولئن سألتهم مَنْ خلق السماواتِ والأرضَ ليقولُنَّ اللهُ ) ( لقمان : ٢٥ ) . أي : خلقهنَّ الله.

٩ـ **مُسنَدًا إليه** : ومنه قول حاتم الطائي ( الطويل ) :
أماويّ ما يغني الثَّراء عن الفتى
إذا حشرجتْ يومًا وضاق بها الصَّدرُ .
أي : إذا حشرجت النَّفس .

١٠ ـ **المعطوف** : ومنه الآية : ( لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ) ( الحديد : ١٠ ) . والتقدير : لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ،ومن أنفق من بعده وقاتل . والقرينة الدالة على ذلك قوله تعالى بعد ذلك ( أولئك أعظمُ درجةً من الذين أنفقوا من بعدُ وقاتلُوا ) ( الحديد :١٠) .

١١ ـ **جملة** : والمقصود هنا ( جملة تامة لا تكون جزءًا من كلام آخر وإلّا دخل الشرط والجزاء المعطوف ضمنها ) .
ومنه الآية : ( وإذْ استسقى مُوسى لقومه فقُلنا اضربْ بعصاك الحجرَ فانفجرتْ منهُ اثنتا عشْرةَ عَيْنا ) والتقدير : فضرب فانفجرت ، فحذف السبب وذكر المسبب .

١٢ـ **جُملًا** : ومنه الآية : ( فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذَّبُوا بآياتنا فدمَّرناهم تدميرًا ) ( الفرقان : ٣٦ ) . والجمل محذوفة فأتياهم ، فأبلغاهم الرسالة ، فكذبوهما ... حتى يكون العقاب فدمَّرناهم تدميرًا .

**لقد بيَّن الرماني في النكت في إعجاز القرآن ( ص٧٧) الأثر النفسي للحذف قائلًا بعد ذكر الآيتين الآتيتين :**
**( ولو أنَّ قُرآنًا سُيِّرتْ بهِ الجِبالُ أو قُطِّعتْ به الأرضُ أو كلِّم به الموتى ) .** ( الرعد: ٣١ ) .
**( وسيق الذين اتَّقوا ربَّهم إلى الجنَّة زمرًا حتَّى إذا جاؤوها وفتحتْ أبوابُها )** ( الزمر : ٧٣ ) .
**" وإنَّما صار الحذف في هذا أبلغ من الذِّكر ؛ لأنَّ النَّفس تذهب فيه كلَّ مذهب ، ولو ذكر الجواب لقصر على الوجه الذي تضمَّنه البيان " .**

# تأثير إيجاز الحذف على الإعراب

| | | |
|---|---|---|
| **١ـ حذف المبتدأ :** ومنه الآية : ( وما أدراك ماهيه ، نارٌ حامية ) ( القارعة : ١٠ ـ ١١) . أي : هي نارٌ حامية . | **٤ـ حذف المفعول :** ومنه الآية : ( إنَّ الذين اتَّخذوا العِجلَ ) ( الأعراف : ١٥٢ ) . أي : إلهًا . | **٧ـ حذف الموصوف :** ومنه الآية : ( وعندهم قاصراتُ الطَّرف) ( الصافات : ٤٨ ) . أي حور قاصرات . |
| **٢ـ حذف الخبر :** ومنه الآية : ( لولا أنتم لكنَّا مؤمنين ) ( سبأ : ٣١ ) . أي : لولا أنتم حاضرون . | **٥ـ حذف المضاف إليه :** ومنه الآية : ( لله الأمرُ مِنْ قبلُ ومن بعدُ ) ( الروم : ٤ ) . أي : من قبلُ كلِّ شيء وبعده . | **٨ ـ حذف الصِّفة :** ومنه الآية : ( فزادتهُم رِجسًا إلى رِجسهم ) ( التوبة : ١٢٥ ) . أي : مضافًا إلى رِجسهم . |
| **٣ـ حذف الفاعل :** ومنه الآية : ( كلَّا إذا بلغتْ التراقيَ ) ( القيامة : ٢٦ ) . أي : الروحُ . | **٦ ـ حذف الجار والمجرور :** ومنه الآية : ( خلطوا عملًا صالحًا وآخرَ سيئًا ) . ( التوبة : ١٠٢ ) . أي عملًا صالحًا بسيء ، وآخر سيئًا بصالح . | **٩ـ حذف الحال :** ومنه الآية : ( والملائكةُ يدخلونَ عليهم من كل بابٍ ) ( الرعد : ٢٣ : ٢٤ ) . أي قائلين : سلامٌ عليكم . |

## ١٥ـ ومن طُرق التعبيرعمًّا في النفس : ثانيًا : الإطناب

| | |
|---|---|
| **الإطناب لغة :**<br>**التطويل ، أطنب في كلامه : بالغ فيه وطوّل ذيوله .**<br>**الإطناب اصطلاحًا :**<br>**أداة المعنى بلفظ زائد عليه لفائدة .** | **مثال على الإطناب :**<br>**نحو الآية : ( تنزَّل الملائكةُ والرُّوحُ فيها )** (القدر:٤)<br>فالإطناب هنا بذكر الخاص ( الرُّوح أي جبريل ) بعد العام ( الملائكة ) والفائدة : تعظيم جبريل ، والتنويه بشأنه . |

## صُوَرُ الإطناب

| | |
|---|---|
| **١ـ ذكر الخاص بعد العام :**<br>كقوله تعالى : ( حافظُوا على الصَّلواتِ والصَّلاة الوسطى ) ( البقرة : ٢٣٨) .<br>فقد خصَّ الله تعالى الصلاة الوسطى بالذكر مع أنَّها داخلة في عموم الصلوات تكريمًا لها ، وتعظيمًا لشأنها ، وقد ذكرت مرتين : مرة مندرجة تحت العام ، وأخرى وحدها . والصلاة الوسطى : العصر . | **٣ـ الإيضاح بعد الإبهام :**<br>وذلك لإظهار المعنى في صورتين إحداهما مجملة ، والثانية مفصّلة ، وبذلك يتمكن المعنى في نفس السامع فضل تمكن .<br>ومثاله قوله تعالى : ( وقضينا إليه ذلك الأمرَ أنَّ دابِرَ هؤلاءِ مقطوعٌ مصبحين ) ( الحجر : ٦٦) .<br>فلفظ ( الأمر ) فصّل بالجملة ( أنَّ دابرَ هؤلاءِ مقطوع مصبحين ) والغاية تقرير المعنى بذكره مرّتين . |
| **٢ ـ ذكر العام بعد الخاص :**<br>كقوله تعالى : ( ربِّ اغفر لي ولوالديَّ ولمن دَخَلَ بيتي مؤمنًا وللمؤمنينَ والمؤمناتِ ) ( نوح :٢٨ ) .<br>فالمؤمنون والمؤمنات لفظان عامَّان يدخل فيهما من ذكر قبل ذلك ، وذلك لإفادة العموم مع العناية بالخاص ، وقد ذكر مرَّتين : مرة وحده ، وأخرى مندرجًا تحت العام . | **٤ ـ التوشيع :**<br>وهو أن يؤتى في عجز الكلام غالبًا بمثنًّى مُفسَّر باسمين ثانيهما معطوف على الأول .<br>نحو قوله ( صلى الله عليه وسلم ) :<br>" يشيب ابن آدم وتشيب معه خصلتان : الحرص وطول الأمل " .<br>ـ وقد يكون المثنَّى في أول الكلام .<br>كقوله : منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال . |

# صُوَرُ الإطناب

## ٥- التكرار :

وهو ذكر الشيء مرّتين أو أكثر . **لأغراض منها :**

١- **تقرير المعنى في النفس :**

كقوله تعالى : ( كلّا سوف تعلمُون ، ثُمّ كلّا سوف تعلمُون ) ( التكاثر : ٣-٤ ) فتوكيد الإنذار بالتكرار أبلغ تأثيرًا وأشدّ تخويفًا .

**٢- استمالة القلوب :**

كقوله تعالى : ( وقال الذي آمنَ **يا قوم** اتَّبعون أهدِكم سبيل الرشاد ، **يا قومِ** إنَّما هذه الحياةُ الدُّنيا مَتاعٌ وإنَّ الآخرةَ هي دارُ القرارِ ) ( غافر : ٣٨- ٣٩) .

ففي تكرار يا قومِ استمالة للقلوب .

**٣- طول الفصل :**

كقوله تعالى : ( يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عَشَرَ كوكبًا والشَّمسَ والقمرَ رأيتُهم لي ساجِدينَ ).

فكرّر ( رأيت ) لطول الفصل .

## ٦- الاعتراض :

هو أن يؤتى في أثناء الكلام ، أو بين كلامين مُتَّصلين بالمعنى ، بجملة أوأكثر ، لا محل لها من الإعراب لفائدة سوى فائدة دفع الإبهام .

## ويأتي لأغراض منها :

١- **التنزيه** : كقوله تعالى : ( ويجعلون لله البناتِ سُبحانَهُ ولهم ما يشتهون ) ( النحل : ٥٧ ) .

٢- **التعظيم** : كقوله تعالى : ( فلا أقسم بمواقع النجوم ،وإنَّه لقسم لو تعلمون عظيم ) ( الواقعة : ٧٥- ٧٦)

- ففي الآيتين اعتراضان :

الأول : إنه لقسم عظيم .

الثاني : لو تعلمون .

وقد أريد بهما تعظيم القسم ، وتفخيم أمره .

**٣- الدُّعاء :**

كقولك : إنِّي - حفظك الله - مريض .

## ٧- التذييل :

هو تعقيب الجملة بجملة أخرى مستقلة تشتمل على معناها للتأكيد ، وهو نوعان :

**١- ما يجري مجرى المثل :**

كقوله تعالى : ( وقل جاء الحقّ وزهق الباطل إنَّ الباطلَ كان زهوقًا ) .( الإسراء : ٨١ ) . فقوله تعالى ( إنَّ الباطلَ كان زهوقًا ) تذييل أتي به لتوكيد الجملة قبله ، وهو جار مجرى المثل .

**٢- ما لا يجري مجرى المثل :**

فهو لا يستقلّ بمعناه ، وإنَّما يتوقف على ما قبله ، كقوله تعالى : ( ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلّا الكفور ) ( سبأ : ١٧ )

فجملة ( وهل نجازي إلّا الكفور ) مؤكدة للأولى ، وليست مستقلة عنها ولم تجرِ مجرى المثل .

## ٨ - التتميم :

وهو أن يؤتى بفضلة أو حشو في ما لا يوهم خلاف المقصود ، وذلك على سبيل المبالغة .

ومثاله قوله تعالى :

( وآتى المالَ على حُبِّهِ ذوي القربَى واليتامى )

(البقرة :١٧٧) . فقوله على حُبِّه تتميم ؛ لأنَّ المعنى تمّ قبلها.

ومثاله أيضًا قوله تعالى :

( لن تنالوا البرَّ حتَّى تُنفقُوا ممَّا تُحبُّونَ ) ( آل عمران : ٩٢ ) .

فممَّا تحبّون تتميم ؛ لأنَّ المعنى يَتِمُّ بقوله ( تنفقوا ) .

# صُوَرُ الإطناب

**وقد يكون الإطناب بزيادة حرف على أصل المعنى لغرض من الأغراض .**

| | |
|---|---|
| **٩- كزيادة ( أنْ ) بعد ( لما ):**<br><br>كما في قوله تعالى :<br><br>( فلمَّا أنْ جاء البشيرُ ألقاهُ على وجههِ فارتدَّ بصيرًا ) ( يوسف : ٩٦ ).<br><br>فزيادة ( أنْ ) فيه للدلالة على أن الفعل بعدها لم يكن على الفور ، بل كان فيه تراخ وبطء . | **- وزيادة ( ما ) بعد ( إذا ) :**<br><br>كما في قوله تعالى : ( والَّذينَ يجتنبُونَ كبائرَ الإثمِ والفواحشَ وإذا ما غضبُوا هُم يغفرُون ) ( الشورى ٣٧) .<br><br>فزيادة ( ما ) للدلالة على قلة حدوث الفعل الذي بعدها ، فهي تشير إلى أن المؤمنين لا يغضبون إلَّا قليلًا . |

## - يُستحسن الإطناب في مواضع :

المدح ، والثناء ، والإرشاد ، والتوجيه ، والوعظ ، والخطابة ، وبيانات الحكومة ، وكتب الولاة إلى الملوك ، وما إليها .

**١٥- ومن طُرق التعبير عمَّا في النفس:**

## ثالثًا : المساواة

| | |
|---|---|
| **ثالثًا : المساواة :**<br><br>وهي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بحيث يتساوى اللفظ والمعنى فلا يزيد أحدهما على الآخر .<br>نحو الآية : ( ولا يحيقُ المكرُ السَّيِّءُ إلَّا بأهلِهِ ) (فاطر : ٤٣) | ومثاله قول طرفة بن العبد ( الطويل ) :<br><br>ستُبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلًا<br>ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّدِ .<br>فالبيت لا يستغني عن لفظ من ألفاظه ، ولو حذف منه شيء لاختل معناه . |
| ومثاله قوله ( صلى الله عليه وسلم ) :<br><br>" إنَّما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوى " .<br>فإنَّ اللفظ فيه على قدر المعنى ، لا ينقص عنه ، ولا يزيد عليه . | **المساواة هي الأصل المقيس عليه ، ولا داعي للاستفاضة في شرحها وتعليل أسبابها وطرفها .** |

# ١٦- الذِّكر والحذف

## الذكر والحذف

الأصل أن يُذكَر في الكلام كل لفظة يدلُّ على معنى فيه ، وأن يُحذف منه كلُّ لفظٍ يُعرف من القرينة ويُمكن فهمُ المعنى المراد بدونه .
فإذا قلت مثلًا : شاهدتُ اليوم شُرطيًا يقبضُ على مجرم . وأردت أداء هذا المعنى كاملًا ، لم يسعك حذفُ لفظ من ألفاظ هذه الجملة ؛ لأنَّ حذفه يُخلُّ بالمعنى .
وإذا سُئلتَ : أين ذهب فريدٌ ؟
أمكنك أن تجيبَ : ( ذهب إلى النُّزهة ) بدون ذكر ( فريد ) للعلم به من قرينة السؤال .
غَيرَ أنَّك إذا تأملتَ كلام البُلغاء من الشُّعراء والكُتَّاب ، وجدتَ أنَّهم يعدلون أحيانًا عن هذا الأصل ، فيذكرون ما يُمكن الاستغناء عنه ، أو يحذفون ما لا يوجد مانعٌ من ذكره ، **وما رجَّحوا الذِّكر حينًا ، والحَذف حِينًا آخر إلَّا لأسباب تُكسب الكلام بهجةً وطلاوةً .**

## فمن أسباب الذِّكر ما يأتي

**١ - زيادة التَّقرير والإيضاح :**

كقوله تعالى : ( أولئك على هدًى من ربِّهم وأولئك هم المُفلحون ) ( البقرة : ٥ ).
ففي ذكر ( أولئك ) مكررة تأكيد لثبوت الفلاح لهم ، كما ثبت لهم الهُدى .

**٢- بَسطُ الكلام حيثُ يكونُ إصغاء السَّامع مطلوبًا ومحبوبًا عند المُتكلم :**

كقوله تعالى : ( وما تلك بيمينك يا موسى ؟ قال هي عصايَ) (طه : ١٧-١٨ ) .
ولو قال : ( عصاي ) لكفى في الإجابة ، ولكنَّهُ أراد أن يُطيلَ الحديث في مُناجاة ربِّه ليزداد بذلك شرفًا وفضلًا .
فتابع قائلًا :
( أتوكأ عليها وأهشُّ بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ) ( طه : ١٨ ).

## ومن أسباب الحذف ما يأتي :

**١- ضيق المَقام عن إطالة الكلام بسبب التَّوجُّع أو الخوف من فوات فُرصة سانحة .**

كقول الشاعر ( الخفيف ) :
قال لي : كيف أنتَ ؟ قلتُ : عليلٌ
سهرٌ دائمٌ ، وحُزنٌ طَويلٌ
أي أنا عليل ، فحذف المُسند إليه ؛ لأنَّ المُتوجع يختصر القول .
- ونحو قول من رأى ثُعبانًا : ثُعبانٌ !
يريد : هذا ثُعبانٌ . فحذف المُسند إليه ؛ لأنَّ في ذكره تأخيرًا عن تَوقِّي أذاه .

**٢- جعل المُتعدي بمنزلة اللَّازم :**
وذلك حين يُرادُ وقوع الفعل بقطع النَّظر عمَّا وقع عليه .
كقوله تعالى : ( هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون )( الزمر : ٩ ) .
والمعنى : هل يستوي مَنْ له عِلْمٌ ومَنْ لا عِلْمَ له ؟ من غير اعتبار نوع المعلوم ، فِقْهًا كان أمْ تاريخًا أم غير ذلك .
- ونحو : ( فلان يحلُّ ويَعقِدُ ، ويأمرُ وينهى ، ويَضُرُّ وينفعُ ) . والمقصود إثباتُ أنَّ له حلًّا وعقدًا ، وأمرًا ونهيًا ، وضَرًا ونفعًا ، من غير تعرُّض لمفعول مخصوص .
**٣- التَّعميم مع الاختصار :**
نحو قد كان منك ما يؤلمُ .
أي : يؤلم كلَّ أحَدٍ ، فحذف المفعولَ به للاختصار ، ولو ذكرهُ لأفادَ التَّعميم ، ولكنْ يفقدُ الكلام جمال الاختصار.

**٤ - ومن الحذف إسنادُ الفعل إلى نائب الفاعل ، فيُحذف الفاعلُ لاعتبارات منها :**
أ - الخوف منه أو عليه : نحو : ( سُرق المتاعُ ) فلا تذكر السَّارق رهبةً منه ، أو إشفاقًا عليه .
ب - والعِلمُ به أو الجهل : نحو : ( فإذا قُضيتِ الصَّلاةُ فانتشرُوا في الأرض ) ( الجمعة : ١٠ ) . والمعنى ( قضيتم ) ، ولا حاجة لذكر الفاعل ؛ لأنَّه معلوم .
ونحو : رُفِعَ العَلمُ . إذا كنت تجهل من رفعه .

# ١٧ - التَّقديمُ والتَّأخيرُ

## التَّقديمُ والتَّأخيرُ

عرفتَ أنَّ الجُملة تتركّبُ من مُسند إليه ومُسند ، وكثيرًا ما يكونُ معها في الجُملة بعضُ القيود كالحال والظَّرف والجار والمجرور والمفاعيل .

وإذا تأملتَ الجُمَلَ وجدتَ المسند إليه مُقدَّمًا في أكثر الأحيان ، ومؤخرًا في بعضها ، نحو : ( أكرمَ خالدٌ الضَّيفَ ) ( وأكرم الضَّيفَ خالدٌ ) .

ووجدتَ الجار والمجرور والظَّرف مذكورين قبل الفعل في بعض الجُمل ، وبعده في أكثرها ،
نحو : ( أستجيرُ بكَ ، وبك أستجيرُ ) .
و ( عندك أقمنا ، وأقمنا عندك ) .

**وليس هذا التَّقديمُ أو التَّأخيرُ عَبَثًا ، وإنَّما هُناك أسبابٌ تقتضي ذلك ، نذكر لك منها :**

## تقديم المُسند إليه

**يُقدم المُسند إليه على المُسند للأسباب الآتية :**

**١ـ لتشويق السَّامع إلى الخبر وتمكينه في ذهنه إذا كان المبتدأ مُشعِرًا بغرابةٍ .**

كقول المعرِّي ( الخفيف ) :
والذي حارَتِ البريَّة فيهِ ..... **حيوانٌ** مُستحدَثٌ من جَمادِ

**٢ـ لتعجيل المسرَّةِ أو المساءَةِ :**

نحو : الجائزةُ فُزتُ بها . / القِصاصُ حكم به القاضي .

**٣ـ لإفادة تخصيصه للخبر الفعلي ، ويكون ذلك إما في النفي ، وإما في الإثبات :**

**مثال ( النفي ) :** ما أنا فعلتُ هذا . فقدَّم المسبوق بنفي ( أنا ) على الخبر الفعلي ( فعلتُ ) ليشير إلى أنَّه مختصٌّ دونَ غيره بعدم الفعل ، لذلك يصحُّ أنْ يقولَ : ( بل فعله غيري ) .
ويجوز أن يتْع النفي بعده نحو: ( أنا ما فعلتُ هذا ) فيُفيدُ الاختصاص أيضًا .

**مثال ( الإثبات ) :** ( أنا سعيتُ في حاجتك )
أي أنا لا غيري ، أو أنا وَحْدي .

**٤ ـ لتقوية الحكم وتقريره بدون تخصيص :**

نحو : أنتَ لا تبخلُ .
فقدم المبتدأ ( أنت ) على الخبر الفِعلي (لا تبخلُ ) ؛ لأنَّه أبلغُ في تأكيد نفي البُخلِ عنه مما لو قالَ : ( لا تبخلُ ) أو ( لا تبخلُ أنتَ ) .

**٥ ـ لإظهار تعظيمه أو تحقيره :**

نحو : رجلٌ فاضلٌ في الدَّار .
أو رجلٌ جاهلٌ في المجلس .

## تقديم المُسند

**يُقدَّم المُسندُ على المُسند إليه للأسباب الآتية :**

**١ـ لتخصيصه بالمُسند إليه :**

نحو الآية : ( ولله مُلكُ السماواتِ والأرضِ ) ( الفتح : ١٤ )
أي : إنَّ مُلكَ السماوات والأرض خاصٌّ بالله ومقصورٌ عليه لا يُشاركُه في ذلك أحدٌ .

**٢ـ للتَّنبيه على أنَّ المُسندَ خبرٌ عن المُسند إليه لا صفةٌ لهُ**

نحو : في المدينةِ تاجرٌ عُرِفَ بالأمانة .
فلو قيل : ( تاجرٌ في المدينةَ ) لأمكن التَّوهم أنَّ الجار والمجرور ( في المدينة ) صفة للتَّاجر .

**٣ـ للتَّشويق إلى ذكر المُسند إليه :**

نحو : ( إنَّ في خَلقِ السَّماواتِ والأرضِ واختلافِ اللَّيلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأولي الألبابِ ) ( آل عمران : ١٩٠ ) .
فإذا كان في المُسند المقدَّم طولٌ يُشوِّق النفس إلى ذكر المسند إليه كان ذكرُه بعدئذٍ أتمَّ وأوقع .

# ١٧- تقديم المفعول به والجارِّ والمجرورِ والحالِ

**١- يُقدَّمُ المفعول به على الفعل عند إرادة التّخصيص :**

ـ نحو الآية : ( إيَّاك نعبدُ وإيَّاكَ نستعينُ ) ( الفاتحة : ٥ )

أي نخصُّك بالعبادةِ والاستعانةِ لا نعبدُ غيرك ولا نستعينُ بغيرك.

**٢- ويُقدَّمُ المفعول به على الفعل لردِّ الخطأ في التَّعيينِ :**

كقولك : ( خالدًا زُرتُ ) .

ردًّا على مَنِ اعتقد أنَّك زُرْتَ شَخْصًا غيرَ خَالدٍ .

**٣- ويقدَّمُ المفعول به على الفاعل إذا كان الغَرض معرفة وقُوع الفِعل على مَنْ وقع عليه لا وقوعه ممَّن وقع عليه :**

نحو : قتلَ الذِّئبَ الصَّيَّادُ .
فقُدِّمَ المفعولُ به ( الذئبَ )على الفاعل ( الصَّيَّادُ ) إذْ ليسَ المهمّ معرفةَ القاتلِ ، وإنَّما المُهم معرفةُ ما قُتل للتَّخلص من شرِّهِ .

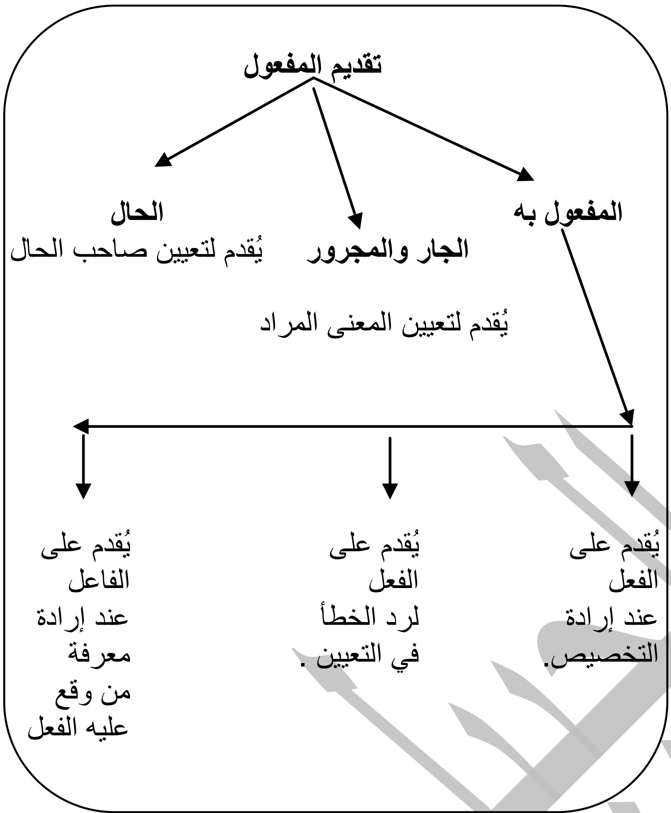
**٤ ـ ويُقدَّم الجارّ والمجرور ؛ لأنَّ التأخير يُوهم غيرَ المعنى المرادِ :**
نحو : ( وجاءَ من أقصى المدينة رجلٌ يسعى ) ( يس : ٢٠ )
فلو أُخِّر المجرور وقيلَ : ( وجاء رجلٌ من أقصى المدينة ) لتوهِّم أنَّ المجرور متعلِّق في المعنى برجلٍ ، أي: برجلٍ هو من أقصى المدينة ، مع أنَّ المراد تعلُّقُهُ بفعل المجيء .

ـ ويقدَّم الجار والمجرور أيضًا على الفعل لإفادة التَّخصيص نحو : ( بك أستجيرُ ) .

**٥ ـ وتقدُّم الحالُ على الجارِّ والمجرور :**

ـ نحو : مررتُ راكبًا بزيدٍ .

لئلا يُتوهم أنَّها من المجرور والمرادُ كونها من الفاعل .



# علم البديع

## علم البديع : أقسامه :

| ١ـ محسنات لفظية : | ٢ـ محسنات معنوية : |
|---|---|
| ١ـ الجناس .<br>٢ـ الاقتباس .<br>٣ـ التضمين . ( الفرق بين الاقتباس والتضمين والتلويح ).<br>٤ـ السَّجع . ( أهم أبواب البديع اللّفظي ). | ١ـ التورية .<br>٢ـ الطِّباق .<br>٣ـ المقابلة .<br>٤ـ حُسْن التَّعليل .<br>٥ـ تأكيد المدح بما يشبه الذَّم<br>٦ـ تأكيد الذَّم بما يشبه المدح .<br>٧ـ أسلوب الحكيم . |

## ١ ـ المحسنات اللفظية

### أولًا : ١ـ الجناس

### ١ـ الجناس :

**هو أن يتشابه اللَّفظان في النُّطق ويختلفا في المعنى .**

**ـ نحو : صليتُ المَغرِب في المَغرِبِ .**

فعندما ننظر إلى لفظي ( المَغْرِب ـ المَغْرِب ) نجد أنَّهما تشابها في اللفظ ، واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جناسٌ .

والمراد من لفظ ( المَغْرِب ) الأولى : أي صلاة المَغْرِب .
والمراد من لفظ ( المَغْرِب ) الثانية : أي دولة المغرب الشَّقيق .

**ـ ونحو الآية : ( ويوم تقوم السَّاعةُ يُقسِمُ المجرمون ما لبثوا غير ساعةٍ كذلك كانوا يؤفكون )** ( الروم: ٥٥) .

عندما ننظر إلى لفظي ( السَّاعة ـ ساعة ) نجد أنهما تشابها في اللفظ واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جناسٌ .

والمراد من لفظ ( السَّاعة ) : البعثُ يوم القيامة .
والمراد من لفظ ( ساعة ) : مدَّة زمنيَّة من أزمان النَّهار والليل المُقسَّم إلى ( ٢٤) ساعة ، أي أنَّهم ما لبثوا في القبر بين الموت والبعث إلَّا ساعةً من الساعات القليلة .

ولايضرُّ في ذلك اختلاف الحركة الإعرابية ، ولا وجود ( الـ ) في إحدى الكلمتين لزيادتها على الكلمة .

**ـ ونحو قول البلغاء : يامغرورُ أمسِكْ ، وقِسْ يومك بأمْسِكَ.**

عندما ننظر إلى لفظي ( أمْسِك ـ بأمْسِك ) نجد أنَّهما تشابها في اللَّفظ ، واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جناسٌ .
والمراد من لفظ ( أمْسِك ) : فعل أمر ، مضارعه : يُمْسِكُ .
واالمُراد ( بأمْسِك ) : الباء حرف جر ، أمْسِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، وهو ما يسبق اليوم .

### الجناس نوعان :

**١ـ الجناس التَّام . ٢ـ الجناس الناقص .**

### ١ـ الجناس التَّام :

**وهو ما اتَّفق فيه اللَّفظان في أمور : ، هي :**
**١ـ الضَّبط والشكل . ٢ـ عدد الحروف .**
**٣ـ ترتيب الحروف .**

**ـ ونحو الآية : ( ويوم تقوم السَّاعةُ يُقسِمُ المجرمون ما لبثوا غير ساعةٍ كذلك كانوا يؤفكون ) ( الروم: ٥٥) .**

فالمُراد من ( السَّاعة ) الأولى : يوم القيامة .
والمُراد من ( ساعة ) الثانية : واحدة السَّاعات الزَّمانية.
وعندما ننظر إلى كل من ( السَّاعة ـ ساعة ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها في الضَّبط أو التشكيل ، وتشابها أيضًا في عدد الحروف وترتيبها . واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناس تام .

**ـ وقول الشاعر :**
**عُودي فإنَّك إنْ تَعُودي**
**يَخْضَرُّ بَعْدَ المَوْتِ عُودي .**

فالمُراد من ( عُودي ) :
الأولى : فعل أمر بمعنى : ارجعي ...
والثانية : جِسمي ؛ لذا بينهما جِناس تامٌّ

وعندما ننظر إلى كل من ( عُودِي ـ عُودِي ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها في الضَّبط أو التشكيل ، وتشابها أيضًا في عدد الحروف وترتيبها . واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ .

## ١ ـ المحسنات اللفظية

## ١ـ الجناس التام

**١ـ الجناس التَّام : وهو ما اتَّفق فيه اللفظان في أمور : هي :**

**١ـ الضَّبط والشكل . ٢ـ عدد الحروف . ٣ـ ترتيب الحروف . ومن أمثلته :**

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**وسلا مِصرَ هلْ سلا القلبُ عنها**
**أو أسى جُرحَهُ الزَّمانُ المُوَسِّى**

فالمُراد من ( سلا ) : الأولى : فعل أمر : اسألا . والمراد من ( سَلا ) الثانية : نَسيَ ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ .

وعندما ننظر إلى كُلٍّ من ( سَلا ـ سَلا ) نجد أنَّ لفظهُما قد تشابها في الضَّبط أو التشكيل ، وتشابها أيضًا في عدد الحروف وترتيبها . واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناس تامٌّ.

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**حَدقُ الآجالِ آجالُ**
**والهَوَى للمَرْءِ قتالُ .**

فالمراد من ( الآجال ) الأولى : جمع إِجل بالكسر ، وهو القطيع من الأبقار الوحشية . والمراد من ( آجال ) الثانية : جمع أَجَل ، والمراد به مُنتهى الأعمار ؛ لذا بينهما جِناس تامٌّ.

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**ما ماتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ فإنَّهُ**
**يحيا لدى يحيى بنِ عبد اللهِ**

فالمراد من ( يَحْيَا ) الأولى : يعيشُ . والمُراد من ( يحيى ) الثانية : الاسمُ يحيى بنِ عبد الله ؛ لذا بينهما جِناس تامٌّ .

وعندما ننظر إلى كل من ( يحيا ـ يحيى ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها في الضبط أو التشكيل ، وتشابها في عدد الحروف وترتيبها . واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ .

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**إذا مَلِكٌ لَمْ يكنْ ذا هِبَهْ**
**فَدَعْهُ فَدَوْلتُهُ ذاهِبَهْ**

فالكرم من الخِصَال التي يُستحبُّ أن تكون في المَلِك ، وذلك هُو الأصل في استمالةِ القلوب .

فالمراد من ( ذا هِبهْ ) الأولى : صاحب هِبَةٍ وعطاءٍ ، وهو مُركَّبٌ من كلمتين ، والمُرادُ من ( ذاهبه ) الثَّانية : اسم فاعل من الذَّهاب ؛ لذا بينهما جِناس تامٌّ .
وعندما ننظر إلى كل من ( ذا هِبَه ـ ذاهِبَه ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها في الضَّبط أو التَّشكيل ، وتشابها أيضًا في عدد الحروف وترتيبها . واختلفا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ .

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**عضَّنا الدَّهرُ بنابه ... ليتَ ما حلَّ بِنا بِهْ**
**لا يُوالي الدَّهر إلَّا ... خامِلًا ليس بِنابِهْ**

فالمراد من ( بنابهْ ) الأولى : سِنُّه المعروف بالنَّاب . والمراد من ( بنا به ) الثانية : الباء حرف جر ، و ( نا ) : ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور ، و ( به ) الباء : حرف جر و( الهاء ) : ضمير مبني في محل جر اسم مجرور ، والضمير يعود على الدهر ، فالمراد من ( بنابه ) الثالثة : الباء حرف جر ، و( نابه ) أي كل ذي شرفٍ وشُهرةٍ ونباهةٍ ، لذا بين الألفاظ الثلاثة جِناسٌ تامٌّ .
وعندما ننظر إلى كل من ( بِنابه ـ بنا به ـ بنابه ) نجد أنَّ ألفاظها قد تشابهت في الضبط أو التشكيل ، وتشابهت أيضًا في عدد الحروف وترتيبها . واختلفت في المعنى ؛ لذا بينها جناسٌ تامٌّ .

## ١ ـ المحسنات اللفظية

## ١ـ الجناس التَّام

**١ـ الجناس التَّام : وهو ما اتَّفق فيه اللفظان في أمور : ، هي :**

**١ـ الضَّبط والشكل . ٢ـ عدد الحروف . ٣ـ ترتيب الحروف . ومن أمثلته :**

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**يزيدُ لهُ أيادٍ لا تُبارَى .... وَيَسبِقُ مَنْ رَجَاهُ لِما يُريدُ**
**يزِيدُ عطاؤُها ما جئتَ ترجُو ... نداهُ بكلِّ آونةٍ يَزيدُ**

فالمُراد من ( يزيدُ ) الأولى : اسمُ رَجلٍ . والمراد من ( يَزيدُ ) الثانية : فعل مُضارع ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ .

وعندما ننظر إلى كل من ( يَزِيدُ ـ يَزِيدُ ) نجد أنَّ ألفاظها قد تشابهت في الضَّبط أو التَّشكيل ، وتشابهتْ أيضًا في عدد الحُروف وترتيبها . واختلفتْ في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ تامٌّ . ( يزيدُ ) الأولى : اسم علم ، ( يزيدُ ) : الثانية فعلٌ مُضارعٌ .

## الفائدة البلاغية للجناس

| | |
|---|---|
| **ـ الفائدة البلاغية للجناس :**<br>١ـ يُعطي الجناس جرسًا موسيقيًا من خلال إيقاع الوزن بين الكلمتين .<br>٢ـ يوصل الجناس للفرق بين المعنيين .<br>٣ـ يُعطي العِبارة نغمةً جميلةً تتوافق مع المعنى . | **ـ ملاحظة وتنبيه :**<br>من الأفضل ألَّا نقول : في القرآن جِناس ناقص ؛ فالقرآن يخلو من النَّقص ، غير أنَّ علماء البلاغة ـ رحمهم الله ـ هُم الذين قسموا هذه التَّقسيمات . |

## ٢ـ الجناس الناقصّ

**٢ـ الجناس النَاقصّ : هو أن يتفق اللَّفظان في الكتابة والنطق ، إلَّا أنَّهما يختلفان في واحدٍ من الأمور الآتية :**

**١ـ الضَّبط أو التَّشكيل . ٢ـ عدد الحُروف . ٣ـ أنواع الحُروف وتقاربها . ٤ـ ترتيب الحُروف .**

**مع اختلاف اللَّفظين في المعنى .**

**٢ـ الجناس النَّاقص في : ١ ـ الضَّبط والتَّشكيل :**

**١ـ الضّبط أو التَّشكيل :**

**ـ نحو الآية : ( ولقد أرسلنا فيهم مُنذِرين ، فانظر كيف كان عاقبة المُنذَرين )** ( الصافات : ٧٢ـ ٧٣)

فعندما ننظر إلى كل من ( مُنذِرين ) ، ( الُمنذَرين ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها إلَّا أنَّهما اختلفا في الضَّبط أو التَّشكيل ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ ناقصٌ .

**ـ ونحو قول الشاعر :**

**يا لَلغروبِ وما به من عَبرَةٍ**
**للمُستهامِ وعِبرةٌ لِلرَّائي**

فعندما ننظر إلى كل من ( عَبرة ـ عِبرة ) نجد أنَّ لفظهما اختلفا في الضّبط والتشكيل ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

( عَبرة ) : الأولى بمعنى الدَّمعة . ( عَبرة ) للمستهام المحب

( عِبرة ) : الثانية بمعنى موعظة . و( عِبرة ) مع الرائي المتأمل المتعظ .

**ـ ونحو قولنا : لا تُنَالُ الغُرَرَ إلَّا بركُوبِ الغَرَر .**

فعندما ننظر إلى كل من ( الغُرَر ـ الغَرَر ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها إلا أنَّهما اختلفتا في الضَّبط أو التشكيل ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناس ناقصٌ . ( الغُرَر ) : جمع أغرّ ، وهو الحسن من كل شيء. ( الغَرَر ) : الخَطَر ، والتَّعرُّضُ للهلكة .

**ـ ونحو قول ابن الفارض :**

**هلّا نَهاك نُهاك عن لوْمِ امْرئٍ**
**لم يُلْفَ غَيرَ مُنْعَّمٍ بِشقاءِ**

نَهاك : الأولى ضِدُّ أَمَرَكَ .
نُهاك : النُّهى : العقل ، والمعنى : هلّا زَجَركَ عقلُكَ عنْ لومِ امْرئٍ .

وهنا جناس ناقص .

# ٢ـ الجناس الناقصّ

**٢ـ الجناس النَّاقص في : ٢ ـ عدد الحُروف**

**نحو الآية : ( والتفتْ السَّاق بالسَّاق ، إلى ربِّك يومئذٍ المساق )** ( القيامة : ٢٩ ـ ٣٠ ) .

فعندما ننظر إلى كل من ( السَّاق ـ المساق ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في عدد الحروف بزيادة الميم في الأخيرة ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ ناقص .
السّاق : القَدَم . المساق : المَرجع والمصير .

**ـ ونحو : الهَوى مَطيَّة الهَوانِ ، ودوامُ الحَال من المُحالِ .**

فعندما ننظر إلى كل من ( الهَوى ـ الهَوان ) نجد أنَّ لفظهُما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في عدد الحُرُوف بزيادة النون في الأخيرة ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناسٌ ناقص.

وعندما ننظر إلى كل من ( الحَال ـ المُحَال ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في عدد الحُروف بزيادة الميم في الأخيرة ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .
الحال : الحَالةُ من فقرٍ وغنًى وصحةٍ ومرضٍ وشبابٍ وقوَّةٍ وضعفٍ ... إلخ .
المُحال : المُستحيل .

**٢ـ الجناس النَّاقص في : ٣ـ أنواع الحُروف وتقاربها**

وقد يكون الاختلاف في أنواع الحُروف بأن تكون مُتقاربة في المَخرج ، نحو الآية :
**( وهُم يَنْهَون عنهُ ويَنْئَونَ عنه )** ( الأنعام : ٢٦ ) .

فعندما ننظر إلى كل من (يَنْهَون ) ، ( يَنْئَونَ ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي :
( الهاء ـ والهمزة ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناس ناقص .

(يَنْهَون ) : من النَّهي ، أي أنَّ الكُفار يَنْهَون عن اتِّباع النَّبي ، وهو عكسُ الأمرِ .
( يَنْئَونَ ) : يتباعدون عنه ، أي أنَّ الكفار يتباعدون عن النَّبي ، فلا يُؤمنون به .

**ـ ومنه حديث عُروة بن الجَعد عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) قال : " الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " . رواه البخاري .**

فعندما ننظر إلى كل من ( الخيل ـ الخير ) تجد أنَّ لفظهما قد تشابها، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( اللام ـ الراء ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقصٌ .
**ـ ونحو قوله تعالى : ( ويلٌ لكل هُمزة لُمزة )** ( الهمزة : ١ )

فعندما ننظر إلى كل من ( هُمزة ) ، ( لُمزة ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا إنَّهما قد اختلفا في حرفي ( الهاء ـ اللام ) ، واختلفا أيضَا في المعنى ؛ لذا بينهما جِناس ناقصٌ .
( هُمزة ) : هو الذي يغتاب ويطعن في وجه الرجل .
( لُمزة ) : هو الذي يغتاب ويطعن الرجل من وراء ظهره ، أي إذا غاب .

# ٢ـ الجناس الناقصّ

**٢ـ الجناس النَّاقص في : ٣ـ أنواع الحُروف وتقاربها**

**ـ ونحو الآية : ( ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون )** ( غافر : ٧٥) .

فعندما ننظر إلى كل من ( تفرحون ) ، ( تمرحون ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( الفاء ـ الميم )، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

**ـ ونحو الآية : ( فمكث غير بعيد فقال أحطتُ بما لم تُحط به و جئتك من سبإ بنبإ يقين )** ( النمل : ٢٢)

فعندما ننظر إلى كل من ( سبإ ـ نبإ ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( السِّين ـ النون ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

( سبأ ) : قبيلة باليمن . ( نبأ ) : أي خبر .

**ـ ونحو الآية : ( وجوهٌ يومئذٍ ناضرةٌ ، إلى ربِّها ناظرةٌ )** ( القيامة : ٢٢ ـ ٢٣ ) .

فعندما ننظر إلى كل من ( ناضرة ـ ناظرة ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( الضَّاد ـ الظاء ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

( ناضرة ) : حسنة مُضيئة .
( ناظرة ): مُبصرة ، ويرون الله .

**ـ ونحو الآية ( فأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ ، وأمَّا السَّائلَ فلا تنهرْ )** ( الضحى : ٩ ، ١٠ ) .

فعندما ننظر إلى كل من ( تقهر ـ تنهر ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( القاف ـ النُّون ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقصٌ .

( تقهر ) : تظلمه بأخذ ماله فيتحسَّر .
( تنهر) : تزجرهُ لفقره .

**ـ ونحو الآية :**
**( والذي هو يطعمني ويَسقين ، وإذا مرضتُ فهو يَشفين )** ( الشعراء : ٧٩ ـ ٨٠ ) .

فعندما ننظر إلى كل من ( يسقين ـ يَشفين ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في حرفي ( السين والشين ـ والقاف والفاء ) ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

**٢ ـ الجناس الناقص في : ٤ ـ ترتيب الحُروف .**

**ـ نحو قول أبي تمام :**

**بِيضُ الصَّفائحِ لا سُودُ الصَّحائفِ**
**في مُتونـهِنَّ جلاءُ الشَّكِّ والرِّيبِ**

فعندما ننظر إلى كل من ( الصَّفائح ـ الصَّحائف ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في ترتيب الحروف . واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقص .

(**الصَّفائح** ) : جمعُ صفيحة ، يُريد بها السيوف ، ومتن السَّيف حَدُّهُ .
(**الصَّحائف** ) : جمع صحيفة ، وهي الورقة .

**ـ ونحو الحديث النبوي : عن رُبيح بن أبي سعيد الخُدري عن أبيه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شيءٍ نقوله فقد بلغت القلوب الحَناجر ؟ قال : " نعم ، اللَّهم استر عَوراتنا ، وآمن روعاتنا ، قال : فضرب الله عزَّ وجلَّ وُجُوه أعدائه بالرِّيح فهزمهم اللهُ عزَّ وجلَّ بالرِّيح "** . ( رواه أحمد ) .

فعندما ننظر إلى كل من ( عَوراتنا ـ روعاتنا ) نجد أنَّ لفظهما قد تشابها ، إلَّا أنَّهما قد اختلفا في ترتيب الحُرُوف ، واختلفا أيضًا في المعنى ؛ لذا بينهما جناس ناقصٌ .

( العَورة ) : السَّوأةُ التي يسُوء النَّظر إليها .
( الرَّوعة ) : المرَّة من الرَّوع ، وهو الخوف .

# المحسنات اللّفظية

## ثانيًا : الاقتباس

## أ ـ الاقتباس في الشعر من القرآن والحديث :

| | |
|---|---|
| **الاقتباس لغة :**<br>هو طلب القبسُ ، وهو الشُّعلة من النار ، ويُستعار لطلب العلم .<br>وفي الصِّحاح : " اقتبستُ منه علمًا " أيْ استفدته . | **الاقتباس اصطلاحًا :**<br>هو تضمين الشعر أو النثر بعض القرآن ، لا على أنَّه منهُ.<br>ـ وبذلك لا يُعد اقتباسًا ما يُقال قبله . قال الله تعالى ، ونحوه ، وإنَّما يُعدُّ ذلك استشهادًا . |
| **أ ـ الأمثلة من الشعر :**<br>١ـ قال الشاعر :<br>إنْ كنت أزمعت على هجرنا<br>من غير ما جُرم **فصبرٌ جميلٌ**<br>وإن تبدَّلت بنا غَيرنا<br>**فحسبنا الله ونِعْمَ الوكيلُ**<br>**المقتبسُ مِنهُ :**<br>( **فصبرٌ جميلٌ** واللهُ المُستعان على ما تصفون ) ( يوسف :١٨)<br>( فزادهم إيمانًا وقالوا **حسبنا اللهُ ونِعمَ الوكيلُ** ) (آل عمران ١٧٣) | ٤ـ قال الشاعر :<br>قد كان ما خفتُ أنْ يكونا<br>**إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونا**<br>**المُقتبس مِنْهُ :**<br>( **إنَّا لله وإنّا إليه راجعون** ) (البقرة : ١٥٦) . |
| ٢ـ قال أبو جعفر الأندلسي :<br>لا تُعاد الناس في أوطانهم<br>قلما يرعى غريبُ الوطنِ<br>وإذا ما شِئتَ عيشًا بينهم<br>**خالقِ النَّاس بخُلقٍ حَسَنٍ**<br>**المقتبسُ منهُ :**<br>الحديث الشريف :" اتَّقِ الله حيثُما كنتَ ، وأتبعِ السَّيئة الحسنة تمحُها ، و**خالق النَّاس بخُلقٍ حَسَنٍ** " رواه الترمذي . | توضيح ما سبق من اقتباس :<br>١ـ إنْ كنت أزمعت على هجرنا<br>من غير ما جُرم **فصبرٌ جميلٌ**<br>وإن تبدَّلت بنا غَيرنا<br>**فحسبنا الله ونِعْمَ الوكيلُ**<br>٢ ـ لا تُعاد الناس في أوطانهم<br>قلما يرعى غريبُ الوطنِ<br>وإذا ما شِئتَ عيشًا بينهم<br>**خالقِ النَّاس بخُلقٍ حَسَنٍ**<br>**في المثالين الأول والثاني نجد المقتبس أُخِذ بنصِّه دون تغيير.** |
| ٣ـ قال ابنُ سناء المُلك :<br>رحلوا فلستُ مُسائلًا عن دارهم<br>**أنا باخعٌ نفسي على آثارهم**<br>**المُقتبسُ منه :**<br>( فلعلَّك **باخعٌ نفسك على آثارهم** ) ( الكهف ٦) . | **ـ أمَّا في المثالين الثالث والرابع فقد حدث تغيير في لفظ النَّص المُقتبس دون معناه .**<br>٣ـ رحلوا فلستُ مُسائلًا عن دارهم<br>**أنا باخعٌ نفسي على آثارهم**<br>٤ ـ قد كان ما خفتُ أنْ يكونا<br>**إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونا** |

# المحسنات اللّفظية

## ثانيًا : الاقتباس

### ب ـ الاقتباس في النثر من القرآن والحديث :

١ ـ " اغتنم فَوَدَك الفاحِمَ قبل أن يبيضَّ ، فإنَّما الدُّنيا **جِدارٌ يُريدُ أنْ يَنقَضَّ** ".
( **الفود** ) : معظم شعر الرأس مما يلي الأذن . ( **الفاحم** ) : الأسود .
ومعناه الحثُّ على استباق الخيرات أيام الشباب .

**المقتبسُ مِنهُ :**
( فوجدا فيها **جدارًا يُريدُ أنْ ينقضَّ** فأقامَهُ ) ( الكهف : ٧٧ ) .

**٢ ـ قال القاضي الفاضل وقد ذكر الإفرنج :**
" وغضبوا زادهم الله غضبًا ، و**أوقدوا نارًا للحرب** جعلهم الله لها حطبًا " .
المقتبس منه :
( ... وألقينا بينهم العداوةَ والبغضاءَ إلى يومِ القيامة كُلَّما أوقدوا نارًا للحرب أطفأها اللهُ ) ( سورة المائدة : ٦٤ ) .

**٣ـ** " الحياءُ عِقالٌ يحجِز النَّفسَ عن شهواتها ، **فإذا لمْ تستحِ فاصنع ما شِئتَ** " .

**المقتبس من الحديث الشريف :**
" إنَّ مما أدرك النَّاسُ من كلامِ النُّبوة الأولى : **إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ** " . رواه البخاري .

٤ـ قال القاضي الفاضلُ في الحمام الزَّاجل :
وقد كادتْ أنْ تكونَ من الملائكة ؛ فإذا نيطَتْ بها الرِّقاعُ صارتْ **أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع** .
أراد أن يشبه حمام الزاجل بالملائكة لمشابهة بينهما ؛ فكلا الفريقين له أجنحة ، وكلاهما يحمل رسالة إلى الأرض،وكلاهما أمينٌ على ما حُمّل .
**المقتبس منه :**
**(أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع)** ( فاطر : ١ )

## حُكم الاقتباس شرعًا

**أ ـ حكم الاقتباس في النثر :**

جائزٌ إذا حَسُنَ الغرضُ ، وشرُف المَقصِدُ .
ووقع في كلام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، من ذلك رسالتُه إلى كسرى عظيم الفُرس :

( سلامٌ على من اتَّبع الهُدى وآمن بالله ورسوله ، وأدعوك بدعاية الله ، فإني أنا رسولُ اللهِ إلى النَّاس كافَّةً **لأُنذِرَ من كان حيًا ويحقَّ القولُ على الكافرين** ) ( سورة يس: ٧٠ )

**ب ـ حكم الاقتباس في الشعر :**

أجازه بعضُهم شريطة أنْ يأتيَ في مقامات شريفة ، وأغراض لائقةٍ .
ـ وتحفَّظ عليه بعضهم بحُجَّة أنَّ القرآن يجِب أن يتنزَّه عن الشعر مُطلقًا ، وإنْ حَسُنَ الغرضُ ، وشرُف المَقصِدُ.
وذلك بمقتضى آيات القرآن التي نفت وصف الشعر عن القرآن :
( وما هو بقول شاعر ) و ( وما علَّمناه الشعر وما ينبغي لهُ ) .

والرَّاجح هوالجوازُ ؛ لأنَّه وقع في شعر شُعراء لا يُشكُّ في حميَّتهم الدِّينية فلم يُنكر عليهم .

# من الاقتباس غير اللَّائق

قول الشاعر :

قسمًا بشمسِ جبينه .... ونهار مَبسمهِ إذا جلَّاها
وبنارِ خدَّيه المُشعشع نورها ... وبليل صدْغيهِ إذا يغشاها
لقد ادَّعيتُ دعاويًا في حُبّه ... صدقتْ وأفلحَ مَنْ بذا زَكّاها

وقول أحدهم :

والنجم إذا هوى ، ما ضلَّ يراعُك وما غوى ، علَّمهُ شديد القُوى .

## الاقتباس غير لائق لسببين :

**١ـ إيهام أنَّهُ قرآن .**

**٢ـ القسم بغيرِ الله .**



# ثالثًا : التَّضمين

## ثالثًا : التضمين :

هو أن يضمّن الشَّاعر كلامه شيئًا من مشهور شِعرِ الآخرين ، مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهورًا .

الأمثلة :

١ـ قال إبراهيم طوقان :

يقولُ شوقي وما درى بمُصيبتي
**قِف للمعلم وفِّه التَّبجيلا**

مأخوذ من قول شوقي :

قُمْ للمعلم وفِّه التَّبجيلًا
كاد المعلمُ أنْ يكونَ رسولًا

٢ـ قال محمد صيام :

**السَّيفُ أصدق أنباء من الكتب**
فمن يُجدِّدُ هذا القول لِلعَربِ؟

مأخوذ من قول أبي تمام :

السَّيفُ أصدق أنباءً من الكُتُبِ
في حدِّه الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

٣ـ قال الحريريُّ :

على أنِّي سأنشدُ عندَ بيعي
**أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا ؟**

مأخوذ من قول أُميَّة بن الصَّلت :

أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا
ليوم كريهةٍ وسداد ثغرِ

٤ـ قال أبو الفتح البستي :

لا تحسبنَّ سُرورًا دائمًا أبَدًا
**منْ سرَّه زمنٌ ساءته أزمانُ**

مأخوذ من قول أبي البقاء الرّندي :

هي الأمورُ كما شاهدتها دُولٌ
مَنْ سرَّهُ زمنٌ ساءتهُ أزمانُ

س : حدد مصدر التضمين فيما يأتي :

ـ قال الشاعر أحمد ماهر :

والجهلُ أمرٌ لا يُطاقُ لأنَّه
مُرٌّ مذاقته كطعمِ العلقم

ـ وقال عنترة :

وإذا ظلمتُ فإنَّ ظُلمي باسلٌ
مُرٌّ مذاقتُه كطعمِ العلقمِ

ج : مصدر التضمين قول عنترة :

وإذا ظلمتُ فإنَّ ظُلمي باسلٌ
مُرٌّ مذاقتُه كطعمِ العلقمِ

# المحسنات اللفظية : الفرق بين : الاقتباس و التضمين و التَّلميح .

| ١ ـ الاقتباس | ٣ ـ التَّلميح |
| --- | --- |
| هو أن يضمن الشاعر أو الناثر كتاباته شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف .<br>ـ ومنه قول الحريري :<br>" فلم يكن إلا كلمح البصر أو هو أقرب حتى أنشد فأغرب ".<br>ـ وقال ابن عباد :<br>قال لي إن رَقيبي ... سيء الخُلق فداره<br>قُلتُ دعني وجهُك الجنَّ.... ـة حُفَّت بالمكاره<br>ـ وقد يُغيِّر المُقتبس لاستقامة الوزن كقول أحدهم:<br>قد كان ما خِفتُ أنْ يكونا .... إنَّا إلى اللهِ راجعونا | هو أن يُشار إلى قصة أو شعر من غير ذكره .<br>ـ كقول أبي تمام :<br>فوالله ما أدري أأحلامُ نائم<br>ألمَّتْ بنا أم كان في الرَّكب يوشعُ<br>ونلاحظ أنَّ التلميح هُنا يشبه الرمز عند المحدثين إذ تذكر كلمة أو عبارة من ورائها قصة هي المقصودة وفي جميع الحالات يكون المعنى الذي يفترض أنه يستحضره المتلقي أكبر من اللفظ الذي يُعبِّر به عنه .<br>و( يُوشَع ) بضم الحرف الأول وفتح الشين هو صاحب موسى ـ عليه السلام ـ .<br>ووصيُّه ، وفتاه الذي رُدَّت له الشَّمس . |
| ٢ ـ التّضمين<br>هو أن يضمن الشعر شيئًا من الآخرين ...<br>ـ كقول الحريري :<br>على أنّي سأنشدُ عند بيعي ... أضاعوني وأيُّ فتًى أضاعوا<br>فنصف البيت الأول للحريري ، والنصف الثاني للشاعر الأموي عبدالله بن عثمان الملقب بالعرجي قائلًا :<br>أضاعوني وأيُّ فتًى أضاعوا ... ليومِ كريهةٍ وسدادِ ثغرِ | |

# ومن المحسنات اللَّفظية : رابعًا : السَّجع

## رابعًا : السَّجعُ

**السَّجعُ** : هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فِقَرُهُ .

## السَّجعُ في القرآن الكريم :

ـ نحو قوله تعالى : ( في سدرٍ مخضود ، وطلحٍ منضودٍ ، وظلٍ ممدودٍ ) ( الواقعة : ٢٨ ـ ٣٠ ) .

السجع بتكرار حرف الدَّال في نهاية كل آية :
( مخضودٍ ، منضودٍ ، ممدودٍ ) .

ـ و قوله تعالى : ( إذا وقعت الواقعة ، ليس لوقعتها كاذبة ، خافضة رافعة ) ( الواقعة : ١ ـ ٣ ) .

السَّجع بتكرار حرف التاء المربوطة في نهاية كل آية .
( الواقعة ، كاذبة ، رافعة ) .

ـ ونحو قوله تعالى : ( لآ أقسمُ بهذا البلدِ ، وأنت حلٌ بهذا البلدِ ، ووالدٍ وما ولدَ ، لقد خلقنا الإنسانَ في كبدٍ ، أيحسبُ أن لن يقدر عليه أحدٌ ) ( البلد : ١ ـ ٥ )
السَّجع بتكرار حرف الدال في نهاية كل آية .
( البلد ، البلد ، ولد ، كبد ، أحد ) .

ـ ونحو قوله تعالى : ( يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرُّجز فاهجر ، ولا تمنن تستكبر ، ولربك فاصبر ) . ( المدثر : ١ ـ ٧ ) .
السَّجع بتكرار حرف الراء في نهاية كل آية :
( المدثر ، فأنذر ، فكبّر ، فطهّر ، فاهجر ، تستكبر ، فاصبر ) .

ـ ونحو قوله تعالى : ( ما لكم لا ترجون لله وقارًا ، وقد خلقكم أطوارًا ) . ( نوح : ١٣ ـ ١٤ ) .
السَّجع في ( وقارًا ) و ( أطوارًا ).

ـ ونحو قوله تعالى : ( أفلا يَعلم إذا بُعثر ما في القبور ، وحُصِّلَ ما في الصُّدور ) ( العاديات : ٩ ـ ١٠ ) .

السجع بتكرار حرف الراء في نهاية كل آية .
( القبور ، الصدور ) .

ـ ونحو قوله تعالى : ( كلَّا والقمر ، والليل إذا أدبر ، والصُّبح إذا أسفر ، إنَّها لإحدى الكُبَر ، نذيرًا للبشر ، لمن شاء منكم أن يتقدمَ أو يتأخَّر ) ( المدثر : ٣٢ ـ ٣٧ ) .
السَّجع بتكرار حرف الراء في نهاية كل آية .
( القمر ، أدبر ، أسفر ، الكُبر ، للبشر ، يتأخَّر ) .

ـ ونحو الآية :
( وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظُّلماتُ ولا النُّورُ ، ولا الظِّل ولا الحَرُور ، وما يستوي الأحياءُ ولا الأمواتُ إنَّ الله يُسمِعُ من يشاء وما أنتَ بمُسمِعٍ من في القبور ) ( فاطر : ١٩ ـ ٢٢ ).

السَّجع بتكرار حرف الراء في نهاية كل آية .
( النُّور ، الحَرور ، القبور ) .

ونحو قوله تعالى : ( ن والقلم وما يسطرون ) ( القلم : ١ ).

السَّجع بين حرف النون ( ن ) و الفعل ( يسطرون ) وهنا السَّجع بين الحرف والكلمة وهذا السَّجع لم يعرفه خُطباء وشُعراء العصر الجاهلي .

### ملاحظات :

ـ تُسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة **فاصلة** .

ـ **أفضل السَّجع** ما تساوت فِقرهُ ، ولا يحسنُ السجعُ إلَّا إذا كان رصين التركيب ، سليمًا من التَّكلف ، خاليًا من التكرار في غير فائدة ، كما رأيت .

ـ **والسَّجعُ يُسعد الأُذن .**

## ومن المحسنات اللَّفظية : رابعًا : السَّجع

### رابعًا: السَّجع

### السَّجعُ في السُّنة النَّبويَّة :

وأفضل السَّجع ما كانت فقراته متساويات ، مثل قول الرَّسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في دعائه المتضمن الحثّ على الإنفاق في الخير ، والتحذير من الإمساك .

عن أبي هريرة ( رضي الله عنه) : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) :
" ما من يوم يُصبحُ العباد فيه إلَّا ملكان ينزلان ، فيقول أحدُهما : اللَّهمَّ أعطِ منفقًا خلَفًا ،
ويقول الآخر : اللَّهمَّ أعطِ ممسكًا تلفًا " . ( رواه البخاري ومسلم ) .

ـ ويجب أن نتجنَّب السَّجع المتكلَّف فيه عند الدعاء ، فعن ابن عبَّاس ( رضي الله عنه ) قال : " ... فانظر السَّجع من الدُّعاء فاجتنبه ، فإنّي عَهِدت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وأصحابه لا يفعلون إلَّا ذلك ، يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب " . رواه البخاري .

ـ وعن عبد الله بن سلام ( رضي الله عنه ) :
أنَّ النَّبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، قال :
" أيُّها النَّاس ، أفشوا السَّلام وأطعموا الطعام ، وصلُّوا بالليل والنَّاس نيام ، تدخلوا الجنَّة بسلامٍ " . رواه الترمذي ، وقال حديث حسن صحيح .

السجع بتكرار حرف الميم في نهاية كل جملة .
( السَّلام ، الطَّعام ، نِيام ، بسلام ) .

ـ ونحو الحديث النبوي :

( رحمَ اللهُ عبدًا قال خيرًا فغنم ، أو سكتَ فسلِم ) .الصحيحة (٨٥٥) .

السَّجع في حرف الميم في كل من الكلمتين ( غنم ، سلم ) .

### السَّجع في النثر :

ـ قيل لبعض الأدباء : ما أحسنُ السَّجع ؟
قال ما خفَّ على السَّمع .
قيل: مثل ماذا ؟
قال : مثل هذا .

السَّجع في حرف العين الأخير ( السَّجع ) و ( السَّمع ) وحرف الألف الأخير ( ماذا ) ( هذا ) .

ـ نحو : قول قس بن ساعدة :
" أيُّها النَّاسُ اسمعوا وعُوا ، إنَّه من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هوآتٍ أتٍ ) .
هذا جزء من خطبته ... فالسَّجع بين ( اسمعوا ، وعوا ) وبين ( آتٍ ، آتٍ ) . وهذا يُسعد الأذن .

ـ ونحو قول الأعرابي ذهب بابنه السَّيل :
( اللَّهمَّ إنْ كنتَ قدْ أبليتَ ، فإنَّك طالما قد عافيتَ ) .

السَّجع بين ( أبليتَ ، عافيتَ ) في الحرف الأخير .

ـ ونحو قول الثعالبي :
( الحقدُ صدأ القلوب ، واللَّجاجُ سببُ الحروب ) .
السَّجع بين ( القلوب ) و ( الحروب ) في حرف الباء.

ـ ونحو قول الحريري :
( ارتفاع الأخطار ، باقتحام الأخطار ) .
السَّجع في الحرف الأخير بين ( الأخطار ، الأخطار ) .
**يقول : ( ارتفاع قدر الإنسان إنما يكون باقتحام المخاوف والمهالك ).**
ـ ونحو قول بعض البلغاء :
( الإنسانُ بآدابه ، لابزيِّه وثيابه ) .
السَّجع في الحرف الأخير ( أدابه ، بزيِّه ، ثيابه ) .
ـ ونحو قول أعرابي لرجل سأل لئيمًا :
نزلتَ بوادٍ غير ممطور ، وفناء غَير معمور ، ورجُلٍ غير ميسور ، فأقم بنَدم ، أو ارتحل بعدم.
السَّجع في الحرف الأخير في الفِقَر الثلاث الأولى والفقرتين الأخيرتين في الحرف الأخير وخلوه من التكلف.

## ومن المحسنات اللَّفظية : رابعًا : السَّجع

## السَّجع في الشعر

**السَّجع في الشعر :** موطن السَّجع النثر وقد يكون في الشعر :

**كقول المتنبي :**

**فنحنُ في جذل ، والرّوم في وجل .......... والبرُّ في شُغُل ، والبحرُ في خَجَل .**

فالبيت مؤلف من أربع فقرات ، اتفقت كل فقرة منها مع الأخريات في الحرف الأخير ( جذل ، وجل ، شغل ، خجل ) .

## الفائدة البلاغية للسَّجع

**ـ يُعطي السَّجع جَرسًا موسيقيًا ، يأخذ الأسماع والأفهام ، وَيُسْعِدُ النَّفسَ .**

## انتبه !

**ـ واعلم أنَّ السَّجع خاص بالنثر ، وقد أجاز بعض العلماء مجيئه في الشِّعر كما مرَّ ـ آنفًا ـ في بيت المتنبي .**

# المحسنات المعنوية

# أولًا : التَّورية

## أولًا : التورية

لغة : السِّتر والإخفاء .

**اصطلاحًا : هي أن يذكر المتكلم لفظًا مفردًا له يحتمل معنيين :**
**أحدهما قريب ظاهر غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة.**
**والآخر بعيد خفيّ وهو المقصود ، ودلالة اللفظ عليه خفيّة.**

**تنبيه** : يتوهّم السَّامع أو القارئ أنَّ المعنى القريب هو مقصود بخلاف ما يريد صاحب الكلام وهو المعنى البعيد الخفيّ .
أو بمعنى آخر : **التورية هي أن تستعمل لفظًا يفهم منه السامع أو القارئ معنى وتقصد أنت به معنى آخر .**

١ـ نحو قول ذلك الجبان :

أقولُ وقدْ شَدُّوا إلى الحربِ غارةً
دَعُوني فإنّي آكل الخُبْزَ **بالجُبنِ**

الجُبن له معنيان : قريب وهو الذي يؤكل . وبعيد وهو ضد الشجاعة . والمراد هنا هذا المعنى البعيد ، والقرينة " أقولُ وقد شدُّوا إلى الحرب غارة " وإن كان المعنى القريب هو المتبادر ؛ لأنَّه جاء مع أكل الخبز .

٢ـ قال ابن الظاهر :

شكرًا لنَسمةِ أرضِكُم ...... كَمْ بلَّغتْ عنّي تَحيَّةْ
لا غَرو إنْ حَفِظَتْ أحَا.... ديثَ الهَوى فَهْيَ **الذَّكِية**ْ

التورية في كلمة ( ذكية ) فإنَّ لها معنيين ، أحدهما قريب وهو الساطع الرائحة ، والثاني بعيد وهو الفطنة ، وهذا هو الذي قصده الشاعر .

٣ـ قال أبو الحسين الجزار :

كيفَ لا أشكُرُ الجِزارةَ ما عِشتُ
حِـفـاظًـا وأهجرُ الآدابا
وبها صَارَتِ الكِلابُ تُرَجّيني
وبالشِّعر كُنتُ أرجُو الكِلابَا

وكلمة الكِلاب لها معنيان : أحدهما قريب متبارد إلى الذِّهن وهو الحيوان المعروف . وسبب تبادر هذا المعنى للذهن التمهيد له بذكره الجزارة ، والثاني بعيد وهو لئام الناس ، وهذا هو المعنى الذي قصد إليه الشاعر.

٤ـ قال بدر الدين الذهبي :

يا عَاذلي فيه قُل لِي ... إذا بَدا كَيفَ أسلُو ؟
يَمُرُّ بي كُلَّ وَقتٍ ..... وكُـلَّـما مَرَّ يَحْـلُو

كلمة ( مَرَّ ) لها معنيان : أحدهما قريب وهو المرور ، والآخر بعيد وهو ضد الحلاوة ، وهذا ما قصده الشاعر.

٥ـ قال نصر الدين الحمامي:

أبياتُ شِعْرِكَ كَالقُصُورِ ... ولا قُصُورَ بها يَعُوقُ
ومِنْ العجائِبِ لَفْظُهَا .... حُـرٌّ وَمَـعْـناهـا رَقـيـقُ

فكلمة ( رقيق ) لها معنيان : معنى قريب متبادر وهو العبد المملوك ، وسبب تبادره إلى الذهن ذكره لكلمة ( حر ) ، والمعنى البعيد هو اللطيف السهل ، وهو ما أراده الشاعر .

# المحسنات المعنوية

## أولًا : التَّورية

٦ـ قال ابن دانيال :

يا سَائلي عَنْ حِرْفَتِي في الوَرَى
وأضْيعَتِي فيهِمْ وإفلاسي
مَا حَالُ مَنْ دِرْهَمُ إنفاقِهِ
يَأخُذُهُ مِنْ أعْيُنِ النـَّاسِ

فإن في قوله : " يأخذه من أعين النَّاس " معنيين معنى قريبًا ، وهو أنه يأخذ الدرهم أجرًا لعلاج العيون ، وسبب تبادر هذا المعنى إلى الذهن حديثه عن حرفته ، والمعنى البعيد أنه يأخذ الدراهم من الناس رغمًا عنهم ، وهذا هو المعنى المراد هنا .

٧ـ قال ابن سراج الدين الوراق :

أصُونُ أدِيمَ وجهي عَنْ أُناسٍ ... لِقاءُ المَوتِ عِنْدَهُمُ الأديبُ
وَرَبُّ الشِّعرِ عِندَهُمُ بَغيضٌ ... ولَوْ وَافَى بهِ لَهُمُ حَبيبُ

فكلمة ( حبيبُ ) لها معنيان : معنى قريب وهو المحبوب ، وسبب تبادر هذا المعنى إلى الذهن ذكره كلمة ( بغيض )، ومعنى بعيد وهو اسم الشاعر أبي تمام وهو حبيب بن أوس ، وهذا هو الذي أراده الشاعر .

٨ـ قال نصير الدين الحمَّامي :

جُودُوا لنَسْجَع بالمديـ .... ح على عُلاكُمْ سرمدًا
فالطيرُ أحسن ما تغـ .... رِّدُ عِنْد ما يقَعُ النَّدَى

التورية هُنا في كلمة ( النَّدى ) فمعناها القريب ما يسقط من بلل آخر اللَّيل ، بدليل التمهيد له بذكر الطير والتَّغريد والوقوع ، ومعناها البعيد الجود والعطاء ، وهذا هو الذي أراده الشاعر .

٩ـ قال ابن نُباتَة المصري :

والنَّهرُ يشبهُ مِبْردًا ...فلِأجل ذا يجلو الصَّدَى

التَّورية هنا في كلمة ( الصَّدى ) فمعناها القريب المتبادر إلى الذهن هو وَسَخُ الحديد ، وأصله الصدأ فَسُهِّلَتْ الهمزة، وسبب تبادره إلى الذهن التمهيد له بذكر ( مِبْرد) ومعناها البعيد العطش ، وهذا هو المعنى المقصود .

١٠ ـ قال حافظ إبراهيم مداعبًا صديقه أحمد شوقي :

يقولون إن الشوقَ نارٌ ولوعةٌ
فما بال شوقي اليوم أصبح باردًا

في كلمة ( شوقي ) تورية إذ لها معنيان : معنى قريب غير مقصود وهو الحب والحنين والقرينة كلمة الشوق . معنى بعيد : وهو الشاعر المصري المعروف أحمد شوقي الملقب بأمير الشعراء المتوفَّى ( ١٩٣٢م ) ، وهو المقصود .

١١ ـ وسُئل أبو بكر ( رضي الله عنه ) عن الرَّسول ( صلى الله عليه وسلم ) حين الهجرة ،
فقيل له : مَنْ هذا ؟
فقال : هادٍ يهديني .
في كلمة ( هادٍ ) تورية لها معنيان :
المعنى القريب غير المقصود ، هو الهادي إلى الطريق في السَّفر والقرينة ( الهجرة ) .
والمعنى البعيد : هو المقصود ، الهادي إلى الإسلام .

**ملاحظة :**
والتورية كما رأيت من الأمثلة السابقة أساسها الذي بنيت عليه ، وهو اللفظ المشترك ، والمشترك هو ما اتحد لفظه واختلف معناه ، كالعين التي تطلق على عين الماء وعلى العين المبصرة وعلى وغيرهما ، وككلمة الصقر التي تطلق على الحيوان المعروف وعلى اللبن الحامض ، وخِطط الشعر في أذن الفرس والدبس والرطب .

**ـ أثر التورية في الكلام :**
١ـ إثارة الذهن .
٢ـ الهروب من المساءلة القانونية .
٣ـ اجتناب الكذب .
٤ـ اختبار ذكاء المخاطب .
٥ـ تجنُّب مشكلة .
٦ ـ مراوغة السَّائل بعدم إعطائه حقائق لا نحب أن يعرفها كأسرار البيت مثلًا .

# المحسنات المعنوية

# ثانيًا : الطِّباق

## ثانيًا : الطباق ( الكلمة وضدها )

الطباق : الجمع بين الشيء وضدِّه في الكلام . وهو نوعان:

١ـ طباق الإيجاب : وهو ما لم يختلف فيه الضِّدان إيجابًا وسلبًا . ( وطباق الإيجاب لا نفي فيه ) .

٢ـ طباق السَّلب : وهو ما اختلف فيه الضِّدان إيجابًا وسلبًا . ( فيه نفي ) .

ـ والطباق يكون بين الاسمين أوالفعلين أو الحرفين .

## ١ـ طباق الإيجاب

### ١ـ الطباق بين الاسمين :

أ ـ قوله تعالى : ( كتابٌ أنزلناهُ إليك لِتُخرجَ النَّاس من الظُّلمات إلى النُّور ) ( إبراهيم : ١ ) .
الطباق بين الاسمين ( الظلمات والنور ) وهو طباق إيجاب .

ب ـ وقوله تعالى : ( الحمدُ للهِ الذي خلقَ السَّماوات والأرض) ( الأنعام : ١ ) .
الطباق بين الاسمين ( السَّماء والأرض ) وهو طباق إيجاب.

ج ـ وقوله تعالى : ( قل لئن اجتمعتْ الإنسُ والجنُّ على أنْ يأتوا بِمثلِ هذا القُرآن لا يأتونَ بِمثلِه ) ( الإسراء : ٨٨ ) .
الطباق بين الاسمين ( الإنس والجنّ ) وهو طباق إيجاب.

د ـ وقوله تعالى ( هُو الَّذي خلقكُم فمنكُم كافرٌ ومنكم مُؤمنٌ) ( التغابن : ٢ ) .
الطباق بين الاسمين ( كافرٌ ومؤمنٌ ) وهو طباق إيجاب .

هـ ـ وقوله تعالى : ( وتحسبهم أيقاظًا وهُم رُقُودٌ ) ( الكهف :١٨ ) .
الطباق بين الاسمين ( أيقاظًا ورقودٌ) وهو طباق إيجاب .

و ـ ومنه قول الشاعر :
وأصدعُ شَكّي باليقينِ وإنَّني
لِنفسِي على بَعْضُ المَساءةِ حابسُ
الطباق بين الاسمين ( شكي ، واليقين ) وهو طباق إيجاب .

ز ـ ومنه قول الشاعر :
إنما الدُّنيا هِباتٌ ... وعَوارٍ مُسْتَرَدَّةْ
شِدَّةٌ بَعْدَ رَخاءٍ ... ورخاءٌ بَعْدَ شِدَّةْ

الطباق بين الاسمين ( شدّة ، ورخاء ) وهو طباق إيجاب.

ح ـ وقولنا : الحياة إمَّا سلم وإمَّا حرب .
الطباق بين الاسمين (سلم ، وحرب ) وهو طباق إيجاب.

ط ـ وقولنا : الوضع الذي تعيشه أمتنا مستهجن إذ لا هو سلمٌ ولا حرب .
الطباق بين الاسمين ( سلم وحرب ) وهو طباق إيجاب.

ي ـ ومنه كلمات النبوة الجامعة :

اللَّهمَّ لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت " .
الطباق بين الاسمين ( مانع ، ومعطي ) وهو طباق إيجاب.

### ٢ ـ الطباق بين الفعلين

أمثلته :
أ ـ قال تعالى : ( والسَّماء رفعها ووضع الميزان ) ( الرحمن : ٧) .
الطباق بين الفعلين ( رفع ، ووضع ) وهو طباق إيجاب.

ب ـ قال تعالى : ( وأنَّهُ هو أضحك وأبكى ، وأنّهُ هُوَ أمات وأحيا ) ( النجم : ٤٣ ـ ٤٤ ) .
الطباق بين الفعلين ( أضحك ، وأبكى ) وهو طباق إيجاب.

# المحسنات المعنوية

# ثانيًا : الطِّباق

## ١ـ طباق الإيجاب :

### ٢ ـ الطباق بين الفعلين

ج ـ قال تعالى : ( والذي هو يُطعمني ويسقين ، وإذا مرضتُ فهو يَشفين ، والذي يُميتني ثُمَّ يُحيين ) (الشعراء ٧٩ـ ٨١) .

الطباق بين الفعلين (يُميتني ، و يُحيين ) وهو طباق إيجاب.

د ـ قال تعالى : ( قُل اللّهمَّ مالك المُلكِ تُؤتي المُلكَ من تشاءُ وتنزع المُلكَ ممّن تشاءُ وتُعزُّ مَنْ تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ بيدك الخَيرِ إنَّك على كُلِّ شيءٍ قديرٌ ) ( آل عمران : ٢٦ ) .

الطباق بين الفعلين (تُؤتي ، و وتنزع ) وهو طباق إيجاب والفعلين ( تُعزُّ ، وتُذلُّ ) وهو طباق إيجاب.

هـ ـ وفي الأثر :

"رحمان الدُّنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء ارحمنا رحمةً تغنينا بها عن رحمة من سواك ) .

الطباق بين ( تعطي ، وتغنينا ) وهو طباق إيجاب.

و ـ وفي صحيح مسلم ما جاء في الدعاء :

" اللَّهمَّ أغننا بالافتقار إليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك ) .

الطباق بين الفعلين ( أغننا ، و تفقرنا ) وهو طباق إيجاب .

ز ـ قال دِعْبل الخزاعي :

لا تعْجَبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ
ضَحِكَ المَشيبُ برَأْسِهِ فَبَكَى

الطباق بين الفعلين ( ضحك ، و بكى ) وهو طباق إيجاب .

### ٣ ـ الطباق بين الحرفين

أ ـ قال تعالى : ( لا يُكَلِفُ اللهُ نفسًا إلَّا وُسْعَهَا لها مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ ) ( البقرة : ٢٨٦ ) .

الطباق بين الحرفين ( لها ، وعليها ) وهو طباق إيجاب.

ب ـوقولك : الأمة التي تستحق الحياة لا تسكت عمَّا لها من حقوق ضعفًا وجبنًا ، ولا تترك ما عليها من الواجبات كسلًا وأنانية .

الطباق بين الحرفين ( لها ، وعليها ) وهو طباق إيجاب.

ج ـ قال الشاعر :

على أنني راضٍ بأنْ أحمِل الهَوَى
وأَخْلُصُ مِنْهُ لا عَلَيَّ وَلا لِيَا

الطباق بين الحرفين ( عليَّ ، ولِيا ) وهو طباق إيجاب .

### ٤ـ الطباق بين الاسم والفعل

أ ـ قال تعالى : ( أو مِنْ كانَ مَيْتًا فأحييناهُ ) .

الطباق بين الاسم ( مَيْتًا ) والفعل ( أحييناهُ ) وهو طباق إيجاب .

ب ـ قال طُفيل الغنوي :

بساهِمِ الوجهِ لَم تُقطَعْ أباجِلهُ
يُصانُ وَهوَ لِيوم الرَّوعِ مَبذُولُ .

الطباق بين الفعل ( يُصان ) والاسم ( مَبذُولُ ) وهو طباق إيجاب .

**( بساهم الوجه : أي قليل لحم الوجه لطول غزوه ، وكثرة عتقه، لم تقطع أباجله ، أي : لم يصبه داء يقطعه البيطار ، والأبجل : عِرق في الرِّجل ) .**

# المحسنات المعنوية

## ثانيًا : الطِّباق

## ٢ـ طباق السَّلب:

## الفرق بين الطباق والمقابلة

٢ـ طباق السَّلب:

**ـ طباق السلب : وهو ما اختلف فيه الضّدان إيجابًا وسلبًا (فيه نفي ) .**
مثل : ( يعلم ، لم يعلم ) ( أعطى ، لم يُعطِ ) ( قل ، لاتقل)

أ ـ قال تعالى : ( ولكنَّ أكثرَ النَّاسِ لا يَعلَمُون ، يَعلَمُون ظاهرًا من الحياة الدُّنيا ) ( الروم : ٦ ـ ٧ ) .

طباق السلب بين ( لا يعلمون ، يعلمون ) .

ب ـ قال تعالى : ( أَفَمِنْ هذا الحديثِ تَعجَبُون ، وتضحَكُونَ ولا تبكُونَ ) ( النجم : ٥٩ ، ٦٠ ) .

طباق السلب بين ( تضحكون ، لا تبكون ) .

ج ـ قال تعالى : ( فلا تخشُوا النَاسَ واخشونِ ) ( المائدة : ٤٤ ) .

طباق السلب بين ( لاتخشوا ، واخشونِ ) .

د ـ قال السموأل :

ونُنكِرُ إنْ شِئْنَا على النَّاسِ قولَهُم
ولا يُنكِرُونَ القولَ حينَ نقولُ .

طباق السلب بين ( نُنكِرُ ، لا يُنكِرونَ ) .

هـ ـ قال البحتري :

يُقيِّضُ لِيْ مِنْ حَيثُ لا أعلَمُ الهَوى
ويَسْرِي إلَيَّ الشَّوقُ مِنْ حَيثُ أَعْلَمُ

طباق السلب بين (لا أعلَمُ ، أعلَمُ ) .

الفرق بين الطباق والمقابلة

### الطِّباق

الطباق طباق مفرد ، وجمع ومقابلة بين الشيء وضده .

وفي الطباق ( المفرد ) تكون كلمتان متضادتان إيجابيتان فيما يسمى طباق الإيجاب
أو كلمتان متشابهتان إحداهما مسلوبة بحرف نفي فيما يُسمى طباق السلب .
ـ نحو : ضحك المشيب برأسه فبكى .
ـ ونحو : بيض الصفائح لا سود الصحائف .
ـ ونحو : ( فلا تخشوهم واخشوني ) .
ـ ونحو : (يستخفون من النَّاس ولا يستخفون من اللهِ) .

### المقابلة

المقابلة فهي طباق متعدد ، وجمع ومقابلة بين المعاني وأضدادها ، أي أنَّها استمرار للطباق .
وفي المقابلة ( الطباق المتعدد ) تتعدد المعاني المتضادة، يعني أنَّه يأتي معنيان أو أكثر ثُمَّ يأتي بعدهما معانٍ أخرى تقابلها على الترتيب .

ـ قال الشاعر :
وتعظم في عين الصَّغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ونحو الآية : ( فليضحكوا قليلًا وليبكوا كثيرًا ) .

# المحسنات المعنوية

## ثالثًا : المقابلة

**المقابلة : أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثُمَّ يُؤتى بما يُقابل ذلك على التَّرتيب .**

### ١ ـ التقابل في الاثنين :

١ـ نحو الآية : ( فيلضحكوا قليلًا وليبكوا كثيرًا جزاء بما كانوا يكسبون ) (التوبة : ٨٢ ) .

فقد جمع بين الضحك والبكاء والقلة والكثرة .

٢ـ الآية :( أَذِلَةٍ على المؤمنين أعِزةٍ على الكافرين )(المائدة : ٥٤ )

٣ـ الآية : ( ويرجون رحمتهُ ويخافون عذابَهُ ) (الإسراء : ٥٧)

٤ ـ ومنه الحديث الصحيح :

" إنَّ الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُنزع من شيء إلا شانه ) رواه مسلم كتاب البر ، باب فضل الرفق ٧٨، ٤٤/ ٢٠٠٤

٥ ـ ومنه الحديث الحسن الموقوف :

" أحبب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما ، وابغض بغيضك هونًا ما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما ".
صحيح الأدب المفرد (٩٩٢) حسن لغيره موقوفًا وقد صح مرفوعًا .

٦ـ قال النابغة :

فتى كانَ فيهِ ما يَسُرُّ صَديقَهُ ... على أنَّ فيهِ مَا يسُوءُ الأعاديا

٧ـ قال ابن معتز :

جُمِعَ الحَقُّ لنا في إمامٍ ... قتل البُخلَ وأحيا السَّمَاحَا

٨ـ قال المتنبي :
إذا أنتَ أكرَمتَ الكَريمَ مَلَكْتَهُ .. وإذا أنتَ أكرمْتَ اللَّئيمَ تمرَّدا

### ٢ـ التقابل في ثلاث :

١ـ الآية : ( ويُحلُّ لهُمُ الطَّيباتِ ويُحرمُ عليهِمُ الخبائثَ ) (الأعراف : ١٥٧ )

فالمقابلة هنا بين ( يحرم ويحل ) ( لهم وعليهم ) ( الخبائث والطيبات )، ففي كل كلمة اسم وفعل وحرف.

٢ـ قال أبو الطيب المتنبي :

فلا الجُودُ يُفني المالَ والجِدُّ مُقبلٌ
ولا البُخل يُبيقي المالَ والجِدُّ مُدْبرُ
( فالجود) يقابله ( البخل ) ، ( إفناء المال ) يقابله ( إبقاؤه ) ، و( مقبل ) يقابله ( مدبر ) .

٣ـ قال جرير :
وباسِطُ خَيْرٍ فيكُمُ بيمينِهِ ... وقابضُ شَرِّ عنكم بشِمالِهِ

المقابلة بين ثلاث كلمات ( باسط و قابض ) ، و (خير و شرّ ) ، ( فيكم وعنكم ) .

٤ـ قال البُحتري :

فإذا حاربُوا أذلُّوا عَزيزًا .. وإذا سالموا أعزُّوا ذليلًا

المقابلة بين ثلاث كلمات ( حاربوا ، سالموا ) ( أذلوا ، أعزُّوا ) ( عزيزًا ، ذليلًا ) .

٥ـ قال أبو دلامة :
ما أحسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتمعا
وأقبحَ الكُفرَ والإفلاسَ بالرَّجلِ

المقابلة بين ثلاث كلمات ( أحسن ، أقبح ) ( الدِّين، الكُفر) (الدنيا ، الإفلاس ).

# المحسنات المعنوية

## ثالثًا : المقابلة

### ٢ـ التقابل في ثلاث :

٦ـ ومنه قول الخليفة الراشد :
" الضَّعيف منكم قوي عندي حتى آخذ الحق له ، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه ".

٧ ـ ومنه قولنا :
" رحم الله أسلافنا ، فلقد رفعوا الحق فوق رؤوسهم ، ووضعوا الباطل تحت أرجلهم ، وكانوا رهبان ليل رحماء ، وفرسان نهار أقوياء ، وما كانوا يمجدون في حق مع ضعيف ، ولا يذوبون في باطل مع قوي " .

### ٣ـ التقابل فيما فوق الثلاث :

١ـ قال تعالى : ( فأمَّا مَنْ أعطى واتَّقى ، وصدَّق بالحُسنى ،فسنُيسِّره لليسرى ، وأمَّا مَنْ بخلَ واستغنى ، وكذَّب بالحُسنى ، فسنُيسِّره للعُسرى ) . ( الليل ٥ـ ١٠ )

فالمقابلة في أكثر من ثلاث كلمات :
( أعطى ، بخل ) ( التقوى ، استغنى )
( صدَّق ، كذَّب ) ( اليسرى ، العُسرى ) .

٢ـ قال المتنبي :

أزورهم وسَوَادُ اللَّيلِ يَشفَعُ لي
وأنثني وبياضُ الصُّبحِ يُغرِي بي

فالتقابل في أكثر من ثلاث كلمات ( أزورهم ، أنثني ) ( سواد ، بياض ) (اللَّيل ، الصُّبح ) ( يشفع ، يُغري ) .

٣ـ قال الشاعر :

على رأسِ عَبدٍ تاجُ عِزٍّ يُزِينُهُ
وفي رِجلِ حُرٍّ قَيْدُ ذلٍّ يُشينُهُ

فالتقابل في أكثر من ثلاث كلمات :
( رأس ، رجل ) ( عبد ، حر ) ( تاج ، قيد ) ( عز ، ذل ) ( يُزينهُ ، يُشينهُ ) .

ـ المقابلة في الكلام من أسباب حسنه وإيضاح معانيه ، على شرط أن تتاح للمتكلم عفوًا ، وأما إذا تكلفها وجرى وراءَها ، فإنها تعتقل المعاني وتحبسها ، وتحرم الكلام رونق السلاسة والسهولة .

وبالجملة فهذا النوع من البديع يكون مقبولًا ، إذا كان النَّظم الذي جاء فيه مطابقًا لمقتضى الحال ، وكان خاليًا من التعقيد ، خاليًا من الصنعة المتكلفة كذلك .

# المُحسنات المعنوية

# رابعًا : حُسن التَّعليل

## رابعًا : حُسْن التَّعليل

حُسْنِ التَّعليل هُوَ أَنْ يدَّعي الشَّاعر أو الناثرُ صراحة أو ضِمنًا عِلَّة غيرَ العلَّة الحقيقية ، على سبيل الاستظراف والتَّلميح ، تناسب ما يَقصدُ إليه .

أمثلتُهُ :

١ـ قال حفني ناصف يمدح ويعلل لزلزال حدث في مصر:

ما زُلزلت مصرُ مِنْ كَيْدٍ أَلمْ بها
لكِنّها رَقصَتْ من عدلكم طَربًا

عبَّر بالزلزال عن الرَّقص ، وادَّعى أن عِلَّة ( أي سَبَبَهُ ) السرور والطربُ بعدل خديوي مصر توفيق ، ولاشك في أنَّ هذه غير العِلَّة الحقيقية للزَّلزال .

٢ـ قال الشاعر في الرثاء :

بَكَتْ فقْدك الدُّنيا قديمًا بدمعها
فكانَ بها في سالف الدَّهر طُوفان .

ادّعى أنَّ عِلة مجيء الطُّوفان في عَهْد نوح هو بُكاء الدُّنيا مُقدمًا على فقد من رثاه ، وهذا كما هو معروف بالبَداهة ليس بالعلة الحقيقية للطوفان .

٣ـ قال المتنبي في المدح :

ألستُ ابن الأُلى سَعِدوا وسادوا.... ولم يَلدوا امرأً إلَّا نَجيبًا
وما ريح الرِّياضِ لها ولكنْ .... كساها دَفنُهم في التّرب طِيبًا

يقول : إن الرائحة الطيّبة التي ننشقُها في الرياض ، ليست لها ، ولا طبيعة فيها ، وإنَّما كَسَبتها الرياض من التراب الذي دُفنت فيه ، وهذه علة أدبية ، وليست حقيقية.

٤ ـ ولو لم تكن ساخطًا لم أكن
أذُمّ الزمانَ ، وأشكو الخُطوبا

جعل سخط الممدوح هو العلة في ذم الزمان وشكوى الخطوب ، وهي ولا شك غير العلة التي يتعارفها الناس فيما بينهم .

٥ـ قال شاعِرٌ يرثي كاتبًا :

استَشْعَرَ الكُتَّابُ فَقْدكَ سالفًا .. وقضَتْ بِصحّةِ ذلك الأيامُ
فلِذالكَ سُوِّدَتِ الدّويّ كآبَةً .. أسفًا عليكَ ، وشُقّتِ الأقلامُ

يدّعي الشاعر أن تسويد الدّويّ ، وشَقّ الأقلام لم يكونا للأسباب المعروفة عند الكتاب ، ويتلمّس لذلك سببًا آخر ، هو أن الكتاب علموا من قديم الزمان أن مَنْ يَرثيه سيموتُ ، فَسوَّدوا دُوِيّهم ، وشَقّوا أقلامهم ، على ما جرت به العادة في الأحزان من لُبسِ السَّوادِ وشقّ الجيوب .

٦ـ قال حافظ من قصيدة له في تكريم شوقي :

يَعيبونَ " شوقي " إذ يُرَى غيرَ مُنشِدٍ
وما ذاك عن عِيٍّ به أو تَرَفُّعِ
ولكِن حياءٌ لم يُفارقْ طَبعَهُ
وطبعُ الكريمِ الحُرِّ فوقَ التَّطبُّعِ

( العي : عدم القدرة على الكلام ) . ( الترفع : الكبر ) .

يشير حافظ إلى أنّ (أحمد شوقي ) لا يُنشدُ شعره بنفسه في الحفلات والمجتمعات ، بل كان يُنيب عنه في كل مجتمع من يُنشده عنه ، وما ذلك عن عيٍّ أو تكبُّر ، وإنَّما السبب هو ما طُبعَ عليه من حياء وخجل ، وهذه علة أدبية غير حقيقية أتى بها الشاعر ليبرر عدم إنشاده لشعره بنفسه ، والسبب الحقيقي أحد أمرين : إمّا أنّ شوقيًا يخشى أن يُصاب بحالات عصبية عند الإنشاد ، شأن بعض الناس ، أو به لكنة لا تمكنه من حسن الإلقاء.

# المُحسنات المعنوية

## رابعًا : حُسن التَّعليل

٧ ـ قال ابن نباتة :

لم يزلْ جُودُه يجُوزُ على المال
إلى أنْ كَسا النُّضَارَ اصْفِرارا

يدَّعي ابن نُباتة أنّ صُفرةَ الذَّهب ليست طبيعية فيه ، وإنَّما هي حادثة من الخوف الذي عَرَاه حين وَجَد يَدَ الممدوح تنطلق فيه بالعطاء والبذل ، وحين أَحَسَّ أن أمره بذلك صائر إلى النفاد الوشيك .

٨ـ أرى بدرَ السَّماءِ يلوحُ حينًا
ويبدو رقَصتْ مِنْ عدله طَربا
وذاك لأنّـَهُ لـمَّـا تـبـدَّى
وأبصر وجهكَ استَحيا وعـابـا

يقول الشاعر لممدوحه وقد شاهدَ البدر يظهر حينًا ، ويختفي تحت السحاب حينًا : ليس السبب فيما نراه من ظهور البدر ثم احتجابه ما هو معروف لنا من مرور السحاب المتقطع بيننا وبينه ، وإنَّما السبب أنَّه تبدَّى في السَّماء كعادته فرآك فوجدك أبهى طلعة وأنضر وجهًا . فتوارى عن الأنظار خجلًا واستحياء .

٩ ـوقيل في وصف فرس أدْهم ذي غرَّة :

وأدْهم كالغُراب سَواد لوْنٍ ... يطيرُ مع الرِّياح ولا جناحُ
كَساءُ اللَّيلُ شملتهُ وولَّـى ... فَقَبَّل بيْن عيْنيهِ الصَّباحُ

( الأدهم : الأسود ، والغرة : بياض في جبهة الفرس ، الشملة : ثوب يتلفف به ) .

يقول : إنَّ الفرس لم يكن أسود ولم يكن أغرَّ خِلقته ، وإنَّما السبب في سواده وبياض جبهته أن الليل مَرَّ به فكساه ثوبه الأسود وتركه ، ثم جاء الصباح ببياضه فقبَّل بين عينيه ، فالسواد ثوب الليل ، والغُرة أثر تقبيل الصَّباح .

١٠ ـ قال ابن نُباتة السعديّ في فرس مُحجَّل ذي غُرة :

وأدْهم يستمدُّ اللّيلُ مِنْهُ
وتطلُعُ بينَ عينيهِ الثُّريَّا
سرى خَلف الصَّباح يطيرُ زَهوًا
ويطوي خلفهُ الأفلاك طيًّا
فلما خاف وشكَ الفَوْتِ مِنْهُ
تشبَّث بالقوائمِ والمُحيَّا

( التحجيل : بياض في قوائم الفرس ، يقول : إنَّ الفرس لشدة سواده يستعير الليل لونه ، ويشبه الشاعر غرة الفرس بالثريا . ( الزهو ) : الكبر والفخر ، ( الأفلاك ): جمع فلك وهو مدار النجوم . ( وشك الفوت ) : سرعته ، ( التشبث ) : التعلق ، يقول إنَّ الصباح لما خاف أن يسبقه تعلق بقوائمه ووجهه ليمنعه السبق .

يدعي الشاعر أن البياض الذي يُرى في جبهة هذا الفرس وفي قوائمه لم يخلق معه وليس طبيعيًّا فيه ، ويدعي أنّ هناك سببًا آخر لذلك هو أن الفرس كان يسابق الصباح ولما خاف الصباح أن يسبقه الفرس تعلق بقوائمه وجبهته ليمنعه السبق .

١١ـ قال الأُرَّجائيُّ :

أبْدى صنيعِكُ تقصير الزَّمان ففي
وقتِ الرَّبيع طُلوعُ الوردِ مِن خَجَل

يُنكِرالأرَّجائيُّ الأسباب الطبيعية في طُلوع الورد في فصل الربيع ، ويتلَّمس لذلك سببًا آخر وهو أنّ الممدوح لما فَشَتْ عطاياه وَكثر معروفة خَجِل الزمان من تقصيره وعَجْزه عن مباراته ، وأن طلوع الورد الأحمر في فصل الربيع إنَما هو علامة هذا الخجل وأثر من آثاره ، فهو يُشبِّه الزمانَ بالإنسان تَحْمَرُّ وجنتاه عند الخجل .

# تنبيهات وملاحظات على

# ( حُسْن التَّعليل )

١ ـ حُسْن التَّعليل خاص بالشعر ، ولايوجد في القرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة ؛ لأنَّ حُسن التعليل قائم على الإدعاء وإنكار الحقيقة والخيال ولا يتقيد بعقل أو منطق ويبعد عن الواقع .
والقرآن الكريم والسُّنة النبوية جاءت لإحقاق الحق والحقيقة .

٢ـ حُسن التعليل كما عرفت : هو أنْ يُنكر الأديب صراحة أو ضِمنًا علّة الشيء المعروفة ، ويأتي بعلّة أدبيَّة طريفة تُناسب الغرض الذي يَقصدُ أليه .

٣ـ يقول الدكتور الشحات محمد أبو ستيت في دراسات منهجية في علم البديع ( ص ١٥٩) :

" ينبغي التنبيه إلى الاختلاف بين حُسْن التَّعليل والتعليل الحقيقي ، فحسن التَّعليل لون بديعي يقوم على التخييل والإدعاء ، لا على الحقيقة ، والعلل فيه علل خيالية غير مطابقة للواقع ... ومن هُنا لاتوجد شواهد في القرآن الكريم ؛ لأنَّه لون مرتبط بالخيال والبعد عن الواقع والحقيقة ، والقرآن الكريم كتاب الحق الذي ينطق بالحق ، ويتحدَّث بالحقيقة " . انتهى

ـ انظر مثلًا قول الشاعر وهو يرثي أحد أحبابه :

وما كُلفةُ البدرالمنيرِ قديمة ..... ولكنَّها في وجهه أثرُ اللَّطمِ

ومن المعروف أن الكلفة ( السمار ) الظاهرة في البدر هي طبيعة خلقية للبدر ، فأراد الشاعر أن يحسن ويجمل هذه الصورة بإنكارها ( طبيعة خلقية ) ، فهو يدَّعي أنَّ كلفة البدر ناشئة عن حادث مستجد وهو اللَّطم على فراق المرثي .
العلة الأصلية : طبيعة خلقية . ( التي أنكرها الشاعر ) .
العلة الأدبية المحسنة : ظهور الكلفة على وجه البدر أثر اللَّطم على المرثي . ( حسن تعليل للشاعر ) .

ـ ومنه قول الشاعر :

أمَّا ذكاءُ فلم تصفرَّ إذ جنحت ... إلا لفرقة ذاكَ المنظر الحسن

فيرى الشاعر أنَّ الشمس لم تصفرَّ عند الجنوح إلى المغيب للسبب الكوني المعروف ، ولكنها اصفرت مخافة أن تفارق وجه الممدوح .
فهذا حُسن التعليل ، وهو إنكار العلة الأصلية للاصفرار ( عند غروب الشمس ) والإتيان بعلة أدبية طريفة للاصفرار وهي مخافة ( فراق المحبوب ) .
العلة الأصلية : طبيعة خلقية .
العلة الأدبية المحسنة : مخافة فراق المحبوب .
ـ ومنه قول الشاعر معللًا عدم نزول المطر بأرض مصر غالبًا :

ما قصَّرَ الغيثُ عن مصرَ وتربتها ... طبعًا ولكنْ تعداكم من الخجل

فيعلل الشاعرعلّة عدم نزول المطر دائمًا بتعليل حسن غير العلة الأصلية الطبيعة في أصل خلقته ، حيث إنَّ المطر لا ينزل دائمًا باستمرار ، وإنما أصل طبيعته أن ينزل ثُم ينقطع ، فيعلل الشاعر ذلك بعلة أدبية طريفة وهي : أنه يخجل من النزول بأرض يعمها فضلُ الممدوح وجوده ؛ لأنه لا يستطيع مباراته في الجود والعطاء .
العلة الأصلية : عدم استمرار هطول المطر .
العلة الأدبية المحسنة : خجل المطر من النزول بأرض يعمها فضلُ الممدوح وجوده . فأنت ترى الإدعاء وإنكار الحقيقة

# المُحسنات المعنويَّة

## خامسًا : تأكيدُ المَدحِ بما يُشْبُهُ الذَّمّ

## تأكيد المدح بما يُشبهُ الذَّمّ نوعان :

**١ـ النوع الأول :**

**أ ـ أنْ يُستثنَى من صِفة ذَمٍّ منفيَّةٍ صِفة مَدحٍ .**

**ـ القاعدة (١)=** صِفة ذمٍّ منفيَّة + أداة استثناء + صفة مدح .

١ ـ قال ابن الروميّ :

ليس به عيبٌ سِوى أنَّهُ ... لا تقعُ العينُ على شِبْهه

صدّر ابن الروميّ كلامه بنفي العيب عامة عن ممدوحه ، ثُمَّ أتى بعد ذلك بأداة استثناء ( سوى ) فسبق إلى وهم السامع أن هناك عيبًا في الممدوح ، وأنَّ ابن الروميّ سيكون جريئًا في مصارحته به ، ولكن السامع لم يلبث أن وجد بعد أداة الاستثناء صفةَ مدح ، فراعه هذا الأسلوب ، ووجد أنَّ ابن الرومي خدعه فلم يذكر عيبًا ، بل أكَّد المدح الأول في صورة توهم الذّم .
وعليه فقد أتى بصفة ذمّ منفيّة ( ليس به عيبٌ ) ، ثُمَّ أتى بأداة استثناء ( سِوى ) ، ثمَّ جاء بصفة مدح (لا تقعُ العينُ على شِبْهه ) وهذا من قبيل **تأكيد المدح بما يُشبهُ الذَّمّ من النوع الأول.**

٢ ـ قال الشاعر :

ولاعيبَ في مَعرُوفهم غَيْرَ أنَّهُ
يُبَيِّنُ عَجزَ الشَّاكرين عن الشُّكرِ

تأمَّل البيت تجد أنَّ الشاعر أتى بصفة ذمّ منفية ( ولا عيب في معروفهم ) ثُمَّ أتى بعد ذلك بأداة استثناء ( غير أنه ) ثُمَّ يأتي بعد ذلك بصفة مدح وهي قوله (يُبَيِّنُ عَجزَ الشَّاكرين عن الشُّكرِ ) وهذا هو **تأكيد المدح بما يُشبهُ الذَّمّ من النوع الأول.**

**٢ ـ النوع الثاني :**

**ب ـ أنْ يثبت لشيء صِفة مدحٍ ، ويُؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى .**

**القاعدة ( ٢ ) :**
صفة مدح مثبتة + أداة استثناء + صفة مدح أخرى .

١ـ قال النَّابغة الجَعديّ :

فتىً كَمُلتْ أخلاقه غَيْرَ أنَّهُ
جَوادٌ فما يُبقي من المال باقيًا

تأمَّل البيت تجد أنَّ الشاعر أتى بصفة مدح مثبتة (فتىً كَمُلتْ أخلاقه ) ثُمَّ بعد ذلك أتى بأداة استثناء ( غير أنَّه ) ثمَّ بعد ذلك جاء بصفة مدح أخرى (صفة مدح أخرى ) . **وهذا هو تأكيد المدح بما يُشبهُ الذَّم من النوع الثاني .**

٢ـ هُم فرسان الكلام إلَّا أنَّهم سادة أمجاد .

تأمل العبارة تجد أنَّ القائل جاء بصفة مدح مثبتة (هُم فرسان الكلام ) ثُمَّ أتى بأداة استثناء ( إلَّا ) ثُمَّ جاء بصفة مدح أخرى (أنَّهم سادة أمجاد ) وهذا من قبيل **تأكيد المدح بما يُشبهُ الذَّم من النوع الثاني .**

٣ ـ قال الشاعر :
وجُوهٌ كأزهار الرِّياض نَضارةً
ولكنَّها يوم الهياجِ صُخُورُ

أثبت الشاعر لوجوه ممدوحيه صفة مدح ، وأتى بعد ذلك بأداة استدراك هي ( لكنَّ )، فأوهم أنَّهُ سيُتبع مديحه بشيء من الذَّم ولكنَّه لم يفعل بل أتى بصفة مدح أخرى ، **فالكلام توكيد للمدح بما يشبه الذم من النوع الثاني .**

# المُحسنات المعنويَّة

## سادسًا : تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ

## تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ نوعان

**١ـ النوع الأول :**

**أ ـ أنْ يُستثنَى منْ صِفةِ مدحٍ منفيَّة صِفةُ ذَمٍّ .**

**القاعدة ( ١ ) :**

صفة مدح منفيَّة + أداة استثناء + صفة ذَمٍّ

١ـ قولنا : لا جمال في الخُطبة إلَّا أنَّها طويلة في غير فائدة .

تأمَّل العبارة تجد أنَّ القائل جاء بصفة مدح منفيَّة (لا جمال في الخُطبة ) ، ثُمَّ أتى بأداة استثناء (إلَّا ) ، ثُمَّ أتى بصفة ذَمٍّ (طويلة في غير فائدة ) وهذا من قبيل **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النوع الأول .**

٢ـ قال الناثر : لا متعة من قولك إلَّا أنَّه مملٌّ .

تأمَّل قول الناثر تجد أنَّه أتى بصفة مدحٍ منفيَّة (لا متعة من قولك ) ، ثُمَّ جاء بأداة استثناء (إلَّا ) ، ثَمَّ أتى بصفة ذَمٍّ (أنَّه مملٌّ ) وهذا من قبيل قبيل **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النوع الأول .**

٣ـ لا فضل للقوم إلَّا أنَهم لا يعرفون للجارّ حقَّهُ .

تأمَّل المثال السَّابق تجد أنَّ المتكلم نفى عنهم صفة من صفات المدح وهي صفة مدح منفية (لا فضل للقوم ) ، ثُمَّ أتى بأداة استثناء ( إلَّا ) ، فأوهم السامعين أنَّهُ سيأتي بعدها بصفة مدح يُطريهم بها ، ولكنَّهُ أتى بصفة ذَمٍّ هي ( أنَهم لا يعرفون للجارّ حقَّهُ ) فصدر الكلام كما ترى مفيدٌ للذم ، وعجزه مفيد للذم كذلك ولكن في أسلوب أَلِف النَّاس سماعه في المدح ، فالكلام **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النَّوعِ الأول .**

ومنه :
ـ لاحُسن في المنزل إلَّا أنَّهُ مُظلم ضيق الحُجرات .
ـ لا عزة لهم بين العشائر غير أنّ جارهم ذليل .

**٢ ـ النوع الثاني :**

**ب ـ أنْ يُثْبَتَ لِشيءٍ صِفةُ ذَمٍّ ، ثُمَّ يُؤتَى بعدَها بأداةِ استثناءٍ تليها صِفةُ ذَمٍّ أُخرَى .**

**القاعدة ( ٢ ) :**

صفة ذَمٍّ مثبتة + أداة استثناء + صفة ذَمٍّ أخرى

١ ـ القومُ شحاحٌ إلَّا أنَّهُم جُبناءُ .

انظر إلى المثال السَّابق تجد أنَّ جملة (القومُ شحاحٌ) صفة ذمٍّ مثبتة ، ثُمَّ أتى بأداة استثناء (إلَّا ) ، ثُمَّ جاء بصفة ذَمٍّ أخرى (أنَّهُم جُبناءُ ) وهذا من قبيل **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النوع الثاني .**

٢ـ العدوُّ جبانٌ إلَّا أنَّهُ مرعوبٌ .

دقق النَّظر في المثال السَّابق تجد أنَّ جملة ( العدوُّ جبانٌ ) صفة ذمٍّ مثبتة ، ثُمَّ جاء بأداة استثناء (إلَّا ) ، ثُمَّ أتى بصفة ذَمٍّ أخرى ( أنَّهُ مرعوبٌ ) وهذا من قبيل **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النَّوعِ الثَّاني .**

٣ـ الكلامُ كثير التعقيد سِوَى أنَّهُ مُبْتَذَلُ المعاني .

لاحظ أنَّ صَدْرَ الجُملةِ فيها صفة ذَمٍّ مثبتة ( الكلامُ كثير التعقيد ) ، ثُمَّ أتى بعدها بأداة استثناء (سِوَى ) ، ثُمَّ جاء بصفة ذَمٍّ أخرى (أنَّهُ مُبْتَذَلُ المعاني ) وهذا من قبيل **تأكيدُ الذَّم بما يُشْبُهُ المدحَ من النَّوعِ الثَّاني .**

ومنه :
ـ الجاهل عدوٌّ نفسِهِ لكنَّهُ صديق السُّفهاء .
ـ هو بذيء اللِّسان غير أنّ صدره مَجْمَعُ الأَضْغان .
ـ لئيمُ الطباعِ سِوى أنَّه .. جَبَانٌ يَهُونُ عليهِ الهَوان.
ـ قوم يخشون أعداءَهم إلَّا أنَّهم يفتِكون بذويهم.

# المُحسنات المعنويَّة

# سابعًا : أسلوب الحكيم

## سابعًا : أسلوب الحكيم

تلقِّي المُخاطب بغير ما يترقَّبهُ ، إمَّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسألهُ ، وإمَّا بحمل كلامهِ على غير ما كان يَقصِدُ ، إشارةً إلى أنَّهُ كانَ ينبغي لهُ أنْ يسألَ هذا السؤال أو يَقصِدُ هذا المعنى .

**أمثلته**

١ـ أنَّ رجلًا سأل بلالًا مولى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ وقد أقبل من جهة الحلبة ، مَنْ سَبق؟
قال : سَبق المقرَّبون ؟
قال : " إنَّما أسألك عن الخيل !
قال : وأنا أجيبك عن الخير .

التوضيح : سأل الرجل بلالًا عن سباق الخيل ، فصرفه بلال عن الإجابة الحقيقية إلى الإجابة التي يريدها بلال فحمل كلامه على غير ما يقصد .

٢ـ قيل لشيخ هَرِم : كم سِنك؟
فقال : إنِّي أنعمُ بالعافية .

التوضيح : سئل الشيخ الهَرِم عن سِنه فترك الإجابة عن هذا السؤال وصرف سائله في لين ورِفق عن ذلك ، وأخبره أن صحته قوية موفورة ، إشعارًا للسائل بأن السؤال عن صحته أولى وأجدر .

٣ـ قيل لرجل : ما الغنى ؟ فقال : الجود أنْ تجودَ بالموجود .
التوضيح: سئل الرجل عن الغنى فعدل بسائله إلى الاجابة عن الجود ، إشارةً إلى أنَّه أولى بالكلام لآثاره الحميدة .

٤ـ سئل غريبٌ عن دينه واعتقاده ، فقال : أُحبُّ للناس ما أحبُّ لنفسي .

التوضيح : لما سئل الغريب عن دينه واعتقاده ولم يجد للخوض في هذا المعنى ، صَرَف سائله عن ذلك ببيان أن يكون عليه المتدين من كريم الخلال ، إشارة إلى أنَّ ذلك أولى بالنظر .

٥ـ قيل لتاجر : كم رأس مالك ؟ فقال : إنِّي أمِينٌ وثقة الناس بي عظيمة .

التوضيح : صرف التاجر سائله عن رأس ماله ببيان ما هو عليه من الأمانة وعظيم ثقة الناس فيه إشعارًا بأن هاتين الصفتين وأمثالهما أجل للربح وأضمن لنجاح التجارة .

٦ـ قال الحجَّاج للمهلَّب : أنا أطول أم أنت ؟
فقال : أنت أطولُ وأنا أبسط قامة .
التوضيح : أراد الحجَّاج بكلمة ( أطول ) طولَ القامة ، وحملها المُهلَّب على معنى التفضل إذا اعتبرها مشتقة من الطول بمعنى التطوُّل .

٧ ـ سُئل أحد العمَّال ما ادخرتَ من المال ؟
فقال : لا شيء يُعادل الصحة .

التوضيح : صرف العامل سائله عن قصد إخباره عن الصحة وقيمتها ، إشعارًا بأنَّها أولى بالسؤال.

# المُحسنات المعنويَّة

# سابعًا : أسلوب الحكيم

## سابعًا : أسلوب الحكيم

٨ ـ دخل سيد بن أنس على المأمون
فقال له المأمون : أنت السَّيِّدُ ،
فقال : أنتَ السيد وأنا ابن أنس .

التوضيح: أراد المأمون بكلمة ( السيد ) عَلم الشخص، وأراد بها سيِّد بن أنس السيادة وهي غير ما قصد المأمون ، تأدبًا مع الملوك .

٩ـ قال الشاعر :
طلبتُ مِنهُ دِرهمًا ... يومًا فأظهر العجَبْ
وقال ذا مِنْ فضَّةٍ ...يُصنعُ لا مِنْ الذَّهبْ

التوضيح : في هذا صرف لطيف للمخاطب عن طلب الدينار ، فإن الشاعر لم يُجب السائل عن سؤاله ، وإنَّما أخذ يحدثه فيما يُصنع منه الدينار وأنَّه من الفضة لا من الذهب ، إشعارًا بأنَّه ما كان ينبغي له أن يطلب .

١٠ ـ قال الشاعر :
ولما نعى الناعي سألناه خشية
وللعين خوف البيْن تَسكابُ أمطار
أجاب قضى ! قلنا قضى حاجة العُلا
فقال مضَى ! قلنا بكل فَخار

التوضيح : أسلوب الحكيم في البيت الثاني في قوله ( قضى ) ويريد بها مات ، ولكنَّهم حملوها على إنجاز الحاجات وقضائها وهذا ما يقصده ، وكذلك في قوله ( مضى ) إذ أراد بها مات، وأرادوا هم ذهب بالفضل ولم يدع لأحد شيئًا .

١١ـ قال تعالى : ( ويسألونك ماذا يُنفِقُون ، قل ما أنفقتم من خَيرٍ فللوالِدَين والأقربين واليتامى والمساكين وابنِ السبيل ) .

التوضيح : سأل المسلمون رسول الله ماذا نُنفِق من أموالنا ، فصرفهم عن هذا ببيان المَصْرِف ؛ لأنَّ النَّفقة لا يُعْتَدُّ بها إن لم تقع موقعها .

١٢ ـ قال تعالى : ( يسألونك عن الأهلَّة قُل هي مواقيتُ للنَّاس والحَجِّ ) .

التوضيح : سأل الصحابة رسول الله عن الأهلَّة، لِمَ تبدو صغيرةً ثمَّ تزادد حتى يتكامل نورها ثم تتضاءل حتى لا تُرى ، وهذه مسألة من مسائل علم الفلك يُحتاج في فهمها إلى دراسة دقيقة طويلة فصَرفهم القرآن الكريم عن هذا ببيان أنَّ الأهلَّة وسائل للتوقيت في المعاملات والعبادات ؛ إشارة منه إلى أنَّ الأولى بهم أن يسألوه عن هذا ، وإلى أنَّ البحث في العلوم يجب أن يُرجأ قليلًا حتى تتوطد الدول وتستقِرَّ صخرة الإسلام .

١٣ـ لمَّا توجَّه خالد بنُ الوليد لفتح الحِيرَة أتى إليه رجلٌ من قِبَلِ أهلها ذو تَجْرِبة ، فقال له خالدٌ : فيمَ أنت ؟ قال : في ثيابي ، فقال : علامَ أنت ؟ فأجاب : على الأرض ، فقال : كم سِنك ؟ قال اثنتان وثلاثون ، فقال له خالدٌ : أسألك عن شيء وتجيبني بغيره ؟ فقال : إنَّما أجبتُ عمَّا سألتَ .

التوضيح : أراد خالد بقوله ( فيم أنت ؟) ما حاجتك ، ولكن الرجل حملها على معنى الظرفية ولذلك أجاب بقوله ( في ثيابي ) وأراد خالد بقوله ( علام أنت ؟) ما منزلتك ؟ ولكن الرجل حملها على الاستعلاء ولذلك أجاب بقوله ( على الأرض )، وأراد خالد ( بالسن ) عدد ما عاش الرجل من السنين ولكن الرجل حملها على أسنان الفم ولذلك أجاب بقوله ( اثنتان وثلاثون ) وهي عدد أسنان الرجل متى تكاملت .

# المصادر والمراجع



| | | |
|---|---|---|
| ١ـ | القرآن الكريم | |
| ٢ـ | الإيضاح في علوم البلاغة | للقزويني ( ٧٣٩هـ ) |
| ٣ـ | أساليب البيان | د . فضل حسن عباس |
| ٤ | أسرار البلاغة في علم البيان | عبد القاهر الجرجاني |
| ٥ـ | البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع / وعلم المعاني . | للدكتور فضل حسن عباس |
| ٦ـ | البلاغة الواضحة | علي الجارم ومصطفى أمين |
| ٧ـ | تسهيل البلاغة | فيصل بن قائد الحاشدي |
| ٨ـ | التصوير البياني دراسة تحليلية لمسائل البيان | د محمد محمد أبو موسى |
| ٩ـ | الجدول في إعراب القرآن وصرف وبيانه | محمود بن عبد الرحيم الصافي |
| ١٠ـ | جواهر البلاغة | أحمد الهاشمي |
| ١١ـ | الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون | عبد الرحمن الأخضري |
| ١٢ـ | دلائل الإعجاز في علم المعاني | عبد القاهر الجرجاني |
| ١٣ـ | صفوة التفاسير | محمد بن علي الصابوني |
| ١٤ـ | علوم البلاغة | للدكتور محمد أحمد قاسم والدكتور محي الدين ديب |
| ١٥ـ | الكافي في البلاغة | أيمن بن أمين بن عبدالغني |
| ١٦ـ | المبسط في علوم البلاغة | محمد طاهر اللادقي |
| ١٧ـ | المختار في علوم البلاغة والعروض | للأستاذ الدكتورمحمد علي سلطاني . |
| ١٨ـ | معجم الأساليب البلاغية في القرآن الكريم | د. مخيمر صالح . |



سُبْحانَ الله ـ والحَمْدُ لله ـ ولا إله إلّا الله ـ والله أكبر

ولا حولَ ولاقوَة إلّا بالله